باب الألف

مَن اسمُه أحمَد

١ ـ دفق: أحمدُ بنُ إبراهيمَ بن خالدٍ المَوْصِليُّ، أبو عليٍّ، نزيلُ بغدادَ.

روى عن: إبراهيم بن سَعْد بن إبراهيم بن عبد الرحمان بن عَوْف الزُّهريّ المدنيّ، وإبراهيم بن سُلَيْمان أبي إسماعيل المؤدب، وإسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم الأسَدي المعروف بابن عُلَيّة، وجعفر ابن سليمان الضُّبَعِيّ، وحُبَيِّب بن حَبيْب الكوفيّ أخي حَمْزة بن حَبيْب الزيّات القارىء، والحكم بن سِنان الباهلي القِرَبيّ، والحكم بن ظُهَيْر الفَزاريّ، وحَمّاد بن زَيْد، وخَلَف بن خليفة، وسعيد بن عبد الرحمان الجُمَحِيّ، وأبي الأحْوَص سَلّام بن سُلَيْم الحَنَفِيّ، وأبي المنذر سَلّام ابن سليمان القارئ، وسيف بن هارون البُرْجُمِيّ، وشريك بن عبدِ الله النَّخَعِيّ القاضي، وصالح بن عُمر الواسطيّ، والصُّبَي[1] بن الأشعَث ابن سالم السَّلُولِيّ، وأبي زُبَيْد عَبْثَر[2] بن القاسم الزُّبَيْديّ الكوفيّ، وعبد الله بن جعفر بن نَجيْح المَدِينيّ والد علي ابن المَدِيْنيّ، وعبدِ الله بن المبارك، وعمر بن عُبَيْد الطَّنَافِسيّ، وفرج بن فَضالة الشاميّ (فق)، ومحمد بن ثابت العَبْدِيّ (د)، ومعاوية بن عبد الكريم الثَّقَفيّ المعروف بالضَّالَ، وأبي العلاء ناصح بن العلاء، ونوح بن قيس الحُدَّانيّ، وأبي عَوانة الوَضّاح بن عبد الله اليَشْكُريّ الواسطيّ،

---

(١) الصُّبي: تصغير صبي، قيده الذهبي في المشتبه: ٤٠٨.

(٢) عبثر: بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وفتح الثاء المثلثة، سيأتي في موضعه من هذا الكتاب.

ويزيد بن زُرَيْع، ويوسف بن عَطية الصفار البَصْريّ.

روى عنه: أبو داود حديثاً واحداً، وإبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد الخُتَّليُّ، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفي الكبير، وأبو يَعْلَى أحمد بن علي بن المُثنى المَوْصِليُّ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن خالد البَرَاثِيُّ، وأحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجعد الوَشّاء، وأحمد بن محمد بن المُسْتلم[1]، وجعفر بن محمد بن قُتيبة الأنصاريُّ الكوفيُّ، والحسن بن علي بن شبيب المَعْمريُّ، وحَمّاد بن المُؤمَّل الضريرُ، وعبدُ الله بنُ أحمد بن محمد بن حَنْبل، وأبو القاسم عبدُ الله بن محمد ابن عبد العزيز البغوي، وأبو بكر عبدُ الله بن محمد بن عُبَيد بن سفيان القُرَشيُّ المعروف بابن أبي الدنيا، صاحب المُصَنَّفات المشهورة (فق)، وأبو زُرْعَة عُبَيْدُ الله بن عبد الكريم الرازي الحافظ، وعمر بن شَبَّة ابن عَبيدة النُّمَيْريُّ، والفضل ابن هارون البغداديُّ صاحب أبي ثور الكَلْبيّ، وأبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحَضْرَميُّ الكوفيُّ الحافظُ المعروفُ بمُطَيَّن، وأبو أحمد محمد بن عُبدوس بن كامل السَّرّاج، ومحمد بن غالب بن حرب الضَّبِّيُّ، تَمْتَامٌ، ومحمد بن واصل المقرىء، وموسى بنُ إسحاق بن موسى الأنصاريُّ القاضيّ، وموسى ابن هارون بن عبد الله الحَمّال، وكتب عنه: أحمد بنُ حنبل، ويحيى ابن مَعِيْن.

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن يحيى بن مَعِيْن: ليس به بأس.

وقال فيه أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزديُّ صاحبُ «تاريخ المَوْصل»: ظاهرُ الصَّلاح والفَضْل، كثيرُ الحديثِ، توفي سنة خمسٍ وثلاثينَ ومئتين. هكذا قالَ.

---

(١) في «د»: «مستلم».

وقال أبو القاسم البَغَويّ وموسى بنُ هارون: مات في ربيع الأول سنة ستٍ وثلاثين ومئتين. زادَ موسى: ليلةَ السبت لثمان مَضَيْن من ربيعِ الأولِ[1].

وروى له ابنُ ماجة في التفسير[2] [3].

٢ـ كن: أحمد بن إبراهيم بن فِيْل الأسَدِيُّ، أبو الحسن البَالِسِيُّ[4]، نزيلُ أنطاكيةَ، والد أبي الطاهر الحسن بن أحمد.

روى عن: إبراهيم بن مَهْدي المِصِّيْصِيّ. وأبي مُصْعَب أحمد ابن أبي بكر الزُّهْري، وأحمد بن أبي شُعَيْب الحرانيّ (كن)، وأحمد ابنْ عبد الله بن يونس اليَرْبوعيّ، وأحمد بن محمد بن ثابت الخزاعيّ المَرْوَزيّ المعروف بابن شبُّوية، وأبي النَّضْر إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الدمشقيّ الفرادِيْسِيّ، وإسحاق بن سَعْيد بن الأرَكون الدمشقيّ، وأبي مَعْمَر إسماعيل بن إبراهيم بن مَعْمَر الهُذَليّ القَطِيْعيّ. وإسماعيل ابن عبيد بن أبي كريمة الحرانيّ، وحامد بن يحيى البَلْخيّ، والحسن

---

(١) قال الحافظ عبد الغني في الكمال: «وقال محمد بن سعد: أحمد بن إبراهيم يعرف بالموصلي... توفي ببغداد في شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثين ومئتين» (١/الورقة: ١٦٢)، ولم يعلق المزي على مقالة صاحب الكمال وفيها نظر لأن ابن سعد توفي سنة ٢٣٠ فكيف يذكر وفاة الموصلي هذا سنة ٢٣٦؟ نبّه على ذلك مغلطاي في الإكمال: (١/الورقة: ٥). وقال الخطيب البغدادي بعد ذكر قول الأزدي في وفاته: «وهم أبو زكريا في ذكر وفاته» ثم أورد قول البغوي. ثم قول موسى بن هارون ونقل عنه قوله: «وشهدت جنازته، وكان أبيض الرأس واللحية» (تاريخ بغداد: ٦/٤)، وهذا في رأينا هو التاريخ المعتمد في وفاته، وقد ذكره الذهبي كذلك في تاريخ الإسلام، الورقة: ٨ (أحمد الثالث: ٢٩١٧/٧)، فلا معنى بعد ذلك لقول العلامة مغلطاي في إكماله معلقاً على قول الخطيب البغدادي: وزعم أن الصواب سنة ست. (إكمال ١ / الورقة: ٥).

(٢) قال ابن حجر: «وذكره ابن حبان في الثقات، وقال إبراهيم بن الجنيد عن أبن معين: ثقة صدوق» (تهذيب: ١/٩).

(٣) ومن طبقته مما يستدرك على المزي من التمييز.

١ـ أحمد بن إبراهيم بن خالد الشلاثائي الواسطي:

منسوب إلى شلاثا ـ بضم الشين المعجمة وبعدها لام وألف ثم ثاء مثلثة وألف ـ قرية من نواحي البصرة. روى عن أبي الوليد الطيالسي، قال الدارقطني: ليس بقوي.

(السمعاني في «الشلاثائي» من الأنساب، وابن الأثير في اللباب، والذهبي في ميزان الاعتدال: ١/٧٩، ومغلطاي في إكماله: ١/الورقة: ٥).

(٤) منسوب إلى بالس مدينة بين الرقة وحلب على عشرين فرسخاً من حلب كما في أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير.

ابن عيسى بن ماسَرْجسَ النَّيْسابوريّ مولى ابن المبارك. وأبي تَوْبة الربيع بن نافع الحَلَبيّ، وسعيد بن حفص النُّفَيْلِيّ الحرانيّ، وسُليمان ابن عبد الرحمان الدمشقيّ، ابن بنت شُرحبيل، وعامر بن إسماعيل البغداديّ، وعباد بن موسى الخُتَّلِيّ، وعبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان الدمشقي المقرىء، وعبد الله بن ربيعة المِصِّيصيّ، وعبد الله ابن محمد بن الربيع الكرمانيّ، نزيل المِصِّيصة، وعبد الله بن محمد ابن عليّ النُّفَيْليّ الحرانيّ، وعبد الرحمان بن إبراهيم الدمشقي المعروف بدُحَيْم ابن اليَتيم، وعبد الملك بن سعيد بن مَرْوان الحَرّانيّ، وعبد الوهَّاب بن نَجْدَةَ الحَوْطيّ، وعمر بن يزيد السيّاريّ، وأبي موسى عيسى بن سُلَيْمان الحجازيّ، وأبي صالح محبوب بن موسى الأنطاكي الفراء، ومحمد بن آدم المِصِّيْصِيّ، ومحمد بن إسماعيل بن أبي سَمينة[1] البَصْريّ، ومحمد ابن سلام الأنطاكيّ ثم المَنْبِجيّ، ومحمد بن القاسم الحرانيّ، سُحَيْم، ومحمد بن قُدامة بن أعْيَنَ المِصِّيصيّ، ومحمد بن مُصَفَّى الحِمْصِيّ، ومحمود بن خالد السُّلميّ الدمشقيّ، والمسيب بن واضح الحِمْصِيّ، والمُعَافَى بن سُليمان الرَّسْعَنِيّ، وموسى بن أيوب النصيبيّ، وهشام بن عَمّار الدمشقي، ووهب بن بيان الواسطي، نزيل[2] مصر.

روى عنه: النَّسائي في حديث مالك[3]، وأبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البَصْريّ المعروف بابن الأعرابيّ، نزيلُ مكةَ، وأبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر الدمشقيُّ، ابن بنت عَدَبَّس. وحاجب

---

(١) في «د»: سُمنية، وسيأتي ذكره في موضعه.

(٢) في «د»: «نزل».

(٣) جاء في هامش النسخ من قول المؤلف: «قال أبو القاسم في التاريخ: روى عنه النسائي في سننه. ولم يذكره في الشيوخ النبل». وقد أدخل ابن حجر هذا القول في أصل النسخة، وله حق في ذلك، لأن الكلام للمؤلف، لكنه مذكور في هوامش النسخ مثل غيره كثير سيأتي، وكأن المؤلف لم يشأ إدخاله في أصل النسخة.

ابن أرَّكين الفَرْغانيّ وخَيثمة بنُ سُليمان بن حيدرة القُرَشيّ الأطْرابلسيُّ، وأبو القاسم سُليمان بنُ أحمد بن أيوب بن مُطَيْر اللَّخميّ الطَّبَرانيُّ، نزيلُ أصبهان، وأبو بشر محمد بن أحمد بن حَمّاد الدُّولابيُّ، وأبو الطَّيِّب محمد بن أحمد بن حَمْدان الرَّسْعَنِيُّ، وأبو الحسن محمد بن أحمد الرافقيّ، وابن ابنه: أبو بكر محمد بن أبي الطاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فِيْل، وأبو بكر محمد بن سَهْل ابن أبي سعيد، واسمه عثمان التَّنوخيُّ القِنَّسْرينيُّ القَطّان، ومحمد بن عبد الرحمان ابن عبد المؤمن الجرجانيُّ، ومحمد بن محمد بن داود الكَرَجيُّ، وأبو عَوانة يعقوب بن إسحاق الأسفراييِنيُّ قال الحافظ أبو القاسم: وكان ثقةً [1]. وقال أبو بكر محمد بن سهل القَطّان: توفي بأنطاكية في سنة أربع وثمانين ومئتين.

٣ ـ م د ت ق: أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زَيْد بن أفْلَح بن منصور بن مُزَاحم العَبْدِيُّ مولى عبد القيس، أبو عبد الله البَغْداديُّ النُّكْريُّ[2] المعروف بالدَّوْرَقيّ. أخو يعقوب بن إبراهيم، وكان أصْغَر من يعقوب بسنتين. والدَّوْرَقيةُ: نوعٌ من القلانِس[3].

---

(١) وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب الصلة: حدث عنه محمد بن الحسن الهمذاني، وقال: هو صالح. وقال النسائي في أسامي شيوخه: لا بأس به، وذكر من عفته وورعه وثقته. (مغلطاي، الورقة: ٥، وابن حجر في التهذيب: ١/١٠).

(٢) النكري: بضم النون وسكون الكاف، نسبة إلى بني نكرة وهم بطن من عبد القيس كما في أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير. وقيده الذهبي في المشتبه: ٨٨ فقال: «وبنون: ... ويعقوب بن إبراهيم بن كثير الدورقي النكري العبدي الحافظ، وأخوه أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم الحافظ، وابن أخيه عبد الله بن أحمد النكري الدورقي»، وضبطه العلامة ابن ناصر الدين بالحروف في توضيحه لمشتبه الذهبي: ١/الورقة: ٧١ (نسخة الظاهرية)، وابن حجر في تهذيب التهذيب: ١/١٠ ووقع فيه «نكر» بدلاً من «نكرة»، وقال ابن ناصر الدين بعد ذكره «نكرة» التي هي بطن من عبد القيس: «ونكر ـ بغير هاء ـ قرية من قرى نيسابور» قلت: ذكر نكر البلدة ياقوت في معجم البلدان والبغدادي في مراصد الاطلاع.

(٣) هذا هو الذي اختاره المزي، أعني نسبته إلى الملابس الدورقية، وهذه هي رواية السراج فقد جاء في تاريخ الخطيب وأنساب السمعاني: «كان السراج يزعم أنهم سموا دوارقة لأنهم كانوا يلبسون القلانس الطوال»=

روى عن: أحمد بن عبد الله بن يونس اليَرْبوعيّ، وأحمد بن نصر بن مالك الخُزاعيّ الشهيد (ل)، وإسحاق بن يوسف الأزْرَق (د)، وإسماعيل بن إبراهيم بن عُلَيَّة (ت)، وبكر بن عبد الرحمان الكوفيّ القاضيّ (د)، وبُكَيْر بن محمد بن أسماء، ابن أخي جُوَيْريّة ابن أسماء، وبَهْز بن أسد العَمّيّ البَصْريّ، وجرير بن عبد الحميد الضَّبيّ الرازيّ، وحَجّاج بن محمد المِصِّيصِيِّ الأعوَر (د)، وحفص ابن غِياث النَّخَعِيّ القاضيّ (مد)، وأبي أسامة حَمّاد بن أُسامة (ت)، وخالد بن مَخْلَد القَطَوانيّ، وربْعِي بن إبراهيم بن عُلَيّة (ت)، ورَيْحان بن سعيد الناجيّ البَصْريّ (د)، وزُهَيْر بن نُعَيْم بن داود الطيالسيّ (م د ت)، وشَبَابَة بن سَوَّار الفَزَاريُّ، وأبي بَدْر شُجاع بن الوليد بن قيس السَّكونيّ، وصَفْوان بن عيسى الزُّهريّ (د ق)، وطلق ابن غَنّام النَّخَعِيّ (د)، وعبد الله بن جعفر الرَّقيّ (د)، وعبد الله بن صالح العِجْليّ، وعبد الله بن مَسْلَمة بن قَعْنَب القَعْنَبيّ، وعبد الرحمان بن مهديّ، (مق) وعبد الرحيم بن عبد الرحمان بن محمد المُحَاربيّ، وعبد السلام بن عبد الرحمان بن صخر الوابصيّ القاضيّ (مق)، وعبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد التنورِيّ (م د)، وأبي بكر عبد الكبير بن عبد المجيد الحَنَفيّ، وأبي عامر عبد الملك بن عمرو العَقَدِيّ، وعُبَيْد الله بن موسى العَبْسيّ (د)، وعمر بن حفص ابن غياث النَّخَعِيّ (ت)، والعلاء بن عبد الجبار العَطّار (ت)، وقُتَيْبَة ابن سعيد الثَّقَفيّ البَلْخيّ، ومُبَشِّر بن إسماعيل الحَلَبِيّ (م)، ومحمد

= وهناك غير هذا في نسبتهم بالدورقي فقد نقل مغلطاي عن أبي أحمد الحاكم الكبير قولَه: «قيل له ذلك لتنسك أبيه، وكان من يتنسَّك في ذلك الزمان سُمي دورقياً». (إكمال: ١/الورقة: ٥) وهكذا ذكره أيضاً أبو سعد السمعاني في إحدى رواياته التي أسندها إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل (الأنساب: ٣٩٢/٥). ويظهر أن الخطيب البغدادي قد رجح هذه الرواية لذكرها بعد نسبه ثم إيراده الروايات الأخرى مسبوقة بـ «قيل» وهي لفظة تمريضية (تاريخ بغداد: ٦/٤). وقال ابن الجارود في مشيخته: هو من أهل دورق من أعمال الأهواز (تهذيب: ١٠/١) وهو بعيد.

ابن عمر الكِلَابيّ (ل)، ومحمد بن كثير المِصِّيْصِيّ (د)، ومحمد بن مُقَاتل العَبّادَانيّ، (ل) ومحمد بن يَزيد بن خُنَيْس المكيّ، وأبي سَلَمة موسى بن إسماعيل التَّبُوذَكِيّ، وهُشَيْم بن بَشِيْر الواسِطيّ (د ق)، ووكيع بن الجَرّاح، ووَهْب بن بَقِيَّة الواسِطيّ، ولَقبهُ وهْبانُ، ووَهْب ابن جرير بن حازم (ت)، ويَزيد بن زُرَيْع، ويزيد بن هارون (د ت).

روى عنه: مُسْلم، وأبو داودَ، والتِّرْمِذيُّ، وابن ماجة، وأبو العباس أحمد بن محمد بن مَسْروق الطُّوسيُّ، وأحمد بن منصور بن سَيَّار الرماديُّ، وأبو عبد الرحمان بَقيُّ بن مَخْلَد الأنْدلسيُّ، وحاجبُ ابن أبي بكر الفَرْغانِيُّ، وعبدُ الله بن أحمد بن حنبل، وعبدُ الله بن محمد بن أبي الدُّنيا، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن البَراء العَبْدِيُّ، والهَيْثم بن خَلَف الدُّوريُّ، ويَعْقوبُ بن شَيْبَة السَّدُوسِيُّ.

قال عبد الرحمان بن أبي حاتِم الرازيُّ: سُئِلَ أبي عنه، فقال: صدوق[1].

وقال يعقوب بن إسحاق بن محمود الهَرَويُّ: سألت صالح بن محمد عن يعقوب، وأحمد الدَّوْرَقِيّ، فقال: كان أحمد أكثرَهما حديثاً، وأعلَمَهُما بالحديثِ، وكان يعقوب أسنَدَهما، وكانا جميعاً ثِقتين[2].

قال أبو جَعْفر الحَضْرَميُّ مُطَيَّنُ، وأبو غالب محمد بن أحمد بن النضر الأزديُّ، وأبو العباس محمد بن إسحاق السَّرّاج: مات في شعبان[3] سنة ست وأربعين ومئتين: زادَ السَّرّاج: ومولده سنة ثمان

---

(١) وقال: «روى عنه أبي وأبو زرعة، سمعتهما يقولان ذلك»، (الجرح والتعديل: م ١ ق ١ ص: ٣٩).

(٢) ووثقه العقيلي والخليلي في الإرشاد، وذكره ابن حبان في الثقات وخرّج حديثه في صحيحه عن الحسن بن سفيان عنه. وقال أبو محمد ابن الأخضر: هو ثقة صدوق. (مغلطاي، الورقة: ٥ـ ٦، ابن حجر في التهذيب: ١٠/١، والخطيب في تاريخ بغداد: ٧/٤).

(٣) الذي ذكره السراج من وفاته أنها كانت بالعسكر، يوم السبت لسبع بقين من شعبان سنة ست وأربعين =

وستين ومئة[1].

٤ـ س: أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن بَكّار بن عبد الملك بن الوليد بن بُسْر بن أرطاةَ، ويقال: ابن أبي أرطاةَ، القُرَشيُّ العامريُّ، أبو عبد الملك البُسْريُّ الدمشقيُّ.

روى عن: إبراهيم بن سعيد الجَوْهَريّ، وإبراهيم بن عبد الله ابن العلاء بن زَبْر الرَّبَعِيّ، وأبيه: إبراهيم بن محمد بن عبد الله القُرَشيّ، وإبراهيم بن محمد بن يوسف الفِرْيابيّ[2]، وإبراهيم بن المنذر الحِزاميّ، (كن) وأبي مُصْعَب أحمد بن أبي بكر الزُّهْريّ، وأحمد بن أبي الحَواري الدمشقيّ، وأبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السَّرح المِصْريّ، وإسحاق بن إبراهيم بن يزيد الفَراديسيّ، (س) وإسحاق بن سَعيد بن الأرْكُون، وأبي سُلَيْمان أيوب المُكْتِب[3]، وأبي مالك حَمّاد بن مالك الأشجعيّ الحَرَسْتانيّ، وأبي الأخْيَل خالد بن عمرو السُّلَفِيّ[4]، وزُهَيْر بن عباد الرُّؤاسيّ، وسعيد بن عبد الجبار الزُّبَيْديّ الحِمْصِيّ، وسُلَيْمان بن سلمة الخبائريّ[5]، وسُلَيْمان بن عبد الرحمان الدمشقيّ، وأبي الحارث العباس بن عبد الرحمان بن الوليد ابن نَجيح القُرشيّ وعبد الحميد بن بَكّار البَيْروتيّ، وعبد الرحمان بن

= ومئتين كما في تاريخ بغداد للخطيب: ٧/٤، فكان على المؤلف أن يفرد زيادته عما ذكره أبو جعفر مطين وأبو غالب الأزديّ.

(١) أخذ السراج ذلك من قول المترجم كما في تاريخ الخطيب (٦/٤).

(٢) ويقال فيه: الفاريابي، والفيريابي، والكل نسبة إلى «فارياب» بنواحي بلخ كما في أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير وغيرهما.

(٣) المكتب: بضم الميم وسكون الكاف وكسر التاء ثالث الحروف وبعدها باء موحدة، يقال هذا لمن يعلم الصبيان الخط والأدب كما في أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير. وذكر الذهبي في المشتبه (ص: ٦١١) أنه قد يثقل (وراجع توضيح ابن ناصر الدين: ٣/الورقة: ٥١ من نسخة الظاهرية).

(٤) في هامش النسخ: «سلف بطن من كلاع وكلاع من حمير» قال بشار: وقيده السمعاني في (السُّلَفي) من الأنساب وتابعه ابن الأثير في اللباب، وكذلك قيده المعنيون بضبط المشتبه ومنهم الذهبي (المشتبه: ٣٦٤). وابن ناصر الدين وابن حجر، وقبلهم الأمير ابن ماكولا في الإكمال.

(٥) في هامش النسخ أيضاً: «الخبائر بطن من كلاع أيضاً».

يحيى بن إسماعيل بن عُبيد الله بن أبي المُهاجر المخزوميّ، وعبد الملك بن شُعَيْب بن الليث بن سَعْدٍ المصريّ. وعمرو[1] بن حفص ابن شُلَيْلَةَ الثقفيّ البزاز، وعمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحِمْصيّ، وكثير بن يزيد القِنّسرينيّ، ومحمد بن آدم المِصِّيْصِيّ، ومحمد بن عائذ القُرَشيّ الدمشقيّ، (س) و[2] جدِّه محمد بن عبد الله ابن بَكّار القرشيّ الدمشقيّ، وأبي الجماهر محمد بن عثمان التَّنُوخيّ الكَفْرسُوسيّ[3]، ومحمد بن مُصَفّى الحِمْصيّ، ومحمد بن يزيد الطَّرَسوسِيّ، والمسيب بن واضح الحِمْصيّ، ومهدي بن جعفر الرَّمْليّ، وموسى بن أيوب النَّصِيْبيّ (كن)، ونَصر بن محمد بن سُلَيْمانَ ابن أبي ضمرة الحِمْصِيّ، وهَدِيّة بن عبد الوهَّاب المروزيّ، ويزيد بن خَالد بن مَوْهَبٍ الهَمْدانيّ الرَّمليّ (س)، ويعقوب بن حُمَيْد بن كاسِب المَدَنيّ.

روَىٰ عنهُ: النَّسائيُّ، وأحمد بن سُلَيْمان بن أيوب بن حَذلَم الأسديُّ، أبو الحسن أحمد بن عُمَيْر بن يوسف بن جوصا الدمشقيّ، وأبو الحارث أحمد بن محمد بن عُمارة الليثيّ، والقاضي أبو بكر أحمد ابن مروان الدِّيْنوريّ المالكيُّ صاحبُ كتاب «المُجَالَسة»، وجعفر بن محمد بن جعفر بن هشام ابن بنت عَدَبَّس[4]، والحسن بن حبيب بن عبد الملك الحَصائريُّ، وأبو القاسم سُلَيْمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَرانيُّ، وأبو الميمون عبد الرحمان بن عبد الله بن عمر بن راشد البَجَليُّ، وأبو القاسم عليّ بن يعقوب بن أبي العقَب الهَمْدانيُّ، وأبو

---

(١) في هامش النسخ: «ويقال فيه عمر بن حفص أيضاً، وهو مولى الحجاج بن يوسف».

(٢) الواو إضافة من «د».

(٣) منسوب إلى «كفرسوسيّة» قرية بغوطة دمشق، ذكرها ياقوت في معجم البلدان والبغدادي في المراصد واستدركها ابن الأثير على السمعاني (اللباب: ٣/٤٥).

(٤) قيده الذهبي في المشتبه وضبطه بالقلم بفتح العين والدال المهملتين وتشديد الباء الموحدة وفتحها ثم السين المهملة وذكر جعفراً هذا واخاه هشاماً (ص: ٤٤٨)، وقيده ابن ناصر الدين بالحروف كما قيدناه. (توضيح: ٢/الورقة: ١٤٨ من نسخة الظاهرية).

القاسم عمار بن الخُـزز[1] بن عمرو العُذْريّ الجِسْرينيّ[2] قاضي الغُوطةِ، وأبو علي فَيّاض بن القاسم بن حَريش الدمشقيُّ، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمان بن عبد الملك بن مَرْوان القُرشيُّ، ومحمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن مَلاّس النميريُّ، وأبو طاهر محمد بن سُلَيْمان بن ذكوان البَعْلبكيُّ، وأبو طالب محمد بن صَبيْح بن رجاءٍ الثَّقفيُّ، وأبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن محمد ابن حَمّاد العُقَيْليُّ الحافظ، ومحمد بن الفيض بن محمد بن فَيّاض الغَسّانيُّ، وأبو عليٍّ محمد بن هارون بن شُعَيْب الأنصاريُّ، وأبو عَوانة يعقوب بن إسحاق الأسْفَرَاييِنيّ.

قال النَّسائيُّ: لا بأس به.

وقال الحافظ أبو القاسم: كان ثِقةً[3].

قال أبو سُلَيْمان محمد بن عبد الله بن زَبْر الرَّبَعِيُّ عن محمد بن يوسف بن بشر الهَرَوي: مات سنة تسع وثمانين ومئتين. زادَ غيرُهُ: يومَ الخميس لسبع عشرة مضَتْ من شوّال.

٥- ومن الأوهام: أحمد بن إبراهيم التَّيْميّ.

روى عن يحيى عنْ عُبيد الله بن الأخنس، روى عنه أبو داود.

---

(١) قيد المؤلف في هامش نسخته الإسم بحروف منفصلة وانتقل ذلك إلى النسخ التي نقلت عنه (خ ز ز). وقيده الذهبي في المشتبه، قال: «وبخاء وزايين: عمار بن الخزز العذري قاضي جسرين مات قبل سنة ٣٣٠» (ص: ٢٢٥)، وقبله قيده الأمير في الإكمال أيضاً: ٢/٤٥٦.

(٢) الجسريني: قيد تاسخ دال الجيم بالفتح، والذي نحفظه فيها الكسر إذ هي نسبة إلى جسرين من قرى غوطة دمشق، قال ياقوت في معجم البلدان: «بكسر الجيم والراء وسكون السين والياء آخره نون». ونسب ابن الخزز هذا إليها. ولم يذكر ابن السمعاني هذه النسبة في الأنساب ولا استدركها عليه عز الدين ابن الأثير في اللباب، فاستدركها عليهما العلامة المعلمي في تعليقه على الأنساب: ٣/٢٧٧- ٢٧٨. وذكر ياقوت أنه توفي سنة ٣٢٩ في رمضان منها.

(٣) وقال مغلطاي: «وقال مسلمة في كتاب الصلة: أحمد بن إبراهيم بن محمد القرشي، أبو عبد الملك دمشقي صالح، وأحمد بن إبراهيم القرشي، ثقة روى عنه العقيلي. كذا فرق بينهما. وخرج الحاكم حديثه في المستدرك» (إكمال: ١/الورقة: ٦).

هكذا قال[1]، وهو وهم قبيح وتخليط فاحش؛ إنما هو: إبراهيم ابن محمد التيميّ، وهو في أوائل كتاب النكاح في حديث عمرو بن شُعَيْب، عن أبيه، عن جده أن مَرْثَد بن أبي مَرْثَد الغَنَويَّ كان يحمل الأسارى، وكان بمكة بَغيٌّ يُقال لها: عَناق، وكانت صَديقتَهُ[2].

٦- س ق: أحمد بن الأزهر بن مَنيع بن سَليط بن إبراهيم العَبْدِيّ، مولاهم، أبو الأزهر النَّيْسابوريُّ.

روى عن: إبراهيم بن الحكم بن أبَان العَدَنيّ (فق)، وآدم بن أبي إياس العَسْقلانيّ (ق)، وأسباط بن محمد القُرشيّ (فق)، وإسحاق بن سُلَيْمان الرازيّ (س)، وإسحاق بن منصور السَّلوليّ، وإسماعيل بن عبد الكريم الصَّنْعانيّ (فق)، وأبي المنذر إسماعيل بن عمر الواسطيّ، وأبي ضمرة أنس بن عياضٍ اللَّيثيّ، والجارود بن يزيد العامريّ النَّيْسابوريّ، وأبي أُسامة حَمَّاد بن أسامة، ورَوْح بن عُبَادَة، وزَيْد بن الحُباب[3]، وزيد بن يحيى بن عُبيد الدمشقي، وسعيد بن عامر الضُّبعيّ (س)، وسُلَيْمان بن حرب، وسُوَيْد بن سعيد الحَدَثانيّ (فق)، والضحاك بن مَخْلَد أبي عاصم النَّبيْل، وعبد الله بن جعفر الرَّقيّ (فق)، وعبد الله بن الزُّبَيْر الحُمَيْديّ (فق)، وأبي صالح عبد الله بن صَالح المِصْريّ (فق)، وعبد الله بن ميمون القَدّاح، وعبد الله بن نُمَيْر الهَمْدانيّ، وأبي مُسْلِم عبد الرحمان بن وَاقد الواقديّ (ق)، وعبد الرزاق بن هَمّام الصَّنْعَانيّ (س ق)، وعبد العزيز بن الخطاب الكوفيّ،

---

(١) يعني عبد الغني، وانظر الكمال: ١/الورقة: ١٦٣.

(٢) أخرجه أبو داود (٢٠٥١) في النكاح باب في قوله تعالى (الزاني لا ينكح إلا زانية)، والنسائي (٦/٦٦-٦٧) في النكاح باب تزويج الزانية، والترمذي (٢١٧٦) في التفسير والبيهقي (٧٥٣) من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه أن مرثد بن أبي مرثد الغنوي كان يحمل الأسارى بمكة وكان بمكة بغي يقال لها عناق، وكانت صديقته، قال: جئت إلى النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله أنكح عناق؟ قال: فسكت عني فنزلت ﴿والزانية لا ينكحها إلا زانٍ أو مشركٌ﴾ فدعاني فقرأ عليّ، وقال: «لا تنكحها». وإسناده حسن كما قال الترمذي، وصححه الحاكم (٢/١٦٦) ووافقه الذهبي. (ش).

(٣) الحباب: بضم الحاء المهملة وبعدها الباء الموحدة، وسيأتي في موضعه من هذا الكتاب.

(ق)،وعبد الملك بن إبراهيم الجُدِّيّ، وأبي عامر عبد الملك بن عمرو العَقَديّ، وعليّ بن عاصم الواسطيّ (فق)، وعمرو بن عثمان الرَّقيّ (ق)، وقريش بن أنس البَصْري، ومالك بن سُعَيْر[1] بن الخِمْس[2] التَّميميّ (ق)، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك (ق)، ومحمد بن بِشْر العَبْديّ، ومحمد بن بلال البَصْريّ، ومحمد بن سُلَيْمان بن أبي داود الحَرّانيّ، ولقبه بُومة، ومحمد بن شُرحبيل الأنباريّ، ومحمد بن عبد الله الأنصاريّ (س)، ومحمد بن عُبيد الطنافسيّ (ق)،[3] ومحمد ابن عيسى ابن الطَّبّاع (ق)،وأبي النُّعمان محمد بن الفضل السَّدوسي، ولقبه عارم (ق)، ومحمد بن كثير المِصِّيصيّ، ومحمد بن يوسف الفِرْيابيّ (س ق)، ومروان بن محمد الدمشقي المعروف بالطَّاطَريّ (ق)،ومُعَلى بن منصور الرازيّ (س)، وأبي الوليد هشام بن عبد المَلك الطيالسيّ، والهيثم بن جميل الأنْطاكيّ (ق)، ووَهْب بن جرير بن حازم (ق)، ويحيى بن آدم، ويزيد بن أبي حكيم العَدَنيّ، ويعقوب بن إبراهيم بن سَعْد الزُّهريّ، ويَعلى بن عبيد الطنافسيّ، ويونس بن محمد المُؤدب (س)،

روى عنه: النَّسائيُّ، وابن ماجة، وإبراهيم بن أبي طالب النَّيْسابوريُّ، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفيُّ، وأبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن ابن الشرقيّ النيسابوريّ، وأبو بكر إسماعيل بن الفضل البلْخيُّ، وجعفر بن محمد بن موسى النيسابوري الأعرجُ الحافظُ، وأبو محمد الحسن بن محمد بن جابر النَّيْسابوريُّ، والحسن بن محمد بن الحسن بن صالح بن شيخ بن عَميرة[4] الأسديُّ، وأبو ربيعة زيد بن عوف العامريُّ البَصْريُّ، ولقبه

---

(١) سُعَيْر: بضم السين المهملة على التصغير.

(٢) قيده كما قيدناه ابن حجر في التقريب: ٢/٢٢٥، وغيره، وسيأتي ذكره.

(٣) الرمز من «د» لم يرد في «م».

(٤) عميرة بفتح العين هو الشائع، فأما غير الشائع، فهو عُميرة بضم العين، وفتح الميم، لذلك قال مؤلفو=

فهدٌ وهو في عِداد شيوخِهِ. وعبد الله بن العباس الطيالسيُّ البَغْداديُّ، وعبد الله بن عبد الرحمان الدارميُّ، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن ابن الشرقيّ النَّيسابوريُّ، وعبد الرحمان بن يوسف بن خِراش الحافظُ، وأبو زُرْعَة عُبيد الله بن عبد الكريم الرازيُّ، وأبو حاتم محمد ابن إدريس الرازيُّ، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَة، ومحمد بن إسماعيل البخاريُّ في غير «الجامع»، وأبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبريّ، ومحمد بن رافع القُشَيْريُّ النَّيسابوريُّ، وهو من أقْرانِهِ، وأبو أحمد محمد بن عبد الوهَّاب العَبْديُّ الفَرّاء، ومحمد بن يحيى الذُّهْليُّ، وهو من أقْرانِهِ، ومسلم بن الحجاج القُشَيْريُّ، خارج «الصحيح»، وأبو حاتم مكيّ بن عَبْدان النَّيسابوريُّ، وأبو عِمران موسى بن العباس الجُوَيْنيُّ، وموسى بن هارون بن عبد الله الحافِظُ، وأبو عَوَانَةَ يعقوب بن إسحاق الأسفراييِنيُّ.

قال أبو حامد ابن الشَّرْقيِّ[1]: سمعتُ أبا الأزهر يقول: كتبَ عني يحيى بنُ يحيى.

وقال الحاكمُ أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظُ: ما حَدّثَ من أصل كتابه، فهو أصح. قالَ: ورأيتُ أبا بكر بن خُزَيْمة إذا حَدَّثَ عنه، قال: حدَّثنا أبو الأزهر من أصْلِهِ. قال: وحدَّثني بعض أصحابنا عنه أنه كتب في كتابه: حدَّثنا أبو الأزهر من أصْلِهِ، وحدَّثنا أبو الأزهر تَلْقِيناً؛ وذاك أنه كان قد كَبِرَ فربَّما تلقَّن ما يُخْشَى.

وقال أبو العباس بن عُقْدَةَ: حدَّثنا عبد الرحمان بن يوسف،

=كتب المشتبه في الأول: إنهم جماعة بينما ذكروا على الاستقصاء من عرف بعُمَيرة بالضم (انظر مثلاً مشتبه الذهبي: ٤٧٣، ٤٧٤).

(١) الشَّرْقي: بفتح الشين المعجمة وسكون الراء وبعدها القاف، هذه النسبة إلى موضعين أحدهما إلى «الشرقية» المحلة المعروفة ببغداد، والثاني إلى موضع بنيسابور لعله شرقيها فيما ظن أبو سعد السمعاني. وإلى الموضع الأخير، أعني نيسابور، نُسب أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن ابن الشرقي الحافظ صاحب الصحيح وتلميذ مسلم ابن الحجاج وأحد العلماء المشهورين، توفي سنة ٣٢٥ كما في أنساب السمعاني، ولباب ابن الأثير، وتاريخ بغداد: ٤٢٦/٤، ولسان الميزان: ٣٠٦/١، والذهبي في المشتبه: ٣٩٤، وغيرها.

حدَّثنا أحمد بن الأزهر وسمعتُ محمد بن يحيى يُثْني عليه.

وقال الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن البَيِّع الحافظُ: قرأتُ بخط أبي عمرو[1] المُسْتَمليّ: سألت محمد بن يحيى عن أبي الأزهر فقال: أبو الأزهر من أهل الصدق والأمانة نَرى أن يُكتب عنه. وقال أيضاً: حدَّثني أبو محمد بن أبي حامد عن مَكي بن عَبْدان، قال: سألتُ مُسْلم بنَ الحجّاج عن أبي الأزهر فقال: اكتُبْ عنه. قال الحاكم أبو عبد الله: وهذا رسم مُسْلم في الثِّقاتِ[2].

وقال إبراهيم بن أبي طالبٍ: كانَ من أحسن مشايخنا حديثاً.

وقال أحمد بن سَيّار المَرْوَزيُّ في ذكر مشايخ نَيْسابور: وأحمد ابن الأزهر من مواليهم، كتبَ عن الناس، حَسَنُ الحديث.

وقال أبو حاتِم الرازيُّ و[3]صالح بن محمد البغداديُّ الحافظُ: صدُوق.

وقال النَّسائيُّ: لا بأس به.

وقال الدَّارَقُطْنيُّ: لا بأس به، وقد أُخْرِجَ في الصحيح عن مَن (هو)[4] دونه وشَرٌّ منه.

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ الجُرْجانيُّ الحافظُ عن أبي حامد ابن الشرقيّ: قيل لي وأنا أكتبُ الحديث في بلدي: لِمَ لا تَرْحَلُ إلى

---

(١) في حاشية النسخ قول للمؤلف: «اسمه أحمد بن المبارك» قال بشار محقق هذا الكتاب: كان يعرف بحكمويه، وكان راهب عصره، توفي سنة ٢٨٤. (الذهبي في التذكرة: ٦٤٤/٢، والعبر: ٧٣/٢، وتاريخ الإسلام في الطبقة: ٢٩، (أحمد الثالث ٨/٢٩١٧، والصفدي في الوافي: ٣٠٢/٧).

(٢) قال العلامة مغلطاي: «قال أبو عبد الله الحاكم- وخرّج حديثه- هو باجماعهم ثقة. وقال في تاريخ نيسابور: هو محدث عصره، روى عنه يحيى بن يحيى، ولعل متوهماً يتوهم أن أبا الأزهر فيه لين لقول أبي بكر بن إسحاق «حدّثنا أبو الأزهر وكتبته من كتابه» وليس كما يتوهم لأن أبا الأزهر كفّ بصره رحمه الله تعالى وكان لا يحفظ حديثه فربما قرأ عليه الوقت بعد الوقت فنقل ابن إسحاق سماعه منه لهذه العلة» (إكمال، الورقة: ٦).

(٣) الواو إضافة من «د».

(٤) ما بين القوسين من «د».

العراق؟ فقلت: وما أصنعُ بالعراق وعندنا من بَنادرة[1] الحديث ثلاثة: محمد بن يَحْيَى الذُّهْلِيُّ، وأبو الأزهر أحمد بن الأزهر، وأحمد بن يوسف السُّلَمِيُّ، فاستغنينا بهم عن أهلِ العراق.

أخبرنا أبو العز يوسف بن يعقوب بن محمد الشيبانيُّ المعروف بابن المُجاور، أخبرنا أبو اليُمْن زَيْد بن الحسن بن زيد الكِنْدِيُّ، أخبرنا أبو منصور عبد الرحمان بن محمد بن عبد الواحد الشيبانيُّ القزاز المعروف بابن زُرَيْق، أخبرنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت البغداديُّ الخطيبُ الحافظُ[2]، أخبرني عبد العزيز بن عليّ الوَرّاق، حدَّثنا أبو المُفَضَّل[3] محمد بن عبد الله الشيبانيُّ بالكوفة، حدَّثنا أبو حاتِم مكيّ ابن عَبْدان النَّيْسابوريُّ بنَيْسابور، وأبو عمران موسى بن العباس الجُوينيُّ. قال الحافظ أبو بكر: وأخبرنا محمد بن عمر بن بُكير المقرئ ـ واللفظ لهـ حدَّثنا أحمد بن جعفر بن حمدان القَطِيْعيُّ، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، قالوا: أخبرنا أبو الأزهر، حدَّثنا عبد الرزاق، أخبرنا مَعْمَر، عن الزهريّ، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، قال: نَظَرَ النبيُّ ﷺ إلى عليٍّ فقال: «أنتَ سَيِّدٌ في الدنيا، سَيِّدٌ في الآخرة، ومَن أحبّكَ فقد أحبَّني، وحَبيبي حبيبُ الله، وعدوّك عدوّي، وعَدُوّي عَدو الله، والويلُ لمن أبغضكَ من بَعْدي». قال أبو المُفضَّل[4]: فسمعت أبا حاتم يقول: سمعتُ أبا الأزهر يقول: خرجتُ مع عبد الرزاق إلى قريته، فكنتُ معه في الطريق فقال لي: يا أبا الأزهر أُفيْدُكَ حديثاً ما حَدّثتُ به غيرَكَ، قال: فحدّثني

---

(١) جاء في حاشية النسخ من تعليق المؤلف: «البنادرة جمع بندار، وهو الناقد». قال بشار: وهي لفظة أصلها أعجمي، وأصل معناها أن تقال إلى من كان مكثراً من شيء يشتري منه من هو أسفل منه أو أخف حالاً وأقل مالاً منه ثم يبيع ما يشتري منه من غيره. ذكر ذلك السمعاني في (البندار) من الأنساب وتابعه ابن الأثير في اللباب.

(٢) انظر تاريخ بغداد: ٤١/٤.

(٣) في تاريخ الخطيب: «الفضل» محرف.

(٤) في تاريخ الخطيب أيضاً: «الفضل».

بهذا الحديث.

وبه: أخبرني[1] محمد بن أحمد بن يعقوب، أخبرنا محمد بن نُعَيْم الضبيُّ[2]، قال: سمعت أبا عليٍّ الحُسينَ بنَ عليٍّ الحافظَ يقول: سمعتُ أحمد بن يحيىٰ بن زهير التُّسْتَريَّ يقول: لما حَدَّثَ أبو الأزهر النَّيسابوريُّ بحديثِهِ عن عبد الرزاق في الفضائل أُخْبِرَ يحيى بن مَعِيْن بذلك، فبَيْنا هو عنده في جماعةِ أهلِ الحديثِ إذ قالَ يحيى بن مَعِيْن: مَن هذا الكَذّاب النَّيْسابوريُّ الذي حَدَّثَ عن عبد الرزاق بهذا الحديث؟ فقامَ أبو الأزهر فقال: هو ذا أنا! فَتَبَسَّمَ يحيى بنُ مَعِيْن وقال: أما إنكَ لستَ بكذّاب، وتعجَّب من سلامتِهِ وقال: الذَّنْبُ لغيرك في هذا[3] الحديث.

قال ابنُ نُعَيْم: وسمعتُ أبا أحمد الحافظَ يقول: سمعتُ أبا حامد ابن الشَّرْقيّ[4]، وسُئِلَ عن حديثِ أبي الأزهر عن عبد الرزاق عن مَعْمَر في فضائل علي، فقال أبو حامد: هذا حديثٌ باطلٌ؛ والسبب فيه أن مَعْمَراً كان له ابنُ أخ رافضيّ وكان مَعْمَر يُمَكِّنُهُ من كُتُبِه فأدخل عليه هذا الحديثَ، وكان مَعْمَر رجلاً مَهِيْباً لا يَقْدر عليه أحدٌ في السؤال والمراجعة، فسمعه عبد الرزاق في كتاب ابن أخي مَعْمَر.

قال الحافظُ أبو بكر: وقد رواه محمد بن حَمْدون النَّيْسابوريُّ عن محمد بن عليّ بن سُفيان النجار عن عبد الرزاق، فبريء أبو الأزهر من عُهدته، إذ قد تُوبِعَ على روايته، والله أعلم.

---

(١) فاعل أخبرني هو الخطيب البغدادي.

(٢) في حاشية النسخ قول للمؤلف: «محمد بن نعيم هذا هو الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد ابن نعيم النيسابوري الحافظ». قال بشار: توفي سنة ٤٠٥ وشهرته تغني عن التعريف.

(٣) في «د»: «في غير هذا» ولا يستقيم المعنى بها، وهي من سبق القلم لا ريب، وانظر تاريخ الخطيب: ٤٢/٤.

(٤) في تاريخ الخطيب: «أبا حامد الشرقي» فسقط من المطبوع «ابن».

وقال أبو أحمد بنُ عَدي عن أبي حامد ابن الشَّرْقيّ أيضاً: وبعضُ هذا الحديث سمعته من أبي الأزهر، وأبو الأزهر هذا كتبَ الحديثَ فأكثرَ ومَن أكثرَ لا بُدَّ أن يَقع في حديثه الواحد والاثنان والعشرة مما يُنْكَر.

قال ابنُ عَدِيّ: وأبو الأزهر بصُورة أهلِ الصدق عند الناس، وقد روَى عنه الثِّقات من الناس. وأما هذا الحديث عن عبد الرزاق، فعبدُ الرزاق من أهل الصدق وهو يُنْسَبُ إلى التشيّع، فلعلّه شُبِّه عليه، لأنه شيعيّ[1].

قال أحمد بنُ سَيَّار المروزيُّ: مات في أوّل سنة إحدى وستين ومئتين.

وقال الحُسَيْن بن محمد بن زِياد القَبّانيُّ[2]: توفي سنة ثلاث وستين ومئتين[3].

٧ـ خ: أحمد بن إسحاق بن الحُصَيْن بن جابر بن جندل السُّلَمِيُّ المُطَّوِّعِيُّ، أبو إسحاق البُخاريُّ السُّرْمَاريُّ.

---

(١) قال مغلطاي: «وفي كتاب الإرشاد للخليلي: قال يحيى بن معين له لما حدث بحديث «أنت سَيِّد»: لقد جئت بطامَّة: فقال له: حدثنيه عبد الرزاق... قال الخليلي: ولا يسقط أبو الأزهر بهذا يعني برواية هذا الحديث». (إكمال، الورقة: ٦). قلنا: وذكره ابن حبان البستي في كتاب «الثقات» وخرّج حديثه في صحيحه لكنه قال: «يخطئ»، وكان إمام الأمة ابن خزيمة اذا حدث عنه قال: حدّثنا أبو الأزهر من أصل كتابه، وقد نقلنا قبل قليل قول الحاكم في مقالة ابن خزيمة فراجعه. وقد ذكره الإمام الذهبي في «الميزان» ونقل قول ابن عديّ «هو بصورة أهل الصدق» ثم علق عليه بقوله: «بل هو كما قال أبو حاتم صدوق» وبرأه الإمام الذهبي من عهدة ذاك الحديث الباطل. (الميزان: ٨٢/١ وتاريخ الإسلام، وتهذيب ابن حجر: ١٣/١، والكامل لابن عدي ومغلطاي وغيرهم).

(٢) في تاريخ الخطيب: «القبائي» مصحف.

(٣) ومما يستدرك على المؤلف من التمييز:

٢ـ أحمد بن الأزهر البَلْخي:

روى عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد ومعروف بن حسان. روى عنه إمام الأئمة محمد بن إسحاق بن خزيمة، وإبراهيم بن نصر العنبري، وأحمد بن محمد بن المغلس. ذكره ابن حبان في «الثقات» مفرداً عن الذي قبله بعد تخريج حديثه في صحيحه، وقال: كان ينتحل مذهب أهل الرأي ويخطىء ويخالف. وأخرج له الحاكم في المستدرك (استدركه العلامة مغلطاي (الورقة: ٧) وعنه أخذه ابن حجر في التهذيب (١٣/١).

وسُرْمارة[1] : قرية من قرى بُخَارَى.

كان أحدَ فرسان الإسلام؛ يُضرب بشجاعته المثل[2]. وكان زاهداً.

وهو والد أبي صَفْوان إسحاق[3] بن أحمد البُخاريّ.

روى عن: سُلَيْمان بن حرب، وعبيد الله بن موسى (خ)، وعثمان بن عمر بن فارس (خ)، وعمرو بن عاصم الكلابيّ (خ)، ومحمد بن عبد الله الأنصاريّ (عخ)، ويحيى بن حَمّاد الشيبانيّ (بخ)، ويَعْلَى بن عُبيد الطنافسيّ (خ).

روى عنه: البُخاريُّ، وإبراهيم بن عَفّان البزازُ، وإدريس بن عَبْدك المُطَّوِّعيُّ، وابنه أبو صفوان إسحاق بن أحمد ابن إسحاق

---

(١) هكذا هي مقيدة في جميع النسخ آخرها تاء مدورة، وكذلك أيضاً بخط العلامة مغلطاي. وفي معجم البلدان ومراصد البغدادي وأنساب السمعاني ولباب ابن الأثير: «سرمارى» مقصورة. ووجدت السين في جميع النسخ مضمومة، وقال المؤلف في حاشية كتابه كما يظهر في النسخ: «السرماري: قيده أبو سعد ابن السمعاني بالفتح وقال: نسبة إلى سرمارا». قال أفقر العباد بشار بن عواد محقق هذا الكتاب: الذي قاله السمعاني: «بضم السين المهملة والميم المفتوحة والألف بين الرائين، هذه النسبة إلى قرية من قرى بخارى يقال لها سرمارى على ثلاثة فراسخ خرجت إليها قاصداً لزيارة الشيخ أحمد السرماري»، وتابعه بقول الضم في السين عز الدين ابن الأثير في اللباب. ويؤيده ما ذكره العلامة مغلطاي كما هو مثبت بخطه في إكمال التهذيب: «وابن السمعاني يضم السين وكأنه معتمد المزي لأن المهندس ضم السين ضبطاً عن الشيخ» (يريد بذلك ابن المهندس صاحب نسختنا المعتمدة) وبذلك يبطل القول بأن السمعاني فتح السين. وقال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب: «والسرماري بضم السين واسكان الراء قيده ابن السمعاني نسبة إلى سرمار (كذا) قرية من قرى بخارى». وقال العلامة مغلطاي عند أول تعليقه على السرماري: «نسبة إلى قرية تدعى سَرْمارة بفتح السين وسكون الراء. ويقال: بكسر السين فيها ذكره الحافظان الجياني وابن خلفون». وقال ابن حجر: «وضبطه أبو عليّ الغساني بفتح السين وكذا هو بخط المزيّ». قال بشار: فابن حجر يدعي ان المزي قيده بفتح السين. والظاهر لنا أن المزيّ اعتمد ضم السين ثم كتب في حاشية النسخة انه بالفتح وإلا فكيف نفسر وجود السين مقيدة بالضم في نسخة ابن المهندس ونسخة التبريزي وبينهما قرابة الخمسة والثلاثين عاماً وقد قرئتا على المؤلف؟ فتدبر الأمر جيداً.

(٢) أورد الإمام الذهبي جملة من أخباره في الشجاعة الخارقة في الجهاد ونقل عن الإمام البخاري قوله: «ما نعلم أن في الإسلام مثله» (تاريخ الإسلام، الورقة: ٩٦- ٩٧، أحمد الثالث ٢٩١٧/٧).

(٣) كان ثقة، رحل به أبوه إلى العراق وهو صغير وسَمّعه هناك، وتوفي سنة ٢٧٦ كما في أنساب السمعاني: ١٢٦/٧ وغيره.

السُّلَمِيُّ، وأبو سعيد بكر بن مُنير بن خُلَيْد بن عسكر، وحاشد بن مالك، وأبو معشر حمدويه بن الخطاب، وأبو صالح شفيع بن إسحاق المحتسبُ، وعُبيد الله بن واصل، وأبو نصر الليث بنُ نصر بن الحُسين الشاعرُ، ومحمد بن الضوء الشيبانيُّ، ومحمد بن عمران المُطَّوِّعيُّ.

قال أبو صَفْوان: وهبَ المأمونُ أميرُ المؤمنين لأبي ثلاثين ألف درهم، وعشرة أفراس، وجاريةً، فلم يَقْبَلْها[1].

وقال عُبيد الله بن واصل البُخَاريُّ: مات يوم السبت لستٍ بَقِين من ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين ومئتين.

٨ـ م د ت س: أحمد بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق الحضرميُّ، مولاهم، أبو إسحاق البَصْريُّ، أخو يعقوب بن إسحاق القارىء، وكان أكبر من يعقوب، وكان يحفظ حديثه، وجدُّه عبد الله بن أبي إسحاق أخو يحيى بن أبي إسحاق.

روى عن: حَمّاد بن سَلَمة (س)، والخليل بن مُرّة، وعبد الله ابن حَسّان العَنْبَريّ، وعبد الله بن عَرادَة الشيبانيّ، وعبد العزيز بن المختار (م)، وعبد الواحد بن زياد، وعِكْرمة بن عَمّار اليَمَاميّ، وعمران بن خالد الخُزَاعِيّ، وهَمّام بن يحيى (م)، وأبي عَوَانة الوضاح ابن عبد الله (م)، ووُهَيْبِ بن خالد (م د ت س)، ويحيى بن سعيد القَطّان.

روى عنه: إبراهيم بن سعيد[2] الجَوْهَريُّ (س)، وإبراهيم بن

(١) وذكره ابن حبان في الثقات فقال: كان من الغزائين، وكان من أهل الفضل والنسك مع لزوم الجهاد.

(٢) وقع في نسخة ابن المهندس «م»: «سعد» وهو من سبق القلم إذ أورده ابن المهندس نفسه «سعيد» فيمن اسمه «ابراهيم» من هذا الكتاب، وسيأتي.

يعقوب الجُوزْجانيُّ (س)، وأحمد بن ثابت الجَحْدَريُّ، وأحمد بن الحسن ابن خِراش البَغْداديُّ (ت)، وأحمد بن أبي عمر حفص بن عمر الدُّوري، وأحمد بن أبي خَيْثَمة زُهير بن حرب، وأحمد بن سَعيد الدارمي (م)، وإسحاق بن الحسن الحَرْبيُّ، والحارث بن محمد بن أبي أسامة التَّميْميُّ، وأبو عمر حفص بن عمر الدُّوريُّ المقرىء، وأبو خَيْثَمة زُهَيْر بن حرب النَّسائيُّ (م)، والعباس بن جعفر بن الزِّبْرقان المعروف بابن أبي طالب، والعباس بن محمد الدُّوريُّ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيْبَة (م)، وعَبْد ابن حُمَيْد الكَشِّيُّ (م)، وأبو قُدامة عُبيد الله بن سعيد السَّرخسيُّ، وعثمان بن محمد بن أبي شيبة (د)، وعليّ بن نصر بن علي الجَهْضميُّ، وأبو بكر محمد بن إسحاق الصَّاغانيُّ (س)، ومحمد بن الحسين البُرْجُلانيُّ، ومحمد بن أبي عمر حفص بن عمر الدُّوريُّ، ويعقوب بن شيبة السَّدوسيّ.

قال أبو بكر المَرُّوذيُّ: قيل لأحمد: كتبتَ عنه؟ قال: لا، تركته على عَهْدٍ. قيل له: أيشٍ أنكرتَ عليه؟ قال: كان عندي إن شاء الله صدوقاً، ولكنّي تركتُهُ من أجل ابن أكثم دخلَ له في شيء[1].

وقال يعقوب بن شَيْبَة، وأبو زُرْعة، وأبو حاتِم، والنَّسائيُّ، ومحمد ابن سَعْد: ثِقةٌ.

وقال النَّسائيُّ في موضع آخر: ليسَ بهِ بأس.

وزاد محمد بن سعد: مات بالبصرة سنة إحدى عشرة ومئتين.

روى له: مُسلم، وأبو داودَ، والتِّرمِذيُّ، والنَّسائيُّ.

---

(١) لذلك تناوله الذهبي في الميزان: ٨٢/١ ولكنه صَدّر قوله بعبارة «بصري ثقة». أما في تاريخ الإسلام فقد وثقه على الاطلاق (الورقة: ٩٤ من نسخة أيا صوفيا ٣٠٠٧ وهي بخطه). وذكره ابن حبان في الثقات وذكر أنه كان يخضب رأسه ولحيته بالحناء. وقال ابن منجويه في رجال صحيح مسلم: كان يحفظ حديثه (الورقة: ٢ من نسخة بلدية الاسكندرية، رقم ١٢٤٥ ب).

٩ـ د: أحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازيُّ، أبو إسحاق البَزّاز صاحب السِّلْعَة.

روى عن: حجاج بن نُصَيْر الفَسَاطِيْطيّ، وخَلّاد بن يحيى السُّلَميّ، وأبي توبة الربيع بن نافع الحَلَبيّ، وعامر بن مُدرك الحارثيّ، وعبد الله بن السريّ الأنطاكيّ، وعبد الله بن يزيد أبي عبد الرحمان المقرىء، ومحمد بن عبد الله بن الزبير أبي أحمد الزُّبَيْريّ (د)، وموسى بن داود الضَّبّيّ، ويَعْلَى بن عَباد الكِلابيّ.

روى عنه: أبو داود[1]، وأحمد بن الصَّقر بن ثوبان الطَّرسُوسيُّ، وأبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزارُ[2]، وأحمد بن محمد بن بكر النَّسائيُّ، وزكريا بن يحيى السَّاجيُّ، وعبد الله بن أحمد بن موسى الأهوازيُّ الحافظُ المعروف بعَبْدان الجَواليقيُّ، وعبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا، والقاسم بن زكريا المُطَرِّزُ، ومحمد بن جَرِيْر الطَّبَريُّ، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَةَ الأصبهانيُّ.

قال النَّسائيُّ: صالح.

وقال أبو بكر بن أبي عاصم: مات سنة خمسين ومئتين.

---

(١) في حواشي النسخ: «ذكر في النبل أن النسائي روى عنه أيضاً ولم أقف على ذلك بعد». قال بشار: وهذا مثبت في نسختي من المعجم المشتمل للحافظ ابن عساكر، الورقة: ٣. وقال العلامة مغلطاي في إكماله بعد نقل قالة المزي: «قال النسائي في كتاب أسماء شيوخه- وهو أعرف بحاله وبمشايخه الذين روى عنهم- : أحمد بن إسحاق الأهوازي، صالح. وقال مسلمة بن قاسم: أحمد بن إسحاق الأهوازي، صدوق روى عنه النسائي. ففي بعض هذا ما يوضح عذر أبي القاسم إن كان رآه، وإن كان عنده دليل آخر فهذا يؤيده ويعضده ويدفع قول من أنكره، والله أعلم» (الورقة: ٨)، ولكن انظر إلى قول ابن حجر في التهذيب: «قلت: نقل بعض المتأخرين عن مسلمة بن قاسم أنه ذكره في شيوخ النسائي في السنن، وقد ذكره النسائي في شيوخه وقال: كتبنا عنه شيئاً يسيراً، صدوق. لكن لا يلزم منه أنه روى عنه في كتاب السنن» (تهذيب: ١/١٥). وهذا تعريض من الحافظ ابن حجر بالعلامة مغلطاي وإن كنى عنه بقوله «بعض المتأخرين»، ولكن الذي وقفنا عليه بخط مغلطاي من كتابه أنه لم يذكر أن النسائي روى عنه في السنن، إنما جاء ببعض الأدلة التي تؤيد وتقوي قول الحافظ أبي القاسم ابن عساكر، وقد نقلنا لك قبل هذا ما ذكره فراجعه!.

(٢) هو صاحب المسند المشهور، وآخره راء مهملة، قيده الذهبي في المشتبه: ٧١ وغيره.

١٠ـ ق: أحمد بن إسماعيل بن محمد بن نُبَيْه القرشيُّ السَّهْمِيُّ، أبو حُذَافة المدنيُّ، نزيلُ بغداد.

روى عن: إبراهيم بن سَعْد، وحاتم بن إسماعيل، وسَعْد بن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُريّ[1]، وعبد الرحمان بن أبي الزِّناد، وعبد العزيز بن عِمران الزُّهريّ المعروف بابن أبي ثابت، وعبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْديّ، وكثير بن جعفر بن أبي كثير، ومالك بن أنس (ق)، وهو آخر مَن رَوَى عنهُ، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك، ومسلم بن خالد الزّنجيّ، ومُصْعَب بن عبد الله الزُّبَيْريّ.

روى عنه: ابن ماجة، وإسماعيل بنُ العباس الوراقُ، والحسن ابن علي بن شبيب المَعْمَريُّ، والحُسَيْن بن إسماعيل المحامليُّ، والعباس بن يوسف الشَّكْليُّ، وعبدُ الله بن أحمد الجَصَّاصُ، وعبد الله بن عُروة الهَرَويُّ، وأبو الحُسين محمد بن إبراهيم بن شُعَيْب الغازيُّ، ومحمد بن أحمد بن الحسين الأهوازيُّ، ومحمد بن أحمد ابن زُهير القيسيُّ الطوسيُّ، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوريُّ، ومحمد بن المُسَيّب الأرغيانيُّ، ويعقوب بن عبد الرحمان الجصَّاص المعروف بالدَّعاء.

قال الحاكمُ أبو أحمد: متروك الحديث، ذكره الفضلُ بن سهل فكذَّبَهُ، وقال: كُلّ شيء نقول له يقول: حدَّثني مالك عن نافع عن ابن عمر.

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ: حَدَّثَ عن مالك «بالموطأ» وحَدَّثَ عن غيره بالبواطيل.

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ: ضعيف الحديث، كان مُغَفَّلاً؛ أُدْخِلَت عليه

---

(١) بفتح الميم وسكون القاف وضم الباء الموحدة وفي آخرها الراء وياء النسب، نسبة إلى المقبرة كما في أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير، كان يسكن بالقرب من مقبرة فنسب إليها.

أحاديثُ في غير «الموطأ» فقبلها، لا يُحْتَجُّ به.

وقال أبو بكر البَرْقانيُّ[1]: كان الدَّارَقُطْنِيّ حسن الرأي فيه، وأمرني أن أُخَرِّجَ عنه في «الصحيح».

وقال الحسين بن إسماعيل المحامليُّ عن أبيه: سألتُ أبا مُصْعَب عن أبي حذافة، فقال: كان يَحْضر معنا العَرْضَ على مالك[2].

قال محمد بن مَخْلَد: مات يومَ عيد الفطر سنة تسع وخمسين ومئتين[3].

١١ـ خ: أحمد بن إِشْكاب[4] الحَضْرميُّ، أبو عبد الله الصفَّار الكوفيُّ، نزيل مصر.

وقيل: أحمد بن مَعْمَر بن إشكاب.

---

(١) ضم ناسخ «د» باء «البرقاني» وهو وهم. وقد قيده السمعاني في الأنساب وتابعه ابن الأثير في اللباب بالفتح نسبة إلى «بَرْقان» المدينة التي كانت في شرقي جيحون وخربت. وكذلك قيده ياقوت في معجم البلدان، وأشار إلى أن بعضهم قد كسر الباء. نعم. ذكر ياقوت «بُرقان» بضم الباء موضع بالبحرين، لكن الجميع نسبوا أبا بكر أحمد بن محمد بن أحمد البرقاني إلى الأولى. وتوفي البرقاني سنة ٤٢٥ ببغداد، وهو من كبار شيوخ الخطيب البغدادي.

(٢) وقال الخطيب بعد أن أورد جملة من هذه الآراء: «قلت: كان أبو حذافة قد أدخل عليه عن مالك أحاديث ليست من حديثه ولحقه السهو في ذلك، ولم يكن ممن يتعمد الباطل ولا يدفع عن صحة السماع من مالك» (تاريخ بغداد: ٤/ ٢٤)، ونقل مغلطاي عن ابن قانع قوله فيه: كان ضعيفاً. وتناوله الإمام الذهبي في الميزان وقال: «ولم ينقم على أبي حذافة متن، بل إسناد، ولم يكن ممّن يتعمَّد» (١/ ٨٣) وقال في تاريخ الإسلام: «مما نقم على أبي حذافة روايته عن مالك عن نافع عن ابن عمر حديث «أفطر الحاجم والمحجوم» وذكر الذهبي أن إسناده موضوع (الورقة: ٢١٧ ـ أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٧) وقال في التذهيب: سماعه للموطأ صحيح في الجملة. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات ما ليس يشبه حديث الأثبات.

(٣) قال مغلطاي: «قال عبد الباقي بن قانع في كتاب الوفيات تأليفه: توفي أبو حذافة في جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين ومئتين» (إكمال: ١/الورقة: ٨) وعنه نقله ابن حجر في التهذيب ١٦/١.

(٤) إشكاب: قيده ابن حجر في التقريب بكسر الهمزة وبعدها شين معجمة. (١١/١)، وذكر الخزرجي في الخلاصة أن الشين المعجمة ساكنة (ص: ٤). وقال مغلطاي: ويقال في اسم جده (يعني إشكاب هذا) إشكاب، وإشكيب وشكيب. (إكمال: ١/الورقة: ٨).

وقيل: أحمد بن عُبيد الله[1] بن إشكاب[2].

ويُقال: اسم إشكاب: مُجَمِّعٌ.

روى عن: إسماعيل بن إبراهيم: أبي يحيى التَّيْمِيّ الأحولِ، ورِفاعة بن إياس بن نُذَيْرٍ الضَّبيّ. وشريك بن عبد الله النَّخَعِيّ، وعبد الرحمان بن عبد الملك بن أَبْجَرَ، وعبد الرحمان بن محمد المُحَاربيّ، وعبد الرحيم بن سُلَيْمان الرازيّ، وعبد السلام بن حرب المُلائيّ[3]، وعليّ بن عابس، والقاسم بن مالك المُزَنيّ (بخ)، ومحمد بن بشْر العَبْديّ، ومحمد بن عُبيد الطنافسيّ، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزْوان (خ)، ويحيى بن يَعْلى الأسْلميّ، وأبي بكر بن عَيّاش.

روى عنه: البُخَاريُّ، وأحمد بن عيسى اللخميُّ التِّنِّيسِيُّ[4] الخَشّابُ، وأبو يَعْقوب إسحاقُ بنُ الحسن بن الحسين الطَّحّانُ المصريُّ، مولى[5] بني هاشم، وبكرُ بنُ سَهْل بن إسماعيل الدِّمْياطيّ، وأبو عليّ الحسن ابن سُلَيْمَان بن سَلاّم الفَزَاري الحافِظُ: قُبَّيْطَةُ، والحسن بن علي ابن خالد الليثيُّ، وسعيد بن أسد بن موسى، وعباس بن مُحمد الدُّوريُّ، وأبو أُمية محمد بن إبراهيم بن مُسْلم الطَّرَسُوسيُّ[6]، ومحمد بن إدريس:

---

(١) الذي وقع في تاريخ البخاري وخلاصة الخزرجي وإكمال مغلطاي: «عبد الله» وهو وهم. وقال مغلطاي: «أحمد بن عبد الله بن شكيب الحضرمي، قاله الحسن بن علي بن زولاق وأبو سعيد بن يونس» (إكمال: ١/الورقة: ٨).

(٢) ونقل مغلطاي عن الحافظ الدمياطي المتوفى سنة ٧٠٥: «أحمد بن ميمون بن إشكاب». وقال مغلطاي أيضاً: وقيل: «مجمع بن إشكاب».

(٣) الملائي: بضم الميم وبعد اللام ألف ياء مثناة من تحتها، هذه النسبة إلى الملاءة التي تتستر بها النساء، قال السمعاني في الأنساب وتابعه ابن الأثير في اللباب: وظني أن هذه النسبة إلى بيعها.

(٤) بكسر التاء ثالث الحروف وتشديد النون وكسرها، نسبة إلى «تنّيس» المدينة المعروفة بمصر (الأنساب واللباب ومعجم البلدان ومراصد البغدادي).

(٥) في «د»: «ومولى»، وقد فصلها الناسخ عن المصري كأنه يريد أن يشعر القارئ إلى أنه شخص آخر، وهو وهم. وقد كان هذا الطحان المصري مولى لبني هاشم.

(٦) أبو أمية هذا كان بغدادياً، لكنه أكثر المقام بطرسوس فنسب إليها، وتوفي سنة ٢٧٣ كما في أنساب

أبو حاتم الرازيُّ، ومحمد بن إسحاق الصَّاغانيُّ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجُوية الغَزّالُ، وأبو هُريرة محمد بن يوسف المصريُّ، نزيل أنطاكية، ويحيىٰ بنُ مَعِين، ويعقوب بن سفيان الفارسيُّ.

ويعقوب بن شَيْبَة السَّدُوسي، وقال: كوفيٌّ ثِقَةٌ.

وقال أبو زُرْعَةَ: صاحبُ حديث، أدركتُهُ ولم أكتب عنه.

وقال أبو حاتم: ثُقةٌ، مأمونٌ، صدوقٌ، كتبتُ عنه بمصرَ.

وقال عباس الدُّوريُّ: كتب عنه يَحيى بنُ مَعِيْن كثيراً[1].

قال البُخاريُّ: آخر ما لقيته بمصر سنة سبع عشرة ومئتين.

وقال أبو سعيد بن يونس: مات سنة سبعٍ[2] أو ثمان عشرة ومئتين.

١٢ـ بخ: أحمد بن أيوب بن راشد الضَّبيُّ الشَّعِيريُّ البَصْريُّ

روى عن: سُفيان بن حَبيْب، وسَهْل بن أَسلم، وشبابة بن سَوّار (بخ) وعبدِ الأعلى بن عبد الأعلى، وعبد الوارث بن سعيد، وعَوْبَدِ بن أبي عمران الجَونيِّ، ومَسْلَمَةَ بن عَلْقَمَةَ المازنيِّ.

روى عنه: البُخاريُّ في «الأدب»[3]، وأحمد بنُ عَمّار بن خالد الواسطيُّ، وأحمد بن محمد بن عاصم الرازيُّ، والحسن بن علي بن

= السمعاني ولباب ابن الأثير وتاريخ الإسلام للذهبي وغيرها.

(١) وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: ربما أخطأ. وذكره أبو الحسن الدارقطني في أسماء رجال الشيخين. قال مغلطاي: «وفي كتاب زهرة المتعلمين في أسماء مشاهير المحدثين: كان أحمد ترب البخاري وروى عنه ثمانية أحاديث. وقال العجلي: توفي بمصر، وهو ثقة» (إكمال: ١/الورقة: ٨).

(٢) قال مغلطاي: «وفي كتاب ابن يونس والحافظ أبي إسحاق الصريفيني ومن خطه، مات سنة تسع عشرة أو ثمان عشرة». وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب (١/١٧): «زعم مغلطاي أن الذي في كتاب ابن يونس مات سنة تسع عشرة أو ثماني عشرة، كذا هو في عدة نسخ من التاريخ بتقديم التاء على السين». قال بشار: ولا مسوغ بعد هذا لقوله «زعم» بعد أن ذكر أنه وجده كذلك في عدة نسخ، وقوله: كذا هو... الخ، لابن حجر وليس لمغلطاي إذ لم أجده في النسخة التي بخطه. وقال مغلطاي أيضاً: «قال الحافظ أبو عبد الله بن مندة في أسماء شيوخ البخاري: توفي قبل العشرين».

(٣) يعني الأدب المفرد.

شبيب المَعْمَريُّ ، وعبد الله بن أحمد بن ابراهيم الدَّوْرَقيّ ، وعُبيد الله بن عبد الكريم ، أبو زُرْعَة الرازيُّ ، وعليُّ بن الحُسين بن الجُنَيْد الرازيُّ[1] .

١٣ـ ت ق: أحمد ابن بُدَيْل بن قريش بن بُدَيْل بن الحارث اليامِيُّ[2] أبو جعفر الكوفيُّ. من أهلِ العِلْمِ والفَضْلِ ، وليَ[3] قضاء الكوفة، وقضاء هَمَذَان .

روى عن : إبراهيم بن عُيَيْنَة بن أبي عمران الهلاليِّ ، وإسحاق ابن سُلَيْمان الرازيّ ، وجابر بن نوح بن جابر الجِمّانيّ ، وحفص بن غياث النَّخعيِّ (ق) ، وأبي أُسامةَ حَمّاد بن أُسامةَ ، وعبد الله بن إدريس الأوديّ ، وعبد الله بن ميمون الطُّهَويّ ، وعبد الله بن نُمَيْر الهَمْدانيّ (ت) ، وعبد الرحمان بن محمد المُحَارِبيّ ، وعَثَّام[4] بن عليّ العامِريّ ، وعيسى بن راشد ، ومحمد بن خازِم ، أبي معاوية الضَّرير ، ومحمد بن فُضَيْل (ت) ، ومُفَضَّل بن صالح الأسديّ ، ووكيع بن الجَرّاح ، ويحيى بن عيسى الرَّمْلِيّ ، وأبي بكر بن عياش (ت) ، الكُوفِيينَ .

روى عنه: التِّرْمذيُّ، وابنُ ماجةَ، وإبراهيم بن حَمّاد بن إسحاق ابنِ إسماعيل بن حَمّاد بن زيد القاضيّ ، وإبراهيم بن دينار الحَوْشَبيُّ الهَمَذانيُّ صاحبُ ابن ماجة. وإبراهيم بن عَمْرُوس بن محمد الهَمَذانيُّ، وأحمد بن أوس المُقرىء الهَمَذانيُّ، وأحمد بن الحسن بن عَزُون الهَمَذانيُّ، وأحمد بن عبدَ الله بن شجاع البغداديُّ، وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن

---

(١) قال ابن حجر: «وروى عنه عبد الله بن أحمد في زيادات المسند، وذكره ابن حبان في «الثقات» فقال: ربما أغرب، وكناه أبا الحسن» (تهذيب: ١/١٧) وقال مغلطاي: «روى عنه أبو يعلى الموصلي في معجمه» (إكمال: ١/الورقة: ٩).

(٢) نسبة إلى «يام» بطن من همدان.

(٣) في «د»: وولي.

(٤) قيده الذهبي في المشتبه: ٤٨٧ وغيره وسيأتي في موضعه من هذا الكتاب.

محمد صاحبُ أبي صَخْرَةَ، وأحمد بن محمد بن إسماعيل الأدميُّ المقرىء، وحاجب بن أَرْكين الفَرْغانيُّ، والحسن بن عليّ بن الحُسين بن مرداس التَّمِيْميّ الهَمَذانيُّ المعروف بابن أبي الحِناء، وعبد الله بن إسحاق بن إبراهيم المدائنيُّ، وعليّ بن الحسن بن سَعْد البزاز، وعليّ بن عيسى بن داود ابن الجَرّاح الوزير، وعمر بن محمد بن نصر الكاغديُّ، ومحمد بن عبد الله الزَّعْفَرانيُّ، بُلْبُل،(١) ومحمد بن عُبيد الله بن العلاء البَغْداديّ الكاتب، والنَّضْر بن محمد، ويحيى بن محمد بن صاعد.

قال النَّسَائيُّ: لا بأس به.

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم: مَحلّهُ الصدق.

وقال أبو العباس بن عُقْدة: رأيتُ إبراهيم بن إسحاق الصَّوّافَ ومحمد بن عبد الله بن سُلَيْمان وداود بن يحيى لا يَرْضَوْنَهُ.

وقال أبو أحمد بن عَدِي: حَدّثَ عن حفص بن غياث وغيره أحاديثَ أُنْكِرَت عليه، وهو ممن يُكتب حديثُهُ على ضَعفِهِ.

وقال الدارَقُطْنيُّ: فيه لِيْن.

وقال الحافِظُ أبو بكر الخطيبُ فيما أَخبرنا أبو العز الشَّيْبانيُّ، عن أبي اليُمْنِ الكِنْديّ، عن أبي منصور القَزّاز عنه(٢): فمما أُنْكِرَ عليه حديثٌ أخبرناه أبو بكر البَرْقانيُّ (٣)، قال: قرأتُ على أبي حاتِم محمد ابن يعقوب الهَرَويّ: حَدَّثكم النَّضر بن محمد. قال البَرْقانيُّ: وقرأت

---

(١) ذكر الذهبي «بلبل» في المشتبه لاشتباهه بـ «بليل» ولم يذكر محمد بن عبد الله الزعفراني هذا (ص: ٨٩) واستدركه عليه عَلّامة الشام ابن ناصر الدين فقال: «وبلبل لقب جماعة، منهم: عبد الله بن عبد الرحمان بن زياد بن يزيد بن هارون الواسطي الزعفراني، سكن همذان، روى عن . . . الخ» (توضيح المشتبه: ١/الورقة ٧٣ من نسخة الظاهرية).

(٢) تاريخ بغداد: ٤/٥٠.

(٣) ضم ناسخ «د» الـراء من البرقاني وهو وهم كما بينا سابقاً في تعليقنا على الترجمة: ١٠ وانظر المشتبه أيضاً:

على أبي حفص ابن الزَّيّات مراراً: حَدَّثكم عمر بن محمد بن نصر الكاغَدِيُّ. قال[1]: وقرأتُ على أبي الحسن الدارقطني: حدثكم إبراهيم بن حَمّاد، وأحمد بن محمد بن إسماعيل الأَدميُّ، وأحمد بن عبد الله الوكيلُ، قالوا: أخبرنا أحمد بن بُدَيْل- قال النَّضْرُ: قاضي هَمَذان- حدثنا حفص بن غياث، عن عُبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر أن النبيَّ ﷺ كان يقرأ في المغرب بـ: (قل يا أيُّها الكافرون)[2]، و (قل هو الله أحد)[3]. قال النَّضْرُ: ذكرتُ هذا الحديث لأبي زُرْعَة- يعني الرازيَّ- فقال: مَن حدثك به؟ قلت: ابنُ بُدَيْل. قال: شَرٌّ له. قال البَرْقانيّ: قال لنا الدارقُطْنيُّ: تَفَرَّدَ به حفص بن غياث عن عُبيد الله.

وبه: أخبرنا[4] محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهَمَذانيّ، حدثنا صالح بن أحمد الحافظُ، قال: أحمد بن بُدَيْل بن قريش اليماميُّ أبو جعفر الكوفيُّ قاضي هَمَذان كتبَ عنه أبو حاتم- يعني الرازيَّ- قال عبد الرحمان ابنه: قَدِمْنا هَمَذان وهو قاضيها، فلم يُقْضَ لنا السَّماعُ منه، ومحلّهُ الصِّدق. قال صالح: وبلغني أنه كان يسمى بالكوفة راهب الكوفة، فلما تَقَلَّدَ القضاءَ قال: خُذِلْتُ على كبر السن! خُذِلْتُ على كبرِ السن! مع عِفَّتِهِ وصيانَتِهِ.

وأخبرنا به عالياً أبو الحسن عليُّ بنُ أحمد بن عبد الواحد ابن البُخاريِّ المقدسيُّ، وأبو العباس أحمد بنُ شَيْبان بن تَغْلِب الشَّيبانيُّ،

---

(١) يعني البرقاني.

(٢) شطح قلم ابن المهندس شطحة غريبة فكتب «بقل يا أيها الذين الكافرون» فأستغفر الله العظيم وأعوذ به من الشيطان الرجيم.

(٣) أخرجه ابن ماجه (٨٣٣) في إقامة الصلاة: باب القراءة في صلاة المغرب من طريق أحمد بن بُدَيْل، عن حفص بن غياث، عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر. قال الحافظ في الفتح ٢/٢٠٦: ولم أرَ حديثاً مرفوعاً فيه التنصيص على القراءة في المغرب بشيء من قصار المفصل إلا حديثاً في ابن ماجه عن ابن عمر نص فيه على «قل يا أيها الكافرون والإخلاص» وظاهر إسناده الصحة إلا أنه معلول، ثم نقل قول الدارقطني: أخطأ فيه بعض رواته (ش).

(٤) تاريخ بغداد: ٤/٤٩.

قالا: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد[1]، أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاريُّ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن عليّ بن محمد الجَوْهَريُّ، أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد ابن عليّ ابن الزيّات، حدَّثنا عمر بن محمد بن نَصْر الكاغَديُّ، حدَّثنا أحمد بن بُدَيْل بإسناده مثله سواء. رواهُ ابنُ ماجةَ عن أحمد بن بُدَيْل فوقع لنا موافقة له عاليةً[2].

قال محمد بن عبد الله بن سُلَيمان الحَضْرَميُّ، مُطَيَّنُ: مات سنة ثمان وخمسين ومئتين.

١٤ـ خ ت ق: أحمدُ بنُ بَشِيْر القُرَشيُّ المَخْزُوميُّ، أبو بكر الكوفيّ، مولى عمرو بن حُريث، ويقال: الهَمْدانيّ[3].

قَدِمَ بغداد[4].

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وأبي الخَطّاب حفص بن أبي منصور الكوفيّ، وسعيد بن أبي عَروبة، وسُلَيْمان بن مِهران الأعْمَش، وشبيب بن بِشْر (ت)، وشُعْبَة بن الحجاج، وعبد الله بن شُبْرُمة[5]، وعُبيد الله بن عمر (ق)، وعُلَيْل البَجَليّ، وعمر بن حمزة العمريّ (ت)، وعَوَانَة بن الحكم الكَلْبيّ، وعيسى بن مَيْمون المَدَنيّ (ت)، ومُجالد بن سعيد (ت)، ومحمد بن أبي إسماعيل، ومِسْعَر بن كِدام

---

(١) ابن طبرزد هو أول الشيوخ المذكورين في مشيخة ابن البخاري بعد والده الذي قدمه لأحقيته عليه (انظر نسخة المكتبة الأحمدية بحلب رقم ٢٦٨).

(٢) وذكره النسائي في أسماء شيوخه الذين روى عنهم. ولما ذكره ابن حبان في جملة الثقات، قال: مستقيم الحديث. (مغلطاي: ١/الورقة: ٩ وتهذيب ابن حجر: ١٨/١)، وتناوله الذهبي في الميزان: ٨٤/١ـ ٨٥.

(٣) قال البخاري: «قال لي يحيى بن سليمان هو شيباني يقال مولى امرأة عمرو بن حزيث الشيبانية» (التاريخ: م ١ ق ٢، ص: ١).

(٤) تاريخ بغداد للخطيب: ٤٦/٤.

(٥) شبرمة: بضم الشين المعجمة وسكون الباء الموحدة وضم الراء المهملة، وسيأتي في موضعه، وقيده ابن حجر في التقريب: ٤٢٢/١ وغيره.

(ت)،وهارون بن عَنْترة، وهاشم بن هاشم الزُّهْريّ (خ)، وهشام بن حَسّان، وهشام بن عُروة، وأبي البلاد يحيى بن سُلَيْمان الكوفيّ.

روى عنه: إبراهيم بن عبد الله بن عَبْسٍ[1] التَّنُوخيُّ الكوفيُّ، وإبراهيم بن موسى الفَرّاء الرازيُّ، وأحمد بن طارق الوَابشيُّ[2]، وإسحاق بن موسى الأنصاريُّ، والحسن بن عَرَفة بن يزيد العَبْدِيُّ، والحُسين بن عبد الأول النَّخَعِيُّ الكوفيُّ، وسعيد بن يعقوب الطالقانيُّ، وسفيان بن وكيع ابن الجَرّاح (ت)، وأبو السائب سَلْم بن جُنادة السُّوائيُّ[3] (ت)، وسُلَيْمان بن منصور الخُزَاعيُّ المعروف بابن أبي شيخ، وأبو سعيد عبد الله بن سعيد الكِنْديُّ الأشَجُّ، وعبد الرحمان بن صالح الأزْدِيُّ، والعلاء بن عمرو الحَنَفيُّ، ومحمد بن سَلاّم البَيْكنديُّ (خ)،ومحمدبن طريف البَجَليُّ، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر (ق)، ومحمد ابن الفرج البغداديُّ العابدُ مولى بني هاشم، وأبو موسى محمد بن المثنَّى الزَّمن، ومحمد بن مِهران الرازيُّ الجَمّالُ، ونصر بن عبد الرحمان الكوفيُّ الوَشّاء (ت)، ويحيى بن سُلَيْمَان الجُعْفِيُّ، ويوسف ابن موسى الرازيُّ القَطّانُ.

قال عباس الدُّوريُّ عن يحيى بن مَعِيْن: كان يُقَيِّن[4]، وليس بحديثه بأس.

وقال عليُّ بنُ الحُسين بن حِبّان: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: سألتُهُ، يعني: يحيى بن مَعِيْن، عن أحمد بن بَشِير مولى عمرو بن حُريث، فقال: قد رأيتُهُ وكتبتُ عنه، لم يكن به بأس إلا أنَّه كانَ يُقَيِّنُ.

وقال عثمانُ بن سعيد الدَّارميُّ: قلتُ ليحيى بن مَعِيْن: عطاء بن

---

(١) في «م»: «عيسى».

(٢) الوابشي: بكسر الباء الموحدة نسبة إلى وابش بن زيد بن عدوان.

(٣) نسبة إلى سواءة بن عامر بن صعصعة.

(٤) يقين: أي يبيع القينات، وهنّ الجواري.

المبارك تَعرفُه؟ قالَ: مَن يَرْوي عنهُ؟ قلت: ذاكَ الشيخ أحمد بن بشير، قال: هذا؟! كأنَّهُ تَعَجَّبَ مِن ذِكْري أحمد بن بَشِيْر، فقال: لا أعرفه. قال عثمان: أحمد بن بَشِيْر كانَ من أهل الكوفة ثم قَدِمَ بغداد وهو متروك.

قال الحافِظُ أبو بكر الخطيبُ: ليسَ أحمدُ بن بَشِير الذي روى عن عطاء بن المبارك مولى عمرو بن حُرَيْث الكوفيّ؛ ذاكَ بغداديّ[1]، وأما أحمد بن بَشِير الكوفيّ، فليست حالُه التَّرْكَ، وإنما له أحاديثُ تَفَرَّد بروايتها وقد كانَ موصوفاً بالصِّدقِ.

وقال أبو العباس بن عُقْدَة عن عبد الله بن إبراهيم بن قُتيبة: سمعتُ ابنَ نُمَيْر- وسُئِلَ عن أحمد بن بَشِير- فقال: كان صدوقاً، حَسَنَ المعرفة بأيام الناس، حَسَن الفهم، وكانَ رأساً في الشُّعُوبيّة أُستاذاً يُخَاصِمُ فيها، فَوَضَعَهُ ذاك عند الناس.

وقال أبو زُرْعَة: صدوق.

وقال أبو حاتِم: محله الصّدق.

وقال النَّسائيّ: ليس بذاك القويّ.

وقال أبو بكر بن أبي داود: كان ثقةً، كثيرَ الحديث، ذهب حديثه فكانَ لا يُحَدِّثُ.

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ: ضعيفٌ، يُعْتَبَر بحديثِهِ.

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ: في حديثه عن الأعمش عن سَلَمة بن كُهَيْل عن عطاء عن جابر، عن النبي ﷺ: «تَعَبَّدَ رجلٌ في صومعةٍ، فَمَطرت السماء، فأعْشَبَت الأرضُ فرأى حماراً له يرعى فقال: يا ربِّ لو

---

(١) وقد ذكره الخطيب منفرداً في تاريخه: ٤٨/٤ وسيأتي بعد هذه الترجمة تمييزاً.

كان لك حمارٌ رعيتَهُ مع حماري . . . الحديث»[1]. وفي حديثه عن مِسْعَر عن علقمة بن مرثد عن ابن بُرَيْدة عن أبيه عن النبي ﷺ: «لو وُزِنَ دموع آدم بجميع دموع وَلَدِهِ، لرجح دموعُه على جميع دموع وَلَدِهِ» وهذان الحديثان أنكر ما رُوي لأحمد بن بشير، وله أحاديثُ أخر قريبة من هٰذين[2].

قال محمد بن عبد الله الحَضْرَميُّ: أُخبرتُ أنَّه ماتَ في سنة سبع وتسعين ومئة.

وقال أبو بشر هارون بن حاتِم التَّميميُّ: ماتَ في المحرم سنة سبع وتسعين ومئة.

روى له: البُخاريُّ، والتِّرمذيُّ، وابن ماجة.

١٥- [تمييز] وأما أحمد بن بشير البغداديُّ، فهو أبو جعفر المؤدب.

أخبرنا بحديثه أبو العز الشَّيْبانيُّ، أخبرنا أبو اليُمْن الكِنْديُّ، أخبرنا أبو منصور القَزّاز، أخبرنا أبو بكر الخطيب[3]، أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، أخبرنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم

---

(١) وتمامه كما في الكامل من ترجمة أحمد بن بشير: فبلغ ذلك نبياً من أنبياء بني إسرائيل، فأراد أن يدعو عليه، فأوحى الله إليه: إنما أجازي العباد على قدر عقولهم. وعلّق عليه ابن عدي بقوله: وهذا حديث منكر، لا يرويه بهذا الإسناد غير أحمد بن بشير. (ش).

(٢) ابن عدي في «الكامل» في ترجمة أحمد بن بشير، وهي أول ترجمة عنده فيمن اسمه أحمد (ش). قال مغلطاي: «وفي كتاب التعديل والتجريح للعقيلي ضعيف متروك» وفي كتاب ابن الجارود: تغير وليس حديثه بشيء. وقال أبو أحمد بن عدي: وله أحاديث صالحة وهو في القوم الذين يكتب حديثهم. وذكره أبو العرب القيرواني في جملة الضعفاء وذكر أن النسائي قال: ليس به بأس. وفي كتاب التعديل والتجريح عن الدارقطني: لا بأس به. وزعم أبو الفرج ابن الجوزي في كتاب الضعفاء والمتروكين أن يحيى بن معين قال فيه: متروك، وهو غير صواب، بيّنا ذلك في كتابنا المسمّى بـ«الاكتفاء في تنقيح كتاب الضعفاء» (إكمال: ١/الورقة: ٩) ولكن قال الإمام الذهبي: «قلت: قد خرّج له البخاري في صحيحه» (الميزان: ١/٨٦) وهذه إشارة إلى تقويته من الذهبي.

(٣) تاريخ بغداد: ٤/٤٨.

الهاشميُّ، حدَّثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا، حدَّثنا أبو جعفر المؤدب أحمد بنُ بشِيْر في جنازة بِشْر بن الحارث، حدَّثنا عطاء بن المبارك، قال: قال بعض العُبّاد: لما علمتُ أن ربّي يُحاسبني زال عنّي حزني؛ لأن الكريمَ إذا حاسَبَ عبدَه، تَفَضَّلَ.

ولم يُخَرّج له أحدٌ منهم وإنما ذكرناه للتمييز بينه وبين الذي قبله.

١٦- س: أحمد بن بَكّار بن أبي ميمونة، واسمه زيد، القُرشيُّ، الأمويُّ، مولاهم، أبو عبد الرحمان الحَرّانيُّ.

روى عن: بِشْر بن السَّرِي (س)، وبَشِيْر بن عبد الله، أبي تَوْبة، وأبيه بَكّار بن أبي مَيْمُونة، وجَعفر بن عَوْن العَمْرِيّ، وأبي يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمان الحِمّانيّ، ومحمد بن خازم، أبي معاوية الضَّرير، ومحمد بن سَلمة الحَرّانيّ (س)، ومحمد بن فُضَيْل بن غزوان الضَّبِّيّ، ومَخْلَد بن يزيد الحَرّانيّ (س)، ووكيع بن الجَرّاح، ووَهْب بن إسماعيل الأسديّ، وأبي سعيد مولى بني هاشم (سي)، وأبي قَتادة الحَرّانيّ، واسمه: عبد الله بن وَاقِد.

روى عنه: النَّسائيُّ، وأحمد بن إسماعيل الحَرّانيّ، والحُسين ابن إسحاق التُّسْتَريُّ، وأبو عَروبة الحُسين بن محمد بن مودود السُّلَميُّ الحرانيُّ. وأبو بكر محمد بن محمد بن سُلَيْمان البَاغَنْدِيُّ، وأبو زيد يحيى ابن رَوْح الحرانيُّ. قال النَّسائيُّ: لا بأس به.

وقال القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ بن يعقوب الواسطيُّ عن يوسف بن إبراهيم الجُرْجانيّ، أخبرنا أبو نُعَيم بن عَدِي الحافظ[1]، حدَّثنا أبو زيد يحيى بن رَوْح الحَرّانيُّ، قال: سألتُ أبا عبد الرحمان بن بَكّار بن أبي مَيْمُونة، ـ حَرّانيّ من الحُفّاظ ثِقة وكان مَخْلَد بن يزيد يسأله

(١) في هامش النسخ قول للمؤلف: «اسمه عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني الاسترابادي».

عن الحديث من حِفْظِهِ -: لِمَ لَمْ تكتب عن يَعْلَى ابن الأشْدَق؟ قال: خرجنا إليه إلى رَبَض ابن مالك، - ورَبَض ابنُ مالك هو خارج من حَرّان -، فسألناه عن شيءٍ من الحديث، فقال: كذا وكذا من بَغْلٍ تَفْلِيسيٍّ أحمرَ مُدَورٍ في كذا وكذا ممّن يُحدِّثكم، ولم يَكُن وتكلَّم بالفُحْش، فالتفتُّ إلى صاحبي فقلتُ: في الدُّنيا إنسانٌ يكتبُ عن هذا؟ فتركناه، ولم نكتب عنه شيئاً[1].

قال أبو عَرُوبَةَ الحَرّانيُّ: مات في صَفَر سنة أربع وأربعين ومئتين. كان لا يَخْضِبُ[2].

● - ت: أحمد[3] بن بَكّار الدمشقيُّ، هو: أحمد بن عبد الرحمان بن بَكّار، أبو الوليد القُرشيُّ البُسْريُّ. يأتي فيما بعد[4].

١٧ - ع: أحمد بن أبي بكر، واسمه القاسم، بن الحارث بن زُرَارَةَ بن مُصْعَب بن عبد الرحمان بن عوف القرشي، أبو مُصْعب الزُّهْريُّ المدنِيُّ الفقيهُ قاضي مدينة رسولِ الله[5] ﷺ.

---

(١) وذكره ابن حبان البستي في (الثقات) بعد تخريج حديثه في صحيحه. وذكر مغلطاي أن العلامة أبا الثناء حَمّاد بن هبة الله بن حماد الحراني ذكره في «تاريخ حران» من تأليفه (إكمال: ١/الورقة: ٩).

(٢) يعني في كتابه «طبقات أهل حران» ونقل مغلطاي منه أنه توفي بحران في التاريخ المذكور. ونقل الذهبي مثل ذلك في ترجمته من تاريخ الإسلام (الورقة: ٩٧- أحمد الثالث ٢٩١٧/٧).

(٣) ومما يستدرك على المزي للتمييز، وهو ما استدركه العلامة مغلطاي وأخذه الحافظ ابن حجر في تهذيبه:

٣ - أحمد بن بكار الباهليّ.

روى عن عمران بن عيينة. روى عنه عبد الله بن قحطبة وغيره. قال ابن حبان البستي في «الثقات»: مستقيم الحديث. وقال أحمد بن الحسين الصوفي الصغير: حدَّثنا أبو هاني أحمد بن بكار الباهلي وكان سيد أهل البصرة. (إكمال مغلطاي: ١/الورقة: ٩، وتهذيب ابن حجر: ١/٢٠).

(٤) آخر الجزء الثاني من الأصل. وقد أشار ابن المهندس في حاشية النسخة وفي هذا الموضع إلى انتهاء الجزء، وجاءت صيغة انتهاء الجزء في «د» ونصها: «آخر الجزء الثاني من تهذيب الكمال في أسماء الرجال. والحمد لله وحدهُ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأمي وآله وصحبه وسلَّم تسليمًا كثيراً. ويتلوه في الجزء الثالث إن شاء الله تعالى: أحمد بن أبي بكر، أبو مصعب الزهري. والحمد لله وحده». وتجيء بعد ذلك طبقة سماع الجزء على المؤلف الشيخ المزيّ وتوقيعه بصحة ذلك. (الورقة: ٤٥).

(٥) في «م»: «الرسول ﷺ».

روى عن: إبراهيم بن سعْد الزُّهْريّ، وحُسين بن زيد بن عليّ ابن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، وصَالح بن قُدامةَ بن إبراهيم بن محمد بن حَاطِب الجُمَحِيّ، وعاصم بن سُوَيْد الأنصاريّ القُبَائيّ، وعبد الرحمان بن زيد بن أسْلَم (ق)، وعبد العزيز بن أبي حازم المَدَنيّ (سي)، وعبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عمر[1] بن عبد الرحمان بن عَوْف الزُّهْريّ المعروف بابن أبي ثابت (ت)، وعبد العزيز ابن محمد الدَّرَاوَرْدِيّ[2] (د ت ق)، وعبد المُهَيْمِن بن عباس بن سَهل ابن سَعْد السَّاعِديّ (ت ق)، والعَطّاف بن خالد المَخْزوميّ، وعُمر بن طَلحة بن عَلْقمة بن وَقّاص اللَّيْثيّ، وأبي ثابت عِمران بن عبد العزيز بن عُمر بن عبد الرحمان بن عوف الزُّهْريّ، ومالك بن أنس الأصْبَحِيّ (م ت كن ق)، ومُحْرز بن هارون القُرَشيّ (ت)، ومحمد بن إبراهيم بن دينار المَدَنيّ الفقيهِ (خ سي)، والمُغيرة بن عبد الرحمان بن الحارث ابن عبد الله بن عَيّاش بن أبي ربيعة المَخْزُوميّ (خ س)، وموسى بن شيبة بن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاريّ، ويحيى بن عِمْران القُرَشيّ، ويوسف بن يعقوب بن أبي سَلَمَة الماجِشون (تم).

روى عنهُ: الجماعة سوى النَّسائيّ، وأبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عليّ بن عبد الله بن عباس الهاشميُّ، راوية[3] «الموطأ»، وأبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فيل البَالِسِيُّ، وأبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن محمد البُسْريُّ، وأبو الحَرِيْش أحمد بن عيسى بن مَخْلَد الكِلابيُّ الكوفيُّ،

---

(١) في «د»: «عمرو» وهو وهم، والتصحيح من «م» ومن ترجمة عبد العزيز بن عمران، وترجمته هو، أعني عمر بن عبد الرحمان بن عوف، وستأتيان في هذا الكتاب.

(٢) كان والد عبد العزيز هذا من مدينة دارابجرد فاستثقلوا أن يقولوا دارابجردي فقالوا: دراوردي. ذكر ذلك السمعاني في الأنساب وقال: وقيل: إنه من أندرابة.

(٣) في «م»: «رواية».

وأحمَد بن محمد بن نافع الطحّان المِصْريُّ، وإسحاق بن أحمد الفارسيُّ، وإسماعيل بن أبَان بن محمد بن حُوَيّ الشاميُّ، وبَقِيّ بن مَخْلد الأنـدلسيُّ، وجعفر بـنُ أحمد بن نَصْر الحافظُ، وابنـه: الحارثُ ابنُ أحمـدَ بـنُ أبي بكـرٍ الزُّهْـريُّ، وأبـو الـزَّنْبـاع رَوْحُ بـنُ الفرج المِصْريُّ القَطّانُ، وزكريا بن يحيى السِّجْزيُّ المعروفُ بخَيّاطِ السُّنّةِ (س)، وعبدُ الله بنُ أحمد بن حنبل، وأبو زُرْعَة عُبيدُ الله بنُ عبدِ الكريم الرازيُّ، ومحمدُ بنُ إبراهيمَ بن زيادٍ الطيالِسيُّ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرازيُّ، ومحمد بن عبد الله بن سُلَيْمان الحَضْرَميُّ، ومحمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس الذُّهلِيُّ، ومُعاذُ بنُ المثنى بن مُعاذ بن مُعاذٍ العَنْبَريُّ، ويحيى بن الحسن بن جعفر بن عُبيد الله بن الحُسين بن عليّ بن الحُسين بن عَليّ بن أبي طالب العَلَويُّ النَّسّابةُ.

قال أبو زُرْعَةَ وأبو حاتِم: صَدُوقٌ[1].

وقال الزُّبَيْرُ بن بَكّار: مات وهو فقيهُ أهل المدينةِ غير مُدَافَعٍ، وَلّاهُ القضاء عُبيدُ الله بنُ الحسن بعد أن كانَ على شرطتِهِ.

قال محمدُ بن إسحاق السَّرّاجُ: مات في رمضان سنة اثنتين

---

(١) قال مغلطاي: «وقال مسلمة في تاريخه: مدني ثقة، روى عنه أبو داود السجستاني. وذكره أبو علي الجياني فيمن روى عنه أبو داود في كتاب السنن. وروى عنه مسلم حديثاً واحداً في الجهاد ليس له في كتابه غيره فيما قاله الصريفيني. وفي كتاب الزهرة: روى له البخاري تسعة أحاديث ومسلم ثلاثة أحاديث. . . وذكره ابن حبان في جملة الثقات ثم خرّج حديثه في صحيحه وكذلك الحاكم أبو عبد الله وقال: كان فقيهاً متقشفاً عالماً بمذاهب أهل المدينة. وفي تاريخ أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب، قال أبو سعد الزاهد: أدركت أبا مصعب وله اثنتان وتسعون سنة. وذكر ابن أبي خيثمة في تاريخه الكبير: خرجنا في سنة تسع عشرة ومئتين إلى مكة فقلت لأبي: عمّن أكتب؟ فقال: لا تكتب عن أبي مصعب واكتب عمّن شئت» (إكمال: ١/الورقة: ٩) وقال الإمام الذهبي في الميزان: «ثقة حجة، ما أدري ما معنى قول أبي خيثمة لابنه أحمد: لا تكتب عن أبي مصعب، واكتب عمّن شئت» (الميزان: ٨٤/١). وقال الحافظ ابن حجر تعليقاً على قول الذهبي هذا «ويحتمل أن يكون مراد أبي خيثمة دخوله في القضاء أو إكثاره من الفتوى بالرأي» (تهذيب: ٢٠/١). وذكره ابن منجويه في رجال صحيح مسلم، الورقة: ٢.

وأربعين ومئتين. قالَ: وسمعتُ الحارثَ بنَ أبي مُصْعَب يقول: تُوفيَ أبي وله اثنتان وتسعون سنة[1].

وروى له النَّسائيُّ.

١٨ـ ق: أحمد بن ثابت الجَحْدَريُّ، أبو بكر البَصْريُّ.

روى عن: أحمد بن إسحاق الحَضْرَميّ، وأزهر بن سَعْد[2] السَّمان، وبشْر بن الحسن البَصْريّ، وسُفيان بن عُيَيْنَة (ق)، وصَفوان ابن عيسى الزُّهْريِّ (ق)، وعبد الرحمان بن مَهْدي، وعبد الوهَّاب بن عبد المجيد الثَّقَفيِّ (ق)، وعمر بن عليّ بن عطاء بن مُقَدَّم المُقَدَّميِّ (ق)، وعُمَيْر بن عبد المجيد الحَنَفيّ، ومحمد بن جعفر، غُنْدَر، ومحمَد بن خالد ابن عَثْمَة، ومحمد بن أبي عَدِيّ، ومُعاذ بن هشام الدَّسْتُوائيّ، والمُغيرة بن سَلَمَة، أبي هشام المَخْزُوميّ، والنَّضْر بن كثير السَّعْديّ، ووكيع بن الجَرّاح، ويحيى بن سعيد القَطّان (ق)، ويعقوب بن إسحاق الحَضْرَميّ (ق).

روى عنه: ابن ماجة، وأبو بكر أحمدُ بنُ محمَد بن صَدقة البغداديُّ، وأبو القاسم جعفر بن محمد ابن المُغَلِّس، والحسن بن عليّ بن دِلَّويه البَغْداديُّ، والحُسين بن إسحاق بن إبراهيم العِجْليُّ، وأبو عَرُوبَة الحُسين بن محمد بن مودود الحَرَّانيُّ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داود سُلَيْمان بن الأشعث السِّجِسْتانيُّ، وعبدُ الله بن عروة الهَرَويُّ، وعليُّ بن أحمد بن سليمان القَافُلائيُّ[3]، وعمر بن محمد بن بُجَير البُجَيْريُّ

---

(١) وبهذا التاريخ أيضاً قال البخاري في تاريخه الكبير (م ١ ق ٢ ص ٥ ـ ٦) وابن منجويه في رجال صحيح مسلم (الورقة: ٢)، وقال مغلطاي عن تاريخ وفاته تعليقاً على نقل المؤلف عن السراج: «واغفل كونه عند البخاري في التاريخ الكبير، وابن مندة، والقراب، وابن أبي عاصم، وغيرهم». ثم قال: «وقال أحمد بن أبي خالد في كتابه التعريف بصحيح التاريخ: توفي في آخر سنة إحدى وأربعين ومئتين» (إكمال: ١/الورقة: ٩) قال بشار: لم يتابعه أحد على ذلك.

(٢) في «م»: «أسعد» وهو وهم لعله من سبق القلم، وإلا فإن ابن المهندس رسمه صحيحاً في ترجمته من الكتاب.

(٣) القافلائي: قيده أبو سعد السمعاني في «الأنساب» بفتح القاف وسكون الفاء وتابعه في ذلك ابن الأثير في =

السَّمَرْقَنْدِيُّ، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة، ومحمد بن إسماعيل البُخاريُّ في «التاريخ»، ومحمد بن صالح بن الوليد النَّرْسِيُّ ابن أخي العباس بن الوليد، ومحمد بن العباس بن أيوب الأصبهانيُّ المعروف بالأخْرَم، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَة العَبْدِيُّ الأصبهانيُّ، جد الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَة، وأبو محمد يحيى بن محمد بن صاعدٍ[1].

كانَ حياً في سنة خمسين ومئتين.

١٩ـ م: أحمد بن جعفر المَعْقِريُّ، أبو الحسن البَزّاز نزيل مكة.

ومَعْقِرُ[2]: ناحية من اليمن.

روى عن: إسماعيل بن عبد الكريم بن معقِل بن مُنَبِّه، والنَّضْر بن محمد الجُرَشيّ[3] (م).

= اللباب. وقد وجدت الفاء مضمومة بخط ابن المهندس وفي بعض النسخ الأخرى فأبقيتها لايماني أن هذه هي رواية المؤلف. وقال السمعاني: هذه النسبة إلى حرفة عجيبة؛ سمعت القاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ببغداد مذاكرة يقول: القافلائي اسم لمن يشتري السفن الكبار المنحدرة من الموصل والمصعدة من البصرة ويكسرها ويبيع خشبها وقيرها وقفلها، والقفل: الحديد الذي فيها، قال: يقال لمن يفعل هذه الصنعة: القافلائي. والمشهور بهذه النسبة أبو الربيع سليمان بن محمد بن سليمان القافلائي... وكان سليمان يبيع السفن بالبصرة» وفي اللباب لابن الأثير: «القافلاني» ـ بالنون ـ وكذلك هو في الميزان للذهبي: ٢/٢١٠، ٢٢٢. ولكنني وجدت في أصل النسخ مدة على اللام ألف علامة أن الذي بعدها همزة فقيدته كذلك.

(١) قال ابن حبان في «الثقات»: كان مستقيم الأمر في الحديث. وذكره أبو علي الغساني في شيوخ أبي داود وقال إنه روى عنه في كتاب بدء الوحي له (إكمال مغلطاي: ١/الورقة: ٩؛ وتهذيب ابن حجر: ١/٢١).

(٢) ذكر السمعاني مثل هذا ونسب أحمد بن جعفر هذا إليها ثم قال وتابعه ابن الأثير في اللباب: «وقيل بضم الميم وفتح العين وتشديد القاف، والأول أصح» وقال ياقوت في (معقر) من معجم البلدان: اسم المكان من عقرتُ البعير أعْقِره واد باليمن عند القحمة بالسن قرب زبيد من تهامة ينسب إليه أبو عبد الله أحمد بن جعفر المعقري وقيل: أبو أحمد، روى عن النضر بن محمد الحراشي (كذا) يروي عنه مسلم بن الحجاج ونسبه كذلك... وقال أبو الوليد ابن الفرضي الأندلسي في كتاب مشتبه النسبة من تأليفه: «المُعَقِّري» بضم الميم وفتح العين وتشديد القاف، ولم يعلم شيئاً، والصحيح: معقر، بفتح الميم وسكون العين والقاف المكسورة وهي ناحية باليمن، عن السلفي.

(٣) جاء في هامش النسخ من قول المؤلف: «ذكر في شيوخه: سعيد بن بشير وقيس بن الربيع الأسدي، وذلك وهم فإنه لم يدركهما». قال أفقر العباد بشار بن عواد محقق هذا الكتاب: يعني بذلك صاحب الكمال عبد الغني المقدسي، وهو مثبت في نسختي المصورة من كتابه (١/الورقة: ١٦٦)، والعجيب أن الحافظ أبا طاهر السلفي قد ذكر له هذين الشيخين فيما نقل ياقوت في معجم البلدان عنه، قال ياقوت: «قال السلفي: أبو الحسن أحمد بن =

روى عنه: مُسلم، وأبو محمد جعفر بن أحمد بن محبوب الرَّبَعِيَّ المكيُّ، ابن بنت الحسن بن عمران بن عُيَيْنة، ومحمد بن أحمد بن زهير القَيْسِيُّ الطُّوسِيُّ، ومحمد بن إسحاق بن العباس الفاكهيُّ المكيُّ، والمُفَضَّل بن محمد بن إبراهيم الشَّعْبِيُّ الجَنَدِيُّ[1].

كانَ حياً في سنة خمس وخمسين ومئتين[2].

٢٠ـ م د س: أحمد بن جَنَاب[3] بن المغيرة المِصِّيْصِيُّ، أبو الوليد الحَدَثيُّ[4]، يقال: إنّه بَغْداديُّ الأصلِ[5].

روى عن: الحكم بن ظُهَيْر الفَزَاريِّ، وخالد بن يزيد بن أسد بن عبد الله القَسْريّ، وعبد الله بن عبد الرحمان، ويقال: عبد الرحمان بن عبد الرحمان، وعيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَّبِيْعيّ (م د س).

روى عنه: مُسْلمٌ، وأبو داود، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهَريُّ، وإبراهيم بن هاني النَّيْسابوريُّ، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفيُّ، وهو آخر من روى عنه[6]، وأحمد بن سعيد بن شاهين البَغداديُّ، وأبو

= جعفر المقري (كذا) البزاز، روى عن النضر بن محمد بن موسى الحراشي (كذا) وإسماعيل بن عبد الله الصغاني وقيس بن الربيع وسعيد بن بشير وآخرين...»: ٥٧٧/٤. وقال الحافظ ابن حجر تعليقاً على قول المزي: «إنما روى عن النضر عنها» (تهذيب: ٢١/١).

(١) الشعبي: بفتح الشين المعجمة وسكون العين المهملة نسبة إلى شَعْب بطن من حمير، والجندي: بفتح الجيم والنون نسبة إلى الجند البلدة المشهورة باليمن.

(٢) وترجم له ابن منجويه في رجال صحيح مسلم (الورقة: ٢).

(٣) جناب: بفتح الجيم وتخفيف النون كما في التقريب: ١٢/١.

(٤) الحدثي: بفتح الحاء والدّال المهملتين، نسبة إلى الحديثة البلدة المشهورة حتى اليوم على الفرات، ويقال في النسبة إليها أيضاً: حديثي، وحدثاني.

(٥) هكذا قال المزي فأورد روايته على التمريض مع أن الخطيب صَرّح بأنه لم يكن بغدادياً إنما هو مصيصي ورد بغداد. ولكن الذي دفع المزي إلى هذه المقالة ما أورده الخطيب عن الدارقطني: «أحمد بن جناب بغدادي يروي عن عيسى بن يونس، آخر من حدث عنه أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي» ثم رد عليه الخطيب بالذي نقلناه أولاً. (تاريخ بغداد: ٧٨/٤).

(٦) هكذا قال المزي إنه آخر من روى عنه، وتوفي أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي في رجب سنة ٣٠٦، وذكره الخطيب والذهبي (تاريخ بغداد: ٨٢/٤ـ ٨٦، وتاريخ الإسلام، الورقة: ٢٥ـ أحمد الثالث ٩/٢٩١٧) وذكر الذهبي في التذهيب أن آخر من روى عنه هو محدث الجزيرة أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي =

يَعْلَى أحمد بن عليّ المُثنى المَوْصِليُّ، وأحمد بن عليّ بن مُسلم الأبّارُ، وأحمد ابن محمد بن حنبل، وأحمد بن منصور المَرْوَزيُّ، ولقبه: زاج، وأحمد بن مُلاعِب بن حَيّان البَغْداديُّ الحافِظُ، وجعفر بن محمد ابن كزّال، وجُنَيْد ابن حكيم الدقاقُ، والحسن بن الفضل بن السمح البُوصَرائيُّ[1]، وصالح بن أحمد بن أبي مُقاتل البَغْداديُّ، وعباس بن محمد بن حاتم الدُّوريُّ، وعبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، وعبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، وأبو زُرْعَة عُبيد الله بن عبد الكريم الرازيّ، وعثمان بن عبد الله بن خُرَّزاذْ الأنطاكيُّ (س)، وعليُّ بن الحسن بن أبي مريم، وعمر بن شَبَّة بن عَبيْدة[2] النُّمَيْريُّ البَصْريُّ، وعَيّاش بن محمد بن عيسى الجَوْهريُّ، ومحمد بن سُوَيْد الطَّحّان، ومحمد بن طاهر بن أبي الدُّميك، وأبو يحيى محمد بن عبد الرحيم البَزّازُ المعروفُ بصاعِقَة، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل السَّرَّاجُ، ومحمد بن هشام بن أبي الدُّميك المُسْتَمليّ، ومحمد بن يعقوب ابن الفَرجيّ[3] الصوفيُّ، ويحيى بن إسحاق بن سافِريّ، ويحيى بن مُعَلّى بن منصور الرازيُّ، ويعقوب بنُ شَيْبَةَ

= صاحب المسند المشهور المتوفى سنة ٣٠٧ (تذكرة الحفاظ: ٢/٧٠٧ وتاريخ الإسلام، الورقة ٣٠ـ أحمد الثالث ٩/٢٩١٧ وراجع ترجمة ابن جناب في تاريخ الإسلام، الورقة: ١٧٦ أيا صوفيا ٣٠٠٧). وجاء في هامش نسخة «د» قول لأحدهم، لعله المؤلف: «بقي بعده أبو يعلى سنة»، فإن صحَّ أن هذا التعليق للمؤلف فذلك يعني أنه أضافه بأخرة.

(١) البُوْصَرائي: جاء في هامش «م»: «بوصرا قرية من قرى بغداد» وفي «د» ألحقت بها عبارة تمريضية هي «والله أعلم»، وبهذا قال السمعاني في الأنساب وتابعه ابن الأثير في اللباب، قال السمعاني: «بضم الباء الموحدة وفتح الصاد المهملة والراء وفي آخرها الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين، هذه النسبة الى بوصرا وهي قرية من قرى بغداد، هكذا ذكره أبو بكر بن مردويه، والمشهور بهذه النسبة أبو علي الحسن بن الفضل بن السمح الزعفراني المعروف بالبوصرائي...» وذكر أنه توفي سنة ٢٨٠، وأنه كان متروك الحديث.

(٢) عَبيْدة: بفتح العين المهملة وكسر الباء الموحدة، قيّده الذهبي في المشتبه وضبطه بالقلم: ٤٣٨ وقيده ابن ناصر الدين بالحروف كما قيدناه في توضيح المشتبه: ٢/الورقة: ١٣٩.

(٣) وجدت ناسخ «د» قد وضع سكوناً وكسرة في آن واحد على حرف الراء وما أظنه أصاب. وقد قيده السمعاني في الأنساب وتابعه ابن الأثير في اللباب وقال: بفتح الفاء والراء المهملة. وذكر أنه نسبة إلى الفرج، وهو اسم رجل ينسب إليه أبو جعفر محمد بن يعقوب بن الفرج الصوفي المعروف بالفرجي هذا، وكان من أهل سامراء ومات بالرملة بعد سنة ٢٧٠. وقد تابعنا السمعاني في التقييد.

السَّدُوسِيُّ، ويعقوب بن يوسف المُطَّوِّعِيُّ.

قالَ صالحُ بنُ محمدٍ البَغْداديُّ: صَدوقٌ[1].

وقال أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النَّبِيْلُ: مات سنة ثلاثين ومئتين.

وروى له النَّسائيُّ.

٢١- م د: أحمد بن جَوَّاس[2] الحنفي[3] أبو عاصم الكوفيُّ.

روى عن: إبراهيم بن سُلَيْمان الحَنَفِي، وبكر بن محمد العابد، وجرير بن عبد الحميد الضَّبيِّ، وحُباب، أبي هريرة المُكَتِّب، وسفيان بن عُيَيْنَةَ، وأبي الأحوص سَلَّام بن سُلَيْم الحنفيّ (م د)، وعبدِ الله بن إدريس، وعبدِ الله بن المبارك، وعُبيدِ الله بن عُبيد الرحمان الأشجعيّ (م)، وعثمان بن مُزاحِم، ومحمد بن خازم، أبي معاوية الضرير. ومحمد ابن عبد الوهَّاب القَنَّاد، ومحمد بن الفضل بن مُهَلْهِل، ومُسافِر القُرَشيّ، ونَوْفَل بن مُطَهر الضَّبيِّ، وأبي بكر بن عَيَّاش.

روى عنه: مسلم، وأبو داود، وأبو شَيْبَة إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شَيْبَةَ، وأبو الحَريش أحمد بن عيسى بن مَخْلَد الكلابيُّ، وأبو بكر أحمد ابن محمد بن هاني الأثرمُ، والحسن بن سُفيان النَّسَويُّ، والحسن بن الصَّبَّاح البَزَّار[4]، والحسن بن عليّ بن شبيب المَعْمَريُّ، وأبو عُبيدة

---

(١) وخَرَّج الحاكم حديثه في «المستدرك» وقال: ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن أبي حاتم الرازي: روى عنه أبي، ثم قال: سئل أبي عنه فقال: صدوق (ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل: جـ١ ق١ ص: ٤٥، وإكمال مغلطاي: ١-/الورقة ١٠، وتهذيب ابن حجر: ٢٢/١).

(٢) جواس: بفتح الجيم وتشديد الواو وآخره سين مهملة، قيدة ابن حجر في «التقريب» ١٣/١ والخزرجي في «الخلاصة»: ٤.

(٣) نسبة إلى بني حنيفة القبيلة المشهورة.

(٤) البزار: آخره راء مهمله، وسيأتي وانظر مشتبه الذهبي: ٧١، وتوضيح ابن ناصر الدين: ١/ الورقة ٥٥ من نسخة الظاهرية.

السَّري بن يحيى بن السَّريّ التَّمِيْميّ ابن أخي هَنّادَ بن السَّريّ، وأبو زُرْعَةَ عُبيدُ الله بن عبدِ الكريم الرازيُّ، ومحمد بن صالح بن ذَرِيْح[1] العُكْبَريُّ، ومحمد بن عبد الله بن سُلَيْمان الحَضْرَميُّ، ومحمد بن عبد الغفَّار الهَمَذانيُّ، ومحمد بن عَبدوس بن كامل السَّراجُ، ومحمد بن مُسْلِم ابن وارَة الرازيُّ، ويوسف بن إسحاق بن الحجاج.

قال عبد الرحمان بن أبي حاتم: روى عنه محمد بنُ مسلم، وأحسن الثناء عليه.

وقال محمد بنُ عبدِ الله الحَضْرَميُّ، مُطَيَّن: ماتَ لثلاث خلون من المحرم سنةَ ثمان وثلاثين ومئتين، ثِقَةٌ، وكانَ لا يَخْضِبُ[2]

٢٢- [تمييز]: ولهم شيخٌ آخر يقالُ له: أحمد بن جَوَّاس الأستُوائيُّ[3]، أبو جعفر النَّيْسابوريُّ.

يروي عن: أحمد بن عبد الله بن يونس اليَرْبُوعيِّ الكوفيِّ، وإسماعيل بن أبي أُويس المَدَنِيّ، ويحيى بن يحيى النَّيْسابوريّ.

ويروي عنه: عبد الله بن محمد بن الحسن ابن الشَّرْقيّ، وموسى ابن العباس الجُوَيْنيُّ.

---

(١) ذريح: بفتح الذال المعجمة وكسر الراء المهملة هو الشائع في الضبط، أما ذُرَيْح بضم المعجمة وكسر المهملة فالنادر (راجع مشتبه الذهبي: ٢٩٤- ٢٩٥).

(٢) روى ابن حبان البستي في «صحيحه» عن محمد بن صالح بن ذريح بعكبرا عنه، وذكره أيضاً في جملة الثقات. وقال مَسْلَمَة بن قاسم في كتاب «الصلة»: كوفي ثقة روى عنه من أهل بلدنا بقي بن مخلد. وفي تاريخ قرطبة قال بقي: كل من رويت عنه فهو ثقة. وقال أبو عليّ الغساني في كتابه «رجال أبي داود»: هو ثقة (عن إكمال مغلطاي: ١/الورقة: ١٠). قال بشار: وانظر رجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة: ٢ وتاريخ الإسلام للذهبي، الورقة: ٩ (أحمد الثالث ٧/٢٩١٧).

(٣) الاستوائي: وجدت ناسخ «د» قد وضع كسرة تحت الهمزة وما أظنه أصاب فالذي حفظناه الضم، قال أبو سعد السمعاني في الأنساب وتابعه عز الدين ابن الأثير في اللباب: بضم الألف وسكون السين المهملة وفتح التاء المنقوطة من فوقها بنقطتين أو ضمها وبعدها الواو والألف وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، هذه النسبة إلى أستوا وهي ناحية بنيسابور كثيرة القرى والخير... خرج منها جماعة كثيرة». قلت: قدم أبو سعد القول بفتح (تاء) استوا وكأنه رجّحه على الضم، أما ياقوت الحموي فلم يقل بغير الضم في التاء، وبه أخذنا (معجم البلدان: ١/٢٤٣) لأنه ورد مضموماً في «د» أيضاً.

ذكرهُ الحاكمُ أبو عبد الله في «تاريخ نَيْسابور»، ولم يروِ عنه أحدٌ منهم وإنما ذكرناه للتمييز بينه وبين الذي قبله.

٢٣ـ خ: أحمد بن الحجاج البَكْرِيُّ الذُّهْلِيُّ الشَّيْبَانيُّ، أبو العباس المَرْوَزِيُّ.

روى عن: أبي ضَمْرَة أنس بن عياض اللَّيثيِّ (خ)، وحاتم بن إسماعيل المَدَنيّ (بخ)، وسُفيان بن عُيَيْنَةَ، وعبد الله بن المبارك، وعبد الرحمان بن سَعْد بن عَمّار المؤذن، وعبد الرحمان بن مهدي، وعبد العزيز ابن أبي حازم، وعبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِيِّ، والفضل بن موسى السِّيْنَانيِّ (١)، وموسى بن شَيْبَة بن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاريِّ.

روى عنه: البُخَاريُّ، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبيُّ، وأحمد بن أبي خيثمة زُهير بن حرب، وأبو بكر أحمد بن محمد بن هاني الطائيُّ الأثْرَمُ، وأحمد بن منصور الرَّمادِيُّ (٢)، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، وداود ابن سُلَيْمان العَسْكَريُّ، وعبد الله بن عبد الرحمان الدَّارميُّ، وعليّ بن عبد العزيز البَغَويُّ، ومحمد بن أيوب بن يحيى ابن الضُّرَيْس الرازيُّ، ومحمد بن عليٍّ الوارق المعروفُ بحَمدان، ومحمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزديُّ، وأبو عيسى موسى بن هارون الطُّوسيُّ.

قال أبو بكر الخطيبُ: قَدِمَ بغدادَ، وحَدَّثَ بها، فأثنى عليه أحمدُ بنُ حنبل.

وقال ابن أبي خَيْثَمَةَ: كانَ رجلَ صِدْقٍ.

قال البُخَاريُّ: مات يوم عاشوراء سنة اثنتين وعشرين

---

(١) بكسر السين، نسبة إلى سينان، قرية بمرو.

(٢) نسب أحمد بن منصور الرمادي هذا إلى رمادة اليمن وتوفي سنة ٢٦٥، وهو ليس من رمادة فلسطين التي نسب إليها بعض الرواة أيضاً.

ومئتين[1].

٢٤ـ س: أحمد بن حرب بن محمد بن عليّ بن حَيّان بن مازن ابن الغَضُوْبَةِ الطائيُّ، أبو عليّ، ويقال: أبو بكر المَوْصِليُّ:

أخو عليّ بن حرب بن معاوية بن حرب، وكانَ يسكن الثغر بأذَنَة، وجدّه مازنُ ابن الغَضُوْبَة[2] له صُحْبَة.

روى عن: أسباط بن محمد القُرَشيّ (س)، وإسماعيل بن عُليَّةَ (س)، وأبي ضمرة أنس بن عيّاض الليثيّ (سي)، وأبيه حرب بن محمد الطائيّ، وزيد بن الحُباب العُكْليّ[3] (س)، وسُفيان بن عُيَيْنَة، وعبد الله بن إدريس (س)، وعبد الرحمان بن محمد المُحاربيّ (س)، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوّاد، وعمر بن سَعْدٍ، أبي داود الحَفَريّ[4] (س)، والقاسم بن يزيد الجَرْميّ[5] (س)، ومحمد بن خازم، أبي مَعاوية الضرير (س)، ومحمد بن ربيعة الكِلابيّ (س)، ومحمد بن عُبيد الطنافسيّ، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزْوان (س)، والمُعَافَى بن عِمران المَوْصِليّ، ويحيى بن سُلَيْم الطائفي، ويحيى بن يَمانٍ.

روى عنه: النَّسَائيُّ، وأحمد بن عبد الله الشَّعْرانيُّ، وأحمد بن عبد الرحمان ابن الجارود الرَّقيُّ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن صَدَقة

---

(١) قال العلامة مغلطاي: «ذكره ابن حبان في جملة «الثقات». وقال الحافظ أبو عبد الله بن مندة في كتابه «أسماء شيوخ البخاري وصاحب «الزهرة»: توفي سنة إحدى وعشرين ومئتين، زاد في الزهرة: روى عنه البخاري ثلاثة أحاديث. وفي «المعلم» لابن خلفون: قال أبو جعفر النحاس: «هو ثقة». قال بشار: وله أخبار في تاريخ بغداد للخطيب: ٤/١١٦-١١٧ ولم يذكر البخاري سوى سماعه من ابن المبارك وابن أبي حازم (التاريخ الكبير: جـ: ١ ق: ٢ ص: ٣)، وانظر تاريخ الإسلام للذهبي، الورقة: ١٧٦ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٧ بخط المؤلف، وما ذكره ابن مندة وصاحب «الزهرة» لم أجد أحداً تابعهما عليه.

(٢) راجع الاستيعاب لابن عبد البر: ٣/١٣٤٤ قال: «ويقال الغَضُوب، الخِطّاميّ فخذ من طيء. . . وهو جد أحمد بن حرب وعلي بن حرب الطائيين».

(٣) بضم العين المهملة وسكون الكاف وكسر اللام، نسبة إلى عُكْل، بطن.

(٤) بفتح الحاء المهملة والفاء، منسوب إلى محلة بالكوفة يقال لها: الحَفَر.

(٥) بفتح الجيم وسكون الراء، نسبة إلى إحدى القبائل.

البغْدَاديُّ، وأبو بشر حَيّان بن بشر بن حَيّان قاضي المِصِّيصَة، وأبو الفضل العباس بن يوسف بن إسماعيل ابن الأعلم الشَّكْليُّ[1] مولى بني هاشم، وعبد الله بن أحمد بن مَعْدان الغَزَّاء[2]، وأبو بكر عبد الله بن أبي داود، وعبد الله بن محمد بن جعفر القاضي القَزْوينيُّ نزيلُ مِصْر، وعبد الله بن محمد بن مُسْلم الأسْفَراييِنيُّ، وعبد الله بن محمد بن وهب الدِّيْنَوريُّ الحافظ أحدُ الضعفاء، وعبد الرحمان بن عُبيد الله بن أحمد الأسدَيُّ الحلبيُّ المعروف بابن أخي الإمام، وعبد الرحمان بنُ عُبيد الله ابن عبد العزيز الهاشميُّ الحلبيُّ المعروف بابن أخي الإمام أيضاً، وعتيق ابن عبد الله الأذَنيُّ، وأخوه عليّ بن حرب الطائيُّ، وقيس بن مسلم الخَوْلانيُّ، ومحمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول البَيْروتيُّ[3].

قال النَّسائيُّ: لا بأس به، وهو أحَبُّ إليَّ من أخيه عليّ بن حرب.

وقالَ عبدُ الرحمان بن أبي حاتِم: أدركته ولم أكتُبْ عنه، وكانَ صَدُوقاً.

وقال أبو زكريا يزيدُ بنُ محمد بن إياس الأزديُّ صاحبُ «تاريخ المَوْصِل»: كان فاضلاً ورعاً، ورحلَ عن المَوْصِل إلى ثغر أذَنَة رغبةً في الجهادِ، فأوطنَ هناكَ، وتكلَّم في مسألةِ اللَّفظ التي وَقَعَتْ إلى أهلِ الثغور فقالَ فيما ذُكِر لي بقولِ محمد بن داود المِصِّيصِيِّ، فهجَرَهُ عليٌّ

---

(١) الشكلي: وجدت الشين مفتوحة في نسخة ابن المهندس ونسخة التبريزي، وقيدها السمعاني بكسر الشين ونسب أبا الفضل العباس بن يوسف الشكلي هذا وذكر أنه مات في رجب سنة ٣١٤ (٨/١٣٨) وتابعه في ذلك ابن الأثير في اللباب، وترجم له الذهبي في وفيات سنة ٣١٤ من تاريخ الإسلام (الورقة: ٧٦ أحمد الثالث ٩/٢٩١٧).

(٢) الغَزَّاء: بفتح الغين المعجمة وفتح الزاي وتشديدها، نسبة إلى كثرة الغزو.

(٣) قال مغلطاي: «روى عنه الحسين بن محمد الرامهرمزيّ فيما ذكر الإمام أبو زكريا يزيد محمد بن إياس الأزدي في تاريخ الموصل» (إكمال: ١/الورقة: ١٠).

ابنُ حرب لذلك وتركَ مكاتبته. وشاركَ علياً في رجاله، وتَفَرَّدَ عنه بإسماعيل بن عُلَيّة، فإنَّ علياً لم يسمع منه[1]. وكان مولده في سنة أربع وسبعين ومئة في صدر خلافة هارون الرشيد. وتُوفِّيَ بأذَنَة سنة ثلاث[2] وستين ومئتين، ودفن بها، وله هناك وَلَد[3].

٢٥- خ ت: أحمد بن الحسن بن جُنَيْدِب[4] التِّرْمِذيُّ، أبو الحسن الحافظُ صاحبُ أحمد بن حنبل.

رَحّالٌ؛ طَوَّفَ الشامَ ومِصْرَ والعراقَ والحجازَ.

روى عن: أحمد بن محمد بن حنبل (خ ت)، وآدم بن أبي إياس العَسْقلانيّ والأسودَ بن عامر، شاذانَ، وأصْبَغ بن الفرج المِصْريّ (ت)، وحَجّاج بن إبراهيم الأزْرَق، وحجّاج بن نُصَيْر الفساطيطيّ (ت)، والحسن بن بِشْر البَجَليّ، والحسن بن الربيع البُورانيّ، والربيع بن رَوْحٍ الحمصي، وأبي توبةَ الربيع بن نافع الحَلَبيّ، وسعيد بن الحكم بن أبي مريم المِصْريّ (ت)، وسعيد بن كثير بن عُفَيْر المصريّ، وسُلَيْمان بن داود الهاشميّ (ت)، وسُلَيْمان بن عبد الرحمان الدِّمشقيّ (ت)، والضحّاك بن مَخْلَد، أبي عاصم النَّبيْل البَصْريّ، وأبي صالح عبد الله بن صالح المِصْريّ، كاتب الليث بن سَعْدٍ، وأبي عبد الرحمان عبد الله بن مَسْلَمة بن قَعْنَب القَعْنبيّ (ت)، وعبد الله بن نافع الصائغ المَدَنيّ (ت)،

---

(١) وذكره ابن حبان البستي في «الثقات»، وخرّج حديثه في صحيحه.

(٢) وكذا أرخ وفاته ابن حبان في «الثقات»، وهو المتابع الذي ذكره فيه ابن عساكر في المعجم، الترجمة ١٧ والذهبي وغيرهما. ونقل مغلطاي من كتاب «الصلة» لمسلمة بن قاسم أنه توفي بحرّان سنة ٢٦٧ (١/الورقة: ١٠) وهو غريب.

(٣) ومما يستدرك عليه للتمييز:

٤ - أحمد بن حرب بن محمد البخاري، أبو إسحاق.

روى عن أبيه وعيسى بن موسى الحافظ المعروف بغنجار، وشداد بن حكيم، وعصام بن يونس وغيرهم. روى عنه سعيد بن ذاكر والفتح بن الحسن النجاريان.

ذكره ابن حجر وذكر أن الخطيب ذكره، ولم أجده في تاريخ الخطيب مع وجود نسخة خطية متقنة من التاريخ المذكور عندي، فلعله ذكره في غير موضعه، أو لعله من وهم الطبع.

(٤) جنيدب: مصغر.

وعبد الملك بن إبراهيم الجَدِّيّ (ت)، وعُبيد الله بن موسى العَبْسيّ الكوفيّ، وعليّ بن عَيّاش الحِمْصيّ، وعمرو بن عاصم الكِلابيّ، وأبي نُعَيْم الفضل بن دُكين المُلائيّ، وقيس بن حفص الدارميّ، ومحمد بن عبد الله الأنصاريّ، وأبي الجُمَاهر محمد بن عثمان التَّنوخيّ الكَفْرَسُوسِيّ، ومحمد بن عَرْعَرَة بن البِرْنْد[1] السَّاميّ[2] البَصْريّ، ومحمد بن عيسى ابن الطبّاع، ومحمد بن الفضل السَّدُوسيّ، عارم، ومحمد بن مُصْعَب القِرْقِسانيّ[3]، ومحمد بن موسى بن بَزِيْع[4] الشيبانيّ، ومحمد بن يوسف الفِرْيابيّ، ومَعْقِل بن مالك الباهلي، ومُعَلّى ابن أسد العَمِّيّ (ت)، وأبي سَلَمة موسى بن إسماعيل التَّبُوذَكِيّ (ت)، ونُعَيْم بن حَمّاد الخُزَاعيّ، وأبي النضر هاشم بن القاسم، ووضّاح بن يحيى النَّهْشَليّ، ويحيى بن سليمان الجعفي (ت)، ويحيى بن صالح الوُحَاظي، ويزيد بن عبد ربّه الحِمْصيّ المعروف بالجَرجسِيّ، ويَعْلى بن عُبيد الطَّنَافِسِيّ.

روى عنه البُخَاريُّ، والتِّرْمِذيُّ، وإبراهيم بن أبي طالب النَّيْسابوريّ، وأحمد بن عليّ بن مُسْلِم الأبّارُ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن شوْذَبَ البلْخي، وإسحاق بن أحمد الفارسيُّ، وجعفر بن أحمد بن

---

(١) البرند: بكسر الباء الموحدة والراء المهملة وسكون النون، قيده ابن حجر في ترجمته من التقريب: ١٩١/٢، وقيده الذهبي في المشتبه: ٦٦٨ وابن ناصر الدين في توضيحه من نسخة الظاهرية.

(٢) بالسين المهملة كما سيأتي في موضعه من الكتاب.

(٣) القِرْقِساني: هكذا وجدتها مقيدة- أعني بكسر القافين- بخط ابن المهندس وفي نسخة التبريزي التي بخط دولتشاه. وقيدها أبو سعد السمعاني بفتح القافين نسبة إلى قَرْقِيسيا المدينة المعروفة آنذاك بالقرب من الرقة ونسب محمداً هذا إليها، وتابعه ابن الأثير في اللباب فلم يعترض عليه. وفي معجم البلدان لياقوت: «قرقيسياء: بالفتح ثم السكون وقاف أخرى وياء ساكنة وسين مكسورة وياء أخرى وألف ممدودة، ويقال: بياء واحدة... وكثيراً ما يجيء في الشعر مقصوراً»، ولم يقيد القاف الثانية بالحروف كما نقلنا، لكننا وجدناها مكسورة في المطبوعة، وكذلك هي أيضاً مكسورة في مراصد الاطلاع للبغدادي. وقيدها الخزرجي في الخلاصة بضم القافين (٣٥٩)، إذا صحّت المطبوعة، وبه أخذ ناشر تقريب التهذيب ولا أدري من أين جاء الخزرجي بهذا الضبط فهو غريب. على أن عجمة الاسم تحتمل اختلاف التلفظ، ولعلّ المؤلف اختار كسر القافين كما يظهر من تقييد النسخ.

(٤) بَزِيْع: بفتح الباء الموحدة وكسر الزاي وسكون الياء آخر الحروف، قيده ابن ناصر الدين في توضيحه: ١/الورقة: ٥٥.

نصر الحافظ، وجعفر بن محمد بن الحسن ابن المُسْتَفاض الفِرْيابيُّ القاضيّ، وعُبيد الله بن عبد الكريم، أبو زُرْعَة الرازيّ، وعثمان بن خُرَّزاذ الأنْطاكيُّ، ومحمد بن إدريس، أبو حاتِم الرازيّ، (وأبو بكر محمد ابن إسحاق بن خُزَيْمة[1])، ومحمد بن إسحاق بن العباس الفاكهيُّ المكيُّ، وأبو جعفر محمد بن جرير الطبريُّ، وأبو رجاء محمد بن حَمْدويه المَرْوزيُّ الهُوْرَقانيُّ[2] صاحب «تاريخ المراوزة»، ومحمد بن الليث بن حفص المروزيّ، ومحمد بن المنذر بن عبد العزيز، ومحمد بن النضر الجارودِيُّ النَّيْسابوريُّ، ومحمد بن يحيى بن خَلّاد.

قال الحاكم أبو عبد الله الحافظُ: وردَ نيسابور سنة إحدى وأربعين ومئتين، فَحَدَّثَ في ميدان الحُسين[3]، ثم حجّ وانصرف إلى نَيْسابور، وأقام بها سنة يُحَدِّث، فكتبَ عنه كافةُ مشايخنا، وسألوه عن عِلَلِ الحديثِ والجَرحِ والتَّعْديل. وقالَ أيضاً: حدّثني أبو أحمد الحسين بن محمد بن يحيى، حدَّثنا محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة، حدَّثنا أحمدُ بن الحسن الترمذيُّ بنَيْسابور وكانَ أحدَ أوعيةِ

---

(١) سقط ما بين القوسين من نسخة ابن المهندس ولعل نظره انزلق عنه في النقل والمقابلة، ولا يحتمل أن يكون المؤلف أضافه بعد نَسْخ ابن المهندس، لأن المؤلف ذكر في آخر الترجمة تحديث ابن خزيمة عنه.

(٢) الهُوْرَقاني: هكذا هي مقيدة في النسخ، وبه قال السمعاني في الأنساب وتابعه ابن الأثير في اللباب. وهي نسبة إلى قرية تبعد سبعة فراسخ عن مرو. وقيدها ياقوت في معجم البلدان بفتح الهاء والباقي وافق به السمعاني، وتابعه ابن عبد الحق في المراصد، وابن السمعاني أعلم بهذه المناطق فهو من أهل مرو. وقال السمعاني بعد ذلك: «والمشهور بالنسبة إليها أبو رجاء محمد بن حمدويه بن طريف بن روح الهُوْرَقاني، هكذا ذكره المعداني وقال: توفي سنة ست وثلاث مئة» ثم ذكر «تاريخ المراوزة» له. وقال الخطيب البغدادي في ترجمة محمد بن عبد الله بن علي بن الحسن السختياني: «من أهل مرو، قدم بغداد في سنة ثمان وستين وثلاث مئة، وحدث بها عن أبي عصمة محمد بن أحمد بن عباد المروزي عن أبي رجاء محمد بن حمدويه الهورقاني بكتاب تاريخ المراوزة» (تاريخ بغداد: ٥/٤٦٠) ونقل شمس الدين السخاوي هذا القول في «الإعلان» (ص: ٦٤٤) وهو يتكلم على مَن ألَّف تاريخاً لمرو. وهرجم له الذهبي في تاريخ الإسلام، الورقة: ٢٩ (أحمد الثالث ٩/٢٩١٧).

(٣) جاء في هامش النسخ تعليق للمؤلف: «هو الحسين بن معاذ بن مسلم أمير نيسابور وابن أميرها». قلت: لم يذكر ياقوت هذا الميدان مع أنه ذكر غيره (معجم البلدان: ٤/٧١٣- ٧١٤) وانظر تاريخ خليفة بن خياط: ٤٣٧، ٤٤١.

الحديث[1].

٢٦- م ت: أحمد بن الحسن بن خِراش[2] البغداديُّ، أبو جعفرٍ، خُراسانيُّ الأصلِ.

روى عن: أحمد بن إسحاق الحَضْرميّ (ت)، وحَبّان[3] بن هلالٍ (م ت)، وحجّاج بن مِنْهالٍ الأنْماطيّ، وشَبَابة بن سَوّار الفزَاريّ (م)، وأبي معْمَر عبد الله بن عمرو بن أبي الحجّاج المِنْقَريّ المُقْعَدِ (م)، وعبد الرحمان بن مَهْدي، وعبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد التَّنُّورِيّ (م)، وعبد الملك بن عمرو (م)، وأبي عامر العَقَدِيّ، وعليّ ابن المَدِيْنِي، وعمر بن عبد الوهَّاب الرِّياحي (م)،

---

(١) جاء مغلطاي برواية ابن خزيمة من كتاب «الصحيح» له، فقال: «قال إمام الأئمة في صحيحه: حدَّثنا أحمد بن الحسن الترمذي، وكان أحد أوعية العلم، سنة إحدى وأربعين ومئتين في جمادى الأولى» وأشار إلى أنه ورد في التهذيب «أحد أوعية الحديث»: قال بشار: وقد رأينا أن المزي ينقل رواية الحاكم في «تاريخ نيسابور» وهي التي جاء فيها «أحد أوعية الحديث» ولا فرق بين الاثنين لأن المقصود بالعلم عند ابن خزيمة إنما هو «الحديث». وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم في الجرح والتعديل: «سُئِل أبي عنه، فقال: صدوق» (م: ١ ق: ١ ص: ٤٧)، وذكره ابن حبان في «الثقات» وخرّج حديثه في صحيحه. ونقل مغلطاي عن ابن خلفون قوله فيه: «ثقة مشهور».

وقال مغلطاي في تاريخ وفاته: «وزعم بعض من ألف على التراجم من المتأخرين أنه توفي قبل الخمسين فالله أعلم». قال بشار: لا أشك أنه قصد بقوله: «من المتأخرين» الإمام الذهبي فقد ذكر في التذهيب أنه توفي قبل الخمسين ومئتين. وذكره في الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وهم الذين توفوا بين ٢٤١- ٢٥٠ فقال: «أحمد بن الحسن بن جنيدب، أبو الحسن الترمذيّ... وكان من تلامذة أحمد بن حنبل، روى عنه البخاري حديثاً عن أحمد بن حنبل في المغازي. وقدم نيسابور سنة إحدى وأربعين، ولا تاريخ لموته» (الورقة: ٩٧/أحمد الثالث: ٧/٢٩١٧). قال بشار: وكأن الذهبي- رحمه الله- ما وجد أحداً روى عنه بعد سنة ٢٤٢ فقال بهذا التخمين، وهو جيد، وبه أخذ ابن حجر في تهذيبه (٢٤/١).

(٢) خِراش: قيده الخزرجي في الخلاصة بكسر الخاء المعجمة وفتح الراء (ص: ٥) وتصحف في المطبوع من تاريخ الخطيب إلى «حراش» بالمهملة: ٧٨/٤.

(٣) قيده الذهبي في المشتبه وضبطه بالقلم (ص: ١٣١) وقال ابن ناصر الدين في توضيحه بعد أن قيده بالحروف: «قلت: هو أبو حبيب البصري الحافظ عن همام وأبان بن يزيد وغيرهما، وعنه الدارمي وعبد بن حميد وغيرهما. مات سنة ست عشرة ومئتين» (١/الورقة: ١١٣ من نسخة الظاهرية)، وقال الذهبي في الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام، وهي عندي بخطه: «حَبّان بن هلال الباهلي، ويقال: الكناني البصري، أبو حبيب... وثقة ابن معين وأحمد بن حنبل وقال ابن سعد: كان ثقة حجة ثبتاً امتنع من التحديث قبل موته...» ثم قال الذهبي: «ولامتناعه لم يسمع منه البخاري وأبو حاتم وطبقتهما، وهو من آخر من حدَّث عن مَعْمر» (الورقة: ١٠٢ أيا صوفيا: ٣٠٠٧).

وعمرو بن عاصم الكِلابيّ (م) ، وعمرو بن مرزوق الباهليّ ، وأبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن ، ومحبوب بن الجهم ، ومحمد بن خالد بن عَثْمَةَ ، ومُسْلِم بن إبراهيم الأزديّ (م) ، ومَعْقِل بن مالك الباهليّ ، وأبي سَلَمة موسى بن إسماعيل ، ووَهْب بن جرير بن حازمٍ .

روى عنه: مُسْلم، والتِّرْمذيُّ، وأحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفيُّ الصَّغيرُ، وأحمد بن أبي عوف، واسمه: عبدالرحمان بن مرزوق البُزُوريُّ[1]. والحسين بن محمد بن حاتِم بن يزيد، أبو عليّ المعروف بعُبَيْد العِجْل، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفيُّ السَّرَّاجُ النَّيْسابوريُّ، ومحمد بن ـون بن حُميد ابن المُجَدَّرِ[2].

قال أبو بكرٍ الخطيبُ: وكانَ ـتةً[3].

وقال أبو العباس السَّرَّاجُ: مار سنة اثنتين وأربعين ومئتين وكان من أبناء خراسان. قال: وقال لي ابنه: سمعته يقول قبل أن يموت بساعة: أنا ابن ستين سنة إلا عشرين يوماً.

٢٧ـ خ د س: أحمد بن حفص بن عبد الله بن راشد السُّلَمِيّ، أبو عليّ بن أبي عمرو النَّيْسابوريُّ[4]، قاضيها.

---

(١) البُزُوري: بضم الباء الموحدة والزاي، نسبة إلى البُزُور جمع البزر. وكان أحمد بن عبد الرحمان هذا بغدادياً ثقة نبيلاً، توفي في شوال سنة ٢٩٧ (تاريخ بغداد للخطيب: ٤/٢٤٥، وأنساب السمعاني: ٢/٢١٣ـ٢١٤ وغيرهما).

(٢) وأضاف ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: «روى عنه... وابن الجنيد» (م: ١ ق: ١ ص: ٤٨).

(٣) وذكره ابن حبان في «الثقات» وخرج حديثه في صحيحه. وقال مغلطاي: «وفي كتاب الزهرة: وهو أحد حفاظ خراسان، روى عنه مسلم أحد عشر حديثاً» (إكمال: ١/الورقة: ١٠)، وانظر تهذيب التهذيب: ١/٢٤ وتاريخ الإسلام للذهبي، الورقة: ٩٧ (أحمد الثالث ٧/٢٩١٧)، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة: ٢ من نسخة البلدية بالاسكندرية. والمعجم المشتمل لابن عساكر، الترجمة: ١٩.

(٤) في حاشية النسخ تعليق للمؤلف: «ذكر في نسبه السُّكري وأظنه وهماً لم أر غيره ذكره» قلت: راجع الكمال: ١/الورقة: ١٦٧ فهو فيها كذلك.

روى عن: إبراهيم بن سليمان الزَيّات البَلْخيّ، وأحمد بن الحكم ابن سِنان السُّلَمِيّ، وأحمد بن أبي رجاء الهَرَويّ، والجارود بن يزيد العامريّ النَّيْسابوريّ، والحُسين بن الوليد القرشي النَّيْسابوريّ، وأبيه حفص بن عبد الله السُّلَمِيّ (خ د س)، وسعيد بن الصَّبَّاح النَّيْسابوريّ العابد، وعبد الله بن عثمان بن جَبَلة بن أبي رَوّاد المَرْوَزي المعروف بِعَبْدان، ويحيى بن يحيى النَّيْسابوريّ.

روى عنه: البُخَاريُّ، وأبو داود، والنَّسائيُّ، وإبراهيم بن أبي طالب النَّيْسابوريُّ، وأحمد بن عليّ بن مُسْلِم الأبّارُ، وأبو حامد أحمد بن محمد بن حامد الطُّوسِيُّ، وأبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن ابن الشَّرْقِيّ الحافِظُ، وأحمد بن محمد بن عَبْدُوس النَّيْسابوريُّ، وأبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البَزّازُ، وزكريا بن يحيى السِّجْزِيُّ، خَيّاطُ السُّنّةِ (سي)، وزيد بن يحيى بن الحسين العَامريُّ، وأبو النَّضر سلمة بن النَّضر القُشَيْريُّ النَّيْسابوريُّ، وأبو عليّ صالح بن محمد البَغْداديُّ الحافظُ المعروف بجَزَرَة، وأبو الفضل صالح بن نوح بن منصور النَّيْسابوريُّ، وأبو بكر عبدُ الله بن أبي داود السِّجْستانيُّ، وأبو محمد عبد الله بن العباس الطيالسيّ البَغْداديّ، وعبد الله بن محمد بن الحسن ابن الشَّرْقيّ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النَّيْسابوريُّ الفقيهُ، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عمرو النَّصْر آباذيُّ، وأبو القاسم عبد الله بن هاشم السِّمْسَارُ، وعبد الرحمن بن يوسف بن خِرَاش الحافظُ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرازيّ[1]، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَةَ، ومسلم بن الحجاج في غير «الصحيح»، وأبو محمد نصر بن أحمد بن نصر الكِنْدِيُّ البغداديُّ الحافظ المعروف بنَصْرك، وأبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الأسفراييني.

---

(١) ونقل مغلطاي عن الجياني أن صاحب الترجمة كتب إلى أبي حاتم وأبي زرعة الرازيين بجزء من حديثه (إكمال: ١/الورقة ١١).

قال النَّسائيُّ: صدوقٌ لا بأس بهِ، قليلُ الحديثِ[1].

وقال الحاكم أبو عبد الله: قرأتُ بخط أبي عمرو المُسْتَمليّ: مات أحمد بن حفص بن عبد الله ليلةَ الأربعاء لأربع ليالٍ خَلَوْنَ من المحرم سنةَ ثمان وخمسين ومئتين، وصَلَّوا عليه في ميدان الحُسين، ووُضِعَت جنازته في مسجد رجاء بن مُعاذٍ بجنب المقصورة، فصلَّى عليه ابنُه يوم الأربعاء عند غروب الشمس، وخُيِّلَ إليَّ أنَّه امتلأ الميدانُ من الخَلْق، ودُفن بباب مَعْمَر، وصُلِّيَ عليه أيضاً هناك بعد المغرب.

وقال أبو يوسف يعقوب بن محمد الصَّيْدلانيُّ: مات ليلة الأربعاء لثلاث خلَوْنَ من المحرم سنة ثمان وخمسين ومئتين بعد محمد بن يحيى بستة أشْهُر[2].

● ـ ت[3]: أحمد بن الحكم البَصْريُّ، هو: أحمد بن عبد الله بن الحكم[4] ابن الكردي، يأتي فيما بعد.

٢٨ـ س: أحمد بن حَمَّاد بن مسلم بن عبد الله بن عمرو التُّجِيْبِيُّ، أبو جعفرٍ المِصْريُّ، مولى بني سَعْد بن معاوية من تُجِيْب.

---

(١) ونقل مغلطاي وابن حجر وغيرهما أنه قال في أسماء شيوخه: ثقة. ونقل مغلطاي من تاريخ نيسابور قول الحاكم: سمعت أبا الطيب المذكر، سمعت مسدد بن قطن يقول: ما رأيت أحداً أتم صلاة، ركوعاً وسجوداً، من أحمد بن حفص السُّلمي. حدَّثنا عبد الله بن أحمد عن أبي حاتم السلمي، قال: سألت مسلم بن الحجاج عن الكتابة عن أحمد بن حفص، فقال: نعم. قال أبو عبد الله (الحاكم): هذا رسم مسلم في الثقات الأثبات» (إكمال: ١/الورقة: ١٠)، وقال الذهبي في تاريخ الإسلام: «ثقة مشهور كبير القدر» (الورقة: ٢١٨ أحمد الثالث ٧/٢٩١٧)، وراجع: المعجم المشتمل لابن عساكر، الترجمة: ٢٠.

(٢) وهذا هو الذي اختاره الذهبي في تاريخ الإسلام، أعني سنة ٢٥٨، وزعم أبو علي الجياني في أسماء شيوخ ابن الجارود، وابن خلفون أن وفاته كانت سنة ٢٥٥، وقال ابن عساكر: سنة ٢٦٠، والمعتمد الأول (انظر إكمال مغلطاي وتذهيب الذهبي وتاريخ الإسلام له أيضاً، وتهذيب ابن حجر).

(٣) . . يجيء هنا للاحالة أيضاً: أحمد بن حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي يُكنى: أبا عمرو. ذكره المؤلف في الكنى إذ هو مشهور بكنيته وذكر هناك أن اسمه عبد الحميد وقيل أحمد، وقيل اسمه كنيته.

(٤) في تهذيب ابن حجر: «الحكيم» محرف، وذكره صحيحاً في موضعه.

وهو أخو عيسى بن حماد، زُغْبَةَ[1]، وكان أصغر من عيسى.

روى عن: رَوْح بن صلاح، وزُهَيْر بن عَبّاد الرُّؤاسيّ، ابن عم وكيع بن الجَرّاح، وسعيد بن الحكم بن أبي مريم، وسعيد بن كثير بن عُفَيْر، وأبي صالح عبد الغَفّار بن داود بن مهران الحَرّانيّ نزيل مصر، ومحمد ابن زَوْح العَنْبريّ، وموسى بن ناصح، ويحيى بن عبد الله بن بُكير.

روى عنه: النَّسائيُّ[2]، وأحمد بن القاسم بن عبد الرحمان الحَرَسِيُّ المِصْريُّ، وأحمد بن محمد بن معاوية بن هشام بن داود بن مِهْران[3] المِصْريُّ، وهو ابنُ ابن أخي أبي صالح عبد الغفار بن داود الحَرّانيّ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن أبي الموت المكيُّ، وأبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذْرَعِيُّ، والحسن بن رشيق العَسْكَريُّ، وأبو القاسم سُلَيْمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَرانيُّ، وأبو سعيد عبد الرحمان بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى، وعبد الرحمان بن داود بن منصور، وأبو يَعْلَى عبد المؤمن بن خَلَف النسفي الحافظ، وأبو بكر محمد بن أحمد المُعَيْطِيُّ المِصْرِيُّ، ومحمد بن القاسم بن محمد بن سَيّار القُرْطُبيُّ، وأبو عليٍّ محمد بن هارون بن شُعَيْب الأنصاريُّ الدِّمشقيُّ، وأبو الحسن مروان بن عبد الملك الأندلسيُّ.

قال النَّسائيُّ: صالحٌ.

وقال أبو سعيد بن يونس: توفي يوم السبت لخمس بَقِين من جُمادى الأولى سنةَ ست وتسعين ومئتين. وكانَ ثقةً مأموناً[4]، بلغ

(١) زُغْبَة: بضم الزاي وسكون الغين المعجمة وفتح الباء الموحدة، لقبه هو ولقب أبيه أيضاً.

(٢) في حواشي النسخ تعليق للمؤلف: «ذكره أبو القاسم في المشايخ النبل ولم أقف على روايته عنه» (قلت: راجع المعجم المشتمل، الترجمة: ٢١). وقال مغلطاي: «ذكره النسائي في شيوخه الذين روى عنهم... ولم يذكره صاحب الزهرة في شيوخ النسائي» (إكمال: ١/الورقة: ١١).

(٣) بكسر الميم وسكون الهاء.

(٤) وأخرج الحاكم حديثه في المستدرك.

أربعاً وتسعين سنة[1].

٢٩- خ سي: أحمد بن حُمَيْد الطُّرَيْثِيثِيُّ، أبو الحسن الكوفيّ، خَتَنُ عُبيد الله بن موسى، ويُعرف بدارِ أم سَلَمة[2].

وكان من حُفّاظ الكوفة.

روى عن: حفص بن غياث[3] النَّخَعيّ، وأبي أُسامة حَمّاد بن أُسامة، وعبد الله بن إدريس، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن نُمَيْر، وعبد الرحيم بن سُلَيْمان (عخ)، وعُبيد الله بن عُبَيْد الرحمان الأشجَعيّ (خ سي)، والقاسم بن معن المَسْعوديّ، ومحمد بن بشر العَبْديّ، ومحمد ابن جعفر، غُنْدَر، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزوان (بخ)، ومعاوية بن هشام القَصّار، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وأبي بكر بن عَيّاش.

روى عنه: البُخاريُّ[4]، وأحمد بن محمد ابن الأصْفَر، وأحمد بن محمد ابن المُعَلّى الآدَمِيُّ[5]، وأبو عليّ حنبل بن إسحاق بن حنبل، ابن عم أحمد بن محمد بن حنبل، وعباس بن محمد الدُّوريُّ، وأبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشَجُّ، وعبد الله بن عبد الرحمان الدراميُّ، وأبو إسماعيل محمد بن إسماعيل بن يوسف السُّلمِيُّ التِّرْمذيُّ، ومحمد بن أبي خالد الصَّوْمَعيُّ، ومحمد بن يحيى بن كثير الحَرّانيُّ، ومحمد بن يزيد الأَدَمي[6] (سي)، ويحيى بن عبد الحميد الحِمّانيُّ، وهو من أقرانه، وأبو

---

(١) ونقل مغلطاي عن مسلمة بن قاسم أنه توفي عن ثمانين سنة (إكمال: ١/الورقة: ١١)، وهو غريب لم يتابعه فيه أحد.

(٢) لقب بدار أبي سلمة على اسم موضع كان ينزله بالكوفة فيما قاله الصوري. وفي كتاب الزهرة: كان يلقب بدار أم سلمة لأنه جمع حديث أم سلمة، وهو الذي أخذ به ابن حجر في التهذيب (١/٢٦). وغلط الحاكم فيه فقال: جار أم سلمة، وردّ عليه عبد الغني بن سعيد الأزدي. وفي كتاب الباجي: جار أبي سلمة موسى بن إسماعيل (إكمال مغلطاي: ١/الورقة: ١١، وتهذيب ابن حجر: ١/٢٦).

(٣) غِيَاث هذا مخفف كما قيده الذهبي في المشتبه: ٤٤٠ وغيره.

(٤) وذكر أنه مولى لقريش (التاريخ جـ: ١ ق: ٢ ص: ٢).

(٥) هذا الشيخ منسوب إلى جده «آدم».

(٦) في التقريب «الآدمي» بالمد وهو وهم فهذا الرجل منسوب إلى «الأدم» وبيعه (انظر التقريب: ٢/٢٢٠).

حاتم الرازيُّ، وقال: كان ثقةً رضىً[1].

وقال أحمد بن عبد الله بن صالح العِجْلِيُّ: ثقةٌ[2].

قال محمد بنُ عبدِ الله الحَضْرَميُّ: ماتَ سنة عشرين ومئتين[3].

وروى له النَّسائيُّ في كتاب «عمل يوم وليلة».

● ـ أحمد بن أبي الحَوارِي[4]، هو: أحمد بن عبد الله بن ميمون، يأتي فيما بعد.

٣٠ـ ز ٤: أحمد بن خالد (بن موسى، ويقال:)[5] ابن محمد، الوَهْبيُّ[6] الكِنْديُّ، أبو سعيد بن أبي مَخْلَد الحِمْصيُّ، أخو محمد بن خالد[7].

---

(١) وانظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: جـ: ١ ق: ١ ص: ٤٦)

(٢) وقال ابن أبي حاتم الرازي في الجرح والتعديل: «سمعت أبا زُرْعَة يقول: أدركته ولم أكتب عنه» (جـ: ١ ق: ١ ص: ٤٦). ووثقه محمد بن عبد الله الحضرميّ، وأحمد بن صالح المصري، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وروى عنه أحمد بن حنبل، وأحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب، وقال الخطيب: هو من حفاظ الكوفة ومتثبتيهم. (تاريخ الإسلام للذهبي، الورقة: ٩٥ أيا صوفيا ٣٠٠٧ وإكمال مغلطاي وتهذيب ابن حجر).

(٣) هذا هو المشهور في وفاته المنقول عن محمد بن عبد الله الحضرميّ المعروف بمطينّ، ولكن مغلطاي وجد في تاريخ مطينّ أنه توفي سنة تسع وعشرين ومئتين، وعنه نقل ابن حجر في تهذيب التهذيب أيضاً ولم يعلق على هذا الاختلاف مع أنه أورد رواية مطين الأولى القائلة بوفاته سنة ٢٢٠. أما الإمام الذهبي فجزم بوفاته في سنة ٢٢٠ فليحرر.

(٤) الحواريّ: بفتح الحاء المهملة والواو الخفيفة وكسر الراء، كما في مشتبه الذهبي: ٢٥٧، والتقريب: ١٨/١ وغيرهما.

(٥) ليس في «م» والظاهر أن المؤلف أضافها بعد نسخ ابن المهندس هذا المجلد، أو أن ابن المهندس ذهل عنه، ما ثبتناه مثبت في النسخ الأخرى وفي مختصرات التهذيب، وفي تاريخ الإسلام للذهبي، وهو بخطه. (الورقة: ٩٥ أيا صوفيا: ٣٠٠٧).

(٦) منسوب إلى وَهْب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين بطن من كندة على ما ذكر العلامة مغلطاي. ولم يذكر ابن السمعاني هذه النسبة في الأنساب (الورقة: ٥٨٦) فاستدركها عليه ابن الأثير في اللباب: ٢٨١/٣ ولكنه لم ينسب أحمد بن خالد الوهبي هذا إليها، بل نسب إليها شخصاً واحداً على طريقته في الاختصار.

(٧) محمد هذا هو الأكبر، وسيأتي في موضعه من «المحمدين» من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

روى عن: إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السَّبِيْعيِّ (س ق)، وشيبان بن عبد الرحمان النَّحْويِّ، وعبد الرحمان بن عبد الله المسعوديِّ، وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجِشُون[1] (ص ق)، وأبي سَلاّم عبد الملك بن مسلم بن سلاّم الحَنَفيّ (س)، وقيس بن الربيع الأسَديّ، ومحمد بن إسحاق بن يَسار المدنيّ (ز ٤)، ويونس بن أبي إسحاق السَّبِيْعيّ (س).

روى عنه: البُخاريُّ (ت)، في كتاب «القراءة خلف الإمام» وفي كتاب «الأدب»، وإبراهيم بن أبي داود البُرُلُّسيُّ[2]. وأحمد بن عبد الوهَّاب ابن نجدة الحَوْطيُّ، وأبو بكر أحمد بن علي بن يوسف الخَرّازُ[3] الدِّمَشقيُّ، وحُمَيْد بن زَنْجويه النَّسائيُّ، وسعيد بن عثمان التَّنُوخيُّ، وسلمة بن شبيب النَّيْسابـوريُّ، وشُعَيبُ بنُ شُعَيْب بن إسحاق الدِّمشقيُّ، وصفوان بن عمرو الحِمْصيّ الصَّغير (س)، وعباس بن الفَرج الرِّياشيّ، وعبد الرحمان بن عمرو النَّصْريُّ، أبو زُرْعة الدمشقيُّ، وعُبَيْد الله[4] بن فَضَالة بن إبراهيم النَّسَويّ، وعمرو بن عثمان بن

---

(١) الماجشون: بكسر الجيم وضم الشين المعجمة.

(٢) البُرُلُّسيّ: بضم الباء الموحدة والراء واللام المشددة وفي آخرها السين المهملة، نسبة إلى «البُرُلُّس» بليدة من سواحل مصر. قال أبو سعيد ابن يونس: هو ماحوز من مواحيز رشيد مما يلي الاسكندرية. وهو أبو إسحاق إبراهيم بن سليمان بن داود يعرف بابن أبي داود البرلسيّ الأسدي، من أسد خزيمة، ولد بصور ولزم البرلس فنسب إليها، وكان أبوه كوفياً. وكان أبو إسحاق هذا ثقة من حفاظ الحديث، توفي بمصر سنة ٢٧٢. (السمعاني في الأنساب: ٢/١٧٩- ١٨٠، وابن الجوزي في المنتظم: ٥/٨٥، وياقوت في «برلس» من معجم البلدان، ووقعت وفاته في اللباب (١/١١٥) سنة: ٢٩٢ وهو وهم لأن الباقين إنما نقلوا عن ابن يونس وهو أعلم بأهل بلده فضلاً عن ورودها في بعض نسخ أنساب السمعاني كذلك أيضاً، وهو الذي أخذ به الذهبي في تاريخ الإسلام وابن العماد في الشذرات، والظاهر أنه تصحف على ابن الأثير.

(٣) قيده الذهبي في المشتبه، قال: «الخَرّاز نسبة إلى خرز الجلود... وأحمد بن علي الدمشقي الخراز، لا أحمد بن علي البغدادي الخزاز بمعجمات، متعاصران: فالدمشقي سمع مروان بن محمد الطَّاطَريّ. (ص: ١٦٠- ١٦١)، وقال ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه بعد ايراد كلام الذهبي: «قلت: هو أبو بكر أحمد بن علي بن يوسف الدمشقي، روى عنه الحسن بن حبيب الحصائري وغيره». (١/الورقة: ١٣٩ من نسخة الظاهرية)، ولم يذكره السّمعاني في «الخَزّاز» من الأنساب: ٥/٦٧- ٧٠.

(٤) في «د»: «عبد الله»، وليس بشيء، فهو أبو قديد عبيد الله بن فضالة الثقة الثبت، وسيأتي في موضعه.

سعيد بن كَثِيْر بن دينار الحِمْصيُّ (ق)، وعمرَان بن بكّار الكَلاعِيُّ البَرَّادُ (س)، ومحمد بن خالد بن خليّ[1] الحِمْصيّ (عس)، ومحمد بن أبي خالد الصَّوْمَعِيُّ، ومحمد بن عَوْف بن سفيان الطائيُّ (د)، ومحمد بن المُصَفَّى[2] بن بُهْلُول القُرشيُّ الحِمْصيُّ (ق)، ومحمد بن يحيى بن عبد الله الذُّهليُّ النَّيْسابوريُّ (د ق)، وموسى بن عيسى بن المُنْذر الحِمْصيُّ، وهاني بن النَّضْر بن حبيب الأزدي الهُنَائيُّ[3]، ويحيى بن عثمان بن سعيد ابن كثير بن دينار الحِمْصيُّ.

قال أبو زُرْعَةَ الدمشقيُّ عن يحيى بن مَعِيْن: ثِقةٌ[4].

وقال أبو بكر بن أبي عاصم: مات سنة أربع عشرة ومئتين[5].

وروى له الباقون سوى مسلم

٣١- ت س: أحمد بن خالد الخَلّالُ، أبو جعفر البَغْدَاديُّ الفقيهُ.

روى عن: أحمد بن عبد الملك بن واقد الحَرّانيّ، وإسحاق بن يوسف الأزرق (س)، وإسماعيل بن عُلَيّة، والحسن بن بشر البَجَليِّ،

---

(١) بوزن عليّ، وسيأتي.

(٢) المصفى بألف مقصورة، الفيروزآبادي في القاموس المحيط: ٤/٣٥٢، وسيأتي ذكره.

(٣) بضم الهاء وفتح النون وبعد الألف ياء مثناة من تحتها، نسبة إلى هُناءة بن مالك، بطن من الأزد.

(٤) وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وخرّج إمام الأئمة ابن خزيمة وأبو عبد الله الحاكم حديثه، الأول في صحيحه، والثاني في «المستدرك»، وقال الدارقطني في كتاب الجرح والتعديل: لا بأس به. وقال ابن حجر: «ونقل أبو حاتم الرازي أن أحمد امتنع من الكتابة عنه. ووقع في كلام بعض شيوخنا أن أحمد اتهمه، ولم أقف على ذلك صريحاً». قال بشّار: الحق مع ابن حجر فقد أورد العلامة مغلطاي حكاية الإمام أحمد مع الوهبي ونقلها عن محمد بن سعيد بن حاجب عن أبي حاتم الرازي في تاريخه، وخلاصتها أن أحمد أراد السماع على الوهبيّ فأخرج له الأخير كتاب ابن إسحاق فلم يرَ في هذا السماع فائدة فمسح قلمه وقام، وليس في هذه الحكاية كلام في الرجل، ولو كان الرازي يعلم أن أحمد تكلم فيه لأورد ابنه عبد الرحمان كلامه في «الجرح والتعديل» ولما اقتصر على توثيق أبي زُرْعة له على الإطلاق نقلاً عن يحيى بن معين: (الجرح والتعديل: جـ: ١ ق: ١ ص: ٤٩، وتاريخ الإسلام، الورقة: ٩٥ أيا صوفيا: ٣٠٠٧، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة: ١١، وتهذيب ابن حجر: ١/٢٧).

(٥) قال مغلطاي: «وقال الحافظ القراب وأبو زرعة الدمشقيّ في تاريخه الكبير: توفي سنة خمس عشرة ومئتين».

والحسين بن الحسن بن عطية العَوْفيِّ، وسفيان بن عُيَيْنَة، وشَبَابة بن سَوّار، وشعيب بن حرب (س)، والعباس بن صالح، وعبد الله بن صالحٍ العِجْليّ، وعبد الله بن محمد الأنصاريّ البياضيّ، وعثمان بن عمر بن فارس، وأبي قطن عمرو بن الهيثم البَصْريّ، (والفضل بن عنبسة)[1]، ومحمد بن إدريس الشافعيّ، ومحمد بن سابق البزّاز، ومحمد ابن عُبَيْد الطَّنافسيّ، ومخلد بن خالد الشَّعِيْريّ، ومعن بن عيسى القزاز (س)، وموسى بن داود الضّبيّ، ويحيى بن إسحاق السَّيْلَحِيْنِيّ (ت)، ويزيد بن هارون.

روى عنه: التِّرمذي، والنَّسائيُّ، وإبراهيم بن يوسف بن خالد الهِسِنْجانيُّ[2]، وأحمد بنُ عليٍّ الأبّارُ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق الطُّوسِيُّ، وجعفر بن محمد بن الحسن الفِرْيابيُّ القاضي، والحسين بن إدريس الأنصاريُّ الهروي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعمر[3] بن عبد الله بن عمرو بن أبي حَسَّان الزِّياديُّ، وعمر بن محمد ابن بُجَيْر البُجَيْريُّ، وأبو محمد القاسم بن سعيد الرُّصافيُّ الفقيهُ، ومحمد ابن أحمد بن البَرَّاء العَبْدِيُّ، ومحمد بن إدريس أبو حاتم الرازيُّ، ومحمد ابن العباس بن أيوب الأصبهانيُّ الأخْرَمُ، ويعقوب بن سُفيان الفارسيُّ.

قال أحمد بن عبد الله العِجْليُّ: ثِقةٌ.

---

(١) ورد هذا الاسم في حاشية «د» ووضع له الناسخ إشارة بعد «البصري» وأشار إلى أنه كان في حاشية نسخة المؤلف. وقد ارتأينا إثباته في صلب النص لايماننا بأنه من استدراك المؤلف المزيّ، ولا معنى لبقائه في حاشية النسخة.

(٢) بكسر الهاء والسين المهملة وسكون النون وفتح الجيم وبعد الألف نون ثانية، نسبة إلى قرية من قرى الري يقال لها هسنكان فعرب فقيل: هسنجان، نسب أبو إسحاق إبراهيم هذا إليها، وتوفي سنة ٣٠١ (أنساب السمعاني، ولباب ابن الأثير، ومعجم البلدان لياقوت، وتاريخ الإسلام للذهبي، الورقة: ٣ أحمد الثالث: ٩/٢٩١٧). وقيد ياقوت «هسنجان» بكسر الهاء وفتح السين المهملة تقييد الحروف، وهكذا وجدت ناسخ هذا القسم من تاريخ الإسلام قد وضع فتحة على السين أيضاً وكأن هذا كان اختيار الذهبي. على أنني وجدت ناسخ نسخة التبريزي «د» قد أوضح الكسرتين تحت الهاء والسين فتحقق لي متابعة المزي لأبي سعد السمعاني، فتابعتهما في الضبط.

(٣) في «م» حاشية نصها: «كان فيه عمرو، وهو وهم»، وفي «د» حاشية: «بخط المصنف: فيه عمرو، وهو وهم». قال بشار: يعني في أصل الكمال، فانظره: ١/الورقة: ١٦٧.

وقال أبو حاتم الرازيُّ: كان خَيِّراً، فاضلاً، عَدْلاً، ثقةً، صدوقاً، رضيً[1].

وقال عبد الرحمان بن يوسف بن خراش: كان امرءاً صالحاً.

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ: ثقةٌ، نبيلٌ، قديم الوفاة[2].

قال أبو الحُسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق القاضي الحافظُ: مات في سنة سبع وأربعين ومئتين بِسُرَّ مَنْ رَأى. وقال غيره: مات في سنة ست وأربعين ومئتين[3].

٣٢- س: أحمد بن الخليل البَغْداديُّ، أبو عليٍّ البَزّازُ، نزيل نَيْسابُور.

روى عن: حَجّاج بن محمد المِصِّيصِيّ (س)، وخالد بن مَخْلَد القَطَوانيّ[4] (س)، وخلف بن تميم الكوفيّ، والخليل بن زكريا الشَّيْبَانيّ، ورَوح بن عُبَادَة القَيْسيّ (س)، وزكريا بن عَدِي الكوفي (س)، وسَورة ابن الحكم القاضي، وعُبيد الله بن موسى العَبْسيِّ، وعليّ بن عاصم الواسطيِّ، وقُرَادٍ، أبي نوح، ومعاوية بن عمرو الأزديّ، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم، ويحيى بن أيوب المَقَابِريّ، ويزيد بن هارون، ويونس ابن محمد المؤدّب (س).

---

(١) وفي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (جـ: ١ ق: ١ ص: ٤٩) - وهو الأصل المعمول منه- نقل قول أبي زرعة الرازي فيه فقال: «وسمعت أبا زرعة يقول: أدركناه ولم نكتب عنه».

(٢) ونقل ابن عساكر في المعجم المشتمل عن النسائي أنه قال: لا بأس به (الترجمة: ٢٢)، وقال أبو عبيد محمد بن عليّ بن سليمان الآجُري: سألت أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني عن أحمد بن خالد الخلال فقال: ثقة لم أسمع منه. وقال أبو عبد الله الحاكم: كان من جلة الفقهاء، ذكر ذلك مغلطاي في إكماله: ١/الورقة: ١١. وقال داود بن علي الأصبهاني في أسماء أصحاب الشافعيّ: كان من أهل الحديث والأمن والأمانة والورع. وذكره ابن حبان البُسْتي في «الثقات» (انظر تهذيب ابن حجر: ١/٢٧، وتاريخ الخطيب: ٤/١٢٦، وتاريخ الإسلام للذهبي، الورقة: ٩٧ أحمد الثالث ٧/٢٩١٧).

(٣) هذا هو ما ذكره الخطيب في تاريخ بغداد بعد أن أورد قول ابن قانع في وفاته (٤/١٢٧) وتحرف في تهذيب ابن حجر إلى: ٦٣.

(٤) القَطواني: بفتح القاف والطاء المهملة نسبة إلى قطوان: موضعان، أحدهما بالكوفة والثاني بسمرقند، وخالد منسوب إلى الذي بالكوفة.

روى عنه: النَّسَائيُّ، وإبراهيم بن أبي طالب النَّيْسابوريُّ، وجعفر بن أحمد الشاماتيُّ، والحسين بن محمد بن زياد القَبَّانيُّ، وحَمَويْه بن الحسين بن معاذ النَّيْسابُوريُّ القَصَّارُ، أحدُ الضُّعَفاء[1]. وأبو يحيى زكريا ابن داود الخَفَّاف، وعَبْدان بن أحمد الأهوازيُّ، وعليُّ بن الحُسَيْن بن حِبَّان، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة، ومحمد بن سُلَيْمان بن خالد العَبْديُّ، ومحمد بن عبد الله بن سُليمان الحَضْرميُّ، وأبو عليّ محمد بن عليّ بن عُمر المُذَكِّر النَّيْسابوريُّ، أحدُ الضُّعَفاء الكَذَّابين المعروفين بسرقة الأحاديث[2]، ويعقوب بن سفيان الفارسيُّ.

قال النَّسَائيُّ[3] وأبو يحيى الخَفّافُ، والحاكم أبو عبد الله بن نُعَيْم الضَّبيّ: ثقةٌ. زادَ الحاكِمُ: مأمونٌ.

وقال الحسين بن محمد القَبَّانيُّ: مات لثلاث بَقِين من ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومئتين[4].

---

(١) راجع ميزان الذهبي: ٦٠٩/١.

(٢) قال الذهبي في الميزان: «من قدماء شيوخ الحاكم. قال المزيّ في اثناء ترجمة أحمد بن خليل: المذكر من المعروفين بسرقة الحديث. ويقال له: البُرْنَوذي، وبُرْنَوذ من قرى نيسابور. قال الحاكم: سمع من أحمد بن الأزهر، ومحمد بن يزيد وإسحاق بن عبد الله بن رزين؛ فلو اقتصر على هؤلاء لصار محدث عصره، لكنه حَدّث عن شيوخ أبيه: محمد بن رافع وأقرانه، وأتى أيضاً عنهم بالمناكير، فالشره يحملنا على الرواية عن أمثاله. مات سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة» (٦٥٢/٣) وذكر مثل هذا في تاريخ الإسلام وقال: «روى عنه أبو إسحاق المزكي والحاكم وابن مندة وغيرهم» (الورقة: ١٩٥ أحمد الثالث ٩/٢٩١٧). وقال السمعاني في البرنوذي من الأنساب بعد أن أورد أقوال الحاكم فيه: «والعجب أن الحاكم رحمه الله ذكر في حقه هذا الفصل ثم أخرج عنه حديثاً كثيراً في عوالي سفيان بن عيينة عنه عن عتيق عن سفيان». (الأنساب: ١٨٦/٢).

(٣) انظر أيضاً: المعجم المشتمل لابن عساكر، الترجمة: ٢٤. وقال ابن حجر: «لم أرَ لهُ في أسماء شيوخ النسائي ذكراً بل الذي فيه: أحمد بن الخليل، نيسابوريّ كتبنا عنه لا بأس به وقد قال الدارقطني: قديم لم يحدث عنه من البغداديين أحد وإنما حديثه بخراسان، فلعله سكن خراسان» (تهذيب: ٢٨/١). وقال مغلطاي: «ذكره البستي في جملة الثقات. وقال مسلمة في كتاب «الصلة» تأليفه... روى عنه من أهل بلدنا قاسم بن أصبغ، لا بأس به» (إكمال: ١/الورقة: ١١).

(٤) وبه قال ابن عساكر في المعجم المشتمل، الترجمة: ٢٤، والذهبي في تاريخ الإسلام، الورقة: ٩٨ أحمد الثالث ٧/٢٩١٧ وغيرهما. ونقل العلامة مغلطاي عن مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة» أنه قال: مات في شهر ربيع الأول سنة سبع وأربعين ومئتين. قال بشار: لم أجد أحداً تابعه عليه.

٣٣- [تمييز]: **وللبغداديين شيخٌ آخر يقال له**: أحمد[1] بن الخليل بنُ ثابت، أبو جعفر البُرْجُلانيُّ.

روى عن: الأسود بن عامرٍ شاذانَ، والحسن بن موسى الأَشيَب، وخلف بن تميم، ومحمد بن عمر بن واقدٍ الواقديِّ، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم، ويونس بن محمد المؤدب.

روى عنه: أبو بكر أحمد بن سَلْمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس الفقيه المعروف بالنَّجّادِ، وعبدُ الله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَويُّ، وأبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد الدقاق المعروف بابن السَّمَّاك، وأبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم البُنْدار الأَنْباريُّ وهو آخر مَن رَوى عنه، وأبو جعفر محمد بن عمرو ابن البَخْتَريّ[2] الرَّزّازُ.

قال أبو بكر الخطيب: كان يسكن محلّة البُرْجُلانيةِ فنُسِب إليها، وكان ثقةً.

وقال القاضي أبو الحسين بن قانع: توفي في شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين ومئتين.

٣٤- [تمييز]: **وللخراسانيين شيخٌ آخر يقالُ له**: أحمد بن الخليل بن حرب بن عبد الله بن سَوَّار بن سابق القُرَشيُّ النَّوْفَليُّ، أبو

---

(١) أخذه المزي من تاريخ بغداد للخطيب: ١٣٣/٤ فراجعه، وعنه نقل السمعاني في (البرجلاني) من الأنساب بعد أن قيد النسبة بالحروف فقال: بضم الباء المنقوطة بواحدة وسكون الراء وضم الجيم، وفي آخرها النون (الأنساب: ١٣٩/٢) وتابعه ابن الأثير في اللباب: ١٠٨/١ وياقوت في معجم البلدان: ٥٥٠/١. وقد ذكر أبو سعد السمعاني فيما نقل عن ابن أبي حاتم الرازي أن «بُرْجُلان» من قرى واسط ونسب إليها محمد بن الحسين البرجلاني، ثم نقل عن الخطيب أنها محلة ببغداد ونسب إليها الشخص نفسه، ثم نسب أحمد بن الخليل هذا إليها. ويبدو لي أن هذا الاسم كان يطلق على قرية من قرى واسط ثم على محلة من محال بغداد، ولعل التي ببغداد سميت بتلك التي من واسط، والله أعلم.

(٢) انظر أنساب السمعاني: ١٠٨/٢، وتاريخ بغداد للخطيب: ١٣٢/٣، وهو وثقه، وذكر أنه توفي سنة ٣٣٩. وقال الذهبي في تاريخ الإسلام: «قال الحاكم: كان ثقةمأموناً» (الورقة: ١٩١ أحمد الثالث ٩٧٢٩/١٧).

عبد الله القُومِسِيُّ[1]، مولى بني نَوْفَل بن الحارث.

روى عن: جعفر بن جسر[2] بن فَرْقَد، وخالد بن مَخْلَد القَطَوانيِّ، وسعيد بن سَلَّام العطَّار المعروف بابن أبي الهَيْفاء، وعبد الله بن مَسْلَمَةَ القَعْنَبيِّ، وعبد الله بن يزيد أبي عبد الرحمان المقرئ، وعبد الملك بن قُرَيْب الأَصْمَعيِّ، وعُبيد الله بن موسى العَبْسيِّ، وعليِّ بن الحسن بن شقيق المَرْوَزيِّ، وعليِّ بن أبي هاشم بن طِبْراخ، ومحمد بن عبد الله الأنصاريّ، ومُسْلِم بن إبراهيم الأَزْدِيِّ، ومُعَلَّى بن أسد العَمِّيِّ، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم، ويحيى بن يحيى النَّيْسَابوريِّ.

---

(١) نسبة إلى قومس- بضم القاف وسكون الواو وكسر الميم- المدينة المعروفة (معجم البلدان: ٤/٢٠٣)، ووجدنا ناشر «الميزان» الشيخ البجاويّ قد وضع فتحة فوق الميم، وهو وهم ما أظن أحداً قال به (ميزان الذهبي: ١/٩٦).

(٢) في «م»: «حسن» وهو وهم بَيِّنٌ والصواب ما أثبتناه من النسخ الأخرى ومصادر ترجمته وترجمة ولده جعفر. وقد وجدت الجيم في «د» وقد وضعت تحتها الكسرة، وهو ضبط المزيّ الذي لا أشك فيه، لأن المحدثين، وهو منهم، يكسرون جيم «جسر»، قال الفيروز آبادي في «جسر» من القاموس المحيط: «الجَسْر: الذي يُعْبَر عليه ويكسر... وأبو جِسْر المحاربي وجِسْر بن وهب وابن ابنه جسر بن زهران وابنُ فَرْقَد... بالكسر، قاله بعض المحدثين، والصواب في الكل الفتح» (١/٣٩٠). وقال الذهبي في المشتبه: «جَسْر: بالفتح عدة. وقال ابن دريد: صوابه الفتح، لكن المحدثون يكسرونه، ومنهم: جسر بن فرقد» (ص: ١٦٣)، وقال العلامة ابن ناصر الدين الدمشقيّ في توضيحه لمشتبه الذهبي: «قلت: وحكى أبو حاتم عن الأصمعيّ قوله: ويقال للقبيلة التي من قيس عيلان: جَسْر، بالفتح، وكذلك جَسْر النهر، ولم أسمع الجسر بالكسر، انتهى. وقد حكى اللغوي أبو عبيد في كتابه غريب المصنف في باب فِعْل وفَعْل وفُعْل، فقال: والجِسْر والجَسْر، انتهى. (التوضيح: ١/الورقة: ١٤٠ من نسخة الظاهرية). وقد وضع الشيخ البجاويّ محقق «تبصير المنتبه بتحرير المشتبه» لابن حجر، فتحة فوق الجيم من «جسر بن فرقد» وما أظن المؤلف أراد ذلك إذ أورد ابن حجر قول الذهبي بعينه، فانظر إلى قوله: «جسر، بالفتح عدة» ثم أورد قول ابن دريد من أن المحدثين يكسرونه وقال بعد ذلك «جسر بن فرقد» فهو إنما أراد أن يفرّق المشتبه بين الفتح، وهو الأصل، وبين «جسر بن فرقد» المكسورة جيمه، وهو القليل (راجع التبصير: ١/٢٥٦)، ومع ذلك فقد أخذ ابن حجر بالفتح حينما قيد جسر بن الحسن اليمامي من التقريب (١/١٢٨) وإن كان هذا مما لم ينص عليه أحد بالكسر، فكأنه أخذ بالمشهور.

قال بشار: وأبو جعفر جسر بن فرقد القصاب هذا كان ضعيفاً تناوله الذهبي في الميزان (١/٣٩٨) ونقل عن الأئمة ما يؤكد ضعفه بالاستفاضة. كما تناول ابنه جعفراً أيضاً (١/٤٠٣) وهو ضعيف كأبيه، روى عن أبيه المناكير، ونقل الذهبي عن العقيلي: قوله فيه: «في حفظه اضطراب شديد، كان يذهب إلى القدر، وحَدّث بمناكير» ثم أورد من مناكيره.

روى عنه: أحمد بن محمد بن يزيد الزُّهْريُّ، وعمر بن عبد الله ابن الحسن، ومحمد بن الحسن بن الفرج، وأبو زكريا يحيى بن زكريا ابن يحيى بن حَيَّوَيْه النَّيْسابوريُّ الحافظ، ويحيى بن عبد الأعظم القَزْويني المعروف بيحيى بن عَبْدَك.

ضَعَّفَهُ أبو زُرْعَة الرازيُّ، ونَسَبَهُ أبو حاتِم إلى الكَذِب[1].

ذكرناهما للتمييز بينهما وبين الذي قبلهما[2].

٣٥ـ عخ: **أحمد بن خَلَّادٍ**: سمعتُ يزيد بن هارون (عخ) ذكر أبا بكر الأَصمَّ والمَريسيَّ فقال: هُما والله زنديقان كافران بالرحمان حَلاليّ الدَّم.

روى عنه: أبو جعفر محمد بن عبد الله بن المبارك المُخَرِّميُّ (عخ).

روى له البُخَاريُّ في كتاب «أفعال العباد».

هكذا وجدتُه في النسخة التي عَلّقتُ منها وهي مكتوبة عن الحافظ أبي ذر عَبْد بن أحمد الهَرَويِّ، ولم أجد له ذِكْراً في شيءٍ من التواريخ. وأخشى أن يكون أحمد بن خالد الخلال الذي تقدم ذكره، والله أعلم.

● **ـ خ**: أحمد بن أبي داود المُنَاديّ: في ترجمة[3] محمد بن

---

(١) وراجع ميزان الذهبي: ١/٩٦.

(٢) اعترض مغلطاي على مثل هذا التمييز الذي ليس فيه غير الاشتراك في الاسم واسم الأب والطبقة، وهو اعتراض وارد وجَيّد، وقد أورد مجموعة من ذلك لم يوردهم المزي، ثم قال: «ولو تتبعنا هذا حق التتبع لكان جديراً بأن يكون مصنفاً على حدة، ولكننا نذكر منه مما تيَسَّر وله المنة والحمد» (إكمال: ١/الورقة: ١٢)

(٣) قوله «في ترجمة» قد يثير اللبس، علمًا بأن المزي قد أكد هناك أن أحمد هذا الذي روى له البخاري هو: محمد بن عبيد الله بن يزيد المنادي فكأنه أراد بقوله هذا أن الذي وقع عند البخاري باسم «أحمد» هو محمد هذا. وقد جزم بذلك ابن عساكر في «المعجم المشتمل» فقال: «أحمد بن أبي داود، أبو جعفر. كذا سماه البخاري، وهو محمد بن عُبيد الله بن أبي داود ابن المنادي، يأتي ذكره في حرف الميم» وعندي أن المؤلف لو قال «هو» لكان أحسن.

عُبيد الله بن يزيد المُنَادِيّ.

● ـ أحمد بن أبي رجاء المقرئ، هو: أحمد بن نصر بن شاكر، يأتي فيما بعدُ.

● ـ خ: أحمد بن أبي رجاء الهَرَويُّ، هو: أحمد بن عبد الله بن أيوب، يأتي فيما بعدُ[1].

● ـ أحمد بن أبي سُرَيْج الرازيُّ، هو: أحمدُ بنُ الصَّبَّاح، يأتي فيما بعدُ.

٣٦ ـ دس: أحمد بن سَعْد بن الحكم بن محمد بن سالم

---

(١) ولعل مما يستدرك على المزيّ:

٥ ـ أحمد بن زنجويه النَّسائيّ.

قال مغلطاي: «خراساني قدم مصر. حدث عنه بقي بن مخلد، قاله مَسْلَمة في كتاب «الصلة»، وأبو داود سليمان بن الأشعث. ذكره أبو عليّ الجَيّانيّ في أسماء رجال أبي داود رحمهما الله تعالى. لم يذكره المزيّ». (إكمال: ١/الورقة: ١٢). وقال ابن حجر: «أظنه حميد بن زنجويه، وسيأتي» (تهذيب: ١/٢٩). قال بشار: يريد: حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الأزدي ابن زنجويه النسائي. وقد ذكر المزيّ هناك رواية أبي داود والنسائي وغيرهما عنه، وهو من أهل خراسان الذين رحلوا إلى مصر كما نقل المؤلف عن ابن يونس. ومع ذلك فإن المزي لم يشر إلى وجود اسم آخر له، فإن لم يكن غيره فهو إحالة في الأقل، وهي إحالة يتوجب التنبيه عليها.

ثم قال ابن حجر بعد ترجمة أحمد ابن زنجويه النسائي مستدركاً للتمييز: «وللبغداديين شيخ يقال له: أحمد بن زنجويه بن موسى القطان المخرميّ. روى عن: داود بن رشيد، ومحمد بن بَكّار الرمانيّ، وعبد الأعلى بن حَمّاد وجماعة. وعنه: أبو بكر الشافعيّ، وأبو بكر الجعابي، وابن لؤلؤ، وابن المظفر، وآخرون. وثقه الخَطيب. مات سنة ٣٠٤ وهو متأخر الطبقة عن حميد بن زنجويه». (تهذيب: ١/٢٩).

قال أفقر العباد بشار بن عوّاد محقق هذا الكتاب: هذا استدراك بارد من الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله ـ إذ ما فائدة التمييز إذا لم يكن من الطبقة؟ وقد ترجم له الخطيب مرتين في تاريخه، الأولى باسم «أحمد بن زنجويه بن موسى» (٤/١٦٤ـ ١٦٥)، والثانية باسم «أحمد بن عمر بن موسى بن زنجويه» لأنه وجد شيخ شيخه: عبد العزيز بن جعفر الخرقي يقول: «حدَّثنا أبو العباس أحمد بن عمر بن زنجويه، حدَّثنا خلف بن سالم...» (انظر تاريخ الخطيب: ٤/٢٨٧) وقال الذهبي في وفيات سنة ٣٠٤ من تاريخ الإسلام: «أحمد بن زنجويه بن موسى، أبو العباس المخرميّ القطان. سمع بشر بن الوليد، وداود بن رشيد، ومحمد بن بَكّار. وعنه: ابن لؤلؤ، وابن المظفر. وكان ثقة. وذكر الخطيب: أحمد بن عمر بن زنجويه المخرمي القطّان، وأنه توفي سنة أربع وفرّق بينه وبين هذا، وهما واحد إن شاء الله» (الورقة: ١٧ أحد الثالث: ٩/٢٩١٧). قال بشار أيضاً: هكذا قال الإمام الذهبي إن الخطيب فرّق بينهما، وهو وهم منه رحمه الله، فراجع قول الخطيب في الترجمة الأولى وهذا نصه: «ونسبه بعض من روى عنه فقال: حدَّثنا أحمد بن عمر بن موسى بن زنجويه، وسنعيد ذكره» (٤/٢٦٥) فأعاد ذكره وهو يعلم أنهما واحد إن شاء الله، فانظر بعد كل هذا وتدبر ما قلنا أولاً بحقّ استدراك ابن حجر.

المعروف بابن أبي مريم[1] الجُمَحِيُّ، أبو جعفر المصريُّ، ابن أخي سعيد[2] بن الحكم بن أبي مريم، مولى أبي الصَّبيغ[3] مولى بني جُمَحٍ.

رَحَلَ وطَوَّفَ.

روى عن: أسد بن موسى، وإسماعيل بن أبي أُوَيْس، وأبي بشر بكر بن خلف خَتَن المقرىء، وحبيب بن أبي حبيب كاتب مالك، والحسن بن الربيع البَجَليِّ البُورانيِّ، وأبي اليمان الحكم بن نافع البَهْرَانيِّ، وخلف بن خالد القُرَشيِّ، وعَمِّهِ سعيد بن الحكم بن أبي مريم (دس)، وعبد الله بن محمد بن أسماء الضُّبَعِيِّ (كن)، وعبد الغفار بن داود، أبي صالح الحَرّانيّ، وعثمان بن سعيد بن مُرَّة المُزِّيّ، والعلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سَوِيَّةَ[4] المِنْقَريِّ وقُدَامة بن محمد الخَشْرَميِّ (سي) ونُعَيْم بن حَمَّاد الخُزَاعيِّ، ويحيى ابن عبد الله بن بُكَيْر، ويحيى بن مَعِيْن.

روى عنه: أبو داود، والنسائيُّ، وزكريا بن يحيى الخُلْوَانيُّ، والعباس بن محمد البَصْريُّ، وعبد الله بن محمد بن وَهْب الدِّيْنَوَريُّ، وعليُّ بن أحمد بن سُلَيْمان البَزّازُ المِصْريُّ المعروف بعلاّن، وعليُّ بن سراجٍ المِصْريّ الحافظ، وعُمر بن محمد بن بُجَيْر البُجَيْريُّ، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغَنديُّ.

قال النَّسائيُّ: لا بأس به[5]

---

(١) قال مغلطاي: «وقال مسلمة بن قاسم: اسم أبي مريم الحكم. وقال غيره: سالم». (إكماله: ١/الورقة: ١٢)

(٢) سيأتي ذكره في موضعه من هذا الكتاب، وتوفي سنة ٢٢٤.

(٣) الصَّبيغ: قيده الذهبي في المشتبه وضبطه بالقلم (ص: ٤١٤) وقال ابن ناصر الدين في توضيحه: «بصاد مهملة مفتوحة ثم موحدة مكسورة ثم المثناة تحت تليها غين معجمة» ثم قال: «وأبو الصَّبيغ هذا مولى عمير بن وهب الجمحي الصحابي أحد أشراف بني جمح» (٢/الورقة: ١٢٠ من نسخة الظاهرية).

(٤) قيده الذهبي في المشتبه: ٣٧٧.

(٥) قال العلامة مغلطاي: «قال مسلمة: ثقة، روى عنه بقي بن مخلد» قلنا: وكان بقي لا يحدث إلا عن ثقة. =

وقال أبو سعيد بن يونس : توفي يوم الثلاثاء يومَ عرفة سنة ثلاث وخمسين ومئتين.

٣٧- خ م د ت س: أحمد بن سعيد بن إبراهيم الرِّبَاطِيُّ، أبو عبد الله المَرْوَزِيُّ الأَشْقَرُ، نزيل نَيْسابور.

روى عن: أبي الجوّاب الأحوص بن جَوَّاب، وإسحاق بن منصور السَّلُوليّ (خ س)، وجعفر بن عَوْن، وحَبّان بن هلال (ت س)، وحفص بن عمر العَدَنيِّ، ورَوْح بن عُبَادَةَ (م ت)، وسعيد بن عامر الضُّبَعيِّ، وأبي داود سُلَيْمان بن داود الطيالسيِّ، وصدقة بن سابق الكوفيِّ[١]، وعبد الرحمان بن عبد الله بن سَعْد الدَّشْتَكيّ[٢] (س)، وعبد الرزاق بن هَمّام (س)، وعُبيد الله بن موسى العَبْسيِّ، والعلاء بن عُصَيْم الجُعْفِيّ، وأبي أحمد محمد بن عبد الله بن الزُّبَيْر الزُّبَيْريّ (عس) والنَّضْر بن شُميل، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم (ت)، ووكيع ابن الجراح، ووَهْب بن جرير بن حازم (خ د س)، ويحيى بن الحارث الطائيّ، ويعقوب بن إبراهيم بن سَعْد الزُّهْريّ (س)، ويونس بن محمد المؤدّب[٣] (ت س).

روى عنه: الجماعة سوى ابن ماجة، وإبراهيم بن أبي طالب، وأحمدُ بن سلمة النَّيْسابوريُّ، والحسن بن عليّ بن مَخْلَد، والحُسين بن محمد بن زياد القَبَّانيُّ، ومحمد بن إسحاق بن إبراهيم الثَّقفيُّ السَّرّاجُ،

= وقال مغلطاي أيضاً وعنه نقل ابن حجر: «وقال أبو عمر الكندي في كتاب «الموالي» تأليفه: كان من أهل العلم والرحلة والتصنيف. وقال أبو علي الغسانيّ: لا بأس به» (إكمال: ١/ الورقة: ١٢، وتهذيب ابن حجر: ١/٣٠).
وقال الإمام الذهبي: «صدوق» (تاريخ الإسلام، الورقة: ٢١٨ أحمد الثالث: ٧/٢٩١٧).

(١) وردت في حاشية النسخ عبارة للمؤلف نصها: «كان فيه صدقة بن موسى، وهو وهم فإنه لم يدركه».
قلت: نعم، هو كذلك في الكمال: ١/الورقة: ١٦٨. وهو صدقة بن موسى الدقيقي السلمي البصري من طبقة كبار اتباع التابعين، وسيأتي في موضعه.

(٢) عبد الرحمان هذا من أهل «دشتك» القرية التي بالري، وليس من «دشتك» التي بأصبهان أو استراباذ، وسيأتي.

(٣) في «د»: «ويونس بن حسن المؤدب» ولم يضع عليه أية علامة، وهو وهم، فيونس هذا مشهور ثقة ثبت روى له الستة، وسيأتي في حرف الياء من هذا الكتاب.

ومحمد بن إسحاق بن خُزَيْمة.

قال النَّسائيُّ: ثِقَةٌ.

وقال عبد الرحمان بن يوسف بن خراش: ثقةٌ ثقةٌ.

وقال أبو بكر الخطيب: ورد بغداد في أيام أبي عبد الله أحمد بن حنبل، وجالس بها العلماء وذاكرهم(١)، وكان ثقة فهماً عالماً فاضلاً(٢).

قال الحُسين بن محمد القبّانيُّ(٣): مات بعد سنة الرجفة سنة ثلاث وأربعين ومئتين(٤). وقال غيره: سنة خمس وأربعين. وقيل: مات في

---

(١) ولكن الإمام أحمد أبدى شيئاً من الحذر منه بسبب صلته بالطّاهرية أمراء خراسان، فقد روى هو كما جاء في تاريخ الخطيب وغيره، قال: «قدمت على أحمد بن حنبل فجعل لا يرفع رأسه إليَّ، فقلت: يا أبا عبد الله إنه يكتب عنيّ. بخراسان، وإن عاملتني بهذه المعاملة رموا بحديثي. فقال لي: يا أحمد هل بُدٌّ يوم القيامة من أن يقال: أين عبد الله بن طاهر وأتباعه؟ انظر أين تكون أنت منه؟ قال: قلت: يا أبا عبد الله إنما ولاني أمر الرباط لذلك دخلت فيه، قال: فجعل يكرر عليَّ: يا أحمد هل بدٌّ يوم القيامة من أن يقال: أين عبد الله بن طاهر وأتباعه؟ فانظر أين تكون أنت منه» (تاريخ بغداد: ٤/١٦٦، وتاريخ الإسلام للذهبي، الورقة: ٩٨ أحمد الثالث: ٧/٢٩١٧، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة: ١٢ وغيرها).

(٢) قال عبد الرحمان بن أبي حاتم الرازي: «وسمعت أبي يقول: أدركته ولم أكتب عنه، وكتب إليَّ بأحاديث، وكان مولّى على الرباطات» (الجرح والتعديل: جـ:١ ق:١ ص:٥٤). وقال مغلطاي: «وخرّج ابن خزيمة حديثه في صحيحه... وقال الخليلي في الإرشاد: ثقة عالم حافظ متقن. وسمعت الحاكم أبا عبد الله، قال: سمعت ابا علي الحافظ يقول: كان والله من الأئمة المقتدى بهم... وقال محمد بن عبد السلام: لم أرَ بعد إسحاق بن راهويه مثل الرباطي» (إكمال: ١/الورقة: ١٢ ومنه أخذه ابن حجر في التهذيب: ١/٣٠-٣١). وأورد ابن عساكر في المعجم المشتمل توثيق الإمام النسائي له ولم يزد عليه. وقال الذهبي في تاريخ الإسلام: «وكان يحفظ ويفهم» (الورقة: ٩٨ أحمد الثالث ٧/٢٩١٧).

(٣) في تاريخ الخطيب: «القبائي»، مصحف.

(٤) قال مغلطاي: «وفي قول المزي: قال الحسين القبّاني: مات بعد الرجفة سنة ثلاث وأربعين نظر في موضعين، لأن الخطيب لما نقل كلام الحسين لم يتعرض لذكر الرجفة (كذا) إنما قال: مات بعد سنة ثلاث وأربعين. وكأن الصواب فيه قبل الرجفة والله أعلم فتصحف على الناسخ. والذي قال: إنه توفي بعد الرجفة بقومس أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، قال البخاري: وسألت ابنه: في أي سنة مات أبوك، قال: يوم عاشوراء أو النصف من المحرم سنة ست وأربعين. وكانت الرجفة سنة خمس وأربعين، وهذا هو النظر الثاني، وهو جعله الرجفة قبل سنة ثلاث» (إكمال: ١/الورقة: ١٢).

قال بشار: ادّعاء مغلطاي أن الخطيب لما نقل كلام الحسين بن محمد بن زياد القباني لم يتعرض لذكر الرجفة باطل، فهو مثبت في المطبوع ونسخة خطية متقنة مسموعة، وهذا نصه: «مات أبو عبد الله أحمد بن سعيد الرباطي

المحرم سنة ست وأربعين ومئتين بقومس[1].

٣٨ـ د: أحمد بن سعيد بن بشر بن عُبيد الله الهَمْدانيُّ، أبو جعفر المِصْريُّ.

روى عن: إسحاق بن الفرات التُّجيْبيِّ، وأَصْبَغ بن الفَرَج المِصْريِّ، وبشْر بن بَكْر التِّنِّيسِيِّ، وأبي يَحْيى زَيْد بن الحسن البَصْري الضرير، وعبد الله بن محمد بن المُغِيْرة المَخْزُوميِّ، وعبد الله بن وَهْب (د)، وعبد الرحمان بن زياد الرَّصَاصِيِّ، ومحمد بن إدريس الشافعيِّ، ومُعَلَّى بن منصورٍ الرَّازِيِّ، ومَيْمون بن يحيى بن مُسْلِم ابن الأشَج.

المروزيّ بعد سنة الرجفة سنة ثلاث وأربعين ومئتين» (تاريخ بغداد: ١٦٦/٤ ونسخة شيخ الإسلام عارف حكمت بالمدينة). أما البخاريّ فلم يزد على قوله في تاريخه الكبير: «مات أيام زلزلة طوس» (جـ: ١ ق: ٢ ص: ٦) ولا شك أنه ذكر تلك الرواية في مكان آخر. وقد تابع ابن حجر مغلطاي من غير تدقيق فادعى هذه الدعوى (تهذيب: ٣٠/١) وأما الرجفة فكانت كما قال مغلطاي سنة ٢٤٥ وهي مثبتة في تواريخ الثقات (انظر مثلاً الكامل لابن الأثير ٨٣/٧ طبعة صادر ١٩٦٥). ولكن المستقري للتواريخ يجد رجفة عظيمة في تلك الاماكن سنة ٢٤٢، ولعلي لا أجانب الصواب إذا ادّعيت أن البخاريّ والقباني قصدا تلك السنة، قال عز الدين ابن الأثير في حوادث سنة ٢٤٢ من كتابه الكامل: «في هذه السنة كانت زلازل هائلة بقومس ورساتيقها في شعبان فتهدمت الدور، وهلك تحت الهدم بشر كثير،قيل :كانت عدتهم خمسة وأربعين ألفاً وستة وتسعين نفساً، وكان أكثر ذلك بالدامغان، وكان بالشام وفارس وخراسان في هذه السنة زلازل، وأصوات منكرة، وكان باليمن مثل ذلك مع خسف» (٨١/٧). وحينما نقرأ عن زلزال سنة ٢٤٥ الذي ذكره مغلطاي لا نجد ما يشير إلى امتداده إلى منطقة طوس، قال ابن الأثير: «وفيها زلزلت بلاد المغرب، فخربت الحصون والمنازل والقناطر... وزلزل عسكر المهدي والمدائن، وزلزلت انطاكية فقتل بها خلق كثير... فتزلزلت ديار الجزيرة، والثغور، وطرسوس وأذنة، وزلزلت الشام، فلم يسلم من أهل اللاذقية إلا اليسير، وهلك أهل جبَلَة». فانظر بعد ذلك إلى قول البخاري في تاريخه: «مات أيام زلزلة طوس»، فأين «طوس» من رجفة سنة ٢٤٥؟ وبهذا يبطل ادعاء مغلطاي وابن حجر الذي لم يتبناه على أساس قوي من المراجعة والمتابعة..

(١) قال مغلطاي وتابعه ابن حجر في أكثر كلامه: «ووفاته سنة ست، التي ذكرها المزي بلفظ «وقيل» هو المرجح المذكور في تاريخ العُصْفري والقراب وابن مندة وكتاب الزهرة وابن طاهر والكَلاباذي والجَيّاني الباجي وغيرهم» (إكمال: ١/الورقة: ١٢). قلت: فانظر إلى قوله «في تاريخ العصفريّ» فهو خطأ عظيم إذ كيف يقول ذلك وهو المتوفى سنة ٢٤٠؟ ثم إن هؤلاء الفضلاء ينقل الواحد منهم عن الآخر فلا عبرة كبيرة بكثرتهم، وأضيف أنا إليهم ابن عساكر في المعجم المشتمل. أما الذهبي فأخذ بالرواية الأولى، أعني سنة ٢٤٣، واتبعها بقوله: «وقيل: سنة خمس وأربعين» (تاريخ الإسلام، الورقة: ٩٨ أحمد الثالث ٧/٢٩١٧). وعندي أن المرجح هو سنة ٢٤٣ لقول القباني أولاً، ولقول البخاري في تاريخه الكبير أنه توفي «أيام زلزلة طوس»، ولما نقلنا من أن زلزلة طوس كانت

روى عنه: أبو داود[1]، وإبراهيم بن عبد الله بن مَعْدان الأصبَهانيُّ، وإبراهيم بن محمد بن الحسن بن مَتّويه الأصبَهانيُّ، وأحمد بن عبد الله بن العباس الطائيُّ البَغْداديُّ، وأحمد بن محمد بن موسى المكيُّ المعروفُ بابن شَبَابانَ[2]، وأحمد بن يحيى بن زكريا الصَّوَّافُ المِصْريُّ، وزكريا بن يحيى السَّاجيُّ البَصْريُّ، وعبدُ الله بن أبي داود السِّجِسْتانيُّ، وعبد الله بن محمد بن وَهْبَ الدِّيْنَوَريُّ الحافظُ أحدُ الضُّعَفاء[3]، وعبد الرحمان بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رِشْدين[4] بن سَعْد المِصْريُّ، وعليّ بن أحمد بن سُلَيْمان عَلّان، وعُمر بن محمد بن بُجَيْرٍ البُجَيْريُّ، والفضل بن العَبّاس الرازيُّ، ومحمد بن أحمد بن بلال، وأبو الطَّيِّب محمد بن أحمد بن حَمْدان الرَّسْعَنِيُّ الوَرّاقُ، ومحمد بن أحمد بن سعيد بن كُسَا[5] الواسطيُّ،

في سنة ٢٤٢ ولا يقال: «أيام» لما بعد ثلاث سنوات، فليحرر.

(١) جاء في حاشية النسخ من قول المؤلف: «ذكرَ أن (س) روى عنه أيضاً، وكذلك قال صاحب «النَّبَل» ولم أقف على روايته عنه».

(٢) راجع الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١/١/: ٧٣، قال: «كتب عنه أبي بمكة في المذاكرة». قلت: وتحرف في المطبوع من «العقد الثمين» لتقي الدين الفاسي (١٧٤/٣) إلى: «شامان».

(٣) هذه متابعة من المِزي لمن قال بضعفه، وراجع ميزان الذهبي: ٢/٤٩٤-٤٩٥ وقال الذهبي في تاريخ الإسلام: «عبد الله بن محمد بن وهب بن بشر، أبو محمد الدينوري الحافظ الكبير، طوَّف الأقاليم، وسمع... قال أبو علي النيسابوري: بلغني أن أبا زرعة الرازي كان يعجز عن مذاكرة هذا. وقال ابن عدي: كان ابنُ وهب يحفظ، وسمعت عمر بن سهل يرميه بالكذب، وسمعتُ ابن عقدة يقول: كتب إليَّ ابن وهب جزءين من غرائب الثوري، فلم أعرف منها إلا حديثين، وكنتُ أتهمه. وقال الدارقطنيُّ: متروك» (الورقة: ٣٧ أحمد الثالث ٩/٢٩١٧).

(٤) رِشْدين: بكسر الراء المهملة وسكون الشين المعجمة. وتحرف في المطبوع من «ميزان» الذهبي إلى «رشد» (١٣٣/١) قال ابن عدي: كذبوه، وأنكرت عليه أشياء.

(٥) قيده الذهبي في «المشتبه» ص: ٥٥١، وابن نقطة في «إكمال الإكمال» وابن حجر في «التبصير»، وقال ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه»: «قلت: وآخره مقصور... وروى عنه الطبراني في «معجمه الكبير» فقال: حدثنا محمد بن سعيد بن كُسَا نسبة إلى جده. وقال أبو الحسن علي بن محمد ابن الجلابي الواسطي في «تاريخه»: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سعيد ويعرف بابن كُسَا...» (٢/الورقة: ٢٤١ من نسخة الظاهرية). قال بشار: وابن الجلابي هذا ألف تاريخاً لواسط لم يصل إلينا فيما أعلم، وهو «ذيل» على «تاريخ واسط» لبحشل. ومات سنة ٤٨٣ كما في أنساب السمعاني وتواريخ الذهبي وغيرها، وتوهم رونثال في ضبط وفاته عند تعليقه على «الإعلان» (ص: ٦٥٤ هامش ٢١ من الترجمة العربية) فذكر أنها سنة ٥٥٤ وهو وهم مبين.

ومحمد بن الربيع بن سُلَيْمان الجِيْزيُّ، ومحمد بن زُرَيْق بن جامع المِصْريُّ، وأبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن مَخْلَد الهَرَوي ثم النَيْسابوريُّ، ومحمد بن هارون بن حَسّان البَرْقيُّ، وأبو الحسن موسى بن الحسن بن موسى الكوفيُّ.

قال النَّسائيُّ: ليس بالقويّ.

وذكر عبد الغني بن سعيد الحافظ عن حمزة بن محمد الكِنَانيّ الحافظ أن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رِشْدين هو أدخلَ على أحمدَ بن سعيدٍ الهَمْدانيّ حديثَ بُكَيْر بن الأشج عن نافع عن ابن عمر حديثَ الغار.

وقال أبو بكر محمد بن أحمد ابن الحَدّاد: سمعتُ أبا عبد الرحمان النَّسَويّ يقول: لو رجع أحمد بن سعيد الهَمْدانيّ عن حديث بُكير[1] بن الأشج في الغار لحدثت عنه[2].

قالَ أبو سعيد بن يونس: تُوفِّي ليلةَ السبت لعَشْرٍ خَلَوْنَ من رَمَضان سنة ثلاث وخمسين ومئتين.

٣٩ـ خ م د ت ق: أحمد بن سعيد بن صَخْرٍ الدَّارِميُّ، أبو جعفر

---

(١) في «د»: (ابن بكير) وهو وهم.

(٢) وروى عنه زكريا بن يحيى الساجي وقال: ثبتٌ. وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: قال أحمد ابن صالح: أحمد بن سعيد ثقةٌ ما زلت أعرفه بالخير مذ عرفته. قال مسلمة: قال أحمد بن سعيد: قدم أبي من الكوفة، فخرج إلى القيروان، فولدتُ بها، ثم توفي أبي بها، وقُدم بي مصر وأنا صغير ونحن من هَمْدان من أنفسهم. وخرَّج ابن حبان له في «الصحيح»، وذكره في «الثقات». وذكره النسائي في أسماء شيوخه الذين روى عنهم. وقال العجلي: ثقة. وقال أبو علي الغساني: كان مقدَّماً في الحديث فاضلاً. وقال ابن أبي حاتم: مات قبل قدومنا مصر. وقال الذهبيُّ: لا بأس به. «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: ١/١/: ٥٣، و«المعجم المشتمل» لابن عساكر، الورقة: ٤، وميزان الذهبي: ١/١٠٠، وتاريخ الإسلام له، الورقة: ٢١٨ أحمد الثالث، ٧/٢٩١٧، و«التذهيب» له أيضاً: ١/الورقة ١١، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ١٣، و«تهذيب ابن حجر»: ١/٣١).

السَّرْخَسِيُّ [1] ثم النَّيْسابوريُّ.

قال الخطيب [2]: أحمد بن سعيد بن صَخْر بن سُلَيْمان بن سعيد ابن قيس. قال: ويقال: إن جده صَخْر بن عُلَيْم بن قَيْس بن عبد الله بن المنذر بن كَعْب بن الأسود بن عبد الله بن زَيْد بن عبد الله بن دَارم، أبو جعفر الدارميّ. سمعتُ هبةَ الله بن الحَسَن [3] بن منصور الطبريّ يذكر نَسَبَهُ هكذا. قال: وقيل: إن المنذر بن كَعْب وفَدَ على رسولِ الله ﷺ. قال: وكان أبو جعفر أحد المذكورين بالفقه ومعرفة الحديث والحفظ له، وهو خراسانيّ ولد بَسَرْخَس ونشأ بنَيْسابُور، ثم كان أكثر أوقاته في الرِّحلةِ لسماعِ الحديث.

روى عن: أحمد بن إسحاق الحَضْرميِّ (م)، وبِشْر بن عُمر الزَّهْرَانيِّ (خ مق)، وجَعْفر بن عَوْن، وحَبّان بن هِلال (خ م ت ق)، وحَجَّاج بن نُصَيْر الفَسَاطِيْطِيِّ، ورَوْح بن أَسْلَم البَاهِلِيِّ، وزكريا بن عَدِي (م)، وأبي زَيْد سعيد بن الرَّبيع الهَرَويِّ، وسعيد بن سَلاّم بن أبي الهَيْفَاء الأسَديِّ العَطّار، وأبيه: سعيد بن صَخْر الدَّارميِّ، وسعيد بن عامر الضُّبَعِيِّ، وسُلَيْمَان بن حَرْب (م ق)، وصَدَقَةَ بن سابق الكُوفيّ، وأبي عاصم الضحاك بن مَخْلَد النَّبِيْل (كد ق)، وعبد الرحمان بن صالح الأَزْدِيِّ، وعبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد التَّنُّوريِّ (ق)، وعبد الملك بن عمرو، أبي عامر العَقَديِّ (د)، وعُبيدِ الله بن عبد المجيد، أبي عليّ الحَنَفِيِّ (م)، وعُبيد الله بن موسى العَبْسِيِّ، وعُثمان بن عُمر بن فارس (خ)، وعليّ بن الحُسَيْن بن واقدٍ المَرْوَزِيِّ

---

(١) سرخس: بفتح السين المهملة، وسكون الراء وتفتح أيضاً، وفتح الخاء المعجمة، المدينة المشهورة بخراسان.

(٢) تاريخ بغداد: ٤/١٦٦- ١٦٧.

(٣) في تاريخ بغداد: (الحسين) مصحف. وهو أبو القاسم هبة الله بن الحسن الطبري اللالكائيُّ الفقيه الشافعي المشهور المتوفى سنة ٤١٨ كما في تاريخ الخطيب وتواريخ الذهبي.

(ق)، وقُتيبة بن سعيد البَلْخيِّ (ت)، ومحمد بن أسعد المِصِّيصيِّ، ومحمد بن عَبّادٍ المكيِّ (ت)، ومحمد بن عبد الله بن محمد الرَّقَاشيِّ (ق)، وأبي النُّعمان محمد بن الفَضْل السَّدُوسيِّ عارمٍ (م)، والنَّضر ابن شُمَيْل (د ق)، ووَهْب بن جرير بن حازم (د)، ويحيى بن أبي بُكَيْر الكِرْمانيِّ (ق).

روى عنه: الجماعة سوى النَّسائي، وإبراهيم بن أبي طالب النَّيْسابوريُّ، وإبراهيم بن هاشم البَغَويُّ، وأحمد بن محمد بن الأزْهر أبو العباس الأزْهَريُّ، وجعفر بن محمد بن الحُسَيْن المعروف بالتُّرْك، وأبو يحيى زكريا بن داود بن بكر الخَفّافُ، وزكريا بن يحيى السِّجْزيُّ خَيّاطُ السُّنَّة، وعبد الله بنُ محمد بن شِيْرَوَيه، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَويُّ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن عُبيد بن أبي الدُّنيا، وعبد الرحمان بن صالح الأزْدِيُّ وهو من شيوخه، وعثمان بن خُرَّزاذ الأنْطاكيُّ، وعليُّ بنُ سعيد بن جرير النَّسويُّ وهو من أقرانِه[1]، وعَمرو ابن عليّ الفَلّاسُ وهو أكبر منه، وأبو العباس محمد بن أحمد[2] بن بَالُوْيَه البَالُويّ[3]، ومحمد بن إسحاق بن خُزَيْمة، وأبو موسى محمد ابن الْمُثَنَّى (ت)، وهو أكبر منه، ووَهْب بن جرير بن حَازم وهو من شيوخه. وأبو عَوَانَةَ يعقوب بن إسحاق الأسْفراييْنيُّ، ويعقوب بن يوسف الشَّيْبانيُّ والد أبي عبد الله محمد بن يعقوب الأخْرَم الحافِظ.

قال جعفر بن محمد التُّرْك عن أبي جَعْفرٍ الدَّارميِّ: بَكَّرتُ يوماً على أبي عبد الله أحمد بن حنبل فقال لي ابنُهُ صالح: أجْرَوْا ذِكْرَك

---

(١) نقل مغلطاي من «تاريخ نيسابور» للحاكم: «روى عنه علي بن سعيد النسوي وهو من شيوخه».

(٢) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف: «كان فيه: أحمد بن محمد بن بالويه، وهو وهم».

(٣) البالوي: هكذا وردت في النسخ، والأكثر يقول في النسبة إلى بالويه: بالوني ومثلها النسبة إلى جميع الأسماء المنتهية بـ «ويه» مثل: شيرويه، وسمكويه، وباكويه، وحمويه، ونصرويه وهلم جراً. والذي عندنا أن ما جاء في النسخ مقبول أيضاً وقد وجدناه مقيداً هكذا في كثير من نسخ الكتب المكتوبة بخطوط المتقنين الثقات.

فقال أبي: ما قَدِمَ عليَّ خُراسانيٌّ أفقه بَدَناً منه.

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ الجُرْجانيُّ: سَمعتُ محمدَ بنَ الحُسَيْن ابن مُكْرَم يقول: سمعت حَجّاج ابن الشاعِر- وذكرتُ له أبا زُرْعَةَ وأبا حاتِمٍ وابنَ وارةَ وأبا جعفرٍ الدَّارميَّ- فقالَ: ما بالمشرقِ قومٌ أنبلُ منهم.

وقال أبو العباس بن عُقْدَةَ: أحمد بن سعيد الدَّارميُّ؛ سمعتُ يحيى بن زكريا الحافظَ النَّيْسابوريَّ يقول: كانَ ثقةً جليلاً.

وقال محمد بن العباس العُصْميُّ[1]: سمعتُ أحمدَ بنَ محمد ابن سعيد بن عطاء يقول: أحمد بن سعيد بن صَخْر، أبو جعفر الدَّارميُّ، يقال: إن أصلَهُ من سَرْخَس، أقْدَمَهُ الطاهريةُ هَرَاةَ فأقامَ بها مَلِيّاً يُحَدِّثُ، وكانَ أحدَ حُفّاظِ الحديث، المُتْقِنَ، الثقةَ، العالمَ بالحديث وبالرواة، وإنما قَدِمَ على طاهرٍ[2] بن الحُسين لنائلِهِ فأنزَلَهُ دارَهُ ووَصَلَهُ بأربعةِ آلاف درهم، وقالوا: إنَّه كتبَ الحديثَ بالبصرةِ مع عليِّ ابن المَدْينيِّ، ثم خرجَ إلى نَيْسابورَ، وتولَّى قضاءَ سَرْخَس، ثم انصرف إلى نَيْسابورَ إلى أن ماتَ بها سنة ثلاث وخمسين ومئتين. وكذلكَ قال الحُسين بن محمد القَبّانيُّ في تاريخ وفاته[3].

٤٠- [وهم]- **ومن الأوهام**: أحمد بن سعيد بن يزيد بن إبراهيم التُّسْتَريُّ.

روى عن: رَوْح بن عُبَادة.

---

(١) بضم العين وسكون الصاد المهملتين، منسوب إلى جده عُصْم. وكان أبو عبد الله محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن عصم بن بلال العُصْمي الهروي رئيساً عَالماً فاضلاً مكثراً، روى عنه الحاكم أبو عبد الله والدارقطني وغيرهما من الأئمة، وكان ثقة، ولد سنة ٢٩٤ ومات سنة ٣٧٨.

(٢) جاء في حاشية النسخ: «كان فيه: هارون بن الحسين، وهو وهم».

(٣) قال الذهبي في «التذهيب»: «وقال أبو عمرو المستملي: دخلنا عليه في مرضه، فأوصى بعشرة آلاف درهم وبغلَّة يتصدق بها، وقال: إن متُّ فرفيقي عنبر وفتح وحمدان وعلان أحرار لوجه الله عز وجل». وقال مغلطاي: «وقال أبو عبد الله في «تاريخ نيسابور» كانت الرحلة إليه، ولما توفي دفن في مقبرة جُلاباذ إلى جنب

روى عنه: مُسْلِم. هكذا قال [1]، وهو وهمٌ، إنما روى مُسلم حديثاً واحداً عن أحمد بن سعيد بن إبراهيم أبي عبد الله عن رَوْح بن عُبادة وهو الرِّباطيّ [2]. وأما التُّسْتَرِيّ فلم يروِ عنه أحد منهم، والله أعلم.

٤١- س: أحمد بن سعيد بن يعقوب الكِنْديّ، أبو العباس الحِمْصيُّ.

روى عن: بَقِيَّة بن الوليد، وعثمان بن سعيد بن كَثِيْر بن دِينار الحِمْصيِّ (س).

روى عنه: النَّسائيُّ، وإبراهيم بن محمد بن الحسن بن مَتُّويه الأصبهانيُّ، (وأبو الميمون أيوب بن محمد بن أبي سُلَيْمان الصوريُّ)[3] وسعيد بن عمرو البَرْدَعيّ.

قال النَّسائيُّ: لا بأس به.

= أحمد بن نصر المقرئ . . . وقال أبو سعد عبد الرحمان بن محمد بن محمد الإدريسي الأستراباذي في «تاريخ سمرقند» تأليفه: أحمد بن سعيد النيسابوري الحافظ لقبه أبو جعفر، حدث بسمرقند عن محمد بن بشار وأبي بكر المروروذي وغيرهما، روى عنه شيخنا أبو عمرو محمد بن إسحاق العصفري وذكر محمد بن جعفر بن الأشعث الكبوذ نجكثي أنه كتب عنه بسمرقند». وذكره ابن حبان في «الثقات»، وذكر أبو علي الجياني في شيوخ ابن الجارود أن النسائي روى عنه، وفرق الجياني بين الدارمي والسرخسي فوهم. وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: «وسمعت أبي يقول: كان يكاتبني ولم أكتب عنه» ، «الجرح والتعديل»: ١/١/٥٣، و«تاريخ بغداد» للخطيب: ٤/١٦٦- ١٦٩، و«تذهيب الذهبي»: ١/الورقة: ١١، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة: ١٣، و«تهذيب ابن حجر»: ١/٣٢).

قال بشار: وذكر ابن حبان أنه توفي سنة ٦٥، أو قبلها أو بعدها بقليل، وقال ابن منجويه في «رجال صحيح مسلم»: مات سنة ستين أو قبلها أو بعدها بقليل (الورقة: ٢). وزعم مغلطاي أن البخاري قال في «تاريخه الأوسط» إنه مات بعد رجفة قومس وانه قال في «التاريخ الكبير»: مات أيام زلزلة طوس (إكمال: ١/الورقة: ١٣) وهو وهم شنيع فذاك الذي ذكره البخاري إنما هو أبو عبد الله أحمد بن سعيد المروزيّ الذي تقدمت ترجمته وهو غيرُ هذا النيسابوري السرخسي الدارمي فليحرر. وقد أخذ الذهبي بقول من قال بوفاته سنة ٢٥٣ في «التذهيب» و«تاريخ الإسلام» وهو المرجح عند الأئمة، والآخرون إنما ذكروا رواياتهم على التمريض.

(١) الكمال: ١/الورقة: ١٦٨.

(٢) وهذا الرباطي تقدم ذكره.

(٣) إضافة من «د».

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم: كتبَ إليَّ ببعض حديثه على يدي سعيد البَرْدَعيِّ[1].

٤٢- [وهم] **ومن الأوهام**: أحمد بن سعيد الحَرّانيُّ.

روى عن: محمد بن سلمة الحَرّانيّ.

روى عنه: التِّرْمذيُّ.

هكذا قال[2]، وهو وهم فاحش، إنما هو أحمد بن أبي شُعَيْب الحَرّانيُّ، ووقعَ في روايةِ التِّرمذيِّ: أحمد بن شُعَيْب، وتصحَّف على بعض النَّقَلَة فكَتَبَ: أحمد بن سعيد. وفيه وهم آخر وهو قوله: رَوَى عنه التِّرمذيُّ؛ وإنما رَوَى عن عبد الله بن عبد الرحمان الدَّارميِّ عنه.

٤٣- س: أحمد بن سُفيان، أبو سُفيان النَّسائيُّ، ويقال: المَرْوَزيُّ.

روى عن: أبي زَيْد سعيد بن الربيع الهَرَويِّ (س)، وصَفْوان ابن صالح الدِّمشقيِّ، وعبد الرزاق بن هَمَّام، وعَوْن بن عُمارة البَصْريِّ، ومحمد بن الفضل السَّدوسيِّ عارِمٍ، ومحمد بن يوسف الفِرْيابيِّ.

روى عنه: النَّسائيُّ، والقاسم بن زكريا المُطَرِّز، ومحمد بن إسماعيل البُخاريُّ في كتاب «الضُّعَفاء الكبير» ومحمد بن المسيب بن إسحاق الأرْغِيانيُّ ثم الإسْفَنْجيُّ[3].

---

(١) وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: حدثنا عنه مكحول وغيره.

(٢) قال العلامة مغلطاي: «وقول المزي: ومن الأوهام أحمد بن سعيد الحراني، فيه نظر، لأني لم أرَ لهذه الترجمة في كتاب «الكمال» ذكر البتة، والله تعالى أعلم» (إكمال: ١/الورقة: ١٤).

قال بشار: تابع الإمام الذهبي في «التذهيب» وابن حجر في «التهذيب» قول المزي بتوهيم صاحب «الكمال». وقد بحثت عن «أحمد بن سعيد الحراني» في كتاب «الكمال» فلم أعثر له على ذكر وعندي من الكتاب ثلاث نسخ متقنة، فمغلطاي له حق فيما قال، ولكن ربما وقعت هذه الترجمة في بعض نسخ لم نقف عليها، وكان على الحافظين الذهبي وابن حجر التنبيه على ذلك.

(٣) الأرغياني: نسبة إلى أرغيان من نواحي نيسابور، والإسفنجي: بكسر الألف نسبة إلى «سبنج» من قرى أرغيان، والعرب تقلب الثاء الفارسية إلى فاء.

قال النَّسائيُّ: مَرْوَزِيٌّ ثقةٌ. وقال في موضع آخر: لا بأس به[1].

٤٤- س: أحمد بن سُلَيْمان بن عبد الملك بن أبي شَيْبَة، واسمه يزيد، بن لاعي الجَزَرِيُّ، أبو الحُسين الرُّهَاويُّ الحافظُ.

روى عن: جعفر بن عَوْن العَمْريِّ (س)، والحسن بن محمد ابن أعْيَن الحَرّانيِّ (س)، وحُسين بن عليٍّ الجُعْفِيِّ (س)، وحفصٍ أبي عُمر الإمام، والخَضِر بن محمد بن شجاع الجَزَرِيِّ، ورَوْح بن عُبَادةَ، وزَيْد بن الحُبَاب (س)، وسُرَيْج بن يونس، وسعيد بن حفص النُّفَيْليِّ الحرانيِّ (س)، وسعيد بن عبد الجبار الرُّهَاويِّ، وسعيد بن مروان الأزْدِيِّ الرُّهَاويِّ (سي)، وأبي جعفر عبد الله بن محمد بن عليّ النُّفَيْليِّ (س)، وأبي قَتَادةَ عبد الله بن واقد الحَرَّانيِّ، وعبد الجبار بن محمد الخَطَّابيِّ، وعبد الرحمان بن عمرو البَجَليِّ، وعبد الرحيم بن مُطَرِّف الرؤاسيِّ، وعبد الرحيم بن هارون الغَسَّانيِّ، وأبي الأصبغ عبد العزيز بن يحيى الحَرّانيِّ، وعُبيد الله بن موسى (س)، وعثمان بن عبد الرحمان الطرائفيِّ (س)، وعفان بن مُسْلِم الصَّفَّار (س)، وعُمر بن سَعْدٍ أبي داود الحَفَريِّ (س)، وعَمرو بن عَوْن الواسطيِّ (س)، وأبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن (س)، وأبي عليٍّ الفضل بن عيسى، وقَبِيْصَةَ بن عُقْبَة (عس)، وقَتَادَةَ بن الفُضَيْل الرُّهَاويِّ (س)، وأبي غَسّان مالك بن إسماعيل النَّهْدِيِّ (سي)، و مَحاضِر[2] بن المُوَرِّع[3] (س)، ومحمد

(١) قال مغلطاي: «روى الحاكم أبو عبد الله في «مستدركه» عن محمد بن صالح بن هانئ عنه. وقال مسلمة بن قاسم: مروزي ثقة. وفي كتاب الصريفيني: روى عن خالد بن مخلد» (إكمال: ١/الورقة: ١٤) وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان ممن جمع وصَنَّف واستقام في أمر الحديث إلى أنْ مات؛ حدثنا عنه محمد بن محمود بن عدي. (وانظر تهذيب ابن حجر: ١/٣٣).

(٢) جاء في المطبوعة من «القاموس المحيط» «مُحاضر» بضم الميم، وقال شارحه: أنه: بالفتح على صيغة الجمع، هكذا هو مضبوط في نسختنا (١١/٢) وجاء في «لسان العرب»: ويقال للمناهل: المَحاضِر للاجتماع والحضور عليها. فالفتح أولى كما نراه، وسيأتي ذكر محاضر هذا في موضعه من الكتاب.

(٣) المُوَرِّع: قيده ابن حجر في «التقريب» بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء المكسورة.

ابن بشْر العَبْديِّ (س)، ومحمد بن سُلَيْمان بن أبي داود الحَرّانيِّ (س)، ومحمد بن عُبَيْد الطَّنَافسيِّ (س)، ومحمد بن الفضل عَارمٍ (س)، ومِسْكِين بن بُكَيْر الحَرّانيِّ (س)، ومُعاوية بن هشامٍ الكوفيِّ (س)، وموسى بن داود الضَّبِّيِّ (س)، وموسى بن مَروان الرَّقيِّ (س)، ومُؤمَّل بن الفَضْل الحَرّانيِّ (س)، ويحيى بن آدم الكوفيِّ (س)، ويزيد بن هارون (س)، ويَعْلَى بن عُبَيْدٍ الطَّنافِسيِّ (س).

روى عنه: النَّسَائيُّ فأكثرَ، وإبراهيم بن محمد بن الحسن بن مَتُّويه الأصبهانيُّ، وأحمد بن علي بن العباس البَالِسِيُّ، وأحمد بن عيسى بن السُّكَيْن البَلَدِيُّ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن صَدَقَةَ البَغْداديُّ الحافِظُ، وجعفر بن أحمد الوَزّانُ الكبيرُ، وأبو عَرُوْبَةَ الحُسينُ بن محمد الحَرّانيُّ، وأبو السائب عبد الرحمان بن أحمد بن محمد بن إسحاق المُسَيَّبِيُّ[1]، وعثمان بن محمد الحَرّانيُّ، وأبو الحُسين عُمر بن محمد بن عمر بن هشام بن أبي زَيْد الحِلِّيُّ الحَرّانيُّ، ومحمد بن خالد بن يزيد البَرْدَعِيُّ، ومحمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول البَيْرُوتيُّ، ومحمد بن المُسَيَّب بن إسحاق الأرْغيانيُّ.

قال النَّسَائيُّ: ثِقَةٌ مَأمونٌ صاحبُ حديثٍ.

وقالَ عبد الرحمان بن أبي حاتِمٍ: كتبَ إليَّ[2] ببعضِ حديثِهِ، وهو صدوقٌ ثِقةٌ[3].

قال أبو عَرُوْبَةَ الحرانيُّ: مات بضيعةٍ له إلى جانب الرُّها سنة إحدى وستين ومئتين[4]، وكان ثَبْتاً في الأخذِ والأداءِ

---

(١) منسوب إلى جدّ له وهو: المسيب بن عابد المخزومي، وسيأتي ذكر جده محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمان في موضعه من هذا الكتاب.

(٢) أصل كلام ابن أبي حاتم: أدركته ولم أكتب عنه، وكتبَ إليَّ... «الجرح والتعديل» ٥٣/١/١.

(٣) وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان صاحب حديث يحفظ.

(٤) قال ابن حجر: «وزاد أبو عروبة في تاريخ الجزريين في ذكر وفاته: لإحدى عشرة ليلة بقيت من ذي

● خ ت: أحمدُ بنُ سُلَيْمان المَرْوَزِيُّ، هو: أحمد بن أبي الطَّيِّب، يأتي فيما بعدُ.

٤٥- خ م د كن ق: أحمدُ بنُ سِنان بن أسد بن حِبّان[1] القَطّانُ، أبو جعفر الواسطيُّ الحافظُ.

روى عن: إسحاق بن يوسف الأزرق (ق)، وأبي أُسامة حَمّاد ابن أُسامةَ (ق)، وزَيْد بن الحُبَاب (ق)، وشاذِ بن يحيى الواسطيّ (ل)، والضحاك بن مَخْلَد أبي عاصم النَّبيل، وعبد الرحمان بن مهدي (م قد كن ق)، وعَفّان بن مُسْلِم، وعمر بن عثمان بن عاصم (ل) ابن عم عاصم بن عليّ بن عاصم، وكَثِيْر بن هشام (ق)، ومحمد بن بلال البَصْريِّ (بخ د ق)، ومحمدبن خازم أبي معاوية الضرير (م ق)، ومحمد بن عبد الله بن الزُّبَيْر أبي أحمدَ الزُّبَيْريِّ (د ق)، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزْوان، ومُعاذ بن مُعاذ العَنْبَريِّ، ووكيع بن الجَرّاح، ووَهْب ابن جرير بن حازم، ويحيى بن سعيد القَطّان (ق)، ويزيد بن هارون (خ د ق)، ويَعْلَى بن عُبيد الطنافسيِّ (د).

روى عنه: النَّسَائيُّ في حديث مالك[2]، والباقون سوى التِّرْمِذيّ، وإبراهيم بن أُوْرمَةَ الأصبهانيُّ، وابنهُ: جعفر بن أحمد بن سِنان القَطّانُ، وزكريا بن يحيى السَّاجيُّ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داود، وأبو الحُسين عبدُ الله بن محمد بن عبد الله بن يونس السِّمْنَانِيُّ، وعبد الله بن محمد بن ياسين، وعبد الرحمان بن أبي حاتم الرَّازِيُّ، وأبو سعيد عبد الرحمان بن سعيد بن هارون الأصبهانيُّ، والقاسم بن موسى بن الحسن بن موسى الأشْيَبُ، ومحمد بن أحمد بن صالح بن

الحجة» «تهذيب»: ٣٤/١ نقل ذلك من مغلطاي كما يبدو (انظر: إكمال ١/الورقة: ١٤).

(١) حِبَّان: بكسر الحاء المهملة وتشديد النون.

(٢) قال ابن حجر: «وقد روى النسائي عنه في «السنن الكبرى» عدة أحاديث في الحدود والطلاق وغير ذلك» (تهذيب: ٣٥/١).

عليٍّ الأَزْدِيُّ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازيُّ، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَةَ، وأبو موسى محمد بن المُثنَّى وهو من أقْرانِهِ، ويحيى بن محمد بن صاعدٍ[1].

قال النَّسائيُّ: ثِقةٌ.

وقال أبو حاتِم: ثقةٌ صَدُوقٌ. وقالَ ابنه عبدُ الرحمان بن أبي حاتِمٍ: إمامُ أهلِ زمانِهِ[2].

وقال إبراهيم بنُ أُورمةَ: أعَدْنا عليه ما سمعناه من بُنْدار وأبي موسى، يعني: لإتْقَانِهِ وضَبْطِهِ[3].

قيلَ: مات سنة ستٍ، وقيل: سنة ثمانٍ، وقيل: سنة تسعٍ وخمسين ومئتين[4].

٤٦ـ س: أحمد بنُ سَيّار بنِ أيوب بن عبد الرحمان المَرْوَزِيُّ، أبو الحسن الفقيهُ.

---

(١) وروى عنه أسلم بن سهل الرزاز الواسطي المعروف ببحشل المتوفى سنة ٢٩٢ في (تاريخ واسط) انظر الصفحات: ١٠٧، ١٢٣، ١٤٦، ١٧٢، ٢١٠، ٢٣٦ وروى عنه أيضاً ابن خزيمة في «الصحيح» وابن حبان البستي بعد ذكره في «الثقات».

(٢) قال ابن حجر: «ونقل المزي عن ابن أبي حاتم أنه قال فيه: إمام أهل زمانه، وهو وهم فليس هذا في «الجرح والتعديل» وقد نقله اللالكائي بسنده إلى أبي حاتم نفسه» قلت: الحق مع ابن حجر انظر «الجرح والتعديل»: ١/١/٥٣ وقد ذكر صاحب «الكمال» هذا القول، فلعل المزي اعتمده من غير رجوع إلى الأصل.

(٣)ووثقه ابن حبان البستي، والدارقطني، وابن ماكولا. وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: ثقة جليل حدثنا عنه غير واحد. وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عن أحمد بن سنان وبندار فقدمه على بندار. وقال الحاكم في «فضائل الشافعي»: أحمد بن سنان القطان المحدث بواسط ثقة مأمون له مسند مخرج على الرجال، حدث عنه أئمة الحديث. (تذهيب الذهبي: ١/الورقة: ١٢، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة: ١٤، وتهذيب ابن حجر: ١/٣٤ـ ٣٥ وغيرها).

(٤) نقل المزي هذا عن ابن عساكر (المعجم المشتمل، الورقة: ٥). وقال ابن حبان في «الثقات» انه توفي سنة ٢٥٠ أو قبلها أو بعدها بقليل. وفي سؤالات السِّلَفي لخميس الحوزي عن شيوخ واسط: إنه توفي سنة ٢٥٤ أو ٢٥٣ قال: رأيت ذلك بخط أبي المفضَّل بن مَخْلَد «السؤالات» ص: ٩٢ـ ٩٣ قال ابن حجر: وكأنها تصحفت، والصواب تسع.

إمام أهل الحديثِ في بلده عِلْماً وأدَباً وزُهْداً وَوَرَعاً، وكان يُقاس بعبدِ الله بن المُبارك في عصرهِ. وهو جد (أبي) [1] العباس القاسم بن القاسم السَّيّارِيِّ المَرْوَزِيِّ لأمِّهِ.

روى عن: إبراهيم بن محمد الشافعيِّ (س)، وأحمد بن أبي الطَّيِّب المَرْوَزِيِّ، وإسحاق بن راهويه، وسُلَيْمان بن حرب، وصَفْوان ابن صالح الدِّمَشْقيِّ، وعبد الله بن عثمان عَبْدان المَرْوَزِيِّ (س)، وأبي مَعْمَر عبد الله بن عَمرو بن أبي الحجاج المُقْعَدِ، وعَفّان بن مُسْلِمٍ، وقُتيبة بن سعيدٍ، ومحمد بن أبي بكرٍ المُقَدَّمِيِّ، وأبي جعفر محمد بن خالد الهاشِميِّ الدمشقيِّ، ومحمد بن كَثِيْرٍ العَبْديِّ، ومحمد بن مكيّ المَرْوَزِيِّ، ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز المَرْوَزِيِّ [2]، وموسى بن مروان الرَّقيِّ، وهشام بن عَمّار الـدمشقيِّ، ويحيى بن إسحاق المَرْوَزِيِّ، ويحيى بن سُلَيْمان الجُعْفِيِّ، ويحيى بن عبد الله بن بُكَيْرٍ المِصْرِيِّ، ويحيى [3] بن نصر بن حاجب المَرْوَزِيِّ.

روى عنه: النَّسَائيُّ، وأبو حمزةَ أحمدُ بنُ عبدِ الله بن عمران المَرْوَزِيُّ، وأبو عَمروٍ أحمدُ [4] بن المبارك المُسْتَمْلِيُّ، وأحمدُ بن محمد بن عمر بن بسطام، وحاجب بن أحمد بن يَرْحُم بن سُفيان الطُّوْسيُّ، والحسن بن عليّ بن نصر الطُّوْسِيُّ، وزكريا بن يحيى السِّجْزيُّ خَيّاطُ السُّنَّةِ، وأبو بكر عبدُ الله بن أبي داود، وعبدُ الله بن

---

(١) إضافة من «د» وأبو العباس هذا عرف بالسياري نسبة إلى جده لأمه أحمد بن سيار، وكان من مفاخر مرو ممن جمع بين الطريقة والشريعة، ولد سنة ٢٦٢ وتوفي سنة ٣٤٤ كما في أنساب السمعاني وكتب الذهبي وغيرها.

(٢) في هامش النسخ تعليق للمزي يُصحح فيه لصاحب «الكمال» نصه: «كان فيه: ويحيى بن عبد العزيز، وهو وهم».

(٣) في هامش النسخ تعليق للمزي: «وكان فيه: ونصر بن حاجب، وهو وهم أيضاً».

(٤) في هامش النسخ تعليق للمزي: «وكان فيه: محمد بن المبارك المستملي، وهو وهم أيضاً». قلت: هذه الأوهام موجودة في نسخ «الكمال»: ١/الورقة: ١٦٩.

ناجيةَ، وأبو بكر عَبْد بنُ محمد بن محمود النَّسَفِيُّ، وعليُّ بن الحُسين ابن الجُنَيْد الرازيُّ، وعُمر بن أحمد بن عليّ المَرْوَزِيُّ الجَوْهَريُّ، وعُمر بن محمد المَرْوَزيُّ، وأبو العباس محمد بن أحمد بن مَحْبوب المَحْبُوبيُّ راويةُ التِّرْمِذيِّ، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمةَ، ومحمد بن إسماعيل البخَاريُّ في غير «الجامع»، ومحمد بن عَقِيْل بن الأزْهَر البَلْخيُّ، ومحمد بن المُنذر بن سعيد الهَرَويُّ شَكَّر[1]، ومحمد بن نصرِ المَرْوَزِيُّ الفقيهُ، ويحيى بن محمد بن صاعدٍ.

ورَوَى البُخَاريُّ في «الجامع» حديثاً عن أحمد بن أبي بكر المُقَدَّمِيِّ، فقيل: إنّه أحمد بن سَيّار هذا.

قال النَّسَائيُّ: ثقةٌ. وقال في موضع آخر: ليس به بأس.

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتِم: رأيتُ أبي يُطْنِبُ في مَدْحِهِ ويَذكرهُ بالفقهِ والعِلْمِ.

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ: رحلَ إلى الشامِ ومِصْرَ، وصَنَّفَ، وله كتاب في أخبار مَرو[2]، وهو ثقةٌ في الحديثِ.

وقال أبو بكرٍ بنُ أبي داودَ: كانَ من حُفَّاظِ الحديثِ.

وقال عمر بن علك[3]: سألت إبراهيم بن إسحاق الحَرْبيَّ عن أحمد بن سيّار، وقلتُ له: مشايخُكَ مشايخُهُ، فهل كانت بينكما معرفة؟ فقال: ذاك الرجلُ الفاضِلُ كُنّا نعرفُهُ حينئذٍ بالفَضْلِ والوَرَعِ.

وقال الحاكمُ أبو عبدِ الله الحافِظُ: سمعتُ أبا العباس أحمدَ بنَ

---

(١) شَكر: قيده الذهبي في المشتبه: ٣٦٣.

(٢) وله أيضاً كتاب «المواقيت» و«مسائل البلدان»، وكتاب «الايمان» وكتاب «الرد على الجامع الأصغر»، وكتاب «فتوح خراسان» وغيرها كما في «أنساب السمعاني» و«تاريخ الإسلام» للذهبي وغيرهما.

(٣) في «تاريخ الخطيب» (١٨٨/٤): عليك، محرف.

محمدٍ الأديبَ البُسْتِيَّ- وكان في الوفد الذين خرجوا مع أبي بكر محمد ابن إسحاق بن خُزَيْمةَ إلى بخارى لزيارة الأمير إسماعيل بن أحمد[1] قال: دخل أبو بكر بن خُزَيْمةَ على عبد الله بن محمود بمرو فقال له بعضُ مشايخهم: يا أبا عبد الرحمان قد دَخَل أبو بكر محمد بن إسحاق منزلك ولم يدخله مِثلُهُ، فقال: لا تَقُلْ، فقد دخَلَهُ أحمدُ بنُ سَيَّارٍ[2].

قال أبو العباس السَّيَّارِيُّ: تُوفِّيَ جدي أحمدُ بن سَيّار سنة ثمانٍ وستين ومئتين.

وقال أبو أحمد الحَنَفِيُّ القاضي عن شيوخه: توفِّيَ أحمدُ بنُ سَيّار ليلة الاثنين النصف من شهر ربيع الآخر سنة ثمانٍ وستين ومئتين، ودُفِن يوم الاثنين بعدَالعصر،وصَلَّى عليه عليّ بن الحسن مردويه إمامُ مسجدِهِ[3].

وذكر أبو نصر ابن ماكولا أنه مات ابنَ سبعين سنة وثلاثة أشهر[4].

● أحمد بن شَبّويه، هو: أحمد بن محمد بن ثابت الخُزَاعيُّ المَرْوَزِيُّ، يأتي فيما بَعْدُ.

---

(١) هذا من عظماء الأمراء السامانية ، وهو المؤسس الحقيقي لدولتهم.

(٢) وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان من الجماعين للحديث، والرحالين فيه مع التيقظ والإتقان والذب عن المذهب والتضييق على أهل البدع. وقال مسلمة بن قاسم: هو ثقة أخبرنا عنه العقيلي. وقال أبو القاسم بن عساكر: كانت له رحلة واسعة. وقال عبد الغني بن سعيد حافظ مصر: كان ثقة «راجع إكمال مغلطاي: ١/الورقة ١٤ ومنه أخذ ابن حجر في «التهذيب»: ١/٣٥-٣٦، وانظر «أنساب السمعاني»: ٧/٣٣٠ و«تاريخ الخطيب»: ٤/١٨٨).

(٣) وذكر السمعاني في (السياري) من «الأنساب» أنه دفن بمرو في مقبرة سوركران، ودفن عنده سبطه أبو العباس أيضاً.

(٤) ومما استدركه العلامة مغلطاي للتمييز وهم من الطبقة:

٦- **أحمد بن سيار بن رافع.**

دمشقي، روى عنه محمد بن إبراهيم بن مروان. قال ابن عساكر: توفي سنة إحدى وسبعين ومئتين.

٧- **أحمد بن سَيَّار بن حاتم الطالقاني.**

قال الإدريسي في «تاريخ سمرقند»: حدث بسمرقند سنة إحدى وثمانين ومئتين.

٤٧ـ خ خد س: أحمد بن شبيب بن سعيد الحَبَطيُّ [١]، أبو عبد الله البَصْريُّ، نزيل مكة.

روى عن: أبيه: شبيب بن سعيد (خ خد س)، وعبد الله بن رجاء المكيِّ، وعبد الرحمان بن شَيْبَةَ الجُدِّيِّ، ومروان بن معاوية الفَزَاريِّ، ويزيد بن زُرَيْعٍ.

روى عنه: البُخاريُّ، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبيُّ، وإبراهيم ابن سعيد الجَوْهَريُّ، وأبو خَيْثَمَةَ زُهيرُ بن حرب، وأبو الحسن عبد الملك بن عبد الحميد المَيْمُونيُّ (س)، وأبو زُرْعَةَ عُبَيْدُ الله بن عبدِ الكريم الرازيُّ، وعُبيد بن محمد النَّسَّاجُ، وعليُّ بن عبد العزيز البَغَويُّ، وعليُّ ابن المَدِيْنيِّ، وعَمرو بن عليٍّ الفَلاّسُ، ومحمد بن إبراهيم الأنْماطيُّ مُرَبَّع، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرازيُّ، ومحمد ابن إسماعيل بن سالم الصائغُ الكبيرُ، ومحمد بن عليّ بن زيد الصائغُ الصغيرُ، ومحمد بن يحيى الذُّهْليُّ (خد)، وموسى بن سعيد الدَّنْدَانيُّ، ويحيى بن مُعَلَّى بن منصور الرازيُّ، ويعقوب بن سفيان الفارسيُّ، ويعقوب بن شَيْبَةَ السَّدُوسِيُّ.

قال أبو حاتم: ثقةٌ صدوق[٢].

وقال أبو بكر بن أبي عاصم: مات سنة تسع وعشرين ومئتين[٣].

---

(١) في حاشية النسخ تعليق للمزي نصه: «الحبطات من تميم». قلت: هو الحارث بن عمرو بن تميم، والحارث هو الحبط بكسر الباء.

(٢) وقال ابن عدي: قَبلَهُ أهل العراق ووثقوه. ووثقه ابن حبان البستي أيضاً، وكَتب عنه علي ابن المديني. وخرَّج الحاكم حديثه في «المستدرك»، وقال ابن خلفون: لا بأس به. أما قول أبي الفتح الموصلي الأزدي فيه «متروك الحديث غير مرضي» فلم يلتفت إليه أحد، وقد ردَّه الذهبي وابن حجر، الذهبي: «ميزان»: ١٠٣/١، ابن أبي حاتم: «الجرح والتعديل». ١/١/: ٥٥؛ «المعجم المشتمل» لابن عساكر، الورقة: ٦، إكمال مغلطاي ١/الورقة: ١٤ـ ١٥، تهذيب ابن حجر: ٣٦/١).

(٣) وبهذا التاريخ أخذ معظم المؤرخين، ومنهم الذهبي في كتبه والصفدي في «الوافي»: ٤١٥/٦. وقال ابن عساكر في «المعجم المشتمل»: مات سنة تسع وثلاثين ومئتين.

وروى له أبو داود في كتاب «الناسخ والمنسوخ» وفي «حديث مالك»، والنسائيُّ[1].

٤٨ـ أحمدُ[2] بنُ شُعَيْب بن عليّ[3] بن سنان بن بحر بن دينار، أبو عبد الرحمان النَّسَائيُّ القاضي الحافِظُ، صاحبُ كتاب « السُّنَن»[4]

---

(١) قال أبو علي الغساني الجياني: روى حديثه أبو داود في كتاب الزهد من كتاب السنن. وهذا مما استدركه العلامة مغلطاي وأخذه عنه ابن حجر في «التهذيب».

(٢) وضع ابن حجر علامة الإمام مسلم (م) على اسمه في «التهذيب» و«التقريب» أو هكذا وجدتها في المطبوع منهما، ولم نجد هذه العلامة في الأصل، ولا عند المختصرين الآخرين، ولا نظن أن مسلماً روى عنه. وقال مغلطاي: «لم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الستة، فلا أدري لم ذكره المزي». قال بشار عواد: هذا استدراك واه من مغلطاي وكأنه يُتابع بذلك صاحب «الكمال» الذي لم يذكره، لكن المزي اشترط أن يترجم لأصحاب الكتب الستة، فهم أولى بالترجمة.

(٣) في «وفيات الأعيان» لابن خلكان (١/٧٧): «أحمد بن علي بن شعيب بن علي»، ولم نجد لذلك أصلاً. وذكر المحقق الفاضل الدكتور إحسان عباس جملة من مصادر ترجمته في الهامش وقال بعد ذكر «تذكرة الحفاظ» للذهبي: «وسماه أحمد بن شعيب بن علي» فكأنه أراد أن يشعر القارىء بأن ما في «التذكرة» يخالف المصادر الأخرى، وهو غير صحيح، إذ أن ما ورد في «الوفيات» هو الشاذ والمصادر الأخرى إنما ذكرته كما هو هنا: «أحمد بن شعيب بن علي» فليحرر.

(٤) مما يؤسف عليه أن كتاب «السنن الكبرى» لم يصل إلينا، ويظهر أنه كان عزيزاً في فترات طويلة. قلت (القائل شعيب): والمطبوع المتداول بين طلبة العلم هو المجتبى منه، وهو اختيار تلميذه أبي بكر أحمد بن محمد بن السني صاحب كتاب «عمل اليوم والليلة» نصَّ على ذلك الإمام الذهبيّ في «تذكرة الحفاظ» ٣/٩٤٠، وقد أخطأ ابن الأثير صاحب «جامع الأصول» خطأً فاحشاً، فزعم وهو يترجم للنسائي أنَّ المجتبى من تأليف النسائي وانتقائه، وأنه تحرى فيه الصحة، استجابة لرغبة بعض الأمراء، فانخدع بمقالته تلك غير واحد من أهل العلم، فقالوا: يجوز العمل بما جاء من الأحاديث في المجتبى من غير نظر في أسانيدها، ولا بحث في عللها، وما جاء في السنن من الأحاديث التي لم ترد في المجتبى فلا يجوز العمل بها إلا بعد البحث عن أسانيدها وكشف حالها، وهذه دعوى مردودة على قائلها، لأنه ليس عليها أثارة من علم، ففي المجتبى عدد غير قليل من الأحاديث قد حكم بضعفها النسائي نفسه وغيره من الأئمة الذين هم القدوة في هذا الفن، والمعول عليهم فيه، وفي السنن أحاديث كثيرة صحيحة، وردت في مواضيع متعددة في تفسير القرآن، وسيرة الرسول ﷺ، والآداب، والفضائل، والأذكار، والموت، والحشر والبعث، والشفاعة، والجنة، والنار، وهي مما لم يرد في «المجتبى»، يستطيع العالم المتمكن أن يظفر ببعضها من الأجزاء المتبقية من هذا الكتاب، ومما تناثر في كتب التخريج والشروح.

ولا بد لي هنا من ذكر فائدة، ربما تخفى على كثير من طلبة العلم، وهي أن قول المنذري في مختصر سنن أبي داود: أخرجه النسائي، إنما يعني السنن لا المجتبى الذي صنعه ابن السني، وكذلك الحافظ المزي في «الأطراف» يعني الأصل لا المختصر، وكل حديث عزاه المحققون من أئمة هذا الفن إلى النسائي ولم تجده في المجتبى فهو موجود لا محالة في السنن. ومما روى النسائي في سننه ولم يرد في المجتبى حديث عائشة زوج النبي ﷺ، قالت: دخل الحبشة المسجد، يلعبون، فقال لي: يا حميراء، تحبين أن تنظري إليهم؟ فقلت:==

وغيره من المصنفات المشهورة.

أحد الأئمة المُبْرزين والحفاظ المُتْقِنيْن والأعلام المشهورين. طافَ البلادَ؛ وسمعَ بخراسان، والعراق، والحجاز، ومصر، والشام، والجزيرة من جماعةٍ يطولُ ذكرُهم، قد ذكرنا روايتَه عنهم في تراجمهم من كتابنا هذا[1].

ورَوَى القراءةَ عن أحمد بن نصر النَّيْسابوريِّ المقرىء، وأبي شُعَيْب صالح بن زياد السُّوسيِّ[2].

روى عنه: إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب بن يوسف الإسكندرانيُّ، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صالح بن سِنان القُرشيُّ الدمشقيُّ، وأبو العباس أبيض بن محمد بن الحارث بن أبيض القُرَشِيُّ الفِهْريُّ المِصْريُّ، وأحمد بن إبراهيم بن محمد بن أشْهَب بن عبد العزيز القَيْسِيُّ العامِريُّ، وأحمد بن الحَسَن بن إسحاق بن عُتْبَةَ الرازيُّ، وأبو الحسن أحمد بن سُلَيْمان بن أيوب بن حَذْلَم الأسَدِيُّ

= نعم، فقام بالباب، وجئته، فوضعت ذقني على عاتقه فأسندت وجهي إلى خده، قالت: ومن قولهم يومئذ: أبا القاسم طيبا، فقال رسول الله ﷺ: «حسبكِ» فقلت: يا رسول الله لا تعجل فقام لي، ثم قال: «حسبكِ» فقلت: لا تعجل يا رسول الله، قالت: وما بي حب النظر إليهم، ولكني أحببت أن يبلغ النساء مَقامُهُ لي، ومكاني منه. أخرجه النسائي في عشرة النساء ورقة ٧٥ وجه أول نسخة الظاهرية، من طريق يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب، أخبرني بكر بن مضر، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمان عن عائشة. قال الحافظ في الفتح ٣٥٥/٢: إسناده صحيح، ولم أرَ في حديث صحيح ذكر الحميراء إلا في هذا. وقال الزركشي في «المعتبر» ورقة ١٩ وجه ثان، وورقة ٢٠ وجه أول: وذكر لي شيخنا ابن كثير عن شيخه أبي الحجاج المزي أنه كان يقول: كل حديث فيه ذكر الحميراء باطل إلا حديثاً في الصوم في سنن النسائي. قلت: وحديث آخر في النسائي: دخل الحبشة المسجد يلعبون، فقال لي: يا حميراء أتحبين أن تنظري إليهم. وإسناده صحيح (ش).

(١) قال الإمام الذهبي في تاريخ الإسلام ومنه نقل الصفدي في «الوافي» والسبكي في «الطبقات» وغيرهما: «وسمع قتيبة، وإسحاق بن راهويه، وهاشم بن عمار، وعيسى بن حماد، والحسين بن منصور السلمي النيسابوري، وعمرو بن زُرارة، ومحمد بن النضر المروزي، وسويد بن نصر، وأبَا كريب، وخلقاً سواهم بعد الأربعين ومئتين» (الورقة: ١٢ـ أحمد الثالث: ٩/٢٩١٧). قلت: أراد الإمام الذهبي بهؤلاء كبَارَ شيوخه.

(٢) راجع غاية النهاية لابن الجزري: ٦١/١.

الدِّمَشْقيُّ، وأحمد بن عبد الله بن الحسن بن عليّ العَدَويُّ المعروفُ بأبي هُرَيْرة ابن أبي العِصَام، وأبو الحسن أحمد بن عُمَير بن يوسف بن جَوْصَى [1] الدمشقيُّ الحافِظُ. وأحمد بن عيسى القُمِّيُّ نزيلُ بيروت، وأحمد بن القاسم بن عبد الرحمان الحَرَسِيُّ [2]، وأبو الحَسَن أحمد بن مَحْبُوب الرَّمْلِيُّ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق ابن السُّنِّيِّ الدِّيْنَوَرِيُّ، وأبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس النَّحْويُّ المعروفُ بابن النَّحّاس، وأبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ابن الأعرابيِّ، وأبو جعفر أحمد بن محمد بن سَلامة الطحاويُّ، وأبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم بن زامل الأذْرَعِيُّ [3]، وإسحاق ابن عبد الكريم الصَّوّافُ، وجعفر بن محمد بن الحارث الخُزَاعيُّ، وأبو عليّ الحسن بن الخضر بن عبد الله الأسْيُوطِيُّ [4]، وأبو محمد الحسن بن رشيق العسكري، وأبو عليّ الحُسَيْن بن عليّ النَّيْسابوريُّ الحافظ، وأبو عليّ الحُسين بن هارون المُطَّوِّعِيُّ، وأبو القاسم حمزة بن محمد بن عليّ بن محمد بن العباس الكنانيُّ الحافظ،

---

(١) قيده الذهبي في «المشتبه» ص: ٢٧٤ وقد جعله المحقق ممدوداً فهمزه وكتبه (جَوْصاء)، وقيده الفيروزآبادي في «القاموس» (٢/٢٩٧) بالقصر وقال: ابن جَوْصَى محدث مشهور. وقال ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه»: جَوْصَى بفتح الجيم والقصر، وقال بعضهم بالضم. ووجدته بخط المحدث المفيد أبي العباس أحمد بن محمد بن أمية العبدري: ابن جَوْصَاء ممدوداً غير مصروف، والمعروف الأول. (١/الورقة: ٢٤٠ من نسخة الظاهرية)، وابن جَوْصَى هذا ترجم له الذهبي ترجمة رائعة حافلة في وفيات سنة ٣٢٠ من تاريخ الإسلام، الورقة: ١٠١- ١٠٢ من مجلد أحمد الثالث ٩/٢٩١٧.

(٢) في حواشي النسخ من قول المؤلف: «الحَرَس: محلة بمصر، وقيل: قرية». قال بشار: ومن الذين قالوا: إن الحرس محلة الحافظان أبو علي الغساني والدارقطني كما في أنساب السمعاني. وأخذ الذهبي بقول من قال: إنها قرية من قرى مصر «المشتبه»: ١٤٨، وراجع «توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين: ١/الورقة ١٢٧ من نسخة الظاهرية.

(٣) الأذْرَعي: نسبة إلى أذرعات، بلد مشهور بالشام. هذه هي النسبة المطلقة في كثير من الرواة المنسوبين هكذا. أما إبراهيم هذا، فقد نسبه الأمير ابن ماكولا إلى أذرعات الشام هذا بالظن (انظر الإكمال: ١/١٣٧) وإليها نسبه السمعاني في «الأنساب»: ١/١٤٦.

(٤) الأسيوطي: نسبة إلى أسيوط المدينة المشهورة بصعيد مصر. قيدها السمعاني بضم الهمزة وتابعه في ذلك ابن الأثير في «اللباب». أما ياقوت، فقد قيدها بالفتح، وتابعه في ذلك ابن عبد الحق في «المراصد» ولذلك =

وأبو الخير زُهير بن محمد بن يعقوب الملطيُّ، وسعيد بن قَحْلون[1] ابن سعيد البَجَّانيُّ[2]، وأبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبرانيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عدي الجُرْجانيُّ الحافظ، وأبو سعيد عبد

= أبقينا على التقيدين لا سيما وقد قال الجلال السيوطي في « لب اللباب»إن فيها الضم والفتح والكسر. ومنهم من يخفف فيقول: سيوط، وتكون النسبة: السيوطي. وورد اسم أبي علي الأسيوطي هذا في أنساب السمعاني، ولباب ابن الأثير، و«معجم البلدان» لياقوت: «الحسن بن علي بن الخضر بن عبد الله» وذكروا أنه توفي سنة ٣٧٢، والظاهر أن ياقوت بن عبد الله الحموي إنما نقل هذا من أنساب السمعاني. أما الذهبي فقد ذكره في «تاريخ الإسلام» كما هو مذكور عند المزي، وذكره في وفيات سنة ٣٦١ من كتابه، قال- كما نقلت من خطه-: الحسن بن الخضر بن عبد الله أبو علي الأسيوطي حدث عن أبي عبد الرحمان النسائي وأبي يعقوب المنجنيقي وجماعة. وكان صاحب حديث. وعنه: محمد بن نظيف. . . وأبو القاسم بن بشران وغيرهم، وتوفي في ربيع الأول» (نسخة أيا صوفيا: ٣٠٠٨). والذي عندنا أن هذا هو المتابع وهو الأصح، وقد قاله أيضاً السيوطي في حسن المحاضرة: ١/١٧٤، وابن العماد في الشذرات: ٢/٣٩ وغيرهما.

(١) في «م» و«د» وهما أحسن النسخ «قَحْلون» بالقاف ولم أجد له تأييداً، مع أنني أكاد أن أكون مطمئناً إلى أن هذا هو اختيار المزي لذلك أبقيتها مع عدم وقوفي على ما يؤيد كونها بالقاف سوى ما وجدته في معجم البلدان لياقوت (١/٤٩٥). وقد وجدتها مجودة بالفاء بخط إمام المؤرخين الذهبي. وسعيد بن قحلون هذا ذكره الذهبي في وفيات سنة ٣٤٦ من تاريخ الإسلام، قال: «سعيد بن فحلون، أبو عثمان البيري الأندلسي آخر من روى عن يوسف المغامي وجماعة. روى «الواضحة» لابن حبيب أبو علي الحسين بن عبد الله التجاني شيخ ابن عبد البر وغيره عن ابن فحلون عن المغامي عن ابن حبيب. وسمع ابن فحلون بقرطبة من بقي بن مخلد، ومحمد بن وضاح، وإبراهيم بن قاسم، ومطرف بن قيس، ورحل فسمع من أحمد بن محمد بن رشدين المصري وأبي عبد الرحمان النسائي وطائفة، وكان صدوقاً في أخلاقه زعارة. روى عنه جماعة منهم يحيى بن عبد الله بن عيسى الليثي. وتوفي في رجب في ثانيه، وكان مولده سنة اثنتين وخمسين ومئتين». (الورقة: ٢٢٠ من مجلد أحمد الثالث ٢٩١٧ /٩). وقال الذهبي في ترجمة أبي علي الحسين بن عبد الله بن الحسين بن يعقوب البجاني من وفيات سنة ٤٢١- ونقلت من خطه-: «روى عن أبي عثمان سعيد بن فحلون صاحب يوسف المغامي كتاب «الواضحة» لعبد الملك بن حبيب، وهو آخر من رواها عن ابن فحلون كما أن ابن فحلون آخر من روى عن المغامي صاحب ابن حبيب، وقد توفي ابن فحلون سنة ست وأربعين وثلاث مئة» (تاريخ الإسلام، الورقة: ٢١٩ من مجلد أيا صوفيا: ٣٠٠٦)، وفي الجذوة للحُميدي: «الحسين بن عبد الله بن يعقوب بن الحسين البجاني روى عن. . . وعن سعيد بن فحلون» (ص: ١٩٣).

(٢) وردت اللفظة مهملة عند ابن المهندس، وفي نسخة «د» وضع الناسخ كسرة تحت الباء. قال بشار: هو البَجَّاني: بفتح الباء وتشديد الجيم وبعد الألف نون. وهذه النسبة لم يوردها السمعاني في الأنساب فاستدركها عليه العز ابن الأثير في اللباب لكنه لم يذكر سعيد بن فحلون هذا. وقيد الذهبي البَجَّاني في «المشتبه» (ص: ٥١) ولم يذكره أيضاً. وقال ابن ناصر الدين في «التوضيح»: «. . . ومنها أيضاً علي بن الحسين بن عبد الله بن يعقوب البجاني. . . وروى أيضاً عن بلديه سعيد بن فحلون البجاني» (١/الورقة: ٣٧ من نسخة الظاهرية) ويضاف إلى ما هنا ما نقلنا في الهامش السابق عن تاريخ الإسلام للذهبي فيتوكد الأمر (وانظر «معجم البلدان» لياقوت: ١/٤٩٤).

الرحمان بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصَّدَفيُّ صاحب «تاريخ مصر»، وأبو عيسى عبد الرحمان بن اسماعيل الخَوْلانيُّ العَرُوضيُّ الخَشّابُ المِصْريُّ، وأبو الميمون عبدُ الرحمان ابن عبد الله بن عُمر بن راشد البَجَليُّ الدمشقيُّ، وابنهُ: أبو موسى عبدُ الكريم بنُ أحمَدَ بن شُعَيْب النَّسَائيُّ، وأبو الفتح عُبيد الله بن جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقيُّ المعروفُ بابن الرَّوّاس، وعليّ بن أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطَّحاويُّ، وعليّ بن محمد بن أحمد بن إسماعيل الطَّبَريُّ، وأبو القاسم عليّ بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العَقَب الهَمْدانيُّ الدِّمَشقيُّ، وأبو طالب عمر بن الربيع بن سُلَيْمان المِصْريُّ، وأبو بشر محمد بن أحمد بن حَمّاد الدُّولابيُّ وهو من أقرانِهِ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن خالد بن يزيد الاعدالي[1] المِصْريُّ، وأبو بكر محمد بن أحمد ابن الحَدَّاد المِصْريُّ الفقيهُ، وأبو الحسن محمد بن أحمد الرَّافِقيُّ، ومحمد بن جعفر بن محمد بن هشام ابن مَلّاس النُّميري، وأبو بكر محمد بن داود بن سُلَيْمان الزاهدُ، ومحمد بن سَعْدَ السَّعْدِيُّ البَاوَرْدِيُّ، وأبو الحسن محمد بن عبد الله ابن زكريا بن حَيّويه النَّيْسابوريُّ، وأبو بكر محمد بن عليّ بن الحسن بن أحمد النقاش التِّنِّيْسِيُّ، وأبو جعفر محمد بن عَمرو بن موسى بن محمد ابن حَمّاد العُقَيْليُّ المكيُّ الحافظُ، وأبو الطَّيِّب محمد بن الفضل بن العباس، ومحمد بن القاسم بن محمد بن سَيّار القُرْطُبيُّ، وأبو بكر محمد بن القاسم المِصْريُّ الزاهدُ المعروفُ بوليد، وأبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم القِرقِسانيُّ، وأبو بكر محمد بن موسى بن يعقوب ابن المأمون الهاشميُّ، وأبو عليّ محمد بن هارون بن شُعَيْب الأنصاريُّ الدِّمشقيُّ، وأبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف

(١) الأعدالي: لم يذكر السمعاني هذه النسبة في الأنساب، ولا استدركها عليه ابن الأثير في اللباب، لكنهما ذكرا الأعْدُولي: نسبة إلى أعدول بطن من الحضارمة، ونسب السمعاني ابن لهيعة وبعض أقربائه إليه، فلعل هذه نسبة مقاربة لتلك!

الشَّيْبَانيُّ الحافظُ المعروفُ بالأخْرَم [1]، ومنصور بن إسماعيل الفقيهُ المِصْريُّ، وأبو عَوَانَةَ يعقوب بن إسحاق الأسفراييني، ويعقوب بن المبارك المِصْريُّ، وأبو القاسم يوسف بن يعقوب السُّوسِيُّ.

قال أبو أحمد بن عَدِي الحافظُ: سمعتُ منصوراً الفقيهَ وأحمد ابن محمد بن سلامة الطحاويَّ يقولان: أبو عبد الرحمان النَّسَائيُّ إمامٌ من أئمة المسلمين.

وقال أيضاً: أخبرني محمد بن سَعْد الباوَرْديُّ، قال: ذكرتُ لقاسم المُطَرِّز أبا عبد الرحمان النَّسائيَّ، فقال: هو إمام؛ أو يستحق أن يكونَ إماماً، أو كما قالَ.

وقال الحاكمُ أبو عبدُ الله الحافظُ: سمعتُ أبا عليٍّ الحسين بن عليّ الحافظَ يقول: سألتُ أبا عبدَ الرحمان النَّسَائيَّ، وكان من أئمة المسلمين: ما تقول في بَقِيَّةَ... فذكر كلاماً.

وقال أيضاً: أخبرنا أبو عليّ الحافظُ، أخبرنا أبو عبد الرحمان النَّسائيُّ الإمامُ في الحديث بلا مُدافَعَةٌ.

وقال أيضاً: سمعت أبا عليّ الحافظَ غيرِ مرةٍ يذكر أربعةً من أئمةِ المسلمينَ رآهم، فيبدأ بأبي عبد الرحمان.

وقال في موضع آخر: سمعتُ أبا عليّ الحافظَ يقول: رأيتُ من أئمة الحديث أربعة في وطني وأسفاري؛ اثنان منهم بنَيْسابور: محمدُ

---

(١) فات المزي هنا واحدٌ من كبار الرواة عن النسائي هو مسعود بن علي بن الفضل البَجَّاني. قال ابن الفرضي: مسعود بن علي بن مروان من أهل بجانة يُكنى أبا القاسم... ورحل حاجاً فسمع بمصر من أحمد بن شعيب النسائي (تاريخه، الترجمة: ٢١٤٦). وقال عز الدين ابن الأثير في (البَجَّاني) من «اللباب»: «... روى عن أبي عبد الرحمان النسائي السنن له، كذلك ضبطه الحافظ السِّلَفيُّ» وذكره معين الدين ابن نقطة في (البجاني) من إكمال الإكمال وقال: «نقلته من خط السِّلفي رحمه الله» (نسخة الظاهرية). وقال الذهبي في «المشتبه»: «والبجاني بالتثقيل والفتح نسبة إلى بجانة بليدة بالأندلس منها: مسعود بن علي البجاني، حمل عن النسائي كتاب السنن» (ص: ٥١ وانظر توضيح ابن ناصر الدين: ١/الورقة: ٣٧).

ابن إسحاق وإبراهيم بن أبي طالبٍ، وأبو عبد الرحمان النَّسَائيُّ بمصرَ، وعَبْدان بالأهواز.

وقال أيضاً: سمعتُ جعفرَ بن محمد بن الحارث يقول: سمعتُ مأمون[1] المصريَّ الحافِظَ يقول: خرجنا مع أبي عبد الرحمانَ إلى طَرَسُوس سنةَ الفداء، فاجتمع جماعةٌ من مشايخ الإسلام، واجتمع من الحُفّاظِ: عبد الله بن أحمد بن حنبل ومحمد بن إبراهيم مُرَبَّع وأبو الآذان[2] وكيلَجَة[3] وغيرهم، فتشاوروا مَن يَنْتَقِي لهم على الشيوخ، فأجمعوا على أبي عبد الرحمان النَّسَائيِّ فكتبوا كُلُّهم بانتخابه.

وقال أيضاً: سمعتُ أبا الحُسين محمد بن المُظَفَّر الحافظَ يقولُ: سمعتُ مشايخَنَا بمصرَ يَعْتَرفون لأبي عبد الرحمان النَّسَائيِّ بالتَّقَدّم والإمامة، ويصفون من اجتهادِهِ في العبادةِ بالليل والنهار ومُواظبته على الحج والاجتهاد، وأنه خرجَ إلى الفِداء مع والِي مصر فَوُصِفَ من شهامته وإقامته السنن المأثورة في فداء المسلمين والمشركين واحترازه عن مجالسة السلطان الذي خرج معه والانبساط بالمأكول والمَشْروب في رَحله، وأنه لم يزل ذلك دأبَهُ إلى أنْ اسْتُشهِدَ رضيَ الله عنه بدمشق من جهةِ الخوارج.

وقال أيضاً: سَمِعتُ عليَّ بنَ عُمر الحافظَ غير مرة يقول: أبو عبد الرحمان مُقَدَّمٌ على كلِّ مَن يُذكر بهذا العلم من أهل عصره.

وقال أبو عبد الرحمان محمد بن الحسين السُّلَميُّ الصوفيُّ: سألتُ أبا الحسن عليّ بن عمر الدَّارَقُطْنِيَّ الحافظَ، فقلتُ: إذا حَدَّثَ محمد بن إسحاق بن خُزَيْمةَ وأحمد بن شُعَيْب النَّسائيُّ حديثاً مَن تُقَدِّمُ

---

(١) في حواشي النسخ من قول المؤلف: «هو أبو القاسم الحسين بن محمد بن داود».

(٢) في حواشي النسخ قول للمؤلف نصه: «أبو الآذان اسمه عمر بن إبراهيم».

(٣) في حواشي النسخ أيضاً: «وكيلجة اسمه محمد بن صالح بن عبد الرحمان».

منهما؟ قال: النَّسائيّ لأنه أسند، على أنّي لا أُقَدّم على النَّسائي أحداً وإنْ كانَ ابن خُزَيْمَةَ إماماً ثَبْتاً مَعْدُومَ النظِيْر.

قال: وقال: سمعتُ أبا طالب[1] الحافظَ يقول: مَن يَصبر على ما يَصبر عليه أبو عبد الرحمان النَّسائيّ؛ كان عنده حديث ابن لَهيعة ترجمةً ترجمةً فما حَدَّثَ بها، وكان لا يرى أنْ يُحَدَّثَ بحديث ابن لَهيعة.

وقال حمزة بن يوسف السَّهْمِيُّ: وسُئِلَ- يعني الدَّارَقُطْنِيّ- إذا حَدَّثَ أبو عبد الرحمان النَّسائيُّ وابن خُزَيْمَةَ بحديثٍ أيُّما تُقَدّمه؟ فقال: أبو عبد الرحمان؛ فإنه لم يكن مثله ولا أُقَدِّمُ عليه أحداً، ولم يكن في الورع مثلُه لم يُحَدِّث بما حَدَّثَ ابنُ لهيعةَ وكان عنده عالياً عن قُتيبةَ.

وقال أبو عبد الرحمان السُّلَمِيُّ أيضاً: سمعتُ أبا الحسن الدَّارَقُطْنِيَّ يقول: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد المُعَدَّلَ النَّسَويَّ بمصر يقول: سمعت أبا بكر ابن الحَدَّاد - وذَكَرَهُ بالفضل والدّين والاجتهادِ- قال: أخَذْتُ نفسي بما رواه الرَّبيع عن الشافعيّ أنه كان يختم في شهر رمضان ستين ختمة سوى ما يقرأ في الصلاة وفي غير رمضان ثلاثين ختمة، فأما في شهر رمضان فلم أقدر على تمام الستين، وأكثر ما قدرت عليه تسعة وخمسين ختمة وأتيتُ في غير[2] رمضان بثلاثين ختمة. قالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: وكانَ ابنُ الحداد كثيرَ الحديثِ ولم يُحَدِّث عن أحدٍ غير أبي عبد الرحمان النَّسائيّ فقط، وقال: رضيتُ به حجةً بيني وبين الله.

وقال أبو بكر محمد بن موسى بن يعقوب بن المأمون الهاشِميُّ: كنتُ يوماً في دهليز الدار التي كان أبو عبد الرحمان يسكنها في زُقاق

---

(١) في حواشي النسخ قوا: للمؤلف: «اسمه أحمد بن نصر».

(٢) ليس في «د» ولا يستقيم المعنى بغيرها.

القناديل ومعي جماعة ننتظره لينزل ويمضي إلى الجامع ليقرأ علينا حديث الزهريِّ، فقال بعض مَن حضَرَ: ما أظنُّ أبا عبد الرحمان إلا يشرب النَّبيذ للنُّضْرَة التي في وجهه والدم الظاهر مع السِّن! وقال آخرون: ليت شِعْرَنَا ما يقول في إتيان النساء في أدبارهن؟ فقلت: أنا أسأله عن الأمرين وأخبركم، فلما ركبَ مشيتُ إلى جانب حماره، وقلت له: تَمارَى بعضُ مَن حَضَرَ في مَذْهبك في النَّبيْذ، فقال: مَذْهبي أنه حرام لحديث أبي سلمة عن عائشة «كلُّ شراب أَسْكَرَ فهو حرامٌ» (١) فلا يحل لأحدٍ أن يشربَ منه قليلاً ولا كثيراً. قلتُ: فما الصحيح من الحديث في إتيان النساء في أدبارهن؟ فقال: لا يصح عن النبي ﷺ في إباحته ولا تحريمه شيء (٢)، ولكن محمد بن كعب القُرَظِيّ حَدَّثَ عن

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ ٥٦/٣ في الأشربة، وأحمد ٣٦/٦ و٩٦ ، ٩٧ و١٩٠ و٢٢٥، ٢٢٦، والبخاري ٣٠٥/١ في الوضوء: باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ والمسكر و٣٥/١٠ في الأشربة: باب الخمر من العسل، ومسلم (٢٠٠١) في الأشربة: باب بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام، وأبو داود (٣٦٨٢) في الأشربة: باب النهي عن المسكر، والنسائي ٢٩٧/٨، ٢٩٨ في الأشربة: باب تحريم كل شراب أسكر، وابن ماجة (٣٣٨٦) في الأشربة: باب كل مسكر حرام من طرق عن ابن شهاب الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: سئل رسول الله ﷺ عن البتع، فقال: «كل شراب أسكر فهو حرام» (ش).

(٢) بل قدثبتْ في غير ما حديث عنه ﷺ النهي عن إتيان الرجل زوجته في دبرها، فقد أخرج البخاري في «صحيحه» ١٤٣/٨ في التفسير: باب نساؤكم حرث لكم، ومسلم (١٤٣٥) في النكاح: باب جواز جماعه امرأته في قبلها من قدامها ومن ورائها من غير تعرض للدبر، من حديث جابر بن عبد الله قال: كانت اليهود تقول: إذا أتى الرجل المرأة من دبرها في قبلها كان الولد أحول، فنزلت: ﴿نساؤكم حرث لكم فأتوا حَرْثَكُم أنَّى شئتم﴾ وفي رواية لمسلم: «إن شاء مُجَبِّيَة وإن شاء غير مُجَبِّيَة ، غير أن ذلك في صمام واحد» والمُجَبِّيَة: المنكبّة على وجهها، والصمام الواحد: الفرج وهو موضع الحرث والولد.

وأخرج الإمام أحمد ٤٠٨/٢ و٤٧٦ وأبو داود (٣٩٠٤)، والدارمي ٢٥٩/١، والترمذي (١٣٥) من حديث أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «من أتى كاهناً فصدَّقه فيما يقول، أو أتى امرأته في دبرها فقد كفر بما انزل على محمد»، وسنده قوي.

وأخرج أحمد ٢٧٢/٢ و ٣٤٤، وابن ماجة(١٩٢٣) من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لا ينظر الله إلى رجل جامع امرأته في دبرها» وصححه البوصيري في «الزوائد» وله شاهد بسند حسن من حديث ابن عباس عند الترمذي، وصححه ابن حبان (١٣٠٢).

وأخرج أحمد ٤٤٤/٢ و٤٧٩، وأبو داود (٢١٦٢) من حديث أبي هريرة مرفوعاً «ملعون من أتى امرأته في دبرها» وسنده حسن، وله شاهد يتقوى به عند الطبراني في «الأوسط» كما في «المجمع» ٢٩٩/٤ من حديث عقبة بن عامر. =

جدّك ابن عباس «اسْقِ حرثك من حيثُ شئتَ» فلا ينبغي لأحدٍ أن يتجاوَزَ قولَهُ[1].

قال: وكانَ أبو عبد الرحمان يُؤثر لباس البُرود النُّوبيّة الخُضْر ويقول: هذا عوض من النظر[2] إلى الخضرة من النبات فيما يُراد لقوة البصر. وكانَ يُكثر الجماع مع صوم يوم وإفطار يوم؛ وكان له أربع زوجات يَقْسِمُ لهن، ولا يخلو مع ذلك من جاريةٍ واثنتين يَشتري الواحدة بالمئة ونحوها ويَقْسِمُ لها كما يقسم للحرائر. وكان قوتُهُ في كل يومٍ رطلَ[3] خبز جيد يُؤخذ له من سُويقة العَرَّافين لا يأكل غيره كانَ صائماً أو مُفطراً. وكان يُكثر أكلَ الديوك الكبار، تُشتَرَى له، وتُسَمَّن ثم تُذبحُ فيأكلها، ويذكر أن ذلك ينفعُه في باب الجِماع.

وأخرج الترمذي (١١٦٤) في الرضاع والدارمي ١/ ٢٦٠ من حديث علي بن طلق قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تأتوا النساء في أعجازهن، فإن الله لا يستحي من الحق» وحسنه الترمذي، وصححه ابن حبان، وله شاهد من حديث خزيمة بن ثابت» أخرجه الشافعي ٢/ ٣٦٠، والطحاوي ٢/ ٢٥ وسنده صحيح، وصححه ابن حبان (١٢٩٩)، وابن الملقن في «خلاصة البدر المنير» ووصفه الحافظ في «الفتح» ٨/ ١٤٢ بأنه من الأحاديث الصالحة الإسناد.

وأخرج الإمام أحمد برقم (٦٧٠٦) و(٦٩٦٧) من طريق عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ قال: «هي اللوطية الصغرى» يعني الرجل يأتي امرأته في دبرها وسنده حسن.

وأخرج الطبري ٢/ ٢٣٤، وأحمد (٦٩٦٨)، والبيهقي ٧/ ١٩٩ عن قتادة قال: حدثني عقبة بن وَسَّاج، عن أبي الدرداء قال في إتيان المرأة في دبرها: وهل يفعل ذلك إلا كافر. وسنده صحيح.

وأخرج الإمام أحمد ١/ ٢٩٧، والترمذي (٢٩٨٤) بسند حسن عن ابن عباس قال: جاء عمر بن الخطاب إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله هلكتُ فقال: «وما الذي أهلكك؟ قال: حولت رحلي البارحة، قال: فلم يرد عليه شيئاً، فأوحى الله إلى رسوله: ﴿نِسَاؤُكُم حَرْثٌ لكم فَأْتوا حَرْثَكم أنَّى شِئْتم﴾ أقبل وأدبر، واتّق الحَيْضة والدُّبُر» (ش).

(١) قال الذهبي في «تذكرة الحفاظ»: «ثبت نهي المصطفى ﷺ عن أدبار النساء ولي فيه مصنف» (٢/ ٦٩٩). قال بشار: وكتابه هذا ذكره تلميذه الصلاح الصفدي «الوافي»: ٢/ ١٦٤ و«نكت الهميان»: ٢٤٣) وابن شاكر الكتبي «فوات الوفيات»: ٢/ ١٨٣ و(عيون التواريخ، الورقة: ٨٦) والزركشي (عقود الجمان، الورقة: ٧٩) وابن تغري بردى (المنهل الصافي، الورقة: ٧٠) وذكروا إنه في جزءين.

(٢) في «م»: (النظرة) ولعله من سبق قلم ابن المهندس.

(٣) الرطل: بفتح الراء وكسرها كما في معجمات اللغة.

وسمعت قوماً يُنكرون عليه كتابَ «الخصائص» لعلي رضي الله عنه وتَرْكَهُ لتصنيف فضائل أبي بكر وعُمر وعثمان رضي الله عنهم، ولم يكن في ذلك الوقت صَنَّفَها، فحكيتُ له ما سمعتُ، فقال: دخلنا إلى دمشق والمُنْحَرفُ عن عليٍّ بها كثير، فصنَّفتُ كتاب «الخصائص» رجاء أن يَهديَهم الله. ثم صَنَّفَ بعد ذلك فضائل أصحاب رسول الله ﷺ، وقرأها على الناس، وقيل له وأنا حاضر: ألا تُخَرِّجُ فضائلَ معاوية؟ فقال: أيُّ شيء أُخَرِّجُ؟! «اللَّهُمَّ لا تُشْبِعْ بَطْنَهُ»![1] وسكتَ وسكتَ السائلُ.

وقال أبو بكر ابن المأمون أيضاً: سمعتُ أبا بكر[2] ابن الإمام الدِّمْياطيَّ يقول لأبي عبد الرحمان النَّسائيّ: ولدتُ في سنة أربع عشرة- يعني ومئتين- ففي أي سنة وُلِدْتَ يا أبا عبد الرحمان؟ فقال أبو عبد الرحمان: يُشبه أن يكون في سنة خمس عشرة ومئتين؛ لأن رحلتي الأولى إلى قُتَيْبَةَ كانت في سنة ثلاثين ومئتين، أقمتُ عنده سنة وشهرين.

وقال الحاكمُ أبو عبد الله الحافظُ: سمعتُ عليَّ بنَ عُمر[3] يقول: كان أبو عبد الرحمان النَّسائيُّ أفقهَ مشايخ مِصر في عصره، وأعْرَفَهم بالصَّحيح والسَّقيم من الآثار، وأعلمَهم بالرجال، فلما بلغ

---

(١) أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٦٠٤) في البر والصلة: باب من لعنه النبي ﷺ أو سَبَّهُ او دعا عليه وليس هو أهلاً لذلك كان له زكاة وأجراً ورحمة، من طريق شعبة، عن أبي حمزة القصاب، عن ابن عباس قال: كنت ألعب مع الصبيان، فجاء رسول الله ﷺ، فتواريت خلف باب، قال: فجاء فحطأني حطأة، وقال اذهب: وادع لي معاوية، قال: فجئت، فقلت: هو يأكل، قال: ثم قال لي: اذهب فادع لي معاوية، قال فجئت فقلت: هو يأكل، فقال: «لا أشبع الله بطنه»، وأخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (٢٧٤٦) من طريق هشام وأبي عوانة، عن أبي حمزة القصاب، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ بعث إلى معاوية ليكتب له، فقال: إنه يأكل، ثم بعث إليه فقال: إنه يأكل، فقال رسول الله ﷺ: «لا أشبع الله بطنه»، وهو في «المسند» ١/٢٤٠، ٢٩١، ٣٣٥، ٣٣٨، من طريق شعبة وأبي عوانة، عن أبي حمزة به، دون قوله: لا أشبع الله بطنه، وزاد في رواية، وكان كاتبه (ش).

(٢) في حواشي النسخ من قول المؤلف: «هو محمد بن جعفر بن محمد البغدادي نزيل دمياط».

(٣) يعني الدارقطني.

هذا المبلغ حسدوه فخرجَ إلى الرَّملة، فَسُئِلَ عن فضائل معاوية، فأمسك عنه، فضربوه في الجامع. فقال: أخرجوني إلى مكة، فأخرجوه إلى مكة وهو عليل، وتوفي بها مقتولاً شَهيداً.

قال الحاكم أبو عبد الله: ومع ما جمع أبو عبد الرحمان من الفضائل رُزِقَ الشهادةَ في آخر عمره؛ فحدثني محمد بن إسحاق الأصبهانيُّ، قال: سمعتُ مشايخَنا بمصرَ يذكرون أن أبا عبد الرحمان فارق مصر في آخر عمره، وخرجَ إلى دمشق، فسُئِلَ بها عن معاوية بن أبي سُفيان وَمَا رُوي من فضائله، فقال: ألا يرضى معاوية رأساً برأس حتى يُفَضَّل؟! فما زالوا يدفعون في حِضْنَيْهِ[1] حتى أُخرج من المسجد ثم حُمل إلى مكة ومات بها سنة ثلاث وثلاث مئة وهو مدفون بمكة.

قال الحافِظُ أبو القاسم[2]: وهذه الحكاية لا تدل على سوء اعتقاد أبي عبد الرحمان في معاوية بن أبي سفيان، وإنما تدل على الكف في[3] ذكره بكل حال.

ثم روى بإسناده عن أبي الحسن عليِّ بن محمد القابسيِّ، قال: سمعت أبا عليٍّ الحسن بن أبي هلال يقول: سُئِلَ أبو عبد الرحمان النَّسائيّ عن معاوية بن أبي سُفيان صاحب رسول الله ﷺ، فقال: إنما الإسلام كدارٍ لها باب، فبابُ الإسلام الصحابَةُ، فمن آذى الصحابةَ إنما أراد الإسلام، كمن نقر الباب إنما يُريد دخول الدار، قال: فمن

---

(١) في حواشي النسخ قول للمؤلف: «يعني في جنبيه». قال بشار: وفي معجمات اللغة: ما دون الإبط إلى الكشح. وفي «تذكرة الحفاظ» للذهبي (٢/٧٠٠): خصييه. وفي الوافي للصفدي (٦/٤١٧): خصيتيه، وذكر المحقق أنها بغير إعجام في أصل المخطوط. وفي طبقات السبكي (٣/١٦) وشذرات ابن العماد (٢/٢٤٠): خصيتيه. والظاهر أن المحققين أبدلوها لأنها وردت بغير إعجام كما أشاروا في التعليق. وقال ابن خلكان في «الوفيات» ١/٧٧: «فما زالوا يدفعون في حِضْنه حتى أخرجوه من المسجد. وفي رواية أخرى: يدفعون في خُصْيَيْهِ وداسوه».

(٢) يعني ابن عساكر حافظ الشام.

(٣) في «د»: عن.

أراد معاوية فإنما أراد الصحابة[1].

قال أبو سعيد بن يونس: قدم مصر قديماً وكَتَبَ بها وكُتِبَ عنه، وكان إماماً في الحديثِ ثِقةً ثَبْتاً حافِظاً، وكان خروجُه من مصر في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاث مئة. توفي بفلسطين يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت من صفر سنة ثلاث وثلاث مئة. وكذا قال أبو جعفر الطَّحاويُّ: إنه مات في صفر سنة ثلاث وثلاث مئة بفلسطين.

وقيل: إنه مات بالرَّملة[2] ودفن ببيت المَقْدِس[3].

٤٩- خ د تم: أحمد بن صالح المِصْريُّ، أبو جعفر الحافظُ

(١) وقال الحافظ أبو يَعْلَى الخليلي في كتاب «الارشاد»: «حافظ متقن، أقام بمصر وعمر. رضيه الحفاظ، وكتابه يُضاف إلى كتاب البخاري ومسلم وأبي داود... ونُقم عليه كلامه في أحمد بن صالح... اتفقوا على حفظه واتقانه» (الورقة: ٥٨). وقال ابن طاهر المقدسي: سألت سعيد بن علي الزنجاني عن رجل فوثقه، فقلت: ضعفه النسائي، فقال: يا بني إن لأبي عبد الرحمان شرطاً في الرجال أشد من شرط البخاري ومسلم.

وقال الذهبي في ترجمة أحمد بن صالح المصري من الميزان (١/١٠٣): آذى النسائي نفسه بكلامه فيه.

وقال التاج السبكي: «سمعت شيخنا أبا عبد الله الذهبي الحافظ، وسألته: أيهما أحفظ: مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح، أو النسائي؟ فقال: النسائي. ثم ذكرت ذلك للشيخ الإمام الوالد تغمده الله برحمته، فوافق عليه» الطبقات: ١/١٦٣.

(٢) قال تقي الدين الفاسي بعد أن أورد هذه الروايات: «فيلخص من هذا أنه اختلف في وفاته وموضعها، فقيل: في صفر بفلسطين، قاله الطحاوي وابن يونس، وقيل في شعبان سنة ثلاث وثلاث مئة بمكة قاله الدارقطني «العقد الثمين»: ٣/٤٦ ورجح الذهبي قول الطحاوي وابن يونس وصححه كما في تاريخ الإسلام (الورقة: ١٣ أحمد الثالث ٩/٢٩١٧) وتابعه في ذلك تلميذه الصلاح الصفدي في الوافي (٦/٤١٧).

(٣) ذكر صاحب «الكمال» بعد ترجمة النسائي ترجمة تخطاها المزي بسبب عدم وقوفه على من روى له من الستة، وهو:

أحمد بن شيبان الرملي، أبو عبد المؤمن. سمع سفيان بن عيينة، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، ومؤمل بن اسماعيل، وعبد الملك بن إبراهيم الجُدي وغيرهم. روى عنه يوسف بن موسى المروزي. قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه وهو صدوق. (الكمال: ١/الورقة: ١٦٩). وأورده ابن حجر في التهذيب وزاد عليه: «وقال العقيلي في الضعفاء: لم يكن ممن يفهم الحديث وحدث بمناكير. وقال ابن حبان في الثقات: يخطىء. وقال صالح الطرابلسي: ثقة مأمون أخطأ في حديث واحد، انتهى. واسم جده الوليد بن حسان القيسي الراوي. ومن شيوخه محمد بن جعفر غندر. ومن الرواة عنه: ابن خزيمة وابن الجارود ومحمد بن المنذر بن سعيد، وأبو العباس الأصم، وكانت وفاته سنة ٢٧٥. (تهذيب: ١/٣٩).

قال بشار: وذكره الذهبي في الميزان: (١/١٠٣) وقال فيه: صدوق، قيل: كان يخطىء، فالصدوق يخطىء. ووثقه ابن حبان.

المعروفُ بابن الطَّبريّ.

كانَ أبُوه من أهلِ طَبَرستان من الجُنْد. وكان أبو جعفر أحد الحُفّاظ المُبرزينَ والأئمةَ المذكورينَ.

روى عن: إبراهيم بن الحَجَّاج[1] من أصحاب عبد الرزاق، وأسد بن موسَى المِصْريِّ (د)، وإسماعيل بن أبي أُوَيس المَدَنيِّ (د)، وحَرَمي بن عُمَارة بن أبي حَفْصة البَصْريِّ، وخالد بن نِزار الأيْليِّ، وسُفيان بن عُيَيْنَةَ (د)، وسَلاَمَةَ بن رَوْحَ الأيْليِّ، وعبدِ الله ابن إبراهيم بن عُمر بن كَيْسان الصَّنْعَانِيِّ، وعبدِ الله بن نافع الصائغ (د)، وعبدِ الله بن وَهْب (خ د تم)، وعبدِ الرزاق بن هَمَّام (د)، وعبدِ الملك بن عبد الرحمان الذِّمَاريِّ (د)، وعَفّان بن مُسْلِم الصَّفّار البَصْريّ، وعَنْبَسَةَ بن خالد الأيْليِّ (خ د)، وأبي نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن الكُوفيِّ، وقُدَامةَ بن محمد الخشرَمِي، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك (د)، ويحيىٰ بن حَسّان التِّنِّيسِيّ (د)، ويحيى بن محمد الجَارِيِّ (د).

روى عنه: البُخَاريُّ، وأبو داود، وإبراهيم بن عَمرو بن ثَوْر الزَّوْفِيُّ[2]، وأحمد بن محمد بن الحجاج بن رِشدين بن سَعْد، وأحمد ابن محمد بن نافع الطحان المِصْريُّ، وإسماعيل بن الحَسَن الخَفّاف المِصْريُّ، وإسماعيل بن عبد الله الأصبهانيُّ سَمُّويه، وإسماعيل بن محمد بن قيراط الدِّمَشقيُّ، وصالح بن محمد البغداديُّ الحافِظُ

---

(١) في حواشي النسخ قول للمؤلف يصحح فيه لصاحب «الكمال» نصه: «كان فيه: إبراهيم بن الحجاج السامي. وقوله السامي وهم».

(٢) بفتح الزاي نسبة إلى زَوْف وهو بطن من مراد، وإبراهيم بن عمرو هذا من مواليهم فنسب إليهم، ذكره الذهبي في وفيات سنة ٣٠٣ من تاريخ الإسلام، قال: «إبراهيم بن عمرو بن ثور بن عمران المرادي مولاهم المصري، أبو إسحاق. سمع يحيى بن بكير وأحمد بن صالح وغيرهما، وعنه ابن يونس ووثقه وقال: كان يخضب وعمي. توفي في شعبان» (الورقة: ١٤ أحمد الثالث ٩/٢٩١٧). وراجع أنساب السمعاني: ٣٤٦/٦.

المعروفُ بجَزَرَةَ، والعباس بن محمد بن العباس البَصْريُّ، وعبد الله ابن أبي داود السِّجِسْتانيُّ وهو آخر من حدث عنه، وعبد الله بن عَبْدُويه النَّسَفيُّ، وأبو زُرْعَةَ عبد الرحمان بن عَمرو الدِّمَشقيُّ، وأبو زُرْعَةَ عُبَيْدُ الله بن عبد الكريم الرازيُّ، وعُبَيْد بن رَجَال[1] المِصْريُّ، وعثمان بن سعيد الدَّارميُّ، وعليّ بن الحُسين بن الجُنَيْد الرازيُّ، وعُمر بن عبد العزيز بن عِمران بن أيوب بن مقلاص الخُزَاعِيُّ المِصْريُّ، وعمر بن أبي عمر العَبْدِيُّ البَلْخيُّ، وعَمرو بن محمد بن بُكَيْر الناقِدُ وهو من أقرانه، وأبو إسماعيل محمد بن إسماعيل التِّرْمِذيُّ، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر الهَمْدانيُّ وهو من أقرانِهِ، وأبو موسى محمد بن المثنى وهو من أقرانِهِ، ومحمد بن مُسْلِم بن وَارَةَ الرازيُّ، ومحمد بن هارون بن حَسّان البَرْقِيُّ، وأبو الأحوص محمد بن الهيثم بن حَمَّاد قاضي عُكْبَرا، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهْلِيُّ، ومحمود بن إبراهيم بن سُمَيْع الدِّمَشقيُّ، ومحمود بن غيلان المَرْوَزِيُّ وهو من أقرانِهِ، وموسى بن سَهْل الرَّمْلِيُّ (د)، ويعقوب بن سُفيان الفارسيُّ، ويوسف بن موسى المَرُّوذيُّ[2].

وسمع منه النَّسائيُّ ولم يُحَدِّث عنه.

قال عليّ بن عبد الرحمان بن المغيرة عن محمد بن عبد الله بن نُمَيْر: سمعتُ أبا نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن يقول: ما قَدِمَ علينا أحدٌ أعلم بحديث أهل الحجاز من هذا الفتى- يريدُ أحمدَ بنَ صالحٍ.

وقالَ أبو أحمدَ بن عَدِي: سمعتُ أحمد بن عاصم الأقرعَ بمصرَ

---

(١) قيده الذهبي في المشتبه بكسر الراء المهملة مخففاً (ص: ٣٠٩). وقال ابن ناصر الدين في توضيحه: «هو عبيد بن محمد بن موسى أبو القاسم المؤذن البزاز، ورجال لقب أبيه محمد. وفي كتاب الألقاب لأبي بكر الشيرازي أن رجالاً لقب عبيد. توفي عبيد سنة أربع وثمانين ومئتين» (٢/الورقة: ٢٤ من نسخة الظاهرية).

(٢) نسبة إلى مرو الروذ ضبطها الذهبي في «المشتبه» ضبط القلم (ص: ٥٨٤) وقال ابن ناصر الدين: بفتح الميم وضم الراء المشددة وسكون الواو تليها ذال معجمة مكسورة نسبة إلى مرو الروذ وهي بلدة بجنب مرو الشاهجان. (٣/الورقة: ٢٨).

يقول: سمعتُ أبا زُرْعَةَ الدِّمشقيَّ يقول: قَدِمتُ العراقَ فسألني أحمد ابن حنبل: مَن خَلَّفتَ بمصر؟ قلت: أحمد بن صالح. فَسُرَّ بذكره، وذَكَرَ خيراً، ودعا الله له.

وقال أبو بكر محمد بن حَمْدون بن خالد النَّيْسابُوريُّ: سمعتُ أبا الحسن عليَّ بن محمود الهَرَويَّ يقول: قلتُ لأحمد بن حنبل: مَنْ أعرفُ الناس بأحاديث ابن شهاب، قال: أحمد بن صالح المِصْريُّ، ومحمد بن يحيىٰ النَّيْسابُوريُّ.

وقال أبو عبد الرحمان عبد الله بن إسحاق النَّهاوَنْدِيُّ الحافظُ: سمعتُ يعقوبَ بنَ سُفيان يقول: كتبتُ عن ألف شيخٍ وكسرٍ كُلُّهم ثقَات ما أحدٌ منهم أَتَّخِذُهُ عند الله حجة إلّا رجلين: أحمد بن صالح بمصر، وأحمد بن حنبل بالعراق[1].

وقالَ البُخَاريُّ: أحمد بن صالح ثِقَةٌ صَدوق ما رأيتُ أحداً يتكلَّم فيه بحجة؛ كان أحمدُ بن حنبل وعليٌّ وابنُ نُمَيْر وغيرُهم يُثَبِّتون أحمد بن صالح، كان يحيىٰ يقول: سلُوا أحمد فإنه أثبت.

وقالَ الحاكِمُ أبو عبد الله: أخبرني أبو صالح خَلَف بن محمد بن إسماعيل، قال: سمعتُ صالح بن محمد بن حبيب يقول: قال أحمدُ ابنُ صالح المصريُّ: كان عند ابن وَهْب مئة ألف حديث كتبتُ عنه خمسين ألف حديث، قالَ: ولم يكُنْ بمصر أحد يُحْسِنُ الحديثَ ولا يحفظ غير أحمد بن صالح؛ كان يَعقل الحديثَ ويُحْسِنُ أن يأخذَ، وكانَ رجلاً جَامعاً يعرفُ الفقهَ والحديثَ والنَّحوَ ويتكلَّمُ في حديث الثوريِّ وشُعْبَةَ وأهلِ العراق، وكان قَدِمَ العراقَ وكتبَ عن عَفّان وهؤلاءِ، وكانَ يُذاكر بحديثِ الزُّهريِّ ويحفظهُ.

---

(١) لم يرد هذا النص في المطبوع من (تاريخ) يعقوب، لكن محققه الفاضل وضعه في مستدركه نقلاً من ميزان الذهبي (انظر تاريخ يعقوب المعروف بالمعرفة والتاريخ: ٣/٣٦٨).

قال: وقال أحمد: كتبتُ عن ابن زَبَالَةَ[1] مئة ألف حديث ثم تبيَّن لي أنه كانَ يضع الحديث، فتركتُ حديثه، قال: وكانَ أحمد بن صالح يُثني على أبي الطاهر أحمد بن عَمرو بن السَّرح ويقَع في حَرْمَلَةَ، ويونس بن عبـد الأعلى.

وقالَ أبو أحمد بن عَدِي: سمعتُ محمد بن موسى الحَضْرميَّ يعرف بأخي أبي عجيبة بمصر يقول: سمعتُ بعض مشايخنا يقول: قالَ أحمد بن صالح: صَنَّفَ ابن وَهْب مئةَ ألف وعشرينَ ألف حديث، فعند بعض الناس منها الكُلّ- يعني حَرْمَلَةَ- وعند بعض الناس منها النِّصف- يعني نفسَه.

وقالَ عليُّ بن الحُسين بن الجُنَيْد الرازيُّ: سمعت محمد بن عبد الله بن نُمَيْر يقول: حدثنا أحمد بن صالح، وإذا جاوزتَ الفُراتَ، فليس أحد مثلَهُ.

وقال أبو العباس بن عُقْدَةَ: حدثني عبد الله بن إبراهيم بن قُتيبَةَ، قال: سمعتُ ابنَ نُمَيْر وذَكَرَ أحمدَ بنَ صالح، فقال: هو واحدُ الناس في عِلْمِ الحجازِ والمَغْرِب، فَهِمٌ، وجَعَلَ يُعَظِّمهُ، وحَدَّثنا عنه بغير شيءٍ.

وقالَ أبو الفَضْل يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيهُ الهَرَويُّ: سمعتُ أحمد بن سَلَمَةَ النَّيْسابُوريَّ يحكي عن محمد بن مُسْلِم بن وَارَةَ، قالَ: أحمدُ بن صالح بمصر وأحمد بن حنبل ببغداد وابن نُمَيْر بالكوفة والنُّفَيْليُّ بحرّان هؤلاءِ أركانُ الدِّين.

وقال أحمد بن عبد الله بن صالح العِجْلِيُّ: أحمد بن صالح مصريٌّ ثقةٌ صاحب سُنّة.

---

(١) في حواشي النسخ من قول المؤلف: «هو محمد بن الحسن بن زَبَالة». قلت: سيأتي في هذا الكتاب.

وقالَ أبو حاتِم: ثِقَةٌ، كتبتُ عنهُ بمصر وبدمشق وبأنْطاكية.

وقالَ أبو زُرْعَةَ الدِّمَشْقيُّ: ذاكرتُ أحمدَ بنَ صالح مَقْدَمَه دمشق سنة سبع عشرة ومئتين... فذكرَ حديثاً.

وَقالَ أبو عُبَيْد محمد بن عليّ الآجُرِّيُّ: سمعتُ أبا داود يقول: كتبَ أحمد بن صالح عن سَلاَمَةَ بن رَوْح وكانَ لا يُحَدِّث عنه، وكتبَ عن ابن زَبالَةَ خمسينَ ألفَ حديث وكانَ لايُحَدِّث عَنه. وحَدَّثَ أحمد ابن صالح ولم يبلغ الأربعين، وكتبَ عباس العَنْبَريُّ عن رجل عنه، وقالَ: كان أحمد بن صالحٍ يُقَوِّم كلَّ لَحْنٍ في الحديث.

وقال أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمان بن سَهْل بن مَخْلَد الغَزَّال: أحمد بن صالح، طَبَريُّ الأصل، كانَ من حُفَّاظِ الحديث، واعياً، رأساً في علم الحديث وعِلَلِه، وكانَ يُصَلِّي بالشافعيِّ، ولم يكن في أصحاب ابن وَهْب أحدٌ أعلمَ منه بالآثار.

وقال أبو سعيد بن يونس: أحمد بن صالح، كانَ صالحٌ جندياً من أهلِ طَبَرِسْتان من العَجَم. ولد أحمد بمصرَ، وكانَ حافِظاً للحديث.

ذكر أبو عبد الرحمان النَّسائيُّ يوماً أحمد بن صالح، فرماه وأساءِ الثَّناء عليه، وقال: حدثنا معاوية بن صالح، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِيْن يقول: أحمد بن صالح كَذّاب يتفلسفُ. قال أبو سعيد: ولم يكن عندنا بحمد الله كما قال النَّسائيُّ، ولم يكن له آفة غير الكِبْر.

وقالَ أبو أحمد بن عَدِي: سمعتُ عَبْدان الأهوازيَّ يقول: سمعتُ أبا داود السِّجِسْتانِيَّ يقول: أحمد بن صالح ليس هو كما يتوهمون- يعني ليس بذاك في الجلالة-.

قال أبو أحمد: وسمعتُ القاسم بن عبد الله بن مهدي يقول:

كان أحمد بن صالح يَسْتعير مِنّي كل جمعة الحمارَ، فيركبه إلى صلاة الجُمُعَة، وكنت جالساً عند حَرْمَلة في الجامع، فجازَ أحمدُ بنُ صالح على باب الجامع، فنظرَ إلينا وإلى حَرْمَلَةَ ولم يُسَلِّم، فقال حَرْمَلة: انظروا إلى هذا، بالأمس يحمل دواتي- يعني المحبرة- واليوم يَمُرّ بي فلا يُسَلِّم.

وقال أيضاً: سمعتُ محمد بنَ سَعْدٍ السَّعْدِيَّ يقول: سمعتُ أبا عبد الرحمان النَّسائيَّ يقول: سمعتُ معاوية بن صالح، قال: سألتُ يحيى بن مَعِيْن عن أحمد بن صالح، فقال: رأيتُهُ كَذّاباً يَخْطِر في جامعِ مِصْرَ.

وقال عبد الكريم بن أحمد بن شُعَيْب النَّسائيُّ عن أبيه: أبو جعفر أحمد بن صالح، مصريٌّ ليس بثقة ولا مأمون، تَرَكَهُ محمد بن يحيى، ورماه يحيى بن مَعِيْن بالكَذِب؛ حدثنا معاوية بن صالح عن يحيى بن مَعِيْن، قال: أحمد بن صالح كَذّابٌ يتفلسف.

قال ابنُ عَدِي: وكان النَّسائيُّ سيِّء الرأي فيه، ويُنكِر عليه أحاديثَ منها: عن ابن وهب، عن مالك، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرة، عن النبي ﷺ، قال: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ»[1]. قال ابن عَدِي: وأحمد بن صالح من حُفّاظ الحديث وخاصة لحديث الحجاز، ومن المشهورين بمعرفته، وحَدَّثَ عنه البُخَاريُّ، مع شدة استقصائِهِ، ومحمد بن يحيى واعتمادهما عليه في كثير من حديث الحجاز وعلى معرفته، وحَدَّثَ عنه مَن حَدَّثَ من الثِّقات واعتمدُوه حفظاً وإتقاناً،

---

(١) أخرجه أحمد ٢/٢٩٧، والترمذي (١٩٢٦) في البر والصلة: باب ما جاء في النصيحة، من طريق ابن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الدين النصيحة، ثلاث مرات» قالوا: يا رسول الله لمن؟ قال: «لله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم» وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائي ٧/١٥٦ في البيعة: باب النصيحة للإمام، من طريق إسماعيل بن جعفر، عن ابن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، وعن سمي، وعن عبيد الله بن مقسم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

وكلامُ ابن مَعِيْن فيه تحامل[1]، وأما سوء ثناء النَّسائي عليه، فسمعتُ محمد بن هارون بن حَسَّان البَرْقيَّ يقول: هذا الخراسانيُّ يتكلم في أحمد بن صالح، وحضرتُ مجلسَ أحمد بن صالح، وطردَه من مجلسه، فحمله ذلك على أن يتكلم فيه.

قال: وهذا أحمد بن حنبل قد أثنى عليه فالقول ما قاله أحمد لا ما قاله غيرُه، وحديث «الدين النصيحة» الذي أنكره النَّسائيُّ عليه قد

وفي الباب عن تميم الداري أخرجه مسلم (٥٥) في الإيمان: باب بيان أن الدين النصيحة، والنسائي ١٥٦/٧، ١٥٧، وأحمد ١٠٢/٤ ثلاثتهم من طريق سفيان، عن سهيل بن أبي صالح، عن عطاء بن يزيد، عن تميم الداري...

وعن ابن عمر عند الدارمي ٣١١/٢، من طريق جعفر بن عون، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم ونافع، عن ابن عمر... وإسناده قوي (ش).

(١) قد كثر القول في تجريح النسائي لأحمد بن صالح المصري ورده الفضلاء ولم يقبلوه في الجملة. وبقي بعد ذلك الكلام المنسوب الى الإمام يحيى بن معين فيه، وقد ادعى الحافظ ابن حبان البستي ان ابن معين لم يتكلم في أحمد بن صالح المصري بل في شخص آخر كان بمكة يقال له: أحمد بن صالح الشمومي، قال ابن حبان في «الثقات»: «كان أحمد بن صالح في الحديث وحفظه ومعرفة التاريخ، وأنساب المحدثين عند أهل مصر، كأحمد بن حنبل عند أصحابنا بالعراق، ولكنه كان صلفاً تياهاً لا يكاد يعرف أقدار من يختلف إليه، وكان يحسد على ذلك. والذي روى معاوية بن صالح عن يحيى بن معين ان أحمد بن صالح كذاب، فإن ذلك أحمد بن صالح الشمومي شيخ كان بمكة يضع الحديث سأل معاويةُ يحيى عنه، فأما هذا، فهو يُقارن ابن معين في الحفظ والإتقان، وكان أحفظَ لحديث مصر والحجاز من يحيى بن معين». وأورد مغلطاي هذه القالة في إكماله، ونقلها ابن حجر في «التهذيب» وصدرها التاج السبكي بعبارة «وقد ذُكر أن الذي ذكره فيه ابن معين..» (الطبقات: ٨/٢) ونقلها أيضاً التقي الفاسي في «العقد الثمين» في ترجمة أحمد بن صالح الشمومي (٤٨/٣) ولكن الذهبي ثبت كلام ابن معين في «الميزان» (١٠٤/١) ويبدو ان ابن عدي جزم بصحة ما نقل عن ابن معين في حق أحمد بن صالح المصري لقوله: «وكلام ابن معين فيه تحامل»، ولو كان ابن عدي والذهبي وأضرابهما قد شكوا في صحة نسبة هذا القول لابن معين لذكروه وفندوه، بل قال الذهبي في «ديوان الضعفاء» إن ابن معين تكلم فيه.

ومهما يكن من أمر، فإن المتفق عليه بين جهابذة الفن انه ثقة إمام، قال الحافظ الخليلي: «ثقة حافظ أخرجه البخاري، وكتب عنه محمد بن يحيى الذهلي وأبو زرعة وأبو حاتم وتكلم فيه أبو عبد الرحمان النسائي، واتفق الحفاظ على أن كلامه فيه تحامل ولا يقدح أمثاله فيه» (الإرشاد، الورقة: ٥٥ من انتخاب السلفي). وقال ابن حبان في (الثقات): «وكان بين محمد بن يحيى وبينه معارضة لتصلفه عليه وكذلك أبو زرعة الرازي دخل عليه مسلماً فلم يحدثه فوقع بينهما ما يقع بين الناس وأن من صحت عدالته وكثرت عنايته بالسنن والأخبار والتفقه فيها فالبحري ان لا يجرح لصلفه أو تيهه». وقد نقلنا في ترجمة النسائي قول الإمام الذهبي: ان النسائي قد آذى نفسه في الكلام في أحمد بن صالح المصري. وقد فصل الذهبي ومغلطاي وغيرهما في هذا الأمر فراجعه إن احتجت لذلك.

رواه عن ابن وَهْب يُونس بنُ عبد الأعلى، وقد رواه عن مالكٍ محمدُ بنُ خالدٍ بن عَثْمة وغيرُه. وأحمد بن صالح من أجلّة الناس وذلك أني رأيت جَمْع أبي موسى الزَّمِن في عامة ما جمع من حديثِ الزُّهْريِّ يقول: كتبَ إليَّ أحمدُ بنُ صالح، حدثنا عبد الرزاق عن مَعْمَر عن الزهريّ.

قال ابن عَدي: ولولا أني شرطتُ في كتابي هذا أن أذكر فيه كلَّ مَن تكلَّمَ فيه مُتَكَلِّمٌ، لكنتُ أجِلُّ أحمدَ بن صالح أن أذكرَهُ.

وقال أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الدانيُّ المقرئ عن مَسْلَمة بن القاسم الأنْدَلسيِّ: الناسُ مجمعون على ثِقةِ أحمد بن صالح لِعِلْمِهِ وخَيْرِهِ وفَضْلِهِ، وأن أحمد بن حنبل وغيرَه كتبوا عنه ووثقوه. وكان سببُ تضعيف النَّسائيّ له أن أحمدَ بنَ صالح رحمه الله كانَ لا يُحَدِّثُ أحداً حتى يشهد عنده رَجُلان من المسلمين أنه من أهل الخير والعدالة، وكان يُحَدِّثه ويبذُل له علمَه، وكان يذهب في ذلك مَذْهب زَائدةَ بن قُدامة، فأتَى النَّسائيُّ ليسمع منه، فدخل بلا إذن، ولم يأتِهِ برجلين يشهدان له بالعدالة، فلما رآه في مجلسه أنكره، وأمَرَ بإخراجه، فَضَعَّفَهُ النَّسائيُّ لهذا.

وقالَ أبو بكرٍ الخطيبُ: احتجَّ سائرُ الأئمةِ بحديثِ أحمدَ بن صالح سوى أبي عبد الرحمان النَّسائيّ، فإنه ترك الرواية عنه، وكان يُطلِقُ لسانه فيه، وليس الأمرُ على ما ذكر النَّسائيُّ. ويُقالُ: كانَ آفةُ أحمدَ بن صالح الكِبْر، وشَراسَةَ الخُلُق، ونالَ النَّسائيَّ منه جفاء في مجلسه، فذلك السببُ الذي أفسدَ الحالَ بينهما.

وقال[1] عبد الله بن محمد بن سَيَّار: سمعت بُنْداراً يقول: كتبَ إليَّ أحمدُ بن صالح بخمسين ألف حديثٍ- أي إجازة- وسألتُهُ أن يجيز

(١) ونقل المزي هذه الحكاية عن الخطيب أيضاً: ٤/٢٠١.

لي، أو يكتب إليَّ بحديث مخرمة بن بُكَيْر، فلم يكن عنده من المروءة ما يكتب بذاك إليَّ.

قال الخطيبُ: نرى أَنّ هذا الذي قاله[1] بُنْدار في أحمدَ بن صالح في تركه مكاتبته مع مسألتِه إياه ذلك إنما حَمله عليه سوء الخُلُق. ولقد بلغني أنه كان لا يُحَدِّثُ إلا ذا لحيةٍ، ولا يترك أمردَ يحضُر مجلسَهُ، فلما حَمَلَ أبو داود السِّجِسْتانيُّ ابنَه إليه ليسمع منه- وكان إذ ذاك أمردَ- أنكَرَ أحمدُ بن صالح على أبي داود إحضارَه ابنَه المجلس، فقال له أبو داود :هو[2]وإن كان أمردَ أحفظَ من أصحاب اللِّحَى فامتَحِنْهُ بما أردت، فسأله عن أشياء أجابه ابن أبي داود عن جميعها، فَحَدَّثَهُ حينئذٍ ولم يحدث أمردَ غيره.

قال: وكان أحدَ حُفّاظ الأثر، عالماً بعلل الحديث، بصيراً باختلافه، ورَدَ[3] بغداد قديماً، وجالسَ بها الحُفَّاظ، وجرى بينه وبين أبي عبد الله أحمد بن حنبل مُذاكرات، وكان أبو عبد الله يَذكره ويُثني عليه، وقيل: إن كل واحد منهما كتب عن صاحبه في المذاكرة حديثاً، ثم رجع أحمد إلى مصر، فأقام بها، وانتشر عند أهلها علمه، وحَدَّثَ عنه الأئمة منهم: محمد بن يحيى الذُّهْلِيُّ،ومحمد بن إسماعيل البخاريُّ، وذكرَ آخرين، ثم قال: ومن الشيوخ المتقدمين محمد بن عبد الله بن نُمَيْر ومحمود بن غيلان وغيرهما[4].

أخبرنا[5] أبو الحسن عليُّ بن أحمد بن عبد الواحد المَقْدسيُّ،

---

(١) في تاريخ الخطيب: «وأرى هذا الحديث قاله...».

(٢) في تاريخ الخطيب: وهو.

(٣) في تاريخ الخطيب: وورد.

(٤) هذا هو آخر الجزء الثالث من الأصل. وقد أشار ابن المهندس إلى مقابلة نسخته بالأصل. وجاءت في نسخة التبريزي طبقة سماع على المؤلف مؤرخة في يوم الخميس العاشر من صفر سنة ٧٤٢ أي قبل وفاة المؤلف بيومين.

(٥) هذه بداية الجزء الرابع، ومن هذا الموضع وإلى نهاية الجزء العاشر من الأصل سيكون اعتمادنا على

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن مُعَمَّر بن طبرزد، أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد ابن البَنّاء، أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد ابن محمد ابن المُسْلِمَة، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمان بن العباس المُخَلِّص، حدثنا أبو بكر عبد الله بن أبي داود سُلَيْمان بن الأشْعَث السِّجِسْتانيُّ، حدثنا أحمد بن صالح المِصْريُّ، حدثنا عَنْبَسَةُ ابن خالد، حدثنا يونس بن يزيدَ، قال: سألتُ أبا الزِّنادِ عن بيع الثَّمَر قبل أن يَبْدُوَ صَلاَحُهُ[1] وما يُذْكَرُ في ذلك، فقال: كانَ عُروة بن الزُّبير يُحَدِّثُ عن سهل بن أبي حَثْمَةَ عن زَيْد بن ثابتٍ، قال: كانَ الناسُ يتبايعونَ الثمارَ فإذا جَدَّ الناسُ، وحضر تَقاضيهم- قال أبو جعفر: أظنه يُقاضيهم- قال المُبْتَاعُ: إنه أصابَ الثِّمارَ الدُّمانُ وأصابَهُ قُشَام، وأصابَهُ مُراض، عاهات يحتجون بها، فقال رسولُ الله ﷺ: فإما لا [فلا] يتبايعوا الثِّمار حتى يَبْدُوَ صَلاَحُها، كالمشورة يشير بها لكثرة خصُومَتِهم. قال أبو بكر: إنّي شاكٌ لا أدري سمعت هذه الكلمة من قول أحمد وهو في كتابي مُجازٍ عليه. قال أبو جعفر: والصَّوابُ: الدَّمانُ[2].

نسخة المؤلف التي بخطه وهيْ النسخة المحفوظة في مكتبة فيض الله أفندي برقم ١٤٢٧ وهذه المكتبة ملحقة الآن في مكتبة (ملة) باستانبول، والحمد لله على منته. وقد حذفت البسملة من أول الجزء كما حذفت صيغة نهاية الجزء على الخطة التي ذكرتها في المقدمة.

(١) في الحديث الذي رواه الإمام مسلم برقم ١٥٣٤: فقيل لابن عمر: ما صَلاَحُهُ؟ قال: تذهب عاهته.

(٢) قال مجد الدين ابن الأثير في (الدَّمَان) من «النهاية»: هو بالفتح وتخفيف الميم: فساد الثمر وعفنه قبل إدراكه حتى يسود، من الدِّمْن وهو السِّرْقين. ويقال: إذا طلعت النخلة عن عَفَنٍ وسواد قيل: أصابها الدَّمان. ويقال: الدِّمال- باللام- أيضاً بمعناه، هكذا قيده الجوهري وغيره بالفتح. والذي جاء في غريب الخطابي بالضم، وكأنه أشبه، لأن ما كان من الأدواء والعاهات فهو بالضم، كالسُّعال والنُّحاز والزُّكام. وقد جاء في الحديث: القُشَام والمُراض وهما من آفات الثَّمرة، ولا خلاف في ضمهما. وقيل: هما لغتان. قال الخطابي: ويروى الدَّمارُ- بالراء- ولا معنى له» (٢/١٣٥).

وقال ابن منظور في (دمن) من «اللسان»: «والدِّمْن والدَّمان: عفن النخلة وسوادُها. وقيل: هو أن يُنسِغَ النخل عن عَفَن وسواد. الأصمعي: إذا أنسغت النخلة عن عفن وسواد قيل: قد أصابه الدَّمَان، بالفتح. وقال ابن الزِّناد: هو الأدْمانُ» وقد نقل ابن منظور بعد ذلك جميع ما ذكره ابن الأثير وترجيحه للضم.

رواه أبو داود[1] عن أحمد بن صالح نحوه فوقعَ لنا مُوافقةً له عاليةً.

قال أبو زُرْعَةَ الدِّمشقيُّ: قال أحمدُ بنُ صالحٍ: حدثتُ أحمدَ بنَ حنبلٍ بحديثِ زَيْدَ بن ثابتٍ في بيع الثِّمار فأعجبه واستزادني مثلَهُ، فقلت: ومن أين مِثْلُهُ؟

أخبرنا أبو العِزّ الشَّيبانيُّ، أخبرنا أبو اليُمْن الكِنْدِيُّ، أخبرنا أبو منصورٍ القَزَّازُ، أخبرنا أبو بكر الخطيبُ، أخبرني أحمد بن سُلَيْمانَ بن عليٍّ المقرئ، أخبرنا أحمدُ بن محمد بن الخليل، أخبرنا أبو أحمد ابن عَدي، قال: سمعت عبد الله بن محمد بن عبد العزيز يقول: سمعتُ أبا بكر[2] بن زنجويه يقول: قَدِمْتُ مِصْرَ، فأتيتُ أحمدَ بن صالح، فسألني: من أين أنت؟ قلتُ: من بغداد. قال: أين منزلُك من منزل أحمد بن حنبل؟ قلتُ: أنا من أصحابه. قالَ: تكتبُ ليَ موضع منزلك، فإنّي أُريدُ أُوافي العراقَ حتى تجمعَ بيني وبينَ أحمد بن حنبل. فكتبتُ له، فوافى أحمدُ بنُ صالحٍ سنة اثنتي عشرةَ إلى عَفّان فسأل عنّي، فَلَقيني، فقال: المَوْعِد الذي بيني وبينك، فذهبتُ به إلى

---

(١) رقم (٣٣٧٢) في البيوع والاجارات: باب في بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها، وسنده قوي، وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٢٨، والبيهقي ٥/٣٠١، ٣٠٢ من طريق يونس بن يزيد، عن أبي الزناد... وعلّقه البخاري في «صحيحه» ٤/٣٢٩ في البيوع: باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها، فقال: وقال الليث عن أبي الزناد: كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن أبي حثمة الأنصاري... وفي آخره: وأخبرني (القائل هو أبو الزناد) خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار أرضه حتى تطلع الثريا، فيتبين الأصفر من الأحمر. وقد علّق الحافظ على قوله: حتى تطلع الثريا، فقال: أي مع الفجر، وقد روى أبو داود من طريق عطاء، عن أبي هريرة مرفوعاً قال: إذا طلع النجم صباحاً رفعت العاهة عن كل بلد. وفي رواية أبي حنيفة عن عطاء: رفعت العاهة عن الثمار. والنجم: هو الثريا، وطلوعها صباحاً يقع في أول فصل الصيف، وذلك عند اشتداد الحر في بلاد الحجاز وابتداء نضج الثمار، فالمعتبر في الحقيقة النضج، وطلوع النجم علامة له، وقد بينه في الحديث بقوله: ويتبين الأصفر من الأحمر. قلت: وعزو الحافظ حديث أبي هريرة إلى أبي داود سبق قلم منه رحمه الله، فانه لم يخرجه، وإنما هو في «المسند» ٢/٣٤٧ و ٣٨٨(ش).

(٢) في حاشية الأصل تعليق للمؤلف: هو محمد بن عبد الملك الغزال. قال بشار: سيأتي ذكره في موضعه من الكتاب، وتوفي سنة (٢٥٨).

أحمد بن حنبلٍ واستأذنت له، فقلت: أحمد بن صالح بالباب، فأذِنَ له، فقام إليه، ورَحَّبَ به، وقَرَّبَهُ، وقال له: بلغني أنك جمعتَ حديثَ الزُّهريِّ، فتعالَ حتى نَذْكُرَ ما رَوَى الزهريُّ عن أصحاب رسولِ الله ﷺ، فجعلا يتذاكران، ولا يُغربُ أحدُهما على الآخر حتى فَرَغا. قال: وما رأيتُ أحسنَ من مذاكَرتهما. ثم قال أحمدُ بنُ حنبل لأحمدَ ابن صالح: تعالَ حتى نذكر ما رَوَى الزهريُّ عن أولاد أصحاب رسول الله ﷺ، فجعلا يتذاكران، ولا يُغربُ أحدُهما على الآخر إلى أن قال أحمدُ بن حنبلٍ لأحمدَ بنِ صالحٍ: عند الزهريِّ عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِمٍ، عن أبيه، عن عبد الرحمان بن عوفٍ قال النبيُّ ﷺ: «مَا يَسُرُّنِي أنَّ لي حُمْرَ النَّعَمِ وأنَّ لي حِلْفَ المُطَيَّبِيْنَ»(١). فقال أحمدُ بن صالح لأحمدَ بن حنبلٍ: أنت الأستاذُ وتذكرُ مثل هذا؟! فجعل أحمد ابن حنبل يتبسم ويقول: رواه عن الزهريِّ رجلٌ مقبولٌ أو صالح: عبد

---

(١) أخرجه أحمد ١/١٩٠ من طريق بشر بن المفضل، عن عبد الرحمان بن إسحاق، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عوف، عن النبي ﷺ قال: «شهدت حلف المطيبين مع عمومتي، وأنا غلام، فما أحب أن لي حمر النَّعم وإني أنكثه» قال الزهري: قال رسول الله ﷺ: «لم يصب الإسلام حلفاً إلا زاده شدة، ولا حلف في الإسلام وقد ألف رسول الله ﷺ بين قريش والأنصار» وأورده الهيثمي في «المجمع» ٨/١٧٢، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار، ورجال حديث عبد الرحمان بن عوف رجال الصحيح، وكذلك مرسل الزهري، ونقله الحافظ ابن كثير في «البداية». ٢/٢٩٠، ٢٩١ عن البيهقي باسناده إلى إسماعيل بن عُليَّة، عن عبد الرحمان بن إسحاق، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه، عن النبي ﷺ، ونقل ابن كثير عن البيهقي قوله: وزعم بعض أهل السير أنه أراد حلف الفضول، فان رسول الله ﷺ لم يدرك حلف المطيبين، قلت: (القائل ابن كثير) هذا لا شك فيه، وذلك أن قريشاً تحالفوا بعد موت قصي، وتنازعوا في الذي كان جعله قصي لابنه عبد الدار من السقاية والرفادة واللواء والندوة والحجابة، ونازعهم فيه بنو عبد مناف، وقامت مع كل طائفة قبائل من قريش، وتحالفوا على النصرة لحزبهم، فأحضر أصحاب بني عبد مناف جفنة فيها طيب، فوضعوا أيديهم فيها وتحالفوا، فلما قاموا مسحوا أيديهم بأركان البيت، فسموا المطيبين...

وكان هذا قديماً، ولكن المراد بهذا الحلف حلف الفضول، وكان في دار عبد الله بن جدعان كما رواه الحميدي عن سفيان بن عيينة، عن عبد الله، عن محمد وعبد الرحمان ابني أبي بكر قالا: قال رسول الله ﷺ: «لقد شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفاً لو دعيت به في الإسلام لأجبت، تحالفوا أن يردوا الفضول على أهلها، وألا يعز ظالم مظلوماً». قالوا: وكان حلف الفضول قبل المبعث بعشرين سنة، في شهر ذي القعدة، وكان بعد حرب الفجار بأربعة أشهر. ومرسل الزهري ورد معناه في غير ما حديث موصول ومرسل، انظر المسند ٤/٨٣ و ٥/٦. (ش)

الرحمان بن إسحاق. فقال: مَن رواه عن عبد الرحمان؟ فقال: حَدَّثناهُ رَجُلان ثِقَتان: إسماعيل بن عُلَيّة وبشر بن المُفَضَّل. فقال أحمدُ ابن صالح لأحمدَ بن حنبلٍ: سألتُكَ بالله إلا أمْلَيْتَه عليَّ. فقال أحمدُ: من الكتاب. فقام فدخل، وأخرجَ الكتابَ وأملَى عليه. فقال أحمدُ بن صالح لأحمد بن حنبل: لو لم أستفد بالعراق إلا هذا الحديثَ كان كثيراً! ثم وَدَّعَهُ وخرجَ.

أخبرنا به عالياً المشايخُ الأربعة: الإمام أبو الفرج عبد الرحمان ابن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قُدامة، وأبو الحسن عليُّ بن أحمد بن عبد الواحد المَقْدسيان، وأبو الغنائم المُسَلَّم بن محمد بن المُسَلَّم بن عَلاَّن القَيْسِيُّ، وأبو العباس أحمد بن شَيْبان بن تَغْلِبَ الشَّيبانيُّ، قالوا: أخبرنا أبو عليٍّ حَنْبلُ بن عبد الله بن الفرج الرُّصَافيُّ، أخبرنا الرئيس أبو القاسم هبةُ الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصَيْن الشَّيبانيُّ، أخبرنا أبو عليٍّ الحسن بنُ عليّ بن محمد ابن المُذْهِب التَّمِيْميُّ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدان بن مالك القَطِيْعيُّ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا ابن إسحاق - يعني عبد الرحمان- عن الزهريِّ، عن محمد بن جُبَيْر، عن أبيه، عن عبد الرحمان بن عوفٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «شهدتُ غلاماً مع عُمومتي حِلْفَ المُطَيَّبِيْنَ فما أُحِبُّ أنْ لي حُمْرَ النَّعَم، وأنِّي أنكُثُه».

وبه حدثني[1] أبي، حدثنا بِشْرُ بنُ المُفَضَّل، عن عبد الرحمان ابن إسحاق، عن الزُّهريِّ، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِمٍ، عن أبيه، عن عبد الرحمان بن عوفٍ، عن النبي ﷺ، قال: «شَهِدْتُ حِلْفَ المُطَيَّبِيْنَ مع عُمو متي وأنا غُلامٌ، فما أُحِبُّ أنَّ لي حُمْرَ النَّعَم وأني

(١) الحديث هنا لعبد الله بن أحمد بن حنبل.

أنكُثُه». قال الزُّهريُّ: قال رسولُ الله ﷺ: «لم يُصِب الإسلامُ حِلْفاً إلا زادَهُ شِدَّةً ولا حِلْفَ في الإسلام». وقد ألَّف رسولُ الله ﷺ بينَ قُريش والأنصار.

قال أبو سعيد بن يونس: ولد بمصر سنة سبعين ومئة.

وقال هو والبُخاريُّ وأحمدُ بنُ محمد بن الحجاج بن رِشدين، وأبو سُلَيْمان بن زَبْر، وغير واحدٍ: توفي في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين ومئتين.

وروى له التِّرمِذيُّ في (الشمائل)[1].

---

(١) ومما يُستدرك للتمييز:

٨ـ أحمد بن صالح الشمومي المصري نزيل مكة.

ويقال فيه: الشموني ـ بتشديد الميم وبعدها الواو والنون ـ ولم يذكر السمعاني كلتا النسبتين في «الأنساب» ولا استدركها عليه ابنَ الأثير في «اللباب». وذكر السمعاني: (الأشموسي) وهو وهم منه للأشموني، نسبة إلى (أُشمون) المدينة المشهورة من صعيد مصر الأعلى والتي يقول فيها المصريون: الأشمونين (أنساب السمعاني: ٢١٧/١ ومعجم ياقوت: ٢٨٣/١). وذكر ياقوت بمصر: (أُشموم) بضم الميم وسكون الواو اسم لبلدتين. ولما كان هذا الرجل مصري الأصل، فقد يكون من إحدى هذه المدن وسهلت نسبته كما سهلت النسبة إلى (أُسيوط) فقيل: السيوطيّ، فالنسبة إلى أشموم: أُشمومي وشمومي، وإلى أُشمون: اشموني وشموني.

يروي عن أبي صالح كاتب الليث، وعبد الله بن نافع صاحب مالك، ويحيى بن هاشم. روى عنه: محمد بن إبراهيم بن مقاتل وإسحاق بن أحمد الخزاعي. قال ابن حبان: يأتي عن الأثبات بالمعضلات. وقال: ولم يكن أصحاب الحديث يكتبون عنه وإنما يوجد حديثه عند من كان يكتب عنه بمكة من الرحالة. وأخرج أبو نعيم في «الحلية» من طريقه حديثاً وقال: غريب لم نكتبه إلا من حديث الشمومي والحمل فيه عليه. وتناوله الذهبي في «الميزان»: ١٠٥/١ نقلاً من «الضعفاء» لابن حبان، وابن حجر في «لسانه»: ١٨٦/١ وذكر ترجمته المستدركة في «تهذيب التهذيب»: ٤٢/١ـ ٤٣ وترجم له التقي الفاسي في «العقد الثمين»: ٤٧/٣ـ ٤٩ وذكر هو وابن حجر أن من موضوعاته ما رواه أبو نعيم في «الحلية» «تفقدوا نعالكم عند أبواب المساجد».

ومما يستدرك للتمييز أيضاً:

٩ـ أحمد بن صالح المكيُّ الطَّحان السَّوَّاق.

سمع بدمشق سليمان بن عبد الرحمان، وبغيرها مؤمل بن إسماعيل، ونُعَيْم بن حَمَّاد، وموسى بن معاذ. روى عنه: الحسن بن الليث المروزي، وأبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر، وأبو محمد يحيى بن صاعد وغيرهم.

قال ابن أبي حاتم الرازي: «سئل أبو زرعة عنه، فقال: هو صدوق ولكن يحدث عن المجهولين، ويُحدث عن الضعفاء» وقال: «روى عن المؤمل بن إسماعيل عن الثوري أحاديث منكرات في الفتن تدل على

٥٠- س: أحمد بن صالح البَغْداديُّ.

عن يحيى بن محمد (س)، عن ابن عجلان، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة حديث «نَهَى أن يُبَالَ في الماء الدائم ثم يُغْتَسَل منه». وعنه النَّسائي. هكذا وقع في «المُجْتَنَى»[1] من رواية أبي بكر ابن السُّنيِّ، عنه. وقيل: إنه محمد بن صالح البغدادي كِيْلجة[2]. وسيأتي فيمن اسمه محمد إن شاء الله.

٥١- خ د س: أحمد بن الصَّبَّاح النَّهْشَلِيُّ، أبو جعفر بن أبي سُرَيْج[3] الرازيُّ المقرئ. وقيل: أحمد بن عمر بن أبي سُرَيْج،

توهين أمره». وضعَّفه الدارقطني. وقال الذهبي في (ديوان الضعفاء والمتروكين، الورقة: ٣): ليس بشيء. وتناوله في «الميزان» (١٠٤/١) وابن حجر في «لسانه» (١٨٦/١) ونقل التقي الفاسي معظم ترجمته من «تاريخ دمشق» لابن عساكر «العقد الثمين: ٤٧/١» وانظر «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: ٥٦/١/١ وتهذيب ابن حجر: ٤٣/١ وذكره الذهبي فيمن توفي بين ٢٤١- ٢٥٠ من «تاريخ الإسلام» الورقة: ١١٠ (أحمد الثالث ٧/٢٩١٧).

(١) في تهذيب ابن حجر: «المجتبى» بالباء، وكلاهما صحيح.

(٢) قال الحافظ ابن عساكر: «أحمد بن صالح البغدادي. روى عنه النسائيّ عن يحيى بن محمد، أظنه ابن قَيس زكير، عن ابن عجلان. لم يذكره ابن حنزابة في شيوخه، ولا أبو بكر الخطيب في تاريخه. وذكره أحمد بن محمد بن غالب البَرْقاني، فقال: أحمد بن صالح، بغدادي ثقة كيلجة، ويقال محمد بن صالح، فإن كان كيلجة، فهو محمدُ بن صالح بن عبد الرحمان أبو بكر الأنماطيُّ: مات في سنة اثنتين وسبعين ومئتين. وكيلجة لم يُدرك أبا زكير» («المعجم المشتمل» الترجمة: ٤١ من نسختي). وقال الذهبي في التذهيب: كيلجة لم يدرك يحيى بن محمد بن قيس وأقدم شيخ لقيه عفان». (١/الورقة: ١٥ من نسخة حلب)، وذكر العلامة مغلطاي أن الذي يُفهم من كلام المزي أن ابن السني تفرَّد بهذا عن النسائي، وليس كذلك فإن النسائي لما ذكره في شيوخه ذكر «أحمد بن صالح البغدادي ثقة» وهذا يرجح أن اسمه كيف ما كان هو أحمد لا محمد. (إكمال: ١/الورقة: ١٦). قال ابن حجر: «وذكر ابن النجار (البغدادي المتوفى سنة ٦٤٣) في الذيل: أحمد بن صالح البغدادي. روى عن بشر بن الحارث الحافي، روى عنه إسحاق بن الجراح الأذني، ثم أسند من طريق أبي داود عن إسحاق عن بشر عن مالك شيئاً من كلامه، ولم يزد على ذلك. وقد ذكر ذلك الدارقطني في الرواة عن مالك عن ابن أبي داود بلاغاً، فلا أستبعد أن يكون هو شيخ النسائي» (تهذيب: ٤٤/١). وقال الذهبي في «الكاشف» من غير شك: «س: أحمد بن صالح، عن يحيى بن محمد، عن ابن عجلان. وعنه س» (٦٠/١). قال بشار: مما تقدم يظهر أن قول المزي «قيل: إنه محمد بن صالح البغدادي كيلجة» وإن أورده بصيغة التمريض لا صحة له لعدم امكانية إدراك كيلجة لشيخ أحمد بن صالح، وذاك لا يمكن أن يكون هذا بأي حال.

(٣) قيده الذهبي في «المشتبه» (ص: ٣٩٥)، قال: «وبمهملة وجيم... وأحمد بن الصَّبَّاح بن أبي سريج الرازي». وتصحفت في المطبوع من تاريخ الخطيب إلى: (شريح): ٢٠٥/٤.

واسمه الصَّبَّاح، مولى خُزَيْمة بن خازم[1]، وقيل: مولى آل جرير بن حازم[2]. يُعَدُّ في البغداديين.

روى عن: إسماعيل بن عُلَيَّة، وشَبَابَة بن سَوَّارٍ (خ)، وأبي بَدْر شُجاع بن الوليد بن قيس السَّكونيِّ (عس)، وشُعَيْب بن حَرْب (س)، وعبد الله بن الجهم الرازيِّ (د)، وعبد الله بن داود الواسطي التَّمّار، وعبد الرحمان بن عبد الله بن سَعْد الدَّشْتَكيِّ (د)، وعُبيدِ الله بن موسى العَبْسيِّ (خ)، وعليِّ بن حفصٍ المدائنيِّ، وعليِّ بن حمزة الكِسائيِّ المقرئ، وقرأ عليه القرآن[3]، وعلي بن يزيد الصُّدائيِّ، وعمر بن يونس اليماميِّ (سي)، وعَمرو بن مُجَمِّع الكِنْديِّ، ومحمد بن حازم أبي معاوية الضرير (د)، ومحمد بن سعيد بن سابق القَزْوينيِّ (د سي)، ومحمد بن عبد الله بن الزُّبير الأسديِّ: أبي أحمد الزُّبَيْريِّ (د)، ومروان بن معاوية الفَزَاريِّ، ومكيِّ بن إبراهيم البَلْخيِّ (د)، ووكيع بن الجَرّاح، ويحيى بن سعيد القَطَّانِ، ويزيد بن هارون.

روى عنه: البُخَاريُّ، وأبو داود، والنَّسائيُّ، وأبو العباس أحمد ابن جعفر بن نصرٍ الجَمّالُ الرازيُّ، وأبو العلاء أحمد بن صالح بن محمدٍ التَّمِيْميُّ الصُّوريُّ الأنَطُّ، وإسحاق بن أحمد الفارسيُّ، والحَسَن بن عثمان التُّسْتَريُّ، والعباس بن الفَضْل بن شاذانَ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داود السِّجِسْتانيُّ، وأبو زُرْعَةَ عبيد الله بن عبد الكريم الرازيُّ، وعليّ بن الحُسَين بن الجُنَيْد، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرازيُّ، ومحمد بن العباس بن بَسّامٍ، وأبو بكرٍ محمد بن يوسف بن يعقوب الرازيُّ، ومحمد غير منسوب، قيل: إنَّه ابن يحيى الذُّهْلِيُّ

---

(١) هو الأمير العباسي المشهور، وخازم بالخاء المعجمة قيده الذهبي وغيره «المشتبه»: ٢٠١.

(٢) حازم: بالحاء المهملة. وقال الخطيب: «سمعت هبة الله بن الحسن الطبري يذكر أنه مولى آل جرير بن حازم» (٤/٢٠٥).

(٣) استدرك مغلطاي على المزي فيما نقل عن الخطيب أنه قرأ القراءات على الكسائي، وأخذه عنه ابن حجر، ولا معنى لمثل هذا الاستدراك لأن المؤلف ذكره كما رأيت.

(خ)، ويعقوب بن شَيْبَة السَّدُوسيُّ.

قال أبو حاتِم: صَدوقٌ.

وقال النَّسائيُّ: ثِقةٌ.

وقال يعقوب بن شَيْبَة، وابن أبي سريج: هذا أحد أصحاب الحديث، كان ينزل المُخَرِّمَ ونزعَ إلى الريّ، ومات بها قَديماً قبل أن يُحَدِّثَ[1]، وكان ثِقَةً ثَبْتاً[2].

٥٢- خ ت: أحمد بن أبي الطَّيِّب، واسمه سُلَيْمان[3]، البَغْداديُّ، أبو سُلَيْمان المعروف بالمَرْوَزِيِّ.

أقام بمرو مُدة، فنُسِبَ إليها، ثم سكنَ الري بعد ذلك، وقَدِمَ بغداد. وهو من الموالي. وكان على شُرَطِ بُخَارَى.

روى عن: إبراهيم بن سَعْدٍ الزُّهْريِّ، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث الفَزَاريِّ، وإسماعيل بن عُلَيَّةَ، وإسماعيل بن مُجَالِد بن سعيد (خ)، وبِشْر بن الحُسَين الهلاليِّ، وجَرير بن عبد

---

(١) هذا ما نقله المزي عن يعقوب، وأورده الخطيب بسنده إلى يعقوب، ولكن الخطيب قال في أول الترجمة: «وكان يسكن المخرم ببغداد، ثم انتقل إلى الري، فسكنها، وأقرأ بها، وحدث إلى حين وفاته» «تاريخ بغداد»: ٤/٢٠٥- ٢٠٦ وهذا يُخالف راوية يعقوب.

(٢) وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: يغرب على استقامة فيه. وقال مغلطاي: وخرج ابن خزيمة والحاكم حديثه في صحيحيهما. وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي: هو ثقة... وقال الحبال: رازي ثقة» (إكمال: ١/ الورقة: ١٦).

ولم يذكر المزي وفاته، وقال الذهبي في «التذهيب»: مات بعد الأربعين ومئتين (١/الورقة: ١٥) وذكره في الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام. وقال ابن حجر: وكذا كتب ابن سيد الناس على حاشية الكمال. (تهذيب: ١/٤٤).

(٣) هكذا في الأصل وفي المعجم المشتمل لابن عساكر (الترجمة: ٤٢). وفي «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم ١/١/: ٥٢، وتاريخ الخطيب (١٧٣/٤) وكتاب «الصلة» لمسلمة بن قاسم وغيرهم: «أحمد بن سليمان بن أبي الطيب». وقال البخاري في «تاريخه» ٣/١/٢ أحمد بن سليمان هو ابن أبي الطيب، أبو سليمان مولى».

الحميد، وحجاج بن محمد المِصِّيصيِّ، والحسن بن عبد الرحمان الحارثيِّ، وأبي المليح الحسن بن عُمر الرَّقِّيِّ، وحَفْص بن غِياث النَّخعي، وأبي أسامةَ حَمّاد بن أسامةَ، وخالد بن عبد الله الواسطيِّ، ورِشدين بن سعيد المِصْريِّ، وسُفيان بن عُيَيْنَةَ، وأبي داود سُلَيْمان بن داود الطيالسيِّ، وسَهْل بن أسلم العدويِّ، وصالح بن عمر الواسطيِّ، وعبد الله بن سِنان الكُوفيِّ، وعبد الله بن المُبارك، وعبد الواحد بن واصلٍ، أبي عُبَيْدةَ الحَدّادِ، وعُبيد الله بن عَمرو الرَّقيِّ، وعليّ بن الحسن بن شَقِيْق، ومحمد بن مَيْمون الزَّعْفَرانيِّ، ومَرْوان بن شُجاع الجَزَريِّ، ومُصْعَب بن سَلّام[1] الكوفيِّ (ت)، ومُعاذ بن مُعاذٍ العَنْبَريِّ، والمُعَافَى بن عِمران المَوْصِليِّ، والنَّضْر بن شُمَيْلٍ، والنَّضْر ابن مُحْرز[2] بن بَعيث من أهل البَثَنِيَّة[3]، وهُشَيْم بن بَشِيْر، ووكيع بن الجَرّاح، والوليد بن القاسم بن الوليد الهَمْدانيِّ، ويحيى بن آدم، ويحيى بن بِشْر النَّصِيْبيِّ، ويوسف بن عطية الصَّفّار.

روى عنه: البُخاريُّ (ت)، وأحمد بن زكريا بن كَثِيْر الجَوْهَريُّ، وأحمد بن سعيد بن صَخْرٍ الدَّارِميُّ، وأحمد بن سَيّارٍ المَرْوَزيُّ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن هانِي الطائيُّ الأثْرَمُ، والجَرَّاح ابن مَخْلَدٍ العِجْليُّ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغُ، وسَهْل بن

---

(١) بتشديد اللام.

(٢) مُحْرز: بضم الميم وسكون الحاء المهملة وكسر الراء وبعدها الزاي.

(٣) قال ياقوت في (البَثْنة) من «معجم البلدان»: «بالفتح ثم السكون ونون... وهو اسم ناحية من نواحي دمشق وهي البَثَنِيَّة». وقال بعد ذلك في (البثنية) من معجمه: «بالتحريك وكسر النون وياء مشددة وهي التي قبلها بعينها يقال: بثنة وبثنية... وقد نسب إليها قوم منهم النضر بن مُحْرز بن بَعيث أبو الفرج الأزدي البَثَنِيُّ، من أهل البَثَنِيَّة من نواحي دمشق. حدث عن محمد بن المنكدر، وأبي الزُّعَيْزعة، وهشام بن عروة. روى عنه الوليد بن سلمة الطبراني، وأبو بكر عبد الرحمان بن عبد العزيز ويقال: ابن عبد الله الفارسي، وأبو العباس الوليد بن المهلّب الأزدي، وسهيل بن عبد الرحمان العكي، وأحمد بن سليمان. قال ابن حِبّان (وفي المطبوع: حَيّان). هو منكر الحديث جداً لا يجوز الاحتجاج به.

والنضر هذا تناوله الذهبي في «ديوان الضعفاء» وفي «الميزان» قال في الأخير: «مجهول. وقال ابن حبان: لا يحتج به. وقال ابن عدي- وساق له حديثين أو ثلاثة-: هذه الأحاديث غير محفوظة» «الميزان»: ٤/٢٦٢.

بحر، وعبد الله بن مُنير المَرْوَزيُّ، وأبو زُرْعَةَ عُبيد الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ، ومحمد بن إسحاق الصَّاغانيُّ، ومحمد بن سَعْدٍ الشَّاشِيُّ، ومحمد بن يحيى الذُّهْليُّ، ويعقوب بن شَيْبَةَ السَّدُوسِيُّ.

قال عبدالرحمان بنُ أبي حاتمٍ: سَألتُ أبا زُرْعَةَ عنه، فقال: هو بغداديُّ الأصلِ خرجَ إلى مرو، ورجعَ إلينا، وكتبنا عنه، وكان حافظاً. قلت: هو صدوقٌ[1]؟ قال: على هذا يُوضع[2].

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث[3].

وروى له التِّرْمِذيُّ[4].

٥٣ـ س: أحمد بن أبي طَيْبَةَ[5]، واسمه عيسى بن سُلَيْمان بن

---

(١) هكذا في الأصل وفي «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم وتهذيب ابن حجر وغيرها. وفي «تذهيب الذهبي»: أهو صدوق؟

(٢) غَيَّر الذهبي عبارة أبي زرعة وأخذ معناها، فقالـ كما نقلت من خطهـ في «تاريخ الإسلام»: «وقال أبو زرعة: كان حافظاً محله الصدق» (الورقة: ٩٦ أيا صوفيا ٣٠٠٧).

(٣) قال الحافظ ابن حجر: «لكن الذي في كتاب ابن أبيٍّ حاتم: أحمد بن سليمان بن أبي الطيب، وقال: أدركه أبي، ولم يكتب عنه، وكذا ذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أبو عوانة في «صحيحه»: حدَّثنا أحمد بن إبراهيم البغدادي، حدَّثنا أحمد بن أبي الطيب ثقة، حدثنا أبو إسحاق الفزاريـ فذكر حديثاًـ وله في البخاري حديث واحد في فضل أبي بكر رضي الله عنه وقد أخرجه أيضاً من حديث يحيى بن معين بمتابعة أحمد هذا» «تهذيب»: ٤٥/١. وقال بشار: قول ابن أبي حاتم: إن أباه أدركه ولم يكتب عنه لا يتعارض مع قول أبيه فيه: ضعيف الحديث، ولا معنى لاستدراك ابن حجر. ومما تقدم يظهر أن أبا حاتم هو الذي ضعَّفه وحده. وقال الذهبي في الميزان: «أحمد بن سليمان بن أبي الطيب. عن هُشيم، وُثِّق، وضعفه أبو حاتم وحده. وقال أبو زرعة: حافظ محله الصدق. قلت: ... حدث عنه البخاري وطائفة» (١٠٢/١).

(٤) لم يذكر المزي وفاته ولا أحد من الذين نقل عنهم مثل ابن أبي حاتم وغيره، ولا ذكرها الخطيب. ووجدت مكان وفاته مبيضاً في نسخ «المعجم المشتمل» للحافظ ابن عساكر. وقال العلامة مغلطاي: «وقال الإمام أبو إسحاق الصريفيني: إنه توفي سنة ثلاثين ومئتين» (إكمال: ١/الورقة: ١٦).

وقد ترجم له إمام المؤرخين الذهبي في كتابه مرتين: الأولى في الطبقة الثانية والعشرين (٢١١ـ ٢٢٠)، والثانية في الطبقة الثالثة والعشرين (٢٢١ـ ٢٣٠) وقال: وقد مَرَّ في الطبقة الماضية. (انظر الورقتين: ٩٦، ١٧٧ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٧) قال بشار: ويظهر لي من ترتيب التراجم أن الذهبي أضاف الترجمة الأخيرة بأخرة فهي مذكورة بخطه في أعلى الورقة، وكأنهـ رحمه اللهـ ترجحت له وفاته في هذه الطبقة فأعاد ذكره، والله أعلم.

(٥) في «الخلاصة» للخزرجي ص: ٧ والمطبوع من «التقريب» لابن حجر: «ظبية» وقال: «بمعجمة ثم موحدة ثم تحتانية». قال بشار: هذا من وهم الخزرجي صاحب الخلاصة، وهو (طَيْبَة) مجود بخط المؤلف،

دينار الدَّارِميُّ، أبو محمد الجُرْجَانيُّ، قاضي قُوْمِس، الزاهدُ ابنُ الزاهدِ.

روى عن: إبراهيم بن طَهْمَان الخُراسانيِّ، وإبراهيم بن محمد ابنَ أبي يحيى المَدَنِيِّ، وإسرائيل بن يُونس، وبُكَيْر بن شِهاب الدَّامَغَانِيِّ، وحَمّاد بن سَلَمَةَ، وحَمْزَةَ بن حبيب الزَّيّات المقرئ، وداودَ بن سُلَيْمان، والربيع بن بَدْر السَّعْدِيِّ، وسُفيان الثَّوريِّ، وأبي الأحْوَصِ سَلاّم بن سُلَيْم الحَنَفيِّ، وعبد الرحمان بن عبد الله المَسْعُودِيِّ، وعبد العزيز بن أبي رَوَّاد، وعُمر بن ذَرٍّ الهَمْدانيِّ، وعُمر ابن مَيْمون ابن الرَّمّاح، وعِمران بن عُبَيْد الضَّبِّيِّ، وعَنْبَسَةَ بن الأزهر قاضي جُرْجَانَ (س)، وأبيه: أبي طَيْبَةَ عيسى بن سُلَيْمان الجُرْجانيِّ، واللّيث بن سَعْدٍ، ومالك بنَ أنسٍ، ومالكِ بن مِغْوَلٍ[1]، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ذِئْب، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى، وأبي مَعْشَر نَجيْح[2] بن عبد الرحمان المَدَنيّ، ووَرْقاء بن عُمر اليَشْكُريِّ، وأبي يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي، ويونس بن أبي إسحاقَ السَّبِيْعي.

روى عنه: إبراهيم بن عبد الله النَّيْسابُوريُّ، وإبراهيم بن موسى الجُرْجَانيُّ العَصَّارُ، وأحمد بن يحيى ابن السَّابُريِّ[3]

وبخط الإمام الذهبي في «تاريخ الإسلام» (الورقة: ٩ أيا صوفيا ٣٠٠٧) وغيرهما. وقال الذهبي في «المشتبه» عند الكلام على «طَيْبَة» و«ظبية»: «طَيْبَة على ساكنها الصلاة والسلام... وأبو طَيْبَة عيسى بن سليمان الدارمي الجرجاني، عن جعفر الصادق، وعنه ابنه أحمد بن أبي طَيْبَة» (ص: ٤٢١- ٤٢٢).

(١) بكسر الميم وسكون الغين المعجمة وفتح الواو.

(٢) بفتح النون وكسر الجيم.

(٣) السابُري: وجدت ضمة فوق الباء الموحدة بخط المزي. وفي أنساب السمعاني (٣/٧) ولباب ابن الأثير (٨٩/٢): بفتح الباء الموحدة نسبة إلى نوع من الثياب يقال لها: السَّابري، ولكنهما لم ينسبا أحمد بن يحيى هذا إليها. وقال ابن منظور في (سبر) من اللسان: والسَّابري (بكسر الباء) من الثياب: الرقاق... وكل رقيق: سابري. وعَرْضٌ سابري رقيق ليس بمحقق... والأصل فيه الدروع السَّابرية منسوبة إلى سابُور...». قال بشار: فإذا صح ما ذكر ابن منظور من أن أصل تسمية الثياب السابرية قد جاء من الدروع السابرية المنسوبة

الجُرْجَانيُّ، وإسحاق بن إبراهيم الأستراباذيُّ الطَّلْقِيُّ، والحُسين بن عيسى الدَّامَغَانيُّ البِسْطاميُّ[1] (س)، وعَمّار بن رَجاءٍ الجُرْجَانيُّ الحافظُ، ومحمد بن بُنْدار السَّبّاك، ومحمد بن عيسى الدَّامَغَانيُّ، ومحمد بن يزيد السُّلَمِيُّ النَّيْسابوريُّ، .

قال أبو حاتِم: يُكْتَب حديثُهُ.

وقال أبو الحسن عليّ بن محمد بن عبد الله الجُرْجانيُّ صاحبُ «تاريخ جُرْجَان»: كان قاضي جُرْجَان؛ وَلّاهُ المأمون أميرُ المؤمنين.

ذكر عبد الله بن عَدِيّ الحافظُ أن عبد الرحمان بن عبد الله بن عبد الواسع أخبره أن أحمد بن أبي طَيْبَة قصدَ المأمون بمرو، وسألهُ أن يُعْفِيَهُ من قضاء جُرْجان فأعفاه على أن يتولّى له قضاء غيرها، فاختار لنفسه قضاء قُوْمس، فولاه قضاءها، فخرج إليها وأقام بها حتى ماتَ

إلى «سابُور» فعندئذ يصح ضم الباء باعتباره نسبة إلى «سابُور» فيقال «سابُري» و«سابُوري». وقد ذكر السمعاني في الأنساب وتابعه ابن الأثير في اللباب «السابوري» نسبة إلى «سابور» البلدة المعروفة، ونسبة إلى جد المنتسب، والله أعلم.

(١) البسطامي: نسبة إلى «بسطام» بلدة بقومس، قيدها السمعاني بفتح الباء وقيدها ياقوت بكسر الباء. وتعقب ابن الأثير أبا سعدٍ السمعاني في «اللباب» فقال عند الكلام على «البِسطامي» بكسر الباء نسبة إلى «بِسطام» اسم رجل، فقال: «قلت: قد ذكر بسطام في هذه الترجمة اسم رجل بالكسر وذكره أيضاً في الترجمة قبلها بالفتح، فيا ليتَ شعري أي فرق بين الإسمين حتى يجعل أحدهما مفتوحاً والآخر مكسوراً؟ إنما الجميع مكسور لأنه اسم أعجمي عُرِّب بكسر الباء، وكان ينبغي أن تنقل الأسماء التي في الترجمة المتقدمة المنسوبة إلى الأجداد إلى هذه الترجمة». قال بشارٌ: وفرق الذهبي أيضاً بين المنسوبين إلى البلدة، وبين المنسوبين إلى الجد، وفتحَ الأولى وكسرَ الثانية، ونسب الحسين بن عيسى هذا إلى البلدة (المشتبه: ٧٥) وتابَعَه في ذلك الحافظ ابن حجر في التبصير من غير تدقيق فقبل هذا الرأي «التبصير»: ١/١٥٤ أما العلامة ابن ناصر الدين فقد تعقب الذهبي فقال بعد أن أورد أقوال الذهبي: «وهذه التفرقة بين الترجمتين من كان منسوباً إلى البلد فبالفتح ومَن كان منسوباً إلى الجد فبالكسر فرَّقها ابن السمعاني وتبعه- والله أعلم- أبو العلاء الفرضي ومنه أخذ المصنف». ثم نقل قول ابن الأثير في الاعتراض على أبي سعد السمعاني، وقال: «ولهذا لم يذكره الأمير في «الإكمال» ولا استدركه ابن نقطة عليه لأن النسبتين واحدة، والله أعلم» (١/الورقة: ٥٩). وقال الشيخ عبد الرحمان المعلمي اليماني في تعليقه على أنساب السمعاني مُعقِّباً على اعتراض ابن ناصر الدين: «بلى ذكره الأمير لكن لم يفرق، قال في حرف القاف «باب القسطاني والبسطامي» (٢/٢٣٠) قال بشار: هذا اعتراض واه، فالذي قصده ابن ناصر الدين: ان الأمير لم يذكر البَسطامي- بالفتح مع البِسطامي- بالكسر لأنهما واحد.

بها، حَدَّثَ بأحاديث كثيرة أكثرُها غرائب[1].

قال البُخَاريُّ: مات سنة ثلاث ومئتين[2].

روى له النَّسائيُّ[3].

٥٤- ق: أحمد بن عاصِم بن عَنْبَسَةَ العَبّادانيُّ، أبو صالح، نزيل بغداد[4].

روى عن: بَشِيْر بن مَيْمونٍ أبي صَيْفي الواسطيِّ (ق)، وحفص ابن عُمر بن مَيْمون العَدَنيِّ، وسعيد بن عامر الضُّبَعِيِّ، وعبد الله بن أبي بكر المُقَدَّميِّ، والفضل بن العباس الكِنْديِّ، وقال: كانَ من الأبدال.

روى عنه: ابنُ ماجةَ، وأبو خُبَيْب[5] العباس بن أحمد بن محمد بن عيسى البرْتيُّ[6] القاضي[7]، وأبو بكر عبدُ الله بن محمد بن

---

(١) ووثقه ابن حبان البستي، وقال أبو يَعْلَى الخليل بن عبد الله الخليلي في كتاب «الإرشاد»: ثقة تفرَّد بأحاديث وهو من الكبار. ولم يذكره الذهبي في «الميزان»، وترجم له في «تاريخ الإسلام» ونقل قول أبي حاتم «يكتب حديثه» وتوثيق ابن حبان له (الورقة: ٩ أيا صوفيا: ٣٠٠٧).

(٢) قال الذهبي في «تاريخ الإسلام»: بقومس على قضائها.

(٣) كتب المزي في حاشية نسخته تعليقاً ينص: «حديث كُريب عن أم سلمة».

(٤) تاريخ بغداد للخطيب: ٤/٣٣٥.

(٥) قيده الذهبي في «المشتبه»: ٢١٥ ولا عبرة بالمطبوعات المصحفة.

(٦) البِرْتي: بكسر الباء الموحدة وسكون الراء وفي آخرها التاء ثالث الحروف، نسبة إلى (برت) قرية بنواحي بغداد قرب المزرفة. قال السمعاني في (البرتي) من الأنساب: «والمشهور بهذه النسبة القاضي أبو العباس أحمد ابن محمد بن عيسى البرتي، وابنه أبو حبيب العباس بن أحمد». وقال الذهبي في (البرتي) من «المشتبه»: «القاضي أبو العباس أحمد... وابنه أبو خبيب، سمع عبد الأعلى بن حماد وأقرانه ومات سنة ٣٠٨» (ص: ٥٨). وترجم له الخطيب في تاريخه (١٢/١٥٢-١٥٣) والذهبي في وفيات سنة ٣٠٨ من «تاريخ الإسلام» (الورقة: ٣٦ أحمد الثالث ٩/٢٩١٧) وقال: اثني عليه بعض الحفاظ ومات في شوال.

(٧) في تاريخ الخطيب وتاريخ الإسلام للذهبي: «ابن القاضي» وهذا يثير اللبس، فكأنه لم يكن قاضياً، ولكن السند الذي أورده الخطيب في ترجمته يستدرك كونه من القضاة، قال الخطيب في ترجمة العباس البرتي: «حدثنا يحيى بن علي الدسكري، أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ الأصبهاني، حدثنا عباس بن أحمد بن محمد أبو حبيب البرتي القاضي الشيخ الجليل الصالح الأمين...»، فالرجل كان قاضياً لا شك في ذلك.

أبي الدُّنيا، وعبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى الأسَديُّ[1].

٥٥- بخ: أحمد بن عاصم، أبو محمدٍ البَلْخيُّ.

روى عن: حيوة بن شُرَيْح الحِمْصيّ (بخ)، وسعيد بن كثير بن عُفَيْر المِصْريِّ (بخ)، وعبد الرزاق بن هَمَّام الصَّنْعانيِّ، وعبد الملك ابن قُرَيْب الأصمعيِّ البَصْريِّ، وأبي عُبيد القاسم بن سَلَّام[2]، ومحمد ابن خلف العَسْقلانيِّ وهو أصغر منه.

روى عنه: البُخاريُّ في (آخر باب رَفْع الأمانة من كتاب الرقائق[3]) وفي كتاب «الأدب»، وعبد الله بن محمد الجوزجانيُّ[4].

قال البُخاريُّ: مات قبل الأضحى بثلاثة أيام سنة سبع وعشرين ومئتين[5].

٥٦- خ: أحمد بن عبد الله بن أيوب الحَنَفيُّ، أبو الوليد بن أبي

---

(١) لم يذكر المزي شيئاً عن توثيقه، ووثقه ابن حبان البستي. وترجم له حافظ الشام في المعجم المشتمل (الترجمة١: ٤٤ من نسختي) وقال: وقع لي حديثه بعلو.

(٢) أضاف المزي اسم أبي عبيد القاسم بن سَلَّام بأخرة لذلك فهو غير موجود في النسخ المنسوخة عن المؤلف منذ فترة مبكرة.

(٣) أضاف المزي ما بين الحاصرتين بأخرة. وهذه الرواية التي أشار إليها في آخر كتاب الرقائق لا توجد في النسخ المطبوعة حيث نجد فيها أربعة أحاديث في باب «رفع الأمانة». وقال ابن حجر في التهذيب: «روى عنه البخاري في كتاب الرقائق حديثاً هو في رواية المستملي عن الفَرَبري»، والظاهر أن المزي انتبه إلى هذه الرواية بأخرة فأضافها.

(٤) وثقه ابن حبان البستي. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: مجهول (الجرح والتعديل جـ ١ ق: ١ ص: ٦٦) وتعقب الذهبي قول أبي حاتم في «الميزان» فقال: بل هو مشهور، روى عنه البخاري في الأدب. (١/١٠٦).

(٥) **ومما نستدركه على المزي للتمييز:**

١٠- **أحمد بن عاصم الأنطاكي**، أبو عبد الله الزاهد الواعظ. من أهل أنطاكيّة، وسكن دمشق مدة.

روى عن: سفيان بن عُيَيْنَة؛ وأبي قتادة الحراني، والهيثم بن جميل، ويوسُف بن أسباط وغيرهم. وروى عنه: أحمد بن أبي الحواري، وأبو زرعة النصري الدمشقي، ومحمود بن خالد السلمي، وعبد العزيز محمد الدمشقي وآخرون.

قال أبو زرعة الرازي: رأيته بدمشق يجالس محمود بن خالد.

وقال أبو حاتم الرازي: أدركته ولم أكتب عنه وكان صاحب مواعظ وزهد.

وقال السلمي: أحمد بن عاصم، أبو علي، ويقال: أبو عبد الله، من أقران بشر الحافي وسري السقطي.

رجاء الهَرَويّ، هكذا نسبه البخاريُّ في التاريخ[1].

وقال الحاكمُ أبو عبد الله: أحمد بن عبد الله بن واقِد بن الحارث بن عبد الله بن أرقم بن زياد بن مُطَرِّف بن النعمان بن سَلَمة بن ثَعْلَبَةَ بن الدول بن حنيفة الحَنَفيُّ، أبو الوليد بن أبي رجاءٍ الهَرَويُّ.

روى عن: إسحاق بن سُلَيْمان الرازيِّ (خ)، وأبي أُسامة حَمّاد ابن أُسامةَ (خ)، وسُفيان بن عُيَيْنةَ، وسَلَمَةَ بن سُلَيْمان المَرْوَزيِّ (خ)، وعبد العزيز بن أبي رِزْمَةَ المَرْوَزيِّ، ومحمد بن عُبيد الطنافِسيِّ، ومُعاذ ابن مُعاذٍ العَنْبَريِّ، ومعاوية بن عَمرو الأَزْدِيِّ (خ)، والنَّضْر بن شُمَيْل (خ)، ووكيع بن الجَرَّاح، ويحيى بن آدم (خ)، ويحيى بن سعيدٍ القَطّان (خ).

روى عنه: البُخاريُّ، وأحمد بن حفص بن عبد الله السُّلَمِيُّ النَّيْسابوريُّ، وإسحاق بن منصور الكوسج، والحسن بن أيوب النَّيْسابوريُّ، والحُسين بن منصور بن جعفر السُّلَمِيُّ النَّيْسابوريُّ، وأبو سعيد حمدان بن محمد بن جَميل الهَرَويُّ، وأبو مَعشر حَمْدويه بن الخَطّاب البُخاريُّ الحافظُ مُسْتَمْلِي محمد بن إسماعيل، وعبد الله بن عبد الرحمان الدَّارميُّ، وأبو زُرْعَةَ عُبيدُ الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازيُّ، وقال: صَدُوقٌ. وكتَبَ عنه على باب إبراهيم بن موسى الرازيِّ.

(انظر «الجرح والتعديل»: ٦٦/١/١ وتاريخ الإسلام للذهبي، الورقة ١٧٦ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٧ وهو بخطه).

ومن طبقتهم أيضاً:

١١- أحمد بن عاصم الكوفي.

ذكره ابن أبي حاتم، وقال: روى عن عبد الرحيم بن سليمان، روى عنه أبو زُرْعَةَ. «الجرح والتعديل»: ١/١/: ٦٧.

(١) «التاريخ الكبير»: ٥/٢/١.

وقال الحاكمُ: إمام عصره بهراة في الفقه والحديث، طلبَ الحديثَ مع أحمدَ بن حنبلٍ وكتبَ بانتخابِهِ عن الشيوخ[1].

قال الحافظُ أبو القاسم: مات سنة اثنتين وثلاثين ومئتين. زادَ غيرُه: في النصف من جُمادى الآخرة[2].

٥٧- م ت س: أحمد بن عبد الله بن الحكم بن فَرْوَةَ الهاشميُّ، أبو الحُسين البَصْريُّ المعروف بابن الكرديِّ.

روى عن: أبي عُبيدة إسماعيل بن سنانٍ العُصْفُريِّ، وعثمان ابن عُمر بن فارس (س)، ومحمد بن جعفر غُنْدَر (م ت س)، ومروان ابن معاوية الفرازيِّ (س)، ويحيى بن سعيد القطان (س).

روى عنه: مسلم، والتِّرمذيُّ، والنَّسائيُّ، وأحمد بن الصقر بن ثَوْبان البَصْريُّ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن عبد الخالق البَصْريُّ البَزّارُ، والقاسِمُ بن زكريا المُطَرِّزُ.

قال النَّسائيُّ: ثِقَةٌ[3].

وقال أبو بكر بن أبي عاصم: مات سنة سبع وأربعين ومئتين.

● د: أحمد بن عبد الله بن سُهَيْل الغُدانيُّ البَصْريُّ. ويقال: أحمد بن عُبيد الله. يأتي فيما بَعد.

٥٨- خ د س: أحمد بن عبد الله بن علي بن سُوَيْد بن مَنْجُوف السَّدُوسِيُّ المَنْجُوفِيُّ[4]، أبو بكر البَصْريُّ. وقد يُنْسَب إلى جده.

---

(١) قال مغلطاي، وتابعه ابن حجر: «قال أبو عبد الرحمان النسائي: كتبنا عنه بالثغر وهو ثقة لا بأس به... وذكره ابن حبان في «الثقات» (إكمال: ١/الورقة: ١٦، و«تهذيب التهذيب»: ١/٤٦- ٤٧، : ١/الورقة: ١٦ وتاريخ الإسلام، الورقة: ١٢ أحمد الثالث ٢٩١٧ /٧ وغيرهم).

(٢) انظر «المعجم المشتمل»، الترجمة: ٤٣ من نسختي، وقال: زرت قبره بهراة.

(٣) ووثقه ابن حبان وابن عساكر في «المعجم المشتمل» (الترجمة: ٤٥)، والذهبي في كتبه.

(٤) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في «الأنساب» ولا استدركها عليه ابن الأثير في «اللباب» وهي نسبة إلى جد المنتسب، فتستدرك عليهما.

روى عن: رَوْح بن عُبَادَة (خ د)، وسعيد بن عامر الضُّبَعِيِّ، وأبي داود سُلَيْمان بن داود الطَّيالسيِّ (د س)، وأبي عاصم الضحاك بن مَخْلَد، وعبد الرحمان بن مهدي، وعبد الملك بن قريب الأصمعيِّ، وعَمرو بن محمد بن أبي رَزين، وعَوْن بن كهمس بن الحَسن (د)، ومُسْلِم بن إبراهيم الأزديِّ (قد)، ومُعَلَّى بن أسدٍ العَمِّيِّ (قد)، ويحيى ابن سعيد القَطّان.

روى عنه: البُخاريُّ، وأبو داود، والنَّسَائيُّ، وأحمد بن الحُسين بن ما بهرام الإيذَجيُّ، والحسن بن عليّ بن نصر الطُّوسِيُّ، وأبو عَرُوبَةَ الحُسين بن محمد الحَرّانيُّ، وصالح بن أحمد بن أبي مُقاتِل البَغْداديُّ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داودَ، وعليّ بن العباس البَجَليُّ المَقانعيُّ، وعِمران بن موسى، ومحمد بن إسحاق بن خُزَيْمَةَ، ومحمد بن إسماعيل البُنْدار البَصْلانيُّ، ومحمد بن هارون الرُّويانيُّ، ويحيى بن محمد بن صاعدٍ، ويحيى بن محمد بن يحيى الذُّهْلِيُّ.

قال النَّسَائيُّ: صالح[1].

وقال أبو القاسم: مات سنة اثنتين وخمسين ومئتين.

٥٩ـ أحمد بن عبد الله بن عليّ بن أبي المَضَاء المِصِّيْصِيُّ، قاضي المِصِّيْصَة، ابن عم عليّ بن محمد بن عليّ بن أبي المضاء.

روى عنه النَّسَائيُّ، وقال: ثقةٌ.

مات بسُرَّ مَن رأى سنة ثمان وأربعين ومئتين[2].

---

(١) ووثقه ابن حبان، وخرّج ابن خزيمة حديثه في صحيحه. وقال الذهبي في «تاريخ الإسلام»: «وللبصلاني عنه جزء مشهور عند الفخر ابن البخاريّ بعلو... وكان ثقة» (تاريخ الإسلام، الورقة: ٢١٩ أحمد الثالث ٧/٢٩١٧).

(٢) قال المزي في الحاشية: «ذكره أبو القاسم في الشيوخ النُّبَل ولم أقف على روايته عنه». وقال مغلطاي: «ذكره النسائي في أسماء شيوخه الذين روى عنهم، فهذا هو عمدة ابن عساكر في ذكره إياه في النبل» (إكمال: ١/الورقة: ١٧).

٦٠- ت س ق: أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي السَّفَر، واسمُه سعيد بن يُحْمِدَ الهَمْدانيُّ، أبو عُبَيْدة الكوفيُّ.

روى عن: إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق السَّبيعيِّ، وبشر ابن ثابت البَزَّار البَصْريِّ، وحَجّاج بن محمد المِصِّيصيّ (ت ق)، وأبي أسامةَ حَمّاد بن أسامةَ (س)، ورَوْح بن عُبَادةَ، وزَيْد بن الحُبَاب، وسعيد بن عامر الضُّبَعيِّ (ت)، وشهاب بن عَبّادٍ العَبْديِّ (ق)، وأبي عاصم الضحاكِ بن مَخْلَدٍ، وعبد الله بن داود الخُرَيْبيِّ، وعبد الله بن محمد بن سالم المَفْلُوج (عس)، وعبد الله بن نُمَيْر (س)، وعبد الصمد بن عبد الوارث (ت)، وعبد الواحد بن واصلٍ أبي عُبيدةَ الحَدَّادِ، وعُمر بن سعدٍ أبي داود الحَفَريِّ (ت)، ووهْب بن جرير بن حازم، ويحيى بن أبي بكير الكِرْمانيِّ.

روى عنه: التِّرْمِذيُّ، والنَّسائيُّ، وابن ماجةَ[1]، وأحمد بن عليّ بن العلاء الجُوْزَجَانِيُّ، وجعفر بن أحمد بن سنان القَطّانُ الواسطيُّ، والقاضي أبو عبد الله الحُسين بن إسماعيل المحامليُّ، وأبو الحكم سَيّار بن نَصْر بن سَيّار، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرازيُّ، وأبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفيُّ السَّرّاجُ، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَةَ الأصبهانيُّ، ويحيى بن محمد بن صاعد.

قال أبو حاتم: شَيْخٌ[2].

وقال أبو جعفر محمد بن عبد الله الحَضْرَميُّ مُطَيَّن: مات سنة ثمان وخمسين ومئتين.

٦١- خ د ت س: أحمد[3] بن عبد الله بن مُسْلم، أبو الحسن

---

(١) قال ابن حجر: «روى عنه أبو داود في كتاب (بدء الوحي) له «تهذيب»: ١/٤٩.

(٢) وقال النسائي: ليس بالقوي. ووثقه ابن حبان وأخرج له في «صحيحه» (وانظر إكمال مغلطاي: ١/الورقة: ١٧).

(٣) كانت هذه الترجمة قبل ترجمة أحمد بن عبد الله بن عليّ بن سويد بن منجوف السدوسي المنجوفي،

ابن أبي شُعَيْبَ الحرانيُّ القُرَشيُّ الأمويُّ[1]، مولى عمر بن عبد العزيز. وهو والد الحسن بن أحمد بن أبي شُعَيْب، وجدّ أبي شُعَيْب عبد الله ابن الحسن بن أحمد بن أبي شُعَيْب الحَرّانيّ.

روى عن: أبي عُمَيْر الحارث بن عُمَيْر البَصْريِّ (د س) وابنه: حمزة بن الحارث بن عُمير، وأبي خَيْثَمَةَ زُهير بن معاوية الجُعْفيِّ، وأبيه: عبد الله بن مسلم أبي شُعَيْب الحرانيِّ، وعبد الله بن نُمَيْر الهَمْدانيِّ (د)، وعيسى بن يُونس بن أبي إسحاق (د)، ومحمد بن سَلَمَةَ الحَرّانيِّ (د ت)، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزْوان (د)، ومسكين بن بُكَيْر الحَرّانيِّ، وموسى بن أعْيَن الجَزَريِّ (خ د س)، وموسى بن أبي الفرات اللَّيثيِّ المكيِّ، ووكيع بن الجَرّاح (د).

روى عنه: أبو داود، وأحمد بن إبراهيم بن فِيْل البالِسِيُّ (كن)، وإسماعيل بن الفَضْل البَلْخيُّ، وجعفر بن محمد بن بَكْر، والحَسَن بن سُلَيْمان المِصْريُّ قُبَّيْطةُ، والحسن بن عليٍّ الخَلّالُ، وصالح بن عليٍّ النَّوْفليُّ، وابن ابنه: أبو شُعَيْب عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شُعَيْب الحرانيُّ، وعبد الله بن عبد الرحمان الدارميُّ (ت)، وعبد الله ابن عُمر الخَطَّابيُّ، وأبو زُرعَةَ عُبيد الله بن عبد الكَريم الرازيُّ، وعَمرو ابن يحيى بن الحارث الحِمْصيُّ (س)، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرازيُّ، ومحمد بن إسحاق الصَّاغانيُّ، ومحمد بن جَبَلَةَ الرافِقيُّ (س)، ومحمد بن الهيثم بن حَمّاد أبو الأحوص القاضيّ، ومحمد بن

وقد طلب المؤلف تحويلها إلى هذا الموضع كما سيأتي بيانه في الهامش الآتي.

(١) كان نسب المترجم قبل هذا «أحمد بن عبد الله بن أبي شعيب واسمه مسلم الحراني أبو الحسن القرشي الأموي» وهذا هو المثبت في كثير من النسخ المنسوخة عن نسخة المؤلف. ثم رمّج المؤلف على بعضها وصاغ النسب كما هو مثبت فصار «أحمد بن عبد الله بن مسلم...»، ولذلك طلب المؤلف تحويل الترجمة إلى هذا الموضع فقال في حاشية نسخته في الموضع الذي تبدأ به ترجمة أحمد بن عبد الله بن ميمون المعروف بابن أبي الحواري: «هنا أحمد بن عبد الله بن مسلم». ولما كان هذا التغيير قد حَدث بأخرة فإن أغلب النسخ والمختصرات لم تأخذ به، أما نحن فقد نفذنا ما طلبه المؤلف فحولنا الترجمة.

يحيى بن محمد بن كثير الحرانيُّ (س)، ومحمد (خ)، غير منسوب قيل: إنه ابن إبراهيم البُوشَنْجيّ، وقيل: ابن النَّضْر بن عبد الوهَّاب النَّيْسابوريّ، وقيل: ابن يحيى الذُّهْليّ، والمغيرة بن عبد الرحمان الحَرّانيُّ (س).

قال أبو حاتم: صَدُوقٌ ثِقَةٌ[1].

وقال أبو عَرُوبَة الحرانيُّ عن محمد بن يحيى بن كَثِير: مات سنة ثلاث وثلاثين ومئتين. وقيل: مات سنة اثنتين وثلاثين. وقيل: سنة أربعين. وقيل: سنة إحدى وأربعين.

وروى له البخاريُّ[2] والتِّرْمِذيُّ والنَّسَائيُّ.

٦٢ـ د ق: أحمد بن عبد الله بن مَيْمون بن العباس بن الحارث الغَطَفانيُّ التَّغْلبيُّ[3]، أبو الحسن[4] بن أبي الحَوارِيْ[5] الدمشقيُّ

---

(١) قال مغلطاي: «قال أبو الثناء في «تاريخ حران» تأليفه: روى عن مخلد بن يزيد ونافع، وروى عنه محمد بن إبراهيم الأنماطي مربع... ولما ذكره ابن حبان في جملة الثقات قال: روى عنه محمد بن يحيى الذهلي، وحدثنا عنه عمر بن سعيد بن سنان الطائي... وقال ابن حبان خلفون: ثقة مشهور» (إكمال: ١/الورقة: ١٦).

(٢) اعترض العلامة مغلطاي على قول المزي «روى له البخاري» وكأنه أراد أن الأصح أن يقول «روى عنه البخاري»، فقد نقل من (تاريخ حران) لأبي الثناء حَمّاد الحراني أن من الرواة عنه البخاري في صحيحه، قال مغلطاي: «وكذا قال ابن الأخضر، وهو رد لقول المزي «روى له البخاري»، ثم قال: «وفي «الزهرة» روى عنه ـ يعنـي البخاري ـ ثمانيـة أحاديث، مرة حدث عنه ومرة حدَّث عن محمد غير منسوب عنه، ويزيد هذا وضوحاً ذكر ابن مندة له في شيوخ أبي عبد الله المشافهين له».

(٣) في حاشية الأصل: «كان فيه البعلبكي وهو وهم». وقال مغلطاي: «وَوَهَّم المزيُّ صاحبَ (الكمال) في نسبته إياه إلى بعلبك، ولا يصلح لأمرين: لأنه هو نَسَبَه دمشقياً ومَن كان دمشقياً لا تبعد نسبته إلى بعلبك، الثاني: لعله من الناسخ أراد أن يكتب (التغلبي) فتصحف عليه بالبعلبكي، وقد رأيتُها في نسخة صحيحة التغلبي فلا أدري أهي من الأصل أم أصلحت» (إكمال: ١/الورقة: ١٧)، قال بشار: هذا استدراك واه من مغلطاي فلم يكن الرجل دمشقي الأصل بل كان من سكنتها، ثم أني وجدتها (البعليكي) في ثلاث نسخ متقنة فلا يبعد أن يكون تصحف على عبد الغني نفسه فضلاً عن أن ابن عساكر ذكره في (المعجم المشتمل) وفي (تاريخ دمشق) ولم ينسبه إلى بعلبك وهو أعلم به.

(٤) كناه ابن حبان في «الثقات» أبا العباس ولم يتابعه عليه أحد.

(٥) قال مغلطاي: «بفتح الحاء المهملة وكسر الراء» وانظر أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير.

الزاهدُ، كوفيُّ الأصل.

روى عن: إبراهيم بن أيوب الحَوْرانيِّ الزاهدِ، وأحمدَ بن ثَعْلَبَةَ العَامِليِّ، وأحمدَ بن حُجْرٍ الجَزَريِّ، وأحمدَ بن صاعدٍ الصُّوريِّ، وأحمدَ بن محمد بن حنبلٍ، وأحمدَ بن معاويةَ بن وديعٍ المَذْحِجيِّ، وإسحاق بن خَلَفٍ الزاهدِ، وإسحاق بن عيسى القُشَيْريِّ ابن بنت داود ابن أبي هندٍ، وإسماعيل بن عُلَيَّةَ، وأبي خُزَيْمَةَ بَكّار بن شُعَيْبٍ العَبْديِّ، وبَكّار بن عبد الله بن بَكّار القُرَشيِّ البُسْريِّ، وحَفْص بن غياث النَّخَعيِّ، وأبي أُسامةَ حَمّادِ بن أُسامةَ، ورَوّاد بن الجَرَّاح العَسْقلانيِّ، وزكريا بن إبراهيم الخَصّافِ، وزُهير بن عَبّاد الرُّؤاسيِّ[1]، وسُفيان بن عُيَيْنَةَ، وسُلَيْم بن مُطير (د)، وسُلَيْمان بن أبي سُلَيْمان الدارانيِّ، وسَلاّم بن سُلَيْمان المدائنيِّ، وعبد الله بن أحمد بن بَشير بن ذكوان المقرئ وهو من أقرانه، وعبد الله بن إدريس، وعبد الله بن نُمَيْر الهَمْدانيّ (ق)، وعبد الله بن وَهْب المِصْريِّ، وأبي مُسْهِر عبد الأعلى بن مُسْهِر الغَسّانيِّ، وأبي سُلَيْمان عبد الرحمان بن أحمد ابن عَطِيَّة الدارانيِّ، وعبد الرحمان بن يحيى بن إسماعيل بن عُبَيْد الله ابن أبي المُهاجر، وعبد العزيز بن عُمَيْر الدِّمَشقيِّ، وعبد الواحد بن جَرِيْر العَطّار، وعليّ بن حمزة الكِسائيِّ المقرئ، وعَمرو بن أبي سَلَمَةَ التِّنِّيسيِّ، وعيسى بن خالد اليَمَامِيِّ، وأبي بكر محمد بن تَوْبَةَ الطَّرَسُوسِيِّ، وأبي جعفر محمد بن حاتِمٍ، وأبي معاوية محمد بن خازم الضرير، ومحمد بن يوسف الفِرْيابيِّ، ومروان بن محمد الطَّاطَريِّ (ق)، والمضاء بن عيسى، ووكيع بن الجَرّاح، والوليد بن مَزْيَد العُذْريِّ، والوليد بن مُسْلِمٍ، ويحيى بن مَعِيْن، ويزيد بن عبد الملك الجَزَريِّ.

---

(١) منسوب إلى رُؤاس، وهو الحارث بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة- بضم الراء وفتح الواو المهموزة.

روى عنه: أبو داود، وابن ماجة، وأبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن محمد البُسْريُّ، وأبو الجَهْم أحمد بن الحُسين بن طلّاب المَشْغَرانيُّ[1]، وأحمد بن سُلَيْمان بن زَبَّان[2] الكِنْديُّ، وأحمد بن عامر ابن المعمَّر الأزديُّ، وأبو العباس أحمد بن مسلمة العذريُّ، وإسحاق بن إبراهيم بن أبي حَسَّان الأنماطيُّ، وبَقِيُّ بن مَخْلَدٍ الأندلسيُّ، وجعفر ابن أحمد بن عاصم الدِّمشقيُّ، والحَسَن بن محمد بن بَكّار بن بلال، وزياد بن أيوب الطُّوسيُّ وهو من أقرانه، وسَعْد بن محمدٍ البَيْروتيُّ، وسعيد بن عبد العزيز الحَلَبيُّ، وسُلَيْمان بن أيوب بن حَذْلم الأسَديُّ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داودَ، وعبد الله بن عَتّاب بن أحمد بن كَثير ابن الزِّفْتِيّ[3]، وعبد الله بن هلال الدُّوميُّ، وعبد الرحمان بن إسحاق

---

(١) المَشْغَراني: نسبة إلى مَشْغَرا قرية من قرى دمشق من ناحية البقاع، ويقال فيه «المشغرائي» كما في أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير، وذكر السمعاني أنه توفي بعد الثلاث مئة، وتابعه في ذلك ابن الأثير في اللباب. وقال ياقوت في (مشغرا) من معجم البلدان: «ينسب إليها أبو الجهم أحمد بن الحسين بن أحمد بن طَلّاب بن كثير بن حَمّاد بن الفضل مولى عيسى بن طلحة بن عبيد الله، وقيل: مولى يحيى بن طلحة، أبو الجهم المشغراني، أصله من بيت لَهْيا تعلّم بها ثم انتقل إلى مشغرا قرية على سفح جبل لبنان فصار بها إمامهم وخطيبهم، روى عن أحمد بن أبي الحواري... روى عنه أبو الحسين الرازي، وعبد الوهّاب الكلابي، والحاكم أبو أحمد النيسابوري، وأبو سليمان بن زبر، وجماعة أخرى كثيرة، وكان ثقة ومات بدمشق في ذي الحجة سنة ٣١٧ سقط من دابته فمات لوقته، ودفن بالباب الصغير».

(٢) قيده الذهبي في «المشتبه» فقال: «وبزاي وموحدة: ... وأحمد بن سليمان بن زَيَّان الكندي، وآخرون» (ص: ٣٢٨)، وتجاوزه ابن حجر في «التبصير» (٢/٦١٥)، وقال علامة الشام الحافظ ابن ناصر الدين في توضيحه لمشتبه الذهبي عند كلامه على أحمد ابن زبان هذا: «أحمد هذا قاله الدارقطني في كتابه: محمد بن زبان بن سليمان الدمشقي يحدث عن هشام بن عمار وغيره، وحكاه الأمير في «التهذيب» عن الدارقطني وقال: فيه وهمان؛ أحدهما أنه سماه محمداً وهو أحمد، والثاني أنه سَمّى أباه زبان وإنما هو جد أبيه، لأنه أبو بكر أحمد بن سليمان بن إسحاق بن زبان بن يحيى الكندي من ولد عبد الرحمان بن الأشعث بن قيس الدمشقي، وقال: وآخر من حَدّث عنه أبو محمد عبد الرحمان بن عثمان بن القاسم المعروف بابن أبي نصر الدمشقي ثم تُرك الحديث عنه... وهو صاحب ذاك (الجزء). وأما ما ذكره المصنف (الذهبي) في نسبه فتبع فيه ـ والله أعلم ـ عبد الغني بن سعيد وقد وهّمه الأمير في التهذيب فقال: وقول أبي محمد: أحمد بن سليمان بن زبان وهم أيضاً، لأن سليمان هو ابن إسحاق بن زبان. انتهى». (٢/الورقة: ٣٩). قال بشار: فانظر إلى قول المزي: «أحمد بن سليمان بن زبان».

(٣) قال السمعاني في «الزِّفْتِيّ» من الأنساب: بكسر الزاي وسكون الفاء وفي آخرها التاء ثالث الحروف، هذه النسبة إلى الزفت، وهو شيء أسود مثل القير، وقال صاحب (المجمل): الزِّفت والزُّفت لغتان. والمشهور

ابن إبراهيم ابن الضَّامِديِّ، وأبو زُرْعَةَ عبد الرحمان بن عَمرو الدِّمشقيُّ، وعبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد الدِّمشقيُّ، وأبو زُرْعَةَ عُبيد الله بن عبد الكريم الرازيُّ، وعليّ بن الحُسين بن ثابت الزُّراريُّ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرازيُّ، ومحمد بن إسحاق ابن الحريص، ومحمد بن خُرَيْم[1] بن مروان البَزّازُ، ومحمد بن العباس ابن الوليد ابن الدِّرَفْس، ومحمد بن عَون بن الحسن الوَحِيْدِيُّ، ومحمد ابن الفَيْض الغَسّانيُّ، وأبو بكر محمد بن محمد بن سُلَيْمان الباغنديُّ، ومحمد بن المُعافى بن أبي حَنْظَلةَ الصَّيْداويُّ، وأبو بكر محمد بن يحيى السُّمَّاقِيُّ، ومحمد بن يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدِّمشقيُّ، وأبو جعفر محمد بن يعقوب بن حَبيب الغَسّانيُّ، ومحمود بن إبراهيم ابن سُمَيْع صاحب كتاب «الطبقات»، وأبو عصمة نوح بن هشام الجُوْزجَانيُّ.

قال الحسن بن سُفيان الشَّيبانيُّ: سمعتُ فَيّاض بن زُهير يقول: سمعتُ يحيى بن مَعِيْن- وذُكِر أحمد بن أبي الحَوارِي- فقال: أظن أهلَ الشام يسقيهم الله الغيثَ به.

وقال أبو حاتِم الرازيُّ: حدثنا محمود بن خالد- وذكر أحمد بن أبي الحَواري- فقال: ما أظنه بقي على وجه الأرض مثله.

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم: سمعتُ أبي يحسنُ الثناء عليه، ويُطنِبُ في مدحه.

وقال أبو عبد الرحمان محمد بن الحُسين السُّلَمِيُّ النَّيْسابوريُّ:

بهذه النسبة أبو العباس عبد الله بن عتاب بن أحمد الزفتي الدمشقي من أهل دمشق، يروي عن أحمد بن عبد الله بن أبي الحواري وهشام بن عَمّار الدمشقيين، روى عنه الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي ابن المقرئ وأبو القاسم سُليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني».

(١) خُرَيم: بالخاء المعجمة والراء المهملة.

أحمد بن أبي الحَواري من قدماء مشايخ الشام، تكلَّم في علوم المَحَبَّة والمُعاملات، وصَحِبَ أبا سُلَيْمان الدَّارانيَّ، وأخذ طريقة الزُّهْدِ من أبيه أبي الحواري. ولأحمد ابنٌ يقال له: عبد الله قد روى عن أبيه وكان من الزهاد أيضاً.

وقال أيضاً: سمعتُ منصور بن عبد الله يقول: سمعتُ أبا جعفر الفرغانيَّ يقول: كان الجُنَيْد يقول: أحمد بن أبي الحَوارِي رَيحانة الشام.

وقال أيضاً: سمعت أبا بكر الرازيَّ[1] يقول: سمعتُ يوسف بن الحُسين يقول: قال أحمد بن أبي الحَواري: لَمّا دَلَّني أبي على أبي سُلَيْمان قال: يا بُني اجتهد فيما آمُرك، ولا تكتُم عنّي شيئاً مِن أسرارك، فصحبتُه ما صحبته حتى قال لي يوماً: قد طلبتَ العلمَ وعرفتَهُ فاطلُبْ من نَفْسكَ الإخلاصَ، وإياكَ أن تطلبَ بالعلم غيرَ الله فيمنعك. قال: فأخذتُ كتبي كُلَّها وغَرَّقتُها في البحر، وأقبلتُ على العِبادة، فما زال أبو سُلَيْمان يَرْقَى بي درجةً درجةً حتى قال لي: يا بُني قد بلغتَ أوائلَ الزاهدين فاجتهد. قال أحمد بن أبي الحواري: صحبتُ أبا سُلَيْمان طولَ ما صحبتُه، فما انتفعتُ بكلمة أقوى عليَّ وأهْدَى لرشدي وأدَلَّ على الطريق من هذه الكلمة. قلت له في ابتداء أمري: أوْصني، فقال: أمُستوصٍ أنت؟ قلت: نعم، إن شاء الله. قال: خالف نفسَك في كل مُراداتِها، فإنها الأمَّارةُ بالسوء، وإياك أن تَحقِر أحداً من المُسْلمين، واجعل طاعةَ الله دِثاراً، والخوفَ منه شِعاراً، والإخلاص زاداً، والصِّدقَ جُنّةً، واقْبَلْ منّي هذه الكلمةَ الواحدة، ولا تُفارقها، ولا تَغْفُلْ عنها، إنه مَن استحيى من الله عز وجل في كل أوقاته وأحوالِهِ وأفعالِهِ، بَلَّغَهُ إلى مقام الأولياء من عباده. فجعلتُ هذه الكلمات

---

(١) في حاشية الأصل: «اسمه محمد بن عبد الله».

أمامي؛ ففي كل وقت أَذكرها وأطالِبُ نفسي بها.

وقال أيضاً: سمعت أبا أحمد[1] الحافِظَ يقول: سمعت سعيد ابن عبد العزيز الحَلَبيَّ يقولُ: سمعت أحمد بن أبي الحَوارِي يقول: مَن عملَ بلا اتباعِ سُنَّةٍ، فباطلٌ عمله.

وبه قال: أفضلُ البُكاء بكاء العبد على ما فاته من أوقاته على غير الموافقة، أو بكاء على ما سبقَ له من المُخَالفة.

وقال: ما ابتلى الله عبداً بشيء أشدَّ من الغَفْلةِ والقَسْوةِ.

وقال: مَن نَظَرَ إلى الدُّنيا نَظَر إرادةٍ وحُبٍ لها، أخرجَ الله نور اليقين والزُّهد من قلبِهِ[2].

قال أبو زُرْعَةَ الدمشقيُّ: حدثنا أحمد بن أبي الحَوارِي، قال: قال لي أحمد بن حنبل: متى مولدُك؟ قلت: سنة أربع وستين- يعني ومئة- قال: وهي مولدي.

قال أبو زُرْعَةَ: ومات أحمد بن أبي الحَوارِي مدخل رَجَب سنة ست وأربعين ومئتين.

وقال عَمرو بن دُحَيْمٍ: مولده سنة أربع وستين ومئة، وتُوفيَ يوم الأربعاء لثلاث ليالٍ بقين من جُمادى الآخرة سنة ست وأربعين ومئتين.

وقال الحسن بن محمد بن بَكّار بن بلال: توفي سنة ست وأربعين ومئتين.

وذكر أبو سليمان بن زَبْر أنه مات في رجب سنة خمس وأربعين

---

(١) في حاشية الأصل من قول المؤلف: «هو محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحاكم».
(٢) ووثقه مسلمة بن قاسم وابن عساكر والذهبي وغيرهم.

ومئتين وهو ابن اثنتين وثمانين سنة، والصحيح الأول.

وقال أبو عبد الرحمان السُّلَمِيُّ: أخبرني أحمد بن محمد بن الفضل، قال: مات أحمد بن أبي الحواري سنة ثلاثين ومئتين. قال أبو القاسم[1]: هذا وهمٌ، وأهلُ الشام أعلَم به.

٦٣ـ ق: أحمد بن عبد الله بن يوسف العَرْعريُّ[2]

روى عن: يزيد بن أبي حكيم العَدَنيّ (ق).

روى عنه: ابن ماجَةَ[3].

٦٤ـ ع: أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التَّمِيْميُّ اليَرْبُوعِيُّ[4]، أبو عبد الله الكوفيُّ. وقد يُنْسَبُ إلى جَدِّه، وهو والد أبي حَصِين[5] عبد الله بن أحمد بن يونس. ويقال: إنه مولى الفُضَيْل بن عياض.

روى عن: إبراهيم بن سَعْدٍ (خ)، وإسرائيل بن يُونس (خ)، وإسماعيل بن عَيّاشَ، والحسن بن صالح بن حَيّ (د)، وحَفْص بن غياثٍ، ورِياح[6] بن عَمرو القَيْسيِّ، وزائدة بن قُدَامةَ الثَّقَفِيِّ (خ م د)،

---

(١) يعني: ابن عساكر مؤرخ دمشق ومحدثها العظيم.

(٢) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في «الأنساب» ولا استدركها عليه ابن الأثير في «اللباب»، ولكن انظر ما ذكره ياقوت في (عرعر) من معجم البلدان.

(٣) وذكره أبو القاسم ابن عساكر في «المعجم المشتمل» وقال ابن حجر في «التهذيب» ١/٥٠: «قال الذهبي في مختصره: ليس بمعروف». قال بشار: لم أجد مثل هذا في جميع مختصرات الذهبي مثل «الكاشف» (١/٦٢) و«التذهيب»ـ وعندي منه غير نسخةـ (انظر نسخة الأحمدية: ١/الورقة: ١٧) والمجرد. ولكني وجدته في «ديوان الضعفاء والمتروكين» الورقة: ٤ قال: لا يعرف. فلعل ابن حجر أراده باعتباره من المختصرات في الضعفاء، وعبارته تثير اللبس.

(٤) بفتح الياء آخر الحروف وسكون الراء المهملة وضم الباء الموجدة نسبة إلى يربوع بطن من بني تميم، وقيده ناشرو الكاشف للذهبي (١/٦٣) بضم الياء والباء وهو وهم منهم.

(٥) قيده الذهبي في المشتبه فقال في باب «حُصَيْن وحَصِيْن»: «وبالفتح كنية جماعة: ... وأبو حصين عبد الله بن أحمد بن يونس من شيوخ النسائي» (ص: ٢٤٠).

(٦) ضبطه الذهبي بخطه في المشتبه بكسر الراء المهملة وبعدها الياء آخر الحروف (ص: ٣٠٣) وقيده ابن ناصر الدين بالحروف في توضيحه: ٢/الورقة ١٩ من نسخة الظاهرية.

وزُهير بن مُعاوية الجُعْفِيِّ (خ م د ت س)، وسُفيان بن سعيدٍ الثَّوريِّ (خ)، وسُفيان بن عُيَيْنَة، وسَوَّار بن مُصْعَب الهَمْدانيِّ، وأبي الأحوص سَلَّام بن سُليم الحنفيّ (م)، وعاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عُمر بن الخطاب (خ م ق د)، وعبد الله بن عُمر بن حَفْص ابن عاصم بن عمر بن الخطاب، وأبي شهاب عبد ربه بن نافعٍ الحنَّاط[1] (خ د ق)، وعبد الرحمان بن أبي الزِّناد (د)، وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سَلَمَةَ الماجشون (خ ق)، وعبد الملك بن الوليد بن مَعْدان الضَّبَعيِّ، وعُبيد الله بن إياد بن لَقِيْطٍ السَّدُوسيِّ (د)، وعَطّاف ابن خالدٍ المَخْزوميّ، وعليّ بن فُضَيْل بن عِيَاضٍ (س)، وعَمرو بن شَمِر الجُعْفِيِّ، وعَنْبَسَةَ بن عبد الرحمان القُرَشيِّ (ق)، وفُضَيْل بن عِيَاضٍ (م)، وقَيْس بن الربيع الأسَدِيِّ، وليث بن سَعْد المِصْريِّ (خ م)، ومالك بن أنَس (د)، ومحمد بن راشدٍ المَكْحُوليِّ، ومحمد بن طَلْحة بن مُصَرِّف، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ذئب (د)، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، ومحمد بن مُسلم الطَّائفيِّ (مد)، ومسلم بن خالدٍ الزَّنْجيِّ،[2] ومُعَرِّف[3] بن واصل (د)، ومندل بن عليّ العنزيّ (د)، ونافع أبي هُرْمس، ويَعْلى بن الحارث المُحاربيِّ (د)، ويعقوب بن عبد الله القُمِّيِّ (د)، وجده: يونس بن عبد الله بن قيسٍ اليربوعيِّ، وأبي بكر بن عيّاشٍ (خ ت س).

روى عنه: البُخَاريُّ، ومُسْلِم، وأبو داودَ، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبيُّ، وإبراهيم بن الحُسين بن دَيزيل الهَمَذانيُّ، وإبراهيم بن شريك الأسدِيُّ، وإبراهيم بن يَعقوب الجُوزجانيُّ (س)، وأبو جعفر

---

(١) بالحاء المهملة والنون قيده الذهبي وابن حجر وغيرهما وسيأتي.

(٢) عرف مسلم بالزَّنجي، لأنه كان أبيض مليحاً مخضوباً، فلقب كذلك على الضد لبياضه، وسيأتي.

(٣) مُعَرِّف: بضم الميم وفتح العين المهملة، وتشديد الراء المكسورة، قيده ابن حجر في «التقريب» (٢٦٣/٢) وغيره.

أحمد بن علي بن الفُضَيْل الخَزّازُ المقرئ، وأحمد بن يحيى الحُلْوانيُّ، وإسحاق بن الحسن الحَرْبيُّ، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وإسماعيل بن عبد الله سمُّويه الأصبهانيُّ، والحارث بن محمد بن أبي أُسامةَ التَّميْميُّ، وحَجّاج بن يوسف الشاعرُ (مق)، وسعيد بن مروان البَغْداديُّ نزيلُ نَيْسابور (ق)، والعباس بن الفَضل الأسفاطيُّ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبَةَ (ق)، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن النُعمان بن عبد السلام الأصبهانيُّ، وعبد بن حُمَيْد الكَشِّيُّ (ت)، وأبو زُرْعَةَ عُبيد الله بن عبد الكريم الرازيُّ (س)، والفضل بن العباس الحَلَبيُّ (س)، ومحمد بن أحمد بن المثنى خال أبي يَعْلَى المَوْصِليِّ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازيُّ، وأبو حَصِيْن[1] محمد بن الحسين الوادعيُّ القاضي، ومحمد بن عبد الرحيم البَزّاز المعروف بصَاعِقَةَ، وموسى بن سعيد الدَّنْدانيُّ (س)، ويوسف بن موسى بن راشد القَطّان (خ).

قالَ الفضل بن زيْاد القَطّانُ: سمعتُ أحمد بن حنبل، وقال له رَجلٌ عمن تَرى أن نكتب الحديث؟ فقال: اخرج إلى أحمد بن يونس، فإنه شيخُ الإسلام.

وقال أبو حاتِم: كان ثقةً مُتقناً، آخر من رَوَى عن سفيان الثوريِّ[2].

---

(١) قيده الذهبي في «المشتبه» بفتح الحاء المهملة: ٢٤٠ وتابعه العلامة ابن ناصر الدين.

(٢) في حاشية النسخة بخط المؤلف: «وقد روى علي بن الجعد عن سفيان الثوري أحاديث ومات بعد أحمد بن يونس بسنين». وقال الذهبي في «التذهيب»: «قال المؤلف: علي بن الجعد قد روى عن سفيان وعاش بعد أحمد بن يونس». وقال ابن حجر في «التهذيب»: «قلت: تعقب الذهبي قول أبي حاتم: إنه آخر من روى عن الثوري بأن علي بن الجعد تأخر بعده». قال أفقر العباد بشار بن عواد محقق هذا الكتاب: لم يتعقب الذهبيُّ شيخَهُ المزي في هذا، بل نقل قوله من الحاشية وصدره بعبارة «قال المؤلف» ولو أراد أن يتعقب لقال «قلت» وهي عادته، وكأن ابن حجر ـ رحمه الله ـ لم يقف على نسخة متقنة من «التهذيب» وإلا فإن الحاشية موجودة في نسختي ابن المهندس والتبريزي وغيرهما، فانظر إلى هذا النقل غير الدقيق.

وقال النَّسائيُّ: ثِقةٌ[1].

قال البُخاريُّ: ماتَ بالكوفةِ في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين ومئتين زاد غيره[2]: ليلة الجمعة لخمس بقين من الشهر وهو ابن أربع وتسعين سنة[3].

وروى له الباقون[4].

٦٥- أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن عُمَيْر بن عُطَارد بن حاجب بن زُرَارةَ التَّميميُّ العُطَارديُّ، أبو عمر[5] الكوفيُّ.

روى عن: حفص بن غِياث، وعبد الله بن إدريس، وأبيه: عبد الجبار بن محمدٍ العُطَارديِّ، وأبي معاوية محمد بن خازمٍ الضرير عنده عنه «تفسيرُهُ»، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزْوان، ووكيع بن الجَرّاح، ويُونس بن بُكَيْر الشَّيْبانيِّ عنده عنه «مغازي» محمد بن إسحاق، وأبي

---

(١) وقال عثمان بن أبي شيبة: كان ثقة وليس بحجة. وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقاً صاحب سنة وجماعة. وقال العجلي: ثقة صاحب سنة. وقال ابن قانع: كان ثقة مأموناً ثبتاً. وقال أبو داود: هو أنبل من ابن أبي فديك. ووثقه ابن حبان البستي، وأبو يعلى الخليل بن عبد الله الخليلي، وأبو القاسم ابن عساكر، والذهبي. وقال أبو حاتم: كان من صالحي أهل الكوفة وسنييها. وقال الذهبي في «تاريخ الإسلام»: «قال أبو داود: سألت أحمد بن يونس فقال: لا تصلي خلف مَن يقول: القرآن مخلوق، هؤلاء كفار» وقال أيضاً: «وهذا من كبار شيوخ مسلم» قال بشار: عظّمه ابن منجويه في كتابه «رجال صحيح مسلم» الورقة: ٢) (وانظر «تذهيب الذهبي»: ١/الورقة: ١٧ و«تاريخ الإسلام» الورقة: ١٧٧ أيا صوفيا ٣٠٠٧ و«المعجم المشتمل» لابن عساكر، الورقة: ١٠، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة: ١٧، وتهذيب ابن حجر: ١/٥٠- ٥١ و«الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: ١/١/٥٧ وتاريخ البخاري: ١ /٢/: ٥ وغيرها).

(٢) هو ابن عساكر في «المعجم المشتمل».

(٣) قال أبو عبيد الآجري عن أبي داود: سمعته يقول: مات الأعمش وأنا ابن أربع عشرة سنة ورأيت أبا حنيفة ومسعراً وابن أبي ليلى يقضي خارج المسجد من أجل الحيض. قال أبو داود: كان مولده سنة ١٣٤، وقال مطيّن: سنة ١٣٣.

(٤) قال الحافظ ابن عساكر في «المعجم المشتمل»: وروى كل واحد من الترمذي والنسائي والقزويني عن رجل عنه.

(٥) قال مغلطاي: «ولما ذكره البستي في كتاب «الثقات» كناه أبا عَمرو، وهو في عدة نسخ مجودة» قلت: لم يتابعه على ذلك أحد.

بكر بن عَيّاش.

روى عنه: أبو داود[1]، وأبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله ابن زياد القَطّان النَّحوي، وأبو بكر أحمد بن هشام بن حُمَيدٍ الحُصْريُّ، وأبو بكر أحمد بن هشام الأنْماطِيُّ، وأبو عليّ إسماعيل بن محمدٍ الصَفّارُ، والحُسين بن إسماعيل المَحامِليُّ، والحسين بن حُمَيْد بن الربيع اللَّخْميُّ، وحَمْزَةُ بن محمد بن العباس الدِّهْقانُ، ورضوان بن أحمد بن جالينوس الصَّيْدلانيُّ، وسعيد بن عبد الله المِهْرانيُّ، وأبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بابن بُرَيْهٍ الهاشميُّ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داودَ، وعبد الله بن عُروة الهَرَويُّ، وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَويُّ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن عُبيد بن أبي الدُّنيا، وأبو عَمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله ابن يزيد الدَّقاقُ المعروفُ بابن السَّمّاك، وعليّ بن محمد بن عُبيدٍ الحافظُ، وعمر بن محمد بن بُجَيْر البُجَيْريُّ، والقاسم بن زكريا المُطَرِّزُ، ومحمد بن عبد الله بن سَعيد المِهْرانيُّ، ومحمد بن عبد الحميد الأستراباذيُّ، وأبو جعفر محمد بن عَمرو بن البَخْتريِّ الرَّزّازُ، ومحمد بن المنذر الهَرَويُّ شَكَر، وأبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ النَّيْسابُوريُّ، ومَيْمون بن إسحاق البَصْريُّ، وأبو عَوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الأسفراييِنيُّ.

قال عبد الرحمان بن أبي حاتم: كتبتُ عنه، وأمسكتُ عن الرواية عنه لكثرة كلامِ الناس فيه[2].

وقال محمد بن عبد الله الحَضْرَميُّ[3]: كانَ يكذب.

---

(١) في حاشية الأصل من قول المصنف: «لم أقف على روايته عنه، ولا ذكره أبو القاسم في «الشيوخ النُّبَل».

(٢) ونقل عن أبيه قوله فيه: ليس بقوي (الجرح والتعديل: ١/١/٦٢).

(٣) يعني: مُطيَّن.

وقال الحاكم أبو عبد الله الحافظ: ليس بالقوي عندهم، تركه أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد- يعني ابن عُقْدَة.

وقال أبو أحمد بن عَدِيٍّ: رأيت أهل العراق مُجْمِعينَ على ضَعْفِهِ، وكان أحمد بن محمد بن سعيد لا يُحدث عنه لضَعْفِه وذكر أن عنده عنه قِمَطْراً[1] على أنه لا يتورَّع أن يحدث عن كل أحدٍ.

قال أبو أحمد بن عَدِي: ولا يُعرف له حديث منكر وإنما ضَعَّفُوه أنه لم يَلْقَ من يُحَدِّث عنهم.

وقال أبو بكر الخطيبُ فيما أخبرنا أبو العز الشيبانيُّ عن أبي اليُمن الكِنْدِيّ عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن صِرما الصائغ عنه إذناً[2]: قال لي بعضُ شيوخنا: إنما طَعَنَ على العُطَارديِّ مَن طَعَنَ عليه بأن قال: الكتب التي حَدَّثَ منها كانت كُتُبَ أبيه، فادعى سماعَها معَهُ؛ فأخبرنا أبو سعيد الصَّيْرَفيُّ، حدثنا أبو العباس الأصم[3]، قال: سمعتُ أبا عُبيدة السَّري بن يحيى ابن أخي هنادٍ- وسألَهُ أبي عن العُطَارديِّ- فقال: ثقة.

وأخبرنا[4] أبو سعدٍ الماليني إجازةً، أخبرنا[5] عبد الله بن عَدِي، حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، حدثني أبو بكرَ بن صَدَقة، قال: سمعتُ أبا كريب يقول: قد سمع أحمد بن عبد الجبار من أبي بكر بن عَيّاشٍ.

---

(١) القمطر والقمطرة (بوزن الهزبر): ما يصان فيه الكتب، ولا يقال بالتشديد، ويُنشدُ:

ليس بعلم ما يعي القمطرُ ما العلمُ إلا ما وعاه الصَّدرُ

(٢) تاريخ بغداد: ٤/٢٦٣.

(٣) هذا اختصار لسند الخطيب والذي في «تاريخ بغداد»: «أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم».

(٤) هذا القول للخطيب.

(٥) في تاريخ الخطيب: «حدثنا».

حدثني [1] عليّ بن محمد بن نصر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسف يقول: سألتُ الدَّارَقطْنِيَّ عن العُطَارديّ [2]، فقال: لا بأس به، أثنى عليه أبو كُرَيْبٍ، وسُئِلَ عن «مغازي» يونس بن بُكَيْر، فقال: مُرُّوا إلى غلام بالكُناس يقال له العُطَارديّ سمع معنا مع أبيه، فجئنا إليه، فقال: لا أدري أين [3] هو، ثم وجَدَهُ في برج حمامٍ [4] فَحَدَّثَ به.

أخبرني [5] أبو القاسم الأزهريُّ، قال: قال لنا محمد بن حُمَيْد ابن محمد اللَّخْميُّ: سمعتُ القاضي أبا الحسن محمد بن صالح الهاشميَّ يقول: حدثني محمد بن الحُسين بن حُمَيْد بن الربيع، حدثني أبي، قال: ابتدأ أبو كُرَيْب محمد بن العلاء يَقرأ علينا كتاب «المغازي» ليونس بن بُكَيْر، فقرأ علينا مجلساً أو مجلسين فَلَغَطَ بعضُ أصحاب الحديث، فقطع قراءته، وحلف لا يقرؤه علينا، فعُدنا إليه، فسألناه فأبَى، وقال: امضوا إلى عبد الجبار العُطَارديِّ، فإنه كان يحضر سماعه معنا من يونس. فقلنا له: فإن كانَ قد ماتَ؟ قال: اسمعوه من ابنه أحمد، فإنَّه كان يُحضره معهُ، فقمنا من عنده ومعنا جماعةٌ من أصحاب الحديث، فسألنا عن عبد الجبار، فقيل لنا: قد مات، وسألنا عن ابنه فَدُلِلْنا إلى [6] منزله، فجئناه، فاستأذنا عليه وعَرَّفناهُ قصَّتنا مع أبي كُرَيْب، وأنه دلَّنا على أبيه وعليه، وكان أحمد يلعب بالحَمَام الهُدَى، فقال لنا: مذ سمعناه ما نظرتُ فيه ولكن هو في قماطِر فيها كتب فاطلبوه، فقمتُ فطلبتُهُ فوجدته وعليه ذَرْقُ الحَمام، وإذا سماعُه مع أبيه بالخط العتيق، فسألتُهُ أن يدفعه إليَّ ويجعل وراقته لي ففعل.

---

(١) الكلام للخطيب.

(٢) في «تاريخ الخطيب»: «سألت أبا الحسن الدارقطني عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي».

(٣) في حاشية الأصل بخط المؤلف «كذا».

(٤) في تاريخ الخطيب: الحمام.

(٥) الكلام للخطيب.

(٦) في تاريخ الخطيب: على.

هذا الكلام أو نحوه.

قال الخطيب[1]: كان أبو كُرَيْب من الشيوخ الكبار الصادقين الأبرار، وأبو عبيدة السَّري بن يحيى شيخ جليل أيضاً ثقة من طبقة العُطَارديِّ؛ وقد شُهد له أحدُهما بالسماع والآخر بالعدالة، وذلك يُفيد حُسنَ حالته، وجوازَ روايته إذا لم يثبت لغيرهما قولٌ يُوجب إسقاط حديثه واطِّراحَ خبره، فأما قول الحَضْرَميّ في العُطَاردي: إنه كان يكذب. فهو قول مُجْمَل يحتاج إلى كشفٍ وبيانٍ، فإن كان أراد به وضعَ الحديث، فذلك معدوم في حديث العُطَارديِّ وإن عَنَى أنه روى عمّن لم يدركْه فذلك أيضاً باطلٌ؛ لأن أبا كريب شهد له أنه سمع معه من يونس بن بُكَيْر، وثَبَّت أيضاً سماعَهُ من أبي بكر بن عَيّاش، فلا يُسْتَنكر له السماعُ من حفص بن غياث، وابن فُضَيْل ووكيع، وأبي معاوية، لأن أبا بكر بن عَيَّاش تقدمهم جميعاً في الموت، وأما ابن إدريس، فتُوفِّي قبل أبي بكر بسنة، فليس يَمْتنِعْ سماعه منه، لأن والده كان من كبار أصحاب الحديث، فيجوز أن يكون بَكَّر به.[2] وقد رَوَى العُطَارديُّ عن أبيه عن يونس بن بُكَيْر أوراقاً من «مغازي» ابن إسحاق، ويُشبه أن يكون فاته سماعُها من يونس، فسمِعَها من أبيه عنه، وهذا يَدل على تَحَرِّيهِ للصِّدقِ وتَثَبُّتِه في الروايةِ، والله أعلم[3].

قيل: إن مولده في عَشْر الأضحى سنة سبع وسبعين ومئة.

---

(١) «تاريخ بغداد»: ٤/٢٦٤- ٢٦٥.

(٢) تحرفت في تاريخ الخطيب إلى: «يكذبه» وهو تحريف شنيع.

(٣) إلى هنا انتهى النقل عن الخطيب في «تاريخ بغداد» وقال ابن حبان في «الثقات»: «ربما خالف، ولم أر في حديثه شيئاً يجب أن يعدل به عن سبيل العدول إلى سنن المجروحين». وقال مغلطاي: «قال مسلمة بن قاسم الأندلسي: أحمد بن عبد الجبار صاحب يونس بن بكير لا بأس به... وفي سؤالات الحاكم الكبرى للدارقطني، قال أبو الحسن: اختلف فيه شيوخنا، ولم يكن من أهل الحديث، وأبوه ثقة. وقال أبو محمد ابن الأخضر: ثقة لا بأس به» (إكمال: ١/الورقة: ١٨). وقال أبو يعلى الخليلي: «وليس في حديثه مناكير لكنه روى عن القدماء، اتهموه في ذلك» (الإرشاد، الورقة: ٩٢ من انتخاب السِّلفي). وقال الذهبي في «الميزان»: ضعفه غير واحد (١/١١٢- ١١٣).

وقال أبو يَعْلَى الخليل بن عبد الله الخليليُّ القَزْوينيُّ: مات سنة سبعين ومئتين.

وقال أحمد بن كامل القاضي: مات سنة إحدى وسبعين ومئتين.

وقال أبو عَمرو ابن السماك، وأحمد بن محمود بن صَبيح: مات سنة اثنتين وسبعين ومئتين. زادَ ابن السماك: بالكوفة في شعبان[1].

٦٦ـ ت ق: أحمد بن عبد الرحمان بن بكار بن عبد الملك بن الوليد بن بسر بن أرطاة ويقال: ابن أبي أرطاة، القرشيُّ العامريُّ، أبو الوليد البُسريُّ الدمشقيُّ، نزيل بغداد، ابن عم بَكّار بن عبد الله بن بكار، ومحمد بن عبد الله بن بَكّار.

روى عن: حَمّاد بن مالك الأشجعيِّ الحَرَستانيِّ وهو من أقرانه، وعبد الرزاق بن هَمّام الصَّنْعانيِّ، وعِراك بن خالد بن يزيد بن صالح بن صُبَيْح المُرِّيِّ، وابن عمه: محمد بن عبد الله بن بَكّارٍ، ومَرْوان بن معاوية الفَزَاريِّ، والوليد بن مُسْلِم (ت ق).

روى عنه: التِّرْمِذيُّ، والنَّسائيُّ[2]، وابنُ ماجةَ، وأحمد بن عليّ بن المثنى أبو يَعْلَى المَوْصِليُّ، وأحمد بن عليّ بن مُسْلم الأبّارُ، وحاجب بن أرْكين الفَرْغانيُّ، وأبو شَيْبَةَ داود بن إبراهيم بن داود بن رُوزبَة البَغْداديُّ نزيلُ مِصْرَ، وسعيد بن عبد الله بن أبي رجاء الأنباريُّ الصَفّارُ المعروفُ بابن عَجَب، وعبد الله بن عبد الرحمان الدَّارميُّ، وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَويُّ، وعبد الله بن محمد بن ناجيةَ، وعليّ بن سعيد بن عبد الله العَسْكَريُّ، وعليّ بن

---

(١) وكذلك قال ابن المنادي، وابن عقدة، وأبو الشيخ، والقراب، والخطيب في كتاب «السابق واللاحق» قال: الصحيح أنه توفي سنة اثنتين وسبعين ومئتين.

(٢) في حاشية الأصل بخط المؤلف: «لم أقف على رواية النسائي عنه» قال بشار: وذكر ابن عساكر في «المعجم المشتمل» أن النسائي روى عنه وقال عنه: صالح، وانظر ما سينقلـه المؤلف عن الخطيب بعد قليل أيضاً.

عبد العزيز البَغَويُّ عم أبي القاسم، وعليّ بن محمَد بن الحُسين الكازَرُونيُّ، وعُمر بن محمد بن نَصْر الكاغَدِيُّ، والقاسم بن يحيى بن نصر المُخَرِّميُّ ابن أخي سعدان بن نَصر، ومحمد بن العباس بن أيوب الأخْرَمُ الأصبهانيُّ، ومحمد بن عثمان بن أبي شَيْبَةَ العَبْسيُّ الكوفيُّ، ومحمد بن هارون بن عبد الله الحَضْرَميُّ، ومحمد بن هارون بن الهيثم بن يحيى الجَوْهَريُّ الطَّرَسُوسيُّ، ويعقوب بن شَيْبَةَ السَّدُوسيُّ الحافظُ، ويوسف بن موسى بن عبد الله المَرْوَرُوْذِيُّ.

قال أبو حاتِم: رأيتهُ يُحَدِّثُ ولم أكتب عنه، وكانَ صدوقاً.

وقال النَّسائيُّ: صالح.

وقال الحافظُ أبو بكر الخطيبُ فيما أخبرنا أبو العز الشَّيْبانيُّ، عن أبي اليُمْن الكِنْدِيِّ، عن أبي منصور القَزَّاز عنه[1]: قرأتُ في كتاب عليِّ بن أحمد بن أبي الفوارس: أخبرنا أبي، أخبرنا محمد بن محمد الباغنديُّ، قال: سمعتُ أبا عبد الله- يعني إسماعيل بن عبد الله السُّكَّريَّ- يقول: لم يسمع أبو الوليد القرشي مِنَ الوليد بن مسلم شيئاً قطُّ أو لم أره عند الوَليد قط، وقد أقمتُ تسع سنين والوليد حي ما رأيته قط[2]، وكنت أعرفه شبه قاصّ[3]، وإنما كان مُحَلِّلاً يُحَلِّلُ الرجالَ للنساء[4] ويُعْطَى الشيء فَيُطَلِّقُ، وكان سيء الحال بدمشق، ولو شهد عندي وأنا قاضٍ على تمرتين- يعني لم أُجز شَهادته[5]- فاتقوا الله

---

(١) تاريخ بغداد: ٢٤٢/٤.

(٢) وضع المؤلف في حاشية الأصل مقابل هذا السطر لفظة «كذا».

(٣) في تاريخ الخطيب: اقاض.

(٤) وضع المؤلف في حاشية الأصل لفظة «كذا» أيضاً. وفي المطبوع من تاريخ الخطيب: «النساء للرجال»، وكأنها كانت في الأصل كما نقل المؤلف «الرجال للنساء» لذلك وضع لفظة «كذا».

(٥) وضع ناشرو تاريخ الخطيب إضافة من عندهم هي: «لم أقبل شهادته» والظاهر أنهم ظنوا في النص نقصاً، وليس ذلك بصحيح.

وإيَّاكم والسماعَ عن الكاذبين[1]. وبَكّار لم أُجِز شهادته قطُّ وهو الذي بعث إليه الكتب، وهما جميعاً كذابان.

قال الخطيبُ: وأبو الوليد ليس حاله عندنا ما ذكرَ الباغَنْدِيُّ عن هذا الشيخ، بلِ كانَ من أهلِ الصِّدق، وقد حَدَّثَ عنهُ من الأئمة أبو عبد الرحمان النَّسائيُّ وحَسْبُكَ به، وذكره أيضاً في جملة شيوخه الذين بَيَّنَ أحوالَهم، فقال ما أخبرنا[2] البَرقانيُّ، أخبرنا علي بن عمر الحافظ، حدثنا الحسن[3] بن رَشيق، حدثنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمان، عن أبيه[4]، قال: أحمد بن عبد الرحمان بن بَكّار دمشقيٌّ صالحٌ[5].

قال أبو القاسم البَغَويُّ: مات سنة ست وأربعين ومئتين.

قال الخطيبُ: وهذا القول وَهمٌ.

وقال عبد الباقي بن قانع وأحمد بن محمد بن بكر القَصيرُ: مات سنة ثمان وأربعين ومئتين. قال ابن قانع: بسُرَّمَنْ رأى. ذكر الخطيبُ أن هذا هو الصواب، قال: وذكر غيرُهما أن وفاته كانت يوم الثلاثاء لثلاث بقين من شهر رمضان.

٦٧ـ د: أحمد بن عبد الرحمان بن عبد الله بن سَعْد بن عثمان

---

(١) في المطبوع من تاريخ الخطيب: الكذابين.

(٢) في تاريخ الخطيب: أخبرناه.

(٣) تصحف في تاريخ الخطيب فهو في المطبوع: «أبو الحسن».

(٤) وقال الخطيب بعد ذكر سند روايته: «ثم حدثني الصوريُّ، أخبرنا الخصيب بن عبد الله، قال: ناولني عبد الكريم- وكتب لي بخطه- قال: سمعت أبي يقول: . . .».

(٥) قال مغلطاي: «قال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: دمشقي ثقة. وذكره البستي في كتاب «الثقات» وخرّج حديثه في «صحيحه» وكذلك الحاكم أبو عبد الله. . . وقال أبو حاتم الرازي في «تاريخه»: دمشقي صالح» (إكمال: ١/الورقة: ١٨) وأخذ ابن عساكر بقول النسائي (المعجم المشتمل، الورقة: ١٠) وأورد الذهبي في تاريخ الإسلام قول أبي حاتم والنسائي فيه وأنه كان صالحاً (الورقة: ١٠١ من مجلد أحمد الثالث ٧/٢٩١٧).

الدَّشتكيُّ الرازيُّ المقرئ المعروف بحَمْدان[1]. ودَشْتَك قرية من قرى الريّ.

روى عن: إدريس بن محمد الرُّوْذِيِّ[2]، وعبد الله بن أبي جعفر الرازيِّ، وأبيه: عبد الرحمان بن عبد الله بن سعد الدَّشْتَكيِّ (د)، والفضل بن خالد أبي معاذ المَرْوَزيِّ، ومحمد بن سعيد بن سابق القَزْوينيِّ، ومكرم بن يوسف.

روى عنه: أبو داودَ، وأحمد بن جعفر بن نصر الجَمَّالُ، وأبو بكر أحمد بن القاسم بن عَطيّةَ الحافِظُ، وجعفر بن محمد أبو يحيى الزَّعْفَرانيُّ الحافظُ، وأبو عليّ الحسن بن العباس الجَمَّالُ، وابنه: أبو سعيد عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمان الدَّشْتَكيُّ، وعليّ بن الحُسين ابن الجُنَيْد، وعليّ بن سعيد بن بَشير، وأبو حاتم محمد بن إدريس، ومحمد بن أيوب بن يحيى بن الضُّريس، وأبو بشر محمد بن عِمران بن الجُنَيْد، ومحمد بن الفضل القُسْطانيُّ[3] الرَّازيّون.

قال أبو حاتم: كان صَدوقاً[4].

---

(١) قال ابن حجر في «التهذيب»: «الذي ذكره ابن أبي حاتم والشيرازي في «الألقاب» والسمعاني والرشاطي كلاهما في «الأنساب» وصاحب «الكمال» أن لقبه حمدون وإنما تبع المزي في قوله حمدان صاحب «الشيوخ النبل» وحمدون أصح، والله أعلم». قال بشار: صحيح ما قاله ابن حجر، بل غيره في التقريب إلى «حمدون» وإن كان ذلك تجوزاً منه (وانظر «المعجم المشتمل»، الورقة: ١٠، والجرح والتعديل: ١/١/: ٥٩، وأنساب السمعاني: ٥/٣٥١).

(٢) في حاشية الأصل تعليق للمؤلف: «روذة محلة بالري». قال بشار: وأبو أحمد ادريس بن محمد الروذي الرازي هذا- يروي عن سفيان الثوري وعبد العزيز بن أبي رواد ووهيب بن الورد وغيرهم. روى عنه محمد بن عبد الله بن أبي جعفر الرازي وأحمد الدشتكي هذا وغيرهما، ووثقه أبو حاتم الرازي «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: ١/١/٢٦٦ وأنساب السمعاني: ٦/١٩٣ وغيرهما).

(٣) نسبة إلى قسطانة- بضم القاف وسكون السين المهملة- قرية من الري يقال لها كشتانة، وكان أبو بكر القسطاني هذا صدوقاً.

(٤) قال العلامة مغلطاي: «وخرَّج له أبو عبد الله (الحاكم) في «مستدركه» وقال مسلمة بن قاسم: ثقة، قال أبو علي الغساني: روى عنه أبو داود في كتاب اللباس» (إكمال: ١/الورقة: ١٨).

٦٨ـ م: أحمد بن عبد الرحمان بن وَهْب بن مُسْلم القُرَشيُّ، أبو عُبيد الله المِصريُّ، بَحْشَل[١]، ابن أخي عبد الله بن وَهْب، مولى يزيد بن رمّانة مولى أبي[٢] عبد الرحمان الفِهريّ.

روى عن: إسحاق بن الفُرات التُّجيْبيِّ، وبِشْر بن بكر التِّنِّيْسِيِّ، وزياد بن يونس الحَضْرَميِّ، وشُعَيْب بن الليث بن سَعْدٍ، وعمه: عبد الله بن وَهْب (م)، ومحمد بن إدريس الشافعيِّ، ومؤمَّل ابن عبد الرحمان الثَّقفيِّ.

روى عنه: مُسْلِم[٣]، وإبراهيم بن عبد الله بن مَعْدان الأصبهانيُّ، وأحمد بن حَمّاد بن سُفيان القاضي، وأحمد بن خُوْن[٤] الفَرْغانيُّ، وأحمد بن عبد الوارث بن جرير العَسّال المِصْريُّ، وأحمد ابن عليّ بن زياد بن أبي الصَّغير المِصْريُّ، وإسحاق بن إبراهيم البُسْتيُّ القاضي، وزكريا بن يحيى السَّاجيُّ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داودَ، وعبد الله بن محمد بن جعفر القَزْوينيُّ القاضي، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النَّيْسابوريُّ، وعبد الرحمان بن إسماعيل بن عليّ الدمشقيُّ المعروفُ بالكوفيِّ، وأبو زُرْعَةَ عُبيد الله بن عبد الكريم الرازي، وعمر بن محمد بن بُجَيْر البُجَيْريُّ السَّمَرْقَنْديُّ، وأبو بكر

---

(١) بحشل: بفتح الباء الموحدة وسكون الحاء المهملة، لقب له، وهو لقب لأسلم بن سهل الرزاز صاحب (تاريخ واسط) أيضاً.

(٢) في حاشية الأصل تعليق للمؤلف: «له صحبة».

(٣) وقال الحافظ أبو القاسم ابن عساكر في المعجم المشتمل: «وقيل: إنَّ البخاريَّ روى عنه عن عمه ولم ينسبه، ولم يصح ذلك». وقال العلامة مغلطاي: «وزعم أبو علي الجياني في تقييد المهمل وقبله أبو أحمد الحاكم أن البخاري روى عنه، زاد صاحب الزهرة: تسعة أحاديث» ثم ذكر مغلطاي أن أبا عبد الله الحاكم وابن مندة قد ردا هذا القول ووهّما مَن قال به وتبعهما ابن عساكر وغيره من المتأخرين، ونقل عن أبي عبد الله الحاكم قوله: «مَن قال: إن البخاري روى عنه فقد وهم إذ البخاري الذين ترك الرواية عنهم في الجامع قد روى عنهم في سائر مصنفاته كابن صالح وغيره، وليس له عن بحشل هذا رواية في موضع فهذا يدل على أنه ترك حديثه أو لم يكتب عنه البتة، وأما أبو أحمد بن عدي، فلم يذكره في أسماء شيوخه».

(٤) قيد المؤلف هذا الاسم في الحاشية بحروف منفصلة حتى لا يلتبس (خُ وْ ن).

محمد بن أحمد بن راشد بن مَعْدان الأصبهانيُّ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرازيُّ، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَةَ، ومحمد بن جرير الطبريُّ، ومحمد بن محمد بن سُلَيْمان البَاغَنْديُّ، ومحمد بن هارون الرُّويانيُّ، وهارون بن محمد بن هارون الجُوبَاريُّ، وأبو يعقوب يوسفُ بن يعقوب التَّمِيْميُّ.

قال عبد الرحمان بن أبي حاتِم[1]: سألت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عنه، فقال: ثِقَةٌ، ما رأينا إلا خيراً. قلتُ: سمعَ من عمه؟ قال: إي والله.

وقال أيضاً[2]: سمعت أبي يقول: سمعت عبد الملك بن شُعَيْب بن الليث يقول: أبو عُبيد الله ابن أخي ابن وهب ثِقةٌ.

وقال أيضاً[3]: سمعتُ أبا زُرْعَةَ يقولُ: أدركناه ولم نكتب عنه.

وقال[4]: سمعت أبا زُرْعَةَ ـ وأتاه بعض رفقائي فَحَكَى عن أبي عُبيد الله ابن أخي ابن وهب أنه رجع عن تلك الأحاديث ـ فقال أبو زُرْعَةَ: إن رجوعَهُ مما يُحَسِّنُ حالَهُ ولا يبلغ به المنزلة التي كانَ من قبلُ.

وقال[5]: سمعت أبي يقول: كتبنا عنه وأمرُهُ مُسْتَقِيمٌ، ثم خَلَّط بَعْدُ، ثم جاءني خبرُهُ أنه رجع عن التَّخليطِ. قال: وسُئلَ أبي عنه بعد ذلك فقال: كان صدوقاً.

وقال الحاكم أبو عبد الله: سمعتُ أبا عبدَ الله محمد بن يعقوب

---

(١) «الجرح والتعديل»: ١/١/ ٦٠.
(٢) نفسه.
(٣) لم أجد هذا في «الجرح والتعديل» ولعله ساقط من المطبوعة.
(٤) «الجرح والتعديل»: ١/١/ ٦٠.
(٥) نفسه.

الحافظَ يقول: سمعت محمد بن إسحاق- يعني ابن خُزَيْمَةَ- وقيل له: لِمَ رويتَ عن أحمد بن عبد الرحمان بن وَهْب وتركتَ سفيانَ بنَ وكيع؟ فقال: لأن أحمد بنَ عبد الرحمان لَمّا أنكروا عليه تلك الأحاديثَ، رجع عنها عن آخرها إلا حديثَ مالك عن الزُّهريِّ عن أنس: «إذا حضر العشاء»[1] فإنَّه ذكرَ أنه وجده في دَرْجٍ[2] من كتب عمه في قرطاسٍ. وأما سفيان بن وكيع، فإن وَرَّاقَهُ أدخلَ عليه أحاديث، فرواها، وكَلَّمناهُ، فلم يرجع عنها، فاستخرتُ الله، وتركتُ الروايةَ عنهُ.

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ: رأيتُ شيوخَ أهلَ مِصْرَ الذين لحقتهم مُجْمِعينَ على ضَعْفِهِ، ومَن كتبَ عنه من الغرباء غير أهل بلده لا يمتنِعُون من الرواية عنه، وحدثوا عنه، منهم: أبو زُرْعَةَ[3] وأبو حاتم فمن دونهما. وسألت عَبْدان عنه، فقال: كان مستقيمَ الأمر في أيامنا، وكان أبو الطاهر ابنِ السَّرْح يُحْسِنُ فيه القولَ ومَنْ لَمْ يَلْقَ حَرْملة اعتمد أبا عُبيد الله في نُسَخ حديث ابن وَهْب كنسخة عَمرو بن الحارث وغيره، وكلُّ مَن تَفَرَّدَ عَن عمه بشيء، فذلك الذي تفردوا به وجدوه عنده، وحَدَّثَهم به، من ذلك أيضاً كتاب «الرجال» يرويه عن عمه عمرو ابن سَوَّاد وقد كتبوه عنه أيضاً[4].

قال: وسمعتُ محمد بن محمد بن الأشعث بمصر يقولُ: كُنَّا عند أبي عُبيد الله ابن أخي ابن وَهْب، فَمَرَّ عليه هارون بن سعيد

(١) وتمامه: وأقيمت الصلاة فابدأوا بالعشاء، أخرجه من طرق عن الزهري عن أنس: البخاري ٢ / ١٣٤ في الأذان: باب إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة، و (٥٤٦٥) ومسلم (٥٥٧) في المساجد: باب كراهية الصلاة بحضرة الطعام الذي يريد أكله في الحال، وأحمد ٣ / ١١٠، والترمذي (٣٥٣)، وابن ماجة (٩٣٣)، وفي الباب عن ابن عمر عند البخاري ٢ / ١٣٤، ١٣٥، ومسلم (٥٥٩)، وعن عائشة عند البخاري ٢ / ١٣٤ و مسلم (٥٥٨) (ش).

(٢) يجوز فيها سكون الراء وفتحها كما في معجمات اللغة.

(٣) في حاشية الأصل تعقيب للمؤلف نصه: «قد تقدمت حكاية عبد الرحمان عن أبي زُرْعة أنه لم يكتب عنه».

(٤) قال العلامة مغلطاي: «قال أبو عبد الله الحاكم: قلت لأبي عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ: إن مسلماً حدث عن ابن أخي ابن وهب فقال: إن ابن أخي ابن وهب ابتلي بعد خروج مسلم من مصر ونحن لا نشك =

الأيْليُّ وهو راكبٌ، فسَلَّمَ عليه، وقال: ألا أُطرفُكَ! جاؤوني أصحابُ الحديثِ يسألوني عنكَ، فقلتُ لهم: إنما يُسأَلُ أبو عُبيد الله عَنَّا ليس نحن نُسأَلُ عنه وهو الذي كان يستملي لنا عند عمه، وهو الذي كانَ يقرأ لنا على عمه، أو كما قالَ.

= في اختلاطه بعد الخمسين، وذلك بعد خروج مسلم والدليل عليه أحاديث جُمعت عليه بمصر لا يكاد يقبلها العقل وأهلُ الصنعة مَن تأملها منهم علم أنها مختلقة أدخلت عليه فقبلها فما يشبه حال مسلم معه إلا حال المتقدمين من أصحاب ابن أبي عروبة انهم أخذوا عنه قبل الاختلاط وكانوا فيها على أصلهم الصحيح، فكذلك مسلم أخذ عنه قبل تغيّره واختلاطه. وفي كتاب الجرح والتعديل عن أبي الحسن الدارقطني: تكلموا فيه. وقال أبو الفرج ابن الجوزي: كان مستقيم الأمر ثم حَدّث بما لا أصل له. وخرّج ابن خزيمة والحاكم حديثه في صحيحيهما. وقال ابن العطار: وثقة أهل زمانه» (إكمال: ١/الورقة: ١٨- ١٩). وذكره ابن منجويه في (رجال صحيح مسلم) الورقة: ٢. وقال الذهبي في «الميزان»: «وقال ابن حبان ما معناه: إنه أتى بمناكير في آخر عمره، فروى عن عمه عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ: «إن الله زادكم صلاة إلى صلاتكم وهي الوتر» فهذا موضوع على ابن وهب». وأورد الإمام الذهبي طائفة مما أنكر عليه منها ما رواه ابن عدي في «الكامل» عن عيسى بن أحمد: أنبأنا أبو عبيد الله أنبأنا ابن وهب، أنبأنا عيسى بن يونس، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمان بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن عوف بن مالك- مرفوعاً: «يكون في آخر الزمان قوم يحلون الحرام ويحرمون الحلال، ويقيسون الأمور برأيهم»، فهذا إنما يعرف بنعيم بن حماد، عن عيسى، وسرقه منه سويد بن سعيد وعبد الوهاب بن الضحاك والحكم بن المبارك الخاشتي، أنكروه على أبي عُبيد الله عن عمه. وله عن عمه عن مخرمة بن بكير عن أبيه عن نافع عن ابن عمر- مرفوعاً: «إذا كان الجهاد على باب أحدكم فلا يخرج إلا باذن أبويه». حدثنا موسى بن العباس، حدثنا أحمد، أنبأنا عمي، أنبأنا حيوة، عن أبي صخر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، مرفوعاً: «يأتي على الناس زمان يرسل إلى القرآن فيرفع من الأرض» تفرد أحمد برفعه. وروى الإمام الذهبي بسنده إلى السلفي: حدثنا ابن بدران الحلواني، حدثنا الجوهري، حدثنا ابن حيويه، حدثنا أبو بكر بن أبي داود، حدثنا أحمد بن عبد الرحمان، حدثنا ابن وهب، حدثني عمي، حدثنا عبد الله بن عمر ومالك وسفيان بن عيينة، عن حُميد الطويل، عن أنس: «أن رسول الله ﷺ كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة». قال الإمام الذهبي: وأجازه لي أحمد الدفوني وشهاب أنهما سمعاه من ابن رواج لسماعه من السلفي، ورواه ابن الطيوري عن العتيقي عن ابن خَيّويْه «الميزان»: ١/١١٣- ١١٤.

قال الحافظ ابن حجر: وقد صح رجوع أحمد عن هذه الأحاديث التي أنكرت عليه ولأجل ذلك اعتمده ابن خزيمة من المتقدمين وابن القطان من المتأخرين، والله الموفق. وقال زكريا بن يحيى البلخي: حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي قال: قال أحمد بن صالح: بلغني أن حرملة يحدث بكتاب «الفتن» عن ابن وهب فقلت له في ذلك، وقلت له: لم يسمعه من ابن وهب أحد ولم يقرأه على أحد، قال: فرجع من عندي على أنه لا يفعل ثم بلغني أنه حدث به بعد، وقال: فقيل للبوشنجي: إن أحمد بن عبد الرحمان بن وهب حدث به عن ابن وهب، قال: فهذا كذاب إذاً» «تهذيب»: ٥٦/١. وكأن الذهبي ضعفه وقد ذكره في «ديوان الصعفاء والمتروكين» (الورقة: ٤) واقتصر فيه على نقل قول ابن عدي: رأيت شيوخ مصر مجمعين على ضعفه.

قال أبو أحمد بن عَدي: ومَن ضَعَّفَهُ، أنكرَ عليه أحاديث وكَثْرَةَ روايتِهِ عن عَمِّه، وحَرْملةُ أكثر روايةً عن عمه منه، وكلُّ ما أنكروه عليه فَمُحْتَمَلٌ، وإنْ لم يَروِهِ عن عمه غَيرُهُ، ولعله خَصَّهُ به.

وقال أبو سعيد بن يونس: لا تقومُ بحديثه حجة. وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين ومئتين، صلَّى عليه بَكّار بن قتيبة القاضي.

٦٩- ق: أحمد بن عبد الرحمان القُرَشيُّ المَخْزُوميُّ، حجازيٌّ.

روى عن أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقيّ، وحكى عن سُفيان الثوريّ(ق)- ولم يدركه- انه قال في حديث عائشة « أنا رأيته يبول قاعداً»:الرجل أعلم بهذا منها. قال أحمد بن عبد الرحمان: وكان من شأن العرب البولُ قائماً، ألا تراه يقول في حديث عبد الرحمان بن حَسَنَةَ «قعدَ يبولُ كما تبول المرأة»(١).

روى عنه ابن ماجة(٢).

٧٠- خ س ق: أحمد بن عبد الملك بن واقد الأسديُّ، مولاهم(٣)، أبو يحيى(٤) الحَرّانيُّ، أخو سعيد بن عبد الملك بن واقد. وقد ينسب إلى جده.

روى عن: إبراهيم بن سَعْد الزُّهْريِّ (ق)، وأيوب بن سُلَيْمان

---

(١) انظر سنن ابن ماجة (٣٠٩) في الطهارة: باب في البول قاعداً.

(٢) قال الذهبي في «ديوان الضعفاء»: لا يكاد يُعرف (الورقة: ٤) ولم يذكره في «الميزان». ولم يذكره الحافظ ابن عساكر في «المعجم المشتمل». وقال مغلطاي: «قال مسلمة في كتاب «الصلة»: حدثنا عنه ابن المحاملي»، (إكمال: ١/الورقة: ١٩) وقال ابن حجر: «وقال ابن حبان في «الثقات»: أحمد بن عبد الرحمان القرشي المقرىء، كوفي يروي عن أبي نُعيم، روى عنه أصحابنا فهو هذا، وكأن أبا نعيم شُيخه في حكاية ابن ماجة». (تهذيب»: ١/٥٦.

(٣) قال مغلطاي: «وقيل إنه مولى بني أمية فيما ذكره صاحب «تاريخ حران».

(٤) كناه ابن حبان «أبا سعيد»، ولم يتابع عليه.

الجَوْزيِّ، وبَقِيَّةَ بن الوليد، وبَكّار بن عبد العزيز بن أبي بكرة، وجرير ابن عبد الحميد، والحارث بن مرة بن مُجَّاعَةَ الحَنَفِيِّ، وأبي المليح الحسن بن عُمر الرقيّ (ق)، وحكيم بن نافع الرقيِّ، وحَمّاد بن زيد (خ)، وأبي خيثمةَ زُهير بن معاويةَ الجُعْفِيِّ، وسَلاّم بن أبي مُطيعٍ، وعبد الرحمان بن أبي الصهباءِ، وعُبيد الله بن عمرو الرقيِّ (ق)، وعَتّاب بن بَشِير الجَزَرِيِّ (س)، وغَسّان بن بُرْزَيْنَ الطُّهَويِّ، وقَتادةَ بن الفُضَيْل الرُّهَاوِيِّ، ومحمد بن حربٍ الخَوْلانيِّ الأبرش، ومحمد بن سَلَمَةَ الحَرّانيِّ، وأبي عبد الله محمد بن يزيد بن سِنَان الرُّهَاويِّ، وموسى بن أعْيَن الجَزَرِيِّ (ق)، وأبي عَوَانَةَ الوَضّاح بن عبد الله اليَشْكُريِّ، ويحيى بن عمرو بن مالك النُّكْريِّ.

روى عنه: البُخَاريُّ[1]، وإبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد الخُتُّليُّ، وأحمد بن خالدٍ الخَلاّل، وأحمد بن محمد بن حنبلٍ، وأحمد بن محمد بن يزيد الوَرّاقُ، وإسماعيل بن يعقوب الصَّبيحيُّ[2]، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، وأبو محمد الحسن بن عمر المَيْمُونيُّ الرَّقيُّ، وحنبل بن إسحاق بن حنبل، وأبو داودَ سُلَيْمان بن سيف الحَرّانيُّ، وأبو شُعَيْب عبد الله بن الحسن بن أحمد ابن أبي شُعَيْب الحَرّانيُّ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبَةَ (ق)، وأبو زُرْعَةَ عُبيد الله بن عبد الكريم الرازيُّ، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن عبد الحميد الحُلْوانيُّ، وأبو أُميَّةَ محمد بن إبراهيم بن مُسْلِم الطَّرَسُوسِيُّ، ومحمد بن أحمد بن النَّضْر الأزْدِيُّ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرازيُّ، وأبو إسماعيل محمد بن إسماعيل بن يوسف السُّلَميُّ التِّرْمِذيُّ، ومحمد بن جَبَلَةَ الرافقيُّ (س)، ومحمد بن

---

(١) نقل مغلطاي عن صاحب كتاب «الزهرة» أن البخاري روى عنه سبعة أحاديث.

(٢) منسوب إلى جده صَبيح- بفتح الصاد- وسيأتي ذكره في هذا الكتاب. ولم يذكر السمعاني هذه النسبة في «الأنساب» ولا استدركها عليه العز ابن الأثير في «اللباب» فتستدرك عليهما.

عليٌّ حَمْدانُ الوَرّاقُ، ومحمد بن غالب بن حربٍ تَمْتَام، وهلال بن العلاء الرَّقيُّ، ويعقوب بن شيبة السَّدُوسِيُّ.

قال أبو الحسن المَيْمُونيُّ: سألت أحمد بن حنبل عنه فقال: قد كان عندنا ورأيته كَيِّساً وما رأيتُ بأساً؛ رأيته حافظاً لحديثِهِ وما رأيت إلا خيراً، وهو صاحبُ سُنَّة. قال: فقلت أهلُ حَرّان يسيؤون الثناءَ عليه. قالَ: أهل حَرَّان قل ما يَرْضَونَ عن إنسان، هو يغشى السُّلطان بسبب ضيعةٍ له. قال: فرأيتُ أمره عند أبي عبد الله حَسَناً يتكلم فيه بكلام حَسَنٍ.

وقال يعقوب بن شَيْبَةَ: كانَ ثِقَةً.

وقال أبو حاتم: كانَ نظيرَ النُّفَيْليّ في الصِّدقِ والإتقانِ[1].

قال أبو عَروبةَ الحَرانيُّ عن محمد بن يحيى بن كثير: مات سنة إحدى وعشرين ومئتين.

وروى له النَّسائيُّ، وابن ماجةَ.

٧١ـ د س: أحمد بن عبد الواحد بن واقد التَّمِيميُّ، أبو عبد الله الدِّمَشْقِيّ المعروف بابن عَبُّود.

روى عن: آدم بن أبي إياس العَسْقلانيِّ، وسَلّام بن سُلَيْمان المدائنيِّ، وأبي صالح عبد الله بن صالح المِصْريِّ، وعبد الله بن يوسف التِّنِّيسِيِّ، وأبي مُسْهر عبد الأعلى بن مُسْهر الغَسّانيِّ (د)، وعبد الملك بن الحكم الرَّمليِّ، وعبد الوهاب بن الضحاك العُرْضِيِّ[2]،

(١) ووثقه ابن حبان البستي وخرَّج حديثه في «صحيحه» قال مغلطاي: وذكره الكلاباذي والباجي، قال: وهو متروك. وقال ابن نمير: أهل بلده يسيئون الثناء عليه، فتركت حديثه... وقال ابن خلفون: أحمد بن عبد الملك هذا ثقة مشهور، وقد زعم بعض الناس أن أهل بلده كانوا يسيئون الثناء عليه، فترك حديثه لذلك ولم يضع شيئاً» قال بشار: ولم يذكره الذهبي في «الميزان» ولا «ديوان الضعفاء» ويظهر من مجمل ترجمته له في (تاريخ الإسلام) أنه يوثقه (الورقة ١٧٧ أيا صوفيا ٣٠٠٧).

(٢) منسوب إلى عُرْض- بضم العين المهملة وسكون الراء- مدينة صغيرة في البر بين الفرات ودمشق،

وعبد الوهاب بن نَجْدَةَ الحَوْطِيِّ، وعليّ بن هارونَ، وعَمرو بن أبي سَلَمَةَ التِّنِّيْسِيِّ، ومحمد بن بَكّار بن بلالٍ العامليِّ، ومحمد بن خالد المُزَنيِّ، ومحمد بن كَثِيرٍ المِصِّيْصِيِّ، ومحمد بن المبارك الصُّوريِّ، ومحمد بن يوسف الفِرْيابيِّ، ومروان بن محمد الدِّمَشقيِّ الطَّاطَريِّ (د س)، وأبي صدقةَ مَسْرور بن صدقةَ، وهشام بن إسماعيل العَطّارِ، والوليد بن الوليد القَلانِسِيِّ، ويحيى بن صالح الوُحاظيِّ، ويوسف بن شُعيبٍ الحَوْلانيِّ.

روى عنه: أبو داودَ، والنَّسائيُّ، وإبراهيم بن دُحَيْم الدِّمَشقيُّ، وإبراهيم بن عبد الرحمان بن مروان القُرَشيُّ الحافِظُ، وأحمد بن عامر ابن عبد الواحد البَرْقَعِيْدِيُّ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن أبي عاصمٍ النَّبيلُ، وأبو الحسن أحمد بن عُمَيْر بن يوسف بن جَوْصَى، وأبو الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل التَّميميُّ، وأحمد بن المُعَلَّى ابن يزيدَ القاضي، وإسماعيل بن محمد بن قِيْراط، وجعفر بن محمد ابن أحمد بن حَمّاد التَّمِيْمِيُّ والد الفضل بن جعفر، والحسن بن عليّ ابن رَوْح بن عَوَانَةَ، وأبو سُلَيْمان داود بن الوسيم البُوشَنْجيُّ، وسُلَيْمان ابن محمد بن إسماعيل الخُزَاعيُّ، وعبد الله بن أحمد بن موسى عَبْدان الأهْوازيُّ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داودَ، وعُمر بن محمد بن بُجَيْر السَّمَرْقَنْدِيُّ، والقاسم بن عيسى العَصّارُ، والقاسم بن موسى بن الحسن بن موسى الأشيبُ، وأبو بشر محمد بن أحمد بن حَمّاد الدُّولابيُّ، وأبو الحسن محمد بن إسحاق بن الحريص، ومحمد بن القاسم بن عبد الخالق المؤذن، وموسى بن جمهور التِّنِّيْسِيُّ.

قال أبو القاسم: ذكره أبو عبد الله محمد بن يحيى بن أحمد الفقيه، فقال: هو ثقةٌ[1].

وسيأتي عبد الوهاب هذا.

(١) ووثقه العقيلي وابن أبي عاصم ومسلمة بن قاسم الأندلسي وغيرهم. وقال النسائي: صالح لا بأس به.

قال أبو الدحداح: توفي سنة أربع وخمسين ومئتين.

وقال إبراهيم بن عبد الرحمان القُرَشيُّ: توفي ليلة الجمعة لليلتين خلتا من شوال سنة أربع وخمسين ومئتين، وتابعه عمرو بن دُحَيْم على ذلك[1].

٧٢- [تمييز] ويقاربه في طبقته شيخ آخر يقال له: أحمد بن عبد الواحد بن سُلَيْمان، أبو جعفر الرَّمليُّ.

روى عن: عبد الملك بن الحكم الرَّمْلِيِّ، ومحمد بن كَثِير المِصِّيْصِيِّ، والهيثم بن جميل الأنطاكيِّ، ويوسف بن شُعَيْب الخَوْلانيّ.

روى عنه عبد الرحمان بن أبي حاتم، وقال[2]: كتبنا عنه بالرَّمْلَةِ، ومحلّه الصِّدق.

٧٣- [تمييز] وللدمشقيين شيخ آخر يُقال له: أحمد بن عبد الواحد[3] بن يزيد العُقَيْليِّ، أبو عبد الله الجَوْبَريُّ، من أهل قرية جَوْبَر من قرى دمشق.

روى عن: صَفْوان بن صالح الدمشقيِّ المُؤذِّن، وعبد الله بن أحمد بن بَشير بن ذكوان المقرئ، وعبد الوهَّاب بن عبد الرحيم الأشْجَعِيِّ الجَوْبَريِّ، وعَبْدَة بن عبد الرحيم المَرْوَزِيِّ.

روى عنه: أبو بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دُجَانَةَ النَّصْريُّ، وجُمَح بن القاسم بن عبد الوهاب الجُمَحِيُّ المؤذن، والحسن بن مُنير التَّنُوخيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِي الجُرْجانيُّ الحافِظُ، وأبو

---

(١) وبه قال الحافظ أبو القاسم ابن عساكر في «المعجم المشتمل».

(٢) «الجرح والتعديل»: ج ١ ق ١ ص ٦١. وانظر تاريخ الإسلام (الورقة: ٢٢٠ أحمد الثالث ٧/٢٩١٧).

(٣) في أنساب السمعاني (٣/٣٨٠): «عبد الله» لعله تحريف.

القاسم عليّ بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العَقَب الهَمْدانيُّ، والفضل ابن جعفر بن محمد بن أحمد بن حَمّاد التميميُّ، وأبو جعفر محمد بن الحسن بن عليّ اليَقْطِينيُّ، ومحمد بن سُلَيْمان بن يوسف الرَّبَعِيُّ[1].

قال أبو سُلَيْمان بن زَبْر: توفي سنة خمس وثلاث مئة[2].

ذكرناهما للتمييز بينهم[3].

٧٤ـ سي: أحمد بن عبد الوهاب بن نَجْدةالحَوْطيُّ، أبو عبد الله الشاميُّ الجَبَلِيُّ.

روى عن: أحمد بن خالد الوَهْبيِّ، وأحمد بن شبُّويْه المَرْوَزِيِّ، وإسحاق بن موسى الأنصاريِّ، وجُنَادَةَ بن مروان الأزديِّ الحِمْصِيِّ، وأبي اليمان الحكم بن نافع البَهْرانيِّ، وداود بن معاذ، والعباس بن عثمان الدِّمشقيِّ، وعبد العزيز بن موسى اللاّحُوْنيِّ (سي)، وأبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخَوْلانِيِّ، وعبد الوهاب بن الضحاك العُرْضيِّ، وأبيه: عبد الوهاب بن نجدة الحَوْطيِّ (عس)، وعلي بن عَيّاش الحِمْصيِّ، ومحمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، ومحمد بن مُصْعَب القِرْقِسانيِّ، ويحيى بن صالح الوُحَاظِيِّ، ويزيد بن قُبَيْس السُّلَيْحيِّ الجَبَلِيِّ.

روى عنه: النَّسائيُّ في كتاب «عمل يوم وليلة» وفي «مُسْنَد عليّ»، وأحمد بن محمد بن إسحاق الأهوازي المعروف بالشِّعرانيِّ، وأبو الحسن أحمد بن محمد بن يحيى العَسْكريُّ، وأبو الحسن أحمد

---

(١) وترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام (الورقة: ٢١ أحمد الثالث ٩/٢٩١٧).

(٢) انظر كتاب (الوفيات) له، نسخة المتحف البريطاني، وفيات سنة ٣٠٥.

(٣) ومما يستدرك على المؤلف للتمييز أيضاً:

١٢ـ أحمد بن عبد الواحد بن معاوية الطحاوي، مولى قريش.

توفي بمصر في جمادى الأولى سنة ٢٥٥.

(إكمال مغلطاي: ١/الورقة: ١٩ وتهذيب ابن حجر: ١/٥٨).

ابن محمد الرَّشيديُّ، وجعفر بن محمد بن سعيد العَبْدَريُّ، وجعفر بن محمد بن موسى النَّيسابوريُّ الأعرجُ الحافظُ، وأبو عليّ الحسن بن عليّ بن عبد الرحمان بن رُزَيْق الحِمْصيُّ، وأبو القاسم سُلَيْمان بن أحمد بن أيوب الطَّبرانيُّ، وأبو صالح سَنَد بن يحيى بن سَنَدٍ المِصْريُّ، وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زَبْر الرَّبَعيُّ القاضي، وعبد الرحمان بن داود بن منصور، وأبو القاسم عبد الصمد بن سعيد بن عبد الله الكِنْديُّ الحِمْصيُّ القاضي، وعبد الملك بن محمود بن إبراهيم بن سُمَيْع، وأبو عَمرو عثمان بن جعفر الهاشميُّ مولى العباس المعروف بالشعرانيِّ، وأبو طالب عليّ بن أحمد بن عَسّال بن شرحبيل بن عَسّال ابن الصَّلت الجَبَليُّ، وعليّ بن إسحاق بن إبراهيم الوزير، وعليّ بن سراج المصري الحافظُ، وعيسى بن محمد الرازيُّ، ومحمد بن إسماعيل الفارسيُّ، ومحمد بن عليّ بن حمزة الأنطاكيُّ، وموسى بن عبد الرحمان البَيْروتيُّ، وأبو عمران موسى بن محمد بن مُسْلِم الجَبَليُّ، والوليد بن حَمّاد الرَّمليُّ فيما كتبَ إليه، ويحيى بن محمد بن سهل الدِّمَشقيُّ.

سمع منه أبو القاسم الطَّبرانيُّ بمدينة جَبَلة سنة تسع وسبعين ومئتين[1].

وقال أبو الحُسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عُبيد الله ابن المُنَاديّ: مات بجَبَلة سنة إحدى وثمانين ومئتين.

٧٥ - م ٤ : أحمد بن عَبْدَة[2] بن موسى الضَّبِّي، أبو عبد الله البَصْرِيُّ[3].

---

(١) قال مغلطاي: «قال أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني في كتاب «التعديل والتجريح» المنسوب إليه: حمصي لا بأس به» (إكمال: ١/الورقة: ١٩).

(٢) بسكون الباء الموحدة كما في الخلاصة للخزرجي.

(٣) قيده ناشر «التقريب» بكسر الباء وهو وهم، لأنه منسوب إلى البصرة المدينة المشهورة بجنوب العراق.

روى عن: حَسّان بن إبراهيم الكرْمانيِّ[1] (ل)، وحُسَيْن بن حسن الأشقر (س)، وحفص بن جُمَيْع (ق)، وحفص بن سُلَيْمان الأسَدِيّ القارىء، وحَمّاد بن زيدٍ (م ت س ق)، وزياد بن عبد الله البَكّائيِّ (ت)، وسُفيان بن عُيَيْنَةَ (م د)، وسُلَيْم بن أخْضر (م ت س)، وأبي داود سُلَيْمان بن داود الطَّيالِسِيِّ (م)، وعَبّاد بن عَبّاد المُهَلَّبيّ (ق)، وأبي عَلْقَمَةَ عبد الله بن محمد الفَرْويِّ المَدَنِيِّ (م) وأبي بحر عبد الرحمان بن عثمان البَكْراويِّ (ق)، وعبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِيِّ (م ت ق)، وعبد الواحد بن زياد (ق)، وعبد الوارث بن سعيد (م)، وعُبَيْس بن مَيْمون، وعثمان بن عبد الرحمان الجُمَحِيّ (ق)، وعَمّار بن شعْيث (د)، وعمرو بن النعمان الباهليّ (ق)، وعيسى ابن يونس (ت)، وفُضَيْل بن سُلَيْمان النُّمَيْرِيِّ (م)، وفُضَيْل بن عياض (م تم)، وقُرَّان بن تَمَّام الأسَديِّ، ومحمد بن حمران القيسيّ (سي)، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان (ت ق)، والمُغِيْرة بن عبد الرحمان المَخْزُومي (د ق)، وأبي عَوَانَةَ الوضّاح بن عبد الله اليَشْكُريِّ، ويحيى بن سعيد القَطّان (م)، ويحيى بن سُلَيْم الطائفيِّ (د ت ق)، ويزيد بن زُرَيْع (م د).

روى عنه: الجماعةُ سوى البُخاريِّ، وأحمد بن محمد بن الهيثم الدَّلّال، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وبَقِيّ بن مَخْلَدٍ الأندلسيُّ، والحسن بن سُفيان، وزكريا بن يحيى السَّاجيُّ، والضحاكُ ابن الحسين الأستراباذيُّ، وعبدُ الله بن أحمد بن حنبل، وعبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا، وعبدُ الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَويُّ، وعبد الله بن محمد بن ناجيةَ، وأبو عليٍّ عبدُ الكريم بن أحمد بن عبد الكريم التَّمّار البَصْريُّ، وأبو زُرْعَةَ عُبيد الله بن عبد الكريم الرازيُّ، وعثمان بن خُرَّزاذ الأنطاكيُّ (سي)، وعمر بن محمد بن بُجَيْر

(١) المشهور كسر الكاف وقد تُفتح.

السَّمَرْقَنْدِيُّ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرازيُّ، ومحمد بن إسحاق ابن خُزَيْمَةَ، ومحمد بن عبد الله بن رُسْتَةَ الأصبهانيُّ، ومحمد بن عبد الله بن سُلَيْمان الحَضْرَمِيُّ، ومحمد بن عليّ بن سُلَيْمان المالكيُّ.

قال أبو حاتم: ثِقَةٌ.

وقال النَّسائيُّ: ثِقَةٌ. وقال في موضع آخر: صَدُوق لا بأس به[1].

مات في رمضان سنة خمس وأربعين ومئتين.

٧٦ـ د ت: أحمد بن عَبْدَةَ الآمُليُّ، أبو جعفر، من آمل جَيْحون[2].

روى عن: حاتم بن يوسف الجلَّاب (ل)، وحِبَّان بن موسى (ت)، وأبي الليث شجاع بن الوليد البُخَاريِّ، وعبدِ الله بن عثمان بن جَبَلَةَ عَبْدان (د ت)، وعليّ بن الحسن بن شقيق (ت)، وفَضَالة بن إبراهيم النَّسَويِّ (ت)، وأبي الوزير محمد بن أعين (ت)، وأبي وَهْب محمد بن مُزَاحم (ت)، ووَهْب بن زَمْعَةَ (ت)، المَرْوزِيينَ.

---

(١) قال مغلطاي: «وذكره ابن حبان في جملة الثقات، وخرَّج هو واستاذه إمام الأئمة (يعني ابن خزيمة) وابن البيِّع حديثه في صحيحهم. وفي كتاب الصريفيني: روى عنه البخاري في غير الجامع والبزار وعلي بن عيسى الحِيري في «مستدرك الحاكم». وقال مسلمة بن قاسم: ثقة. وكذلك قال أبو محمد ابن الأخضر. وروى عنه أبو يعلى الموصلي في معجمه» (إكمال: ١/الورقة: ١٩). وترجم له ابن منجويه في رجال صحيح مسلم ووثقه (الورقة: ٣) وقال الذهبي في «الميزان»: «وثقه أبو حاتم والنسائي. وقال ابن خِراش: تكلّم الناس فيه، فلم يَصْدق ابن خراش في قوله هذا، فالرجل حجة. (١/١١٨).

(٢) قال مغلطاي: «أحمد بن عبدة أبو عبد الله الآملي من قرية بطبرستان يقال لها: آمل وطبرستان من كور الجبل بجهة خراسان، قاله ابن خلفون. وفي كتاب مسلمة: خراساني من أهل طبرستان من قرية يقال لها: آمل. وقال الجباني... في أسماء شيوخ أبي داود: من أهل طبرستان يكنى أبا عبد الله أصله من بلدة يقال لها: آمل» (إكمال: ١/الورقة: ١٩). قلت: لا عبرة بكل ذلك، فالرجل معروف أنه من أهل آمل جيحون ونصَّ على ذلك السمعاني في (الآملي) من «الأنساب» وتابعه ثقات العلماء الفضلاء.

روى عنه: أبو داودَ، والتِّرْمِذيُّ، والفضل بن محمد بن عليّ[1].

٧٧ـ خ د: أحمد بن عُبيد الله بن سُهَيْل بن صَخْرٍ الغُدَانِيُّ، أبو عبد الله البَصْرِيُّ.

ويقال: أحمد بن عبد الله[2].

وغُدَانة: هو ابن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مَناةَ بن تَمِيْم.

روى عن: بِشْر بن منصور السَّلِيْمِيِّ، وجرير بن عبد الحميد الضَّبيّ، وأبي أسامةَ حَمّاد بن أُسامةَ (خ)، وخالد بن الحارث، والربيع ابن بَدْرٍ المعروف بعُلَيْلَة، ورَوْح بن المُسَيَّب الكُلَيْبيِّ، وأبي سفيان زياد ابن سُفيان المدنيِّ الكاتب، وسُلَيْم بن أخضر، وسَهْلٍ الفَزَاري، وأبي بحر عبد الرحمان بن عثمان البَكْراويِّ، وعبد الرحمان بن مَهْدي، وعبد السلام بن حربٍ، وأبيه عُبيد الله بن سُهَيْل الغُدَانيِّ، وغَسَّان بن عَوْفٍ البَصْريِّ (د)، وقريش بن أنس، وكَثِيْر بن أبي كثير اليَشْكُري (بخ)، ومحمد بن مروان العِجْليّ، ومُعَلَّى بن أيوب[3] المُجَاشِعيّ، ومنصور بن أبي الأسود، وأبي العلاء ناصح بن العلاء البَصْريِّ، وأبي عبد الرحمان النَّضْر بن منصور المُقرئ، وهارون بن دينار البَصْريِّ، والوليد بْن مُسْلِمٍ الدِّمَشقيِّ (د)، ويحيى بن سُلَيْم الطائفيِّ.

---

(١) قال الذهبي في الكاشف: صدوق.

(٢) قال مغلطاي نقلاً عن ابن خلفون: «وهو ابن سُهيل بن يحيى بن صخر» قال بشار بن عواد محقق هذا الكتاب: قال البخاري في باب «إتيان اليهود النبي ﷺ حين قدم المدينة»: حدثني أحمد أو محمد بن عبيد الله الغُدَاني، حدثنا حماد بن أسامة، أخبرنا أبو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال: دخل النبي ﷺ المدينة وإذا أُناسٌ من اليهود يُعظمون عاشوراء ويصومونه، فقال النبي ﷺ: «نحن أحق بصومه» فأمر بصومه». (الصحيح: ٥/٨٩ ط. الشعب). أما في تاريخه الكبير فذكر أنه «أحمد بن عُبيد الله بن سهيل الغداني» ولم يذكر خلافاً (ج ١ ق ٢ ص: ٤)، وهو في كليهما هذا المترجم.

(٣) في حاشية الأصل تعليق للمؤلف: «ويقال: معلى بن ميمون».

روى عنه: البُخاريُّ، وأبو داودَ، وإبراهيم بن سَعيدٍ الجَوْهَريُّ، وأحمدُ بن الأسود الحَنَفِيُّ، وأحمد بن داود المكيُّ، وإسحاق بن محمد النَّخَعِيُّ، وجعفر بن هشام البَغْداديُّ، وحرب بن إسماعيل الكِرمانيُّ، والحسن بن عاصم، والحسن بن عليّ بن زكريا العَدَويُّ أبو سعيد البَصْريُّ أحدُ الضُّعَفاء[1]، وأبو زُرْعَةَ عُبيد الله بن عبد الكريم الرازيُّ، وعُقْبَةَ بن مُكْرَم العَمِّيُّ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرازيُّ، ويعقوب بن شَيْبة السَّدُوسيُّ[2].

قال أبو حاتم: صدوقٌ.

مات سنة أربع وعشرين ومئتين. ويُقال: مات في رجب سنة سبع وعشرين ومئتين[3] [4].

---

(١) هتكه إمام النقاد شمس الدين الذهبي في «الميزان» وأطال القول فيه ونقل عن الأئمة الثقات ما يثبت كذبه ووضعه للحديث بل قال: «هذا شيخ قليل الحياء ما تفكر فيما يفتريه» ثم قال: «وذكره ابن حبان فهَرَته... قال ابن حبان: لعله قد حدث عن الثقات بالأشياء الموضوعات ما يزيد على ألف حديث» (١/٥٠٦-٥٠٩) وجزم في «ديوان الضعفاء» بأنه كذاب (الورقة: ٣١).

(٢) في حاشية الأصل تعليق للمؤلف نصه: «ذكر أبو القاسم في «الشيوخ النبل» أن الترمذي روى عنه أيضاً، وذلك وهم منه، إنما روى عن الذي بعده وهو السُّليمي فإن رحلته كانت بعد الأربعين».

(٣) قال مغلطاي: «وقال عبد الباقي بن قانع: توفي سنة خمس وعشرين ومئتين». والظاهر أن المزي نقل وفاته من «المعجم المشتمل» لابن عساكر.

(٤) ومما يُستدرك للتمييز، وهو مما استدركه مغلطاي في إكماله:

١٣- أحمد بن عبيد الله بن الحسن العنبري أبو عبد الله البصري. روى عن المعتمر بن سُليمان التيمي، ويزيد بن ربيع، ذكره البستي في «الثقات».

١٤- أحمد بن عُبيد الله النرسي.

روى عن شبابة بن سوار، وروح بن عبادة.

١٥- أحمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادي.

حدث عن إسحاق بن يوسف الأزرق. روى عنه أبو العباس بن قتيبة العسقلاني. ذكره الخطيب في تاريخ بغداد: ٤/٢٥٠.

١٦- أحمد بن عبيد الله الدمشقي.

روى عن الوليد بن مسلم.

قال بشار: وهذا الباب واسع اقتصرنا فيه على المهم، وقد ذكر مغلطاي غير الذين ذكرنا، وتجاوز في بعض الأحيان الطبقة.

٧٨ـ ت س: أحمد بن أبي عُبيد الله واسمه بِشْر السَّلِيْمِيُّ[١] الأَزْدِيُّ، أبو عبد الله الوَرّاقُ البَصْرِيُّ.

وسَلِيْمَة: من وَلَد فَهْم[٢] بن مالك من الأزْد.

روى عن: أبي قُتَيْبَةَ سَلْم (ت س) بن قُتَيْبَةَ الشَّعِيْرِيِّ (ت س)، وعبد الله بن داود الخُرَيْبِيِّ، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى الساميِّ، وعمر بن عليٍّ المُقَدَّميِّ، وأبي أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير الزُّبَيْرِيّ (س)، ويزيدَ بن زُرَيْع (ت س).

روى عنه: التِّرْمذيُّ، والنَّسائيُّ[٣]، والحسن بن عُلَيْل العَنْزيُّ، وعَبْدان بن أحمد الأهوازيُّ، ويعقوب بن إبراهيم بن أبي حَسّان الأنماطيُّ.

قال النَّسائيُّ: ثِقَةٌ. وقال في موضع آخر: لا بأس به. مات بعد الأربعين ومئتين.

٧٩ـ أحمد بن عبيد بن ناصح بن بلْنجر البغداديُّ، أبو جعفر النحويُّ مولى بني هاشم ويُعرف بأبي عَصِيْدة، وهو دَيْلَمِيُّ الأصلِ كان

---

(١) في تقريب ابن حجر: «السَّلمي» وهو من تخبيط محققه الشيخ عبد الوهَّاب عبد اللطيف الذي قال في الحاشية معلقاً: «السلمي منسوب إلى سلمة: بفتح السين واللام، وهو بطن من الأنصار وسلمة هو: ابن سعد الخزرج كما في اللباب. والنحاة ينسبون إليه: بفتح اللام، والمحدثون بكسرها» فانظر كيف نسب الرجل إلى غير أهله، فهو من سليمة بطن من الأزد، وقال صاحب الخلاصة: السَّليمي بالفتح وتحتانية بعد اللام (ص: ٩).

(٢) في أنساب السمعاني (٧/٢٠٠): «فهر» كأنها تحرفت على محققه المرحوم الشيخ المعلمي. وفي لباب ابن الأثير: «سليمة بن مالك بن فهم».

(٣) في «تهذيب التهذيب» لابن حجر ـ وتابعه ناشر «التقريب» ـ إشارة إلى رواية أبي داود عنه. وقال العلامة مغلطاي: «ذكر صاحب «الزهرة» أن أبا داود روى عنه ولم أره بغيره فينظر ولم ينبه عليه المزي». قال بشار: لا أظن أن ابن حجر تقصد وضع علامة أبي داود في «التهذيب» و«التقريب» وإلا كان نبه على ذلك ثم انظر إلى قوله في أصل الترجمة: «وعنه الترمذي والنسائي وعبدان الأهوازي» فيتضح أنه لم يذكر أبا داود. وهذا الذي ذكره صاحب «الزهرة» على ما نقل مغلطاي، لم يتابعه عليه أحد فيما أعلم، والله أعلم.

بِسُرَّمَن رأى.

روى عن: الحُسين بن علْوان الكَلْبيِّ[1]، وأبي داود سُلَيْمان ابن داود الطيالسيِّ، وعبد الله بن بكر السَّهْميِّ، وأبي عامر عبد الملك ابن عَمرو العَقَديِّ، وعبد الملك بن قُرَيْب الأصمعيِّ، وعليِّ بن عاصم الواسطيِّ، ومحمد بن زياد بن زَبَّار الزَّبَّاريّ الكَلْبيِّ، ومحمد بن عمر ابن واقد الواقديِّ، ومحمد بن مُصْعَب القِرقِسانيِّ، ويزيد بن هارون.

روى عنه: أحمد بن الحسن بن شُقَيْر النحويُّ[2]، وعبد الله ابن إسحاق بن إبراهيم ابن الخُراسانيِّ، وعليّ بن محمد بن أحمد المِصْريُّ، والقاسم بن محمد بن بَشَّار الأنباريُّ، وأبو بكر محمد بن جعفر بن محمد الآدميُّ القارئ.

قال أبو أحمد بن عَدِيّ: يُحَدِّثُ عن الأصْمَعِيِّ ومحمد بن مُصْعَب بمناكير[3].

---

(١) الحسين بن علوان الكلبي هذا كان كذاباً تناوله الذهبي في «الميزان» فهتكه ونقل عن يحيى بن معين أنه كان كذاباً، وعن علي ابن المديني قوله فيه: ضعيف جداً، وقال: «وقال أبو حاتم والنسائي والدارقطني: متروك الحديث. وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على هشام (بن عروة) وضعاً، لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب» ثم أورد الإمام الذهبي طائفة من موضوعاته (١/٥٤٢ـ ٥٤٣) وقال في «ديوان الضعفاء»: تركوه (الورقة: ٣٣).

(٢) قال الإمام الذهبي في وفيات سنة ٣١٧ من «تاريخ الإسلام»: «أحمد بن الحسن بن العباس بن شقير البغدادي أبو بكر النحوي. روى عن أحمد بن عبيد بن ناصح تصانيف الواقدي. وعنه: إبراهيم الخرقي وأبو بكر بن شاذان» (الورقة: ٨٦ أحمد الثالث ٩/٢٩١٧). وقال السيوطي في «البغية»: «أحمد بن الحسن بن العباس بن الفرج بن شقير النحوي الشقيري، أبو بكر. بغدادي في طبقة ابن السراج، روى كتب الواقدي عن أحمد بن عبيد بن ناصح... وألف مختصراً في النحو، المذكر والمؤنث، المقصور والممدود. ورأيت في طبقات ابن مسعر أن الكتاب الذي ينسب للخليل ويسمى (المُحلّى) له» (١/٣٠٢).

(٣) قال الإمام الذهبي في ترجمة الأصمعي من «الميزان»: «قال أبو داود: الأصمعي صدوق، وقال ابن معين: لم يكن ممن يكذب، وقال الأزدي: ضعيف الحديث، وروى له حديث أحمد بن عبيد بن ناصح، عن الأصمعي، عن ابن عون، عن محمد، عن أبي هريرة ـ أن النبي ﷺ لما كفن زرٌّ عليه قميصه. وهذا حديث منكر؛ قد ثبت أنه عليه الصلاة والسلام كفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص. فأحمد بن عبيد ليس بعمدة» (٢/٦٦٢). وراجع ما قال الخطيب في ذلك «تاريخ بغداد»: ٤/٢٦٠.

وقال الحاكمُ أبو أحمد: لا يُتابَع في جُلِّ حديثِهِ[1].

مات بعدَ السبعين ومئتين[2].

روى أبو داود عن أحمد بن عُبيد عن محمد بن سَعْد كاتب الواقديّ عن أبي الوليد الطيالسيّ، قال: يقولون قبيصة بن وقّاص له صحبة. فقيل: إنه أبو عَصِيْدة[3]، وقيل: أحمد بن عُبيد بن سُهيل.

٨٠- خ م س ق: أحمد بن عثمان بن حَكِيْم بن ذُبْيَان الأوْديُّ، أبو عبد الله الكوفيُّ، ابن أخي عليّ بن حَكيمٍ الأوْديِّ.

روى عن: أحمد بن المُفَضَّل القُرَشيّ الحَفَريِّ، وإسحاق بن منصور السَّلُوليِّ، وبكر بن عبد الرحمان الكوفيِّ القاضي (س)، وبكر ابن يونس بن بُكَيْرٍ الشَّيْبَانيِّ، وجعفر بن عَوْن (س ق)، والحسن بن بِشْر البَجَليِّ، والحسن بن عليّ الطَّلْحِيِّ ابن أخي لَيْث مولَى بني طَلْحَة، وخالد بن مَخْلَدٍ القَطَوانيِّ (م س)، وعمِّه ذُبْيان بن حكيم بن ذُبْيان الأوْديِّ، وزكريا بن عَدِيّ (س)، وسُلَيْمان بنِ عبيد الله

---

(١) وقال الحاكم أبو عبد الله: هو إمام في النحو، وقد سكت مشايخنا عن الرواية عنه. وقال ابن حبان في «الثقات»: ربما خالف. وقال ابن عدي: هو عندي من أهل الصدق. وقال الذهبي في الميزان: «صويلح الحديث... أدرك يزيد بن هارون، وقد روى عن محمد بن مصعب موعظة الأوزاعي للمنصور، وفيها مناكير» ونقلنا قبل قليل قوله فيه في ترجمة الأصمعي: «ليس بعمدة». وترجم له الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/٢٥٨-٢٦٠) وأورد آراء العلماء فيه، كما ترجم له ياقوت في «إرشاد الاريب» (١/٢٢١-٢٢٣) وقال: «قالوا: وكان ضعيفاً فيما يرويه، وله من التصانيف كتاب «المقصور والممدود» وكتاب «المذكر والمؤنث» وكتاب «الزيادات في معاني الشعر لابن السكيت في إصلاحه» وكتاب «عيون الأخبار والأشعار». ونقل السيوطي في «البغية» كلام ياقوت ملخصاً (١/٣٣٣).

(٢) قال ياقوت في «إرشاد الأريب»: «ومات فيما ذكره أبو عبد الله محمد بن شعبان بن هارون ابن بنت الفريابي في (تاريخ الوفيات) له في سنة ٢٧٣». وقال السيوطي في «البغية»: ومات سنة ثمان- وقيل: ثلاث- وسبعين ومئتين».

(٣) لعل هذا القول هو الذي دفع الحافظ ابن حجر أن يضع على ترجمته رمز أبي داود (د) في «التهذيب» و«التقريب»، وهو تجوز منه، فإن المزي تركه من غير رمز وكذلك الذهبي في «التذهيب»، ومن أجل ذلك أيضاً لم يورده الإمام الذهبي في «الكاشف» فليحرر.

الحَطّاب[1] الرَّقيِّ (ق)، وشُرَيْح بن مَسْلَمَةَ التَّنُوخيِّ (خ س)، وعبد الرحمان بن شريك بن عبد الله النَّخَعيِّ، وعُبَيْد الله بن موسى العَبْسيِّ (س)، وأبيه عثمان بن حَكِيْم الأوْديِّ (س)، وعثمان بن زفر التَّيْميّ، وعثمان بن سعيد بن مُرّةَ المُرِّيِّ، وعثمان بن سعيد الزَّيَّات، وعليِّ بن ثابت الدهان (ق)، وعَمِّه: عليّ بن حَكِيْم الأوْديِّ، وعليِّ بن قادم الخُزَاعِيِّ، وعَمرو بن حَمّاد بن طَلْحَةَ القَنَّادِ (س)، وعَمْرو بن محمد العَنْقَزيِّ (س)، وعَوْن بن سَلاّم الكوفيِّ، وأبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن (س ق)، وأبي غَسّان مالك بن إسماعيل النَّهْدِيِّ (س ق)، ومحمد بن الصَّلْت الأسَدِيِّ (س).

روى عنه: البُخَاريُّ، ومُسْلم، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجةَ، وأبو عُبيد الله أحمد بن عَمرو بن عثمان المُعَدَّل الواسطيُّ، وأحمد بن محمد بن يزيد الزَّعْفرانيُّ، وأحمدُ بن محمد بن يعقوب الخَزّاز الأصبهانيُّ، وأبو القاسم بَدْر بن الهيثم القاضي، والحسن بن عليّ بن نَصْر الطُّوسِيُّ، والحُسين بن إسماعيل المَحامِليُّ، وأبو بكر عبد الله ابن أبي داودَ، وعبد الله بن محمد بن إسحاق المَرْوَزيُّ المعروف بالحامِض، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا، وعبد الله بن محمد بن ناجية، وعبد الله بن محمد بن يزيد الدَّقَيْقِيُّ، وعبد الرحمان ابن أبي حاتِم الرازيُّ، وعبد الرحمان بن يوسف بن خِراش[2]، وأبو عُبيد القاسم بن إسماعيل المَحامِليُّ، والقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازيُّ، ومحمد بن عبد الله بن سُلَيْمان الحَضْرَميُّ، ومحمد بن مَخْلَد بن حفص الدُّوريُّ، وموسى بن إسحاق ابن موسى الأنصاريُّ، والهيثم بن خَلَفٍ الدُّوريُّ، ويحيى بن الحسن ابن جعفر العَلَويُّ النَسَّابَةُ، ويحيى بن محمد بن صَاعِدٍ، وأبو عَوَانَةَ

---

(١) بالحاء المهملة.

(٢) بكسر الخاء المعجمة وفتح الراء المخففة (المشتبه: ٢٢٣).

يعقوب بن إسحاق الأسفراييني، ويعقوب بن سُفيان الفارسيُّ.

قال النَّسائيُّ: ثِقَةٌ.

وقال ابن خِراشٍ: كانَ ثقَةً عدلاً.

وقال أبو حاتِم: صَدُوقٌ[1].

قال محمد بن عبد الله الحَضرميُّ وغَيرُه: مات في المحرم سنة إحدى وستين ومئتين[2]. زادَ غيرُه: يومَ عاشوراء[3].

٨١ـ م ت س: أحمد بن عثمان بن أبي عثمان، واسمه عبد النور، بن عبد الله بن سِنان النَّوْفَلِيُّ، أبو عثمان[4] البَصْريُّ المعروفُ بأبي الجوزاء، أخو أبي العالية[5].

روى عن: أزهر بن سَعْدٍ السَّمّان (م س)، وحَبّان بن هلال (س)، وأبي داودَ سُلَيْمان بن دَاودَ الطيالسيِّ (م س)، وأبي عاصم الضحاك بن مَخْلَدٍ النَّبيْل (م ت)، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وأبي عامر عبد الملك بن عَمرو العَقَدِيّ (س)، وقريش بن أنس (م س)، ومحمد بن خالد بن عَثْمة (ص)، ومُؤمَّل بن إسماعيل (س)، ووَهْب ابن جرير بن حازمٍ.

روى عنه: مُسلم، والتِّرْمذيُّ، والنَّسائيُّ، وأحمد بن عثمان

---

(١) ووثقه العقيلي والبزار، وروى عنه ابن خزيمة في «صحيحه» وخرّج أبو عبد الله الحاكم حديثه في «المستدرك»، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ووثقه أيضاً ابن خلفون ومسلمة بن القاسم الأندلسي وابن عساكر في «المعجم المشتمل» والذهبي في كتبه.

(٢) وبه قال ابن عساكر في «المعجم المشتمل» والذهبي في «تاريخ الإسلام»، وقال مغلطاي: «وقال ابن قانع: مات سنة سبع وخمسين ومئتين. وقال ابن خلفون ومسلمة: توفي سنة ستين».

(٣) كانت العبارة في أصل النسخة: «مات يوم عاشوراء سنة إحدى وستين ومئتين»، ثم رمج المؤلف على كلمه «مات» وعبارة «سنة إحدى وستين ومئتين» بالحمزة.

(٤) قال ابن عساكر في «المعجم المشتمل»: «والصحيح أن كنيته أبو عثمان، وأبو الجوزاء لقب».

(٥) في حاشية الأصل تعليق للمؤلف: «أبو العالية هذا اسمه اسماعيل بن الهيثم بن عثمان العبدي، وهو أخوه لامه».

النَّسَويُّ، وأبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النَّبيْلُ، وأحمد بن محمد بن الجَهْم السِّمَّريُّ، وأحمد بن محمد بن الحسن، والحسن بن عليّ بن شَبيب المَعْمَريُّ، وأبو زُرْعَةَ عُبَيْد الله بن عبد الكريم الرازيُّ، وعُمر بن محمد بن بُجَيْر البُجَيْريُّ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازيُّ، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمةَ، وأبو جعفر محمد بن جرير بن يزيدَ الطَّبَريُّ، وأبو عَمرو يوسف بن يعقوب النَّيْسابوريُّ.

قال أبو حاتم، ثِقَةٌ رِضَى.

وقال النَّسائيُّ: ثقَةٌ[1].

وقال أبو بكر بن أبي عاصم: مات سنة ست وأربعين ومئتين، وكانَ من نُسّاك أهل البصرة[2].

٨٢ـ س: أحمد بن عليّ بن سعيد بن إبراهيم القُرَشيُّ الأمَوي، من أنْفُسِهم، أبو بكر المَرْوَزِيُّ القاضي.

تَوَلَّى القضاء بدمشق نِيابةً عن أبي زُرْعَةَ محمد بن عثمان بن إبراهيم بن زُرْعَةَ الثَّقفيِّ، وكانَ يَلي القضاء قبل ذلك بِحمْص.

روى عن: إبراهيم بن الحَجّاج السَّاميِّ (س)، وإبراهيم بن الحجاج النِّيْليِّ (س)، وإبراهيم بن محمد بن عبد الله التَّيْميِّ القاضي، وإبراهيم بن محمد بن عَرْعَرَة السَّاميِّ، وأحمد بن إبراهيم

---

(١) ووثقه ابن حبان البستي وخرّج له في «صحيحه». وقال البزار: بصري ثقة مأمون. وقال النسائي ومسلمة: لا بأس به. وقال مغلطاي: «وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي»، قال بشار: لم أجد مثل هذا في كتابه «الجرح والتعديل» ١/١/: ٦٣ فلعل ذلك من أوهام مغلطاي.

(٢) استدرك العلامة مغلطاي في هذا الموضع ترجمة أصلية على المزي هو:

١٧ـ أحمد بن أبي عقيل المصري.

روى عن أبي محمد عبد الله بن وَهْب الفهري. روى عنه: أبو داود، ذكره ابن خلفون في مشيخة أبي داود وقال: هو عندي أخو عبد الغني بن أبي عقيل الفرائضي المصري.

(إكمال: ١/الورقة: ٢٠ وعنه تهذيب ابن حجر: ٦١/١).

المَوْصليِّ، وأحمد بن عمر الوَكيعيِّ، وأحمد بن محمد بن أيوب صاحب المغازي، وأحمد بن محمد بن حَنْبلٍ، وأحمد بن منيع البَغَويِّ، وإسحاق بن أبي إسرائيل (س)، وإسحاق بن شاهين الواسطيِّ (س)، وأبي مَعْمَر إسماعيل بن إبراهيم بن مَعْمَر القَطيْعيِّ (س)، وأُمَيّة بن بِسْطام العَيْشيِّ[1] (س)، وبشر بن آدم البَصْريِّ، والحارث بن سُرَيْج النَّقَّال، والحسن بن حَمّاد الضَّبيِّ الوراق (س)، والحكم بن موسى القَنْطَريِّ، وخَلَف بن سالم المُخَرِّميّ (س)، وخَلّاد ابن أسْلَم الصَّفّار، وداود بن رُشَيْد[2] (س)، وأبي خَيْثَمَةَ زهير بن حربٍ (س)، وأبي الخطاب زياد بن يحيىٰ الحَسَّانيِّ، وسُرَيْج بن يونس (س)، وسعيد بن مِهْران الشُّرُوطيِّ، وسُفيانَ بن وكيع بن الجراح، وأبي الربيع سُلَيْمان بن داودَ الزَّهرانيِّ، وأبي داوَد سُلَيْمان بن محمد المُباركيِّ (س)، وسُوَيْد بن سعيد الحَدَثانيِّ، وشيبانَ بن فَرّوخ الأبُلِّيِّ (س)، وصالح بن مالك الخُوارزميِّ، وعَبّاد بن موسى الخُتُّليِّ (س)، وعباس بن الوليد النَّرْسِيِّ (س)، وعبدِ الله ابن الرُّوميِّ، وعبد الله بن عمر بن محمد بن أبان الجُعْفِيِّ (عس)، وعبد الله بن عَوْن الخَرَّاز الهلاليِّ (س)، وأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبَةَ (س)، وعبد الأَعلى بن حَمّاد النَّرْسيِّ (س)، وعبد الجبَّار بن عاصم النَّسائيِّ، وعبد العزيز بن أبي سَلَمَةَ العُمْريِّ (س)، وأبي بكر عبد القدوس بن محمد الحَبْحَابيِّ العَطّار، وأبي نصر عبد الملك بن عبد العزيز التَّمّار (س)، وعُبَيْد الله بن عمر بن مَيْسَرة القواريريِّ (س)، وعُبَيْد الله بن مُعَاذٍ العَنْبَريِّ (س)، وعثمان بن محمد بن أبي شَيْبَةَ (عس)، وعليِّ بن الجَعْد الجَوْهَريِّ، وعليّ ابن المَدِيْنِيِّ، وعَمّار بن خالد الواسطيِّ التَّمّار (عس)، وأبي الجَهْم العلاء بن موسى بن عَطِيَّةَ البَاهليِّ،

---

(١) بفتح العين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها الشين المعجمة.

(٢) رشيد: بالتصغير.

والفَضْل بن زياد الطَّسْتِيِّ، والفضل بن يعقوب الجَزَرِيِّ، وكامل بن طَلْحَةَ الجَحْدَرِيِّ، ومُحْرز بن عَوْن الهلاليِّ، ومحمد بن بَشّار بُنْدار (س)، ومحمد بن بَكّار بن الرَّيان، ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّميِّ (س)، ومحمد بن جعفر بن زياد الوركانيِّ (س)، ومحمد بن حسّان الأزْرَق، ومحمد بن عَبّاد المكيِّ (س)، ومحمد بن عبد الله بن المبارك المُخَرِّميِّ (س)، وأبي بكر محمد بن عبد الملك بن زنجوَيْه، ومحمد بن عثمان بن أبي صَفْوان الثَّقفيِّ، وأبي كُرَيْب محمد بن العلاء ابن كُرَيْب الهَمْدانيِّ (س)، ومحمد بن المِنْهال الضَّرير (س)، ومنصور ابن أبي مزاحم التِركيِّ (س)، وموسى بن عبد الله بن عبد الرحمان السُّلَميِّ البَصْريِّ الأسْلَع صاحب السِّلْعَة، ونصر بن عليّ الجَهْضَميِّ (س)، وهُدْبَة[1] بن خالد القَيْسيِّ، والهيثم بن خارجة، وأبي هَمّام الوليد ابن شجاع بن الوليد بن قيس السَّكُونيِّ، ويحيى بن أيوب المَقابريِّ (عس)، ويحيى بن مَعِيْن (س)، ويعقوب بن إبراهيم الدَّوْرقيِّ (س)، ويوسف بن مَرْوان الرَّقِّيّ (س).

روى عنه: النَّسائيُّ فأكثرَ، وإبراهيم بن محمد بن صالح الدِّمشقيُّ، وأحمد بن عُبيد بن أحمد الصَّفّارُ الحِمْصِيُّ، وأبو الحسن أحمد بن عُمَيْر بن يوسف بن جَوْصَى، وأبو الطَّيِّب أحمدُ بن محمد بن أبي زُرْعَةَ الدِّمَشقيُّ، وأبو عليٍّ الحسنُ بن بلال المقرئ، وأبو عليّ الحسنُ بن حبيب بن عبد الملك الحَصَائِريُّ الفقيهُ، وأبو القاسم الحسن بن عليّ بن عليّ الحريريُّ المعروف بابن أبي السَّلاسِل، وأبو عبد الله الحُسين بن أحمد بن محمد بن أبي ثابتٍ، وأبو القاسم سُلَيْمان بن أحمد بن أيوب الطَّبرانيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن محمد ابن الناصح بن شجاع ابن المُفَسِّر الفقيه، وعبد الرحمان بن جَيْشٍ الفَرْغانيُّ، وأبو القاسم عليّ بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العَقَب

(١) هُدْبة: بضم الهاء وسكون الدال المهملة وبعدها الباء الموحدة.

الهَمْدانيُّ، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان، وأبو بكر محمد ابن أحمد بن مَحْمَويْه العَسْكريُّ، ومحمد بن بركة بن الفِرْداج القِنَّسرينيُّ المعروف ببرداعس، ومحمد بن الحُسين بن عمر بن مزاريب القُرشيُّ، ومحمد بن سَهْل بن أبي سعيد التَّنُوخيُّ القِنَّسْرينيُّ القَطّان، وأبو طالب محمد بن صَبِيْح بن رجاء الثَّقفيُّ، وأبو علي محمد ابن القاسم بن حبيب بن أبي نصر التَّمِيْميُّ، وأبو عليّ محمد بن محمد ابن عبد الحميد بن آدم الفَزَاريُّ، وأبو عليّ محمد بن هارون بن شُعَيْب الأنصاريُّ، وموسى بن عبد الرحمان البَيْروتيُّ، ويحيى بن عبد الله بن الحارث ابن الزَّجاج، وأبو عَوَانَةَ يعقوب بن إسحاق الأسفراييني.

قال النَّسائيُّ: ثقةٌ. وقال في موضع آخر: لا بأس به[1].

وذكر أبو عليّ بن أبي نصر، وأبو أحمد ابن المُفَسِّر، وأبو سُلَيْمان بن زَبْر: أنه مات سنة اثنتين وتسعين ومئتين، زادَ أبو أحمد: بدمشق يوم الأربعاء ودفن يوم الخميس بعد العصر لخمس عشرة ليلةٍ خلَت من ذي الحجة، قال: وصَلَّينا عليه في مُصَلَّى العيد، والذي صَلَّى عليه أبو حفص عمر بن الحسن وهو يومئذٍ القاضي بدمشق، وكَبَّرَ عليه خَمْساً[2] فسألنا القاضي عن تكبيره خمساً فقال: لفضل العلم.

---

(١) ووثقه مسلمة بن القاسم الأندلسي فيما ذكر مغلطاي (١/الورقة: ٢٠) وقال الحافظ ابن حجر: «وكان فاضلاً له تصانيف وقع لنا منها كتاب «العلم» وكتاب «الجمعة» و«مسند» أبي بكر وعثمان وعائشة وغير ذلك وكان مكثراً شيوخاً وحديثاً» «تهذيب: ١/٦٢». قال أفقر العباد بشار بن عواد: وكتابه «مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه» مما حققه صديقنا من علماء الشام الشيخ شُعيب الأرناؤوط، وعلق عليه بفرائد الفوائد التي تدل على تبحره في فنون السُّنة، وكتب له مقدمة نفيسة راجعها تجد فائدة إن شاء الله، وطبع أولاً سنة ١٣٩٠ ثم طبع ثانية سنة ١٣٩٣ هـ واستدرك العلامة مغلطاي جملة من شيوخه الذين روى عنهم في كتبه مما لم يذكره المزي منهم: معاوية بن هشام، ومحمد بن المثنى أبو موسى الزمن، وعثمان بن طالوت، ووهب بن بقية، وهارون بن إسحاق، وأحمد ابن الدورقي، وعبد السلام بن سالم (كذا والصحيح عاصم) الهسنجاني، وأحمد بن منصور، وعبد الرحمان بن صالح، وسعدويه واسمه سعيد بن سليمان الواسطي سكن بغداد، والحسن بن يزيد الطحان، وأبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي، وغيرهم.

(٢) أخرج مسلم في «صحيحه» (٩٥١) في الجنائز: باب الصلاة على القبر من طرق عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: كان زيد يكبر على جنائزنا أربعاً، وإنه كبَّر

وذكر هو وأبو عليّ أيضاً أنه بلغ تسعين سنة أو دونها.

● ـ د: أحمد بن عليّ المَنْجُوفيُّ، هو أحمد بن عبد الله بن عليّ ابن سُوَيْد بن مَنْجُوف السَّدُوسِيُّ، تَقَدَّم.

٨٣ ـ د: أحمد بن عليّ النُّمَيْريُّ، ويقال: النَمَريُّ، السَّلَميُّ إمام مسجد سَلَمية.

روى عن: أرطاة بن المُنْذر، وثَوْر بن يزيد(د)، وصفوان بن عمرو، وأبي حفص عُمر بن عمرو بن عبد الأحموسِيّ الحِمْصِيَّين[١].

روى عنه: محمود بن خالد الدِّمشقيُّ (د).

قال أبو حاتِم[٢]: لم يرو عنه غير محمود بن خالد[٣] وأرى أحاديثه مُسْتَقيمة[٤].

روى له أبو داود حديثاً واحداً: حديث يزيد بن شُرَيْح عن أبي حيّ المؤذن[٥] عن أبي هريرة في النَّهي أن يُصلي وهو حَقِن حتى يتخفَّف[٦].

= على جنازة خمساً، فسألته، فقال: كان رسول الله ﷺ يكبرها. وأخرجه أحمد ٤/٣٦٧، ٣٦٨، والطحاوي ١/٣٨٥، والطيالسي(٦٧٤) وأصحاب السنن، وهو مذهب بعض أهل العلم من الصحابة وغيرهم. انظر شرح السنة ٥/٣٤٤ للإمام البغوي بتحقيقنا(ش).

(١) وذكر الذهبي في «الميزان» أنه روى عن عبيد الله بن عمرو الرقي (١/١٢٠).

(٢) انظر كتاب ولده عبد الرحمان: «الجرح والتعديل»: ١/١/: ٦٤.

(٣) كذا قال أبو حاتم وقال ابن مندة فيما نقل الذهبي في «الميزان» وابن حجر في «التهذيب»: وروى عنه يزيد بن عبد ربه ومحمد بن أبي أسامة، وذكر ابن حبان البستي رواية يزيد المذكور عنه أيضاً.

(٤) وقال ابن حبان: يغرب. وقال الأزدي: متروك الحديث ساقط. وقال الذهبي في «ديوان الضعفاء والمتروكين»: متروك (الورقة: ٥) فكأنه اعتمد قول الأزدي فيه. وقال الحافظ ابن حجر في التقريب: إن الأزدي ضعَّفه بلا حجة.

(٥) هو شداد بن حيّ، سيأتي.

(٦) هو في سنن أبي داود (٩١) في الطهارة: باب أيصلي الرجل وهو حاقن؟ ويزيد بن شريح لم يوثقه غير ابن حبان وقال الدارقطني: يعتبر به، وقد ثبت النهي عن الصلاة وهو حاقن من حديث عائشة، أخرجه مسلم برقم (٥٦٠) في المساجد: باب كراهية الصلاة بحضرة الطعام الذي يريد أكله في الحال، وكراهة الصلاة مع مدافعة الأخبثين بلفظ: «لا صلاة بحضرة طعام، ولا هو يدافعه الأخبثان» والأخبثان: البول والغائط.

٨٤ـ م ل: أحمد بن عمر بن حفص بن جهم بن واقد بن عبد الله الكِنْديُّ، أبو جعفر الكوفيُّ المقرىء الجَلَّاب الضرير المعروف بالوكيعيِّ[1]، والد إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعيِّ، مولى حُذيفة بن اليَمان، سكنَ بغدادَ.

روى عن: جعفر بن عَوْن، وحُسين بن عليٍّ الجُعْفِيِّ (م)، وحفص بن غِياث، وزيد بن الحُبَاب، وعبد الله بن نُمَيْر، وعبد الحميد بن عبد الرحمان الحِمانيِّ (ل)، وعبد الرحمان بن محمد المُحاربيِّ، وأبيه عُمر بن حفص الكِنْديِّ فيما وجده بخطه، وقَبيصةَ بن عقبةَ، وأبي معاويةَ محمد بن خازم، ومحمد بن فُضَيْل بن غزوان (م)، ومؤمَّل بن إسماعيل، ووكيع بن الجَرّاح، ويحيى بن آدم، ويحيى بن يمان.

روى عنه: مُسْلِم، وأبو داود في كتاب «المنسائل» وابنه إبراهيم ابن أحمد بن عمر الوكيعيُّ، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبيُّ، وأبو بكر أحمد بن عليّ بن سعيد المَرْوَزيُّ القاضي، وأبو يَعْلَى أحمد بن عليّ ابن المثنى المَوْصِليُّ، وأحمد بن عليِّ بن مُسْلم الأبّارُ، وأبو بكر أحمد ابن محمد بن هاني الطائيُّ الأثرمُ، وأحمد بن يحيى بن عبد الله الكُشْمِيهنيُّ، والحسن بن عليّ بن شبيب المَعْمَريُّ، والحُسين بن محمد بن مُصْعَب الكُوفيُّ، وعبد الله بن أحمد بن حَنبلٍ، وعبد الله ابن محمد بن أبي الدُّنيا، ومحمّد بن إسحاق الصَّاغانيُّ، ومحمد بن عبدوس بن كاملٍ السَّرّاجُ، وأبو عبد الله محمد بن الليث بن حفص بن

ورواه ابن حبان في «صحيحه» (١٩٥) من حديث أبي هريرة بلفظ: «لا يصلي أحدكم وهو يدافعه الأخبثان» وأخرج مالك في «الموطأ» ١/١٥٩ عن عبد الله بن أرقم: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا وجد احدكم الغائط فليبدأ به قبل الصلاة» وأخرجه أبو داود (٨٨)، والترمذي (١٤٢). والنسائي ٢/١١٠، ١١١، وابن ماجه (٦١٦)، وصححه الحاكم ١/١٦٨ ووافقه الذهبي، وقال الترمذي: حسن صحيح (ش).

(١) قيل له الوكيعي لصحبته وكيع بن الجراح.

مَرْزوقٍ المَرْوَزِيُّ الغَزّال، وأبو الليث نصر بن القاسم الفرائضيُّ[1].

قال عبد الخالق بن منصور عن يحيى بن مَعِيْن: ثِقَةٌ.

وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد عن يحيى بن مَعِيْن: ما أرى به بأساً.

وقال أبو العباس بن عُقْدَةَ: سمعتُ عبدَ الله بن أحمد بن حنبل ومحمد بن عبدوس بن كامل يقولان: أحمد بن عمر الوكيعيُّ ثِقَةٌ.

وقال الحاكمُ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافِظُ: أخبرنا قاسم السَّيّاريُّ بمَرو، حدثنا عيسى بن محمد بن عيسى، حدثنا العباس بن مُصْعَب بن بِشْر، قال: سمعتُ أحمد بن يحيى بن عبد الله الكشميهنيّ وكان حَجّاجاً معروفاً بالفضلِ والعقلِ، يقول: سمعتُ أحمدَ بن عمر الوكيعيَّ أبا جعفر يقول: وُلِّيتُ المظالمَ بمرو اثنتي عشرة سنة، فلم يرد عليَّ حكم إلا وأنا أحفظ فيه حديثاً، فلم أحتج إلى الرأي، ولا إلى أهلِه. أخبرنا بذلك أبو العز الشَّيْبَانيُّ، أخبرنا أبو اليُمن الكِنْديُّ، أخبرنا أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهَمَذَانيُّ الحافِظُ، أخبرنا أبو نصر المُعَمَّر بن محمد بن الحُسين الأنماطيُّ البَيِّعُ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن عليّ الحافِظُ، أخبرنا أبو حازم العَبْدَويُّ فيما أذِنَ أن نرويه عنه، أخبرنا محمد بن عبد الله الحافِظُ فَذَكَرَهُ[2].

قال محمد بن عبد الله الحَضْرَمِيُّ وعبد الله بن محمد البَغَويُّ

---

(١) وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: ٦٢: وسمعت أبا زرعة (الرازي) يقول: كتبت عنه.

(٢) وذكره ابن حبان البستي في «الثقات»، وقال: كان يُغرب. وقال ابن قانع في كتاب «الوفيات» تأليفه- على ما نقل مغلطاي-: كان عبداً صالحاً ثقة ثبتاً. وقال الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/٢٨٥): «أخبرنا علي بن أبي علي، قال: قرأنا على الحسين بن هارون عن ابن سعيد، قال: سمعت عبد الله بن أحمد ومحمد بن عبدوس يقولان: أحمد بن عمر الوكيعي ثقة.» ونقل عبد الرحمان بن أبي حاتم عن أبيه قوله: أدركته ولم أكتب عنه «الجرح»: ٦٣.

وغيرهما: مات سنة خمس وثلاثين ومئتين. زادَ البَغَويُّ: ببغداد. وزَادَ غيرُه: في صَفَر[1].

٨٥- خ: أحمد بن عُمر الحِمْيَريُّ، أبو جعفر البَغْداديُّ المُخَرِّميُّ[2] البَزَّارُ[3] السِّمْسَارُ المعروف بحَمْدان.

روى عن: أبي الجَوَّاب الأحوص بن جَوَّاب، ورَوْح بن عُبَادة، وعُبيد الله بن موسى، وأبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن، وقُرادٍ أبي نوح، ومحمد بن الفضل عَارِم، ومحمد بن مُصْعَب القِرقِسانيِّ، ومعاوية بن عَمرو الأزديِّ، وأبي حُذَيْفة موسى بن مسعود النَّهْدِيِّ، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم (خ).

روى عنه: البُخَاريُّ مقروناً بغيره[4]، وأبو العباس أحمد بن محمد بن الأزهر الأزْهَريُّ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن يَعقوب الأصْبَهانيُّ الخَزّازُ، والحُسين بن إسماعيل المَحَامِليُّ، وعبدُ الله بن محمد بن يزيدَ الدَّقِيْقِيُّ، وأبو حفص عَمرو بن بِشْر النَّيْسابوريُّ الحافظُ المعروف بالشَّاماتيِّ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن أسد الهَرَويُّ،

---

(١) قال الحافظ أبو القاسم ابن عساكر في «المعجم المشتمل»: مات يوم الأربعاء لخمس ليال مضت من صفر سنة خمس وثلاثين ومئتين.

(٢) منسوبٌ الى المخرِّم المحلة المشهورةببغداد.

(٣) في تاريخ الخطيب (٤/٢٨٥): البزاز. وهو تصحيف.

(٤) قال مغلطاي: «وهذا الرجل لم أر من ذكره جملة في مشايخ البخاري لا أصلاً ولا مقروناً، لا في حرف الميم ولا الهمزة فالحاكم والكلاباذي واللالكائي والباجي والاقليشي وابن عدي وابن مندة وزهرة المتعلمين والحبال، حاشى الخطيب وحده ومن بعده ممن تبعه فيما أعلم والله تعالى أعلم، وليت المزي تبعه إنما قال: روى له مقروناً، والخطيب وابن عساكر فمن بعدهما أطلقوا والله أعلم. ومن خط ابن سيد الناس: روى له البخاري حديثاً واحداً في تفسير سورة المائدة» (إكمال: ١/الورقة: ٢١). قال بشار: نعم الخطيب وابن عساكر أطلقا فقال الأول: «روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري في صحيحه». وقال الثاني: «روى عنه البخاري.» وروى البخاري في تفسير قوله تعالى فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون عن هذا الرجل وسماه حمدان بن عمر، فقال: «حدثنا أبو نعيم، حدثنا إسرائيل، عن مخارق، عن طارق بن شهاب، سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال: شهدت من المقداد ج: وحدثني حمدان بن عمر، حدثنا أبو النضر. الخ» فذكره هنا متابعة (الصحيح: ٦/٦٤ ط. الشعب).

ومحمد بن محمد بن سُلَيْمان الباغَنْديُّ، ومحمد بن مَخْلَدٍ الدُّوريُّ، ومحمد بن المُعَلَّى الشُّونيزيُّ، ويعقوب بن أحمد الجَصّاصُ.

قال أبو بكر الخطيب: كان ثِقَةً.

وقال أبو القاسم: مات سنة ثمان وخمسين ومئتين[1].

٨٦- م د س ق: أحمد بن عَمرو بن عبد الله بن عَمرو بن السَّرْح[2] القُرَشيُّ الأمَويُّ، أبو الطاهر المِصْريُّ، مولى نهيك مولى عُتْبَةَ بن أبي سُفيان.

روى عن: إبراهيم بن أبي المليح الإسكندرانيِّ، وإسحاق بن الفرات المِصْريِّ، وأشْعَث بن شُعْبَةَ المَصِّيصيِّ، وأشْهَب بن عبد العزيز، وأيوبَ بن سُوَيْدٍ الرَّمليِّ (د)، وبِشْر بن بكر التِّنِّيسيِّ (د ق)، وبكر بن سُلَيْم الصوَّافِ، وحَرْمَلَةَ بن عبد العزيز بن الربيع بن سَبْرة الجُهَنيِّ، وحُمَيْد بن خالد بن حُمَيْد المَهْريِّ وهو آخر مَن حَدَّثَ عنه، وخالد بن نِزار الأيْليِّ (خد)، ورشدين بن سَعْدٍ المَهْريِّ، وأبي عثمان سعيد بن بُثَّان[3] ابن بنت عقيل بن خالد، وسعيد بن زكريا الأدَم[4] (ل)، وسُفيان بن عُيَيْنَةَ (د)، وسَلامة بن رَوْح (ق)، وشُعَيْب بن الليث ابن سعدٍ، وعبد الله بن كُلَيْب المُرَاديِّ، وأبي بكر عبد الله بن محمد ابن صالح بن عليّ بن عبد الله بن عباس الهاشميِّ، وعبد الله بن نافع الصائغ (د)، وعبد الله بن وَهْبٍ (م د س ق)، وخالِهِ. عبد الرحمان ابن عبد الحميد بن سالم المهري أبي رجاء المكفوف (د س) سماعاً

(١) وقال ابن قانع في كتاب «الوفيات» -على ما نقل مغلطاي-: «مات في جمادى الآخرة.»

(٢) بالسين والحاء المهملتين.

(٣) قيده الذهبي في «المشتبه» (ص: ٩١) فقال: «وبالضم ومثلثة ثقيلة: سعيد بن بُثّان. روى عنه هارون ابن سعيد الأيلي». وقال علامة الشام الحافظ ابن ناصر الدين في توضيحه: «هو مصري كنيته أبو عثمان. روى عن جده لأمه عقيل بن خالد الأيلي، وعنه أيضاً: أبو طاهر أحمد بن عمرو ابن السرح» (١/الورقة: ٧٦ من نسخة الظاهرية).

(٤) بهمزة مقصورة ودال مهملة مفتوحتين، وسيأتي.

ووجوداً في كتابه، وعبد الرحمان بن القاسم العُتَقِيِّ، وعبد الملك بن أبيَ كريمةَ (د)، وعمر بن هارون البَلْخِيِّ، ومحمد بن إدريسَ الشافعيّ (د)، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْكٍ، وموسى بن رَبيعةَ، وموسى ابن عبد الرحمان الصَّنْعانيِّ صاحبِ التَّفْسيرِ، ووكيع بن الجَرّاح، والوليد بن مُسْلِمٍ الدِّمَشْقِيِّ.

روى عنه: مُسْلِمٌ، وأبو داودَ، والنَّسَائيُّ، وابنُ ماجةَ، وإبراهيم ابن عبد الله بن الجُنَيْد الخُتُّليُّ، وأبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن محمد البُسْريُّ، وأحمد بن الحارث بن مِسْكين، وأبو الطيِّب أحمد بن المُمْتَنِع، وأسامة بن أحمد التُّجيْبِيُّ، وبقيُّ بن مَخْلَدٍ الأندلسيُّ، والحسن بن سُفيان الشَّيبانيُّ، والحسن بن عليّ بن شبيب المَعْمَريُّ، والحُسين بن إسحاق التُّسْتريُّ، وأبو اليمان الحكم بن نافع القُلْزُميُّ[1] القاضي، وزكريا بن يحيى السَّاجيُّ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داودَ، وعبد الرحمان بن أحمد بن محمد بن الحَجاج بن رشدين بن سَعْدٍ، وعبد الرحمان بن أزهر المِصْريُّ، وأبو زُرْعَةَ عُبَيْد الله بن عبد الكريم الرازيُّ، وعليّ بن الحَسَن بن خَلَف بن قُدَيْدٍ، وعليّ بن عمرو بن خالدٍ الحَرّانيُّ، وعمر بن محمد بن بُجَيْرٍ السَّمَرْقَنْديُّ، وابنُهُ عَمرو بن أبي الطاهر ابن السَّرْح، والفضل بن محمد البَلْخِيُّ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازيُّ، ومحمد بن رُزَيْق بن جامعٍ المِصْريُّ، ومحمد بن أبي السَّري[2] الهَمَذانيُّ، ومحمد بن محمد بن سُلَيْمان الباغَنْديُّ، ومحمد بن وَضّاحٍ الأندلسيُّ، ويحيى بن أيوب بن بادي العَلّافُ، ويعقوب بن سُفيان الفارسيُّ.

قال النَّسَائيُّ: ثِقَةٌ.

---

(١) فتح السمعاني قاف (القلزم) في «الأنساب» وتابعه ابن الأثير في «اللباب». وما هنا وجدته مقيداً بخط المؤلف والضمة مجودة، وهو بذلك يتابع ياقوت بن عبد الله الحموي في «معجم البلدان» وهو الأصوب إن شاء الله.

(٢) هو محمد بن المتوكل الهاشمي، وسيأتي.

وقال أبو حاتم: لا بأس به.

وقال أبو سعيد بن يونس، قالَ لي عليُّ بنُ الحَسَن بن خَلَف بن قُدَيْدٍ: كانَ يونس جدك يحفظ وكان أحمد بن عَمرٍو لا يحفظ، وكان ثِقَةً ثَبْتاً صالحاً.

قال أبو سعيد: وكان فقيهاً من الصالحين الأثبات[1] توفي يوم الاثنين لأربع عشرة خلت من ذي القعدة سنة خمسين[2] ومئتين، وصَلَّى عليه بَكّار بن قُتَيْبَةَ.

● ـ أحمد بن عَمرو بن عَبيدة، أبو العباس القِلَّوْريُّ[3]. يأتي في الكُنَى.

● ـ خ: أحمد بن أبي عمرو. هو أحمد بن حفص بن عبد الله السُّلَمِيُّ النَّيْسابوريُّ. تَقَدَّم[4].

٨٧ـ خ م س ق: أحمد بن عيسى بن حَسّان المِصْريُّ، أبو عبد الله بن أبي موسى العَسْكَريُّ المعروف بالتُّسْتَريِّ. كانَ يتَّجِرُ إلى تُسْتَر، فعُرِفَ بذلكَ، وقيلَ: إن أصلَهُ من الأهوَاز.

---

(١) ووثقه النسائي وابن حبان البستي وخرّج هو والحاكم حديثه في صحيحيهما وكذلك وثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي حينما ذكره في كتاب «الصلة» ـ على ما نقل العلامة مغلطاي ـ وقال مغلطاي: «روى عنه محمد بن عبد الله بن المستورد في سنن الدارقطني، وإبراهيم بن يوسف الرازي في المستدرك. وفي كتاب الزهرة: كان مقرئاً، روى عنه مسلم مئتي حديث وأربعين حديثاً.» (إكمال: ١/الورقة: ٢١).

(٢) في تهذيب ابن حجر (٦٤/١) والتقريب: «٢٥٥» وهو تحريف لا ريب. وقال العلامة مغلطاي: «وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: . . . مات في آخر سنة تسع وأربعين ومئتين. . وفي كتاب «التعريف بصحيح التاريخ» تأليف العلامة أحمد بن أبي خالد: توفي ليلة الاثنين ودفن يوم الاثنين بعد العصر وصلّى عليه الأمير يزيد بن عبد الله أمير مصر، حدثني بذلك أبو بكر ابن اللباد عن يحيى بن عمر».

(٣) هكذا فيده ابن حجر في (التقريب) والخزرجي في «الخلاصة» أما السمعاني، فقد فتح القاف والواو، وتابعه ابن الأثير.

(٤) هذا هو آخر الجزء الرابع من الأصل، قال المؤلف: «آخر الجزء الرابع من تهذيب الكمال في أسماء الرجال، والحمد لله وحده، يتلوه في الخامس: أحمد بن عيسى بن حسان المصري». وفي آخر هذا الجزء وعلى الحواشي مجموعة من السماعات بخط المؤلف وغيره.

روى عن: إبراهيم بن أبي حَيّة واسمه اليسع المكيّ، وأزهر بن سَعْدٍ السَّمَّان البَصْريّ، وبِشْر بن بكر التِّنِّيسِيّ، ورِشدين بن سَعْدٍ، وضِمام بن إسماعيل، وعبد الله بن وَهْب (خ م س ق)، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك، والمُفَضَّل بن فَضالَة، ومُؤمَّل بن عبد الرحمان الثَّقَفِيّ، ويَغْنَم بن سالم بن قَنْبَر مولى عليّ بن أبي طالب.

روى عنه: البُخَاريُّ، ومُسْلِم، والنَّسَائيُّ، وابن ماجَةَ، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبيُّ، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرقيُّ، وأحمد بن عبد الله بن شِهاب العُكْبَريُّ، وأبو بكر أحمد بن عليٍّ بن سعيدٍ القاضي المَرْوَزيُّ، وأبو يَعْلَى أحمد بن عليّ بن المُثَنَّى المَوْصِليُّ، وأحمد بن محمد بن سُلَيْمان الفأفاء العَلَّاف، وأحمد بن يوسف بن تَمِيْم البَصْريُّ، وإسحاق بن الحسن الحَرْبيُّ، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وجعفر بن محمد بن الحَسَن الفِرْيابيُّ القاضي، وجعفر بن هاشم بن يحيى العَسْكريُّ، وحرب بن إسماعيل الكِرْمانيُّ، والحسن ابن عليٍّ بن شبيب المَعْمَريُّ، وحنبلُ بن إسحاق بن حنبلٍ، وعبدُ الله ابن أحمد بن حنبل، وعبدُ الله بن إسحاق المدائنيُّ، وأبو شُعَيْب عبد الله بن الحَسَن بن أحمد بن أبي شُعَيْب الحَرّانيُّ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا، وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَويُّ، وأبو زُرْعَةَ عُبيد الله بن عبد الكريم الرازيُّ، ومحمد بن إبراهيم بن أَبَان السرَّاجُ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازيُّ، ومحمد ابن أيوب بن يحيى ابن الضُّرَيْس الرازيُّ، وأبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن أعْيَن البَغْداديُّ، ومحمد بن يعقوب ابن الفَرَجيِّ الصُّوفيُّ الرَّمْليُّ، ويوسف بن يعقوب القاضي.

قال أبو عُبيد الآجُرِّيُّ: سألتُ أبا داود عنه، فقال: سمعت يحيى ابن مَعِيْن يحلف بالله الذي لا إله إلا هو: إنَّه كَذّاب.

وقال أبو حاتِم: تَكَلَّمَ الناسُ فيه؛ قيل لي بمصْرَ إنه قَدِمَها واشترى

كتب ابن وَهْب، وكتاب المُفَضَّل بن فَضَالة، ثم قَدِمْتُ بغدادَ، فسألتُ: هل يُحَدِّثُ عن المُفَضَّل بن فضالة؟ فقالوا: نعم، فأنكرتُ ذلكَ؛ وذلك أن الرواية عن ابن وَهْب والمُفَضَّل لا يَستويان.

أخبرنا يوسف بن يعقوب الشَّيْبَانِيُّ، أخبرنا زيد بن الحسن الكِنْدِيُّ، أخبرنا أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحَسَن الهَمَذَانيُّ الحافِظُ، أخبرنا أبو نصر المُعَمَّر بن محمد بن الحُسَيْن الأنماطيُّ البَيِّعُ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن عليّ الحافِظُ، قال الكِنْدِيُّ: وأخبرنا أبو الحسن بن صِرْما قراءةً عليه عن أبي بكر الحافظ إذناً، أخبرنا أبو بكر البَرْقانيُّ[1]، حدَّثنا أبو الحُسَين يعقوب بن موسى الأرْدَبيليُّ، حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم المِيانجيُّ، حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذَعيُّ، قال: شهدت أبا زُرْعَةَ- يعني الرازيَّ- ذكرَ كتابَ «الصحيح» الذي ألَّفهُ مُسْلِم بن الحجاج، ثم الفضل[2] الصائغ على مثاله، فقال لي أبو زُرْعَةَ: هؤلاء قوم أرادوا التَّقَدّم قبل أوانه، فعملوا شيئاً يَتسوَّقون[3] بهِ، ألَّفوا كتاباً لم يُسْبَقوا إليه، ليقيموا لأنفسهم رياسة قبل وقتها. وأتاه ذات يوم- وأنا شاهد- رجل بكتاب «الصحيح» من رواية مُسْلِم، فجعل ينظر فيه، فإذا حديث عن أسباط بن نصر، فقال أبو زُرْعَةَ: ما أبعد هذا من الصحيح يُدْخل في كتابه أسباط بن نصر؟! ثم رأى في كتابه قطن بن نُسَيْر، فقال لي: وهذا أطمُّ من الأول؛ قطن بن نَسَيْر وصل أحاديث عن ثابت جعلها عن أنس، ثم نَظَرَ فقال: يروي عن أحمد بن عيسى المصريّ في كتابه «الصحيح»! قال لي أبو زُرْعَةَ: ما رأيتُ أهل مصر يشكُّون في أن أحمد بن عيسى- وأشارَ أبو زُرْعَةَ إلى لسانه- كأنه يقول: الكَذب، ثم قال لي: يُحَدِّث[4] عن أمثال هؤلاء

(١) انظر «تاريخ بغداد»: ٤/٢٧٣- ٢٧٤.
(٢) «الفضل» ليس في تاريخ الخطيب.
(٣) في تاريخ الخطيب: يتشوفون.
(٤) في تاريخ الخطيب: تحدث.

ويترك[1] محمد بن عجلان ونُظراءهُ ويُطَرِّقُ[2] لأهل البِدَع علينا، فيجدوا السبيل بأن يقولوا للحديث إذا احتُجَّ به عليهم ليس هذا في كتاب الصحيح. ورأيته يذمُ مَن وضعَ هذا الكتابَ ويُؤنِّبهُ. فلما رجعت إلى نَيْسابور في المرة الثانية، ذكرتُ لمُسْلِم بن الحَجّاج إنْكارَ أبي زُرْعَةَ عليه روايته[3] في كتاب «الصحيح» عن أسباط بن نصر، وقَطن ابن نُسَيْر، وأحمد بن عيسى، فقال لي مُسْلم: إنَّ ما قلت صحيح، وإنما أدخلت من حديث أسباط وقَطَن وأحمد ما قد رواه الثِّقَاتُ عن شيوخِهم، إلا أنه ربما وقعَ إليَّ عنهم بارتفاعٍ ويكون عندي مِن رواية [مَن][4] أوثقُ منهم بنزولٍ فاقتصر على أولئك وأصلُ الحديث معروف مِن رواية الثِّقات. وقَدِمَ مُسْلِم بعد ذلك الرَّي، فبلغني أنَّهُ خرجَ إلى أبي عبدِ الله محمد بن مُسْلِم بن وارةَ، فَجَفاهُ، وعاتبَهُ على هذا الكتاب، وقال له نحواً مما قاله لي أبو زُرْعَةَ: إن هذا يُطَرِّقُ[5] لأهل البِدَع علينا، فاعتذر إليه مُسْلِم وقال: إنما أخرجت هذا الكتابَ وقلت هو صَحَاح، ولم أقل أن ما لم أُخرجه من الحديث في هذا الكتاب ضعيف، ولكن إنما أخرجتُ هذا من الحديث الصحيح، ليكون مجموعاً عندي وعندَ مَن يكتبُهُ عنّي، فلا يَرْتاب في صحتها، ولم أقل: إن ما سواهُ ضعيف، أو نحو ذلك مما اعتذر به مُسْلم إلى محمد بن مُسْلِمٍ فقبل عُذْرَهُ وحَدَّثَهُ.

قال الحافظُ أبو بكر[6]: ما رأيتُ لمن تكلَّم في أحمد بن عيسى حجة تُوجبُ تَرْكَ الاحتجاجَ بحديثه، وقد ذكره أبو عبد الرحمان

---

(١) في تاريخ الخطيب: تترك.
(٢) في تاريخ الخطيب: تطرق.
(٣) في تاريخ الخطيب: «وروايته» وما هنا أصح.
(٤) إضافة من تاريخ الخطيب.
(٥) في تاريخ الخطيب: تطرق. وما هنا أصح.
(٦) تاريخ الخطيب: ٤/٢٧٥.

النَّسائيُّ فَي جملة شيوخه الذين بَيَّنَ أحوالهم، فقال، ما أخبرنا[1] البَرْقانيُّ، أخبرنا عليُّ بن عمر، حدثنا الحسن بن رَشيق، حدثنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمان عن أبيه. قال الحافِظُ أبو بكر: ثم حدثني الصُّوريُّ، أخبرنا الخَصيب بن عبد الله، قال: ناولني عبدَ الكريم- وكتبَ لي بخطه- قال: سمعت أبي يقول: أحمد بن عيسى كانَ بالعسكر ليس به بأس[2].

قال أبو القاسم البَغَوي، وأبو الحسين بن قانع، وأبو سعيد بن يونس: مات سنة ثلاث وأربعين ومئتين[3]. زادَ ابنُ قانع: بِسُرَّ مَن رأى[4].

---

(١) في تاريخ الخطيب: حدثنا.

(٢) قال ابن حجر: «إنما أنكروا عليه ادعاء السماع ولم يتهم بالوضع، وليس في حديثه شيء من المناكير والله أعلم. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال مغلطاي: «وفي كتاب ابن خلفون: قال أبو جعفر النحاس: كان أحد الثقات اتفق الإمامان على إخراج حديثه». وقال الذهبي في «الميزان» (١/١٢٦): «احتج به أرباب الصحاح، ولم أر له حديثاً منكراً فأورده».

(٣) نقل مغلطاي عن ابن مندة وصاحب كتاب «زهرة المتعلمين» أنه مات بعد الأربعين. وقال حافظ الشام أبو القاسم ابن عساكر في «المعجم المشتمل»: «مات سنة ثلاث وأربعين ومئتين في صفر» (الورقة: ١١). وقال ابن حجر في «التهذيب»: وقال عبد الله بن إسحاق الأنماطي: حدثنا أحمد بن عيسى سنة أربع وأربعين ومئتين، فذكر حديثاً، فكأنه تأخر بعد ذلك ويكون الأنماطي إنما روى عن التنيسي، وهو أقرب.

(٤) ومما يستدرك على المزي للتمييز وهو من الطبقة:

١٨- أحمد بن عيسى بن زيد اللخميُّ التِّنِّيسيُّ المصريُّ الخشابُ. روى عن: عمرو بن أبي سلمة، وعبد الله بن يونس التنيسي. وعنه: الحسين بن إسحاق، وابن خزيمة في صحيحه، وأحمد بن رشدين، وجماعة.

قال ابن عدي: له مناكير، منها: عن عمرو بن أبي سلمة، حدثنا مصعب بن ماهان، عن الثوري، عن ابن المنكدر، عن جابر- مرفوعاً: دخلت الجنة فإذا أكثر أهلها البله. فهذا باطل السند. وله عن عبد الله بن يوسف: حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش، عن ثور، عن خالد، عن واثلة- مرفوعاً: الأمناء عند الله ثلاثة: جبريل، وأنا، ومعاوية. وهذا كذب.

وقال الدارقطني: ليس بالقوي.

وقال ابن طاهر: كذاب، يضع الحديث.

وذكره ابن حبان في «الضعفاء» فقال: حدثنا الحسين بن إسحاق الأصبهاني، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا مصعب بن ماهان، عن الثوري، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة- مرفوعاً: «إن للقلب فرحة عند أكل اللحم، وما دام الفرحُ بأحد إلا أشر وبطر، فمرَّة ومرة».

قال أبو سعيد ابن يونس: مات سنة ثلاث وسبعين ومئتين. (ميزان الذهبي: ١/١٢٦، وتهذيب ابن =

٨٨ـ د: أحمد بن الفُرات بن خالدٍ الضَّبيُّ، أبو مسعود الرازيُّ الحافِظُ، نَزيلُ أصبهانَ.

روى عن: أزهر بن سَعْدٍ السَّمَّانِ، وجعفر بن عَوْن، والحُسَيْن ابن حفصٍ الأصبهانيِّ، والحُسين بن عليٍّ الجُعْفِيِّ، وأبي اليمان الحكم بن نافعٍ، وأبي أُسامةَ حَمَّاد بن أُسامَةَ، وأبي داود سُلَيْمان بن دَاودَ الطيالِسيِّ، وشَبَابَةَ بن سَوّارٍ (د)، وأبي صالح عبد الله بن صالح المِصْريِّ، وعبدِ الله بن مَسْلَمَةَ القَعْنَبيِّ، وعبدِ الله بن نُمَيْرٍ، وعبد الرزاق بن هَمّام (د)، وأبي عامر عبد الملك بن عَمرو العَقَديِّ، وعُبَيْد الله بن موسى، وأبي داودَ عُمر بن سَعْد الحَفَريِّ، وأبي نُعَيْم الفضل ابن دُكَيْنٍ، ومحمد بن عبد الله بن أبي جعفر الرازيِّ (د)، ومحمد بن عُبَيْدٍ الطَّنَافِسيِّ، ومحمد بن يوسف الفِرْيابيِّ، ويزيدَ بن هارونَ، ويَعْلَى بن عُبَيْد الطَّنَافِسيِّ (د).

روى عنه: أبو داودَ، وإبراهيم بن محمد الطَيَّانُ، وأبو حامد أحمد بن جعفر الأشْعَريُّ الأصبهانيُّ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم، وجعفر بن محمد بن الحَسَن الفِرْيابيُّ، والحُسَيْن بن محمد ابن غُفَيْرٍ الأنْصاريُّ البَغْداديُّ، وحُمَيْدُ بن الرَّبيع اللَّخميُّ وهو من أقرانه، وعبدُ الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهانيُّ وهو آخر مَن

= حجر: ١/٦٥ـ ٦٦، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة: ٢٢).

١٩ـ أحمد بن عيسى، أبو سعيد الخراز الصوفي.

روى عن: إبراهيم بن بشار صاحب إبراهيم بن أدهم، وعن غيره روى عنه: علي بن محمد المصري.

قال الخطيب: «أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري، أخبرنا أبو عبد الرحمان السلمي، أخبرني أحمد بن محمد بن المفضل، قال: سألت أبا بكر بن أبي العجوز عن موت أبي سعيد الخراز فقال: مات سنة سبع وأربعين ومئتين، أو سنة سبع وسبعين ومئتين، قال أبو عبد الرحمان: وأظن أن هذا أصح. قلت: لا شك أن القول الأول باطل، وهو سنة سبع وأربعين، وأما القول الثاني فهو أقرب إلى الصواب إن كان محفوظاً، وقد قيل في موت أبي سعيد غيره. أنبأنا أبو سعد الماليني، قال: سمعت أبا أسامة الحارث بن عدي يقول: سمعت أبا القاسم بن وردان يقول: صحبت أبا سعيد الخراز أربع عشرة سنة، ومات سنة ست وثمانين ومئتين» (تاريخ بغداد: ٤/٢٧٦ـ ٢٧٨).

حَدَّثَ عنه، وعبد الرحمان بن يحيى بن مَنْدَةَ العَبْدِيُّ الأصبهانيُّ، وأبو خليفة[1] الفضل بن الحُباب الجُمَحِيُّ، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَةَ الأصبهانيُّ، ويعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن شَنَبَةَ[2] الزَّعْفَرانيُّ الأصبهانيُّ.

قال أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حَيّان الأصبهانيُّ الحافظُ المعروف بأبي الشيخ: سمعتُ يوسف بنَ محمد المؤدب[3] يقول: سمعت أبا عمران الطَّرَسُوسِيَّ، قال: سمعتُ أبا عبد الله أحمدَ ابنَ حنبلٍ يقولُ: ما تحت أديمِ السماء أحفظُ لأخبارِ رسولِ الله ﷺ من أبي مسعود.

قال أبو الشيخ: وحكى العباسُ بن حَمْدان عن إبراهيم بن أُورمة، قال: بقي اليومَ في الدنيا ثلاثة: محمد بن يحيى النَّيْسابوريُّ بخراسان، وأبو مسعود الرازيُّ بأصبهان، والحَسَن بن عليّ الحُلْوانيُّ بمكة، فأكثرُهم حديثاً محمد بن يحيى وأرفعُهم حديثاً الحسنُ بن عليّ وأحسنُهم حديثاً أبو مسعود.

قال: وحَكَى عبد الله بن سَنْدة[4] عن محمد بن آدم المِصِّيصِيِّ، قال: لو كان أبو مسعود أحمدُ بن الفرات على نصف الدنيا، لكفاهم ـ يعني في الفتيا ـ قال: وحُكِيَ عن أبي بكر الأعين، قال: وقع إلينا الخبرُ أن أبا مسعود قادِمٌ، فَعَيَّنّا له، ونظرنا في الكتب،

---

(١) علق ناشر تهذيب ابن حجر في الهامش فقال: «هو عبد الله بن خليفة البصري» وهو خطأ مبين، سببه الاختصار الذي يلبس دائماً.

(٢) قيده الذهبي في المشتبه (ص: ٤٠٣) فقال عند الكلام على «شيبة»: وبنون محركة: يعقوب بن إسحاق ابن شَنَبَة الأصبهاني، عن أحمد بن الفرات». وقد قيد المزي اللفظ في حاشية النسخة مرة أخرى خوفاً من اشتباهها.

(٣) في حاشية الأصل تعليق للمؤلف نصه: «المؤذن» فكأنه يشير بذلك إلى أنه يعرف بالمؤذن وأن الذي ورد في رواية أبي الشيخ هو «المؤدب».

(٤) انظر مشتبه الذهبي: ٣٨١.

وسَهرنا، فلما جاء لم نكن عنده شيئاً.

قال: وبلغني أن رجلاً قال لأبي مسعود: إنَّا نَنْسَى الحديث! فقال: أيُّكُم يَرْجعُ في حفظ حديث واحدٍ خمس مئة مرة؟ قالوا: ومَن يَقْوى على هذا، قال: لذاك لا تحفظون.

قال: وسمعتُ أبا عبد الله محمد بن يحيى قال: أخرجنا الورقة التي أُخرج على أبي مسعود إلى العراق إلى حجاج بن الشاعر نسأله عنها[1] فخرج إلينا، فلما رأيناه، قمنا إليه، فرجع معنا، ودخل الدار، وصعدَ الخوخة وقال: ما حاجتكم؟ قلنا: ها هنا أشياء نُريد أن نسألك عنها، فقال: سلوا، فقال مَن حضرَ مِن أصحابنا: سفيان، عن أيوب، عن عِكرمة، عن ابن عباس: كان النبي ﷺ يُصبح جُنُباً. قال: مَن؟ قلنا: أبو نُعَيْم. فقال: قد نظرت في كل ما عند أبي نُعَيْم عن سفيان وليس فيه هذا[2]. قال: ثم ذكرنا له أحاديث فلم يكن يُجيبنا جواباً شافياً، فاستقصينا عليه، فقلنا: نحتاجُ أن تعطينا خطَّك في هٰذه الأحاديث، فامتنع، فلما استقصينا عليه قلنا له: فدُلنا على إنسان نسأله، فقال: لا أعرف اليوم أحداً أحذَق بهذه الصناعة من أحمد بن الفُرات الرازيّ وعباس الطبريِّ، قلنا: أما عباس، فلا نعرفه وقلنا: هو يَردُّنا إلى أبي مسعود. إلى هنا عن أبي الشيخ.

قال إبراهيم بن محمد الطيَّان: سمعت أبا مسعود يقول: كتبتُ

---

(١) وضع المؤلف لفظة «كذا» في الحاشية دلالة على اضطراب في النص.

(٢) لكن متن الحديث صحيح من رواية أم سلمة وعائشة رضي الله عنهما، أخرجه مالك في الموطأ ١/٢٩١ في الصيام: باب ما جاء في صيام الذي يصبح جنباً في رمضان، من طريق عبد ربه بن سعيد بن قيس، عن أبي بكر بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام، عن عائشة وأم سلمة زوجي النبي ﷺ أنهما قالتا: إنْ كان رسول الله ﷺ ليصبحُ جنباً من جماع غير احتلام في رمضان، ثم يصوم ذلك اليوم. وأخرجه البخاري ٤/١٢٣ في الصوم: باب الصائم يصبح جُنباً، وباب اغتسال الصائم، من طريق عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن سمي. وأخرجه مسلم (١١٠٩) (٧٨) في الصيام: باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب، من طريق يحيى بن يحيى، عن مالك، عن عبد ربه بن سعيد، كلاهما عن أبي بكر بن عبد الرحمان.

عن ألف وسبع ومئة وخمسين رجلاً، أدخلتُ في تصنيفي ثلاثَ مئة وعشرةً، وعَطَّلتُ سائرَ ذلك، وكتبتُ ألفَ ألفِ حديث وخمسَ مئة ألف حديث فأخذتُ[1] من ذلك ثلاث مئة ألفٍ في التفسير والأحكام والفوائد وغيره[2]».

قال أبو الشيخ: تُوفي سنة ثمان وخمسين ومئتين[3]، وصَلَّى عليه إبراهيم بن أحمد الخطابيُّ. من الحفاظ الكبار صَنَّفَ المسند والكتب الكثيرة[4].

---

(١) قال المؤلف في حاشية الأصل: «لعلّه: فأدخلت».

(٢) قال الخطيب البغدادي: «وكان قد سافر الكثير، وجمع في الرحلة بين البصرة والكوفة والحجاز واليمن والشام ومصر والجزيرة، ولقي علماء عصره، وورد بغداد في حياة أبي عبد الله أحمد بن حنبل، وذاكر حفاظها بحضرته، وكان أحمد يقدمه ويكرمه. واستوطن أبو مسعود بعد ذلك أصبهان إلى آخر عمره، وبها كانت وفاته، وروى عنه كافة أهلها علمه، ولا أعلم حدث ببغداد شيئاً إلا على سبيل المذاكرة». وروى الخطيب أنه قال: «كنا نتذاكر الأبواب، قال: فخاضوا في باب، فجاءوا بخمسة أحاديث، قال: فجئتهم أنا بآخر فصار سادساً، قال: فنخس أحمد بن حنبل في صدري- يعني لإعجابه به-». وأسند الخطيب عن أحمد بن حنبل أنه قال: «ما أعرف اليوم أسود الرأس أعرف بمسندات رسول الله ﷺ منه.» وروى بسنده عن حميد بن الربيع أنه قال: «قدم أبو مسعود الأصبهاني مصر، فاستلقى على قفاه، فقال لنا: خذوا حديث مصر، قال: فجعل يقرأ علينا شيخاً شيخاً من قبل أن يلقاهم. وقال ابن المقرىء: سمعت أبا عروبة يقول: أبو مسعود الأصبهاني في عداد ابن أبي شيبة في الحفظ، وأحمد بن سليمان في التثبت. سمعت أبا نعيم الحافظ يقول: أحمد بن الفرات الضبي الرازي أبو مسعود أحد الأئمة والحفاظ». «تاريخ بغداد»: ٤/٣٤٣- ٣٤٤.

قال بشّار: ووثقه ابن حبان البستي، وأبو يَعْلى الخليلي الخليلي وأبو عبد الله الحاكم النيسابوري والحافظ ابن عساكر والإمام الذهبي وغيرهم. وقد تكلم فيه ابن خراش كلاماً مشيناً لذلك تناوله أبو أحمد بن عدي في كتابه «الكامل في الضعفاء»، قال إمام المؤرخين والنقاد الذهبي في «الميزان»: أحمد بن الفرات، أبو مسعود الرازي، الحافظ الثقة. ذكره ابن عدي فأساء، فإنه ما أبدى شيئاً غير أن ابن عقدة روى عن ابن خراش- وفيهما رفض وبدعة- قال: إن ابن الفرات يكذب عمداً. وقال ابن عدي: لا أعرف له رواية منكرة. قلت: فبطل قول ابن خراش».

(٣) قال الحافظ أبو القاسم ابن عساكر في «المعجم المشتمل»: «مات في شعبان».

(٤) حذف المزي في هذا الموضع ترجمة أوردها عبد الغني في «الكمال» باعتباره من شيوخ النسائي، والظاهر أن المزي حذفها بسبب عدم وقوفه على رواية النسائي عنه، قال عبد الغني المقدسي «الكمال»: ١/الورقة: ١٧٧):

٢- أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي، أبو عتبة الحمصيُّ المعروف بالحجازي المؤذن بجامع حمص.

روى عن: بقية بن الوليد، ومحمد بن سعيد الطائفي، وضمرة بن ربيعة، وأبي المغيرة الحمصي، ومحمد ابن يوسف الفريابي، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك، وأيوب بن سويد الرملي، وسلمة بن عبد الملك العوصي، وعقبة بن علقمة البيروتي، ويحيى بن صالح الوُحاظي، وعلي بن عياش الألهاني، وعثمان بن سعيد=

٨٩- س: أحمدُ بنُ فَضالَةَ بن إبراهيم، أبو المنذر بن أبي إبراهيم النَّسائيُّ، أخو عُبَيْد الله بن فَضالَةَ.

=ابن كثير بن دينار، وشريح بن يزيد، ومحمد بن حمير، وحرملة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة، وسليمان بن عثمان الفوري، وزيد بن يحيى عبيد، وعمر بن عبد الواحد الدمشقيين.

روى عنه: النسائي، وعبد الله بن الحسين بن محمد بن جمعة والحسن بن أحمد بن عطفان الدمشقيان، ومحمد بن يوسف الهروي نزيل دمشق، ومحمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول، وخيثمة بن سليمان وأبو الترك محمد بن موسى بن الحسين بن موسى الأطرابلسيان، ومحمد بن أيوب بن مشكان، وأبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، وأبو بكر محمد بن حمدون بن خالد، وموسى بن العباس الجويني، وأبو العباس السراج النيسابوري، ويحيى بن محمد بن صاعد، والهيثم بن خلف الدوري، ومحمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل وموسى بن هارون الحافظ، ومحمد بن جرير والحسين بن إسماعيل المحاملي وقاسم بن زكريا المطرز وأبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن حبيب الزراد وأبو بكر يوسف بن يعقوب بن بُهلول البغداديون، وأبو القاسم يعقوب بن أحمد بن ثوابة وأبو الحسين إسحاق بن يوسف بن عمرو بن نصر القرشي وأبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الطائي وأبو عمر عبد الرحمان بن عمرو بن عبد الرحمان الرجعي الحمصيون، وأبو زرارة أحمد بن عبد الملك وأبو الليث سَلْم بن معاذ ومحمد بن جعفر بن محمد بن هشام النميري وأبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف ابن جَوْصَى وأبو الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل الدمشقيون، والنضر بن الحارث الحمصي، ومحمد بن عبد الله الحضرمي.

قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه ومحله عندنا محل الصدق.

وقال أبو أحمد بن عدي: قال لنا عبد الملك بن محمد: كان محمد بن عوف يضعفه قال ابن عدي: ومع ضعفه قد احتمله الناس، ورووا عنه، وهو وسط، ليس ممن يحتج بحديثه أو يُتدين به إلا أنه يكتب حديثه.

وقال أبو أحمد الحاكم: قدم العراق فكتبوا عنه وأهلها حَسَّنوا الرأي فيه، لكن أبو جعفر محمد بن عوف كان يتكلم فيه، ورأيت أبا الحسن ابن جَوْصَى يضعف أمره.

قلت: رماه محمد بن عوف بالكذب وسوء الحال.

قال أبو بكر الخطيب: «بلغني أنه مات بحمص سنة إحدى وسبعين ومئتين». قال بشار بن عواد: فصَّل الخطيب في إيراد كلام ابن عوف الطائي فيه، أما سوء الحال الذي أشار إليه، فهو شربه الخمر ونحوها انظر (تاريخ الخطيب: ٤/٣٣٩- ٣٤١). وتناوله الذهبي في «الميزان» ١/١٢٨.

وقال مغلطاي: «لم يذكره المزي، ولم ينبه لِمَ لم يذكره كعادته فيما ينبه عليه من أوهام صاحب الكمال. وقد أسلفنا قول ابن عساكر أن النسائي روى عنه وتبعه على ذلك الصريفيني والله تعالى أعلم» (إكمال: ١/الورقة: ٢٣). وأخذ الحافظ ابن حجر هذا القول فقال في التهذيب: «روى عنه النسائي فيما ذكر ابن عساكر وعبد الغني، وحذفه المزي ومن بعده، لأنه لم يقف على روايته عنه» (١/٦٨).

قال بشار بن عواد: قول مغلطاي «وقد أسلفنا قول ابن عساكر» لم أفهمه أبداً حيث إنه لم ينقل عن ابن عساكر في هذه الترجمة البتة حتى يصح قوله «أسلفنا»، يضاف إلى ذلك أن ابن عساكر لم يذكر هذا الرجل أصلاً في كتابه «المعجم المشتمل» وعندي منه ثلاث نسخ، وبهذا نعيد النظر في قول مغلطاي ومَن نقل عنه، كابن حجر في أن ابن عساكر ذكر رواية النسائي عنه.

روى عن: خالد بن مَخْلَد القَطَوانيِّ (س)، وأبي عاصم الضَحَّاك بن مَخْلَدٍ النَّبِيْل (س)، وعبد الله بن الزُّبير الحُمَيْدِيِّ، وعبد الرزاق بن هَمّام (س)، وعُبَيْد الله بن موسى (س)، وعَمرو بن حَمّاد ابن طَلْحَةَ القَنَّادِ (عس).

روى عنه: النَّسائيُّ، وأبو عبد الرحمان هُبَيْرة بن الحَسَن بن عليّ بن المُنذر البَغَويُّ ولقبه تُركة.

قال النَّسائيُّ: لا بأس به[1].

وقال أبو القاسم[2]: مات سنة سبع وخمسين ومئتين.

٩٠ـ د: أحمد بن محمد بن إبراهيم الأُبُلِّيُّ، أبو بكر العَطَّار.

روى عن: إسماعيل بن موسى الفَزَاريِّ، وأبي عمر حفص بن عمر الحَوْضِيِّ[3]، وأبي الربيع سُلَيْمان بن داود الزَّهرانيِّ، وشيبان بن فَرّوخ الأُبُلِّيِّ (د)، وأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبَةَ، وعبد الله ابن مَسْلَمة القَعْنَبِيِّ، وعبد الرحمان بن بكر بن الربيع بن مُسْلم القُرَشيِّ، وعيسى بن إبراهيم البِرَكيِّ[4]، ومحمد بن بحر الهُجَيْمِيِّ، ومحمد بن أبي رجاء القُرَشيِّ مولى بني هاشم، ومحمد بن زياد بن عُبيد الله الزِّياديِّ، وأبي موسى محمد بن المثنى، ومُسَدَّد بن مُسَرْهَد، وأبي سَلَمَةَ موسى بن إسماعيل، وهُدْبَةَ بن خالدٍ، وأبي الوليد هشام بن عبد الملك الطَّيالِسيِّ.

---

(١) قال ابن حجر: «قال مسلمة بن قاسم: لا بأس به كان يخطىء، وكذا رأيته في أسامي شيوخ النسائي رواية حمزة الكناني عنه» «تهذيب»: ٦٩/١.

(٢) «المعجم المشتمل» الورقة: ١١.

(٣) منسوب إلى «الحَوْض» موضع بالبصرة، وهو يروي عن شعبة والدستوائي وغيرهما، روى عنه جماعة منهم: أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي وكان صدوقاً ثبتاً.

(٤) بكسر الباء المنقوطة بواحدة وفتح الراء، نسبة إلى «البِرَك» سكة كانت معروفة بالبصرة، وكان عيسى هذا ينزل سكة البرك هذه وسيأتي ذكره.

روى عنه: أبو داودَ وهو من أقرانِهِ، وعبد الجبار بن شيران بن زَيْد بن العباس العَبْدِيُّ، وفاروق بن عبد الكبير الخَطّابيُّ، وأبو الحسن محمد بن إسحاق بن حاتم التَمَّار، ومحمد بن حَمْدون بن خالدٍ النَّيْسابوريُّ[1]، وأبو عَوَانَةَ يعقوب بن إسحاق الأسفراييني، وأبو الحسن يونس بن محمد.

قال أبو داود في حديث شيبان بن فروخ عن محمد بن راشد المَكْحُوليِّ، عن سُلَيْمان بن موسى، عن عَمرو بن شُعَيْب، عن أبيه، عن جده: «كانَ النبيُّ ﷺ يُقوِّم ديةَ الخطأ على أهل القُرى- الحديث»[2] وجدتُ في كتابي عن شيبان ولم أسمعه منه فحدثناه أبو بكر صاحب لنا ثقة عنه.

قال أبو بكر بن داسة: هو أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الأُبُلِّيُّ العطار[3].

سمع منه عبد الجبار سنة ثمان وسبعين ومئتين.

٩١- [تمييز]: وفي طبقته شيخ آخر يقال له: أحمد بن محمد ابن إبراهيم، أبو الحسن البَغْداديُّ[4] ابن بنت محمد بن حاتم بن ميمون السمين، وهو مَرْوَزيُّ الأصلِ.

---

(١) كان في الأصل بعد هذا: «وأبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي» ثم شطب عليها بالحمرة.

(٢) هو في سنن أبي داود (٤٥٦٤) في الديات: باب ديات الأعضاء، وتمامه: أربع مئة دينار أو عدلها من الورق، ويقومها على أثمان الإبل، فإذا غلت رفع في قيمتها، وإذا هاجت رخصاً نقص من قيمتها، وبلغت على عهد رسول الله ﷺ ما بين أربع مئة دينار إلى ثماني مئة دينار، وعدلها من الوَرِق ثمانية آلاف درهم...

وأخرجه أحمد ٢/٢٢٤ والنسائي ٨/٤٢، ٤٣ في القود: باب ذكر الاختلاف على خالد الحذاء، وابن ماجة (٢٦٣٠) في الديات: باب دية الخطأ والبيهقي ٨/٧٧، كلهم من طريق محمد بن راشد، عن سليمان بن موسى، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، وأخرجه أحمد ٢/٢١٧ من طريق يعقوب، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده... (ش).

(٣) قال الحافظ ابن حجر: «ويحتمل أنه أحمد بن محمد بن المعلى الآتي قريباً فإنه يكنى أبا بكر، ولأبي داود عنه رواية في كتاب القدر» (تهذيب: ١/٦٩).

(٤) لم يذكره الخطيب في تاريخه فيستدرك عليه.

روى عن: أبي الجهم الأزرق بن عليّ الحَنَفِيِّ، وسعيد بن سُلَيْمان الواسطيِّ سَعْدَوَيه، وعليِّ بن حكيم الأوديِّ، ومحمد بن يحيى ابن أبي عمر العَدَنيِّ، ومِنْجَاب بن الحارث التَّمِيْمِيِّ، وهُدْبَةَ بن خالد، ويعقوب بن حُميد بن كاسب.

روى عنه: الحُسين بن إسماعيل المَحامليُّ، ومحمد بن جعفر المَطِيْريُّ، وأبو جعفر محمد بن عَمرو بن موسى العُقَيْلِيُّ، ومحمد بن مَخْلَد بن حفصٍ العَطّارُ.

ذكره الدَّارَقُطْنِيُّ فقال: ثِقَةٌ نَبيلٌ.

و قال أبو العباس بن عُقدة عن إبراهيم بن إسحاق الصَّوّاف: ثِقَةٌ مأمونٌ. قال: وسمعتُ عبد الرحمان بن يوسف بن خِراش وسألته عنه، فقال: ثِقَةٌ عَدْلٌ. توفي ببغداد سنة اثنتين وثمانين ومئتين، وكذلك قال أبو الحُسين ابن المُنادِيِّ في تاريخ وفاته وزادَ: لتسع خَلَوْنَ من جُمادى الأولى.

ذكرناه للتمييز بينهما.

٩٢ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي خَلَفٍ البَغْداديُّ القطيعيُّ.

ذكرهُ الحافظُ أبو بكر الخطيبُ في تاريخه، وقال[1]: نَسَبَهُ أبو العباس ابنَ عُقْدَةَ، وأحسِبُه نزلَ الكوفة، فإني لم أرَ للبغداديين عنه رواية.

حَدَّثَ عن حصين بن عمر الأحمسيِّ، وسُفيان بن عُيَيْنَةَ، وأبي عَبّاد يحيى بن عَبّاد البَصْريِّ.

روى عنه أبو داود السِّجِسْتانيُّ، وأبو شَيْبَةَ إبراهيم بن أبي بكر بن

(١) «تاريخ بغداد»: ٤/ ٣٥٩ـ ٣٦٠.

أبي شَيْبَةَ، ومحمد بن عبد الله بن سُلَيْمان الحَضْرَميُّ[1].

أخبرنا أبو العز الشَّيْبَانيُّ، أخبرنا أبو اليُمن الكِنْدِيُّ، أخبرنا أبو منصور القَزَّازُ، أخبرنا أبو بكر الخطيبُ، أخبرنا[2] أبو الفرج الحُسَيْن ابن عليّ الطَّناجيريُّ، أخبرنا عليّ بن عبد الرحمان البَكّائيُّ بالكوفة، حدثنا محمد بن عبد الله بن سُلَيْمان، حدثنا أحمد بن أبي خلف، حدثنا يحيى بن عَبّاد البَصْريُّ، حدثنا محمد بن عثمان، حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك، قال: «كانَ النبيُّ ﷺ إذا أعجَبَهُ نحوُ رجل أمره بالصلاة»[3].

وبه[4]: أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: قرأنا على الحُسَيْن بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: سمعت أبا شَيْبَةَ يقول: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي خَلَفٍ وكانَ ثِقَةً.

وبه: أخبرنا ابن الفضل، أخبرنا جعفر الخُلْدِيُّ، حدثنا محمد ابن عبد الله الحَضْرَميُّ، قال: سنة ثلاث وثلاثين ومئتين، فيها ماتَ أحمد بن محمد بن أبي خلف البَغْداديّ، وكان لا يخضبُ. هكذا ذكرَهُ الحافظ أبو بكر الخطيب في تاريخه.

وقال الحافظ أبو القاسم في الشيوخ النُّبَل[5]: أحمد بن أبي خلف. ذكره الوزير أبو الفضل جعفر بن الفضل بن حِنْزَابَةَ في شيوخ أبي داود[6] ولم أجده في كتابه، ولعله أراد محمد بن أحمد بن أبي خَلَفٍ. هكذا قال أبو القاسم.

---

(١) في تاريخ الخطيب بعد هذا: الكوفيان.

(٢) «تاريخ بغداد»: ٤/٣٦٠.

(٣) لا يصح، محمد بن عثمان هو ابن سيار، قال الدارقطني: مجهول، وقال الأزدي: ضعيف.

(٤) يعني بإسناد المزي المتقدم إلى الخطيب.

(٥) الورقة: ٥ (الترجمة: ٢٣).

(٦) كانت في الأصل «د» فحولتها كما اشترطت في المقدمة.

وفي كتاب النكاح من سنن أبي داود: حدثنا أحمد بن أبي خَلفٍ وأحمد بن عَمرو بن السَّرْح، قالا: حدثنا سُفْيان، عن الزُّهْريّ، عن عبد الله بن عبد الله- قال ابن السَّرْح: عُبيد الله بن عبد الله، قالَ أبو داود: وهو الصواب- عن إياس بن عبد الله بن أبي ذُباب[1]، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَضْربُوا إمَاءَالله[2] -»وذكر الحديث. هكذا قال أبو سعيد ابن الأعرابيّ وأبو بَكر بن داسة في هذا الحديث عن أبي داود. وقال عامة الرُّواة عن أبي داود: حدثنا ابن أبي خلفٍ، ولم يُسموه.

وقد روى أبو داود عن محمد بن أحمد بن أبي خلف عدةأحاديث غيرَ هذا يُسميه وينسبُه في عامتها، ولم نجد له عن أحمد بن أبي خلفٍ غيرَ هذا الحديثِ الواحدِ على ما فيه من الاختلاف، فالله أعلم[3].

٩٣- د: أحمدُ بنُ محمد بن أيوب البَغْداديُّ، أبو جعفرٍ الوَرّاقُ المعروفُ بصاحبِ المغازي.

كانَ يُوَرِّق للفضل بن يحيى بن خالد بن بَرْمكٍ البَرْمَكِيِّ.

روى عن: إبراهيم بن سَعْدٍ الزُّهْرِيِّ (د)، وأبي بكر بن عَيّاشٍ.

روى عنه: أبو داودَ، وأبو بكر أحمد بن أبي خَيْثَمَةَ زُهير بن حَرْب، وأبو يَعْلَى أحمد بن عليّ بن المُثنَّى المَوْصِليُّ، وحنبلُ بن

---

(١) بضم الذال المعجمة، وسيأتي ذكره.

(٢) هو في سنن أبي داود(٢١٤٦) في النكاح: باب في ضرب النساء، وتمامه: فجاء عمر إلى رسول الله ﷺ فقال: ذَئِر النساءُ(أي اجترأن ونشزنَ ونفرنَ) على أزواجهن، فرخص في ضربهنّ، فأطاف بآل رسول الله ﷺ نساء كثر، يشكون أزواجهن، فقال النبي ﷺ: «لقد طاف بآل محمد نساء كثر، يشكون أزواجهن، ليس أولئك بخياركم» وهو حديث صحيح، أخرجه الشافعي ٣٦١/٢، ٣٦٢، وابن ماجة (١٩٨٥)، والدارمي ١٤٧/٢، وصححه ابن حبان (١٣١٦)، والحاكم ١٨٨/٢، ووافقه الذهبي، وله شاهد عند ابن حبان (١٣١٥) من حديث ابن عباس، وآخر مرسل عند البيهقي ٣٠٤/٧ من حديث أم كلثوم بنت أبي بكر. (ش)

(٣) وضع ابن حجر في «التهذيب» و«التقريب» رمز أبي داود على هذه الترجمة.

إسحاق بن حنبل ، وعبدُ الله بن أحمد بن حنبلٍ ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا، وعليُّ بن عبد العزيز البَغَويُّ، والفضلُ بن سَهْل الأعْرَجُ، وأبو بكر محمد بن يحيى بن سُلَيْمانَ المَرْوَزِيُّ، ويعقوب بن شَيْبَةَ السَّدُوسِيُّ.

قال عُثمان بنُ سعيدٍ الدَّارميُّ: كانَ أحمد بن حنبل وعلي بن المَدْينيّ يُحْسِنَانِ القولَ فيه، وسَمِعَ عليٌّ منه «المغازيَ» وكان يحيى بن مَعِيْن يَحْمِل عليه.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبلٍ: سمعتُ أبي- وسُئِلَ عن كامل بن طَلْحَةَ وأحمد بن محمد بن أيوب- فقال: ما أعلم أحداً يَدفعُهما بحجةٍ.

وقال يعقوب بن شَيْبَةَ: ليسَ من أصحاب الحديث، ولا يعرفه أحد بالطَّلَبِ، وإنّما كان وَرّاقاً، فذكر أنَّهُ نَسَخَ كتابَ «المغازي» الذي رَوَاه إبراهيم بن سَعْدٍ عن ابن إسحاق لبعض البَرَامكة، وأنَّهُ أَمَرَهُ أن يأتيَ إبراهيم بن سعدٍ فيُصحّحها، فزعم أن إبراهيم بن سعدٍ قرأها عليه وصَحَّحَها، وقد ذكَر أيضاً: أنَّهُ سمعها مع الفضل بن يحيى بن خالد من إبراهيم بن سعدٍ، وأنَّهُ هو الذي كانَ يَلي تَصْحيحَها[1].

وسُئِلَ عنه عليٌّ ابن المَدِيْنِيِّ وأحمد بن حنبلٍ فلم يَعْرِفاهُ، وقالا: يُسأل عنه، فإن كان لا بأس به حُمل عنه.

وقال إبراهيم الحَرْبيُّ: كان وَرّاقاً للفضلِ بن الرَّبيعِ، ثِقَةً، لو قيل له: اكذب، ما أحسَنَ أنْ يكذبَ.

وقال أبو أحمد بن عَدي: رَوَى عن إبراهيم بن سعدٍ «المغازيَ»، وأنكرتْ عليه، وحَدَّثَ عن أبي بكر بن عَيَّاشٍ بالمناكير، وأحمد بن محمد هذا أثنى عليه أحمد وعليّ، وتكلّم فيه يحيى، وهو

---

(١) قال الخطيب: «يحتمل أن يكون إبراهيم قرأها لولديه قديماً وقال هذا القول، ثم قرأها آخراً فسمعها منه ابن أيوب» (تاريخ بغداد: ٤/٣٩٥).

مع هذا كله صالحُ الحديث، ليس بمتروك[1].

وقال محمدُ بن سَعْدٍ: كانَ ورّاقاً يكتبُ للفضل بن يحيى بن خالد بن بَرْمك، فذكر أنَّه سمعَ «المغازي» من إبراهيم بن سَعْدٍ مع يحيى بن خالد، وذكر أنَّهُ سمع من أبي بكر بن عَيَّاشٍ ما حَدَّثَ به الفضلَ بن يحيى، ومات ببغداد ليلة الثلاثاء لأربع ليال بقين من ذي الحجة سنة ثمان وعشرين ومئتين.

وكذلك قال محمد بن إسحاق الثَّقفيُّ السَّرَّاجُ: إنَّه مات في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين ومئتين[2].

روى عنه أبو داود حديثاً واحداً عن إبراهيم بن سَعْدٍ، عن محمد ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزُّبير عن عُروة بن الزُّبير، عن امرأة من بني النَّجَّار قالت: كان بيتي من أطول بيت حول المسجد، وكان بلال يؤذن عليه الفجر... الحديثَ[3].

وقالَ أبو سعيد ابن الأعرابيِّ عن أبي داودَ في هذا الحديثَ: حُدِّثتُ عن إبراهيم بن سَعْدٍ، ولم يسمّ أحمد بن محمد بن أيوب.

٩٤ـ د: أحمد بن محمد بن ثابت بن عثمان بن مسعود بن يزيدَ الخُزَاعِيُّ، أبو الحسن بن شَبّوَيه المَرْوَزِيُّ الماخوانيُّ. وماخوان: قرية

---

(١) وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم. وقال أبو حاتم: روى عن أبي بكر بن عياش أحاديث منكرة (وانظر إكمال مغلطاي: ١/الورقة: ٢٥ وتهذيب ابن حجر: ١/٧١). وقال الذهبي في «الميزان»: صدوق، حَدّث عنه أبو داود والناس، ليّنه يحيى بن معين، وأثنى عليه أحمد وعليّ، وله ما ينكر فمن ذلك مما ساقه ابن عدي أنه روى عن أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، مرفوعاً: «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ويلهمه رشده». ١/١٣٣، وانظر «تاريخ الإسلام» الورقة: ١٧٨ أيا صوفيا ٣٠٠٧.

(٢) قال مغلطاي: «وفي كتاب «الزهرة»: مات يوم الاثنين لخمس أو لأربع بقين من ذي الحجة» (إكمال: ١/الورقة: ٢٥). وفي كتاب «المعجم المشتمل» لابن عساكر: «مات في أواخر ذي القعدة» (الورقة: ١١).

(٣) وتمامه: فيأتي بسحر، فيجلس على البيت، ينظر إلى الفجر، فإذا رآه تمطى، ثم قال: اللهم إني أحمدك وأستعينك على قريش أن يقيموا دينك، قالت: ثم يُؤذن. قالت: والله ما علمته كان تركها ليلة واحدة، تعني هذه الكلمات» أخرجه أبو داود (٥١٩) في الصلاة: باب الأذان فوق المنارة، ورجاله ثقات إلا أن فيه عنعنة ابن إسحاق.

من قُرى مَرو، وهو والد عبد الله بن أحمد بن شَبّويه.

روى عن: آدم بن أبي إياس (خد)، وإسماعيل بن أبي أُويس، وإسماعيل ابن عُليَّة، وأيّوب بن سُليمان بن بلال (د)، وحَفْص ابن حُمَيْد المَرْوَزيّ الأكّافيّ، وأبي أُسامة حَمَّاد بن أسامة (د)، وسُفيان ابن عُيَيْنَة (د)، وسُلَيْمان بن صالح المَرْوَزيّ سَلْمويه صاحب ابن المبارك، وعبد الله بن رجاء الغُدَاني (خد)، وعبد الله بن عثمان المروزي عبد ان (د)، وعبد الله ابن المبارك، وعبد الرحمان بن حمّاد الشُّعَيْثيّ، وعبد الرحمان بن عبد الله ابن سَعْدٍ الدَّشْتَكيّ، وعبد الرزاق بن هَمّام (د)، وعبد العزيز بن أبي رزمة، وعليّ بنَ الحسن بن شقيق، وعليّ بن الحُسين بن واقد، وعليّ ابن المَدينيّ وهو من أقرانه، والفضل بن موسى السِّيْنَانيّ، وأبي وَهْب محمد بن مُزَاحم، وأبي غَسّان محمد بن يحيى الكِنَانيّ، وأبي حُذَيْفَةَ موسى بن مسعودٍ النَّهْديّ (د)، والنَّضْر بن شُميل (د)، وهاشم بن مَخْلَدٍ الثَّقفيّ (خد)، ووكيع بن الجرّاح (د)، ويزيد بن هارون.

روى عنه: أبو داودَ، وأحمد بن أبي الحَوَاريّ وهو من أقرانه، وأبو بكر أحمد بن أبي خَيْثَمَةَ زُهير بن حربٍ، وأبو يعقوب إسحاق بن عاصم المِصِّيْصِيُّ، وأيوب بن إسحاق بن سَافريٍ، وابنه: ثابت بن أحمد بن شَبويه، وعباس بن الوليد بن صُبْح الخَلّال، وابنه: عبد الله ابن أحمد بن شَبويه، وأبو زُرْعَةَ عبد الرحمان بن عَمرو الدِّمَشْقيُّ، وعلي بن الحسن الهِسْنجانيُّ، وعَمرو بن يحيى بن الحارث الحِمْصيُّ، ومحمد بن خلَفٍ العَسْقَلانيُّ، وأبو بكر محمد بن عبد الملك بن زنجويه، وأبو نَشيطٍ محمد بن هارون البَغْداديُّ، وأبو بكر محمد بن هاني، ومحمد بن يحيى الذُّهْليُّ، ونوح بن حبيب القُومِسيُّ، ويحيى بن عثمان بن صالح المِصْريُّ، ويحيى بن مَعِيْن وهو من أقرانه.

قال النسائي: ثِقَةٌ.

وقال محمد بن عبد الرحمان السَّامي: سمعت عبد الله بن أحمد بن شبويه قال: سمعت أبي يقول: من أراد علم القبر فعليه بالأثر، ومن أراد علم الخُبْز فعليه بالرأي.

وقال أبو نُعَيْم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ في ما أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي الخَيْر سَلاَمة بن إبراهيم بن سَلاَمة ابن الحدّاد عن كتاب أبي المكارم أحمد بن محمد بن محمد اللبان عن أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحَدَّاد عنه، حدثنا سُليمان بن أحمد، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني ثابت بن أحمد بن شبويه المَرْوَزِيُّ قال: كانَ يُخَيّلُ إليَّ أن لأبي أحمد بن شبويه فَضِيْلةً على أحمد بن حنبل للجهاد، وفِكَاك الأسرَى، ولزوم الثُّغُور، فسألتُ أخي عبد الله بن أحمد أيُّهما كان أرجحَ في نفسك؟ فقال: أبو عبد الله أحمد بن حنبل، فلم أقنع بقوله، وأبيت إلاّ العُجْبَ بأبي أحمد بن شبويه، فأُريتُ بعد سنة في منامي كأن شيخاً حولَه الناسُ يسمعون منه، ويسألونه، فقعدتُ إليه، فلما قام، تبعتُه، فقلتُ: يا عبد الله: أخْبرني: أحمدُ بن محمد بن حنبل وأحمدُ بن شبويْه أيُّهما عندك أعلى وأفضَلُ، فقال: سبحان الله إن أحمدَ بن حنبل ابتليَ فصبرَ، وإن أحمد ابن شبويه عُوفي، المُبتلَى الصابر كالمُعافَى؟! هيهات ما أبعد ما بينهما.

قال أبو نصر بن ماكولا: مات بطَرَسُوس في شهر ربيع الأول سنة تسع وعشرين ومئتين، وهو ابن ستين سنة.

وقال موسى بن هارون بن عبد الله الحَمّال: مات بطَرَسوس سنة ثلاثين أو تسع وعشرين ومئتين.

وقالَ البُخَاري، وأبو زرعة وأبو حاتم الرَّازيان، ومحمد بن عبد

الله بن سُليمان الحَضْرَمِيُّ، وأبو سعيد بن يونس: مات سنة ثلاثين ومئتين.

زاد البُخاريُّ: وهو ابن ستين سنة[1].

قال أبو زُرْعَةَ: جاءنا نَعْيُه وأنا بِحَرَّانَ، ولم أكتبْ عنه.

وكذلك قال أبو حاتم: أدركته ولمْ أكتب عنه.

وروى البُخَاري في الوضوء، والأضاحي، والجهاد[2]، عن أحمد بن محمد عن عبد الله وهو ابن المبارك، فقال الدارقطني: إنَّه أحمد بن محمد بن ثابت بن شبويه هذا، وقال أبو نصر الكلاباذي وغيرُ واحد: إنَّه أحمد بن محمد بن موسى مردويه المَرْوَزِيُّ السِّمْسَار، فأيهما كان، فهو ثقة[3].

٩٥- س: أحمد بن محمد بن جعفر الطَّرسُوسيُّ.

روى عن: عاصم بن النَّضْر الأحْوَلِ (س)، ويحيى بن مَعِيْن (س).

روى عنه: النَّسائيُّ.

نَسَبَهُ أبو عليٍّ الأسْيُوطِيُّ عن النَّسائيِّ في المناسك في باب الحج بغير شيء يقصده المُحْرِم.

وقال أبو القاسم في «الشيوخ النُّبَل»: أحمد بن محمَّد بن جعفر

---

(١) وقال محمد بن وضاح- كما أورده مغلطاي-: أحمد بن شبويه خراساني ثقة ثبت، مات بطرسوس، وأوصى أن يدفن آخر المقبرة في جانب الروم».

(٢) انظر صحيح البخاري بشرح الفتح ١/٢٩٧ في الوضوء: باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء، وصحابي الحديث هو أبو هريرة، و١٠/١٩ في الأضاحي: باب إذا بعث بهديه ليُذْبح لم يحرم عليه شيء، وصحابيه عائشة، و٦/٥٠ في الجهاد: باب الركوب على الدابة الصعبة، وصحابيه أنس بن مالك.

(٣) ووثقه العجلي وابن حبان البستي، وعبد الغني بن سعيد المصري، ومسلمة بن قاسم الأندلسي، وابن خلفون، وابن عساكر، والذهبي، وغيرهم.

روى عنه النسائي عن يحيى بن مَعِيْن، كذا وقع في نسختين من طريقين، وإنّما هو محمد بن أحمد بن جعفر بن الحسن بن مهران بن أبي جَميلة، أبو العلاء الذُّهليُّ الوكيعيُّ الكوفيُّ نزيلُ مِصْرَ، فقد روى عنه، وذُكِرَ في جملة شيوخه: مات أبو العلاء يوم الخميس لست بقين من جُمادى الآخرة سنة ثلاث مئة[1].

٩٦- ع: أحمد[2] بن محمد بن حَنْبل بن هلال بن أسدٍ الشَّيْبَانِيُّ، أبو عبد الله المَرْوَزِيُّ، ثم البَغْدادِيُّ.

خُرِجَ به مِن مَرْوَ حَمْلاً، وَوُلِدَ ببغدادَ، ونشأ بها، ومات بها، وطافَ البِلادَ في طلب العلم، ودخلَ الكُوفةَ، والبصرةَ، ومكةَ، والمدينةَ، واليمنَ، والشامَ، والجزيرة.

روى عن: إبراهيم بن خالدٍ الصَّنْعَانيِّ (س)، وإبراهيم بن سَعْدٍ الزُّهْريِّ، وإبراهيم بن شَمّاس السَّمَرْقَنْدِيِّ (د)، وإبراهيم بن أبي العباس البَغْداديِّ المعروفِ بالسَّامَرِّيِّ (س)، وإسحاق بن يوسف الأزْرَق (د)، وإسماعيل ابن عُلَيَّة (م د س)، والأسْوَدِ بن عامرٍ شاذانَ، وبِشْر بن السَّري، وبِشْر بن المُفَضَّل (د)، وبَهْز بن أسد (د سي)، وتَلِيْد[3] بن سُلَيْمانَ المُحَاربيِّ، وثابت بن الوَلِيد بن عبد الله بن جُمَيْعٍ، وجابرِ بن سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ، وجابر بن نُوح، وجَرير بن عبد الحميد الرازيِّ، وجعفر بن عَوْنٍ، وحَجّاج بن محمد المِصِّيصيِّ (د)، والحسن بن موسى الأشيَب (د)، والحُسين بن عليٍّ الجُعْفِيِّ،

---

(١) «المعجم المشتمل» الورقة: ١٢ وقال ابن حجر في التهذيب: «وسماه مسلمة بن قاسم أحمد أيضاً ووثقه وهو وهم، ولم يذكر ابن يونس إلا محمد بن أحمد».

(٢) الإمام أحمد إمام الأئمة، وعالم الأمة، ألف في سيرته ومناقبه غير واحد، وترجم له مؤلفو كتب التراجم تراجم حافلة، منهم الإمام الذهبي في «تاريخ الإسلام» نشرها الشيخ أحمد شاكر عن نسخة البدر البشتكي بالقاهرة سنة ١٩٤٦ وكثير منها منقول من تهذيب الكمال، وأطال مغلطاي في الاستدراك على هذه الترجمة ولا سيما في شيوخه. ولم نر كثير فائدة في التعليق على هذه الترجمة إلا في بعض المواضع الضرورية.

(٣) قيده ابن حجر في «التقريب» (١/١١٢)، وسيأتي.

والحُسين بن الوليد النَّيْسابُوريِّ (ل)، وحَفْص بن غِياث النَّخَعِيِّ، وأبي أُسامةَ حَمَّاد بن أُسامَةَ، وحَمّاد بن خالدٍ الخَيّاطِ (د)، وحَمَّاد بن مَسْعدةَ، وحُمَيْد بن عبد الرحمان الرُّوَاسِيِّ (مد)، وخالد بن نافعٍ الأشْعَرِيِّ، وخَلَف بن الوليد الجَوْهَرِيِّ، وداودَ بن مِهران الدَّباغِ، ورِبْعِي ابن عُلَيَّة، ورَوْح بن عُبادة (د)، ورَيْحان بن سعيدٍ السَّامِيِّ، وزياد بن الرَّبيع اليَحْمَدِيِّ، وزياد بن عبد الله البَكّائي، وزَيْد بن الحُباب (د)، وزيد بن يحيى بن عُبيد الدِّمَشْقِيِّ، وسُفيان بن عُيَيْنَةَ (م د)، وأبي داودَ سُليمان بن داود الطَّيالِسيِّ (م)، وسُليمان بن داودَ الهاشميِّ، وسُوَيْد بن عَمرو الكَلْبيِّ، وشبابة بن سَوَّار الفَزَارِيِّ، وأبي بدر شُجاع بن الوليد السَّكُونيِّ، وصَفْوان بن عيسى الزُّهْرَيِّ، وأبي عاصمٍ الضحاك بن مَخْلَدٍ النَّبيل، وطَلْق بن غَنّام النَّخَعِيِّ، وعاصم ابن عليٍّ بن عاصم الواسطيِّ، وعَبَّاد بن عَبَّاد المُهَلَّبِيِّ، وعَبَّاد بن العَوَّام (د)، وعبد الله بن إدريس الأوْدِيِّ (د)، وعبد الله بن بكر السَّهْمِيِّ، وعبد الله بن نُمَيْر الهَمْدانيِّ (م د س)، وأبي عبد الرحمان عبد الله بن يزيد المقرىء (د)، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى السَّامِيِّ، وأبي مُسْهر عبد الأعلى بن مُسْهِر الغَسَّانِيِّ الدِّمَشْقيِّ، وعبد الرحمان بن غَزْوان المعروف بقُراد أبي نُوحٍ (د)، وعبد الرحمان بن مهدي (م د س)، وعبد الرزَّاق بن هَمّام (م د)، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وعبد العزيز بن عبد الصمد العَمِّيِّ، وأبي المغيرة عبد القدوس بن الحَجَّاج الخَوْلاني الحِمْصِيِّ (د)، وأبي عامر عبد الملك بن عَمرو العَقَدي، وأبي عبيدة عبد الواحد بن واصلٍ الحَدّادِ (س)، وعبد الوهَّاب[1] بن عبد المجيد الثَّقَفيِّ (د)، وعبد الوهاب بن عَطاءٍ الخَفَّافِ، وعُبَيْد الله

---

(١) كانت في الأصل: «وعبد الوهَّاب بن عبد المجيد، وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي» ثم رمَّج المؤلف على الاسم الأول بالحمرة.

ابن عُبَيْد الرحمان الأشْجَعِيِّ، وعَبيدة بن حُمَيْدٍ (د)، وعثمان بن عثمان الغَطَفَانيِّ (د)، وعُثمان بن عُمر بن فارسٍ، وعَفّان بن مُسْلمٍ الصَّفّار (د)، وعُقبَةَ بن خالدٍ السَّكُونيِّ (د)، وعليّ بن عاصمٍ الواسطيِّ، وعليِّ ابن عَيّاشٍ الحِمْصِيِّ (د س)، وعمر بن عُبَيْد الطَّنافِسيِّ، وغَسَّان بن الرَّبيع المَوْصليِّ، وغَسَّان بن مُضَر الأزْدِيِّ، وغَسَّان بن المُفَضَّل الغَلابيِّ، وغَوْث بن جابر بن غيلان بن مُنَبِّه اليَمانيِّ[1]، وأبي نُعَيْمٍ الفَضْل بن دُكَيْن، والفضل بن العَلاء الكوفيِّ، والقاسم بن مالك المُزَنيِّ، وقَبيصة بن عُقْبَةَ، وقُتيبة بن سعيدٍ (ت)، وقُرَّان بن تَمَّامٍ الأسَدِيِّ، وكَثير بن مَرْوان الفِلَسْطينيِّ، وكَثير بن هشام، ولَيْث بن خالدٍ البَلْخِيِّ، ومُبَشِّر بن إسماعيل الحَلَبيِّ، ومحمد بن إدريس الشافعيِّ، ومحمد بن بكر البُرْسانيِّ (د)، ومحمد بن جعفر غندر (م د س ق)، وأبي معاوية محمد بن خازمٍ الضرير (د)، ومحمد بن الحسن الواسطيِّ (ل)، ومحمد بن سَلَمَةَ الحَرّانيِّ (م د ق)، وأبي أحمد محمد ابن عبد الله بن الزبير الزُّبَيْريِّ (د)، ومحمد بن عبد الله بن المُثَنَّى الأنْصاريِّ (خ)، ومحمد بن عُبَيْدٍ الطَّنافِسيِّ، ومحمد بن أبي عَدِي (د)، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزْوان (د)، ومحمد بن يوسف الفِرْيابيِّ (د)، وأبي كامل مُظَفَّر بن مُدْرِكٍ البَغْداديِّ الحافِظِ (ف)، ومُعَاذ بن مُعَاذٍ العَنْبريِّ، ومُعاذ بن هشامٍ الدَّسْتُوائيِّ (د)، ومُعْتَمِر بن سُليمان التَّيْميِّ (خ م د)، وأبي سَلَمَةَ منصور بن سَلَمَةَ الخُزَاعيِّ، وأبي قُرَّةَ موسَى بن طارقٍ الزَّبيْدِيِّ، ونصر ابن باب[2]، وأبي المغيرة النَّضْر بن إسماعيل، ونوح بن مَيْمون (ل)، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم (د)، وأبي الوليد هشام بن عبد الملك الطَّيَالِسِيِّ، وهُشَيْم بن بَشير الواسطيِّ (م د)، وهُشَيْم بن أبي ساسان الكُوفيِّ، ووكيع بن الجَرّاح (د س)، والوليد بن القاسم بن الوليد الهَمْدانيِّ، والوليد بن مُسْلِمٍ الدِّمَشقيِّ

(١) جاء في حاشية الأصل تعليق للمؤلف: «غيلان بن منبه هذا أخو وهب بن منبه وهمام بن منبه».

(٢) قيده الذهبي في حرف الباء من «المشتبه» فقال: «ونصر بن باب شيخ لأحمد بن حنبل» ص: ٣٧.

(د) ، ووَهْب ابن جرير بن حازمٍ ، ويحيى بن آدم (د) ، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة (م) ، ويحيى بن سعيد الأمويِّ ، ويحيى بن سعيدٍ القَطَّانِ (م د س) ، ويزيدَ بن هارونَ (د) ، ويعقوبَ بن إبراهيم بن سَعْدٍ الزُّهْريِّ (م د) ، ويَعْلَى بن عُبَيْدٍ الطَّنافِسِيِّ ، ويُونس بن محمد المؤدِّب ، وأبي بكر بن عَيَّاش ، وأبي سعيد مولى بني هاشم (صد) ، وأبي عمرو الشيبانيِّ النَّحويِّ ، وأبي القاسم بن أبي الزِّنادِ (ق)[1] .

روى عنه: البُخاريُّ، ومُسْلِم، وأبو داودَ (ت)، وإبراهيم بن إسحاق الحرْبيُّ، وأحمد بن الحسن بن جُنَيْدِب التِّرمذيُّ (خ ت)، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفيُّ الكَبيرُ، وأحمد بن أبي الحَواري وهو من أقرانه، وأبو مسعود أحمد بن الفُرات الرَّازيُّ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن الحَجّاج المَرْوذيُّ، وأبو بكر أحمد بن محمد ابن هاني الأثْرم الطائيُّ، وإدريس بن عبد الكريم المقرئ الحدّاد، وإسحاق بن منصور الكوسج (ت سي)، والأسود بن عامر شاذانَ وهو من شيوخه، وبشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عَميرة الأسديُّ، وبَقي بن مَخْلَدٍ الأندلسيُّ، وجعفر بن أبي عثمان الطَّيالسيُّ، وحَجّاج ابن الشاعر، وحربُ بن إسماعيل الكِرْمانيُّ، وأبو عمرو حُرَيث بن عبد الرحمان البُخاريُّ ، والحسن بن الصباح البَزَّارُ، وأبو عَمّار الحُسين بن حُرَيْثٍ المَرْوَزيُّ وهو من أقرانِه، والحُسين بن منصور بن جَعْفرٍ النَّيْسابوريُّ (س)، وهو من أقرانِه، وابن عمه حَنْبل بن إسحاق بن حنبلٍ ، وخَلَف بن هشام البَزَّارُ، وهو أكبر منه، وداود بن عَمرو الضَّبيُّ وهو أكبر منه، ورجاء بن مُرَجَّى الحافِظُ، وزُهير بن محمد بن قُمَيْر

---

(١) قال الخطيب: «وخلق سوى هؤلاء يطول ذكرهم، ويَشق إحصاء أسمائهم» «تاريخ بغداد: ٤/٤١٣» وأورد العلامة علاء الدين مغلطاي معظم شيوخه نقلاً من كتاب ابن الجوزي المؤلف عن الإمام أحمد (إكمال: ١/الورقة: ٢٧- ٣٢).

المَرْوَزِيُّ، وزياد بن أيوب الطُّوسيُّ، وهو من أقرانِهِ، وسَلَمَةَ بن شبيبٍ النَّيْسابُوريُّ، وشاهين بن السَّمَيْدع العَبْدِيُّ له عنه مسائل، وابنه: صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل، وطاهر بن محمد بن الحسن التَّمِيْميُّ، وعباس بن عبد العظيم العَنْبَريُّ (ق)، وعباس بن محمد الدُّوريُّ، وابنه: عبد الله بن أحمد بن حنبل (س)، وعبد الله بن عُمر ابن محمد بن أبَان الجُعْفِيُّ وهو من أقرانِهِ، وأبو بكر عبد الله بن محمد ابن أبي الدُّنيا، وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَويُّ وهو آخر من حدَّث عنه، وعبد الله بن محمد المعروف بفُوْران، وعبد الرحمان بن إبراهيم دُحَيْم الدِّمَشقيُّ وهو من أقرانِهِ، وأبو زُرْعَةَ عبد الرحمان بن عَمرو الدِّمشقيُّ، وعبد الرحمان بن مَهْدي وهو من شيوخه، وعبد الرزاق بن هَمّام وهو من شيوخه، وأبو الحسن عبد الملك بن عبد الحميد المَيْمُونيُّ (س)، وأبو قُدامةَ عُبيد الله بن سعيْدٍ السَّرْخَسيُّ وهو من أقرانه، وأبو زُرْعَةَ عُبيد الله بن عبد الكريم الرازيُّ، وعثمان بن سعيد الدَّارميُّ، وعلي ابن المَدِيْنيِّ وماتَ قبله، وعَمرو بن منصور النَّسائيُّ (س)، والفَضْل بن زيادٍ القَطَّانُ، والفضل بن سَهْلٍ الأعْرَجُ، والقاسم بن محمد المَرْوَزيُّ، وقُتيبة بن سعيدٍ وهو من شيوخه، ومحمد بن إبراهيم البُوشَنْجيُّ، ومحمد بن إبراهيم الأنْمَاطيُّ مُرَبَّعٌ، ومحمد بن إدريس الشافعيُّ وهو مَن شيوخه، وأبو حاتِم محمد ابن إدريس الرازيُّ، وأبو بكر محمد بن إسماعيل الطَّبَرانيُّ (ن)، وأبو إسماعيل محمد بن إسماعيل التِّرْمِذيُّ، ومحمد بن الحُسين بن أبي الحُنَيْن الحُنَيْنيُّ، ومحمد بن داود المِصِّيصيِّ (س)، ومحمد بن رافعٍ النَّيْسابُوريُّ وهو من أقرانه، ومحمد بن عبد الله بن سُلَيْمان الحَضْرَميُّ[1]، ومحمد بن عبدَ الرحمان السَّامِيُّ، ومحمد بن عُبيد الله ابن المُنادِيِّ، ومحمد بن علي بن الحسن بن شقيقٍ، ومحمد بن علي

(١) هو المعروف بمُطَيَّن.

ابن شعيبٍ السِّمْسارُ، ومحمد بن عوفٍ الطائيُّ الحِمْصِيُّ، ومحمد بن أبي غالب القُوهِسيُّ (صد)، وأبو بكر محمد بن يحيى بن سُلَيْمان المَرْوَزِيُّ، ومحمد بن يحيى بن أبي سَمِيْنَةَ البَغْداديُّ وهو من أقرانه، ومحمد بن يحيى بن عبد الله الذُّهْلِيُّ (س ق)، ومحمد بن يوسف البَيْكَنْدِيُّ، وموسى بن هارون بن عبد الله الحافظُ، ونصْر بن عِمرانَ الحَوَاجِبِيُّ، وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الطَّيالِسِيُّ وهو من شيوخه، وهلال بن العَلاء الرَّقِّيُّ، وهيذام بن قُتيبة المَرْوَزِيُّ، ووكيع ابن الجَرَّاح وهو من شيوخه، ويحيى بن آدم وهو من شيوخه، ويحيى بن مَعِيْن ومات قبله، ويزيد بن هارون وهو من شيوخه، ويعقوب بن سُفيان الفارسيُّ، ويعقوب بن شَيْبَةَ السَّدُوسيُّ، ويوسف بن موسى العَطّارُ الحَرْبِيُّ[1].

قال عباس بن محمد الدُّوْرِيُّ: كان أحمد رَجلاً من العرب من بني ذُهْل بن شَيْبان.

وقالَ أبو بكر بن أبي داودَ: أحمد بن حنبل من بني مازن بن ذُهْل ابن شَيْبان بن ثَعْلَبَة بن عُكابَةَ بن صَعْب بن عليّ بن بكر بن وائل بن قاسِط بن هِنْب بن أفْصَى بن دُعْمِيّ بن جَديلة بن أسَد بن رَبيعة بن نِزار أخي مُضر بن نِزار. وكان في ربيعة رجلان لم يكن في زمانهما مثلُهما؛ لم يكن في زمان قَتادة مثلُ قَتادة، ولم يكن في زمان أحمد بن حنبلٍ مثلُه، وهُما جميعاً سَدوسيان[2].

وقال عبدُ الله بن أحمد بن حنبل فيما أخبرنا أبو الغنائم المُسَلَّم بن محمد بن المُسَلَّم بن عَلاَّن القَيْسيُّ في جماعةٍ، عن أبي عليٍّ حنبل

---

(١) لا شك أن عدداً عظيماً روى عن الإمام أحمد، ولا شك أن المؤلف اقتصر على بعضهم، وقد أورد العلامة مغلطاي قائمة كبيرة لشيوخه (إكمال: ١/الورقة: ٣٢- ٣٧) رتبهم على حروف المعجم أيضاً.

(٢) انظر «تاريخ بغداد» للخطيب: ٤/٤١٣ ويحذف «وهما جميعاً سدوسيان».

ابن عبد الله بن الفَرَج الرُّصافيِّ، عن أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن، عن أبي عليٍّ الحسن بن علي بن المُذْهِب، عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدان بن مالكٍ القطيعيِّ، عنه، حدثنا أبي أحمدُ ابنُ محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله بن حَيَّان بن عبد الله بن أنس بن عَوْف بن قاسِط بن مازن بن شيبان بن ذُهل بن ثعلبة ابن عُكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هِنْب بن أفْصَى بن دُعْمِيّ بن جَديلة بن أسد بن ربيعة بن نِزار بن معد بن عدنان ابن أُدَد بن الهَمَيْسع بن حمَل بن النبت بن قيذار بن إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليه السلام.

وهكذا قال أبو نصر بن ماكولا، إلَّا أنه زادَ بعد مازن: ابن ذُهل ابن شَيبان بن ذُهل بن ثعلبة.

وقالَ الحافظُ أبو بكر الخطيبُ فيما أخبرنا أبو العِزّ الشَّيْبانيُّ، عن أبي اليُمْن الكِنْدِيِّ، عن أبي منصور القَزّاز، عنه[1]: قول عباس الدوريِّ وأبي بكر بن أبي داودَ أن أحمد من بنِي ذُهل بن شَيْبان غَلَط، إنما كان من بني شيبان بن ذهل بن ثعلبة، وذُهل بن ثعلبة هذا هو عم ذُهل بن شيبان، حدثني مَن أثِقُ به من العلماءِ بالنسب قال: مازن بن ذُهل بن ثعلبة الحصن: هو ابن عُكابة بن صعب بن علي، ثم ساق النسَب إلى ربيعة بن نزار كما ذكرناه عن ابن أبي داود. قال: وهذه قبيلة أبي عبد الله أحمد بن حنبل، وهذا هو ذُهل المُسن[2] الذي منه دَغْفَلُ ابن حنظلة، والقعقاع بن شَوْر، وابن أخيه عبد الملك بن نافع بن شَوْر الذي يروي حديث الأشْربة[3] عن ابن عُمر[4]، ومنه محارب بن دثار،

---

(١) «تاريخ الخطيب»: ٤/٤١٣- ٤١٤.

(٢) «المسن» ليست في «تاريخ الخطيب»، وكأنها سقطت من المطبوعة.

(٤) في المطبوع من «تاريخ الخطيب»: «عمرو» محرف.

(٣) أخرجه النسائي ٨/٣٢٣، ٣٢٤ في الأشربة: باب ذكر الأخبار التي اعتل بها من أباح شراب السكر،

ومنه عِمران بن حِطان، وهو بطنٌ كثير العلماء والخطباء والشعراء والنسابين. قال: وذُهل الأكبر: هو ابن أخي هذا، وسمي الأكبر، لأن العَدَدَ في وَلَدِه وهو ذُهل بن شيبان بن ثَعْلَبَة الحِصن، ومنه المثنى بن حارثة، وفي وَلَدِهِ العَدَدُ والشَّرَفُ والفَخْرُ. وله قيل: إذا كنت في قيس فَكَاثِرْ بعامر بن صَعْصَعَة، وحارب بسُلَيْم بن منصور، وفاخر بغَطَفَان بن سَعْدٍ، وإذا كنتَ في خِنْدِف فكاثِرْ بتميم، وفاخِرْ بكنانة، وحارِبْ بأسدٍ، وإذا كنتَ في ربيعة، فكاثر بشيبان، وفاخِرْ بشيبان، وحارِبْ بشيبان، قال: فإذا قلت الشَّيْبانيّ لم يُفِد المُطْلَق من هذا إلا وَلَد شيبان ابن ثَعْلَبة الحصن، وإذا قلت: ذهْليّ لم يفد مُطْلَقُ هذا إلاَّ وَلَد ذُهْل بن ثَعْلبة الحصن، فينبغي أن يقال: أحمد بن حنبلَ الذُّهْلِيُّ على الإطلاق.

وقالَ عبد الله بن أحمد بن حنبل: بلغني عن يحيى بن مَعِيْن قال: ما رأيتُ خيراً من أحمد بن حنبل قطّ، ما افتخر علينا قطّ بالعربية، ولا ذَكَرَها[٢].

وقال عبد الله بن محمد المُسْنَدِيُّ وعباس الدُّوْرِيُّ عن يحيى بن معين: ما سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: أنا من العرب قط.

وقالَ عباس الدُّوْرِيُّ: سمعتِ عَارماً محمد بن الفضل يقول:

= من طريق زياد بن أيوب قال: حدثنا هُشَيم قال: أنبأنا العوّام عن عبد الملك بن نافع قال: قال ابن عمر: رأيت رجلاً جاء إلى رسول الله ﷺ بقَدَح فيه نبيذ، وهو عند الركن، ودفع إليه القَدَح، فرفعه إلى فيه، فوجده شديداً، فرده على صاحبه، فقال له رجل من القوم: يا رسول الله أحرام هو؟ فقال: «عليَّ بالرجل» فأُتيَ به، فأخذ منه القدح، ثم دعا بماء، فصبه فيه، فرفعه إلى فيه، فقطّب، ثم دعا بماء أيضاً، فصبَّه فيه، ثم قال: «إذا اغتلمت عليكم هذه الأوعية فاكسروا متونها بالماء». قال النسائي: وعبد الملك بن نافع ليس بالمشهور، ولا يحتج بحديثه، والمشهور عن ابن عمر خلاف حكايته ثم أخرج عن ابن عمر حديث تحريم المسكر من غير وجه، وقال: وهؤلاء أهل الثبت والعدالة مشهورون بصحة النقل، وعبد الملك لا يقوم مقام واحد منهم، وقال البخاري: لا يتابع عليه، وقال أبو حاتم: هذا حديث منكر، وعبد الملك بن نافع شيخ مجهول. (ش)

(١) في المطبوع من «تاريخ الخطيب»: «من» محرف.

(٢) انظر تاريخ الخطيب: ٤/٤١٤.

وضع أحمدُ بن حنبل عندي نفقته، وكان يجيء في كُلِّ يوم، فيأخذ منه حاجته، فقلتُ له يوماً: يا أبا عبد الله؛ بلغني أنك من العرب، فقال: يا أبا النعمان نحن قومٌ مساكين، فلم يزل يُدافعني حتى خرج ولم يقل لي شيئاً.

وقال حنبل بن إسحاق: سمعتُ أبا عبد الله يقول: ولدت في سنة أربع وستين ومئة. ، قال: وطلبت الحديث في سنة تسع وسبعين ومئة وأنا ابن ست عشرة.

وقالَ صالحُ بنُ أحمدَ بن حنبلٍ: سمعتُ أبي يقولُ: وُلِدت في سنة أربع وستين ومئة في أولها في ربيع الأول. قال: وجيء به حَمْلاً من مَرْو، وتُوفِّيَ أبوهُ محمد بن حنبل وله ثلاثون سنة، فوليته أمه- يعني كان سن أبيه حين توفّي ثلاثين سنة[1]- وأما أحمد، فكان طفلاً حين توفي أبوه، ولذلك وليته أمه.

وقال أبو جعفر محمد بن صالح بن ذَريحٍ العُكْبَريُّ: طلبتُ أحمدَ بن محمد بن حنبل لأسأله عن مسألةٍ، فجلستُ على باب الدَّار حتى جاءَ، فقمتُ فسلَّمْتُ عليه، فردَّ عليَّ السلامَ، وكانَ شيخاً مخضوباً طوالاً أسمرَ، شديدَ السُّمْرَة.

وقال محمد بن العباس بن الوليد النَّحْويُّ: سمعتُ أبي يقول: رأيتُ أحمد بن حنبل رجلاً حسَن الوجه، ربعة من الرجال، يخْضِب بالحِنَّاء خِضاباً ليس بالقاني، في لحيته شعَرات سود، ورأيتُ ثيابَه غلاظاً إلا أنها بيض، ورأيته مُعْتَمّاً وعليه إزارٌ.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: مات هُشَيْم سنة ثلاث وثمانين ومئة، وخرجتُ إلى الكوفة في تلك الأيام،

(١) أورد الخطيب هذا على التمريض فقال: «أحسب أن أباه هو الذي مات وسنه ثلاثون سنة، وكان أحمد إذ ذاك طفلاً، فالله أعلم».

ودخلتُ البصرة في أول رجبٍ سنة ست وثمانين ومئة، ومات مُعْتَمِر في سنة سبع وثمانين في أولها، ودخلتُ الثانية سنة تسعين، والثالثة سنة أربع وتسعين، وخرجتُ في سنة خمس وتسعين، أقمتُ على يحيى بن سعيدٍ ستة أشهر، ودخلت سنة مئتين ولم أدخلها بعدَ ذلك.

قال: وسمعت أبي يقولُ: أولُ قَدْمَة قدمتُ البصرةَ سنة ست وثمانين. وسمعنا من بشر بن المُفَضَّل، ومرحوم، وزياد بن الرَّبيع وشيوخٍ، والثانية: سنة تسعين، سمعنا من ابن أبي عَدِي، والثالثة: سنة أربع وتسعين، فنزلتُ عند يحيى بن سعيد ستة أشهر، والرابعة: سنة مئتين، فسمعنا من عبد الصمد وأبي داودَ والبُرْسانيِّ.

وقال أيضاً: قال أبي: سمعت من علي بن هاشم بن البَرِيْد[1] سنة تسع وسبعين ومئة في أول سنة طلبتُ الحديث، ثم عُدت إليه المجلسَ الآخرَ وقد ماتَ، وهي السنة التي مات فيها مالك بن أنسٍ.

وقالَ حنبل بن إسحاق: سمعتُ أبا عبد اللهِ يقول: إنَّا في مجلس هُشَيْم سنة تسع وسبعين، وهي أولُ سنةٍ طلبتُ الحديثَ، فجاءنا رَجلٌ فقالَ: مات حَمَّادُ بن زيدٍ، ومات مالكُ بن أنسٍ في تلك السنة.

قالَ أبو عبد الله: ذهبتُ لأسمعَ من ابن المباركِ، فلم أدركْهُ، وكان قَدِمَ، فخرجَ إلى الثَّغْرِ، فلم أسمعْه ولم أرَه.

وقالَ أيضاً: سمعتُ أبا عبد الله يقولُ: حججتُ في سنةِ سبعٍ وثمانينَ وقد ماتَ فُضَيْل بنُ عياضٍ قبلَ ذلك.

قالَ: ورأيت ابن وَهْبٍ بمكةَ ولم أكتبْ عنه.

وقالَ صالح بن أحمدَ بن حنبلٍ: قال أبي: طلبتُ الحديثَ وأنا

---

(١) بفتح الباء الموحدة وكسر الراء وسكون الياء آخر الحروف، وسيأتي.

ابن ستَ عشرةَ سنة، ومات هُشَيْم وأنا ابن عشرينَ سنةَ، وأنا أحفظ ما سمعتُ منه، ولقد جاءَ إنسانٌ إلى باب ابن عُليّةَ ومعَهُ كتبُ هُشَيْم فجعَلَ يُلْقيها عليَّ، وأنا أقولُ: هذا إسنادُه كذا، وهذا إسنادُه كذا، فجاءَ المُعَيْطيُّ[1] وكان يحفظ، فقلت له: أجبْه فيها فبقي وأغرب من حديثه ما لم أسمعْ، وخرجتُ إلى الكوفةِ سنة ماتَ هُشَيْم سنة ثلاث وثمانين ومئة، وهي أولُ سنة سافرتُ فيها، وقَدِمَ عيسى بن يونس الكوفة بعدي بأيام سنة ثلاث وثمانين ولم يحج بعدها.

قال: وأول خَرْجَةَ خَرَجْتُ إلى البصرة سنة ست وثمانين. قلت له: أيَّ سنةٍ خرجتَ إلى سفيانَ بنَ عُيَيْنَةَ؟ قال: في سنة سبع وثمانين قَدِمناها وقد مات الفُضَيْل بن عياض، وهي أولُ سنة حججت، وفي سنة إحدى وتسعين حجَّ الوليدُ بن مُسْلِم، وفي سنة ست وتسعين. وأقمتُ بمكةَ سنة سبعٍ وتسعين، وخَرجنا سنة ثمان وتسعين، وأقمتُ سنة تسع وتسعين عند عبد الرزاق، وجاءَنا موتُ سُفيانَ ويحيى بن سعيدٍ وعبد الرحمان بن مهدي سنة ثمان وتسعين.

قال: وحججْتُ خمسَ حجَج منها ثلاث راجلاً، أنفقتُ في إحدى هذه الحجج ثلاثين درهماً.

قال أبي: وخرجت إلى الكوفة، فكنتُ في بيتٍ تحت رأسي لَبِنَةً.

قال أبي: ولو كانت عندي خمسون درهماً كنتُ خرجت إلى جرير بن عبد الحميد إلى الرَّي، فخرج بعضُ أصحابنا، ولم يُمكنّي الخروجُ؛ لأنه لم يكن عندي.

---

(١) في حاشية الأصل تعليق للمؤلف: «اسم المعيطي محمد بن عمر أبو عبد الله بن أبي حفص أحد الحفاظ الثقات، مات ببغداد في شعبان سنة اثنتين وعشرين ومئتين» قال بشار: انظر تاريخ الإسلام للذهبي، الورقة: ٢٢٢ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٧ الذي بخط المؤلف.

وقالَ عبدُ الله بنُ أحمدَ بن حنبلٍ : قلتُ لأبي : مالَكَ لم ترحل إلى جريرٍ كما رحلَ أصحابُكَ، لعلَّك كرهتَهُ؟! فقال: والله يا بُني ما كرهتُه، وبُودِّي أني رحلتُ إليه؛ إنَّه كان إماماً في الرِّوايةِ، قلتُ: فما كانَ السببُ؟ فقالَ: لو كانَ معي ثلاثون دِرْهماً، لرحلت، فقلت: ثلاثون دِرهماً؟! فقال: لقد حججتُ في أقلَّ من ثلاثين.

وقال أبو بكر الأثْرَمُ: أخبرني عبد الله بن المبارك- وكانَ شيخاً قديماً- قالَ: كنتُ عند إسماعيل بن عُلَيّةَ فتكلَّم إنسان بشيء، فضحكَ بعضنا، وثم أحمد بن حنبل، قال: فأتينا إسماعيل بن عُليّةَ فوجدناه غَضْبَانَ، فقال: أتضحكون وعندي أحمد بن حنبل.

وقالَ أيضاً: أخبرني بعضُ من كان يَطلبُ الحديثَ مع أبي عبد الله أحمد بن حنبلٍ قالَ: ما زالَ أبو عبد الله بائناً[1] عن أصحابه، ولقد كنت يوماً عند إسماعيل بن عُلَيَّةَ، فدخلَ أبو عبد الله أحمد بن حنبل وهو في أقل من ثلاثين سنة، فما بقيَ في البيتِ أحد إلا وَسَّعَ له، وقال: ها هنا ها هنا. أخبرنا بذلك أبو العز عبد العزيز بن عبد المنعم ابن عليّ ابن الصَّيْقِل الحَرّانيُّ، قال: أخبرنا أبو عليّ بن أبي القاسم بن أبي عليٍّ ابن الخُرَيْف[2] البَغْداديُّ بها سنة ثمان وتسعين وخمس مئة، وأخبرنا الإمام أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قُدامةَ المَقْدِسيُّ في جماعةٍ، قالوا: أخبرنا أبو حفص عُمر بن محمد بن طَبرزد وأبو اليُمْن زيد بن الحَسَن ابن زَيْد الكِنْدِيُّ، قالوا: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاريُّ،

---

(١) يعني متميزاً عن أصحابه منذ سن مبكرة.

(٢) قيده المنذري في «التكملة» (الترجمة: ٩٣٢) والذهبي في «المشتبه» ص: ٢٣١، وابن ناصر الدين في «توضيحه» (١/الورقة: ١٩٩ من نسخة الظاهرية)، وهو ضياء بن أبي القاسم أحمد بن الحسن، أبو علي ابن الخريف البغدادي السقلاطوني النجار المتوفى سنة ٦٠٢ ذكره ابن نقطة في التقييد (الورقة: ١١٣)، وابن الدبيثي في تاريخه (الورقة: ٨٧ باريس ٥٩٢٢)، والمنذري في «التكملة» (الترجمة: ٩٣٢) والذهبي في «تاريخ الإسلام» (م ١٨ ق١ ص: ١٠٣ بتحقيقنا) وغيرهم.

قالَ: أخبرنا أبو الحسن عليُّ بن إبراهيم بن عيسى البَاقلانيُّ، قالَ: حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الوَرَّاقُ إملاءً، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صَاعدٍ، قال: حدثنا أبو بكرٍ الأثْرَمُ، فذكرهما.

وقالَ الحاكمُ أبو عبد الله الحافظُ: حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن عُبيد الله الجُرْجَانيُّ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن البَلْخيُّ، قال: حدثنا عباس بن الوليد الخَلّالُ، قال: حدثنا إبراهيم بن شَمّاس قال: سمعت وكيعَ بنَ الجَرّاح وحفص بن غياث يقولان: ما قَدِم الكوفةَ مثلُ ذاك الفتى، يعنيان أحمد بن حنبل.

وقالَ الحافظُ أبو نُعَيْمٍ فيما أخبرنا أبو العبّاس أحمد بن أبي الخيرِ[1] عن كتاب القاضي أبي المكارم اللبان، عن أبي عليّ الحَدّاد، عنه، أخبرنا الحسن بن محمد، قال: حدثنا عُمر بن الحسن القاضي، قال: حدثنا محمد بن يعقوب الكرابيسيُّ، قال: لما قَدِمَ أحمدُ بن حنبل البَصْرَة ساءَ ابنَ الشاذكونيِّ مكانه، قال: وكأنَّه ذكَرَهُ عند يحيى بن سعيدٍ القَطّان، فقال له يحيى بن سعيد: حتى أراهُ، فلما رأى أحمد بن حنبل قال له: ويلك يا سُلَيْمان أما اتَّقيتَ الله تذكر حَبْراً من أحبار هذه الأمة؟!.

قال: وحدثنا الحُسين بن محمد قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عُمر، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا عُبيد الله ابن عُمر الجُشَميُّ، قال: قال لي يحيى بن سَعيدٍ القَطّانُ: ما قَدِمَ عليَّ مثلُ أحمد بن حنبل.

وبه[2]: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعت أبي يقول: كنت مُقيماً على يحيى بن سعيدٍ القَطّان، ثم خَرَجْتُ إلى

---

(١) يعني أحمد بن سلامة الحداد شيخ المزي والذهبي وغيرهما.

(٢) يعني بالإسناد المتقدم.

واسط، فسأل يحيى بن سعيدٍ عنّي فقالوا: خرج إلى واسط، فقال: أي شيءٍ يصنع بواسط؟ قالوا: مقيم على يزيد بن هارون، قال: وأي شيء يصنع عند يزيد بن هارون؟ قال أبو عبد الرحمان: يعني أبي: هو أعلم منه.

وقالَ أبو بكرٍ البَيْهَقِيُّ وفيما قرأت بخط محمد بن جعفر غُنْدَر الحافِظِ سماعه من عبد الرحمان بن أبي حاتم قال: وحدثنا أحمد بن سنان قال: ما رأيتُ يزيد بن هارون لأحد أشدَّ تعظيماً منه لأحمد بن حنبل، وكان يُقعده إلى جنبه إذا حدثنا، ومرض أحمد بن حنبل، فركب إليه يزيد بن هارون وعاده.

وقالَ عبد الرحمان بن أبي حاتم: حدثنا أحمد بن سنان، عن عبد الرحمان بن مهدي، أنه رأى أحمد بن حنبل أقبل إليه، أو قامَ من عنده، فقال: هذا أعلمُ الناس بحديث سفيان الثوري.

وقالَ أبو خالدٍ يزيدُ بن الهيثم بن طهمان، عن محمد بن سهل بن عسكر ذَكَرَ- يعني عبد الرزاق- يحيى بن مَعِيْن فقال: ما رأيت مثلَه، ولا أعلمَ بالحديث منه من غير سَرْدٍ، فأما علي ابن المَدِيْنيّ فحافِظٌ سَرَّادٌ، وأما أحمدُ بن حنبل فما رأيت أفقه منه ولا أورعَ.

وقالَ محمدُ بنُ إسحاقَ الثَّقَفيُّ، عن محمد بن يونس، سمعت أبا عاصمٍ - وذكر الفقه- فقال: ليس ثَمَّ- يعني ببغداد- إلّا ذلك الرَّجلُ- يعني أحمد بن حنبلٍ - ما جاءَنا من ثَمَّ أحد غيرُهُ يحسن الفقهَ، فَذُكر له علي ابن المَدِيْنيِّ فقال بيده ونفضها[1].

وقال أبو بكر المَرُّوذِيُّ فيما أخبرنا أبو العز الشَّيْبَانيُّ، عن أبي اليُمْن الكِنْدِيِّ، عن أبي منصور القَزّازِ، عن أبي بكر الخطيب[2]، عن

(١) انظر تاريخ الخطيب: ٤/٤١٩.
(٢) تاريخ بغداد: ٤/٤١٧.

أبي القاسم الأزهري، عن علي بن عمر الحافظ، عن محمد بن مَخْلَدٍ، عنه: سمعت خَضِراً بطَرَسوس يقولُ: سمعت إسحاق بن راهويه يقول: سمعت يحيى بن آدم يقول: أحمدُ بن حنبل إمامُنا.

وقال أبو يعقوب يوسف بن عبد الله الخُوارزميُّ: سمعتُ حَرْمَلَةَ ابن يحيى يقول: سمعتُ الشافعي، يقول: خرجت من بغداد وما خلفتُ بها أفقه ولا أزهدَ، ولا أورعَ، ولا أعلَمَ من أحمد بن حنبل.

وقال محمد بن عبدوس بن كامل عن شجاع بن مَخْلَد: كنتُ عند أبي الوليد الطيالسيِّ فوردَ عليه كتاب أحمد بن حنبل، فسمعته يقول: ما بالمصرَيْن- يعني البصرة والكوفة- أحد أحبَّ إليَّ من أحمد ابن حنبل، ولا أرفع قَدْراً في نفسي منه.

وقالَ أبو بكر الجَارُودِيُّ، عن أحمد بن الحسن التِّرْمِذِيِّ: سمعت الحسن بن الرَّبيع يقول: ما شَبَّهْتُ أحمدَ بن حنبل إلاّ بابنِ المبارك في سَمْتِهِ وهيئته.

وقالَ عبد الله بن أحمد بن شبويه: سمعتُ قُتيبة يقولُ: لولا الثَّوريُّ لماتَ الوَرَعُ، ولولا أحمدُ بن حنبل لأحدثوا في الدِّيْن، قلت لقتيبة: تضمُّ أحمد بن حنبل إلى أحد التابعين؟ فقال: إلى كبار التابعين[1].

وقالَ أحمدُ بن سَلَمَةَ النَّيْسابُوريُّ: سمعتُ قتيبةَ بن سعيدٍ يقولُ: أحمد بن حنبل إمامُ الدُّنيا[2].

وقالَ أبو داودَ السِّجِسْتانيُّ: سمعتُ العباسَ بن عبد العظيم العَنْبَريَّ يقولُ: رأيتُ ثلاثةً جعلتهم حجةً فيما بيني وبينَ الله تعالى،

---

(١) أورد الخطيب هذا الخبر بسنده إلى أبي عبد الرحمان عبد الله ابن شبويه في «تاريخه»: ٤/٤١٧.

(٢) الذي في تاريخ الخطيب: «... قال سمعت قتيبة يقول: أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه إماما الدنيا» ٤/٤١٧.

أحمدَ بن حنبل، وزيد بن المبارك الصنعاني، وصدقة بن الفضل.

وقالَ أبو نُعَيْم الحافظُ فيما أخبرنا أحمد بن أبي الخير، عن القاضي أبي المكارم اللبان إذناً، عن أبي عليٍّ الحَدّادِ، عنه، حدثنا سُلَيْمان بن أحمد، حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه، قال: سمعت أبي يقول: قال لي أحمد بن حنبل: تعالَ حتى أُريَك رجلاً لم ترَ مثلَه؛ فذهبَ بي إلى الشافعيِّ، قال محمد بن إسحاق: قال لي أبي: وما رأى الشافعي مثلَ أحمد بن حنبل. قال: وسمعتُ أبي يقول: لولا أحمدُ بن حنبل وبَذْل نفسه لِما بذلها له، لذهبَ الإسلامُ.

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتِم، عن الحُسين بن الحَسَن الرازيِّ: سمعت عليَّ ابن المَدِيْنيِّ يقول: ليس في أصحابنا أحفظُ من أبي عبد الله أحمد بن حنبل، وبلغني أنه كان لا يُحَدِّث إلاَّ من كتابٍ، ولنا فيه أُسوةٌ حَسَنَة.

وقالَ أبو عَوَانَةَ الأسفراييني، عن أبي الحسن المَيْمُونيِّ: قالَ لي عليّ ابن المَدِيْنيِّ بالبصرة قبل أن يُمْتَحَنَ عليٌّ وبعد ما امتُحِن أحمد بن حنبل وضُربَ وحُبِسَ وأُخرِجَ: يا مَيْمُوني؛ ما قام أحدٌ في الإسلام ما قام به أحمد بن حنبل. فتعجبت من هذا عَجَباً شديداً، وأبو بكر الصِّدّيق رضي الله عنه وقد قام في الرِّدةِ وأمر الإسلام ما قامَ به، قالَ المَيْمُونيُّ: فأتيتُ أبا عُبَيد القاسم بن سَلاَّم، فتعجبتُ إليه من قولِ عليٍّ، قال: فقال لي أبو عُبيدٍ مجيباً: إذاً يخصُمَك! قلت: بأي شيءٍ يا أبا عُبيدٍ، وذكرتُ له أمرَ أبي بكرٍ، قال: إن أبا بكرٍ وَجَدَ أنصاراً وأعواناً وإن أحمد بن حنبل لم يجد ناصراً، وأقبل أبو عبيد يُطري أبا عبد الله ويقول: لستُ أعلمُ في الإسلامِ مثلَه.

وقالَ سُلَيْمانُ بن أحمدَ الطَّبَرانيُّ فيما أخبرنا أحمد بن أبي الخَيْر عن القاضي أبي المكارم اللبَّان كتابةً، عن أبي عليٍّ الحدادِ، وأخبرنا

أبو العز الشيبانيُّ، عن أبي اليُمْن الكِنْديَ، عن أبي منصور القزّاز، عن أبي بكر الخطيب، كلاهما عن أبي نُعَيْم الحافظ، عنه، حدثنا محمد ابن الحُسين الأنْماطيُّ: قال: كُنَّا في مجلس فيه يحيى بن مَعِيْن، وأبو خَيْثَمَةَ زُهير بن حرب وجماعة من كبار العُلماء، فجعلوا يُثنون على أحمد بن حنبل، ويذكرون فضائلَهُ، فقالَ رجلٌ: لا تُكثِروا، بعض هذا القول، فقال يحيى بن مَعِيْن: وكثرة الثناء على أحمد بن حنبل تُستنكر؟! لو جلسنا مجلسنا بالثناء عليه، ما ذكرنا فضائله بكمالها.

وقالَ عباس بن محمد الدُّوريُّ: سمعتُ يحيى بن مَعِيْن يقولُ- وذكروا أحمد بن حنبل- فقال يحيى: أرادَ الناسُ منّا أنْ نكونَ مثلَ أحمد ابن حنبل! لا واللهِ ما نقوَى على ما يقوى عليه أحمدُ بن حنبل، ولا على طريقةِ أحمد.

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم عن علي بن الحُسَين بن الجُنَيْد الرازيِّ: سمعتُ أبا جعفر النُّفَيْلي يقول: كان أحمدُ بن حنبل من أعلام الدِّين.

وقالَ صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح العِجْلِيِّ، عن أبيه: وأحمد بن حنبل يُكْنَى أبا عبد الله، سَدُوسيٌّ من أنْفُسِهم بَصْريٌّ من أهلِ خراسانَ، ولدَ ببغدادَ، ونشأ بها، ثِقَةٌ، ثَبْتٌ في الحديثَ، نَزِهُ النَّفْس، فقيهٌ في الحديثِ، مُتَّبعٌ، يتبع الآثارَ، صاحبُ سُنَّةٍ وخَيْرٍ.

وقالَ أبو بكر المَرُّوذِيُّ: حضرتُ أبا ثورٍ- وقد سُئِلَ عن مسألة- فقال: قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل شيخُنا وإمامُنا فيها كذا وكذا.

وقال الحُسَين بن محمد بن حاتم المعروف بعُبَيْدٍ العِجْل، عن مهنا بن يحيى الشَّاميِّ: ما رأيتُ أحداً أجمعَ لِكل خير من أحمدَ بن حنبلٍ، ولقد رأيتُ سُفيانَ بن عُيَيْنَةَ، ووكيعاً، وعبدَ الرزاق، وبَقِيَّةَ بن الوليدِ، وضمرةَ بن ربيعة، وكثيراً من العلماء، فما رأيتُ مثلَ أحمد بن

حنبل في علمِهِ وفقهِهِ وزُهدِهِ وورعِهِ.

وقال العباس بن الوليد بن مَزْيَد البَيْرُوتِيُّ، عن الحارث بن عباسٍ: قلت لأبي مُسْهِر: هل تعرف أحداً يحفظ على هذه الأمّةِ أمرَ دينها؟ قال: لا أعلمُهُ إلّا شاب في ناحية المشرق يعني أحمد بن حنبل-.

وقالَ عبدُ الله بن محمد بن مُسْلمٍ الأسفراييني، عن عبد الله بن بشر الطَّالقَانيِّ: سمعتُ أحمدَ بن أبي الحَواري، يقول: قالَ الهيثم بن جَمِيْل: سمعتُ شريك بن عبد الله يقول: لم يزل لكل قومٍ حجة لأهل زمانه، وإنَّ فُضَيْل بن عياض حجة لأهل زمانه، قال أحمد بن أبي الحواري: فقام فتى من مجلس الهيثم، فلما توارى، قال الهيثم: إن عاش هذا الفتى يكون حجة لأهل زمانه. قلتُ لأحمد بن أبي الحواري: من ذاك الفتى؟ قال: أحمد بن حنبل. وقيل عن أحمد بن أبي الحواري عن أبي عثمان الرَّقيِّ عن الهيثم بن جَمِيْل.

وقالَ أبو أُسامة عبد الله بن أُسامة الكَلْبيُّ، عن عبد الله بن أبي زياد القَطَوانيِّ، سمعت أبا عبيدٍ القاسمَ بن سَلّام يقول: انتهى العلمُ- يعني علمَ الحديث- إلى أحمد بن حنبل، وعلي بن عبد الله، ويحيى ابن مَعِيْن، وأبي بكر بن أبي شَيْبَةَ، وكان أحمدُ أفقهَهم فيه، وكان عليٌّ أعلمَهم به، وكان يحيى أجمعَهم له، وكان أبو بكر أحفظهم له.

وقال يحيى بن محمد بن صاعدٍ، عن أبي بكر الأثْرَم: قلتُ يوماً ونحن عند أبي عُبيدٍ في مسألة، فقالَ بعض من حَضَرَهُ: مَن قال هذا؟ فقلت: مَن ليسَ في شرقِ الأرضِ ولا غربها أكبرُ منه؛ أحمدُ بن حنبل، فقال أبو عبيدٍ: صَدَقَ.

وقالَ عليّ بن خَشْرَمٍ: سمعتُ بشرَ بن الحارث- وسُئِلَ عن أحمد بن حنبل بعد المِحْنَةِ- فقال: أنا أُسأَلُ عن أحمدَ؟! إن ابنَ حنبلٍ

أُدْخِلَ الكِيرَ، فخرجَ ذَهَباً أحمرَ.

وقال أبو بكرٍ محمد بن يوسف ابن الطَّبّاع: سمعت أبا عبد الله البَيْنُونِيَّ - وكان يتعبَّد - يقول: قلت لبشر بن الحارث: ألاَّ صنعتَ كما صنعَ أحمدُ بن حنبلٍ! فقال: تُريد منّي مرتبة النَّبيين؟ لا يقوى بدني على هذا، حفظ الله أحمد من بين يديه ومِن خلفه، ومِن فوقه ومِن أسفلَ منه، وعن يمينه وعن شماله.

وقالَ عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبي يوسف يعقوب بن إسماعيل بن حَمّاد بن زيدٍ: حدثني نصر بن عليٍّ، قال: قالَ عبدُ الله ابن داودَ الخُرَيْبيُّ: كانَ الأوزاعيُّ أفضلَ أهل زمانه، وكانَ بعدَه أبو إسحاق الفَزَاريُّ أفضلَ أهلِ زمانه، قال نصرُ بن علي: وأنا أقولُ: كانَ أحمدُ بن حنبلٍ أفضلَ أهلِ زمانه.

وقالَ محمدُ بن عليِّ بن شُعَيْبٍ السِّمْسَارُ: سمعتُ أبي يقول: كانَ أحمدُ بن حنبلٍ بالذي قال النبي ﷺ: «كائن في أُمَّتي ما كانَ في بني إسرائيل حتى إنْ المِنْشَارَ لَيُوضَعُ على فَرْقِ رَأسِهِ ما يَصْرِفُهُ ذَلِك عَنْ دِينِه»[1]، ولولا أحمد بن حنبل قام بهذا الشأن، لكانَ عاراً علينا إلى يوم القيامة أن قوماً سُبِكوا، فلم يخرج منهم أحد.

وقال محمد بن الحُسَين بن أبي الحُنَيْن الحُنَيْنِيُّ: سمعت إسماعيلَ بن الخليل يقول: لو كان أحمدُ بن حنبل في بني إسرائيل، لكانَ آيةً. وفي رواية: لكانَ عجباً.

وقال القاضي أبو بكر أحمد بن كامل بن خَلَف، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن الشاه بن جرير المعروف بابن الشاعِر: سمعتُ

---

(١) هكذا أورده الخطيب في «تاريخ بغداد» ٤/٤١٨ بلا سند ولم أجده في غيره، وانظر حديث خباب بن الأرت في البخاري ٧/١٢٦ في مناقب الأنصار: باب ما لقي النبي ﷺ وأصحابه من المشركين بمكة.

حَجّاجَ بن الشاعر يقول: ما رأت عيناي روحاً في جسدٍ أفضلَ من أحمد ابن حنبل.

وقال أحمد بن سَلَمَةَ النَّيْسَابُوريُّ: سمعتُ أحمد بن سعيد الدَّارميَّ يقول: ما رأيتُ أسودَ الرأس أحفظَ لحديث رسول الله ﷺ ولا أعلمَ بفقهه ومعانيه من أبي عبد الله أحمد بن حنبل.

وقال إدريسُ بن عبد الكريم المقري: رأيتُ عُلماءَنا مثل الهيثم ابن خارجةَ، ومُصْعَب الزُّبَيْريِّ، ويحيى بن مَعِيْن، وأبي بكر بن أبي شَيْبَةَ، وعثمان بن أبي شَيْبَةَ، وعبد الأعلى بن حَمّادٍ النَّرْسيِّ، ومحمد ابن عبد الملك بن أبي الشوارب، وعليّ ابن المَدِيْنيِّ، وعُبيد الله بن عُمر القواريريِّ، وأبي خَيْثَمَةَ زُهير بن حربٍ، وأبي مَعْمَر القطِيعيِّ، ومحمد بن جعفرٍ الوَرْكانيِّ، وأحمد بن محمد بن أيوب صاحب المغازي، ومحمدٍ بن بَكّار ابن الرَّيان، وعمرو بن محمد الناقد، ويحيى بن أيوب المَقابريِّ العابد، وسُرَيْج[1] بن يونس، وخلف بن هشام البزّار، وأبي الربيع الزَّهرانيِّ فيمن لا أُحصيهم من أهل العلم والفقه يُعظِّمُونَ أحمدَ بن حنبلٍ، ويُجلونه، ويُوقِّرونه، ويُبجّلونه، ويقصِدُونه بالسلام عليه.

وقالَ أبو إسماعيل عبد الله بن محمد بن عليٍّ الأنصاريُّ الهَرَويُّ: أخبرني أبو حاتم أحمد بن الحسن البَزّاز الفقيه بالري، قال: سمعتُ الإمامَ الحسنَ بنَ عليٍّ بن جعفرٍ الأصبهانيَّ الحَنْبليَّ بالري يقولُ: سمعتُ أحمدَ بن محمدِ بن سَلِيْلٍ التَّمِيْميَّ الرازيَّ وَرّاقَ عبد الرحمان بن أبي حاتمٍ يقول: سمعت ابن أبي حاتم يقولُ: سمعتُ أبي يقول: إذا رأيتُمُ الرجلَ يُحِبُّ أحمدَ بن حنبلٍ، فاعلموا أنَّه صاحب سُنَّةٍ.

---

(١) في المطبوع من تاريخ الخطيب ٤/٤١٦: «شريح» مصحف.

قال ابن أبي حاتم: وسمعت أبا جعفر محمد بن هارون المُخَرِّمِيَّ الغَلَّاس يقول: إذا رأيتَ الرجل يقع في أحمد بن حنبل، فاعلم أنه مُبْتَدِع.

وقالَ أبو يَعْلَى المَوْصِلِيُّ: سمعتُ أحمدَ بن إبراهيم الدَّوْرقيَّ يقولُ: مَن سمعتموه يذكر أحمد بن حنبل بسوءٍ، فاتهموه على الإسلام.

وقال أبو الحَسَن عليُّ بن محمدٍ المَطِيْرِيُّ: سمعتُ أبا الحسن الطَّرْخاباذيَّ[1] الهَمَذانيَّ يقول: أحمد بن حنبل محنةٌ به يُعْرَفُ المُسْلِمُ من الزِّنْديق.

وقالَ أحمدُ بن سَلَمَةَ النَّيْسابوريُّ: سمعتُ إسحاق بن إبراهيمَ يقول: كنت ألتقي بالعراق مع يحيى بن مَعِيْن وخَلَفٍ ـ يعني ابن سالم ـ وأصحابنا، وكنا نتذاكر الحديثَ من طريقين وثلاثة، ثم يقول يحيى بن مَعِيْن: وطريق كذا، وطريق كذا[2]، فأقول لهم: أليس قد صَحَّ باجماعٍ منّا؟ فيقولون: نعم، فأقول: ما تفسيرهُ؟ ما مرادهُ؟ ما فقههُ؟ فيَبقون[3] كلهم إلاَّ أحمد بن حنبل، فإنه يتكلم بكلام له قوي[4].

وقالَ عبدُ الله بن أحمد بن حنبل فيما أخبرنا أبو العزّ الشَّيْبَانيُّ، عن أبي اليُمْن الكِنْدِيِّ، عن أبي منصور الشَّيبانيِّ، عن أبيَ بكرٍ الحافِظ[5]، عن إبراهيم بن عُمر الفقيه، عن عُبيد الله بن محمد بن محمد بن حَمْدان العُكْبَريِّ، عن أبي حَفْص عمر بن محمد بن رجاء، عنه: سمعتُ أبا زُرْعَةَ الرازيَّ يقولُ: كان أحمدُ بن حنبل يحفظ ألفَ

---

(١) منسوب إلى طرخاباذ، قرية من قرى جرجان على ما ظن أبو سعد السمعاني.

(٢) حذف ناشر تاريخ الخطيب تكرر العبارة ٤/٤١٩ وما أصاب.

(٣) في تاريخ الخطيب: فيقفون..

(٤) عبارة «فإنه يتكلم بكلام له قوي» لم ترد في تاريخ الخطيب.

(٥) انظر تاريخه: ٤/٤١٩ـ ٤٢٠.

ألفِ حديثٍ، فقيل له: وَمَا يُدريك؟ قالَ: ذاكرته فأخذتُ عليه الأبوابَ.

وقال موسى بن هارون الحافظ، عن نوحِ بن حبيب القُوْمِسِيِّ: رأيتُ أبا عبد الله أحمدَ بن حنبلٍ في مسجد الخَيْفِ سنة ثمان وتسعين ومئة مُستنداً إلى المنارة، وجاءه أصحاب الحديث، وهو مستند، فجعل يعلمهُم الفقه والحديثَ، ويفتي الناس في المناسكِ.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: حَضَرَ قومٌ من أصحاب الحديثِ في مجلس أبي عاصم الضحاك بن مَخْلَدٍ، فقال لهم: ألا تتفقهون وليس فيكم فقيه؟! فجعل يذمُهم، فقالوا: فينا رجل، فقالَ: مَن هو؟ فقالوا: الساعةَ يجيء، فلما جاءَ أبي، قالوا: قد جاءَ، فنظرَ إليه، فقالَ له: تَقَدَّم، فقال: أكره أن أتخطى الناسَ، فقالَ أبو عاصمٍ: هذا من فقهه واحد، فقال: وَسِّعوا له، فوسَّعُوا، فدخل، فأجلسه بين يديه، وألقى عليه مسألةً، فأجابَ، وألقى ثانيةً فأجابَ، وثالثةً فأجاب، ومسائلَ فأجابَ، فقالَ أبو عاصم: هذا من دوابِّ البَحْر ليس من دواب البرِّ، أو مِنْ دواب البرِّ ليس من دواب البحر.

وقال عبد الله أيضاً: خَرَج أبي إلى طَرَسُوس ماشياً، وخرجَ إلى اليمن ماشياً وحجَّ خمس حججٍ، ثلاثاً منها ماشياً، ولا يُمكن لأحدٍ أن يقول: رأى أبي في هذه النواحي يوماً إلَّا إذا خرجَ إلى الجُمعة، وكانَ أصبرَ الناس على الوحدة، وبِشْرٌ - رحمه الله - فيما كان فيه لم يكن يصبر على الوحدة، وكان يخرج إلى ذا ساعةً وإلى ذا ساعةً[1].

وقال أيضاً: كان أبي يُصلي في كل يوم وليلة ثلاثَ مئة ركعةٍ، فلما مرض من تلك الأسواطِ، أضعفته، فكان يصلي في كل يوم وليلة

(١) انظر ترجمته من «تاريخ الإسلام» للذهبي: ٢٢.

مئة وخمسين ركعة، وقد كان قرب من الثمانين، وكانَ يقرأ في كل يوم سُبْعاً يختم في كل سبعة أيام، وكانت له ختمة في كلِّ سبعِ ليالٍ سوى صلاة النهار، وكان ساعةَ يُصلي العشاء الآخرة ينام نَوْمَةً خفيفةً، ثم يقوم إلى الصباح يُصلي ويدعو.

وقال أيضاً: مكث أبي بالعَسْكر عند الخليفة ستة عشر يوماً وما ذاق شيئاً إلا مقدار رُبع سَويقٍ، كُلَّ ليلة كان يشرب شربة ماء، وفي كل ثلاث ليالٍ يستفُّ حُفنة من السَّويقِ، فرجع إلى البيت، ولم ترجِعْ إليه نفسه إلا بعد ستة أشهر، ورأيتَ مُوقيه قد دخلا في حدقتِهِ.

وقالَ أيضاً: نزلنا بمكةَ داراً، وكان فيها شيخ يُكْنَى بأبي بكر بن سَماعة، وكان مِن أهل مكة، قالَ: نزل علينا أبو عبد الله في هذه الدار، وأنا غلام، فقالت لي أمي: الزم هذا الرجلَ فاخدمهُ، فإنَّه رجلٌ صالحٌ، فكنتُ أخدُمُه، وكانَ يخرجُ يطلبُ الحديثَ، فَسُرِقَ مَتاعُهُ وقُماشُهُ، فجاء يوماً، فقالت له أمي: دَخلَ عليك السُّرَّاقُ، فسرقوا قُماشَكَ، فقال: ما فعلت الألواحُ؟ فقالت له أمي: في الطاق، وما سأل عن شيء غيره.

وقال أيضاً: كتبَ إليَّ أبو نصر الفتح بن شخرف الخُراسانيُّ بخطِّ يده أنه سمع عبد بن حُمَيْد يقولُ: سمعتُ عبد الرزاق يقول: قَدِمَ علينا أحمد بن حنبل ها هنا، فأقام سنتين إلَّا شيئاً، فقلتُ له: يا أبا عبد الله، خذ هذا الشيء دفعتُهُ إليه، فانتفع به، فإن أرضنا ليست بأرض متجر، ولا مُكْتَسَب، وأرانا عبد الرزاق كفَّه ومدَّها فيها دنانير، فقال أحمد: أنا بخير، ولم يقبل مني.

وقالَ أبو جعفر أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سَعْدٍ المِصْريُّ، عن محمد بن سعيدالتِّرْمِذِيِّ: قَدِمَ صديقٌ لَنا من خُراسانَ، فقال: إنّي أتخذ بضاعة، ونويت أن أجعل ربحها لأحمد بن حنبل،

فخرج ربحُها عشرةَ آلاف درهم، فأردتُ حملها إليه، ثم قلت: حتى أذهبَ إليه فأنظرُ كيفَ الأمرُ عنده، فذهبتُ إليه، فسلَّمْتُ عليه، فقلتُ: فلان، فعرفه، فقلتُ: إنه أبضع بضاعةً، وجعل ربحَها لك، وهو عشرةُ آلاف درهم، فقال: جزاه الله عن العناية خيراً، نحن في غِنى وَسعَةٍ. وأبَى أنْ يأخذَها.

وقالَ الحافظ أبو نُعَيْم فيما أخبرنا أحمد بن أبي الخَيْر عن أبي المكارم اللَّبَّان إذناً، عن أبي عليٍّ الحدَّادِ عنه، حدَّثنا أبو أحمد الغِطْريفيُّ، حدثني زكريا السَّاجيُّ، حدثني محمد بن عبد الرحمان بن صالحٍ الأزْدِيُّ، حدثني إسحاق بن موسى الأنصاريُّ، قال: دفع المأمونُ مالاً، فقال: اقسمْه على أصحاب الحديث؛ فإنَّ فيهم ضَعْفاً، فما بقي أحدٌ إلَّا أخذ إلَّا أحمدَ بن حنبل، فإنَّه أبَى.

قالَ: وحدثنا سُلَيْمان ـ هو ابن أحمد ـ حدثنا محمد بن موسى بن حَمّاد البَرْبَريُّ، قال: حُمِلَ إلى الحسن بن عبد العزيز الجَرَويِّ ميراثُه من مصر[1] مئة ألف دينار، فَحَمَلَ إلى أحمد بن حنبل ثلاثةَ أكياس كُلُّ كيس ألف دينار، فقال: يا أبا عبد الله هٰذه من ميراثٍ حَلال، فخُذها، فاستعِنْ بها على عيلتك، قال: لا حاجةَ لي بها؛ أنا في كفاية، فردَّها، ولم يقبل منها شيئاً.

وقالَ العباسُ بن محمدٍ الدُّوريُّ: سمعتُ أبا جعفر الأنباريَّ يقول: لما حُمِلَ أحمدُ بن حنبل يُراد به المأمون، أُخبرتُ فعبرتُ الفراتَ إليه، فإذا هو في الخان، فسلمتُ عليه، فقال: يا أبا جعفرَ تَعَنَّيتَ! فقلت: ليس هذا عَناء، قال: فقلتُ له: يا هذا أنت اليومَ رأسٌ والناسُ يَقْتَدُونَ بكَ، فواللهِ إن أجَبْتَ إلى خَلْق القرآن ليجيبنَّ بإجابتك

(١) تحول أبو علي الحسن بن عبد العزيز الجروي من مصر إلى بغداد بعد قتل أخيه علي بن عبد العزيز، وبقي بها إلى حين وفاته بها سنة ٢٥٧، وسيأتي ذكره في موضعه من هذا الكتاب.

خَلْقٌ مِن خَلْقِ الله، وإنْ أنتَ لم تجب، ليمتنعنَّ خَلْقٌ من الناس كثير، ومع هذا فإنَّ الرجل[1] إن لم يقتُلك فإنكَ تموت، ولا بُدّ من المَوْت فاتقِ الله، ولا تُجبهم إلى شيءٍ، فجعلَ أحمدُ يبكي وهو يقول: ما شاء الله ما شاءالله، قال: ثم قال لي أحمد: يا أبا جعفر: أعِدْ عليَّ ما قلتَ. قال: فأعدتُ عليه، قال: فجعل يقول: ما شاء الله ما شاء الله.

وقالَ دَعْلَج بن أحمد السِّجِسْتانيُّ: حدثنا أبو بكر السُّهْرَوَرْديُّ بمكةَ قالَ: رأيتُ أبا ذَرٍّ بسُهْرَوَرْد وقد قَدِمَ مع واليها، وكان مُقَطَّعاً بالبَرَص - يعني وكانَ ممن ضَرَبَ أحمدَ بن حنبلٍ بين يدي المُعْتصم- قال: دُعينا في تلك الليلة ونحن خمسون ومئة جلاد، فلما أن أُمرنا بضربِهِ كنّا نَعْدو حتى نَضربه ونَمُرُّ، ثم يجيء الآخر على أثره، ثم يضرب.

وقال دَعْلَج أيضاً: حدثنا الخَضِر بن داودَ، أخبرني أبو بكر النَّجاحِيُّ[2] قال: لما كانَ في تلك الغداة التي ضُرِبَ فيها أحمدُ بن حنبلٍ زُلزِلْنا ونحن بعَبَّادانَ.

وقالَ أحمدُ بن مَرْوانَ الدِّيْنَوريُّ المالكيُّ: حدثنا عبد الرحمان ابن محمد الحَنَفِيُّ قال: سمعت أبي يقول: كنتُ في الدار وقت أُدخِلَ أحمدُ بن حنبلٍ وغيرُه من العُلماءِ، فلما أنْ مُدَّ أحمد لِيضربَ بالسّوط، دنا منه رجل وقال له: يا أبا عبدِ الله، أنا رسولُ خالدٍ الحدّادِ من الحَبْس يقولُ لك: اثبُت على ما أنتَ عليه، وإياك أن تجزَعَ مِن الضرب، واصبِرْ فإنّي ضربت ألف حدٍّ في الشَّيطان، وأنت تُضْرَب في الله..

وقالَ أحمدُ بنُ عبدِ الله بن صالحٍ العِجْلِيُّ: دخلتُ إلى أحمدَ ابن حنبلٍ ومحمدِ بن نوحٍ وهما محبوسانِ بصور، فسألتُ محمد بن

---

(١) يعني الخليفة المأمون.

(٢) في حاشية الأصل تعليق للمؤلف: «النجاحي اسمه يوسف بن يعقوب».

نوح، كيف كان تقييده؟ ـ يعني أحمد ـ وأحمد قريبٌ منّا يسمع. قال: لما امتُحِنَ أحمد، جُمِعَ له كلُّ جَهْمِيٍّ ببغدادَ، فقالَ بعضُهم: إنّه مُشبِّه، فقال إسحاق بن إبراهيم والي بغدادَ: أليس يَقولُ ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيءٌ﴾[1]؟ قال: بَلَى ﴿وهُوَ السَّمِيعُ البَصيرُ﴾[2]، قالوا: شَبَّهَ، أي شيء أردت بهذا؟ قال: ما أردتُ شيئاً، قلتُ كما قالَ القرآن، فسألوه عن حديث جامع بن شداد[3]، «وكتَبَ في الذِّكْر»[4]، فقال: كان محمد بن عُبيد[5] يُخطىء فيه قالَ: كان محمد بن عَبيد يقول: «وخلق في الذكر»، ثم تركه. وسألوه عن حديث مجاهد «إلى ربها ناظرة»[6]، وحديث آخر عن مجاهد، قال: اختلط بأَخَرَة. قال إسحاق: أليس زعمتَ أنك لا تُحسن الكلام أُراك قائماً بحُجَّتِك، فطرح القيد، وخُلي عنه.

وقالَ البُخاريُّ: لما ضُربَ أحمد بن حنبل كنّا بالبصرة، فسمعت أبا الوليد يقول: لو كان هذاَ في بني إسرائيل، لكان أُحدُوثَةً.

وقال أبو نُعَيْم الحافِظُ فيما أخبرنا أحمد بن أبي الخَيْر عن كتاب أبي المكارم اللَّبَّان، عن أبي عليٍّ الحدَّادِ، عنه: حدثنا سُلَيْمان بن أحمد، حدثنا محمد بن الفَضْل السَّقَطِيُّ، قال: وحدثنا عبد الله بن

---

(١) الشورى: ١١.

(٢) الشورى، الآية نفسها.

(٣) جامع بن شداد المحاربي، أبو صخرة الكوفي، ثقة.

(٤) أخرجه البخاري ٦/٢٠٥، ٢٠٦ في أول بدء الخلق، و١٣/٣٤٥، ٣٤٦، في التوحيد: باب وكان عرشه على الماء، من طريق الأعمش، حدثنا جامع بن شداد، عن صفوان بن محرز، عن عمران بن الحصين قال: إني عند النبي ﷺ، إذ جاءه قوم من بني تميم، فقال: «اقبلوا البشرى يا بني تميم» قالوا: بشرتنا فأعطنا، فدخل ناس من أهل اليمن، فقال: «اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم» قالوا: قبلنا، «جئناك لنتفقه في الدين، ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان، قال: كان الله ولم يكن شيء قبله وفي رواية: «ولم يكن شيء غيره، وكان عرشه على الماء، ثم خلق السماوات والأرض، وكتب في الذكر كلَّ شيء». (ش)

(٥) سيأتي ذكره، وهو محمد بن عبيد الطنافسي، قال الإمام الذهبي في «الميزان» ٣/٦٣٩: «صدوق مشهور يروي عن الأعمش وطبقته، قال أحمد بن حنبل: يخطىء ويصر، وهو ثقة».

(٦) القيامة: ٢٣ وانظر تفسير الطبري ٢٩/١٩٢.

محمد، حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر قالا: حدثنا سَلَمَةَ بن شبيب، قال: كُنَّا في أيام المعتصِم يوماً جلوساً عند أحمد بن حنبل، فدخل رَجل، فقال: مَنْ مِنكم أحمد بن حنبل؟ فسكتنا، فلم نقل شيئاً، فقال أحمد: ها أنذا أحمد، فما حاجتك؟ قال: جئتُ من أربع مئة فرسخ برّاً وبحراً؛ كنت ليلة جمعة نائماً، فأتاني آتٍ، فقال لي: تعرف أحمد بن حنبل؟ قلت: لا، قال: فائتِ بغداد، وسَلْ عنه، فإذا رأيته، فقل: إن الخَضِر يقرئك السلام ويقول: إنَّ سامِكَ[1] السماءِ الذي على عرشه راضٍ عنك، والملائكة راضون عنك بما صَبَرت نَفْسُك لله.

زادَ ابنُ بَحْرٍ في حديثه: قالَ: فقال لهأحمد: ما شاء الله لا قوة إلا بالله، ألك حاجةٌ غير هذا؟ قال: ما جئتُك إلاّ لهذا، فتركهُ وانصرفَ.

وقال هلال بن العلاء الرَّقيُّ: مَنَّ الله على هٰذه الأمَّة بأربعة في زمانهم: بأحمد بن حنبل؛ ثبت في المحنة، ولولا ذلك، لكفر الناس، وبالشافعي؛ تفقه بحديث رسول الله ﷺ، وبيحيى بن مَعِيْن؛ نَفَى الكَذِبَ عنِ حديث رسول الله ﷺ، وبأبي عُبيد القاسم بن سَلاّم فَسَّر الغريب من حديث رسول الله ﷺ، ولولا ذلك، لاقتحم الناسُ في الخَطأ.

وقالَ صَالِحُ بن أحمد بن حنبلٍ فيما أخبرنا الحافظ أبو حامد محمد بن علي ابن الصَّابُونيِّ[2] وغيرُه، عن أبي القاسم عبد الصمد بن محمد الأنصاريِّ، عن أبي الحسن علي بن المُسَلَّم السُّلَمِيِّ، عن أبي الحسن بن أبي الحديد، عن جده أبي بكر بن أبي الحديد، عن أبي

---

(١) في حاشية الأصل تعليق للمؤلف: «ساكن». وكأنه يريد أنها وردت كذلك في رواية أخرى. قلت: وسامك السماء: رافع السماء.

(٢) توفي سنة ٦٨٠ وهو صاحب كتاب «تكملة إكمال الإكمال» الذي حققه شيخنا العلامة المرحوم الدكتور مصطفى جواد ونشره المجمع العراقي.

بكر الخَرَائطيِّ، عنه: قلتُ لأبي يوماً: إن فَضْلاً الأنماطيَّ جاءَ إليه رجل، فقال: اجعلني في حلٍّ، قال: لا جَعَلْتُ أحداً في حلٍّ أبداً، قال: فتبسَّم، فلما مضت أيام، قال: يا بُنيَّ مررتُ بهذه الآية ﴿فَمَنْ عَفَا وأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ﴾ [1] فنظرتُ في تفسيرها، فإذا هو: إذا كان يوم القيامة، قامَ منادٍ فنادىٰ: لا يقومُ إلَّا مَن كانَ أجرُهُ على الله، فلا يقومُ إلَّا من عَفَا، فجعلت المَيِّتَ في حِلٍّ من ضربِهِ إيايَ، ثم جعل يقول: وما على رجل ألا يُعَذِّبَ الله أحداً بسببه.

وقال أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان فيما أخبرنا أبو العز ابن المُجاور، عن أبي اليُمْن الكِنْديِّ، عن أبي منصور القَزّاز، عن أبي بكر الخطيب، عن أبي القاسم الأزهريِّ، عنه: أخبرنا أبو عيسى عبد الرحمانَ بن زاذان بن يزيد بن مَخْلَدٍ الرَّزّازُ في قطيعة بني جدار، قال[2]: كنتُ في المدينة باب[3] خراسان، وقد صَلَّينا ونحن قُعود، وأحمد بن حنبل حاضر، فسمعتُهُ وهو يقولُ: اللهُمَّ مَنْ كانَ على هوىً، أو على رأيٍ وهو يظنُّ أنه علىٰ الحق، فرُدَّه إلى الحق حتى لا يَضِلَّ مِن هٰذه الأمة أحدٌ، اللهم لا تشغل قلوبَنا بما تَكَفَّلْتَ لنا به، ولا تَجعلْنا في رِزْقِك خَوَلاً لغيرك، ولا تمنعنا خَيْر ما عِندك بشَرِّ ما عندنا، ولا ترانا حيثُ نهيتنا، ولا تفقِدنا حيثُ أمرتنا، أعِزَّنا ولا تُذلّنا، أعِزَّنا بالطاعة، ولا تُذلّنا بالمعاصي.

قال: وجاء إليه رجل، فقال له شيئاً لم أفهمه، فقال له: اصبر

---

(١) الشورى: ٤٠.

(٢) في حاشية الأصل ـ لا أظنه من قول المؤلف لاختلاف الخط، ولأن أصحاب النسخ لم ينقلوه ـ نصه: «وهذا مجهول، والخبر منكر، وأيضاً كان لأحمد ترك الرواية» قال بشار: وهذا قول صحيح، قال الإمام الذهبي في «الميزان»: «عبد الرحمان بن زاذان، عن أحمد بن حنبل، وعنه أبو بكر بن شاذان. متهم. روى حديثاً باطلاً عن أحمد، عن عفان، عن همام، عن ثابت، عن أنس، مرفوعاً: قال: النصر مع الصبر والفرج مع الكرب. ثم إنه روى عن أحمد دعاء منكراً جاء في ترجمة أحمد في التهذيب» (الميزان: ٢/٥٦١).

(٣) هكذا في الأصل وهو يريد: بباب خراسان.

فإن النَّصْرَ مع الصَّبْر، ثم قالَ: سمعتُ عَفّان بن مُسْلِمٍ يقولُ: حدثنا هَمّام، عن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ أنَّه قالَ: «والنَّصْرُ مَعَ الصَّبْر، والفَرَجُ مع الكَرْبِ، وإنَّ مع العُسْرِ يُسراً، إنَّ مع العسر يسراً»(١).

قالَ ابنُ شاذانَ: سألتُ أبا عيسى: في أي سنة ولدت؟ قال في سنة إحدى وعشرين ومئتين، وسألتُه: في أيِّ سنة مات أحمد بن حنبل؟ قال في سنة إحدى وأربعين ومئتين.

وقال حنبل بن إسحاق بن حنبل: مات أبو عبد الله في سنة إحدى وأربعين ومئتين، يوم الجمعة في ربيع الأول، وهو ابن سبع وسبعين سنة.

وقال عباس بن محمد الدوري: توفي أبو عبد الله أحمد بن حنبل ببغداد يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت مِن ربيع الأول سنة إحدى وأربعين ومئتين، ومات وله سبع وسبعون سنة وأيام.

وهكذا قال محمد بن عبد الله الحَضْرَمِيُّ، إنه مات لاثنتي عشرة خَلَت من ربيع الأول(٢).

وقال يعقوب بن سفيان عن الفضل بن زياد: توفي أبو عبد الله يوم الجمعة ضحوةً لثنتي عشرة خلت مِن رَبيع الآخر سنة إحدى وأربعين ومئتين، وقد أتى له سبع وسبعون سنة.

---

(١) في حاشية الأصل- وما أظنه من قول المؤلف-: «موضوع». قلت: راجع ما قال الذهبي عنه في الميزان قبل قليل. قلت (القائل شعيب). لكن متن الحديث قد صح عن ابن عباس أخرجه أحمد ١/٣٠٧ (٢٨٠٤) من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ، عن ابن لهيعة، ونافع بن يزيد، عن قيس بن الحجاج، عن حنش الصنعاني، عن ابن عباس قال: كنت رديف النبي ﷺ فقال: «يا غلام أو يا غُلَيم، ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن... وفيه: واعلم أن في الصبر على ما تكره خيراً كثيراً، وأن النصر مع الصبر، وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسراً» وإسناده صحيح.

(٢) وقال البخاري: «مرض أحمد بن حنبل لليلتين خلتا من ربيع الأول، ومات يوم الجمعة لاثنتي عشرة خلت من ربيع الأول». قلت: وقد نقل الذهبي أخبار مرضه بتفصيل (ترجمته من تاريخ الإسلام: ٧٥-٧٨).

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: توفي أبي رحمه الله يوم الجمعة ضَحْوةً ودفناه بعد العصر لاثنتي عشرة ليلة من ربيع الآخر[1] سنة إحدى وأربعين ومئتين، وصلى عليه محمد بن عبد الله بن طاهر غلبنا على الصلاة عليه، وقد كنا صلينا عليه نحن والهاشميون داخلَ الدار، وكان له ثمان وسبعون سنة.

قال عبد الله: وخَضَبَ أبي رأسَهُ ولحيتَهُ بالحِنّاءِ وهو ابنُ ثلاث وستين سنة.

وهكذا قال نصر بن القاسم الفرائضي، وأبو الحسن أحمد بن عِمران الشَّيبانيُّ إنـه مات في ربيع الآخر.

زادَ الفَرَائضيُّ: يوم الجمعة لثلاث عشرة بقين منه.

وقال أبو أمية محمد بن إبراهيم الطَّرَسُوسيُّ: مات سنة اثنتين وأربعين ومئتين، ولم يُتابِعْه أحد على قوله سنة اثنتين.

وقال أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَويُّ، عن بُنَان ابن أحمد بن أبي خالدٍ القَصَبَانيِّ[2]: حَضَرْتُ الصلاةَ على جنازة أحمد ابن حنبلٍ يوم الجُمعة سنة إحدى وأربعين ومئتين، وكان الإمام عليه محمد بن عبد الله بن طاهر، فأُخْرجت جنازة أحمد بن حنبل، فوُضِعت في صَحْراء أبي قيراط، وكانَ الناسُ خَلْفه إلى عمارة سوق الرقيق، فلما انقضت الصلاة، قال محمد بن عبد الله بن طاهر: انظروا كم صلَّى عليه ورأى، قال: فنظروا فكانوا ثمان مئة ألف رجل، وستين ألف امرأة، ونظروا مَن صَلَّى في مسجد الرُّصافة العصر فكانوا نَيِّفاً وعشرين ألف رجلٍ.

---

(١) وبه قال ابن قانع في كتاب (الوفيات)، وقال الذهبي في ترجمة الإمام أحمد من تاريخ الإسلام: غلط ابن قانع وغيره. فقالوا: في ربيع الآخر فليعرف ذلك.

(٢) تصحفت في المطبوع من تاريخ الإسلام إلى: القضباني.

وقالَ جعفر بن محمد بن الحُسين المعروف بالتُّرْك عن فتح بن الحَجَّاج: سمعت في دار الأمير أبي محمد عبد الله بن طاهر أن الأمير بعث عشرين رجلاً، فَحَزَرُوا كم صلَّى على أحمد بن حنبل، قال فحزرُوا، فبلغ ألفَ ألفٍ وثمانين ألفاً.

وقال غيره: وثلاث مئة ألف سوى من كان في السفن في الماء.

وقالَ الإمامُ أبو عثمانَ الصَّابُونيُّ: سمعتُ أبا عبد الرحمان السُّلميَّ يقولُ: حَضَرْتُ جنازةَ أبي الفتح القَوَّاس الزاهدِ مع الشيخ أبي الحَسَن الدَّارَقُطنيِّ، فلما بلغ إلى ذلك الجمع الكبير، أقبل علينا، وقال: سمعتُ أبا سهل بن زياد القطّان يقول: سمعتُ عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعتُ أبي يقول: قولوا لأهل البدع: بيننا وبينَكم يوم الجنائز[1].

قال أبو عبد الرحمان على أثر هذه الحكاية: إنه حَزَرَ الحَزَّارُونَ المُصَلِّينَ على جنازةِ أحمدَ، فبلغ العدد بِحَزْرهم ألف ألف وسبع مئة ألف سوى الذين كانوا في السفن[2].

---

(١) صدق الإمام أحمد في قوله هذا، وصدّقه الله تعالى في قوله، وقد جربنا ذلك على توالي الدهور، وقد مات الإمام تقي الدين ابن تيمية الحراني بدمشق سنة ٧٢٨ وهو محبوس في القلعة من جهة السلطان، فما بقي أحد من أهل دمشق إلا خرج لتشييعه، فكان يوماً مشهوداً، قال المؤرخ المحدث علم الدين البرزالي المتوفى سنة ٧٣٩ في كتابه «المقتفي لتاريخ أبي شامة» عند ذكر وفاة شيخ الإسلام ابن تيمية: «ولا شك أن جنازة أحمد ابن حنبل كانت هائلة عظيمة بسبب كثرة أهل بلده واجتماعهم لذلك وتعظيمهم له، وأن الدولة كانت تحبه، والشيخ تقي الدين ابن تيمية- رحمه الله- توفي ببلدة دمشق وأهلها لا يعشرون أهل بغداد حينئذ كثرة، ولكنهم اجتمعوا لجنازته اجتماعاً لو جمعهم سلطان قاهر، وديوان حاصر، لما بلغوا هذه الكثرة التي اجتمعوها في جنازته، وانتهوا إليها. هذا مع أن الرجل مات بالقلعة محبوساً من جهة السلطان وكثير من الفقهاء والفقراء يذكرون عنه للناس أشياء كثيرة، مما ينفر منها طباع أهل الأديان، فضلاً عن أهل الإسلام، وهذه كانت جنازته» قلت: وانظر تفاصيل جنازة شيخ الإسلام ابن تيمية عند ابن كثير في البداية: ١٣٥/١٤ فما بعد.

(٢) آخر الجزء الخامس من الأصل، وفي هذه الورقة منه جملة من السماعات على المؤلف بخطه وبخط غيره، منها سماع بخط خليل بن كيكلدي العلائي، وآخر بخط أبي عبد الله محمد بن إبراهيم ابن المهندس، وثالث بخط العلامة تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي، ورابع بخط محمد بن حسن بن محمد الخَبَري المعروف بابن النقيب وغيرهم.

وقالَ الحافظُ أبو نُعَيْمٍ فيما أخبرنا أحمد بن أبي الخَيْر عن أبي المكارم اللَّبّان إذناً عن أبي عليٍّ الحَدّادِ، عنه: حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن محمد بن عمر، حدثني نصرُ بن خُزَيْمةَ، قالَ: ذكر ابنُ مُجَمِّع بن مُسْلِمٍ، قال: كانَ لنا جارٌ قُتِلَ بقَزْوين، فلما كان الليلة التي مات فيهاَ أحمد بن حنبلٍ خرج إلينا أخوه في صبيحتها، فقال: إنّي رأيتُ رؤيا عجيبة؛ رأيتُ أخي الليلة في أحسن صورة راكباً على فرسٍ، فقلتُ له: يا أخي أليسَ قد قُتِلْتَ؟ فما جاء بك؟ قال إنَّ الله عزَّ وجلّ أمرَ الشهداء، وأهل السماوات أن يحضروا جنازة أحمد بن حنبل، وكنتُ فيمن أُمِرَ بالحضور، فأرَّخنا تلك الليلة، فإذا أحمد بن حنبل ماتَ فيها.

وقالَ عبد الرحمان بن أبي حاتِمٍ الرَّازيُّ: حدثني أبو بكر محمد ابن عباس المكي، قال: سمعتُ الوَرْكانيَّ جار أحمد بن حنبل قال: أسلم يومَ مات أحمد بن حنبل عشرون ألفاً[1] من اليهود والنصارى والمجوس.

قال: وسمعت الوَرْكانيَّ يقول يوم مات أحمد بن حنبل: وقع المأتم والنوح في أربعة أصناف من الناس: المسلمين، واليهود، والنصارى، والمجوس[2].

وفي بداية الجزء السادس بخط المؤلف: «بسم الله الرحمن الرحيم. بقية ترجمة أحمد بن محمد بن حنبل».

(١) قال الذهبي في «تاريخ الإسلام»: وفي لفظ عن ابن أبي حاتم: عشرة آلاف.

(٢) قال الإمام الذهبي في «تاريخ الإسلام»: «وهي حكاية منكرة، لا أعلم رواها أحد إلا هذا الوركاني، ولا عنه إلا محمد بن العباس، تفرد بها ابن أبي حاتم. والعقل يحيل أن يقع مثل هذا الحادث في بغداد، ولا ينقله جماعة تنعقد هممهم ودواعيهم على نقل ما هو دون ذلك بكثير. وكيف يقع مثل هذا الأمر الكبير ولا يذكره المروذي، ولا صالح بن أحمد، ولا عبد الله بن أحمد، ولا حنبل الذين حكوا من أخبار أبي عبد الله جزئيات كثيرة لا حاجة إلى ذكرها، فوالله لو أسلم يوم موته عشرة أنفس، لكان عظيماً، ولكان ينبغي أن يرويه نحوٌ من عشرة أنفس.

ثم انكشف لي كذب الحكاية بأن أبا زرعة قال: كان الوركاني- يعني محمد بن جعفر- جار أحمد بن حنبل، وكان يرضله وقال ابن سعد وعبدالله بن أحمد ومَوسى بن هارون: مات الوركانيّ في رمضان سنة ثمان

وقال أبو بكر بن أبي الدنيا: حدثني يوسف بن بُختان- وكان من خيار المسلمين- قال: لما مات أحمد بن حنبل رأى رجل في منامه كأنَّ على كل قبر قنديلاً، فقال: ما هذا؟ فقيل له: أما علمتَ أنه نور لأهل القبور بنزول هذا الرجل بينَ أظهرهم، وقد كان فيهم مَن يُعذَّبُ فَرُحِمَ.

وقال الحافظُ أبو نُعَيْم بالإسناد المتقدم: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: قرأت على مُسَبِّح[1] بن حاتِم العُكليِّ قال: حدثنا إبراهيم بن جعفر المَرُّوذيُّ قالَ: رأيتُ أحمدَ بن حنبلٍ في المنام يمشي مشيةً يختال فيها، فقلتُ: ما هٰذه المشية يا أبا عبد الله؟ قال: هٰذه مشية الخُدَّام في دار السَّلام.

وبه قال: حدثنا سُليمان بن أحمد، حدثنا أحمد بن عليٍّ الأبّار، حدثني حُبيشُ بن الوَرْد قال: رأيتُ النبيّ ﷺ في المنام، فقلت: يا نبيَّ الله، ما بالُ أحمد بن حنبل؟ فقال: سيأتيك موسى عليه السلام فسله، فإذا أنا بموسى عليه السلام، فقال: يا نَبيَّ الله، ما بالُ أحمد بن حنبل؟ فقال: أحمد بن حنبل بُلِيَ بالسَّراءِ والضَّرّاءِ، فَوُجِدَ صَادِقاً، فأُلْحِقَ بالصِّدِّيقين.

وبه قال: حدثنا محمد بن علي بن حُبيش، حدثنا عبد الله بن

= وعشرين ومئتين، فظهر لك بهذا أنه مات قبل أحمد بدهرٍ فكيف يحكي يوم جنازة أحمد رحمه الله» (ص: ٨١- ٨٢).

قال بشار بن عواد: لا أدري كيف جاز هذا الأمر على الإمام المزي، وقد ذكر هو الوركاني وترجم له في كتابه هذا وذكر أنه توفي سنة ٢٢٨، وترجم له الخطيب في تاريخ بغداد: ٢/١١٦ والسمعاني في (الوركاني) من «الأنساب»، وياقوت في (وركان) من معجم البلدان وغيرهم. وهذا الوركاني ثقة، وثقه غير واحد من جهابذة الفن، ولما كانت وفاته متقدمة فالخبر موضوع عليه لا علاقة له به. وابن أبي حاتم لم يورد الخبر في «الجرح والتعديل»، ولا وجدته في الكتب الأولى، ولكن أورده الخطيب بسنده فقال: «أخبرنا البرمكي والأزجي، قالا: أخبرنا علي بن عبد العزيز، حدثنا عبد الرحمان بن أبي حاتم...» «تاريخ بغداد»: ٤/٤٢٣ والظاهر أن المزي نقله من الخطيب، والعجيب أن الخطيب لم يقل شيئاً فيه.

(١) قيده الذهبي في المشتبه ونص عليه: ٥٩٠.

أبي داود، حدثنا علي بن سُهيل السِّجستانيُّ- وكان مُرجئاً- فجعلت أقولُ له: ارجع عن هذا، فقال: أنا لم أرجع بأحمد بن حنبل أرجعُ بقولك؟! فقلت له: أرأيت أحمد؟ قال: رأيتُهُ في المنام. قلت: كيف رأيت؟ قالَ: رأيتُ كأن القيامة قد قامت، وكأنَّ الناس جاؤوا إلى موضع عنده قَنْطرة لا يُتْرَكُ أحدٌ يجوز حتَّى يجيء بخاتم، ورجلٌ ناحيةً يختم الناس ويُعطيهم، فمن جاء بالخاتم، جازَ، فقلتُ: مَن هذا الذي يُعطي الناسَ الخواتيم؟ فقالوا: هذا أحمد بن حنبل رحمه الله.

وقالَ الحافظُ أبو بكر الخطيبُ فيما أخبرنا أبو العزّ الشَّيبانيُّ عن أبي اليُمْن الكِنْدِيِّ، عن أبي منصور القَزَّاز، عنه[1]: أخبرني علي بن أحمد الرَّزاز، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق- إملاءً-، حدثنا محمد بن أحمد ابن المَهْديِّ، حدثنا أحمد بن محمد الكِنْدِيُّ، قال: رأيتُ أحمدَ بن حنبلٍ في المنام فقلتُ: يا أبا عبد الله ما صنعَ الله بكَ؟ قالَ: غَفَرَ لي، ثم قال: يا أحمد ضُربْتَ فيَّ؟ قال: قلتُ: نعم يا ربّ، قال يا أحمد هذا وجهي، فانظر إلَيه، فقد أبحتُكَ النَّظَرَ إليه.

مناقبُ هذا الإمام وفضائلُه كثيرة جداً، لو ذهبنا نستقصيها، لطالَ الكتابُ، وفيما ذكرنا كِفاية. وبالله التوفيق.

وروى له الباقون.

٩٧- س: أحمد بن محمد بن عُبَيْد الله بن أبي رجاء الثَّغْرِيُّ، أبو جعفر الطَّرَسُوسِيُّ المِصِّيصيُّ النَّجّارُ.

روى عن: حَجَّاج بن محمد المِصِّيصيِّ، وشُعَيْب بن حَرْبٍ المَدائِني (س)، وعبد الملك بن حبيب المِصِّيصِيِّ، ووكيع ابن الجَرّاح (س).

---

(١) تاريخ بغداد: ٤/٤٢١.

روى عنه: النَّسائيُّ، وأحمد بن علي بن حسنويه النَّيْسابَوري، وأبو بكر أحمد بن محمد بن موسى السَّوانيطيُّ[1]، وطَلْحَةَ بن عُبيد الله العُمَريُّ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النَّيْسابُوريُّ، وعبد الله بن محمد بن مُسْلِم الأسفراييِنيُّ، وعبد الرحمان بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رِشدين بن سعد المِصْريُّ، وأبو عُمَيْر عَدِي بن أحمد بن عبد الباقي الأذنيُّ، ومحمد بن بركة الحَلَبيُّ الحافظُ المعروف ببرداعس، ومحمد بن الربيع بن سُلَيْمان الجيْزيُّ، ومحمد بن عُبيد الله بن الفُضَيْل الكَلاعيُّ الحِمْصِيُّ، ويحيى بن محمد بن صاعدٍ، وأبو عَوَانَةَ يعقوب بن إسحاق الأسفراييِنيُّ.

قال النَّسائي: لا بأس به[2].

٩٨- قد: أحمدُ بنُ محمد بن المُعَلَّى الأدميُّ[3]، أبو بكر البَصْريُّ.

روى عن: أحمد بن حُميد الكوفيِّ، وحفص بن عَمّار، وزفر ابن هُبيرة المازنيِّ، وأبي نُعَيْمٍ الفَضْل بن دُكَيْن (قد)، وأبي غَسّان

---

(١) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في «الأنساب»، ولا استدركها عليه ابن الأثير في «اللباب»، ولا الشيخ المعلمي في حاشية «الأنساب»، ولكن انظر مادة (سنط) في «القاموس المحيط». وهذا السوانيطي يسمى «مجمداً» أيضاً. وقد ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» أولاً باسم محمد، فقال: «محمد بن أحمد بن موسى، أبو عبد الله المصيصي يعرف بالسوانيطي: قدم بغداد، وحدث بها... قرأت في كتاب موسى بن محمد بن عتاب: مات السوانيطي وهو متوجه إلى بلده برأس العين في سنة تسع وثلاث مئة» (٣٥٧/١) ثم ذكره مرة أخرى باسم «أحمد» وكناه «أبا بكر» وقال: «حدث عن... وأحمد بن أبي رجاء المصيصي. روى عنه موسى بن عيسى السراج، وروى عنه غيره، فقال: محمد بن أحمد بن موسى وذاك أصح. وقد ذكرناه في جملة المحمدين... وروى عنه موسى ابن السراج أحاديث عدة سماه فيها أحمد بن محمد بن موسى، وكذلك سماه ابن شاهين إذ روى عنه في الأخبار والنزه، وسماه في غير ذلك محمد بن أحمد بن موسى». (٩٠/٥- ٩١).

(٢) وقال النسائي مرة: ثقة. وذكره ابن حبان البستي في «الثقات» وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب «الصلة»: كُتِبَ عنه بالثغر وهو لا بأس به، وفي موضع آخر: ثقة شامي.

ويقال: مات في حدود الخمسين ومئتين. (إكمال مغلطاي: ١/الورقة: ٣٨ وتذهيب الذهبي: ١/الورقة: ٢٥ وتهذيب ابن حجر: ٧٦/١).

(٣) نسبة إلى بيع «الأدم» بفتح الهمزة، وفي تهذيب ابن حجر: «الآدمي» مصحف.

مالك بن إسماعيل النَّهْدِيِّ، وأبي النعمان محمد بن الفضل السَّدُوسيِّ (خد)، ومحمد بن كَثير العَبْدِيِّ (قد)، ومحمد بن مُحَبَّب أبي هَمَّام الدَّلال، وأبي رجاء مُسْلِم بن صالح، وأبي حُذيفة موسى بن مَسْعود النَّهْدِيِّ (قد)، ويحيى بن حَمّادٍ الشَّيْبانيِّ.

روى عنه: أبو داود في القَدَر وغيرُه، وأحمد بن علي بن الجارود الأصبهانيُّ، وأحمد بن عَمرو بن عبد الخالق البَزَّارُ، وأحمد ابن محمد بن أحمد الجَوَارِبيُّ الواسطيُّ، وحَرْب بن إسماعيل الكِرْمانيُّ، وأبو عَرُوْبَةَ الحُسين بن محمد الحَرَّانيُّ، وسَلْم بن عصام الثَّقفيُّ الأصبهانيُّ، وسَهْل بن أحمد بن عُثمان الواسطيُّ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داودَ، وعبد الرحمان بن محمد بن حَمّاد الطِّهرانيُّ، وعَبْدان بن أحمد الأهوازي الجَوَاليقيُّ، وعليُّ بن الحسن بن سُلَيْمان، وعلي بن العباس البَجَليُّ المقانعيُّ، ومحمد بن إسحاق بن خُزَيْمةَ، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَةَ الأصبهانيُّ، ويحيى بن محمد بن صاعدٍ[1].

٩٩ـ س: أحمد بن محمد بن المغيرة بن سنان، وقيل: أحمد ابن محمد بن مَعْرُوف بن سنان، وقيل: أحمد بن محمد بن سَيّارٍ[2] الأَزْدِيُّ الحِمْصِيُّ، أبو حُمَيْد العَوْهيُّ.

روى عن: أحمد بن صالح المِصْريِّ، وبِشْر بن شُعَيْب بن أبي حَمْزَةَ، وحَيْوة بن شُرَيْح بن يزيد الحِمْصِيِّ، وسُلَيْم بن عثمان الفَوْزِيِّ[3] أخي الخطّاب ابن عثمان، وأبي حيوة شُرَيْح بن يزيد الحمصي (س)، وعبد السلام بن محمد الحَضْرَميِّ، وأبي المغيرة عبد

---

(١) قال الذهبي: محِله الصدق.

(٢) جاء في هامش الأصل: «في المشايخ النُّبَل: أحمد بن محمد بن المغيرة بن سَيّار» قال بشار: هو كذلك في ثلاث نسخ عندي من كتاب ابن عساكر المذكور. وكذلك سماه السمعاني في «الأنساب» وتابعه ابن الأثير في «اللباب».

(٣) منسوب إلى «فَوْز» قرية من قرى حمص فيما ظن السمعاني.

القدوس بن الحَجَّاج الخَوْلانيِّ، وعثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القُرَشِيِّ (س)، ومحمد بن المبارك الصُّوريِّ، ومحمد بن المُتَوَكِّل العَسْقَلانيِّ، والمُعَافَى بن عِمران الظِّهْريِّ[1] الحِمْصِيِّ، ومعاوية بن حَفْصٍ الشَّعْبيِّ (سي)، وموسى بن أيوب النَّصِيْبِيِّ، ومُؤمَّل بن إسماعيل، ومُؤمَّل بن إهاب، ويحيى بن سعيد العَطَّار الحِمْصِيِّ، ويحيى بن صالح الوُحَاظِيِّ.

روى عنه: النَّسائيُّ، وإبراهيم بن محمد بن الحسن ابن مَتويه الأصبهانيُّ، وأبو الحسن أحمد بن عُمَيْر بن يوسف بن جَوْصَى الدِّمَشْقِيُّ، وأحمد بن محمد بن عَنْبَسَةَ، وبكر بن أحمد ابن حَفْصٍ الشَّعرانيُّ، والحُسَيْن بن الحُسَيْن بن عبد الرحمان قاضي الثُّغور، وأبو طَلْحة زيد بن عبد الله بن زيد الفارض، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعبد الرحمان بن أبي حاتِم الرازيُّ، وعبد الغافر بن سلامة الحَضْرَمِيُّ أبو هاشم الحِمْصيُّ، وعليُّ بن سعيد بن بشير الرازيُّ، ومحمد بن أحمد بن الوليد الثَّقفيُّ، ومحمد بن جرير الطَّبَريُّ، ومحمد ابن المُسَيَّب الأرغيانيُّ، وأبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الأسفراييني.

قالَ النَّسائيُّ وابن أبي حاتم: ثِقَةٌ.

زادَ ابنُ أبي حاتم: صَدُوقٌ[2].

١٠٠ـ خ ت س: أحمد بن محمد بن موسى المَرْوَزِيُّ، أبو العباس السِّمْسَار المعروف بمردويه، وربما نسب إلى جده.

روى عن: إسحاق بن يوسف الأزرق (ت)، وجرير بن عبد

---

(١) بكسر الظاء المعجمة، نسبة إلى ظِهر بطن من حمير.

(٢) ووثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي فيما نقل مغلطاي (إكمال: ١/الورقة: ٣٨)، وقال ابن حجر في التهذيب: أرخ ابن قانع وفاته سنة ٢٦٤ بحمص.

الحميد (ت)، وعبد الله ابن المبارك (خ ت س).

روى عنه: البُخاريُّ، والتِّرْمِذِيُّ، والنَّسائيُّ وقال: لا بأس به[1].

ذكره أبو بكر بن أبي خيثمة فيمن قدم بغداد، وقال: مات سنة خمس وثلاثين ومئتين. ولم يذكره الخطيب في تاريخه[2].

---

(١) جاء في هامش الأصل تعليق- أظنه بخط الذهبي- نصه: «سمع مردويه أيضاً من النضر بن محمد المروزي شيخ يروي عن يحيى بن سعيد الأنصاري. ويروي عنه أيضاً محمد بن عمر الذهلي، وعبد الله بن محمود المروزي». قال بشار: وهذه الإضافة مثبتة بعينها في «تذهيب» الذهبي (١/الورقة: ٢٥).

(٢) جاء في حاشية الأصل تعليق بخط أحد تلامذة المؤلف- لعله ابن النقيب الخبري كما يظهر من خطه- نصه: «قلت: هذا الذي ذكره في تاريخ وفاة مردويه هذا وهم، ولم يذكره الحافظ عبد الغني في كتاب «الكمال» وقد ذكر شيخنا فيما تقدم أن رحلة الترمذي كانت بعد الأربعين، فتعين أن يكون مردويه هذا توفي بعد الأربعين. وأما مردويه الذي مات سنة خمس وثلاثين، فهو عبد الصمد بن يزيد الصائغ خادم الفُضَيْل بن عياض- والله تعالى أعلم».

وقال ابن حجر: «هكذا قال المزي، ولم يذكر ابن أبي خيثمة إلا مردويه الصائغ واسمه عبد الصمد بن يزيد. وقد ذكره الخطيب في «تاريخه» وحكى كلام ابن أبي خيثمة هذا فيه. وأما مردويه السمسار، فذكر المعداني في «تاريخ مرو» والشيرازي في «الألقاب» أنه توفي سنة ٢٣٨ وفي هذا رد لقول المزي: إن الترمذي كانت رحلته بعد الأربعين وقد قلده فيه الذهبي، فجزم أن وفاة هذا بعد الأربعين ومئتين وكذا ابن عبد الهادي في حواشيه، والأقرب إلى الصواب ما قدمناه». قال بشار: الذي ذكره الذهبي في (التذهيب: ١/الورقة: ٢٥) أنه توفي سنة ٢٣٥ متابعاً الأصل، وقال في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام: «أحمد بن محمد بن موسى السمسار المروزي مردويه وربما قيل فيه: أحمد بن موسى. عن ابن المبارك وجرير وإسحاق الأزرق، وعنه (خ ت ن) وقال: لا بأس به. قال أحمد بن أبي خيثمة: مات سنة خمس وثلاثين... وقال الشيرازي: توفي سنة ثمان وثلاثين ومئتين» (الورقة: ١٣ أحمد الثالث ٧/٢٩١٧). وما خرج عن هذا في كتابه «الكاشف»: ٦٩/١ فانظر إلى قول ابن حجر وتدبره حينما قال بأن الذهبي جزم بوفاته بعد الأربعين ومئتين.

وقال العلامة مغلطاي: «قال أبو جعفر النحات فيما ذكره ابن خلفون: كان أحد الثقات. وفي كتاب «الزهرة»: كان فقيهاً ويُعرف بصاحب ابن المبارك. روى عنه- يعني البخاري- اثني عشر حديثاً... وقال ابن عدي: أحمد بن محمد عن عبد الله عن معمر لا يُعرف. وقال ابن وَضّاح: ابن مردويه خراساني ثقة ثبت» (إكمال: ١/الورقة: ٣٨). وذكره ابن حبان في «الثقات».

والظاهر أن الوفاة التي ذكرها المزي لمردويه هذا هي فعلاً لعبد الصمد بن يزيد أبي عبد الله الصائغ خادم الفضيل بن عياض، قال الخطيب في ترجمته «أخبرنا العتيقي، أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبد الله بن محمد البغوي: سنة خمس وثلاثين فيها مات مردويه الصائغ. أخبرني الحسين بن علي الصيمري، حدثنا علي ابن الحسين الرازي، حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، حدثنا أحمد بن زهير [أبو بكر بن أبي خيثمة]، قال: مات عبد الرحمان بن صالح ومردويه الصائغ يوم الاثنين آخر يوم من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ومئتين». «تاريخ بغداد»: ١١/٤٠.

١٠١ـ ت: أحمد بن محمد بن نَيْزَك[١] بن حبيبٍ البَغْداديُّ أبو جعفرٍ المعروفُ بالطُّوسيِّ.

روى عن: أسود بن عامرٍ شاذانَ (ت)، والحسن بن موسى الأشيب، وأبي أُسامةَ حَمَّاد بن أُسامةَ، ورَوْح بن عُبادة، وزيد بن الحُبابَ، وعبد الرحمان بن غَزْوان الضَّبيِّ المعروفِ بقراد أبي نوحٍ، ومحمد بن بَكَّار بن بلال العامِليِّ الدِّمَشقيِّ (ت)، وأبي أحمد محمد ابن عبد الله بن الزُّبَيْر الزُّبَيْريِّ، ومحمد بن كثير الكُوفيِّ، ويزيدَ بن هارونَ، ويعقوبَ بن إسحاقَ الحَضْرَميِّ، ويونس بن محمد المُؤدِّب.

روى عنه: التِّرْمِذيُّ، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبيُّ، وأحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفيُّ الصَّغِيرُ، وأحمد بن علي بن مُسْلِم الأبَّارُ، وأبو بكرٍ أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم النَّبِيْلُ، والحُسين بن محمد بن محمد بن عُفَيْر الأنصاريُّ، وعبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا، والقاسم ابن زكريا المُطَرِّزُ، ومحمد بن أبي بكر بن أبي خَيْثَمَةَ، ومحمد بن عبدوس بن كامل السَّراجُ، وأبو حامدٍ محمد بن هارون الحَضْرَميُّ، ومحمد بن يحيى بن سُلَيْمان المَرْوَزيُّ، ويحيى بن محمد بن صاعدٍ.

قال أبو العباس بن عُقْدَةَ: في أمرهِ نظرٌ[٢]، نزل بغدادَ ومات بها.

وقالَ أبو بكرٍ الخطيبُ[٣]: بلغني أنه مات في سنة ثمان وأربعين ومئتين[٤].

---

(١) قيده ابن حجر في «التقريب» (١/٢٥) والخزرجي في «الخلاصة» (١٢) بكسر النون. وقيده السمعاني في (النيزكي) من «الأنساب» بفتح النون وتابعه ابن الأثير في «اللباب» ولم يعترض عليه وهو الأصوب، ففي معجمات اللغة: النَّيزك ـ بالفتح ـ الرمح القصير.

(٢) ووثقه ابن حبان البستي.

(٣) «تاريخ بغداد»: ٥/١٠٨ ـ ١٠٩.

(٤) وانظر «تاريخ الإسلام» للذهبي، الورقة: ١٣٠ أحمد الثالث ٧/٢٩١٧.

١٠٢- [تمييز] **ولهم شيخ آخر يُقال له**: أحمد بن محمدبن يحيى بن نَيْزَك بن صالح بن عبد الرحمان بن عَمرو بن مرة الهَمْدانيُّ، أبو العباس القُومِسي النَّيْزَكيُّ.

يروي عن: الربيع بن يحيى الأشنانيِّ، وسُليمان بن حربٍ الواشحيِّ، وأبي ظَفَر عبد السلام بن مُطَهَّر الأزديِّ، وعَمرو بن الحُصَيْن العُقَيْليِّ، والقاسم بن أُميّة الحَذّاءِ، وقرة بن حبيب القَنَويِّ[1]، ومُسَدَّد بن مُسَرْهَد.

ويروي عنه: إبراهيم بن حَمْدويه السَّمَرْقَنْديُّ، وأبو الحارث أسد بن حَمْدويه النَّسَفيُّ، ومحمد بن جعفر السَّمَرْقنديُّ، ومحمد بن صالح بن محمود الكَرَابيسيُّ، ومحمد بن عثمان بن مُشَمْرج النَّسَفيُّ القاضي، ونَصْر بن الفتح المُرَبَّعي السَّمَرقَنْديُّ القاضي.

قالَ يحيى بن بدرٍ القُرَشيُّ: ماتَ بسمرقند يوم الأربعاء بالعَشِي، ودُفنَ من الغدِ لخمس بقين من ربيع الأول سنة خمس وسبعين ومئتين، وصَلَّى عليه محمد بن نصر النَّيْسابُوريُّ. ذكرناه للتمييز بينهما.

١٠٣- س: أحمد[2] بن محمد بن هاني الطائيُّ، ويُقال: الكَلْبيُّ، أبو بكرٍ الأثْرَمُ البَغْداديُّ الإسكافيُّ الفقيهُ الحافِظُ، صاحبُ أحمدَ بن حنبلٍ، خراسانيُّ الأصل.

روى عن: أحمد بن جَوَّاس الحَنَفيِّ، وأحمد بن الحَجَّاج

---

(١) كان قرة هذا يعمل «القناة» وهي الرمح، فنسب إليها، وكان قُشَيْرياً.

(٢) أضاف المزي هذه الترجمة بعد الانتهاء من تبييض كتابه، لذلك وضعها بورقة مطوية بالنسخة، وكان تاريخ إلحاقها في العاشر من جمادى الأولى سنة ٧١٣ كما نص، وقد نقلها ابن المهندس إلى نسخته وألحقها إلحاقاً أيضاً لأنه كان قد نسخ هذا المجلد منذ سنة ٧٠٦ بعد أن قرأها عليه في اليوم الرابع عشر من الشهر المذكور.

الشَّيْبانيِّ المَرْوَزيِّ، وأحمد بن حنبلٍ، وأحمد بن أبي الطَّيِّب المَرْوَزِيِّ، وأحمدَ بن عُمر الوكيعيِّ، وبَشّار بن موسى الخَفّاف، وحَرَمي بن حَفْصٍ، وأبي تَوْبَةَ الربيع بن نافع الحَلَبيِّ، وسُلَيْمان بن حربٍ، وسُنَيْد[1] بن داود المِصِّيصي، وعبد الله بن بكر السَّهْمِيِّ، وعبدِ الله بن مَسْلَمَةَ القَعْنَبِيِّ، وعبيد الله بن محمد العَيْشيِّ (س)، وعَفّان بن مُسْلِم الصَّفّار، وغَسّان بن الفضل السِّجِسْتانيِّ، وأبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْرٍ، ومعاوية بن عَمرو الأزديِّ، ونُعَيْم بن حَمّاد الخُزَاعِيِّ، وأبي بكر بن أبي شيبة، وأبي الوليد الطَّيالِسِيِّ، في آخرين.

روى عنه: النَّسائيُّ، وأحمد بن محمد بن ساكن الزَّنْجانيُّ وعلي بن أبي طاهر القَزْوينيُّ، وعُمر بن محمد بن عيسى الجَوْهريُّ، ومحمد بن جَعْفرٍ البراشديُّ، وموسى بن هارون الحافظ، ويحيى بن محمد بن صاعدٍ، وغيرُهم.

قالَ بشر بن أحمد الأسفراييُّ عن عبد الله بن محمد بن سَيّار الفَرْهيانيِّ[2]: سمعت عباساً[3] العَنْبَريَّ يقولُ: ما قَدِمَ علينا مثل عمرو ابن منصور وأبي بكر الوراق، فقلتُ: مَنْ أبو بكر؟ فقال: الأثْرَمُ، فقلت أنا لَهُ: لا نرضى أن تقرن صاحبنا بالأثرم، أي: إن[4] هذا فوقه.

وقال أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال: أخبرني عبد

---

(١) على صيغة التصغير واسمه الحسين أيضاً، وسيأتي في «سنيد».

(٢) ويقال فيه «الفرهاذاني» كما في «تاريخ بغداد» للخطيب (١١٠/٥) وقال ابن الأثير مستدركاً على السمعاني: «قلت: فاته الفرهاذاني- بفتح الفاء وسكون الراء وفتح الهاء وبالذال المعجمة بين الألفين الساكنين وآخره نون: نسبة عبد الله بن محمد بن سَيّار الفرهاذاني ويقال: الفرهياني أيضاً. رُوِّي عن حرملة بن يحيى وقتيبة ابن سعيد وغيرهما». وذكر ياقوت أنه يظن أنها من قرى نسا بخراسان، وتابعه ابن عبد الحق في «المراصد»

(٣) كتبت في الأصل ونسخة ابن المهندس «عباس» على طريقة بعض من يجوز مثل هذا. وتصحفت نسبته في تاريخ الخطيب إلى: الغ ي.

(٤) في تاريخ الخطيب: فإن.

الله بن محمد، قال: سمعت سعيد بن عَتّاب يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: كان أحد أبوي الأثرم جنّياً.

وقال الخلال أيضاً: أخبرني أحمد بن محمد بن صدقة[1]، قال: سمعت جعفر بن أشكاب قال: سمعت يحيى بن أيوب- وذُكِرَ الأثرَمُ- فقالَ- أحد أبويه جنّي.

وقال الخَلّالُ أيضاً: أخبرني أبو بكر بن صدقة قال: سمعت إبراهيم الأصبهانيَّ يقولُ: الأثرم أحفظ من أبي زُرْعَةَ الرازيِّ وأتْقَنُ.

قالَ الخَلّالُ: وكان عاصم بن علي بن عاصم لما قَدِمَ بغداد طلب رجلاً يُخَرِّج له فوائد يمليها فلم يُوجد له في ذلك الوقت إلا أبو بكر الأثرم، فكأنه لما رآه لم يقع منه بموقع لحداثة سِنّه، فقال له: أخرج كُتبك، فجعل يقول له: هذا الحديثُ خطأ، وهذا الحديثُ كذا، وهذا غلط، وأشياء نحو هذا، فسُرَّ عاصم به، وأمْلَى قريباً من خمسين مجلساً، فَعُرضت على أحمد بن حنبل، فقال: هذه أحاديث صحاح، وكان يعرفُ الحديث ويحفظه ويعمل[2] الأبوابَ والمُسْنَد فلما صحبَ أحمدَ بن حنبلٍ، تركَ كل ذاك، وأقبل على مَذْهب أبي عبد الله، فسمعتُ أبا بكرٍ المَرُّوذِيَّ يقول: قالَ الأثْرَمُ: كنتُ أحفظ، يعني الفقه والاختلاف، فلما صحبتُ أحمد بن حنبل، تركتُ ذاك كله، وليس أُخالف أبا عبد الله إلاَّ في مسألة واحدة- ذكرَها المَرُّوذِيُّ-، قال: فقلت له، فلا تُخالفه أيضاً في هذه المسألة.

قال: وكانَ معه تَيَقّظ[3] عجيب جداً.

---

(١) شطح قلم ابن المهندس- ونادراً ما يشطح - فكتبها: صاعد.

(٢) في تاريخ الخطيب: ويعلم، وما هنا أصح.

(٣) تصحفت في تاريخ الخطيب إلى: (سفط) ولكن الناشر انتبه إليها، فعلق عليها في الهامش فقال: «كذا في الأصل ولعلها شطط. وفي «مختصر طبقات الحنابلة» لأبي يعلى: وكان معه تيقظ». وما كان ترجيح الناشر جيداً.

قال: وأخبرني أبو بكر بن صدقة، قال: سمعت أبا القاسم ابن الجبليِّ قال: قدم رجاء- يعني ابن مُرَجَّى- فقال لي[1]: أريدُ رَجُلاً يكتب لي من كتاب الصَّلاة ما ليس في كُتب ابن أبي شَيْبَةَ، قال: فقلنا- أو فقالوا- له ليس لك إلاَّ أبو بكر الأثْرَمُ، فوجَّه إليه ورقاً، فكتب ست مئة ورقة من كتاب الصلاة، فنظرنا، فإذا ليس في كتاب ابن أبي شيبة منه شيء.

وقال أبو حاتم بن حِبَّان في كتاب «الثِّقات»: أصله خُراسانيّ، حَدَّثنا عنه الناسُ، كان من خِيارِ عبادِ الله، من أصحاب أحمد بن حنبل ممن روى عنه المسائل، حدثَنا عنه جماعة من شيوخنا.

وقالَ الحافِظُ أبو بكرٍ الخطيبُ: له كتاب في علل الحديث، ومسائل أحمد بن حنبل، تدل على علمه ومعرفته.

وقالَ عبد المؤمن بن خَلَف النَّسَفِيُّ: سمعتُ أبا علْيٍّ صالح بن محمد البَغْدادي يقول: كان أصحابُنا يُنكرون على الأثْرَم كتاب «العلل» لأحمد بن حنبل.

وقالَ أبو عَوَانَةَ الأسفراييني عن أبي بكر المَرُّوذِيِّ: وسألته - يعني أحمد بن حنبل- عن أبي بكر الأثْرَم، قلت: نهيتَ أن يكتبَ عنه؟! قال: لم أقل: إنه لا يكتب عنه الحديث، إنما أكره هذه المسائل.

قالَ الخطيبُ: وكان الأثرمُ من إسكاف بني الجُنَيْد، وبها مات فيما ذكر لي أبو يَعْلَى محمد بن الحسين ابن الفَرّاء، وقال لي: حدثني من رأى[2] قبره هناك.

---

(١) في المطبوع من تاريخ الخطيب: «قدم رجل فقال لي» وليس بشيء.

(٢) في المطبوع من تاريخ الخطيب: زار.

روى عنه: النَّسائي في كتاب الطِّب حديثاً واحداً عن العَيْشيِّ عن حَمّاد بن سَلَمَةَ عن حُمَيْد عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا حُمَّ أحدُكُم فليَسُنَّ عليه الماء البَارِدَ مِنَ السَّحَر ثلاثاً»(١).

١٠٤ـ خ: أحمد بن محمد بن الوليد بن عُقبة بن الأزرق بن عمرو بن الحارث بن أبي شمر الغَسَّانيُّ أبو الوليد، ويقال: أبو محمد(٢)، المكيُّ الأزْرَقيُّ، جد أبي الوليد محمد بن عبد الله الأزْرقيِّ صاحب «تاريخ مكة»(٣).

روى عن: إبراهيم بن سَعْدٍ الزُّهْريِّ (خ)، وإبراهيم بن محمد ابن أبي يحيى الأسْلَمِيِّ، وحَسَّان بن إبراهيم الكِرْمانيِّ، وحَمَّاد بن شُعَيْب الحِمَّانيِّ الكُوفيِّ، وداودَ بن عبد الرحمان العَطَّار المكيِّ (بخ)، وسعيد بن سالم القَدَّاح، وسُفيان بن عُيَيْنَةَ، وسَلْم بن سالم البَلْخِيِّ، وسُلَيْم بن مُسْلِمٍ الخَشَّاب المكيِّ، وعبد الله بن زُرارَة بن مُصْعَب بن شَيْبَةَ القُرَشيِّ، وعبد الله بن شُعَيْب بن شَيْبَةَ بن جُبَيْر بن شَيْبَةَ الحَجَبيِّ(٤)، وعبد الله بن عبد العزيز اللَّيْثيِّ، وعبد الله بن مُعَاذٍ الصَّنْعَانيِّ، وعبد الله بن يحيى السَّهْميِّ، وعبد الجبار بن الوَرْد المكيِّ، وابن عمه عبد الرحمان بن الحسن بن القاسم بن عُقْبة بن الأزرق الأزْرَقيِّ، وعبد الرحيم بن زيدٍ العَمِّيِّ، وعبد العزيز بن أبي حازم المدنيِّ، وعبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِيِّ، وعبد المجيد بن

---

(١) قال ابن حجر: «توفي سنة ٢٦١ أو في حدودها، ألفيته بخط شيخنا الحافظ أبي الفضل (العراقي) ثم وجدت في «التذهيب» للذهبي أنه مات بعد الستين ومئتين وكل هذا تخمين غير صحيح، والحق أنه تأخر عن ذلك فقد أرخ ابن قانع وفاة الأثرم فيمن مات سنة ٢٧٣ لكنه لم يسمه، وليس في الطبقة من يلقب بذلك غيره». (تهذيب: ١/٧٩ وانظر التذهيب: ١/الورقة: ٢٦). وأورد مغلطاي مناقب أخرى له (إكمال: ١/الورقة: ٣٨).

(٢) جزم البخاري وعبد الرحمان بن أبي حاتم وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» وابن حبان في «الثقات» والذهبي في (المقتنى) أن كنيته أبو محمد.

(٣) طبع وهو مشهور.

(٤) نسبة إلى حجابة بيت الله المحرم.

عبد العزيز بن أبي رَوّاد، وعَمْرو بن يحيى بن سعيد بن عَمْرو بن سعيد ابن العاص السَّعِيْدِيِّ (خ)، وعيسى بن يونس، وفُضَيْل بن عِياض، ومالك بن أنَس، ومحمد بن إدريس الشافعيِّ، وهو من أقرانِه، ومحمد ابن عبد الله بن عُبيد بن عُمَيْر اللَّيثيِّ، وأبي غَرارة محمد بن عبد الرحمان بن أبي بكر بن أبي مُلَيْكَةَ المُلَيْكيِّ، وأبي غَسَّان محمد بن يحيى الكِنَانيِّ، ومَرْوان بن معاوية الفَزَاريِّ، ومُسْلِم بن خالدٍ الزَّنْجيِّ، وهشام بن سُليمان المَخْزُوميِّ، ويحيى بن سُلَيْم الطائفيِّ.

رُوى عنه: البُخاريُّ، وأحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي، وأحمد بن عبد الرحمان، القُرَشِيُّ المَخْزُوميُّ، وأبو علي الحُسَيْن بن عبد الله بن شاكر السَّمَرْقَنْديُّ، وحَنْبل بن إسحاق بن حَنْبل الشَّيبانيُّ، وسَعْد بن عبد الله بن عبد الحَكَم المِصْريُّ، وأبو يحيى عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبي مَيْسَرَة المكيُّ، والفَضْل بن سَهْل الأعْرَجُ البَغْداديُّ، وأبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر التِّرْمِذيُّ الفقيهُ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرازيُّ، وأبو بكر محمد بن إسحاق الصَّاغانيُّ، ومحمد بن سَعْد كاتبُ الواقدِيِّ، وابن ابنه أبو الوليد محمد بن عبد الله الأزْرَقيُّ، ومحمد بن علي بن زَيْد الصائغ المكيُّ، ومُطَّلب بن شُعَيْب الأزْدِيُّ، وهارون بن سُفيان المُسْتَمْليُّ، وهَارونَ بن عبد الله الحَمَّالُ، ويعقوبُ بن سفيان الفارسيُّ[1].

قالَ أبو حاتم الرازيُّ وأبو عَوَانَةَ الأسْفراييني: ثقةٌ[2].

كانَ حياً سنة سبع عشرة ومئتين [3].

---

(١) هو المعروف بالفسوي صاحب التاريخ المشهور الموسوم «المعرفة والتاريخ».

(٢) ووثقه ابن سعد وابن حبان البستي وابن عساكر والذهبي وغيرهم.

(٣) في حاشية الأصل- ولعله بخط الذهبي-: «توفي سنة اثنتين وعشرين ومئتين، قاله الحاكم أبو عبد الله». ويؤيد أن هذا بخط الذهبي الذي أعرفه قوله في «التذهيب» (١/الورقة: ٢٥): «قلت: قال الحاكم: مات سنة اثنتين وعشرين ومئتين». وقد ذكره الذهبي أولاً في الطبقة الثانية والعشرين من «تاريخ الإسلام» ثم أعاد ذكره في الطبقة الثالثة والعشرين فقال: «أحمد بن محمد بن الوليد أبو الوليد الأزرقي المكي. قد مرَّ في الطبقة الماضية ثمو وجدت أبا عبد الله الحاكم قد وَرَّخ وفاته في سنة اثنتين وعشرين» (الورقة: ١٧٧ من مجلد أيا =

١٠٥ـ [تمييز]: **وللمكيين شيخ آخر يقال له**: أحمد بن محمد ابن عَوْن القَوَّاسُ النَّبَّالُ أبو الحَسَن المقرىء.

يروي عن: عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوّاد، ومُسْلِم بن خالدٍ الزَّنْجيِّ، وغيرهما.

ويروي عنه: بَقِيُّ بن مَخْلَد الأندلسيُّ، وأبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر التِّرْمِذِيُّ، ومحمد بن عبد الله بن سُلَيْمان الحَضْرَميُّ[١]، ومحمد بن علي بن زيد الصائغ وغيرهم[٢]. وقرأ القرآن على أبي الأخريط وَهْب بن واضح المكيِّ. وقرأ عليه أبو عمر محمد بن عبد الرحمان القُرَشيُّ المَخْزُوميُّ المكيُّ المعروف بقُنْبُل. وتوفي نحواً من سنة ثلاثين ومئتين[٣]. ذكرناه للتمييز بينهما، وقد خلط

= صوفيا ٣٠٠٧ الذي بخطه

وقال الحافظ ابن حجر في «التهذيب»: «وقال ابن حبان في «الثقات» والسمعاني في «الأنساب» إنه توفي سنة (٢١٢) وأما البخاري فقال في تاريخه: فارقناه حياً سنة (١٢١)» قال بشار: وجدت مكان وفاته مبيضا في المطبوع من «أنساب» السمعاني ولم تبق غير كلمة «المئتين» ولم ينقلها ابن الأثير في «اللباب» مما يدل على أن البياض قديم. والظاهر أن ابن حبان وابن السمعاني اعتمدا قول البخاري، وحملاه أكثر، فقالا هذه المقالة. ولعل ما ذكره الحاكم ونقله الذهبي هو الأصوب (وانظر أيضاً إكمال مغلطاي: ١/ الورقة: ٣٨ والعقد الثمين للتقي الفاسي: ١٧٧/٣ ومقدمة تاريخ مكة للأزرقي).

(١) يعني: مُطَيَّن.

(٢) منهم: علي بن أحمد بن بسطام «العقد الثمين» للفاسي: ١٥٩/٣.

(٣) في هامش الأصل تعليق- أظنه بخط إمام المؤرخين الذهبي الذي أعرفه- نصه «سنة خمس وأربعين ومئتين بمكة». وقال الحافظ ابن حجر في زياداته على «تهذيب الكمال»: «وذكر أبو عمرو الداني في «طبقات القراء» قنبلاً ذكر أنه سمع منه سنة (٣٧) وأنه توفي سنة (٤٠) وقال سبط أبي منصور الخياط: سنة (٢٤٥). وقرأتُ بخط الذهبي: مات سنة ٢٤٩ بمكة» «تهذيب»: ٨٠/١ ونقل التقي الفاسي قول صاحبه ابن حجر هذا، فقال: «وقال صاحبنا الحافظ الحجة شهاب الدين أبو الفضل ابن حجر- أبقاه الله تعالى- في كتابه الذي اختصر فيه «تهذيب الكمال» للمزي، وزاد فيه على المزي فوائد كثيرة مهمة: وقرأت بخط الذهبي: مات سنة تسع وأربعين ومئتين بمكة. انتهى» «العقد الثمين»: ١٥٩/٣.

قال أفقر العباد بشار بن عَوّاد محقق هذا الكتاب: هذا الذي نقله الحافظ ابن حجر، وتابعه فيه العلامة الفاسي وهم؛ فإن الذهبي- فيما أعرفه- لم يذكر أنه توفي سنة (٢٤٩)، ولم أجده في أي كتاب من كتبه المجودة المعروفة. وقد نقلنا لك قبل قليل وأنبأناك أنه كتب بخطه المعروف في حاشية «التهذيب» أنه توفي سنة ٢٤٥ بمكة. أما في «التذهيب» (١/الورقة: ٢٦) فقد تابع المزي ولم يعلق. وأما في كتابه «معرفة القراء الكبار» فقد نقل حكاية القواس مع قنبل التي وقعت سنة ٢٣٧ ثم قال: «قال أبو عمرو الداني: توفي القواس بمكة سنة أربعين =

بعضهم إحدى هاتين الترجمتين بالأخرى[1]، والصواب التَّفريق كما ذكرنا، والله أعلم[2].

١٠٦ـ ق: أحمدُ بن محمد بن يحيى بن سعيد بن فَرُّوخ القَطّانُ أبو سعيدٍ البَصْريُّ، نزيلُ بغدادَ، أخو صالح بن محمدٍ.

روى عن: بُهْلول بن المُوَرِّق، وحُجَيْن[3] بن المثنى، وحُسين ابن علي الجُعْفِيِّ، وأبي أسامة حَمَّاد بن أسامة، وزَيْد بن الحُبَاب، وسعيد بن عامر الضُّبعيِّ، وأبي داودَ سُلَيْمان بن داودَ الطيالسيِّ، وسُوَيْد بن عَمرو الكَلْبيِّ، وصَفْوان بن عيسى الزُّهْريِّ، وعبد الله بن نُمَيْر، وعبد الرحمان بن غَزْوان المعروف بقراد أبي نوح، وعبد الرحمان بن مهدي، وأبي عامر عبد الملك بن عَمرو العَقَدي، وعُبَيْد ابن أبي قرة، وعثمان بن عُمر بن فارس، وعَفّان بن مُسْلمٍ، وعَمرو بن محمد العَنْقَزيِّ (ق)، وعَمرو بن النعمان، وقُريش بن أنس، ومَحاضر

=ـ ومئتين. وقال غيره: سنة خمس وأربعين، والله أعلم». (١٤٩/١)، ونقل التقي الفاسي هذا القول في «العقد الثمين» ١٥٩/٣. وذكره في الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام، لكنه ذكر أنه توفي سنة (٢٤٠) (الورقة: ١٣٠ من مجلد أحمد الثالث ٧/٢٩١٧). والظاهر أن الإمام الذهبي استقر بأخرة على القول بأنه توفي سنة (٢٤٥) معتمداً سبط ابن الخياط، وهو من القراء المعروفين الثقات المشهورين في القرن السادس الهجري، فكتب هذا في حاشية «التهذيب» وتوهم ابن حجر في نقله.

(١) ممن خلط الاثنين من الحفاظ: صاحب كتاب (زهرة المتعلمين) فيما نقل العلامة مغلطاي، والحافظ ابن مندة في كتاب «الوفيات» وسماه أبو أحمد بن عدي: «أحمد بن محمد بن عون القواس المكي يقال له الأزرقي» وكذلك الحافظ ابن خلفون (إكمال: ١/الورقة: ٣٨) وممن جعلهما واحداً الحافظ ابن عساكر في «المعجم المشتمل» فقال: «أحمد بن محمد بن عون، ويقال: ابن الوليد، أبو محمد، ويقال: أبو الوليد، المكيّ الأزرقي القواس. روى عنه البخاري. مات بعد سنة سبع عشرة ومئتين أو فيها»، وتابعه في ذلك صاحب (الكمال).

(٢) ذكر العلامة مغلطاي أن قول المزي في التفريق بينهما يحتاج إلى دليل واضح، وأن المزي لم يذكر مثل ذلك. قال بشار: قد فرّق بينهما أيضاً ابن حبان في «الثقات»، وقال في ترجمة القواس: ربما خالف. وقد نقلنا لك إجماع الأئمة على توثيق الأزرقي في تعليقنا على ترجمته، وفي شيوخ الاثنين بعض الاختلاف، وكذلك في الرواة عنهم، ثم اشتهار القواس بالقراءات والاختلاف في الوفاة، لذلك قَبِلَ جملة من الأئمة التفريق، وأقروه منهم الإمام الذهبي، والحافظ ابن حجر، والتقي الفاسي وغيرهم.

(٣) بضم الحاء المهملة وفتح الجيم وسكون الياء وآخره نون ـ سيأتي.

ابن المُوَرِّع، ومحمد بن بِشْرٍ العَبْدِيِّ، ومحمد بن عُمر الواقديِّ، وأبيه: محمد بن يحيى بن سعيد القَطّان، ومنصور بن عِكْرمة، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم (ق)، ويحيى بن آدم، ويحيى بن حَمَّادٍ، وجدِّهِ يحيى بن سعيد القَطّانِ، ويحيى بن عُمر الفَرَّاء، ويحيى بن عيسى الرَّمْلِيِّ، ويزيد بن هارون، ويونس بن بُكَيْرٍ الشيبانيِّ.

روى عنه: ابن ماجه، وأبو الحسن أحمد بن محمد بن عُبيدٍ الطَّوابيْقيُّ، وأبو عليٍّ أحمد بن محمد بن مَصْقَلَةَ الأصبهانيُّ، وحاجب ابن أرْكين الفَرْغانيُّ، والحسن بن علي بن نصر الطُّوسيُّ، والحُسَيْن بن إسماعيل المَحامليُّ، والحُسين بن يحيى بن عَيّاش القَطّان، والخَضر ابن محمد بن المرزبان البغدادي، وعبد الله بن أحمد بن موسى عبدانُ الأهوازيُّ، وعبد الله بن جعفر بن خشيش، وعبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَويُّ، وعبد الله بن محمد ابن ناجيةَ، وعبد الرحمان بن أبي حاتم الرازيُّ، وعُمر بن إبراهيم بن سُلَيْمان المعروف بأبي الآذان، وعُمر بن محمد بن بُجَيْر البُجَيْريُّ، والقاسم بن موسَى بن الحسن بن موسى الأشْيَبُ، ومحمد بن أحمد بن صالح بن علي الأزْدِيُّ، ومحمد بن حامد بن السري البَغْداديُّ المعروفُ بخال وَلَد السنيِّ، ومحمد بن الحُسَيْن بن شهريار، ومحمد ابن العباس بن أيوب الأصبهانيُّ الأخْرَمُ، ومحمد بن مَخْلَد بن حفص الدُّوريُّ، ومحمد بن نوحٍ الجُنْدَيْسابُوريُّ، ويحيى بن محمد بن صاعدٍ، ويعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى البَغداديُّ.

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: كانَ صدوقاً[1].

وقال محمد بن مَخْلَدٍ: مات بالعَسْكَر[2] سنة ثمان وخمسين

---

(١) وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان متقناً.

(٢) يعني: بسامراء.

ومئتين[1].

١٠٧- س: أحمد[2] بن مُصَرِّف بن عَمرو اليامِيُّ الكوفيُّ.

روى عن: أبي أُسامة حَمّاد بن أُسامة، وزَيْد بن الحُبَاب (س)، وعُبيد بن نُغَيْم بن يحيى السَّعِيْدِيِّ، ومَحاضِر بن المُوَرِّع، ومحمد بن بِشْرٍ العَبْدِيِّ.

روى عنه: النَّسائيُّ، وأحمد بن محمد بن عبد الرحمان ابن فَتْنَى ومحمد بن عليّ بن حكيم التِّرمذيُّ، ومحمد بن عمر بن يوسف النَّسائيُّ.

ذكرَهُ ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات» وقال: مستقيمُ الحديث[3].

١٠٨- س: أحمد بن المُعَلَّى بن يزيد الأسديُّ أبو بكر الدِّمَشْقِيُّ القاضي بها نيابةً عن أبي زُرْعَةَ محمد بن عثمان بن إبراهيم القاضي، وهو خَتَنُ عبد الرحمان بن إبراهيم دُحَيْم.

روى عن: إبراهيم بن العلاء بن الضحاك الزُّبَيْديُّ المعروفُ بزَبْرِيْق[4]، وأحمد بن أبي الحَواري، وأحمد بن عبد الواحد بن عَبّود، وإسماعيل بن أبان بن حُوَيٍّ، وأبي جعفر حَمّاد بن المبارك الأزْدِيِّ الصَّنْعانيِّ، الدِّمَشْقِيِّ، وأبي داود سُلَيْمان بن الأشعث السِّجستانيِّ، وسُلَيْمان بن عبد الرحمان ابن بنت شرحبيل (س)، وشُعَيْب بن شُعَيْب ابن إسحاق الدِّمَشْقِيِّ، وصَفْوان بن صالح المُؤَذِّن (س)، والعباس بن

---

(١) وانظر تاريخ الخطيب: ١٦٧/٥ والمعجم المشتمل لابن عساكر، الورقة: ١٤، وتاريخ الإسلام للذهبيّ، الورقة: ٢٢٢ (أحمد الثالث ٧/٢٩١٧) وإكمال مغلطاي: ١/الورقة: ٣٨.

(٢) أضاف المزي هذه الترجمة بأخرة وألحقها في حاشية نسخته ونقلها عنه ابن المهندس وغيره في الحاشية أيضاً.

(٣) قال الذهبي في «الكاشف»: وُثِّق (٧٠/١).

(٤) بكسر الزاي وسكون الباء الموحدة- سيأتي.

عثمان المُعلِّم، والعباس بن الوليد بن مَزْيَد البَيْروتيِّ، وعبد الله بن عبد الجبار الخَبائِريِّ[1]، وعبد الله بن يزيد بن راشد القُرَشيِّ، وعبد الحميد بن بَكّارٍ البَيْروتيِّ، وعبد الرحمان بن إبراهيم دُحَيْم (س)، وعبد الغفار بن عبد الرحمان بن نُجَيْحٍ الثَّقَفِيِّ، وعثمان بن إسماعيل الهُذليِّ، وعَمرو بن محمد بن عَمرو بن ربيعة بن الغاز[2] الجُرَشِيِّ، وعِمران بن يزيد بن أبي جميل، وأبي عمير عيسى بن محمد الرَّمْلِيِّ، والقاسم بن عُثْمان الجُوْعِيِّ، وأبي حاتم محمد بن إدريس الرازيِّ، ومحمد بن تَمّام اللخميِّ الدِّمشقيِّ، ومحمد بن الخليل الخُشَنيِّ البَلَاطِيِّ، ومحمد بن رَوْحٍ الهاشميِّ، وأبي بكر محمد بن عبد الله بن بَكّار القُرشيِّ البُسْريِّ، ومحمد بن المُصفَّى الحِمْصِيِّ، ومحمود بن خالد السُّلَمِيِّ، وهَشام بن خالدٍ الأزْرَق، وهشام بن عَمَّار، ويحيى بن موسى بن هارون القُرَشيِّ، ويزيد بن عبد الله بن رُزَيْق القُرَشِيِّ (كن).

روى عنه: النَّسائيُّ، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صالح ابن سنان القُرشيُّ، وأبو الحسن أحمد بن عُمَيْر بن يوسف بن جَوْصَى، وأبو علي أحمد بن محمد بن فَضالَة، وأبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم ابن هاشم الأذْرَعيُّ، وأبو علي الحَسَن بن حبيب بن عبد الملك الحَصائريُّ الفقيهُ، وأبو علي الحسن بن محمد بن سُلَيْمان بن هشام الشَّطويُّ المعروف بابن بنت مَطَر، وخَيْثَمَةَ بن سليمان بن حَيْدَرَة القُرَشيُّ الأطرابلسيُّ، وأبو القاسم سُلَيْمان بن أحمد بن أيوب الطَّبرانيُّ، وأبو المَيْمون عبد الرحمان بن عبد الله بن عُمر بن راشد البَجَليُّ، وأبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العَقَب الهَمْدانيُّ، وعَمّار ابن الخَزَز[3] بن عمرو بن عَمّار العُذْريُّ الجِسْرينيُّ قاضي الغُوطة، وأبو

---

(١) بفتح الخاء المعجمة والباء الموحدة، وسيأتي.

(٢) انظر مشتبه الذهبي: ٤٨١.

(٣) بمعجمات، وقد قيدناه سابقاً.

عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن محمد بن إبراهيم بن شلحويه، ومحمد بن يوسف الهَرَويُّ، وقال: توفي سنة ست وثمانين ومئتين في شهر رمضان.

وكذلك قال محمد بن الفَيْض في تاريخ وفاته، ولم يذكر رمضان[1].

١٠٩ـ د س: أحمد بن المُفَضَّل القُرَشِيُّ الأمَويُّ، أبو علي الكوفيُّ الحَفَريُّ، مولى عثمان بن عفان، وهو ابن عم عَمرو بن محمد العَنْقَزيِّ.

روى عن: أسباط بن نصر الهَمْدانيِّ (د س)، وإسرائيل بن يونس، وجعفر بن زياد الأحمر، والحسن بن صالح بن حيّ، وسُفيان الثَّوريِّ، وعُبيد الله الأشْجَعِيِّ، وعَمرو بن أبي المِقْدام ثابت بن هرمز، ومعاوية بن عَمّار الدُّهْنِيِّ، ويحيى بن سَلَمَةَ بن كُهَيْل، ويحيى بن يمان.

روى عنه: أحمد بن الحُسين بن عبد الملك، وأحمد بن عثمان ابن حكيم الأوْدِيُّ، وأحمد بن يحيى الصُّوفيُّ، وأحمد بن يوسف السُّلَميُّ النَّيْسابُوريُّ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، وحاتم بن الليث الجَوْهَريُّ، والحسين بن عمرو بن محمد العَنْقَزيُّ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبَةَ (د)، وأبو زُرْعَةَ عبيد الله بن عبد الكريم الرازي، وعثمان بن محمد بن أبي شَيْبَةَ (د)، والقاسم بن زكريا ابن دِينار الكُوفيُّ (س)، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازيُّ، ومحمد ابن الحسين بن أبي الحُنَيْن الحُنَيْنيُّ.

قال أبو حاتم: كانَ صدوقاً، وكان من رؤساء الشيعة[2].

---

(١) نقل ابن حجر عن النسائي قوله فيه: لا بأس به (تهذيب: ٨١/١) وتصحف تاريخ وفاته في «الكاشف» للذهبي إلى: ٢٧٦.

(٢) تناوله الإمام الذهبي في «الميزان» فقال: «قال الأزدي: منكر الحديث. روى عن سفيان، عن حبيب =

روى له أبو داودَ والنَّسائيُّ [1].

١١٠ـ خ ت س ق: أحمد بن المِقْدام بن سُلَيْمانَ بن الأشعث ابن أسلم بن سُوَيْد بن الأسود بن رَبيعة بن سِنان العِجْلِيُّ، أبو الأشعث البَصْريُّ.

روى عن: أُميّة بن خالدٍ (ت)، وبشر بن المُفَضَّل (س)، وحَزْم بن أبي حَزْم القُطَعيِّ، وحماد بن زيد (تم ق)، وخالد بن الحارث (خ س)، وزهير بن العلاء القَيْسيِّ، وعبد الله بن جعفر بن نُجَيْح والد علي ابن المَدَيْنيِّ، وعبد الوهاب الثَّقَفيِّ، وعُبيد بن القاسم الكُوفيِّ (ق)، وعَتّام بن علي العَامِريِّ، وعَمرو ابن صالح قاضي رامهرمز، وفُضَيْل بن سُلَيْمان النُّمَيْريِّ (خ)، وفُضَيْل ابن عِياض، ومحمد بن عبد الرحمان الطُّفاويِّ (خ ت)، ومحمد بن أبي عَدِي، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان (س ق)، وهارون بن إسماعيل الخَرَّاز، ويزيد بن زُرَيْع (س).

روى عنه: البُخَاريُّ، والتِّرْمِذيُّ، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجه، وأبو عبد الله أحمد بن عليّ بن العلاء الجُوْزجانيُّ، والحُسين بن إسماعيل المَحَامِليُّ، وأبو عَرُوْبَةَ الحُسَيْن بن محمد الحَرَّانيُّ، والحُسين بن يحيى بن عَيّاش القَطّان، وعبد الله بن جعفر بن أحمد بن خُشَيْش الصَّيْرَفيُّ، وعبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَويُّ، وعبد الله بن محمد بن ناجية، وأبو زُرْعَةَ عُبَيْد الله

= بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي ـ مرفوعاً: «يا علي، إذا تقرَّب الناس إلى خالقهم بأنواع البر فتقرَّب إليه بأنواع العقل». وقال أبو حاتم: كان من رؤساء الشيعة، صدوق» (١/١٥٧). وقال الحافظ ابن حجر في «التهذيب»: أثنى عليه أبو بكر بن أبي شيبة... وقال ابن إشكاب: حدثنا أحمد بن المفضّل: دلّني عليه ابن أبي شيبة، وأثنى عليه خيراً. وذكره ابن حبان في «الثقات» ثم أورد الحافظ ابن حجر الحديث الذي أورده الذهبي في «الميزان» وقال: هذا حديث باطل لعله أدخل عليه». وترجم له الذهبي في الطبقة الثانية والعشرين (٢١١ـ٢٢٠) من «تاريخ الإسلام» (الورقة: ٩٥ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٧ الذي بخطه) وقال في «الكاشف»: شيعي صدوق.

(١) توفي سنة ٢١٥ أو سنة ٢١٤ (تهذيب: ١/٨١).

ابن عبد الكريم الرازيُّ، والقاسم بن زكريا المُطَرِّزُ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرازيُّ، وأبو حَنِيْفة محمد بن حنيفة بن ماهان الواسطيُّ، وأبو يَعْلَى محمد بن زُهَيْر بن الفَضْل الأبُلِّيُّ، ومحمد بن محمد بن سُلَيْمان الباغَنْدِيُّ، ومُعَاذ بن المُثَنَّى بن مُعاذ العَنْبَرِيُّ، ويحيى بن محمد بن صاعِدٍ.

قالَ أبو حاتِم: صالح الحديث محله الصِّدق.

وقال صالح بن محمد البَغْدادي: ثقة.

وقال أبو بكر بن خُزَيْمَةَ: كان كَيِّساً، صاحبَ حديث.

وقال النَّسائيُّ: ليسَ به بأسٌ.

وقال عَبْدان الأهْوَازيُّ: سمعتُ أبا داودَ السِّجِسْتانيَّ يقول: أنا لا أُحَدِّث عن أبي الأشعث. قلت: لِمَ؟ قال: لأنه كان يُعَلِّمُ المُجّانَ المُجُوْنَ، كان مُجّانٌ بالبصرةِ يَصُرُّونَ صُرَرَ الدَّراهم يَطْرحونَهُ على الطريق، ويجلِسُون ناحيةً، فإذا مرَّ ـ يعني رجلاً ـ بصُرَّةٍ أراد أن يأخُذَها صاحوا ضَعْها ليخجل الرجلُ، فَعَلَّمَ أبو الأشعَثِ المَارَّةَ بالبصرة: هيئوا صُرَرَ زجاجٍ كصُرَرِهم، فإذا مررتم بصُرَرِهم فأردتم أخذها فصاحوا بكم، فاطرحوا صُرَر الزُّجاج الذي معكم، وخذوا صُرر الدَّراهم، ففَعَلُوا. فأنا لا أُحَدِّثُ عنه لهذا.

وقال أبو أحمد بن عَدي: هو من أهل الصِّدق، حَدَّثَ عنه أئمةُ الناس، وسمعتُ أبا عَرُوبَةَ يُثني عليه، ويفتخرُ حين لقيهُ، وكَتَبَ عنه إسنادَهُ؛ فإنه كان عنده إسنادٌ لحَمّاد بن زيد ونُظرائِهِ، ورأيتُ غَيْرَهُ يُصدرون به، وما قاله أبو داود لا يُؤثر فيه، لأنه من أهل الصدق[1].

---

(١) ووثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب «الصلة» وابن حبان في كتاب «الثقات»، وابن عبد البر، وابن عساكر في «المعجم المشتمل» فيما نقل عن النسائي. وقال الإمام الذهبي في «الميزان» (١/٥٥٨): «أحد الأثبات المسندين. قال ابن خزيمة: كان كيساً صاحب حديث، يروي عن حماد بن زيد والكبار، وإنما ترك أبو =

قال محمد بن إسحاق الثقفيُّ السَّرّاجُ: قال أبو الأشعث: ولدت قبل موت أبي جعفر[1] بسنتين.

وقالَ أبو حفص بن شاهين: رأيتُ في كتاب جدي- يعني أحمد ابن محمد بن يوسف بن شاهين- قالَ ابن بكر: مات أبو الأشعث في المحرم سنة ثلاث وخمسين ومئتين.

وقالَ السَّرّاجُ: ماتَ في صَفَر من هذه السنة.

١١١- م: أحمد بن المنذر بن الجارود البَصْرِيُّ، أبو بكرٍ القَزَّازُ.

روى عن: أبي أُسامة حَمّاد بن أسامةَ (م)، وحَمّاد بن مَسْعَدَة، وزَيْد بن الحُبَاب (م)، وعبد الصمد بن عبد الوارث (م)، وعُبيد الله موسى، وعَمرو بن محمد بن أبي رَزين، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك.

روى عنه: مُسْلِم، وإبراهيم بن فهد السَّاجيُّ، وعبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقِيُّ، ومحمد بن إبراهيم بن عبد الحميد الحُلْوانيُّ.

قال عبد الرحمان بن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: لا أعرفه، وعرضت عليه حديثه فقال: حديث صحيح.

قال موسى بن هارون: مات بالبصرة في ذي القعدة سنة ثلاثين ومئتين[2].

= داود الرواية عنه لمزاح فيه» ثم أورد حكاية صرر الدراهم.

(١) كانت وفاة أبي جعفر سنة ١٥٨ فيكون أبو الأشعث من المعمرين.

(٢) قال ابن حجر في «التهذيب»: «وروى عنه أبو يعلى في معجمه، وقال ابن قانع: صالح». وقال ابن عساكر في وفاته: في شوال، أو ذي القعدة.

١١٢ـ أحمد بن منصور بن راشد الحَنْظَلِيُّ، أبو صالح المَرْوَزِيُّ الملقب بزاج صاحب النَّضْر بن شُمَيْل وراويته.

روى عن: أحمد بن مُصْعَب الخُراسانيِّ، وحسين بن علي الجُعْفِيِّ، ورَوْح بن عُبادةَ، وسَلَمَةَ بن سُلَيْمان المَرْوَزِيِّ، وعبد الله بن عثمان عَبْدان، وعبد الملك بن إبراهيم الجُدِّيِّ، وعبد الملك بن عمرو أبي عامر العَقَدِيِّ، وعليّ بن الحسن بن شقيق، وعُمر بن يونس بن القاسم اليمامي ومحمد بن عُبَيْد الطَّنافِسِيِّ، والنَّضْر بن شُمَيْل، ويَعْلَى ابن عُبيد الطَّنافِسيِّ.

روى عنه: مُسْلِمٌ[1]، وإبراهيم بن أبي طالب النَّيْسابُوريُّ، وأبو الحسن أحمد بن الحُسَيْن بن إسحاق الصُّوفيُّ الصَّغيرُ، وأبو عبد الله أحمد بن محمد بن الضحاك بن خالد التَّمَّار الواسِطيُّ، وأحمد بن محمد بن يزيد الزَّعْفَرانيُّ، وإسماعيل بن العباس الوَرّاقُ، والحسن بن سفيان الشيبانيُّ، والحُسَيْن بن إسماعيل المَحامِليُّ، والحُسَيْن بن محمد بن زياد القَبّانيُّ، وعبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن مالك المارستانيُّ، وعبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا، وعبد الله بن محمد ابن عبد العزيز البَغَويُّ، والقاسم بن زكريا المُطَرِّزُ، ومحمد بن مَخْلَد ابن حفصٍ الدُّوريُّ، ويحيى بن محمد بن صاعدٍ.

قال عبد الرحمان بن أبي حاتم: سُئِلَ أبي عنه، فقال: صدوق.

وقال الحاكم أبو عبد الله: أخبرني سعيد بن محمد الصوفيُّ عن أبي أحمد محمد بن أحمد الحَنَفيّ عن شيوخِهِ قال: مات أبو صالح أحمد بن منصور زاج في شهر ذي الحجة اليوم الثالث من وفاة أبي داود

---

(١) في حاشية الأصل تعليق للمؤلف نصه: «لم يرو عنه مسلم في «صحيحه» ولا ذكره أحد في رجاله الذين روى عنهم في «الصحيح» وقال ابن حجر في «التهذيب»: «جزم الذهبي بأن مسلماً روى عنه». قال بشار: الذي في «تاريخ الأسلام» للذهبي: «وعنه: ابن خزيمة وابن صاعد والبغوي ومحمد بن مخلد والمحاملي وطائفة، ومن القدماء مسلم في غير «الصحيح» (الورقة: ٢٢٢ أحمد الثالث ٧/٢٩١٧).

سُلَيْمان بن معبد السِّنْجيِّ، وهو يوم الخميس العاشر من ذي الحجة سنة سبع وخمسين ومئتين[1].

وقال أحمد بن محمد بن يزيد الزَّعْفَراني: سنة ثمان وخمسين ومئتين[2].

١١٣ـ ق: أحمد بن منصور بن سَيّار بن المبارك البَغْداديُّ أبو بكرٍ المعروفُ بالرَّمادِيِّ.

روى عن: إبراهيم بن الحكم بن أبان العَدَنيِّ (فق)، وأحمد ابن محمد بن حنبلٍ، وأبي النَّضْر إسحاق بن إبراهيم الفراديسيِّ، وأسود بن عامر شاذان، وحَجّاج بن محمد المِصِّيصيِّ (ق)، وحَرْمَلَة بن يحيى المِصْريِّ، والحسن بن الربيع البَجَلِيِّ البُوْرانيِّ، وزيد بن الحُبَاب، وسَعيد بن الحكم بن أبي مَرْيم، وسعيد بن كثير بن عُفَيْر، وأبي داودَ سُلَيْمان بن داودَ الطَّيالِسِيِّ، وسُلَيْمان بن عبد الرحمان الدِّمَشْقِيِّ، وشَبَابة بن سَوَّار المدائنيِّ، وصفوان بن صالحٍ الدِّمَشْقِيِّ وأبي عاصَم الضَّحاك بن مَخْلَد النَّبيْل، وعبد الله بن مَسْلَمَةَ القَعْنَبِيِّ، وعبد الرحمان بن إبراهيم دُحَيْم، وعبد الرحمان بن يحيى بن إسماعيل بن عُبيد الله بن أبي المُهاجر، وعبد الرزاق بن هَمّام، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوّاد، وعبد الملك بن إبراهيم الجُدِّيِّ، وعبيد الله بن موسى العَبْسيِّ الكوفيِّ، وعثمان بن عمر بن فارس (ق)، وعفان بن مُسلم، وعلي بن الجعد، وعمرو بن حكام الأزْدِيِّ البَصْريِّ، ومحمد بن وَهْب بن عطية الدِّمَشْقِيِّ، ومعاذ ابن فَضَالَةَ البَصْريِّ، وأبي سَلَمَةَ موسى بن إسماعيل التَّبُوذَكيِّ، وأبي حذيفة موسى بن مَسْعود النَّهْدِيِّ، ونُعيم بن حَمّاد المَرْوَزِيِّ، وهارون

---

(١) به أخذ الذهبي في تاريخ الإسلام وجزم فلم يذكر غيره.

(٢) ووثقه ابن حبان وقال في «الثقات» إنه مات سنة مئتين وستين أو بعدها بقليل، أو قبلها بقليل (تهذيب: ٨٣/١) ولم يتابعه عليه أحد.

ابن معروف المَرْوَزِيِّ نزيل بغدادَ، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم، وهشام بن عَمّار الدِّمَشْقِيِّ، وهَنّاد بن السَّري التَّمِيْمِيِّ الكُوفيِّ، ويحيى ابن إسحاق السَّيْلَحِيْنِيِّ، ويحيى بن أبي بكير الكِرْمانيِّ، ويحيى بن عبد الله بن بُكَيْر المِصْرِيِّ، ويحيى بن عبد الحميد الحِمّانِيِّ، ويزيد بن أبي حكيم العَدَنيِّ، ويزيد بن هارون الواسطيِّ، ويونس بن محمد المؤدب (ق)، وغيرهم من أهل العراق، والحجاز، والشام، ومصر، واليمن. وكان قد رحل وأكثر السماع والكتابة وصَنَّفَ «المُسْنَدَ».

روى عنه: ابن ماجهَ، والقاضي أبو العباس أحمد بن عمر بن سُرَيْجٍ، وإسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حَمّاد بن زيد القاضي، وإسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصَّفّارُ، والحُسَيْن بن إسماعيل المَحَامِلِيُّ، والحُسَيْن بن يحيى بن عَيّاش القَطّانُ، وأبو بكر عبد الله ابن محمد بن زياد النَّيْسابُوريُّ، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَويُّ، وعبد الرحمان بن أبي حاتم الرازيُّ، وأبو نُعَيْم عبد الملك بن محمد بن عَدِي الجُرْجَانيُّ، والقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وأبو العباس محمد بن إسحاق الثَّقفيُّ السَّرّاجُ، ومحمد بن عَقيل ابن الأزهر البَلْخِيُّ، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوريُّ، ويحيى بن محمد بن صاعدٍ، وأبو عَوَانَةَ يعقوبُ بن إسحاق الأسفراييْنيُّ.

قال عبد الرحمان بن أبي حاتم: كتبنا عنه مع أبي، وكان أبي يُوَثِّقه[1].

وقالَ الدَّارَقُطْنيُّ: ثِقَةٌ.

وقال الحافظ أبو محمد عبد الغني بن سعيد بن علي الأزديُّ المِصْريُّ فيما أخبرنا أبو العز الشَّيْبانيُّ عن أبي اليُمْن الكِنْدِيِّ، عن أبي منصور القَزّاز، عن أبي بكر الخَطِيْب، عن محمد بن علي الصُّوْرِيِّ،

(١) الجرح والتعديل: ج ١ ق ١ ص ٧٨.

عنه[1]: أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الله - يعني القاضي الذُّهْلِيّ -، حدثني إبراهيم بن جابر - وهو البَغْداديُّ الفقيه - قال: سَمِعْتُ عباساً الدُّوريَّ - وذُكِرَ عنده أحمد بن منصور الرَّمادي - فقال: ومالَنا نحن والرَّمادي؟ لقد أردتُ الخروجَ إلى البصرةِ أنا ورجلٌ ذكره عباس، فقال الرجل: تُرافقني؟ فقلتُ: بيني وبينك الرَّمادي، فقلنا له، فقال: ليس هو من بابَتِك، أنتَ تكتُبُ ما لا يَكْتُب، وهو يَكْتُب ما لا تَكْتُب، فنحن نتحاكم إليه في ذلك الوقت.

وبه قال[2]: وقال ابن جابر: حدثني أبو يَعْلَى الوَرَّاقُ عن عباسٍ الدُّوريِّ قال: أنا أسكت من أمر الرَّمادي عن شيء أخاف أن لا يسعَنِي كنتُ رُبما سمعت يحيى بن مَعِيْنٍ يقول: قال أبو بكرٍ الرَّمَادِيُّ.

وبه قال[3]: وقال ابن جابر: حدثني بعض أصحابنا عن إبراهيم الأصبهانيِّ، قال: لو أن رجلين قالَ أحدهما: حدثنا أبو بكرٍ بن أبي شيبة، وقال الآخر: حدثنا أبو بكر الرمادي كانا سواء.

قالَ ابنُ جَابرٍ: وحدثنا بعضُ أصحابنا عن أخي خَطّاب[4] قال: هو أثبت منه - يعنيً الرمادي أثبَت من أبي بكر بن أبي شَيْبَةَ -.

وبه[5]: قالَ الذُّهْلِيُّ: حدثني أبو العباس محمد بن رجاء البَصْريُّ قالَ: قلتُ لأبي داود السِّجِسْتانيِّ: لَمْ أرَكَ تُحَدِّثُ عن الرَّمادَي؟ قال: رأيتُهُ يصحب الواقفة[6] فلم أُحدِّثْ عنه[7].

---

(١) تاريخ بغداد: ١٥٢/٥.

(٢) نفسه.

(٣) نفسه: ١٥٢/٥ - ١٥٣.

(٤) في حاشية الأصل تعليق للمؤلف: «أخو خطاب اسمه محمد بن بشر».

(٥) تاريخ بغداد: ١٥٣/٥.

(٦) الواقفة: هم الذين توقفوا في القول في مسألة خلق القرآن. وقال الإمام الذهبي في «التذهيب»، الورقة: ٢٧: قلت: هذا لا يُوجب ترك الإحتجاج به، وهو نوع من الوسواس.

(٧) ووثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي: وقال أبو يَعْلَى الخليلي في كتابه «الإرشاد»: ثقة آخر مَن روى عنه =

قال إسماعيل بن محمد الصَّفار: حدَّثنا أحمد بن منصور الرَّماديُّ سنة خمس وستين ومئتين، وفيها مات.

وقال أبو الحُسَيْن ابن المُنَاديِّ: ماتَ يوم الخميس لأربع بقين من ربيع الآخر سنة خمس وستين ومئتين، وقد استكمل ثلاثاً وثمانين سنة، كان ميلادُه في سنة اثنتين وثمانين ومئة، وصَلَّى عليه إبراهيم بن أُزْمَةَ الأصبهانيُّ.

١١٤- ع: أحمد بن مَنِيْع بن عبد الرحمان البَغَويُّ، أبو جعفر[1] الأصَمُّ، نزيلُ بغدادَ، ابن عمّ إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمان البَغَويِّ، وجد أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَويِّ لأمِّه.

روى عن: أسباط بن محمدٍ القُرَشِيِّ (د)، وإسحاق بن عيسى ابن الطباع (ت)، وإسحاق بن يوسف الأزْرَق (ت)، وإسماعيل بن عُلَيَّة (م ت س)، والحسن بن سَوّار (ت)، والحسن بن موسى الأشْيَب (ت، ق)، والحُسَيْن بن محمد المَرُّوذِيِّ (د ت)، وحَمّاد بن خالد الخَيّاط (مد ت)، وداود بن الزّبرقان، ورَوْح بن عُبَادة (ت)، وزيد بن الحُبَاب (ت ق)، وسُرَيْج بن النُّعمان الجَوْهَريِّ (ت)، وسُفْيان بن عُيَيْنَةَ (ت ق)، وأبي بَدْر شُجاع بن الوليد السَّكُونيِّ (ت)، وعَبَّاد بن عَبَّاد المُهَلَّبيِّ (ت د)، وعَبَّاد بن العَوَّام (ت س)، وعبد الله بن المبارك (د ت)، وعبد العزيز بن أبي حازم المَدَنيِّ، وعبد القُدُّوس بن بكر بن خُنَيْس[2] (ت)، وأبي نَصْر عبد الملك بن عبد العزيز التَّمَّار، وعَبِيْدَة بن حُمَيْدٍ (ت ق)، وعلي بن عاصمٍ الواسطيِّ، وعلي بن هاشم بن البَرِيْد

= من الثقات إسماعيل الصفار. ووثقه ابن حبان البستي أيضاً وقال في «الثقات»: كان مستقيم الأمر في الحديث.

(١) نقل عبد الرحمان بن أبي حاتم الرازي في «الجرح والتعديل» عن أبيه وأبي زرعة أن كنيته أبو عبد الله (ج ١ ق ١ ص: ٧٧- ٧٨).

(٢) بضم الخاء المعجمة، قيده ابن حجر في «التقريب» وغيره، وسيأتي.

(ت)، وأبي قَطَن عمرو بن الهيثم بن قَطَن القُطَعيّ (د ت)، وأبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن (تم)، وقُرَّان بن تَمَّام الأسَدِيِّ (ت)، وكَثِيْر بن هشام (ت)، ومحمد بن الحسن بن أبي يزيد الهَمْدانيِّ (ت)، وأبي مُعاوية محمد بن خَازِمٍ الضَّرير (د ت)، وأبي أحمد محمد بن عبد الله بن الزُّبير الزُّبيريِّ (ت)، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، ومحمد بن عُبَيْدٍ الطَّنافِسِيِّ (ت)، ومحمد بن مُيَسَّر أبي سَعْدٍ الصَّاغانيِّ (ت)، ومحمد ابن يزيد الواسطيِّ (تم)، ومَرْوان بن شُجاع الجَزَريِّ (خ ق)، ومَرْوان ابن معاوية الفَزَاريِّ (ت)، ومُعاوية بن عمرو الأَزْدِيِّ (ت)، وأبي المُغيرة النَّضْر بن إسماعيل (ت)، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم (د ت)، وهُشَيْم بن بَشير (م ت س)، ووكيع بن الجراح (ت)، ويحيى بن إسحاق السَّيْلَحِيْنيِّ (ت)، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة (د ت س)، وأبي تُمَيْلَةَ[1] يحيى بن واضح، ويزيد بن هارون (ت)، ويعقوب بن الوليد المَدَنيِّ (ت)، وأبي بكر بن عَيَّاش (ت).

روى عنه: الجماعة سوى البخاريّ، وأبو يَعْلَى أحمد بن عليّ ابن المُثنى المَوْصِلِيُّ، وأبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن جميل الأصبهانيُّ عنده عنه (المُسْنَد)، وجعفر بن أحمد بن نصرٍ الحافِظُ، والحُسَيْن بن محمد بن زياد القَبَّانيُّ، وحسين، غير منسوب، قيل: إنه القَبَّانيُّ وقيل: ابن يحيى بن جعفر البَيْكَنْدِيّ، وابنُ ابنتهِ أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَويُّ، وعبد الله بن محمد بن عُبيد بن أبي الدنيا، وعبد الله بن محمد بن ناجية، والقاسم بن زكريا المُطَرِّزُ، ومحمد بن أحمد بن محمد الشَّطَويُّ، ومحمد بن إسحاق بن خُزَيْمَةَ، ومحمد بن إسحاق السَّرّاجُ، ومحمد بن إسحاق الصَّاغانيُّ، وأبو حامد محمد بن هارون الحَضْرَميُّ، ويحيى بن محمد بن صاعد.

قالَ النَّسائيُّ وصالح بن محمد البَغْداديُّ: ثِقَةٌ.

---

(٢) في تقريب ابن حجر (٢/٣٥٩): «ثميلة» مصحف مع أنه قيده بالحروف، وسيأتي.

وقالَ أبو القاسم البَغَويُّ: أُخبرتُ عن جدّي قال: أنا أختم منذ أربعين سنة أو نحو ذلك، في كلِّ ثلاثٍ[1].

قال محمد بن عبد الله الحَضْرَميُّ وأبو القاسم البَغَويُّ: مات سنة أربع وأربعين ومئتين، زادَ البغويّ: لأيامٍ بَقيت من شَوّال، وكان مولده سنة ستين ومئة:

وقالَ غَيْرُه: مات يوم الأحد. لثلاثٍ بقين من شوَّال سنة ثلاث.

وروىٰ له البُخاريُّ[2].

١١٥ـ أحْمَدُ بن موسىٰ.

ذَكَرَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ، والبَرْقانيُّ، في شيوخ البخاريّ، وقالا: إنه يروي عن إبراهيم بن سَعْدٍ، ولم يذكره غيرُهُما. قاله الحافظ أبو القاسم في «النَّبَل»[3].

---

(١) ووثقه ابن حبان البستي، ومسلمة بن قاسم الأندلسي، وهبة الله السجزي، وقال الحافظ أبو يَعْلَى الخليلي في «الإرشاد»: يقرب من أحمد بن حنبل وأقرانه في العلم، وقد روى عنه البخاري خارج الصحيح. ونقل عبد الرحمان بن أبي حاتم عن أبيه أنه قال فيه: صدوق. وقال الدارقطني: لا بأس به. ووثقه أيضاً ابن عساكر والذهبي في كتبهم (انظر مثلاً: إكمال مغلطاي: ١/الورقة: ٣٩، وتهذيب ابن حجر: ١/٨٤ـ ٨٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر، الورقة: ١٥ وغيرها).

(٢) ومما استدركه ابن حجر:

٢١ـ ق: أحمد بن موسى بن معقل الرازي.

روى ابن ماجه عنه، عن أبي اليمان المصري، عن الشافعي سؤالاً في الطهارة، وهو في بعض النسخ دون بعض.

روى أيضاً عن أبي لُقمان محمد بن عبد الله بن خالد، وأخذ القراءة عن أبي محمد الحسن بن عليّ بن زياد.

روى عنه: جعفر بن إدريس المقرىء.

قال الحافظ ابن حجر: «نقلته من خط القطب الحنفي من تاريخه، وساق بسنده إلى جعفر بن إدريس، عن أحمد بن موسى عن أبي لقمان: سألت الشافعي، فقلت: يا أبا عبد الله عن غسل بول الجارية ونضح بول الغلام، فأجاب بما نقلَهُ ابنُ ماجه عن ابن معقل عن أبي اليمان، فكان أبا اليمان محرف من أبي لقمان، وأبو لقمان هو الصواب». (تهذيب: ١/٨٥).

(٣) «المعجم المشتمل» الورقة: ١٥. وقال العلامة مغلطاي: «ويشبه أن يكون أحمد بن محمد بن موسى مردويه صاحب كتاب (أولاد المحدثين) وما أخاله غيره، والله تعالى أعلم، فإن النسائي لما ذكره في أسماء =

١١٦ـ س: أحْمَدُ بن ناصحٍ المِصِّيْصيُّ، كُنيته أبو عبد الله.

روىٰ عن: إسماعيل ابن عُلَيَّةَ (س)، وحمّاد بن خالدٍ الخَيَّاط، وعبد الله بن إدريس (س)، وعبد العزيز بن محمد الدَّراوَرْدِيِّ، وعُمر ابن هارون البَلْخيِّ، ومحمد بن خالد بن عَثْمَةَ، ومروان بن محمد الطَّاطريِّ (س)، وهُشَيْم بن بَشيرٍ (س)، وأبي بكر بن عَيَّاشٍ (س).

روىٰ عنه: النَّسائيُّ، وإسماعيل بن الفَضْل البَلْخِيُّ، وحرب بن إسماعيل الكِرْمانيُّ، ومحمد بن سُفيان بن موسىٰ المِصِّيصيُّ الصَّفارُ.

قالَ النَّسائيُّ: صالحٌ.

وقالَ في موضعٍ آخر: ليس به بأس.

وقالَ الحاكمُ أبو أحمدَ: حدَّث بالثَّغر عن مشايخه أحاديث مُسْتَوِيةً[1].

١١٧ـ ت س: أحْمَدُ بن نَصْر بن زياد القُرَشِيُّ، أبو عبد الله النَّيْسابوريُّ المُقرىء الفقيهُ الزَّاهِد.

روىٰ عن: إبراهيم بن الأشْعَث البُخَاريِّ، وإبراهيم بن حَمْزَة الزُّبَيْريِّ، وإبراهيم بن مَعْبَد بن شَدَّاد المِصْريِّ، وإبراهيم بن المنذر الحزاميّ، وإبراهيم بن موسىٰ الرازيّ الفَرّاء، وأبي مُصْعَب أحمد بن أبي بكر الزُّهريِّ، وأحمد بن الحُسين اللَّهَبيّ المَدَنيِّ، وأحمد بن أبي الحواريّ، وأحمد بن محمد بن حنبل، وآدم بن أبي إياس العَسْقَلانيِّ، وأزْهَر بن سَعْدٍ السَّمَّان، وإسحاق بن إبراهيم الحُنَيْنيِّ،

= شيوخه نسبه إلى جده وقال: مروزي لا بأس به» (إكمال: ١/الورقة: ٣٩)، ويبدو أن الحافظ ابن حجر أخذ قول مغلطاي وجزم به فقال معلقاً في التهذيب: «هو أحمد بن محمد بن موسى بن مردويه نسب إلى جده وقد تقدم» (١/٨٥).

(١) ووثقه ابن حبان البستي.

وإسحاق بن راهويه، وإسحاق بن محمد الفَرْويِّ (تم)، وإسماعيل بن أبي أويس، وإسماعيل بن حكيم الخُزَاعيِّ، وأصبغ بن الفَرَج المِصْريِّ، وجعفر بن عَوْنٍ، وحِبّان بن موسىٰ المَرْوَزيِّ، وحَجّاج بن نصير الفَسَاطيطي، والحُسَيْن بن زياد المَرْوَزيِّ المُتَعَبِّد نزيل طَرَسُوس، والحُسَيْن بن علي الجُعْفِيِّ، والحُسين بن الوليد النَّيْسابُوريِّ (كن)، وأبي عُمر حفص بن عُمر الضَّرير، والحكم بن موسىٰ القَنْطريِّ، والحكم بن يزيد الأُبُلِّيِّ البَصْريِّ، وأبي أُسَامَة حَمَّاد بن أسامَة، وأبي زيد حَمَّاد بن دُلَيْل قاضي المَدائن، وحَمَّاد بن قِيراط النَّيْسابُوريِّ، وحَمَّاد بن مالك الحَرَستانيِّ، وحَمَّاد بن مَسْعَدَة، وخالد بن خِدَاش، وخَلَف بن تميم، وخَلَف بن هشام البَزَّار، وخَلَّاد بن يحيى، وداودَ بن سُلَيْمان العَطَّار، وداود بن المُحَبَّر، ورَوْح بن عُبَادة، وزكريا بن عطية ابن يحيىٰ البَصْريِّ، وزُهير بن عَبّاد الرَّوَّاسيِّ، وزيد بن الحُباب، وسُرَيْج بن النعمان الجَوْهَريِّ، وسُرَيْج بن يونس، وسعيد بن الحكم ابن أبي مريم المِصْريِّ، وأبي زيد سعيد بن الربيع الهَرَويِّ، وسعيد بن عامر الضُّبَعِيِّ، وسعيد بن كثير بن عُفَيْر المِصْريِّ، وسعيد بن منصور، وأبي قتيبة سَلْم بن قُتيبَة، وسُلَيْمان بن حرب، وسَلَّام بن سُلَيْمان الثَّقَفِيِّ المدائنيِّ، وأبي بدر شجاع بن الوليد السَّكُونيِّ، وشيبان بن فَرُّوخ الأُبُلِّيِّ البَصْريِّ، وصالح بن حُسين بن صالح الزُّهريّ المَدَنيِّ السَّوّاق، وصَفْوان بن عيسىٰ الزُّهريِّ (ت)، وأبي عاصم الضحّاك بن مَخْلَد النَّبِيْل، وطارق بن عبد العزيز المكيِّ، وعبد الله بن بكر السَّهْمِيِّ، وعبد الله بن جعفر الرَّقِّيِّ، وعبد الله بن داود الواسطيِّ، وعبد الله بن رجاء الغُدَّانيِّ، وعبد الله بن السّريِّ الأنطاكيِّ، وعبد الله ابن صالح العِجْلِيِّ، وعبد الله بن صالح المِصْريِّ، وعبد الله بن عاصم الحِمَّانيِّ، وعبد الله بن عبد الجبار الخَبَائريِّ الحِمْصيِّ، وعبد الله بن عبد الحكم المِصْريِّ، وعبد الله بن غالب العَبَّادانيِّ، وأبي بكر عبد

الله بن محمد بن أبي شَيْبَةَ، وعبد الله بن مَسْلَمَة القَعْنَبيِّ، وعبد الله ابن نافعٍ الصائغ المَدَنيِّ، وعبد الله بن نُمَيْر الهَمْدانيِّ الكُوفيِّ، وعبد الله بن الوليد العَدَنيِّ (س)، وعبد الله بن يزيد أبي عبد الرحمن المقرئُ (س)، وأبي مُسْهر عبد الأعلى بن مُسْهر الغَسَّانيِّ (ت)، وعبد الجبار بن سعيد بن نَوْفل بن مُسَاحِقٍ المُسَاحِقيِّ، وعبد الرحمان بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المُهَاجر، وعبد الرحيم بن واقدٍ، وعبد الصمد بن عبد الوارث (س)، وعبد العزيز بن الخَطَّاب، وعبد العزيز بن عبد الله الأُوَيْسيِّ، وعبد العزيز بن المغيرة المِنْقَريِّ، وأبي بكر عبد الكبير بن عبد المجيد الحَنَفيِّ، وعبد الكريم ابن رَوْح البَصْريِّ، وعبد الملك بن إبراهيم الجُدِّيِّ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن الماجشون (كن)، وأبي نصر عبد الملك بن عبد العزيز التَّمَّار، وأبي عامر عبد الملك بن عَمرو العَقَديِّ، وعبد الوهاب بن عطاءٍ الخَفَّاف، وأبي علي عُبَيْد الله بن عبد المجيد الحَنَفيِّ، وعُبيد الله ابن عُمر القَوَاريريِّ، وعُبيد الله بن موسى (س)، وعثمان بن محمد بن أبي شَيْبَةَ، وعثمان بن اليمان، وأبي سُلَيْمان عِصْمَةَ بن سُلَيْمان الخَزَّاز، وعَفَّان بن مُسْلِمٍ الصَّفَّار، وعليّ بن الحسن بن شقيقٍ المَرْوَزِيِّ، وعليّ بن عاصمٍ الواسطيِّ، وعليّ بن عَيَّاش الحِمْصيِّ، وعليّ بن مَعْبَد بن شَدَّاد المِصْريِّ، وعُمر بن سعد أبي داود الحَفَري، وعَمرو بن حكام الأَزْدِيِّ البَصْريِّ، وعَمرو بن محمد الناقد (س)، والعَلاء بن عبد الجبار العَطَّار، والعلاء بن عَمرو الحَنَفيِّ، وأبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن، وأبي عُبَيْد القاسم بن سَلَّام، وقَبِيْصَةَ بن عُقْبَةَ، وكَثِيْر ابن هشام، ومالك بن سُعَير بن الخِمْس، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك، ومحمد بن بِشْرٍ العَبْدِيِّ، ومحمد بن حربٍ المكيِّ، ومحمد ابن حُمَيْد الرازيِّ، ومحمد بن سابق البَغْداديِّ، ومحمد بن الصَّبّاح الدُّولابيِّ، وأبي جابر محمد بن عبد الملك الأَزْدِيِّ، وأبي ثابت محمد

ابن عُبيد الله المَدِيْنيِّ، ومحمد بن عُبَيْدٍ الطَّنافِسِيّ، وأبي مَرْوان محمد ابن عثمان بن خالدٍ العُثْماني، ومحمد بن عيسى ابن الطَّبّاع، وأبي النعمان محمد بن الفضل عارم (س)، ومحمد بن كَثِيْر الصَّنْعَانيِّ، ومحمد بن كثير العَبْدِيِّ، وأبي غزية محمد بن موسى المَدَنيّ، ومُصْعَب بن المِقْدام، ومُطَرِّف بن عبد الله المَدَنيِّ، والمُعَلَّى بن الفضل الأَزْدِيِّ، ومكيّ بن إبراهيم البَلْخِيِّ (سي)، وأبي سَلَمَةَ موسى بن إسماعيل التَّبُوذَكِيِّ، وأبي حذيفة موسى بن مسعود النَّهْدِيِّ، ومُؤمَّل بن إسماعيل (س)، والنَّضْر بن شُمَيْلٍ المَرْوَزِيِّ، وأبي الأسود النَّضْر بن عبد الجبار المصْرِيِّ، ونُعَيْم بن حَمَّاد الخُزَاعيِّ، وهشام بن إسماعيل العَطّار الدِّمَشْقِيِّ، وأبي الوليد هشام بن عبد الملك الطَّيالِسِيِّ، وهشام بن عَمَّار الدِّمَشْقِيِّ، وهَوْذَة بن خليفة البَكْرَاوِيِّ، والهيثم بن جميل الأنطاكيِّ، والهَيْثَم بن خارجة الخُراسانيِّ، والوليد بن سَلَمَةَ الطَّبَرانيِّ، ووَهْب بن جرير بن حازمٍ، ويحيى بن آدم، ويحيى بن إسحاق السَّيْلَحِيْنيِّ، ويحيى بن أبي بُكَيْر الكِرْمانيِّ (س)، ويحيى بن أبي الحَجَّاج البَصْريِّ، ويحيى بن عبد الله بن بُكَيْر المِصْريِّ، ويحيى بن يحيى النَّيْسابوريِّ، ويزيد بن هارون، ويَعْلَى بن عُبَيْدٍ الطَّنافِسِيِّ، ويوسف بن يعقوب السَّدُوسِيِّ.

روى عنه: التِّرْمِذِيُّ، والنَّسائيُّ، وأحمد بن عليٍّ الأَبَّارُ، وأبو عمرو أحمد بن المبارك المُسْتَمْلِيُّ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن الأزهر الأَزْهَرِيُّ، وجعفر بن أحمد بن نَصْر الحَافِظُ، وحَرْب بن إسماعيل الكِرْمَانيُّ، والحُسين بن إدريس الأَنْصاريُّ الهَرَويُّ، وداودَ ابن الحُسَيْن البَيْهَقِيُّ، وأبو يحيى زكريا بن داود بن بكر الخَفَّافُ، وزَنْجويه بن محمد بن الحسن اللَّبّادُ، وسَلَمَةَ بن شبيب النَّيْسابوريُّ وهو من أقرانِهِ، وعبد الله بن هاجك الهَرَويُّ الأَشْنانيُّ، وأبو يحيى

عبد الرحمان بن محمد بن سَلْم الرازيُّ، وعليُّ بن حرب المَوْصِليُّ وهو أكبر منه، وعمّار بن رجاءٍ الجُرْجَانيُّ وهو من أقرانه، وأبو عبد الله محمد بن أحمد الصَّوَّافُ، ومحمد بن إسحاق بن خُزَيْمَةَ، ومحمد بن إسماعيل البُخَارِيُّ في غير الجامع، وأبو سعيد محمد بن شاذانَ النَّيْسابُوريُّ، ومحمد بن الضوءِ الكَرْمينيُّ، وأبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد الأَزْرَقيُّ المكيُّ صاحب «تاريخ مكة»، وأبو منصور محمد بن القاسم العَتَكِيُّ، ومحمد بن نُعَيْم النَّيْسابوريُّ، ومُسْلِمُ بنُ الحَجَّاج خارجَ «الصحيح»، وأبو منصور يحيىٰ بن أحمد بن زياد الشَّيْبانيُّ الهَرَويُّ، وأبو سعد يحيىٰ بن منصورٍ الهَرَويُّ الزَّاهدُ[1].

قالَ أحمدُ بن سَيَّارٍ المَرْوَزيُّ في ذكر مشايخ نَيْسابُور: وأبو عبد الله أحمد بن نصر المُقرىء، كانَ ثِقة، أبيضَ الرأسِ واللّحيةِ، قصيراً أصلعَ، صاحبَ سُنَّة، مُحِبّاً لأهل الخير، كَتَبَ العِلْمَ، وجالسَ الناسَ، وكانَ يُحَدِّثُ عن صفوان بن عيسىٰ، وعُبيد الله بن موسىٰ وأشكالِهما.

وقالَ الحاكمُ أبو عبد الله الحافِظُ في «تاريخ نَيْسابور»: أحمد بن نَصْر بن زياد القُرَشيّ، أبو عبد الله المقرىء الزاهد فقيه أهل الحديث في عصره، سمع منه أبو نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن، وروىٰ عنه سَلَمَةَ بن شبيب، وعليُّ بن حرب، وعَمَّارُ بن رجاء، والبُخَاريُّ ومُسْلم، وهو كثير الرحلة إلى مِصْرَ والشامِ والعراقَيْن.

وقال أيضاً: سمعتُ أبا الوليد حَسَّان بن محمدٍ الفقيهَ، وسُئِلَ: عند مَن تفقَّه محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَةَ قَبْل خروجهِ إلى مِصْرَ؟ فقال: عند أحمد

(١) في حاشية الأصل: «قال النسائي: ثقة» ولا نظن أنه من أصل النص لعدم وجود إشارة لموضعه من النسخة أولاً، ولعدم نقل ابن المهندس أو غيره له ثانياً، ولأن المستدركين والمختصرين استدركوه على المؤلف ثالثاً.

ابن نصر المقرىء، فقيل: وعلىٰ مذهَب مَن كان؟ ـ يعني أحمدَ بن نصر ـ قال: على مَذْهب أبي عبيدٍ؛ خَرَجَ إليه علىٰ كبر السِّنّ متفقِّهاً، وقد روىٰ عنه الكُتُبَ.

وقال أيضاً: سمعت أبا بكر محمد بن جعفر المُزَكِّيَّ يقولُ: سمعتُ أبا بكرٍ محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَةَ يقول: سمعت[1] أحمد ابن نصر المقرئَ، ـ وأثنىٰ عليه أبو بكر بن خزيمة ـ يقول: كان خالي قد قرأ علىٰ يحيىٰ بن صَبِيح.

قال أحمد بن نصر: وقرأتُ أنا علىٰ خالي القرآنَ سبعين مرّة، أو زيادةً علىٰ سبعين مرّة[2].

قالَ البُخَاريّ[3]: مات أراه سنة خمس وأربعين ومئتين.

وقال محمد بن موسىٰ الباشانيّ: مات في ذي القعدة سنة خمس وأربعين ومئتين[4].

١١٨ـ أَحْمَدُ بن نَصْر بن شاكر بن عَمَّارٍ الدِّمَشْقِيُّ أبو الحسن بن أبي رجاء المقرئُ الأديبُ.

روىٰ عن: إبراهيم بن سعيدٍ الجَوْهَرِيِّ، وإبراهيم بن هشام بن يحيىٰ بن يحيىٰ الغَسَّانيِّ، وأحمد بن مَحمد بن عُمر بن يونس

---

(١) في أصل المصنف: «يقول: كان خالي سمعت» ولا يستقيم المعنى إلا بحذف «كان خالي». والظاهر أن نظر المؤلف قد شطح لما بعدها، وقد انتبه ابن المهندس فحذفها، وهو الصحيح.

(٢) وقد نقلنا في حاشية سابقة توثيق النسائي له، وقال أبو أحمد الفراء: هو ثقة مأمون، ووثقه أبو يعلى الخليل الخليلي في «الإرشاد» وقال: متفق عليه، كما وثقه ابن حبان البستي وقال في «الثقات»: كان من خيار عباد الله وأصلب أهل بلده في السنة، ومنه تعلم ابن خزيمة أصل السنة. (إكمال مغلطاي: ١/الورقة: ٤٠، و«تاريخ الإسلام» للذهبي، الورقة: ١٣١ أحمد الثالث: ٧/٢٩١٧، وتهذيب ابن حجر: ١ /٨٦ وغيرها).

(٣) التاريخ الكبير: ج ١ ق ٢ ص: ٦.

(٤) وقال البخاري في تاريخه الأوسط: مات في أيام من ذي القعدة سنة ٢٤٥ من غير ظن كما في تاريخه الكبير.

اليَمَاميِّ، وإسحاق بن سعيد بن الأرْكون، وأيوب بن محمد الوَزَّان، والحسن بن أحمد بن أبي شُعَيْب الحَرَّانيِّ، والحُسين بن عليّ بن الأسوَد العِجْلِيِّ وقرأ عليه القرآن بحرف عاصم عن يحيىٰ بن آدم، عن أبيٰ بكر بن عيّاش عنه. وعن سعيد بن يحيىٰ بن سعيد الأُمَويِّ، وصَفْوان بن صالح المؤذِّن، وعبد الرحمان بن إبراهيم دُحَيْم، وعبد الوهاب بن الحَكَم الوَرَّاق، وعبد الوهاب بن الضحّاك العُرْضِيِّ، وعَمرو بن محمد بن عَمرو بن ربيعة بن الغاز الجَرَشيِّ، وأبي سالم العلاء بن مَسْلَمَة الرَّوَّاس، والفتح بن سَلّومة بن سعيد بن أبان بن حُمْران الحُمْرانيِّ الرَّقِّيِّ، ومحمد بن الخليل الخُشَنيِّ البَلَاطيِّ، ومحمد بن سَهْل بن عسكر التَّمِيْمِيِّ، ومحمد بن مَسْعَدَة البَيْرُوتيِّ، ومحمد بن يزيد الأدَميِّ، ومحمد بن يزيد أبي هشام الرِّفَاعيِّ، ومحمود بن خِدَاش الطَّالْقانيِّ، والمُسَيَّب بن واضح، ومُؤمَّل بن إهاب، وهشام بن خالد الأزْرَق، وهشام بن عَمّار، والوليد بن عُتْبَةَ الأشْجَعِيِّ وقرأ عليه القرآن بحرف ابن عامر عن أيوب بن تميم عن يحيىٰ بن الحارث الذّماريّ عنه وعن يحيىٰ بن عثمان بن سعيد بن كَثِير ابن دينار الحِمْصِيِّ، ويعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقِيِّ، ويوسف بن موسىٰ القَطَّان.

روىٰ عنه: النَّسائيُّ[1]، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان القُرَشِيُّ، وأبو الحسن أحمد بن عُمَيْر بن يوسف بن جَوْصَى، وأبو بكر أحمد بن محمد بن سعيد بن فُطَيْس الوَرَّاقُ، وأبو الحسن أحمد بن محمد بن شَنبوذ المقرىء قرأ عليه بحرف ابن عامر، وأبو علي الحسن[2] بن حبيب بن عبد الملك الفقيه الحَصَائِريُّ،

---

(١) جاء في حاشية الأصل تعليق للمؤلف: «لم نجد للنسائي عنه رواية إلا في كتاب الكنى في باب أبي بشر». وقال الذهبي في «التذهيب: «وعنه النسائي ولكن في كتاب «الكنى» (١/الورقة: ٢٨).

(٢) قال الجزريَ في «غاية النهاية»: «روى القراءة عن هارون بن موسى الأخفش وسمع منه كتابه الذي ألفه في قراءة عامر بالعلل، قال الداني: ولا نعلم أحداً من الشاميين يروي هذا الكتاب إلا عن أبي علي» وذكر أنه=

وخيثمة بن سُلَيْمان بن حيدرة القرشيّ، وأبو القاسم عبد الله بن عَبْدان الدَّاوودِيُ المعروفُ بالغَنَويِّ وقرأ عليه القرآن بحرف ابن عامر، وأبو الميمون عبد الرحمان بن عبد الله بن عُمر بن راشدٍ البَجَلِيُّ، وعُبيد الله بن عبد الصمد ابن المهتدي بالله، وأبو القاسم عليّ بن يعقوب بن أبي العَقَب الهَمْدانيُّ وقرأ عليه القرآن بحرف عاصم، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مَرْوان، ومحمد بن أحمد بن الوليد بن هشام القُنَّبيْطِيُّ، وأبو طاهر محمد بن سُلَيْمان بن ذكوان، وأبو علي محمد بن هارون بن شُعَيْب الأنصاريُّ، وأبو بكر يحيى بن عبد الله بن الحارث ابن الزَّجَّاج.

ذَكَرَ أبو أحمد ابن النَّاصِح المُفَسِّرُ: أن أحمد بن أبي رجاء مات في المحرم سنة اثنتين وتسعين ومئتين[1].

١١٩ـ ل: أَحْمَدُ[2] بن نَصْر بن مالك بن الهيثم بن عَوْف بن وَهْب بن عَمِيْرة بن هاجر بن عُمَيْر بن عبد العزّى بن قُمَيْر بن حَبْشِيَة[3] ابن سَلُول بن كَعْب بن عَمرو الخُزَاعِيُّ، أبو عبد الله البغداديُّ الشَّهيدُ.

وسويقة نصر ببغداد منسوبة إلى أبيه نصر، وكان جدُّه مالك بن

= ولد سنة ٢٤٢ ومات سنة ٣٣٨ (١/٢١٠). ونسبته «الحصائري» قيدها الذهبي في «المشتبه» وتوسع فيها العلامة ابن ناصر الدين في «توضيحه» لمشتبه الذهبي، وتصحفت في تهذيب ابن حجر إلى: الحضائري- بالمعجمة-.

(١) وانظر «غاية النهاية» لابن الجزري: ١/١٤٤.

(٢) الإمام الشهيد أحمد بن نصر الخزاعي من عظماء المسلمين الثابتين على عقيدتهم، ضرب بتضحيته المثل الأعلى في البذل والعطاء، وترجمته وأخباره قد استوعبها معظم الكتب التي تناولت المحنة، وفصَّل فيها المؤرخون، ومنهم الإمام الذهبي في تاريخ الإسلام، وقبله أبو نعيم في «صفة الصفوة» وابن الجوزي في مناقب الإمام أحمد، والخطيب في تاريخه، والطبري، وابن الأثير، وابن كثير وغيرهم.

(٣) وضع المؤلف فتحة فوق الحاء المهملة، وقيده الذهبي في المشتبه بضم الحاء المهملة (ص: ٢٧٨) وهو كذلك أيضاً في تاريخ بغداد (٥/١٧٣). وقال العلامة ابن ناصر الدين الدمشقي في توضيحه لمشتبه الذهبي: «أوله حاء مهملة مضمومة ثم موحدة ساكنة ثم شين معجمة مكسورة ثم مثناة تحت مشددة مفتوحة ثم هاء قيده كذلك الأمير وتبعه المصنف (يعني الذهبي) ونقله القاضي أبو الوليد الكناني في تهذيب كتاب ابن حبيب أنه في بعض النسخ- يعني بالكتاب- بفتح الحاء والباء وفي بعضها حَبْشية باسكان الباء وتخفيف الياء وفي بعضه بالتشديد أيضاً» (١/الورقة: ٢٤٤ من نسخة الظاهرية) فهذا الذي ذكرناه وأخذنا به هو اختيار المؤلف.

الهيثم[1]، أحد نقباء بني العبّاس في ابتداء الدولة العباسية.

وعَمرو الذي سُقنا نسبهُ إليه، هو عمرو بن لُحي بن قمعة بن خِنْدِف، الذي قال فيه رسول الله ﷺ: رأيت عَمرو بن لُحيٍّ، أبا بني كعب هؤلاء، يَجُرّ قُصْبَه[2] في النار، لأنَّهُ أوّلُ من بَحَّر البَحيرة[3]، وسيّب السائبة[4]، ووصَلَ الوَصيلة[5]، وحَمى الحامي[6]، وغَيَّرَ دينَ إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام. وَوَلَدُ خُزَاعَةَ هم وَلَد كعب بن عَمرو هذا، وقيل: ولد كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامرٍ، من غسّان، والله أعلم.

وكان أحمد بن نصر هذا، من أهل العلم والدين والفضل، مشهوراً بالخير، أمّاراً بالمعروف، قوّالاً بالحق[7].

روىٰ عن: الحُسين بن محمد المَرْوَزِيِّ شيخٍ له، والحسين بن الوليد النَّيْسابوريِّ، وحمّاد بن زيد، ورَبَاح بن زيد الصَّنْعَانيِّ، وسُفيان ابن عُيَيْنَةَ (ل)، وعبد العزيز بن أبي رِزْمَةَ، وعليّ بن الحسين بن واقد، ومالك بن أنس، ومحمد بن ثور الصَّنعانيِّ، وهُشَيْم بن بَشِير، وغيرِهم.

ولم يحدّث إلّا بشيءٍ يسيرٍ.

---

(١) اضطرب النص في المطبوع من تاريخ الخطيب في هذا الموضع فجاء فيه: «وسويقة نصر ببغداد منسوبة إلى أبيه مالك بن الهيثم جد أحمد بن نصر كان أحد نقباء... الخ»: ١٧٣/٥.

(٢) القُصْب: المِعى، وجمعه أقصاب، وقيل: القُصْب: اسم للأمعاء كلها، وقيل: هو ما كان أسفل البطن من الأمعاء (انظر (قَصَبَ) من «النهاية» لابن الأثير. والحديث في البخاري برقم (٣٥٢١) و (٤٦٢٣). (ش).

(٣) البحيرة: الشاة تشق أذنها علامة لها حينما تجعل لآلهتهم.

(٤) السائبة: هي التي تسيب فترعى حيث تكون لا يعرض لها أحد بسبب كونها مسيبة للآلهة.

(٥) الوصيلة، قال مجد الدين ابن الأثير في «النهاية» (١٩٢/٥): هي الشاة إذا ولدت ستة أبطن، انثيين أنثيين، وولدت في السابعة ذكراً وأنثى، قالوا: وصلت أخاها، فأحلوا لبنها للرجال وحرموه على النساء!».

(٦) الحامي: الفحل ينتج عشرة أبطن فيحمي ظهرُه.

(٧) هذه عبارة الخطيب في تاريخه: ١٧٤/٥.

روىٰ عنه: أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقِيُّ (ل)، وسَلَمَةَ بن شبيب النَّيْسابوريُّ، وعبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقِيُّ، ومحمد بن عبد الله بن أبي الثَّلْج، ومحمد بن عبد الله بن المبارك المُخَرِّمِيُّ، ومحمد ابن المُطَّلِب الخُزَاعِيُّ، ومحمد بن يوسف بن عيسىٰ ابن الطَّبّاع، ومحمد بن يوسف الصَّابونيُّ الحافِظُ، ومعاوية بن صالح الأشْعَرِيُّ، ويحيىٰ بن مَعِيْنٍ، ويعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقِيُّ.

أخبرنا يوسف بن يعقوب الشيبانيّ، أخبرنا زَيْد بن الحسن الكِنْدِيُّ، أخبرنا عبد الرحمان بن محمد القَزَّازُ، أخبرنا أبو بكر أحمد ابن عليّ بن ثابت الحافِظُ[1]، أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهَرِيُّ، أخبرنا محمد بن العباس الخزّاز، حدّثنا محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبيُّ، حدّثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد، قال: سمعت يحيىٰ ابن مَعِيْن، وذكر أحمد بن نصر بن مالك فترحَّم عليه وقال: قد ختم الله له بالشهادة، قلت ليحيىٰ: كتبتَ عنه شيئاً؟ قال: نعم، نظرت له في مشايخ الجَنَديّين، وأحاديث عبد الصمد بن معقل، وعبد الله بن عمرو ابن مسلم الجَنَديّ، قلت ليحيىٰ: مَن يحدّث عن عبد الله بن عَمرو بن مُسْلِم؟ قال: عبد الرزاق. قلتُ: ثِقَةٌ هو؟ قال: ثِقَةٌ، ليس به بأس، قلت: فأبوه عَمرو بن مُسْلم الذي يحدّث عن طاووس كيف هو؟ قال: وأبوه لا بأس به، ثم قال يحيىٰ: كانَ عند أحمد بن نصر مصنّفات هُشَيم كلّها، وعن مالك أحاديث كبار، ثم قال يحيىٰ: كانَ أحمد يقول: ما دخل عليه أحدٌ يصدقه- يعني الخليفة- ثم قال يحيىٰ: ما كان يحدّث، كان يقول لستُ موضع ذاك- يعني أحمد بن نصر بن مالك رحمه الله- وأحسن يحيىٰ الثناء عليه.

وبه[2]: أخبرنا محمد بن الحُسَين القَطَّانُ، حدَّثنا جعفر بن

(١) تاريخ بغداد: ١٧٥/٥.
(٢) تاريخ بغداد: ١٧٦/٥.

محمد الخُلْدِيُّ[1]، حدَّثنا محمد بنُ عبد الله الحَضْرَمِيُّ قال: وقُتِلَ أحمد بن نصر بن مالك الخُزَاعيُّ سنة إحدى وثلاثين ومئتين.

قال الحافظ أبو بكر[2]: وكان قتله في خلافة الواثق، لامتناعه عن القول بخَلْق القرآن.

وبه[3]: حدّثني القاضي أبو عبد الله الصَّيْمَريُّ، حدّثنا محمد ابن عِمران المَرْزُبانيُّ، أخبرني محمد بن يحيى الصُّوليُّ قال: كانَ أحمد بن نَصْر بن مالك بن الهيثم الخُزَاعيُّ من أهل الحديث، وكان جدُّه من رؤساء نقباء بني العباس، وكانَ أحمد وسهل بن سلامة، حين كان المأمون بخراسان، بايَعا الناسَ على الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، إلى أن دخَلَ المأمون بغدادَ، فرفق بسهل حتى لبسَ السَّوادَ، وأخذ الأرزاقَ، ولزم أحمد بيته، ثم إنَّ أمرَهُ تَحَرَّكَ ببغدادَ في آخر أيام الواثق، واجتمع إليه خَلْقٌ من الناس، يأمرون بالمعروف، إلى أن ملكوا بغداد، وتَعَدَّى رجلان من أصحابه يقال لأحدهما: طالب في الجانب الغربي، ويقال للآخر: أبو هارون، في الجانب الشرقيّ، وكانا موسِرَين، فبذلا مالاً، وعزما على الوثوب ببغدادَ في شعبان سنة إحدى وثلاثين ومئتين، فنَمَّ عليهم قَوْمٌ إلى إسحاق بن إبراهيم، فأخذ جماعة، فيهم أحمد بن نصر، وأخذ صاحبيه طالباً وأبا هارونَ، فَقَيَّدهما، ووجَدَ في منزل أحدهما أعلاماً، وضرب خادماً لأحمد بن نصر، فأقرَّ أنَّ هؤلاء كانوا يصيرون إليه ليلاً فيعرّفونه ما عملوا،

---

(١) في تاريخ بغداد: «الخالدي» محرف. وجعفر هذا وإن لم يكن من أهل محلة الخلد لكنه ينسب كذلك في حكاية له مع شيخه الجنيد رواها السمعاني باسناده عنه، قال: كنت يوماً عند الجنيد بن محمد وعنده جماعة من أصحابه، فسألوه عن مسألة فقال لي: يا أبا محمد أجبهم، قال: فأجبتهم، فقال: يا خلدي من أين لك هذه الأجوبة؟ فجرى عليّ اسم الخلدي إلى يومي هذا، والله ما سكنت الخلد، ولا سكن أحد من آبائي» «الأنساب»: ٥/١٧٦- ١٧٧.

(٢) تاريخ بغداد: ٥/١٧٦.

(٣) المصدر نفسه.

فحملهم إسحاق مُقَيَّدين، إلى سُرَّ من رأى، فجلس لهم الواثق وقال لأحمد بن نصر: دَعْ ما أخِذْتَ له، ما تقول في القرآن؟ قال: كلام الله. قال: أفمخلوق هو؟ قال: كلام الله. قال: أفتَرَى ربَّك في القيامة؟ قال: كذا جاءت الرواية، قال: ويحك، يُرى كما يُرى المحدود المتجسِّم، ويحويه مكان، ويحصره الناظر، أنا أكفر بربٍّ هذه صفته، ما تقولون فيه؟ فقال عبد الرحمان بن إسحاق، وكانَ قاضياً على الجانب الغربي ببغداد فَعُزِلَ: هو حلال الدم. وقال جماعة من الفقهاء كما قال، فأظهر ابن أبي دُؤاد أنه كارهٌ لقَتْلِه، فقال للواثق: يا أمير المؤمنين شيخٌ مختلٌّ، لعلّ به عاهةً، أو تَغَيُّرَ عقلٍ، يؤخَّرُ أمرُه ويُستتاب. فقال الواثق: ما أراه إلّا مؤدّياً لكفره، قائماً بما يعتقده منه. ودعا الواثق بالصمصامة وقال: إذا قمتُ إليه، فلا يقومَنَّ أحدٌ معي، فإنّي أحتسبُ خطاي إلى هذا الكافر، الذي يعبد ربّاً لا نعبُده، ولا نعرفه بالصفة التي وصفه بها، ثم أمرَ بالنِّطع، فأجلِس عليه، وهو مقيَّد، وأمَرَ بشدِّ رأسه بحبلٍ وأمرهم أن يمدُّوه، ومشى إليه حتى ضرب عُنُقه، وأمَرَ بحمل رأسه إلى بغداد، فنُصب بالجانب الشرقيّ أيّاماً، وفي الجانب الغربيّ أيّاماً، وتتبَّع رؤساءَ أصحابِه فوُضِعوا في الحُبُوس.

وبه[1]: أخبرنا عُبيد الله بن عُمر الواعظ، حدّثني أبي قال: سمعتُ أبا محمد الحسن بن محمد بن بحر الحربيّ يقول: سمعت جعفر بن محمد الصائغ يقول: بَصَرُ عينيَّ[2] وإلّا فعميتا، وسَمْعُ أُذُنيَّ[3] وإلّا فصُمَّتا[4]: أحمدُ بن نصر الخُزاعيُّ حيث ضُرِبَتْ عُنُقُهُ يقول رأسُه: لا إله إلّا الله، أو كما قال.

---

(١) المصدر نفسه: ١٧٧/٥.

(٢) في تاريخ الخطيب: عيناي.

(٣) في تاريخ الخطيب: أذناي.

(٤) الصائغ هنا يقسم ببصر عينه وسمعه.

وبه[1] : أخبرنا عليّ بن محمد بن عبد الله الحَذَّاءُ المقرئُ، حدّثنا أحمد بن جعفر بن سَلْم الخُتُّليُّ، حدّثنا أبو بكر أحمد بن محمد ابن عبد الخالق، حدّثنا أبو بكر المَرُّوذِيُّ قال: سمعت أبا عبد الله- يعني أحمد بن حنبل- وذُكر أحمد بن نصر فقال: رحمه الله ما كان أسخاه. لقد جاد بنفسه.

وبه[2] : أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، أخبرنا محمد بن نُعَيْم الضَّبِّيُّ، قال: سمعت أبا العباس السَّيَّاريَّ[3] يقول: سمعتُ أبا العباس بن سعيد - قال الحافظ أبو بكر: وليس بابن عُقْدَة، هذا شيخٌ مَرْوَزِيٌّ- قال: لم يَصْبِرْ في المِحْنَةِ إلّا أربعةٌ كلُّهم من أهل مَرْو: أحمد ابن حنبل أبو عبد الله. وأحمد بن نصر بن مالك الخُزَاعِيُّ، ومحمّد بن نوح بن ميمون المَضْرُوب، ونُعَيْم بن حَمَّاد وقد مات في السجن مُقَيَّداً، فأمّا أحمد بن نصر فَضُرِبَت عُنُقُهُ.

وهذه نسخة الرقعة المعلَّقة في أُذن أحمد بن نصر بن مالك: بسم الله الرحمان الرحيم، هذا رأس أحمد بن نصر بن مالكٍ، دعاه عبد الله الإمام هارون، وهو الواثق بالله أمير المؤمنين، إلىٰ القول بخَلْق القرآن، ونفي التَّشْبيه، فأبىٰ إلّا المُعَاندة، فعجله الله إلى ناره. وكتب محمد بن عبد المَلك.

ومات محمد بن نوح في فتنة المأمون، والمعتصم ضَرَبَ أحمدَ ابن حنبلٍ، والواثقُ قَتَلَ أحمد بن نَصْرٍ، وكذلك نُعَيْم بن حَمَّاد.

ولَمّا جَلَسَ المُتوكِّلُ، دَخلَ عليه عبدُ العزيز بن يحيىٰ المكيُّ،

---

(١) تاريخ الخطيب: ١٧٧/٥.

(٢) نفسه.

(٣) في حاشية الأصل تعليق للمؤلف نصه: «اسم السياري: القاسم بن القاسم المزوزي ابن بنت أحمد ابن سيار المروزي».

فقالَ: يا أمير المؤمنين، ما رُؤِيَ أعْجَبُ من أمر الواثق، قَتَلَ أحمد بن نصر، وكانَ لسانُهُ يقرأ القرآن إلىٰ أن دُفِنَ. قالَ: فَوَجَدَ المتوكِّل من ذلكَ وساءَهُ ما سمعه في أخيهِ، إذ دخلَ عليه محمدُ بن عبد الملك الزَّيَّات، فقال له: يا ابن عبد الملك، في قلبي مِن قَتْلِ أحمد بن نصر، فقال: يا أميرَ المؤمنين، أحْرَقني اللهُ بالنَّار، إنْ قَتَلَهُ أميرُ المؤمنين الواثقُ إلّا كافراً. قال: ودخل عليه هَرْثَمة. فقال: يا هرثمة، في قلبي مِن قَتْلِ أحمد بن نصر، فقال: يا أميرَ المؤمنين، قطعني الله إرْباً إرْباً، إن قَتَلَهُ أميرُ المؤمنين الواثق إلّا كافراً، قال: ودخل عليه أحمد بن أبي دُؤاد، فقال: يا أحمد في قلبي مِن قَتْلِ أحمد بن نصر، فقال: يا أميرَ المؤمنين، ضربني الله بالفالج، إن قَتَلَهُ أميرُ المؤمنين الواثقُ إلّا كافِراً، قالَ المتوكِّل: فأمّا الزيَّات، فأنا أحرقتُهُ بالنَّار، وأمّا هرثمة، فإنه هربَ وتَبَدَّىٰ، واجتازَ بقبيلة خُـزَاعَةَ، فعرفهُ رجلٌ في الحَيِّ، فقال: يا مَعْشَر خُزَاعة هذا الذي قتلَ ابنَ عمّكم أحمد بن نصر. فَقَطَّعُوه إرْباً إرْباً، وأمّا ابنُ أبي دُؤاد، فقد سَجَنَهُ الله في جِلْدِه[1].

وبه[2]: أخبرنا الحسنُ بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي قال: حُمِلَ أحمد بن نصر بن مالكٍ الخُزَاعِيُّ من بغداد إلى سُرَّ من رأىٰ، فقتله الواثق في يوم الخميس ليومين بقيا من شعبان سنة إحدىٰ وثلاثين ومئتين وفي يوم السبت مُسْتهل شهر رمضان، نُصِبَ رأسُهُ ببغدادَ، على رأس الجَسْر، وأخبرني أبي أنه رآه، وكان[3] شيخاً أبيضَ الرأس واللِّحية، وأخبرنيَ أنه وُكِّل برأسِهِ مَنْ يحفظه بعد أن نُصِبَ برأس الجَسْر، وأن المُوَكَّل به ذَكَرَ أنَّهُ يراه بالليل يستديرُ إلى القِبْلة بوجهه، فيقرأ سورة يـــس، بلسانٍ طلق، وأنّهُ لَمّا أخبَرَ بذلك طُلِبَ،

(١) نقل المزي هذه الحكاية من تاريخ الخطيب، وقد ذكرها غير واحد من المؤرخين، وثبات هؤلاء الأئمة الأعلام مشهور في كتب التاريخ- اللهم نسألك العافية والغفران لمن أساء لهم-.

(٢) «تاريخ بغداد»: ١٧٨/٥.

(٣) في «تاريخ بغداد»، وهو أكثر توضيحاً للرواية: قال: وكان...

فخافَ على نفسِهِ، فهربَ.

وبه[1]: حدّثنا أبو نصر إبراهيم بن هبة الله الجَرْباذْقَانيُّ بها، حدثنا مَعْمَر بن أحمد الأصبهانيُّ، أخبرني أبو عمرو عثمان بن محمد العُثْمانيُّ إجازةً، حدّثني عليّ بن محمد بن إبراهيم، حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن خلف قال: كانَ أحمد بن نصر خِلّي، فلما قُتِلَ في المِحنة، وصُلِبَ رأسُهُ، أُخْبرتُ أنَّ الرأسَ يقرأ القرآن، فمضيتُ، فبتُّ بقرب من الرأس مُشْرفاً عليه، وكان عنده رجّالةَ وفرسان يحفظونه، فلما هدأت العيونُ، سمعت الرأس يقرأ[2]: ﴿الٓمٓ. أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوٓا أَنْ يَقُولُوٓا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾[3] فاقشعرَّ جلدي، ثم رأيتُهُ بعد ذلك في المنام وعليه السُّنْدُس والإستبرق، وعلى رأسه تاجٌ، فقلت: ما فعلَ اللهُ عَزّ وجلّ بك يا أخي؟ قال: غَفَرَ لي، وأدخلني الجنَّةَ. إلّا أنّي كنت مَغْموماً ثلاثةَ أيام. قلت: ولِمَ؟ قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ مرَّ بي، فلما بلغَ خَشَبَتِي، حَوَّلَ وجهه عنّي. فقلت له بعد ذلك: يا رسول الله، قُتِلتُ على الحقِّ أو على الباطل؟ فقال: أنتَ على الحق، ولكن قَتَلكَ رجلٌ من أهل بيتي، فإذا بلغتُ إليك، أستحيي منك.

وبه قال[4]: قرأتُ على بكر البَرْقانيِّ، عن أبي إسحاق إبراهيم ابن محمد بن يحيى المزكِّيِّ، أخبرنا محمد بن إسحاق السرَّاج قال: سمعتُ أبا بكر المُطَّوِّعيَّ[5] قال: لما جيء برأس أحمد بن نصر،

---

(١) «تاريخ بغداد»: ١٧٩/٥.

(٢) في «تاريخ بغداد»: تقرأ.

(٣) العنكبوت: ١ـ ٢.

(٤) «تاريخ بغداد»: ١٧٩/٥.

(٥) جاء في حاشية النسخة تعليق للمؤلف نصه: «اسم المطوعي هذا: يعقوب بن يوسف بن أيوب بغدادي ثقة».

صَلَبوه على الجَسْر، كانت الريحُ تُديره قِبَلَ القِبْلَةَ، فأقْعدوا له رَجُلاً معه قَصَبَةٌ أو رمحٌ، فكان إذا دار نحو القبلة، أداره إلى خلافِ القِبْلَةِ.

قال: وسمعت[1] خلف بن سالم يقول: بعدما قُتِلَ أحمد بن نصر وقيل له: ألا تسمع ما الناس فيه يا أبا محمد؟ قال: وما ذاك. قال: يقولون: إن رأسَ أحمد بن نصر يقرأ[2]، قال: كان رأس يحيىٰ بن زكريا يقرأ.

وقالَ السرَّاجُ: سمعتُ عبد الله بن محمد يقول: حدّثنا إبراهيم ابن الحسن قال: رأىٰ بعضُ أصحابنا أحمد بن نصر بن مالك في النَّوم بعدما قُتِلَ، فقال: ما فعلَ بك ربُّك ـ عزّ وجلّ ـ؟ قال: ما كانت إلّا غفوةً حتىٰ لقيتُ الله ـ عز وجل ـ فضحك إليَّ.

وبه[3]: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمّد بن أحمد ابن أبي طاهر الدَّقاقُ، أخبرنا أبو بكر النَّجَّادُ، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثنا أبو الحسن ابن العَطَّار محمد بن محمد قال: سمعت أبا جعفر الأنصاريَّ قال: سمعت محمد بن عُبَيْد ـ وكانَ من خيار الناس ـ يقول: رأيتُ أحمد بن نصر في منامي، فقلتُ: يا أبا عبد الله ما صَنَعَ بكَ ربُّك؟ قال: غَضِبتُ له، فأباحني النَّظَرَ إلى وجهه تعالىٰ.

وبه[4]: قال الحافظ أبو بكر: لم يزل رأس أحمد بن نصر منصوباً ببغداد وجَسَدُهُ مصلوباً[5] بسُرَّ مَن رأىٰ ست سنين، إلى أن حُطَّ وجُمِعَ بين رأسه وبدنِهِ، ودُفِنَ بالجانب الشرقي، في المقبرة المعروفة بالمالكية.

---

(١) في حاشية الأصل تعليق للمؤلف نصه: «القائل: وسمعت خلف بن سالم، هو المطوعي».

(٢) في تاريخ الخطيب: «يقرأ القرآن» وهو الأحسن.

(٣) «تاريخ بغداد»: ٥/١٨٠.

(٤) نفسه.

(٥) مصلوباً: سقطت من المطبوع من تاريخ الخطيب.

وبه[1] : أنبأنا محمد بن أحمد بن رزْق، أخبرنا محمد بن عمر ابن غالب الجُعْفِيُّ، أخبرنا موسىٰ بن هارون، قال: دُفِنَ أحمدُ بن نصر ابن مالك ببغدادَ في شَوَّال سنةَ سبع وثلاثين ومئتين بعد الفِطر بيوم أو يومين.

وبه قال[2] : قرأت على البَرْقانيِّ، عن أبي إسحاق المُزَكِّيِّ قال: قال محمد بن إسحاق السَرَّاج: قُتِلَ أحمدُ بن نصر بن مالك يومَ السبت غرَّة رمضان سنة إحدىٰ وثلاثين، وأُنزلَ برأسِهِ[3]، وأنا حاضر ببغداد يوم الثلاثاء لثلاثٍ خَلَت من شوّال سنة سبع وثلاثين ومئتين.

رَوَىٰ أبو داود في كتاب المسائل عن أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقيِّ، عن أحمد بن نصر قال: سألتُ سفيان بن عُيَيْنَةَ: «القلوبُ بَيْن إصْبُعَيْن»[4]، «وإنَّ الله يضحك ممّن يذكره في الأسواق»[5]. فقال: أمرُّوها كما جاءت. بلا كيف.

---

(١) تاريخ بغداد: ١٨٠/٥.

(٢) نفسه.

(٣) في تاريخ الخطيب: رأسه.

(٤) أخرجه أحمد ١٦٨/٢، ومسلم (٢٦٥٤) في القدر: باب تصريف الله تعالى القلوب كيف شاء، من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن قلوب بني آدم كلَّها بين أصبعين من أصابع الرحمان كقلب واحد يصرفه حيث يشاء» ثم قال رسول الله ﷺ: «اللهم صرِّف قلوبنا إلى طاعتك» وفي الباب عن أنس بن مالك عند الترمذي (٢١٤٠) في القدر: باب ما جاء أن القلوب بين اصبعين من أصابع الرحمان، وعن النوَّاس بن سمعان عند ابن ماجه (١٩٩) في المقدمة، وعن أم سلمة عند الترمذي (٣٥٢٢) في الدعوات، وأحمد ٣٠٢/٦ و٣١٥، وعن عائشة عند أحمد ٢٥٠/٦، ٢٥١ (ش)

(٥) هذا الحديث لم أقف عليه بهذا اللفظ في المصادر التي بين يدي، وقد ورد في غير ما حديث صحيح إسناد الضحك إلى الله جل جلاله، من ذلك ما أخرجه مالك ١٧/٢ بشرح السيوطي، والبخاري ٢٩/٦، ٣٠ في الجهاد ومسلم (١٨٩٠) في الامارة والنسائي ٣٨/٦ في الجهاد، وأبو بكر الآجري في الشريعة ص ٢٧٧، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر، يدخلان الجنة، يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل، ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد» وأخرج البخاري ٣٨٦/١١ في الرقاق، ومسلم (١٨٦) في الإيمان، من حديث أنس خبر آخر أهل النار خروجاً منها، وآخر أهل الجنة دخولاً، وفيه: «فيقول الله جل جلاله: اذهب فادخل الجنة، فان لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها، أو إن لك مثل عشرة أمثال الدنيا، فيقول: أتسخر مني أو تضحك مني وأنت الملك!». وأخرج البخاري ٤٨٤/٨، ٤٨٥ في التفسير قصة =

١٢٠- خ: أَحْمَدُ بن النَّضْر[1] بن عبد الوهاب، أبو الفضل النَّيسابُوريُّ، أخو محمد بن النَّضْر.

روى عن: أبي مُصْعب أحمد بن أبي بكر الزُّهْريِّ، وإسحاق بن راهويه، وحامد بن يحيى البَلْخيِّ، والحسن بن عمر بن شقيق البَلخِيِّ، وأبي الربيع سُلَيْمان بن داود الزَّهرانيِّ، وسَهْل بن عثمان العَسْكَريِّ، وشيبان ابن فَرُّوخ الأُبُلِّيِّ، والصَّلت بن مَسْعود الجَحْدَرِيِّ، وعُبيد الله بن مُعاذ العَنْبَريِّ (خ)، وعمرو بن زُرارة النَّيْسابوريِّ، ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّميِّ، ومحمد بن رافع القُشَيْريِّ، ومحمد بن عُبيد بن حِسَاب الغُبَريِّ، ومحمد بن مِهران الجَمَّال الرازيِّ، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَنيِّ، وهُدْبَة بن خالدٍ القيْسيِّ.

روى عنه: البُخاريُّ ولم يَنْسِبْه، وأحمد بن إسحاق الصَّيْدلانيُّ، وأبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن ابن الشَّرْقِيِّ، وعليّ بن عيسى بن إبراهيم الحِيْريُّ[2]، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم ابن الفضل بن إسحاق الهاشميُّ، ومحمد بن صالح بن هانىء، وأبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشَّيْبَانيُّ الحافِظُ المعروف بابن الأَخْرَم، وأبو زكريا يحيى بن محمد العَنْبَريُّ.

روى البخاري في تفسير سورة الأنفال، عن أحمد عن عُبيد الله ابن مُعاذ فقال الحاكم أبو أحمد الحافظ والحاكم أبو عبد الله بن البَيِّع الحافظُ: إنَّه أحمد بن النضر بن عبد الوهَّاب.

= الأنصاري الذي أضاف رجلاً، وآثره على طعامه وطعام أولاده وفيه: أن رسول الله ﷺ قال: «لقد عجب الله عز وجل أو ضحك من فلان وفلانة، فأنزل الله عز وجل: ﴿ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة﴾». وللبخاري ٢/٢٤٢، ٢٤٣ في باب فضل السجود، من حديث أبي هريرة خبر مطول وفيه: «فيضحك الله عز وجل منه». وغير ذلك من الأحاديث، أورد قسماً منها البيهقي في «الأسماء والصفات» والآجري في كتاب «الشريعة». (ش)

(١) في المطبوع من تهذيب ابن حجر: «النصر» بالمهملة مصحفٍ.

(٢) هذا من أهل حيرة نيسابور.

وقال أبو عبد الله في «تاريخ نيسابور»: هو أحد أركان الحديث، كان محمد بن إسماعيل البُخاريُّ، إذا وَرَدَ نيسابور، ينزل عند الأخَوَين: محمد وأحمد ابني النضر بن عبد الوهَّاب. وقد روىٰ عنهما في «الجامع الصحيح»، وإسنادهما وسماعهما معاً وهما سِيَّان(١).

١٢١ـ أَحْمَدُ بن نُفَيْل الَسَّكُونيُّ الكوفيُّ.

روىٰ عن: حفص بن غياث النَّخَعِيِّ.

روىٰ عنه: النَّسائيُّ(٢)، وقال: لا بأس به.

١٢٢ـ ل: أَحْمَدُ بن هاشم بن أبي العباس الرَّمْلِيُّ.

روىٰ عن: أيوب بن سُوَيْد الرَّمْلِيِّ، وعن ضَمْرَةَ بن ربيعَةَ (ل) عن عبد الله بن شوذب قال: تَرَكَ جَهْمٌ الصلاة أربعين يوماً. وكان فيمن خرجَ مع الحارث بن سُرَيْجٍ.

روىٰ عنه: أبو داودَ في كتاب المسائل، وأبو زُرْعَةَ عبيد الله بن عبد الكريم الرازيُّ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازيّ، وقال: صدوق، يُكتب حديثُه ولا يُحتج به(٣).

١٢٣ـ س: أَحْمَد بن الهَيْثم بن حَفْصٍ الثَّغْرِيُّ، قاضي طَرَسُوس.

---

(١) وقد روى البخاري في «التاريخ الصغير» عن أحمد بن النضر «تهذيب»: ١/٨٨ وقال مغلطاي: «وقال صاحب «الزهرة»: روى عنه- يعني البخاري- ثلاثة أحاديث. وفي كتاب الكلاباذي: أحمد عن المقدمي يقال: إنه أحمد بن سيار، والذي عن ابن معاذ قالوا: هو ابن النضر».

(٢) جاء في حاشية الأصل من قول المؤلف: «ذكره صاحب النُّبَل، ولم أقف على روايته عنه». وقال الحافظ الذهبي في «ديوان الضعفاء والمتروكين» الورقة: ٦: أحمد بن نفيل الكوفي شيخ النسائي لا يُعْرف». وعَلّق الحافظ ابن حجر في التهذيب (١/٨٨): «قلت: بل هو معروف يكفيه رواية النسائي عنه».

(٣) انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ج ١ ق ١ ص: ٨٠ وعنه نقل المؤلف. وقال ابن حجر في «التهذيب»: «قال أبو بكر بن أبي داود: كان عنده عن ضمرة اثنا عشر ألف حديث» (١/٨٨).

روىٰ عن: حَرْمَلَةَ بن يحيىٰ التُّجِيْبِيِّ المِصْرِيِّ (س)، وموسىٰ ابن داود الضَّبِّيِّ.

روىٰ عنه: النَّسائيّ حديثاً واحداً [1]، وأبو عمر أحمد بن محمد ابن عبد الرحمان الجِلِّيُّ [2] الطَّرَسُوسيُّ [3].

١٢٤ـ س: أَحْمَد بن يحيىٰ بن زكريا الأَوْدِيُّ، أبو جعفرٍ الكوفيُّ الصُّوفيُّ العابد.

روىٰ عن: إبراهيم بن محمد بن مَيْمون الكوفيِّ، وأحمد بن المُفَضَّل الحَفَرِيِّ، وإسحاق بن منصور السَّلُوليِّ (س)، وإسماعيل بن أبَان الوَرَّاق، وإسماعيل بن بهرام الخَزَّاز، وإسماعيل بن أبي الحكم الثَّقَفِيِّ، وأُسَيْد بن زيد الجَمَّال، والحسن بن الحُسَين العُرَنيّ، والحسن بن عليٍّ الصَّفَّار، والحُسين بن يزيد الطَّحَّان، وأبي أُسامة حَمَّاد بن أُسامَةَ، وزيد بن الحُبَاب، وأبي نُعَيْم ضِرار بن صُرَد [4]، وعبد الله بن محمد بن سالم المَفْلُوج، وعبد الحميد بن صالحٍ، وعبد الرَّحمان بن دُبَيْس المُلائيِّ، وعبد الرحمان بن شريك بن عبد الله النَّخَعِيِّ، وعُبيد الله بن موسىٰ، وعثمان بن سعيد الأَحول الكوفيِّ، وعليّ بن ثابت الدَّهّان، وعليّ بن حكيم الأَوْدِيِّ، وعليّ بن قادِمٍ [5] (ص)، وأبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن (س)، وأبي غَسَّان مالك ابن إسماعيل النَّهْدِيِّ، ومحمد بن بشر العَبْديِّ (س)، ومحمد بن عُبيد

---

(١) في حاشية الأصل تعليق للمؤلف نصه: «حديث أبي بكر بن عبد الرحمان عن أم سلمة: «كان يصبح جُنباً ثم يصوم».

(٢) في تهذيب ابن حجر: «الجبلي» محرف، وانظر أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير ومشتبه الذهبي: ١٦٨.

(٣) وقال مغلطاي: «قال النسائي في أسماء شيوخه: لا بأس به» وعنه أخذه ابن حجر في «التهذيب» من غير إشارة.

(٤) بضم الصاد المهملة وفتح الراء، قيده ابن حجر في «التقريب»، وسيأتي.

(٥) هو الخزاعي، صدوق يتهم بالتشيع، وسيأتي.

الطَّنافِسيِّ (س)، ومحمد بن عُقْبَةَ الشَّيبانيِّ، ومُخَوَّل بن إبراهيم بن مُخَوَّل بن راشد النَّهْدِيِّ، ويحيىٰ بن إسماعيل الخَوَّاص، ويَعْلَىٰ بن عُبيدٍ الطَّنافِسيِّ، ويوسف بن يعقوب الصَّفّار.

روىٰ عنه: النَّسائيُّ، وأبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البَزَّارُ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عُقْدَة الحافِظُ، وأحمد بن هارون بن رَوْح البَرْديجيُّ [1] الحافِظُ، وحاجب بن أبي بكر وهو ابن أرْكين الفَرْغَانِيُّ، والحُسين بن إسحاق التُّسْتَرِيُّ، وزكريا بن يحيىٰ السَّاجِيُّ، وعبد الله بن أبي داودَ، وعبد الرحمان بن أبي حاتِم الرازيُّ كتب عنه مع أبيه، وعليّ بن رستم الأَصبهانيُّ، وعليّ بن العباس البَجَلِيُّ المقانِعيّ، وعليّ بن محمد بن كاسٍ النَّخعِيُّ القاضي، وعمر بن محمد بن بُجَيْرٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ، ومحمد بن أحمد بن أبي مُقاتل البَغْداديُّ، ومحمد بن إسماعيل البخاريّ في «التاريخ»، ومحمد بن عبد الله بن سُلَيْمان الحَضْرَميُّ، ومحمد بن علي الحكيم التِّرمِذِيُّ، ومحمد بن المنذر بن سعيد الهَرَويّ شَكَّر [2]، ومحمد بن يوسف بن مَعْدان، والهيثم بن خَلَف الدُّوريُّ، ويحيىٰ بن الحسن بن جعفر بن عُبيد الله العَلَويُّ النَّسّابةُ.

قال أبو حاتم [3]: ثِقَةٌ.

وقالَ النَّسائيُّ: لا بأسَ بهِ [4].

وقالَ أبو العباس بن عُقْدَة: تُوفِّي في ربيع الأَول سنة أربع وستين ومئتين.

---

(١) منسوب إلى «برديج» بليدة بأقصى أذربيجان، وتوفي هذا الإمام الثقة سنة ٣٠١ على ما ذكر السمعاني في «الأنساب» وابن الأثير في «اللباب» والذهبي في «تاريخ الإسلام» وغيرهم.

(٢) راجع مشتبه الذهبي: ٣٦٣.

(٣) انظر الجرح والتعديل لابنه: ج ١ ق ١ ص: ٨٢.

(٤) ووثقه ابن حِبان البستي.

١٢٥- أحْمَد بن يحيىٰ بن محمد بن كَثِير الحَرَّانيُّ.

ذكره النسائيّ في جملة شيوخه وقال: ثِقَة.

هكذا ذكره الحافِظُ أبو القاسم في «المشايخ النُّبَل»[١] وقال: إن لم يكن أخا محمد بن يحيىٰ، فإنَّه هو[٢].

١٢٦- س: أحْمَدُ بن يحيىٰ بن الوزير بن سُلَيْمان بن المهاجر التُّجِيْبِيُّ، أبو عبد الله المصريّ، مولى قيسيّة بن كلثوم السَّوميّ، وسَوْم بطن من تُجِيْب.

روىٰ عن: أحمد بن زبان المُراديّ ثم السَّهميِّ، وأحمد بن عيسىٰ بن عبد الله بن لهيعة الحَضْرَميِّ، وأزهر بن عبد الله بن يزيد السَّبَّائيِّ[٣]، وإسحاق بن الفُرات التُّجِيْبِيِّ، وإسماعيل بن بكر بن مُضَر أخي إسحاق بن بكر، وإسماعيل بن عبد الله بن حكيم الدُّهْنِيِّ مولى دُهْنَة من الأَزْد، وحامد بن يحيىٰ البَلْخِيِّ، وخالد بن نُجَيْحٍ المِصْريِّ، وسعيد بن كثير بن عُفَيْر (س)، وشُعَيْب بن الليث بن سعد (س)، وعبد الله بن عبد الحكم بن أعْيَن، وعبد الله بن كُلَيْب المُراديِّ، وعبد الله بن وَهْب (س)، وأبي زيد عبد الحميد بن الوليد ولقبه كَبِدٌ، وعِمران بن موسىً بن فُلَيْح بن سُلَيْمان المَدَنيِّ، ومحمد بن إدريس الشافعيِّ، ويحيىٰ بن عبد الله بن بكير، وأبيه يحيىٰ بن الوزير ابن سُلَيْمان التُّجِيْبِيِّ.

---

(١) الورقة: ١٥.

(٢) قال الحافظ ابن حجر: «إذا لم تقع رواية النسائي عنه في تصانيفه المذكورة، فلا معنى لايراده وإن كان شيخه ثم وجدت في « لحق الأطراف» للمزي بخطه حديث لعن المتنمصات، إلى أن قال: قال النسائي في الزينة عن محمد بن يحيى وقع في رواية ابن الأحمر: أحمد بن يحيى بن محمد. انتهى. فكأنه وقع أيضاً عند ابن حيويه التي خرَّج ابن عساكر أطرافها. وقال الذهبي في «الطبقات» : أحمد بن يحيى بن محمد لا يُعرف. قلت: بل يكفي لرفع جهالة عينه رواية النسائي عنه، وفي التعريف بحاله توثيقه له» «تهذيب»: ٨٩/١.

(٣) السَّبائي: لم يذكر السمعاني هذه النسبة في «الأنساب» وقيدها الذهبي في «المشتبه»: ٣٤٦.

روىٰ عنه: النَّسائيُّ، وأحمد بن حَمَّاد بن سُفيان القاضي، وأحمد بن يحيىٰ بن زُكَيْر المِصْريُّ، وإسحاق بن إبراهيم بن موسى القُرَشِيُّ، وزيد بن أبي زيد بن أَبي الغَمْر، وأبو بكر عبد الله بن أبي داود السِّجِسْتانيُّ، وعليّ بن أحمد بن سُلَيْمان المعروف بعَلَّان، وهارون بن حَسّان ابن البَرْقي الأَزْدِيُّ.

وقالَ الحافظُ أبو القاسم في «الأطراف» في مُسْنَد أوس بن الصَّامت: أبو داودَ في الطلاق: قرأتُ على ابن وزير المِصْريِّ، يعني أحمد بن يحيىٰ بن الوزير، حدثكم بِشْر بن بكر. كذا قالَ، وهو في عِدة أُصولٍ من «سُنَن» أبي داود من رواياتٍ مُخْتَلِفَاتٍ عنه: قرأتُ علىٰ محمد بن وزير. ولم يذكر في «النَّبَل» محمد بن وزير المِصْريِّ، ولا أنَّ أبا داود روىٰ عن أحمد بن يحيىٰ بن الوزير.

قالَ النَّسائيُّ: ثِقَةٌ.

وقالَ أبو سعيد بن يونس: كانَ فقيهاً من جُلساءِ ابن وَهْبٍ، وكانَ عالماً بالشعر، والأَدب، والأخبار، وأيام الناس.

يُقال: كانَ مولده سنة إحدىٰ وسبعين ومئة، وتُوفِّي في شَوّال سنةَ خَمسين ومئتين[1].

١٢٧ـ خ: أَحْمَدُ بن يزيد بن إبراهيم بن الوَرْتَنِيْس الوَرْتَنِيسيُّ أبو الحسن الحَرَّانيُّ.

---

(١) قال العلامة مغلطاي ـ ومنه نقل ابن حجر في «التهذيب» ـ: «وكان كثير الحديث والأخبار، وكان عنده مناكير، وتفقه للشافعي وصحبه، ثم مات بمصر في السجن عند ابن المدبر يوم الأحد لست ليال خلون من شوال سنة إحدى وخمسين ومئتين، قاله مسلمة (بن قاسم الأندلسي). وقال الدارقطني في كتاب «الرواة عن الشافعي»: كان قديم الموت. وفي «تاريخ ابن يونس»: توفي في حبس ابن المدبر لخراج كان عليه، ودفن يوم الأحد لاثنتين وعشرين ليلة خلت من شوّال. ولما ذكره البستي في كتاب «الثقات» قال: كان قديم الموت. وقال أبو القاسم في «النبل»: مات في العشر الآخر من شوال». (إكمال: ١/الورقة: ٤٠ـ٤١) وقال ابن حجر: «روى عنه يعقوب بن سفيان» وانظر أنساب السمعاني: ٣٠٣/٧ والمعجم المشتمل لابن عساكر، الورقة: ١٥).

روىٰ عن: زُهير بن معاوية الجُعْفِيِّ (خ)، وعبد الرحمان بن عبد الله المَسْعُودِيِّ، وعيسىٰ بن يونس، وفُلَيْح بن سُلَيْمان، والقاسم ابن معن المَسْعُودِي، ومُطَّلِب بن زياد.

روىٰ عنه: عبد الملك بن الوليد البَجَلِيُّ، وأبو محمد فَهْد بن سُلَيْمان النَّحَّاسُ، وأبو العباس محمد بن جوشن بن عليّ الرَّقِّيّ، ومحمد بن يوسف البِيْكَنْدِيُّ البُخَارِيّ (خ).

قالَ عبد الرحمان بن أبيَ حاتِم[1]: سمعت أبي يقول: هو ضَعيف الحديثِ، أَدْرَكْتُهُ.

روىٰ له البُخَارِيُّ[2].

١٢٨- ق: أَحْمَدُ بن يزيد بن رَوْحٍ الدَّارِيُّ الفِلَسْطِينيُّ، من رَهْط تَمِيْمٍ الدَّارِيِّ، سكنَ بَيْت المَقْدس.

روىٰ عن: محمد بن عُقْبَةَ القاضي (ق)، عن أبيه عن جدِّه عن تَمِيْمٍ الدَّارِيِّ، في فَضْل من ارتبط فَرَساً في سبيل اللهِ.

روىٰ عنه: أبو عُمَيْر عيسىٰ بن محمد ابن النَّحّاس الرَّمْلِيُّ (ق).

روىٰ له ابنُ ماجَهَ.

---

(١) «الجرح والتعديل»: ج ١ ق ١ ص: ٨٢.

(٢) قال العلامة مغلطاي: «روى عنه نصر بن مهران الطوسي فيما ذكر صاحب «تاريخ حران». وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي: ثقة. وقال النسائي في أسماء شيوخه: مصري ثقة. وقال صاحب «الزهرة»: روى عنه - يعني البخاري حديثين ثم روى عن محمد بن يوسف البيكندي عنه، وكذا ذكره الحاكم في باب مَن لقيهم البخاري وأخذ عنهم ثم أخذ عن رجل عنهم، وهو رد لقول المزي «روى له البخاري» ولم يذكر روايته عنه. ويقال: إسمه أحمد بن يوسف بن يزيد بن إبراهيم الأموي. مولاهم» (إكمال: ١/الورقة: ٤١). وقال الذهبي في «الميزان»: «ضعفه أبو حاتم، ومَشّاه غيره. له عن فُلَيح عن المقبري عن أبي هريرة- مرفوعاً: إنه مَرّ ببقعة بين البقيع والمناصع، فقال: نعم موضع الحمام هذا، فاتخذ حماماً، قال أبو حاتم: هذا حديث باطل» (١/١٦٣-١٦٤). وقال ابن حجر: «وذكره أبو عبد الله ابن مندة في شيوخ البخاري وتعقبه المزي بأنه ليس له في البخاري ذكر إلا في حديث واحد عن محمد بن يوسف البيكندي عنه، وهو في علامات النبوة» (تهذيب: ١/٩١).

١٢٩ـ خ: أَحْمَدُ بن يعقوب المَسْعُودِيُّ، أبو يعقوب، ويقال: أبو عبد الله، الكُوفِيُّ.

روىٰ عن: إسحاق بن سعيد بن عَمرو بن سعيد بن العاص القُرَشِيِّ (خ)، وإسماعيل بن جعفر المَدَنِيِّ، وجعفر بن سُلَيْمان الضُّبَعِيِّ، وعبد الرحمان بن سُلَيْمان ابن الغَسِيْل (خ)، وأبي رِفاعة عبد القاهر بن تَلِيْدٍ العَامِرِيِّ الكُوفِيِّ، وعَمَّار بن سَيْفٍ الضَّبِّيِّ، ويزيد بن المِقْدام بن شُرَيْح بن هانىء الحارثِيِّ (بخ).

روىٰ عنه: البُخَارِيُّ وهو من قُدماء شيوخِهِ، وسُلَيْمان بن الرَّبيع ابن هشام النَّهْدِيُّ، والعباس بن جعفر بن الزّبرقان، وأبو سعيد عبد الله ابن سعيد الأَشَجُّ، وعبد الله بن عبد الرحمان الدَّارِمِيُّ، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْرٍ، ومنْجاب بن الحارث التَّمِيْمِيُّ.

قالَ أبو زُرْعَةَ وأبو حاتِم[1]: أدركناه ولم نكتب عنه[2].

١٣٠ـ م د س ق: أَحْمَد بن يوسف بن خالد بن سالم بن زاوية الأَزْدِيُّ المُهَلَّبِيُّ، أبو الحسن النَّيْسابوريُّ، المعروف بحَمْدان السُّلَمِيِّ، وهو جَدّ أبي عَمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السُّلَمِيِّ الصُّوفِيِّ.

روىٰ عن: إسماعيل بن أبي أُوَيْسٍ المَدَنِيِّ (م)، وإسماعيل ابن عبد الكريم الصَّنْعَانِيِّ، وبَدَل بن المُحَبَّر اليَرْبُوعِيِّ، والجارود بن

---

(١) «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: ١/١/: ٨٠.

(٢) ووثقه العجلي وابن حبان البستي، وقال الحاكم: كوفي قديم جليل. وقال العلامة مغلطاي: «وقال صاحب «الزهرة» قديم الأحاديث جليل القدر قديم السند، روى عنه- يعني البخاري خمسة أحاديث. وقال ابن خلفون: هو ثقة» وقال مغلطاي قبل ذلك: «وذكر بعض مَن ألف على التراجم من المتأخرين أنه مات سنة بضع عشرة ومئتين» إكمال: ١/٤١. قال بشار: هذا المتأخر الذي عناه مغلطاي هو الإمام الذهبي ولا أدري لم لا يصرح باسمه وينبزه هكذا دائماً! وقد صرح ابن حجر فقال: «وقرأت بخط الذهبي: مات سنة بضع عشرة ومئتين» (تهذيب: ١/٩١). وقد ترجم له الذهبي في الطبقة الثانية والعشرين من «تاريخ الإسلام»- ٢١١- ٢٢٠ (الورقة: ٩٠ أيا صوفيا ٣٠٠٧).

يزيد النَّيسابوريِّ، وجعفر بن عَوْنٍ الكُوفيِّ، وحفص بن عبد الله السُّلَمِيِّ، وحَفْص بن عبد الرحمان القاضي، وخالد بن مَخْلَد القَطَوانيِّ (ق)، ورَوَّاد بن الجَرَّاح العَسْقَلانيِّ، وسَعْد بن عبد الحميد ابن جعفر الأنصاريِّ، وسعيد بن سَلام بن أبي الهَيْفاء العَطَّار، وسالم ابن سُلَيْمان البَصْريِّ، وسُلَيْمان بن داود القَزّاز الرازيِّ، وصَفْوان بن صالح الدِّمَشْقِيِّ، وصَفْوان بن عيسى الزُّهْريِّ، وأبي عاصم الضَّحَّاك ابن مَخْلَد النَّبيْل (ق)، وأبي نُعَيْم ضِرار بن صُرَد الطَّحَّان، وعاصم بن يوسف اليَرْبُوعِيِّ (س)، وأبي عبد الرحمان عبد الله بن يزيد المُقرىء، وأبي مُسْهِر عبد الأعلى بن مُسْهِر الغَسَّانيِّ، وعبد الرزاق بن هَمَّام الصَّنْعانيِّ (م ق)، وأبي المُغِيْرة عبد القدوس بن الحَجَّاج الخَوْلانيِّ الحِمْصِيِّ (س)، وأبي عامر عبد الملك بن عَمرو العَقَديِّ البصريِّ، وعَبْدان بن عثمان المَرْوَزيِّ، وعُبَيْد الله بن موسى العَبْسيِّ (ق)، وعلي بن الحسن بن شَقِيْقٍ المَرْوَزيِّ، وعُمر بن حفص بن غياث النَّخَعِيِّ (م)، وعُمَر بن عبد الله بن رَزِيْن السُّلَمِيِّ (م د)، وعُمر بن عبد الوهَّاب الرِّياحيِّ البَصْريِّ، وعَمرو بن أبي سَلَمَة التِّنِّيْسِيِّ (م)، وعَمرو ابن عاصم الكِلابيِّ، وأبي ربيعة فَهْد بن عَوْفٍ البَصْريِّ، وقَبِيْصَة بن عُقْبَة السُّوَائيِّ الكوفيِّ، ومحمد بن جعفر المَدَائِنِيِّ، ومحمد بن سُلَيْمان بن أبي داودَ الحَرَّانيِّ، ومحمد بن عُبَيْدٍ الطَّنافِسِيِّ، ومحمد بن المبارك الصُّوريِّ، ومحمد بن يحيى بن الضُّرَيْس الرَّازيِّ، ومحمد بن يوسف الفِرْيابيِّ، ومُسَدَّد بن مُسَرْهَد، ومُسْلم بن إبراهيم الأَزْدِيِّ (ق)، ومُعَلَّى بن أَسَدٍ العَمِّيِّ (م)، ومُعَمَّر بن يَعْمَر اللَّيْثِيِّ الدِّمَشْقِيِّ، وأبي سَلَمَة منصور بن سَلَمَة الخُزَاعِيِّ البَغْداديِّ، وموسى بن داود الضَّبِّيِّ، وأبي حُذيفة موسى بن مَسْعودٍ النَّهْديِّ، ومُؤمَّل بن إسماعيل البَصْريِّ، نزيل مكةَ، والنَّضْر بن محمد الجُرَشِيِّ اليَمَاميِّ (م فق)، ونُعَيْم بن حَمَّادٍ الخُزَاعِيِّ المَرْوَزيِّ، نزيل مِصْرَ (فق)، وأبي النَّضْر

هاشم بن القاسم، ويحيىٰ بن أبي بُكَيْر الكِرْمانيِّ، ويحيَىٰ بن يَحيىٰ النَّيْسابُوريِّ، ويَعْلَىٰ بن عُبَيْدٍ الطَّنافِسيِّ.

روىٰ عنه: مُسْلِم، وأبو داودَ، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجَه، وإبراهيم ابن أبي طالب النَّيْسابُوريُّ، وإبراهيم بن عبد الله بن أحمد بن حَفْصٍ الحِيْريُّ، وأحمد بن سَلَمَةَ النَّيْسابُوريُّ، وأحمد بن العباس بن حمزة السَّعْديُّ، النَّيْسابُوريُّ الواعِظُ، وأبو حامد أحمدٍ بن محمد بن الحسن ابن الشَّرْقِيِّ، وأحمد بن محمد بن عَبيْدَةَ المُسْتَمْلِيِّ، وأبو النَّضْر بكر بن محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَةَ، وجعفر بن محمد بن موسىٰ الحافِظُ، وأبو علي الحسن بن محمد بن جابر الشَّعِيْريُّ، والحُسَيْن بن محمد بن زياد القَبَّانيُّ، وصالح بن محمد البَغْداديُّ الحافِظُ[1]، وعبد الرحمان ابن يوسف بن خِرَاش الحافِظُ، وأبو القاسم عُبَيْد الله بن إبراهيم بن بالَوَيه، وعليّ بن الحسن بن سَلْم الأصبهانيُّ، وابنُه أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف السُّلَمِيُّ، ومحمد بن إسحاق بن إبراهيم الثَّقَفِيُّ السَّرَّاجُ، وأبو بكر محمد بن إسحاقَ بن خُزَيْمَةَ، ومحمد بن إسماعيل البُخَاريُّ في غير «الجامع»، ومحمد بن الحُسين بن الحسن القَطّان، وأبو حَاتِم مكّيّ بن عَبْدان التَّمِيْمِيُّ، وابنُهُ أبو إسماعيل نُجَيد بن أحمد ابن يوسف السُّلَمِيُّ، وأبو محمد نصر بن أحمد بن نَصْر البَغْداديُّ الحافِظُ المعروفُ بِنَصْرَك، ويحيىٰ بن يحيىٰ التَّمِيْمِيُّ وهو من شيوخِهِ، وأبو عَوَانَةَ يعقوب بن إسحاق الأسفراييني.

قالَ مكيُّ بن عَبْدان: سألت مسلم بن الحَجَّاج عنه فقال: ثِقَةٌ، وأمَرَني بالكتابةِ عنهُ.

وقالَ النَّسائيّ: ليس به بأس.

وقالَ الدَّارَقُطنِيُّ: ثِقَةٌ نَبِيْلٌ.

---

(١) هو المعروف بصالح جَزَرة.

وقالَ مكيُّ بن عَبْدان: سمعتُ أحمد بن يوسف السُّلَمِيَّ يقول: كتبتُ عن عُبيد الله بن موسىٰ ثلاثين ألف حديث.

وقالَ أيضاً: قال لنا أحمد بن يوسف: أنا أَزْدِيّ، وكانت أُمّي سُلَميَّةً.

وقال أبو حامد ابن الشَّرْقيِّ: كانَ عنده شيخان، لم يكونا عند محمد بن يحيىٰ: النَّضْر بن محمد اليَمَاميّ وخالد بن مخلد القَطَوانيّ، وقد تقدَّمَ ثناء مكيّ بن عَبْدان عليه في ترجمة أحمد بن الأَزْهر.

وقالَ الحاكمُ أبو عبد الله: أَحَدُ أَئِمّة الحديث، كثير الرحلة، واسع الفَهْم، مَقْبول عند الأئمة في الأقطار، أكثَرَ إبراهيم بن أبي طالب، وابن خُزَيْمَةَ وكافةُ أئمتنا الرواية عنه.

وقالَ أيضاً: قرأت بخط أبي عَمرو المُسْتَمْليِّ: سمعتُ حَمْدان السُّلَمِيَّ، وقالوا له: أسمِعْنا، فقال: لا يمكنني، أنا ابن ثمانين سنة، وذلك يوم الخميس بعد العصر، لخمس عشرة ليلة خَلَت من شوّال سنة اثنتين وستين ومئتين.

وقالَ أيضاً: أخبرني أبو سَعْدٍ المؤذِّنُ عَن أبيهِ، قالَ: ماتَ السُّلَمِيُّ سنة ثلاث وستّين ومِئتيْن.

وقالَ أيضاً: حدّثني أبو محمد عبد الله بن أحمد الشَّعْرانيُّ قالَ: سمعتُ أبا حامِدٍ ابنَ الشَّرْقيّ يقول: ماتَ أحمد بن يوسف السُّلَمِيُّ، سنة أربع وستين ومئتين[1].

---

(١) قال العلامة مغلطاي: «روى عنه أحمد بن محمد بن حامد الطوسي، وأبو إسحاق إبراهيم بن عبدوس ابن أحمد بن حفص بن مسلم بن يزيد النيسابوري، وعبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني. ذكره الشيرازي في كتاب «الألقاب». وقال الحافظ أبو القاسم ابن عساكر: أحد الثقات الأثبات، رحل في طلب الحديث وسمع بالشام والعراق وخراسان واليمن، وقال إسماعيل بن نجيد: كانت أم أبيه أزدية فعرف بذلك. وقال أبو عبد الله ابن البَيِّع في «تاريخ نيسابور»: هو من خواص يحيى بن يحيى ومن المصاهرين له على أقاربه، ويقال على ابنته، وكان يقول: لست سُلمياً أنا أزدي، روى عن عبد الرحمان بن علقمة، وعيسى بن جعفر =

● ـ أَحْمَد بن يونس، هو: أحمد بن عبد الله بن يونس، تَقَدَّم.

١٣١ـ خ: أَحْمَد غير منسوب.

عن عبدِ الله بن وَهب (خ).

روىٰ عنه البُخَاريُّ، في غير موضعٍ.

قالَ الحاكِمُ أبو أحمدَ الحافِظُ: هو أحمد بن عبد الرحمان بن وَهْب، ابنُ أخي عبد الله بن وَهْب.

وأَنْكَرَ ذلكَ غَيْرُهُ وقالَ: هو أحمد بن صالح، أو أحمد بن عيسىٰ.

وقالَ أبو عبد الله بن مَنْدَةَ الحافِظُ: لم يُخَرِّج عن أحمد بن عبد الرحمان في «الصحيح» شيئاً، وكُلّما قال في «الصحيح»: حدثنا أحمد عن ابن وَهْب، فهو ابن صالح المصريّ، وإذا روىٰ عن أحمد بن عيسىٰ، نَسَبَه.

١٣٢ـ خ: أَحْمَد غير منسوب.

عن عُبيد الله بن مُعَاذٍ العَنْبَرِيِّ (خ).

روىٰ عنه البُخَاريّ، في تفسير سورة الأَنفال.

قال الحاكمان أبو أحمد وأبو عبد الله: إنَّه أحمد بن النَّضْر بن

= القاضي رحمه الله تعالى، وعمر بن يونس اليمامي، وعمر بن يزيد اليمامي وعلي ابن المديني وعبد الرحمان بن عمار المطوعي. وقال أبو العباس الأصم: سمعت منه قبل خروجه إلى مصر، روى عنه العباس بن الفضل المحمد آباذي، ومحمد بن علي بن عمر المذكر، وأحمد بن علي المقرىء، وإبراهيم بن علي الذهلي. وقال النسائي في أسماء شيوخه: نيسابوري صالح. وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه مسلم خمسة عشر حديثاً. وذكره البستي في كتاب «الثقات» بعد تخريج حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن خزيمة والحاكمُ وأبو عوانة الأسفراييني. وقال مسلمة الأندلسي في كتاب (الصلة): لا بأس به. وقال الجياني: كتب عنه مسلم، وكتب إلى أبي زرعة وأبي حاتم بجزء من حديثه». (إكمال: ١/الورقة: ٤١). قال بشار: ولخص الحافظ ابن حجر بعض هذا القول فذكره في التهذيب: (١/٩٢) ووثقه أبو يَعْلَى الخليلي حينما ذكره في كتاب «الإرشاد».

عبد الوهاب.

وقد تقدَّم ذلك في ترجمته.

وقال أبو نصرٍ الكَلاَباذيُّ: وروىٰ في «التاريخ الصغير» عن أحمد، عن محمد بن عَمرو الرازيِّ.

١٣٣- خ: أحْمَد. غير منسوب.

عن محمد بن أبي بكر المُقَدَّميِّ.

روىٰ عنه البُخَاريُّ في التوحيد.

يقال: إنّه أحمد بن سَيَّارٍ المَرْوَزِيِّ[١]، والله أعلم[٢].

بعونه تعالى وتوفيقه
نجز الجزء الأول من تهذيب الكمال
ويليه
الجزء الثاني وأوله : من اسمه أبان

---

(١) قال الحافظ ابن حجر: «وهذا قولُ الكلاباذي، وزعم ابن مندة: إنه أحمد بن النضر أيضاً» (تهذيب: ٩٣/١).

(٢) آخر الجزء السادس من الأصل، وجاء في آخره بخط المؤلف: «آخر الجزء السادس من تهذيب الكمال في أسماء الرجال، والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله يتلوه في السابع: من اسمُه أبان: أبان بن إسحاق».